جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
الدراسات العليا
فرع اللغة



المجلدة الخامسة

وهي آخر المجلدات الخمس من غريب الحديث

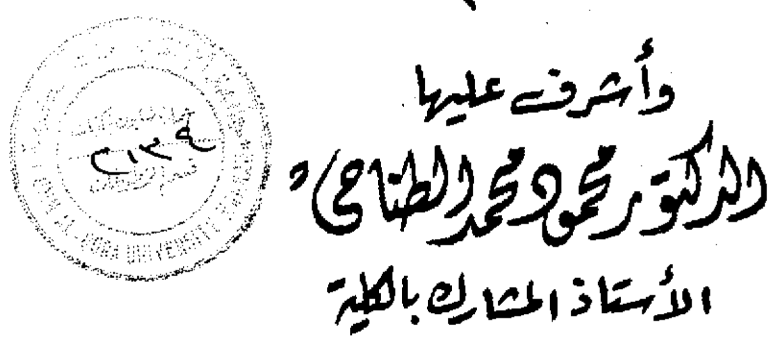
للإمام أبي إسحاق ابراهيم بن إسحاق الحربي (١٩٨-٢٨٥)
رحمه الله ورضي عنه

تحقيق ودراسة

الجزء الثاني

رسالة أعدها لنيل درجة الدكتوراه

الطالب سليمان ابراهيم بن محمد العايد



وأشرف عليها
الدكتور محمود محمد الطناحي
الأستاذ المشارك بالكلية

١٤٠٢ هـ

حرف ء

(٤٧٥)

الحديث التاسع والأربعون

باب بيغ :

حَدَّثَنا أحمدُ بنُ يونسَ ، حَدَّثنا يعقوبُ القُمِّيُّ ، عن ليثٍ ، عن مُجاهد عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ : "احتجِموا لا يَتَبَيَّغ بكُمُ الدَّمُ فيقتُلَكُم" /١ والتَّبَيُّغُ فُؤورُ الدَّمِ . فإذا فعلَ ذلك فقد تَبَيَّغَ .

...

١- أبو عبيد ١/ ١٦٠

الغريبين (المطبوع) ١/ ٢٤٩ ، ٢٣٣

النهاية عن الهروى ١/ ١٧٤ . وانظر التهذيب ٨/ ٢١٣ .

باب بغى :

حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه نهى عن مهر البغي "/١ .

حدثنا نصر بن علي ، حدثنا مرحوم ، حدثنا سهيل أو سهل عن أبي الوليد ، عن بلال بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه : " لا يبغي الناس إلا ولد بغي "/٢ .

حدثنا عثمان ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : " لو بغى جبل على جبل لجعل الباغي منهما دكا " .

حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمر ، حدثني عمر بن عثمان ، عن سلمة بن عبد الله بن عمر : شهد أبو سلمة أحدا فخرج فأقام شهرا يداوي جرحه حتى رأى أنه قد برأ ، ودمل على بغي لا يدري به "/٣ .

حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا سفيان ، عن يحيى ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عباس : " أتاه رجل فقال : ما يحل لي من مال يتيمي ؟ قال : إن كنت تبغي ضالتها وتلوط حوضها فاشرب من لبنها غير ناهب في حلب " .

قوله " مهر البغي " هي المرأة الزانية ، والاسم البغاء ، وقال الله تعالى : " ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء (النور/ ٣٣) " .

حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو سفيان ، عن جابر : كانت لعبد الله بن أبي جارية ، فكان يكرهها على البغاء فكانت تكسب عليه "/٤ .

---

١ – قطعة من حديث تقدم في ص ٤٦٩ من هذا الكتاب .

٢ – في الفتح الكبير (الطبراني عن أبي موسى) ٣٥٢/٣ ولفظه " لا يبغي على الناس إلا ولد بغي ، وإلا من فيه عرق منه " .

٣ – مغازي الواقدي ٣٤٠ ، ٣٤١ وأبو سلمة هو ابن عبد الأسد المخزومي .

٤ – الطبري ٣٢/١٨ – ٣٤ وتفسير النسائي لوحة ٧٤ وانظر ابن كثير ٥٧/٦ ، ٥٨ .

أخبرنا سَلَمَةُ ، عن الفَرَّاءِ : " البِغَاءُ : الزِّنَى "/١ .

أخبرنا الأَثْرَمُ ، عن أبي عُبَيْدَة : البِغَاءُ مَصْدَرُ البَغْيِ وهُوَ الزِّنَى /٢ .

أخبرني أبونصر ، عن الأَصْمَعِيِّ ، يُقالُ : بَغَتِ المَرْأَةُ تَبْغِي بِغَاءً - ممدوداً - إذا فَجَرَتْ/٣ ، قالَ :

لِذِي رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِبِغْيَةٍ فَيَغْلِبُهَا فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ (٥٦٣)

وللبَغَايَا وَجْهٌ ثانٍ ، أخبرني به أبونصر ، عن الأَصْمَعِيِّ : يُقالُ : قامَتِ البَغَايَا على رُؤُوسِهِمْ يعني الإِمَاءَ ، الواحِدَةُ بَغِيٌّ ، وأنشدنا :

والبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِضْـ ـرِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الأَذْيالِ/٤ (٥٦٤)

الإِضْرِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ الخَزِّ .

والشَّرْعَبِيُّ : بُرُودٌ .

وللبَغَايَا وَجْهٌ ثالِثٌ . أخبرنا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ ، عن القُشَيْرِيِّ : البَغَايَا : الطَّلائِعُ ، الواحِدَةُ بَغِيَّةٌ . قالَ أبوعَمْرو : قَدْ تَقَدَّمَتِ البَغَايَا يعني الطَّلائِعَ/٥ .

أخبرني أبونصر ، عن الأَصْمَعِيِّ : البَغَايَا : الطَّلائِعُ/٦ ، وقالَ طُفَيْلٌ :

فَأَلْوَتْ بَغَايَاهُمْ بِنَا وتَبَاشَرَتْ إلى جَيْشِ عُرْضٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكَتَّبِ (٥٦٥)

قوله " البَغَايَا " : الرَّبايا .

---

١ - معاني القرآن ٢ / ٢٥١ .
٢ - مجاز القرآن ٢ / ٦٦
(٥٦٣) التهذيب ٨ / ٢١٣ و ١١ / ٣٢١ واللسان (بغى ، رشد) من غير نسبة .
(٥٦٤) للأعشى
ديوانه ٤٥ والتهذيب ٨ / ٢١١ .
٣ - التهذيب ٨ / ٢١٠ .
٤ - التهذيب ٨ / ٢١١ .
(٥٦٥) ديوانه ٢٩ وفيه " . . . إلى عُرْضِ جَيْشٍ . " والاختيارين ٣٢ واللسان (بغى - كتب) .
٥ - الجيم ١ / ٨٩ .
٦ - التهذيب ٨ / ٢١١ .

أَلْوَتْ بِنَا : أَشَارَتْ

إِلَى جَيْشٍ عَرِضٍ : ذَهَبَ هَذَا الْجَيْشُ عَرْضاً . لَمْ يَجْعَلْ لَهُ كَتَائِبَ أَيْ رَايَاتٍ/١ .

فَجَعَلُوا يَتَبَاشَرُونَ بِنَا ، وَظَنُّوا أَنَّا عِيرٌ فِيهَا بَزٌّ .

أخبرنا عمرو ، عَنْ أَبِيهِ : البُغَيْبِغُ : الغَدِيرُ القَرِيبُ القَعْرِ . وأنشد :

فَصَبَحَتْ بُغَيْبِغاً تُغَادِيهْ ذَا حَبَبٍ تَخْضَرُّ كَفُّ عَافِيهْ/٦ (٥٦٦)

والبُغَيْبِغُ مِنَ الظِّبَاءِ : التَّيْسُ إِذَا كَانَ سَاحاً سَمِيناً/٢ .

قوله " لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ " . أخبرني أبو نصر ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : بَغَى الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَبْغِي بَغْياً/٣ وَذَلِكَ أَنْ يَحُطَّهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ مُقْتَدِراً .

قوله " انْدَمَلَ جُرْحُهُ عَلَى بَغْيٍ " . أخبرني أبو نصر ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : بَغَى الجُرْحُ يَبْغِي بَغْياً إِذَا تَرَامَى إِلَى فَسَادٍ . وَدَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلْفَنَا أَيْ : شِدَّتَهَا وَعِظَمَ مَطَرِهَا/٤ .

قوله " تَبْغِي ضَالَّتَهَا " أَيْ تَطْلُبُ مَا ضَلَّ مِنْهَا .

أخبرنا سلمة ، عَنِ الفَرَّاءِ ، يُقَالُ : ابْغِنِي نَاراً ، ابْغِنِي ثَوْباً ، المَعْنَى ابْتَغِهِ لِي وَحْدَكَ ، والشَّيْءَ/٥ ابْتَغِهِ مَعِي : أَعِنِّي . فَإِذَا جِئْتَ بِـ " لِي " قُلْتَ ابْغِ لِي الشَّيْءَ/٥ وَلَمْ تَهْمِزْ .

---

١ - في الاصل " روايا " .

٢ - الجيم ١/٨٠ قال محققه " في الأصل " شاحاً " بالشين والحاء المهملة ، وأثبت مكانها ساخاً . والصواب ما في أصل الحربي .

(٥٦٦) الجيم ١/٧٨ ولم يعزه .

٣ - التهذيب ٨/ ٢١١ .

٤ - التهذيب ٨/ ٢١١ .

٥ - مكانهما كلمتان أبهمتا علي . فكتبتهما هكذا .

٦ - الجيم ١/٧٨ وفيه " البُغَيْبِغُ : البِئْرُ القَرِيبَةُ المَنْزَعِ ، الكَثِيرَةُ الماءِ " .

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي: يقال بغى الرجل ضالته/١ يبغيها بغاية. وارتدت على فلان بغيته أي طلبته، وذلك إذا لم يجد ما طلب وفلان ذو بغاية للكسب إذا كان يبغي ذلك. قال أبو ذؤيب:

بغاية إنما يبغي الصحاب من الـ . . . فتيان في مثله الشم الأناجيح/٢ (٥٦٧)

وقال الهذلي:

وكانت لهم في أهل نعمان بغية وهمك مالم تمضه لك منصب (٥٦٨)

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي: "إذا انشقت الطلعة فخرجت بيضاء قيل: غضة بغوة".

أخبرنا عمرو، عن أبيه، عن الفهمي قال: الوبغ: زغب الريش الأسفل/٣ والوبغ/٤ داء في الإبل.

والبوغاء: التراب، والبوغاء: الغوغاء.

...

---

١ - في الأصل مبهمة وما أثبته في التهذيب.

٢ - التهذيب ٨/ ٢١٠.

(٥٦٧) شرح أشعار الهذليين ١٢٧ وفيه "في مثلها الشم.." والتهذيب ٨/ ٢١٠.
الشم: الطوال الأنوف في استواء. الأناجيح: الأنجح فالأنجح.

(٥٦٨) هو حذيفة بن أوس.
شرح أشعار الهذليين ٥٥٩.

٣ - الجيم ٣/ ٣١٣ وفيه "الوتغ" وهو تصحيف.

٤ - في الأصل "الوبغ" بإسكان الباء. والصواب تحريكه. انظر اللسان والقاموس (وبغ).

باب غـب :

حدثنا أحمد بن جعفر ، حدثنا وكيع ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة /١٠١١ ب/ عن النبي صلى الله عليه " زرغبا تزدد حبا " /١ .

حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت كديرا الضبي : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه . فقال أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : انظر بعيرا وانظر سقاء وأهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فاسقهم " /٢ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن هشام ، عن الحسن عن عبد الله بن مغفل ، " نهى النبي صلى الله عليه عن الترجل إلا غبا " /٣ .

حدثنا عبيد الله ، حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن حريث بن ظهير ، عن عبد الله بن مسعود : " ما من مؤمن بمثل إيمان بغيب " /٤ .

---

١ - فى الفتح الكبير ٢ / ١٤٣ رواه البزار ، والطبراني فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة ورواه البزار والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ذر ، ورواه الطبراني فى الكبير والحاكم فى المستدرك عن حبيب بن مسلمة الفهري . ورواه الطبراني فى الأوسط والكبير عن ابن عمرو والخطيب فى التاريخ عن عائشة .

٢ - الاستيعاب ص ١٣٣٢ . وانظر مسائل الإمام أحمد ٣٠٣ ومسند أبي داود الطيالسى (باب الترغيب فى خصال من الخير) ٢ / ٣٠ من طريق شعبة والاصابة ٥ / ٥٧٥ ، ٥٧٦ .

٣ - أبو داود (كتاب الترجل - أول كتاب الترجل) ٤ / ٣٩٢ بمثل إسناد العربي ، والنسائي (كتاب الزينة باب الترجل غبا) ٨ / ١٣٢ والترمذى (كتاب اللباس باب ما جاء فى النهي عن الترجل إلا غبا) ٤ / ٢٣٤ كلاهما من طريق عيسى به . وأحمد (مسند عبد الله بن مغفل) ٤ / ٨٦ .

٤ - ابن كثير ١ / ٦٣ نقلا عن سعيد بن منصور وابن أبي حاتم وابن مردويه ، والحاكم فى المستدرك .

حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، عن الأسود بن شيبان، عن بحر ابن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: حدث أبو بكرة: بينا أنا أماشي النبي صلى الله عليه إذ مر بقبرين فقال: إنهما يعذبان في الغيبة والبول"/١.

حدثنا عبيد الله، حدثنا يحيى، عن عثمان بن غياث، حدثنا رجل، حدثنا سعد مولى النبي صلى الله عليه: أنهم أمروا بصيام، فجاء رجل فقال: إن فلانة [وفلانة] قد جهدهما الصوم فدعا بهما، ودعا بعس، فقال لإحداهما/٢: قيئي فقاءت لحماً غاباً ولحماً غريضاً "/٣.

قوله "زر غباً" وقوله "انظر أهل بيت لا يشربون إلا غباً".

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: الغب إذا شربت الإبل يوماً وغبت يوماً، ومنه شربت غباً، وفلان يزورني غباً أي يأتيني يوماً ويدع يوماً، وكذلك الغب من الحمى، وبنو فلان مغبون إذا كانت إبلهم ترد الغب. وبعير غاب وإبل غواب، وأغب عطاءه إذا لم يأتنا كل يوم، وأغبتنا الإبل إذا لم تأتنا كل يوم بلبن، وأغبت الحمى، وغبت الإبل إذا شربت غباً/٤.

قوله "نهى عن الترجل إلا غباً" قرئ على أبي نصر، عن الأصمعي، ان هنوا يوماً ودعوا يوماً".

---

١ - أحمد (مسند أبي بكرة نفيع بن الحارث) ٣٥/٥، ٣٦، ٣٩ من طريق الأسود به.

٢ - في الأصل "لاحدهما" وما أثبته عن المسند.

٣ - أحمد (مسند عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٤٣١/٥، وفي أصل التخريج "إن فلانة قد جهدها الصوم فدعا بها" والتصحيح عن المسند. وقد رواه من طريق عثمان وغيره. وانظر تخريج الحديث في الإصابة ٩١/٣، ٩٢، ٤٢١/٤، ٤٢٢. وانظر المغيث لوحة ٢٢٥ و ٢٢٨، وسعد قال بعضهم إنه عبيد.

٤ - التهذيب ١٠٨/١٦، ١٠٩.

وغبّت الأمور [١] إذا صارت إلى أواخرها . وأنشدنا أبو نصر :

تمنّت الأزد إذ غبّت أمورهم أن المهلّب لم يولد ولم يلد (٥٦٩)

قوله " مثل إيمان بغيب " أراد قول الله تعالى " الذين يؤمنون بالغيب (البقرة/٣) " هو ما غاب عنهم .

حدثنا داود بن رشيد ، عن الوليد ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد " الذين يؤمنون بالغيب " قال يؤمنون بالله .

حدثنا عبيد الله ، حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر قال : " الغيب : القرآن " [٢]

قوله " يعذبان في الغيبة " حدثنا مسدد ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن روح بن القاسم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه : " الغيبة ذكرك أخاك بما يكره . فإن كان فيه فقد اغتبته " [٣] .

حدثنا ابن أبي الربيع ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم : " إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي " [٤] .

قال إبراهيم : " والغيبة أن تذكر الرجل بمكروه فيه يستره ويكره إظهاره ، وتريد غيبته .

---

١ - في الأصل " وصارت " بالواو . وما أثبته عن التهذيب ١٠٨/١٦ .

٢ - الطبري ١٠١/١ من طريق سفيان به ، وابن كثير ٦٣/١ .

٣ - الترمذي (كتاب البر والصلة باب ماجاء في الغيبة) ٣٢٩/٤ والدارمي (كتاب الرقاق باب ماجاء في الغيبة) ٢٠٩/٢ ، ٢١٠ وأحمد (مسند أبي هريرة) ٣٨٤/٢ ، ٣٨٦ كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن به .

٤ - المصنف (كتاب الجامع باب الاغتياب) ١٧٨/١١ .

(٥٦٩) لم أقف عليه .

قوله " لحماً غاباً " أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : غَبَّ اللحمُ وأغبَّ إذا أنتن "/١ .

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : يقال : غبيَ عليَّ ذلك الأمر إذا لم أفطن له ، والغباوة المصدر، فلان ذو غباوة يريد: تخفى عليه الأمور. وغبيتُ عن ذلك الأمور غباوة . وفلان غبيٌّ عن الشيء إذا كان لا يفطن له . ويقال : ادخل في الناس فهو أغبى لك أي : أخفى لك . ودفن لي مغبأة ثم حملني عليها ، وذلك إذا ألقاه في مكر أخفاه، وغبّر شعرك أي استأصله "/٢ .

وقال أبوزيد : غبيَ الرجلُ عن هذا الأمر يغبى غباوة ، وما أغبى قلبه عن هذا .

قال أبونصر : الغبيّ : الرجل غير فطن ، وأنشدنا :

إني امرؤ عن جارتي كفيّ   وعن تبغّي سرّها غبيّ   (٥٧٠)

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : الغبب : الجلد الذي تحت الحنك/٣ . والغبغب : المنحر [١١١ ب] بمنى "/٤ .

وقال الخليل : الغبغب : نُصب كان يُذبح عليه في الجاهلية والغبغب للديك والثور/٥ .

---

١ - التهذيب (رشيد) ١٦/١٠٩ .
٢ - التهذيب (رشيد) ١٦/٢٠٨ .
٣ - التهذيب (رشيد) ١٦/١١١ .
وفي الأصل " الغيب " وهو تصحيف .
٥ - التهذيب(رشيد) ٦/١١١ ، ونسبه لليث .

(٥٧٠) للعجاج
ديوانه ٣١٥ وفيه ..... سرها غبي " . والصحيح ما في أصل الحرف (غبي) بالباء ، وانظر التهذيب وحاشيته ٨/٢٤١
وفي الأصل و" شرها " بالشين المعجمة .

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي يقال: أصابنا مطرٌ لا تَغِبَّةَ فيه، أي لا غِبَّ فيه. قد مَلأَ كُلَّ شيءٍ، وغِبُّ الجبلِ: ماسَتَرك. والغَبْيَةُ/١: الدفعة/٢، تمطرُ هُنيةً ثم تسكُنُ. قال أبو زيد: غُبَّةٌ من العيش: بُلْغَةٌ/٣.

...



1 - في الأصل "الغبية" بياء ثم باء موحدة.

2 - في الاصل "الولقة".

3 - التهذيب (رشيد) ١٠٨/١٦.

باب بفت :

صبيه

قال يَزيدُ بنُ ضَبَّةَ/١ :

وَلكِنَّهمْ بانُوا ولَمْ أدْرِ بَغْتَةً وأفظَعُ شيءٍ حينَ يَفْجؤكَ البَغْتُ

(٥٧١)

واقطع

...

---

١ - هو الثَّقفيُّ .

(٥٧١) الزاهر ٢/٨ وصدره فيه " فَبَانُوا كَذا بَغْتاً ولَمْ أخْشَ بَيْنَهُمْ . . . "
والتهذيب ٨/٨٢ واللسا ن والتاج (بفت) .

الحديث الخمسون

باب شوى :

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس أنه رأى رسول الله صلى الله عليه : أكل ذراعا مشوية ، ثم صلى ، ولم يتوضأ /١.

حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، عن يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب : عن علي بن رباح ، عن أبي قتادة : أن رسول الله صلى الله عليه قال : خير الخيل الأدهم الأقدح المحجل ثلاثا طلق اليد اليمنى فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية /٢.

حدثنا عبيد الله /٣ بن عمر ، حدثنا ابن فضيل ، عن عمر بن عبد الله ، عن أبيه عن جده يعلى بن مرة : "كنا مع النبي صلى الله عليه فقال : انظر شيئا أستتر به ، فذهبت فلم أر شيئا إلا أشاءتين متفرقتين ، فقال : مرهما فليجتمعا /٤.

---

١ - أحمد (مسند ابن عباس) ٢٥٣/١ من طريق موسى .

٢ - الترمذي (كتاب الجهاد باب ما جاء ما يستحب من الخيل) ٢٠٣/٤ ، ٢٠٤ وابن ماجه (كتاب الجهاد باب ارتباط الخيل في سبيل الله) ٩٣٣ ، والدارمي (كتاب الجهاد باب ما يستحب من الخيل وما يكره) ١٣١/٢ ، وأحمد (مسند أبي قتادة) ٣٠٠/٥ .

٣ - في الاصل "عبد الله" .

٤ - ابن ماجه (كتاب الطهارة باب الارتياد للغائط والبول) ١٢٢ وأحمد (مسند يعلى بن مرة) ١٧٢/٤ .

حدثنا اليمامي، عن يعقوب، عن أبيه عن ابن إسحاق عن المصري؛ أن عبد المطلب ضرب بالقداح على ابنه عبد الله أن السهم إذا أخطأه فقد أشوى "/١.

حدثنا عبيد الله، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: ما أصاب الصائم شوى ما اجتنب الغيبة والكذب "/٢.

حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن الأعمش، عن مجاهد: "نزاعة للشوى /١١٢ أ/ (المعارج ١٦)" قال: للأطراف.

حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا أبو نعيم، عن ابن الغسيل، عن هارون ابن عبد الله الحضرمي عن عفيف بن معد يكرب: "خرجنا نمشي بشقدٍ إلى عمر "/٤

حدثنا داود بن عمرو، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال عبد الله بن صفوان لابن عباس: "كيف كانت إمارة الأحلاف فيكم يعني إمارة عمر، قال: التي قبلها خير منها أو سنة عمر تريد أنت وصاحبك ابن الزبير؟ أتركتما /٥ والله سنة عمر شاوا مغربا "/٦.

قوله "أكل ذراعا مشوية" يقال: شويت اللحم وانشوى اللحم والاسم الشواء ممدود. أنشدنا أبو نصر، عن الأصمعي:

---

١ - السيرة لابن إسحاق ٣٣ وسيرة ابن هشام ١٥٣/١ وفيهما "وكان عبد المطلب يرى أن السهم.. الخ" والمصري هو يزيد بن أبي حبيب.

٢ - تهذيب اللغة ٤٤٢/١١.

٣ - عفيف ضبطه بعضهم بالتصغير، وبعضهم لم يصغره. الإصابة ٥١٥/٤-٥١٧.

٤ - المغيث لوحة ٣٢٧ والنهاية ١٩٠/٥.

٥ - سقطت التاء والراء من الأصل.

٦ - انظر المغيث لوحة ١٦٨ والنهاية ٤٣٧/٢ وفيه "خالد" بدل عبد الله.

قال لها وقوله مَوْعيّ   إنّ الشِواءَ خَيْرُهُ الطوِيّ (٥٧٢)

وصف كِلاباً قال لها الصائد ، وقوله مَوعيّ : محفوظ .

قوله " فكَمَيتَ على هذه الشِيةِ وهي سَوْدَ " في لون أبيض ، أو بياض في لون أسود .

حدثنا إبراهيم بن عبدِ الله ، عن محمدِ بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك : " لا شِيَةَ فِيهَا " (البقرة/ ٧١) لونها واحد " .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عُبَيْدة : لا شِيَةَ فيها : أي لون سِوَى لون جلدِها / ١ .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : لا شِيَة فيها : ليس فيها لون غير الصُفْرةِ / ٢ .

قوله " فلم أرَ إلا أشاءتين " أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : الأشاءة : شجرة .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه قال : الأشاءة : النخلة الصغيرة وأنشدنا :

قد افناهم القتلُ بعد الوفا . . . ةِ هذه الأشاءةِ بالمِخْلَبِ (٥٧٣)

يعني المِنْجلَ . فهذا يصدق قولَ الأصمعي وأبي عمرو .

وقال طفيل :

وأذنابها وحْفٌ كأنّ ذُيولَها   مجرُّ أشاءٍ من سُميحةَ مُرطِبِ (٥٧٤)

---

(٥٧٢) للعجاج

ديوانه ٣٢٩ وبينهما :

وكلّ ذاك يفعل الوصيّ

وفي الأصل " الطريّ " بالراء المهملة .

١ - مجاز القرآن ١ / ٤٤ وفيه " . . سوى لون جميع جلدها " .

٢ - معاني القرآن ١ / ٤٨ .

(٥٧٣) في التهذيب ٥ / ٣٥٩ عجزه .

(٥٧٤) ديوانه ٢٤

وفي الأصل " وإذا بها " .

قد صار فيه رطب ، وصف خيلا (آذانها) كثيرة الوبر.

والأشاء : النخل .

وسميحة: بئر بالمدينة .

يقول : ذيول ذنبها كالسعف، وهذا حجة /١١٢ب/ لأبي عمرو .

وأنشدنا أبونصر :

لاثٍ به الأشاءُ والعبريُّ (٥٧٥)

لاثٍ أراد لائثاً ملتفاً /١/ .

والعبريّ من السدر : ماكان على شط الأنهار .

حدثنا عمرو ، عن أبيه ، عن الطائي : " إذا تشعبت النخلة فهي شيشاة /٢/ وأشاءة . فلا تزال شيشاة /٢/ حتى تعلم أذكر أم أنثى " .

وقال أبوزيد : " الأشاءة : الفسيلة ، وقيل : هو الرديء منه " .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : الواشية : الكثيرة الولد ، لكل مايلد /٣/ يقول من الغنم وغيره ، والرجل واشٍ . والوشاء : الكثرة ، وقد وشى بنو فلان : كثروا " /٤/ .

وقال الأحمر : " الشواية : الشيء الصغير ، وشواية الخبز : القرص /٥/ .

والشيان : دم الأخوين .

---

(٥٧٥) للعجاج

ديوانه ٣١٤ واللسان (لوث) .

ولاثٍ مقلوب عن لائثٍ .

١ - في الأصل " ملتف " .

٢ - لم أجدها بالتاء . وإنما وجدتها ممدودة .

٣ - كذا في الأصل . والعبارة تستقيم إذا كانت " . . . الكثيرة الولد ، يقال لكل مايلد من الغنم وغيره " .

٤ - الجيم ٣ / ٣٠٦ مع اختلاف عما هنا .

٥ - التهذيب ١١ / ٤٤٣ .

قُرِئَ على أبي نصر ، عن الأصمعي : الشَّواةُ والشَّرطُ هو الرديءُ من المالِ . قال :

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الشَّوَى

أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ (٥٧٦)

قوله : "إذا أخطأه" أي لم يقع عليه ، فقد أشوى أي لم يصب المقتل . رميته فأشويته إذا لم تصب المقتل .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : أشوى : أصاب غير المقتل ، ومثله : كل /١ ما أصاب الصائم شوى أي خطأ لم يصب مقتله .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : ما كان غير مقتل فهو شوى /٢ .

وأنشدنا عمرو :

أَرمِي النُّحُورَ فَأُشْوِيهَا وَتَثْلِمُنِي ثَلْمَ الإِنَاءِ أَغْدُو وَغَيْرُ مُنْتَصِرِ = ٤٣٦

أرمي النحور : الأهلّة .

فأشويها : أُصيب شواها غير المقتل .

وتثلمني : تنقصني ولا أنتصر من الدهر .

وقال آخر :

سَيُشْوِي الفَتَى بَعْضُ أَوْجَالِهِ وَيَفْجَعُهُ بَعْضُ مَا قَدْ أَمِنْ (٥٧٧)

---

(٥٧٦) الراعي ، أبو يزيد يحيى المقيلى ،
الجيم ٢ / ١٣٠ ، ١٥٧ معزوا إلى الراعي ولم أجده في ديوانه ،
وعزي لأبي يزيد في نوادر أبي زيد ١٨٦ وسمط اللآلي ٨٢٧ ، ٨٢٨ ،
ولم يعز في التهذيب ١٥ / ٤٤٨ والأمالي ٢ / ٢٠٩ .

١ - كل ليست في متن الحديث .

٢ - معاني القرآن ٣ / ١٨٥ .

(٥٧٧) هو تميم بن مقبل
ديوانه ٢٩٤ .

قوله تعالى : " نزّاعةً للشّوى (المعارج / ١٦) " اختلف المفسرون فيه :

حدّثنا ابن نُمَير ، عن أبي معاوية ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح : " نزّاعةً للشّوى : الأطراف اليدين والرجلين " / ١ وهو قول مجاهد ، وعطية ، وعكرمة .

أخبرنا أبوعمر / ٢ ، عن الكسائي / ١١٣ أ / : الشّوى : الأطراف " .

أخبرنا سَلَمة ، عن الفرّاء : الشّوى : اليدين والرجلين " / ٣ .

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : " الشّوى واحدتها شَواة ، وهي اليدان والرجلان وشَوى الفرس : قوائمه / ٤ . قال امرؤ القيس :

سليمَ الشّظى عبلَ الشّوى أشنجَ النَّسا
لهُ حَجَبات مُشرفاتٌ على الفالِ (٥٧٨)

الشّظى : عظيمٌ لاصق بالذراع ، فإذا تحرّك شَظِيَ .

عبل : غليظ

الشّوى : القوائم

النَّسا : عِرق مُستبطِن الفخذين .

على الفال : يعني الظّهر .

سمعتُ فيه بوجهٍ ثانٍ يقرُب من هذا . حدّثني إبراهيم بن محمد عن عفان ، عن أبي كُدَيْنة ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : " الشّوى أمُّ الرأس " / ٥ .

---

١ - ابن كثير ٨ / ٢٥٢ .

٢ - في الاصل " أبوعمرو " .

٣ - معاني القرآن ٣ / ١٨٥ .

٤ - مجاز القرآن ٢ / ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(٥٧٨) ديوانه ٣٦ والتهذيب ٤ / ١٦٢ و ١١ / ٢٩٨ و ١٥ / ٣٧٦ ، وفي الأصل " أشنج " .
و البيت في أكثر المصادر " شَنِجُ " وهما بمعنىً واحد ، أي : متقبّض .

٥ - الطبري ٢٩ / ٧٦ من طريق أبي كُدَيْنة .

حدثني إبراهيم بن محمد عن ابن مهدي ، عن قرة : " سمعت الحسن [يقول] : " للشوى : الهام "/١ .

وسمعت فيه بوجه ثالث ، حدثناه أبو بكر ، عن ابن يمان عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد : " للشوى : العصب والعقب "/٢ .

وقال مجاهد : جلود الناس /٣

وقال أبو عمران و ثابت : لمكارم الوجه /٤

وأما الشواة فجلد الرأس .

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : الشواة : الرأس /٥

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الشواة والفروة : جلدة الرأس . وأنشدنا :

ويبرق بين الليت منها إلى الصقل (٥٧٨ب) إذا هي قامت تقشعر شواتها

وأنشدنا الأثرم ، عن أبي عبيدة للأعشى :

قالت قتيلة ماله قد جللت شيباً شواته (٥٧٩)

وأنشدها أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو بن العلاء ، فقال له : صحفت ، إنما هي سراته ، فسكت أبو الخطاب ثم قال : بل هو صحف .

قال أبو عبيدة : سمعت رجلاً من أهل المدينة يقول : اقشعرت شواتي .

وشوى الفرس : قوائمه . يقال : فرس عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس ، لأنهم وصفوا الخيل بأسالة الخدين وعتق الوجه ورقته /٦

---

١ - الطبري ٢٩ / ٧٧ عن خارجة وعن أبي عامر ، عن قرة به .

٢ - ابن كثير ٨/٢٥٢ . والعقب والعصب بمعنى .

٣ - الطبري ٢٩ / ٧٧ ولفظه " لجلود الرأس " .

٤ - قول ثابت في ابن كثير ٨/٢٥٢ .

٥ - مجاز القرآن ٢ / ٢٦٩ . وانظر ما رواه عن أبي عبيدة في ص ٩١ وتعليقه .

(٥٧٩) مجاز القرآن ٢ / ٢٦٩ ونسبه للأعشى . والتهذيب ١١ / ٤٤٢ ولم أجده في ديوانه .

٦ - مجاز القرآن ٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠ وقد زاد هنا " فسكت . . . إلخ صحف " وانظر في هذه القصة اللسان (شوي) .

(٥٧٨ب) لأبي ذؤيب الهذلي
شرح أشعار الهذليين ٩٠ والتهذيب ١١ / ٤٤٢ وفيها " وليشرق " .

قوله "يَشِي بِسَعْدٍ إِلَى عَمْرٍو" /١١٣ ب/ يُقَالُ : وَشَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ وِشَايَةً إِذَا نَمَّ عليه ، وَشَى الكَذِبَ يَشِيه إِذَا كَذَبَهُ .

أخبرني أبونصر ، عن الأَصْمَعِيّ يَقَالُ : تَشَاءَى مَابَيْنَهُمَا يُرِيدُ تَبَاعَدَ . وشَانِي ذَلِكَ سَرَّنِي وأَعْجَبَنِي ، وَوَشِئْتُ/١ إِلَى ذَلِكَ الأَمْرِ: أُلْجِئْتُ إِلَيْهِ . وَأَنْتَ تُشَاءُ إِلَيْهِ ، وَشَيَّأْتُ الرَجُلَ عَلَى الأَمْرِ: حَثَثْتُهُ .

أخبرنا عَمْرو ، عَنْ أَبِيهِ : أَهْلُ الحِجَازِ يقولونَ : الأَجَاءَة وغَيْرُهُم يقولُ : الأَشَاءَة : اضْطِرَارٌ يقالُ : مَا أَجَاءَكَ إِلَى كَذَا ؟ أَيْ مَا اضْطَرَكَ إِلَيْهِ . وَقَالَ الأَسَدِيّ :

كَيْمَا أُعِدَّهُم لِأَبْعَدَ مِنْهُمُ وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الأَحْقَادِ (٥٨٠)

وانشدنا للاخطل[٢] :

سَتَقْذِفُ وَائِلٌ حَوْلِي جَمِيعاً وَأُطْعَنُ إِنْ أُشِئْتُ إِلَى الطِّعَانِ (٥٨١)

وفي الأَمْثَالِ : "أُشِئْتَ عَقِيلُ إِلَى عَقْلِكَ" /٣ أَي اضْطُرِرْتَ إِلَيْهِ/٤ قَالَ :

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَيْلَ لَمْ يَنَمِ (٥٨٢)

حَتَّى شَآهَا : أَعْجَبَهَا .

كَلِيلٌ : بَرْقٌ .

---

١ - في التهذيب ١١/٤٤٦ "أُشِئْتُ إِلَى فُلَانٍ" بالهمز.

٢ - في الأصل "الأَخْطَل"

(٥٨٠) الجيم ١/٧٠ وشرح الحماسة للمرزوقي ١/٢٣٠ .

(٥٨١) ديوانه ٥١٣ وعجزه في الجيم ١/٧٠

٣ - هذا مثل ، جمهرة الأمثال ١/١٢٥ ، مجمع الأمثال ١/٣٦٦ ، المستقصى ١/١٧٥ ، وفي أَصْلِ الحَرْبِيّ " ... إلى عقيلك ، وما أثبته عن الجيم وكُتُبِ الأَمْثَالِ ".

٤ - الجيم ١/٧٠ وفيه "الاضطرار ... عَقِيلُ إلى عَقْلِكَ".

(٥٨٢) ساعدة بن جؤية

شرح أشعار الهذليين ١١٢٩ والتهذيب ١١/٥٤٦ واللسان (شأي) .

مَوْهِناً : بعد نومه ، عمل دائب م باتت البقر طراباً له عطاشاً لتأتيه تشرب من مائه ، وبات البرق الليل كله لم يغم : لم يسكن .

أخبرنا أبو عمرو عن الكسائي : تميم تقول : أشأته إلى ذلك المكان : ألجأته وما أشاءك إلى هذا ؟

أخبرنا سلمة عن الفراء : قال : تميم تقول : شرّ ما أشاءك إلى مخة عرقوب /١.

قوله " شأواً مغرباً " أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : يقال : عدا شأواً أي طلقاً /٢ . وبيني وبينه شأو مغرب أي طليق بعيد . وأنشدنا :

لا عيب فيها إذا ما اعتز فارسها شأو الفجاءة إلا أنها تثب (٥٨٣)

وقال :

وكلما هبطا من شأو شوطهما من الأماكن مغلوطاً به الغضب (٥٨٤)

والشأو : ما أخرج من البئر . يقال : أخرج شأواً أو شأوين يعني ملء الزبيل ، والمشآة : الزبيل .

قال الأصمعي : رجل شائه البصر وشاء أي حديد .

وقال الفراء : أتأرت النظر : أحددته .

أخبرنا عمرو عن أبيه : يقال للماشية /٤ /١١ / ماوشت عندي تشيي أي ماولدت .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : الشوس : أن ينظر بمؤخر عينيه يميناً وشمالاً .

---

١ - معاني القرآن ٢ / ١٦٤ وجمهرة الأمثال ١ / ٥٤٩ وفصل المقال ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ومجمع الأمثال ١ / ٣٥٨ .

٢ - التهذيب ١١ / ٤٤٦ .

(٥٨٣) لم أقف عليه .

(٥٨٤) ذو الرمة

ديوانه ١٣١ وفيه " ... مفعول به عجب " .

الحديث الواحد والخمسون

باب لطسح :

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنا سلمة ، عن الحسن العرني ، عن ابن عباس : قدمني رسول الله صلى الله عليه وأغيلمة بني عبد المطلب من مزدلفة وهو يلطح أفخاذنا " ١/ :

قال إبراهيم : اللطح : ضرب باليد ليس بالشديد .

وقال أبو عبيدة : لطحت به الأرض/٢ .

قال الأصمعي : حضجضت/٣ .

وقال غيره : جلأت به ، ومحصت ، ووجنت ، وعدنت ، ومرنت . كله ضربت .

...

---

١ - أبو داود (كتاب المناسك باب التعجيل من جمع) ٢ / ٤٨٠ ، والنسائي (كتاب المناسك باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس) ٥/ ٢٧٠ - ٢٧١ ، وابن ماجه (كتاب المناسك باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار) ١٠٠٧ ، وأحمد (مسند ابن عباس) (١/ ٢٣٤ ، ٣١١ ، ٣٤٣) ، وأبو عبيد ١/ ١٢٨ كلهم عن طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به .

٢ - التهذيب ٤/ ٣٨٥ .

٣ - في الأصل بجيمين . وما أثبته عن المخصص ٦/ ١٠٩ .

فو٢

باب طلـح :

حدثنا يحيى ، حدثنا ابن المبارك ، عن عبد الله بن عقبة ، عن عطاء ابن دينار ، عن أبي إدريس سمعت فضالة بن عبيد ، سمعت عمر ، عن النبي صلى الله عليه : الشهداء أربعة : فرجل لقي العدو فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن إذ جاءه سهم غرب فقتله /١ .

قوله " بشوك الطلح " هو شجر أم غيلان " كذا أخبرنا سلمة ، عن الفراء ، أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الطلح شجر له شوك .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : الطلح شجر عظام كثير الشوك ، وأنشدنا :

بشرها دليلها وقالا غداً ترين الطلح والظلالا /٢ (٥٨٥)

قوله " وطلح منضود " (الواقعة ٢٩) " هو الموز ، وهو لا شوك له . والطلح غير منضود ، وإنما ذلك في الموز ، نضد بعضه على بعض .

حدثنا عبيد الله ، عن يزيد بن زريع ، عن التيمي ، عن أبي سعيد الرقاشي : سألت ابن عباس عن الطلح ، فقال : هو الموز /٣ .

---

١ - الترمذي (كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الشهداء) ٤/ ١٧٧ واحمد (مسند عمر بن الخطاب) ١/ ٢٢ ، ٢٣ . وفيها " عن أبي يزيد الخولاني " وهو المصري ، كان شيخ صدق . انظر التهذيب ١٢/ ٢٧٩ . وأما أبو إدريس فهو عائذ الله بن عبد الله الخولاني . التهذيب ٥/ ٨٥ .

٢ - مجاز القرآن ٢/ ٢٥٠ .

(٥٨٥) في القرطبي ١٧/ ٢٠٨ منسوبا للجعدي وفيه " .. الطلح والأحبالا " ولم أجده في ديوانه . ومجاز القران ٢/ ٢٥٠ وفيه " قال الحادي " والطبري ٢٧/ ١٨١ ولم ينسبه وفيهما " .. والجبالا " .

٣ - الطبري ٢٧/ ١٨١ .

وهو قول عليّ ، وأبي سعيد وأبي هريرة ، ومجاهد ، وعكرمة ، والحسن ، وقسامة ، وقتادة /١ .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : " وطلح " قال : زعم/١١٤ ب/ المفسرون أنه الموز ./٢

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : زعم المفسرون أنه الموز/٣ .

قال إبراهيم : والذين قالوا : هو الموز هو غير معنى الحديث لقوله بشوك الطلح . فلعله اسم لشجر شوك وللموز .

وقال أبو نصر : الطلح : النعمة والصلاح . قال الأعشى :

كم رأينا من أناس هلكوا   ورأينا المرء عمراً بطلح (٥٨٦)

يعني عمرو بن هند .

وقال أبو عمرو : إنه لطلح سفر وعمل إذا كلّ /٤

وسمعت أبا نصر يقول : الطليح المعيي . وأنشدنا :

قلت لعنس قد ونت طليح   عوجاء من تتابع التطريح (٥٨٧)

وأنشدنا :

وتراها تشكو الكلال وقد كا   نت طليحاً تحذى صدور النعال (٥٨٨)

وقال أبو عبيدة : الطلح : القراد ، والبرام ، والقمل ، والحمك/٥ ، والحلم ، والطلح/٦ والقردان ، والحمنان .

---

١ - تفسير علي ومجاهد وقسامة بن زهير في الطبري ٢٧ / ١٨١ وقتادة فيه ٢٧ / ١٨٢ وانظر هذه الاراء في ابن كثير ٨ / ٤ .

٢ - معاني القران ٣ / ١٢٤ وفيه " ذكر الكلبي أنه الموز " ويقال : هو الطلح الذي تعرفون " .

٣ - مجاز القرآن ٢ / ٢٥٠ .

٤ - في الجيم ٢ / ٢٠٦ " إنه لطليح سفر وطليح عمل ، وطلح سفر ، وطلح عمل ونؤوب : إذا كان قد كلّ " .

(٥٨٦) ديوانه ٢٧٣ والتهذيب ٤ / ٣٨٤ .
(٥٨٧) للعجاج . ديوانه ١٦٨ وفيه " التطويح بالواو " .
(٥٨٨) للأعشى . ديوانه . ولفظه " . . تشكو إليّ وقد آ لت . . . "

٦ - مقلوبة عن الطلح . ولم أجدها لغيره .

٥ - في الأصل " الحمر " . والحمك : صغار القردان واحدته حمكة . المخصص ٨ / ١٢٣ .

باب طحل :

حدثنا أحمد بن يونس، أخبرنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: "جاءه رجل فقال: آكل الطحال؟ قال: نعم. إنما حرم الدم المسفوح".

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن حجاج، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن إسحاق بن عبد الله: مر رسول الله صلى الله عليه بقوم يأكلون رطبا وعندهم قربة عليها طحلب".

قوله "الطحال" هو معروف. دم جامد. ويقال: رجل طحل إذا اشتكاه.

قوله "عليها الطحلب" قال أبو نصر: خضرة تكون على الماء. قال:

عينا مطحلبة الأرجاء طامية ... فيها الضفادع والحيتان تصطخب (٥٨٩)

وطحل/ [١] الماء يطحل طحولا إذا فسد وتغير ريحه. والطحلة: لون بين الغبرة والبياض.

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: الأطحل لون فيه خضرة. قال:

عرق يمج الدم من حجراته ... كمج بزل الدن ماء أطحل (٥٩٠)

وقال آخر:

ولا يزال حوضه وقد كسل ... يشتر في جدوله ماء طحل (٥٩١)

(٥٨٩) ذو الرمة،
ديوانه ٦٣ والتهذيب ٣٦٠/٧ (عجزه) واللسان (طحلب)

١ - في اللسان (طحل): "طحل الماء طحلا فهو طحل".

(٥٩٠) لم أقف عليه
وفي الأصل كما مج بزل الدن" ولا يستقيم وزنه.

(٥٩١) لم أقف عليه.

باب حلط :

يُقَالُ : أَحْلَطَ فُلانٌ : نَزَلَ بِحَالِ مَهْلَكَةٍ . وَأَحْلَطَ مَكَانَهُ : أَقَامَ .

وَقَالَ ابنُ الأَعرابِيّ : الإِحْلاطُ : الاجْتِهادُ في اليمين . وأَنشد :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقَا ... سَوَاءٌ وَكَانَا مُنْجِداً وتِهَامِيَا

فَأَلْقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ ... وَأَحْلَطَ هَذَا : لا أَرِيمُ مَكَانِيَا (٥٩٢)

كَابْنَيْ سُبَاتٍ : رَجُلانِ نَامَا بِمَنْزِلٍ ثُمَّ كَانَا مُنْجِداً مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ . وتِهَامِيَا : مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ . ثُمَّ غَدَوَا لِطِيَّتِهِمَا /١ . فَأَلْقَى التِّهَامِي بِلَطَاتِهِ لَمْ يَبْرَحْ .

وَيُقَالُ : أَلْقَى لَطَاتَهُ وَبَعَاعَهُ وأَرْوَاقَهُ ، وَجَرَامِيزَهُ /٢ .

وَأَحْلَطَ هَذَا : اجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ أَنْ لا يَبْرَحَ .

...

---

(٥٩٢) لعمرو بن أحمر .
ديوانه ١٧٤ والأول في التهذيب ٢ /٣٨٧ والثاني ٤ /٣٨٧

١ - الطِّيَّةُ : النِّيَّةُ والمَذْهَبُ .

٢ - هذه أمثالٌ ، ذكر منها العسكري في الجمهرة ١ /١٧٤ " أَلْقَى بَعَاعَهُ " . والبَعَاعُ : المَتَاعُ والثِّقْلُ . وبَعَاعُ السَّحَابِ ثِقْلُهُ بالمَطَرِ " واللَّطَاةُ ، والأَرْوَاقُ ، والجَرَامِيزُ لا تَخْرُجُ عَنْ هَذَا المَعْنَى .

الحديث الثانى والخمسون

باب فظع :

حدثنا هوذة ، حدثنا عوف ، عن زرارة بن أوفى قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه : " لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة فظعت بأمري وعرفت أن الناس مكذبي "[١] .

يقال : فظع الأمر يفظع فظاعة إذا عظم وهابه صاحبه . وفزع منه كما قال :

ولكنهم بانوا ولم أدر بغتة ‏ وأفظع شيء حين يفجؤك البغت = ٥٧١

البغتة

...

---

١ - أحمد (مسند ابن عباس) ١ / ٣٠٩ من طريق عوف . والنص في أصل الحربي فيه بعض تصحيف .

قول

الحديث الثالث والخمسون

باب غط :

حدثنا عليّ ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : "نام رسول الله صلى الله عليه حتى سمعت غطيطه ، ثم صلى ولم يتوضأ " /١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن ابن جريج ، حدثني عطاء ، أخبرني صفوان بن يعلى عن أبيه قلت لعمر : ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه ، فلما جاءه الوحي دعاني عمر ، فجاء فأدخل رأسه فإذا هو محمر /٢ وجهه يغط " /٣ . /١١٥ ب/

حدثنا بندار ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن : سمعت سالما : أن زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر " /٤ .

حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب رواية قال : إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول " /٥ .

---

١ - أحمد (مسند ابن عباس) ١/ ١٤٤ ، الخطابي لوحة ٥٨ من طريق شعبة ، وفي الاصل بعاض بعد الحكم . وفي الخطابي عن الحكم عن سعيد بن جبير ، والحكم هذا هو ابن عتيبة الكندي روى عن سعيد . انظر التهذيب ٢ / ٤٣٢ .

٢ - في الأصل (منفس) والتصحيح من ص ١٥ ه من هذا الكتاب .

٣ - بعضه في المغيث لوحة ٢٣٠ والنهاية ٣ /٣٧٢ .

٤ - المغيث لوحة ٢٣٠ والنهاية ٣ /٣٧٣ .

٥ - البخاري (كتاب الوضوء باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول) ١ /٢٤٥ ، مسلم (كتاب الطهارة باب الاستطابة) ١ /٥٤٧ .

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير قال رسول الله صلى الله عليه " غطوا الإناء " ١/ .

حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء حدثتني أمي ، عن جدتها قالت : قالوا يارسول الله : هل يضر الغبط ؟ قال : نعم كما يضر الشجر الخبط " ٢/ .

---

١ - مسلم (كتاب الأشربة استحباب تغطية الإناء) ٤/٦٩٦-٦٩٧ ، وابن ماجه (كتاب الأشربة باب تخمير الإناء) ١١٢٩ (عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله ، وأحمد (مسند جابر) ٣/٣٥٥ .

٢ - في النهاية عن الهروي ٣/٣٣٩ " أنه سئل : هل يضر الغبط ؟ قال : لا إلا كما يضر العضاه الخبط " ونقله الأزهري عن أبي عبيد بلفظ الهروي ، ولم أجده في غريب أبي عبيد ، وقد شرحه الأزهري شرحاً جيداً رأيت إثباته هنا قال : " قال أبو عبيد : وروي عن النبي صلى الله عليه أنه سئل هل يضر الغبط ؟ قال : لا ، إلا كما يضر العضاه الخبط " فسر الغبط بالحسد .

وأخبرني المنذري ، عن الحراني ، عن ابن السكيت أنه قال : غبطت الرجل أغبطه : إذا اشتهيت أن يكون لك ماله وأن يدوم له ماهو فيه .

قال : وحسدت الرجل أحسده إذا اشتهيت أن يكون ماله لك ، وأن يزول عنه ماهو فيه ، قلت : وقد فرق بين الغبط والحسد ، والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر كما يضر الحسد ، وأن ضر الغبط المغبوط قدر ضر خبط الشجر لأن الورق إذا خبط استخلف ، والغبط وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم ، وأصل الحسد القشر ، وأصل الغبط الجس باليد ، والشجرة إذا قشر عنها لحاؤها يبست ، وإذا خبط ورقها تيبس وعاد الورق .

وقال شمر : قال أبو عدنان : سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير قوله : أيضر الغبط . فقال : نعم كما يضر العضاه الخبط ، فقال : الغبط أن يغبط الإنسان ، وضرره إياه أن تصيبه نفس . فقال الأباني : ما أحسن ما استخرجها تصيبه العين فتغير حاله كما تغير العضاه إذا تحات ورقها . =

قوله : سمعت غطيطه " صوت يخرجه النائم مع نفسه . يقال : غط النائم ، يغط غطيطاً . والبكر يغط إذا شد خناقه للرياضة . قال :

يغط غطيط البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال (٥٩٣)

يغط من الغطيط كالبكر إذا خنق وشدت الأنشوطة في عنقه عند الرياضة ليذل .

وقوله " ليس بقتال " ليس بصاحب قتل .

قوله " يتغاطان " يقال : غط في الماء يغط غطاً إذا غيب رأسه فيه .

وقال الأصمعي : الغطاط طير غبر أمثال القطا .

والغطاط : بقية من سواد الليل في آخره . أنشدنا أبو نصر :

حتى تناخ بعد خمس ماطر قبل القطا والسيد بالغطاط (٥٩٤)

قلت : الغبط ربما جلب إصابة عين بالمغبوط . فقام مقام النجأة المحذورة وهي الإصابة بالعين والعرب تكني عن الحسد بالغبط .

وأخبرني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي في قوله : أيضر الغبط ؟ فقال : نعم . كما يضر الخبط " قال : الغبط : الحسد . قلت - وقد فرق الله جل وعز بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال : " ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض (النساء ٣٢/٤) الآية .. إلى قوله : واسألوا الله من فضله " ففي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمة أنعم بها عليه أن تزوى عنه ويؤتاها وجائز له أن يتمنى من فضل الله مثلها بلا تمن لزيها عنه . فالغبط أن يرى المغبوط في حالة حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحالة الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه . وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره الله به ورضيه له . وأما الحسد فهو أن يشفيه الغوائل على ما أوتي من النعمة والغبطة ويجتهد في إزالتها عنه بغياً وظلماً " أ.هـ.

(٥٩٣) امرؤ القيس

ديوانه ٣٣

(٥٩٤) للعجاج

ديوانه ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

قوله "إذا أتيتم الغائط" أخبرني أبو عمر عن الكسائي : الغائط : الصحراء وهو مما كنى الله تعالى عنه .

وأخبرنا سلمة ، عن الفراء : الغائط كناية عن إظهار قضاء الحاجة/١ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الغائط من الأرض : ما اطمأن/١١٦أ/ وانخفض والجميع غيطان وأغواط . وأنشدنا :

قد الهنيف لج في انمطاط   هبور أغواط إلى أغواط (٥٩٥)

انمطاط/٢ .

وأنشدنا غيره :

سراعا يزل الماء عن حجباتها   تكلفها غولا بطينا وغائطا (٥٩٦)

وسميت غوطة دمشق من ذلك .

وكان أحدهم إذا أراد أن يقضي حاجته أتى الغائط وهو المطمئن من الأرض . فيقال : من أين جئت؟ فيقول : من الغائط . فكثر ذلك على ألسنتهم حتى سموا ما أثقل الرجل غائطا .

قوله "غطوا الإناء" ما غطيت به أو تغطيت به . قال :

يخرجن من أثباج ليل غاطي (٥٩٧)

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الغطش : ضعف في البصر كأنما يبصر ببعضه .

وقوله "هل يضر الغبط"/٣ يعني حسن الحال . من رجل مغبوط .

---

١ - معاني القرآن ٢٠٣/١ وفيه "كناية عن خلوة الرجل إذا أراد الحاجة" .

(٥٩٥) للعجاج
ديوانه الأول ٢٥٦ والثاني ٢٥٤ .

(٥٩٦) لم أقف عليه وهو يصف خيلا .

٢ - كذا وردت هذه الكلمة ولعل شرحها قد سقط وهو "الانمطاط هو الانشقاق" .

(٥٩٧) العجاج
ديوانه ٢ ٢٥ ولفظه "حتى جلا أعجاز ليل غاطي"

٣ - انظر التعليق على الحديث.

باب طغيا :

حدثنا عبيد الله، حدثنا يزيد بن هارون، وحدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه : لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي "/١ .

حدثنا محمد بن سهم، حدثنا ابن مبارك، أخبرنا معمر، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه : " ما تنتظرون إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا "/٢ .

حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن عبد الملك بن خسك/٣ سمعت وهبا يقول : إن للعلم طغيانا كطغيان المال"/٤.

قوله " ولا تحلفوا بالطواغي " كذا قال هشام، وأسند الحديث وأرسله أصحاب/٥ الحسن : ابن عون، وحميد، وأشعث، ويونس، وأبو الأشهب، ومبارك، وعوف، وعمرو بن عبيد. وقالوا : ولا بالطواغيت، وهو جمع طاغوت

---

١ - مسلم (كتاب الأيمان- النهي عن الحلف بغير الله) ١٨٨/٤ والنسائي (كتاب الأيمان والنذور باب الحلف بالطواغيت) ٧/٧ وابن ماجه (كتاب الكفارات باب النهي ان يحلف بغير الله) ٦٧٨ وأحمد (مسند عبد الرحمن ابن سمرة ٦٢/٥ .

٢ - الترمذي (كتاب الزهد باب ما جاء في المبادرة بالعمل) ٥٥٢/٤

٣ - في الإكمال (١٤٥/٣ " أما خسك بالسين المهملة فهو عبد الملك بن خسك . عن حجر المدري، حديثه باليمن " وفي المشتبه ٢٦٤/١ "وبمهملتين عبد الملك بن خسك " وفي تبصير المنتبه ٥٣١/٢ بعد ذكر كلام الذهبي " كذا قال بمهملتين وهو وهم، وقد ذكره ابن ماكولا في أول الخاء المعجمة" وكذا ذكر ابن نقطة والده خسك فقال : إنه بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة" وأشار المعلق في تعليقه على الإكمال إلى أن بعض الحفاظ قد ضبطه بالخاء والشين المعجمتين . هذا وقد ضبطه الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٩٩ بالخاء والشين المعجمتين . وقال : " تكلم فيه ابن عدي .

٥) في الأصل " أصحاب أصحاب "

٤ - المغيث لوحة ١٩٧ والنهاية ١٢٨/٣ .

وهو في كتاب الله الشيطان ، وفي موضع كعب بن الأشرف /١١ب/ وفي موضع الأصنام .

وأما قوله "يؤمنون بالجبت والطاغوت (النساء/٥١)" فاختلف فيه المفسرون . حدثنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن زكريا عن الشعبي : الطاغوت : الشيطان /١/ .

حدثنا أبو بكر ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد : الطاغوت : الكاهن "/٢/ .

حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الأعلى ، عن داود ، عن أبي العالية : الطاغوت : الساحر "/٣/ .

وأما قوله "يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت (النساء/٦٠)" فلم نسمع فيه إلا ما حدثني أبو بكر ، عن شبابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : هو كعب بن الأشرف "/٤/ .

وقوله "والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها (الزمر/١٧)" ، فهي الأصنام ، وهذا كله له وجه في النهي عن الحلف بالطواغيت لأن واحدها طاغوت ، وهو الشيطان لأن الشيطان في قول أبي عبيدة كل فائق في الشر متمرد فيه من إنسان أو دابة ، فكأنه نهاهم أن يحلفوا بعظمائهم ، ومن جاز القدر في الشر وتمرد ، ككعب بن الأشرف وحيي بن أخطب وهو أيضا - لمن قال : هي

---

١ - الطبري ٣/١٨ من طريق زكريا .

٢ - الطبري ٣/١٩ من طريق أبي بشر .

٣ - الطبري ٣/١٩ من طريق عبد الأعلى . ولفظه "الساحر" .

٤ - في الطبري ٥/١٣٣ قال مجاهد : الجبت : كعب بن الأشرف ، والطاغوت : الشيطان كان في صورة إنسان " . وقال في ٥/١٣١ : الجبت : السحر ، والطاغوت : الشيطان والكاهن " . وما ذكره الحربي عزاه الطبري في ٥/١٣٣ إلى ابن عباس والضحاك .

الأوثان فنهى عن الحلف بها كاللات والعزى .

وإن كان ما روى هشام محفوظاً في قوله " الطواغي " فإنه جمع طاغية ، وليس من الطواغيت فيجوز أن يكون نهى أن يحلف بمن طغى من الطغيان ، وجاز القدر في الكفر والشر كما قال : " إنا لما طغى الماء (الحاقة / ١١ " .

حدثنا محمد بن علي ، عن ابن مزاحم ، عن أبي معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك قوله " لما طغى الماء : كثر وارتفع " / ١ .

ومثله " فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية (الحاقة / ٥) " .

أخبرنا أبو عمرو ، عن الكسائي : طغت طغياً ، وطغياناً وطغوا وطغياً وطغواناً طغوت / ١١٧ أ / وطغيت ومنه " غنى مطغياً " يحمل صاحبه على أن يطغى ، ويجوز إلى ما لا يحل له . ومنه " إن لهذا العلم طغياناً " ، أي يحمله أن يترخص بما اشتبه منه إلى ما لا يحل له ويترفع به على من هو دونه ، فيكون ذلك طغياناً منه وتخطياً إلى ما لا يجوز له .

وقال أبو عمرو : ما هو إلا طغامة ، وهو الذي لا رأي له ، ولا خير فيه . / ٢

...

١ - الطبري ١٩ / ٥٤ من طريق ابي معاذ .

٢ - الجوم ٢ / ٢١٥ .

ق ٢

الحديث الرابع والخمسون

باب فشغ :

حدثنا عليّ ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي حسان ، قلت لابن عبّاس : ماهذه الفتيا التي قد تفشّغت من طاف فقد حلّ ، قال : سنّة نبيكم صلّى الله عليه : وإن رغمتم ١/ .

حدثنا محمّد بن إسحاق ، عن محمّد بن عمرو ، حدثني عبد الله بن جعفر ، عن ابن خثيم ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عبّاس : أن تجارا قدموا على النجاشيّ ، فقال : هل تفشّغ فيكم الولد ؟ قالوا : وما تفشّغ الولد ؟ قال : هل يكون للرجل عشرة ذكور؟ قالوا : نعم وأكثر . ٢/

قوله " تفشّغت " أي انتشرت حتى غطت عيني الفرس . قال عديّ :

له قصّة فشّغت حاجبيه . . . والعين تبصر ما في الظلم (٥٩٨)

وقال طفيل :

وقد سمنت حتى كأن مخاضها تفشّغها ظلع وليست بظلّع (٥٩٩)

وقال الخليل : تفشّغ فيه الشيب إذا كثر ، والفشغة قطنة في جوف القصبة ، ورجل مفشّغ : القليل الخير المنون . ورجل أفشغ الثنيّة : ناتئها . ٣/

---

١ - أحمد (مسند ابن عباس) ٢٧٨/١ و ٣٤٢ من طريق شعبة به ومن طريق همام عن قتادة ، وفي المسند قال رجل من بني الهجيم . . . . " والتهذيب ١٨٠/١٦ .

٢ - النهاية عن الهروي ٤٤٨/٣ والتهذيب ١٧٩/١٦ .

(٥٩٨) هو ابن زيد العبادي .

ديوانه ١٦٩ والتهذيب ١٧٨/١٦ وفيهما " قصّة " بالصاد المهملة .

(٥٩٩) ديوانه ٥٢ واللسان (فشغ) .

٣ - في الأصل " ناتئة " وما أثبته عن القاموس (فشغ) .

قالَ أبُوزيدٍ : أفْشَفْتُ الرَّجُلَ إفْشاغاً ، وَفَشَغَ رَأْسَهَ بِالسَّوطِ يَفْشَغُهُ فَشْغاً إذا ضَرَبَهُ . /١ .

قالَ الأَصْمَعِيُّ : وَغفقته ومتنته .

قال النَضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : تَفَشَّغَ فيكُمُ الوَلَدُ أيْ : كَثُرَ .

...

---

١ - التهذيب ١٦/١٧٨ .

قول

باب شفف :

قالَ اللهُ تعالى " قَدْ شَغَفَها حُبّاً (يوسف/ ٣٠) " أكثرُ القرّاءِ على قراءتِها بالغين : الحَسَنُ وإبْراهيمُ /١١٧ب/ ومُجاهدٌ وابنُ سيرينَ ، وعِكْرِمةُ وقَتادةُ ، والأعمش ، وعاصِمٌ ، وشَيْبةُ ، ونافِعٌ ، وأبوجعفرٍ وحَمْزةُ ، وأبوعمرو ، والجَحْدرِيّ ، وطَلْحةُ ، وعيسى بنُ عمرَ . وبذلِكَ جاءَ أكثرُ المفسّرينَ .

حدّثنا محمدُ بنُ عليّ ، عنْ أبي مُعاذٍ ، عنْ عُبَيْدٍ : " سمعَ الضحّاكَ : الشَغافُ : شَغافُ القلبِ "/١ .

حدّثنا عبيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، عنْ عمرو ، عنْ أَسْباطٍ ، عن السُدّيّ : " الشَغافُ : جِلْدةٌ على القلبِ يقالُ لها الشَغافُ . /٢

أخبرنا أبوعمرَ ، عن الكِسائيّ : شَغَفَها : دَخَلَ الشَغافَ .

وشَعَفَها مِنَ المَشْعوفِ .

أخبرنا سَلَمةُ ، عن الفرّاءِ : شَغَفَها : خرقَ شَغافَ قلبِها /٣ .

أخبرني محمدُ بنُ سَلّامٍ ، عنْ يونسَ : شَغَفَها : أصابَ الشَغافَ . مثل كَبَدَها ، وشَعَفَها : تيّمها "/٤ .

أخبرنا الأثرمُ ، عنْ أبي عُبَيْدةَ : شَغَفَها : وَصَلَ الحُبُّ إلى شَغافِ قلبِها ، وهوغِلافُهُ ، وشَعَفَها مِنَ المَشْعُوفِ "/٥ .

---

١ - التهذيب ١٢/ ١٩٩ من طريق أبي مُعاذٍ وغيره .

٢ - الطبري ١٢/ ٩٩ من طريق عمرو بن محمد به .

٣ - معاني القرآن ٢/ ٤٢ .

٤ - التهذيب ١٦/ ١٧٥ ، وانظر ١/ ٤٣٨ كلاهما من طريق ابن سَلّام .

٥ - مجاز القرآن ١/ ٣٠٨ .

أخبرنا أبونصر ، عن الأصمعي : الشَّغاف : وجع البطن .[1]

قال أبوعمرو : الشَّغاف : الطحال .

وقال : الشَّغاف : ناتئة تكون تحت الشرسوف كهيئة الغدد[2] .

وأنشدنا الأثرم عن أبي عبيدة :

ولكنَّ همًّا دون ذلك والجٌ مكانَ الشَّغافِ تبتغيه الأصابعُ[3] (٦٠٠)

والشَّغَفُ : أن يبلغ الشَّغاف .

والتَّيْمُ : الهوى

والتَّبْلُ : أن يسقمه الهوى .

والتَّدْلِيةُ : ذهاب العقل

والهُيُوم : أن يذهب على وجهه .

...

---

١ - خلق الإنسان ٢٢٢

٢ - الجيم ٢/١٥٠

٣ - مجاز القرآن ١/٣٠٨ .

(٦٠٠) للنابغة الذبياني

ديوانه ٧٩ ، ومجاز القرآن ١/٣٠٨ ، والتهذيب ١٦/١٧٥ .

الحديث الخامس والخمسون

باب لحظ :

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه كان : يلحظ في الصلاة ولا يلوي عنقه "/١ .

قال أبو زيد : لحظ الرجل يلحظ لحظاً ولحظاناً إذا نظر بمؤخر عينيه/٢ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي /١١٨أ/ اللحاظ مؤخر العين الذي يلي الصدغ/٣ . وأنشدنا :

ونار حرب تسعر الشواظا تنضج بعد الخطم اللحاظا (٦٠١)

وقال آخر :

نظرناهم حتى كأن عيوننا بها لقوة من شدة اللحظان (٦٠٢)

...

---

١ - الترمذي (كتاب الجمعة باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة) ٢/٤٨٢، ٤٨٣ و(أحمد مسند ابن عباس) ١/٢٧٥ وفيه وفي الحربي (لا يلوي عنقه " وفي الترمذي " يلوي عنقه خلف ظهره " ورواية الترمذي شاذة .

وفي أصل الحربي " عبد الله بن سعيد عن ابي هند " وهذا خطأ بين صححت ابن بحن وما اثبته عن الترمذي وأحمد .

وسند الحربي هو سند الترمذي . ورواه أحمد من طريق الفضل وطريق وكيع عن عبد الله بسنده .

٢ - التهذيب ٤/٤٥٧ .

٣ - خلق الانسان " ١٨١ .

(٦٠١) رؤبة

اللسان الاول في (شوظ) والثاني في (لحظ) ونسبهما لرؤبة .

(٦٠٢) اللسان (لحظ) ولم يعزه ، ولفظه " لحظناهم حتى .. " .

الحديث السادس والخمسون

باب زرق :

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سماك ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه : (يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان . فدخل رجل أزرق فقال : يا محمد ، علام تشتمني ؟ وجعل يحلف . فنزلت : "ويحلفون على الكذب وهم يعلمون" (المجادلة/١٤)[١] .

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : الزرق : خضرة الحدقة .

والطَّحَة : أشد الزرق . ورجل أطلح وامرأة طلحاء .

والسُّجرة : حمرة قليلة كالكدر . ويقال لماء المطر قبل أن يصفو إنه لأسجر وإن فيه لسجرة .

والشكلة حمرة تخلط البياض .

والشهلة[٢] : أن تشرب الحدقة حمرة ليست كالشكلة . ولكنها قلة سواد من الحدقة حتى يضرب سوادها إلى الحمرة .

والمرهة والمره : أن تكون الحماليق بيضاء ليست بكحل .[٣]

والأمقه مثل المره[٤]

قال غير الأصمعي : الزارقي : ثياب كتان . والزرق : طائر .

---

١ ـ الطبري ٢٨ / ٢٣ .

٢ ـ في الأصل "الشعلة" وما أثبته عن خلق الإنسان .

٣ ـ خلق الإنسان للأصمعي ١٨٣ ، ١٨٤ .

٤ ـ كذا في الأصل . وفي المخصص "الأمقه : الأحمر أشفار العينين . وقد مقه مقها" . وفي اللسان "الأمقه من الرجال : الأحمر أشفار العين وقد مقه مقها" وفيه "الجوهري : المقه مثل المره . والأزهري المقه بياض في زرقة" .

وانظر الصحاح (مقه) والتهذيب ٦/٤

قول

الحديث السابع والخمسون

باب سبذ :

حدثنا محمد بن أبي غالب ، حدثنا هشيم ، أخبرنا داود ، عن قشير بن عمرو ، عن بجالة بن عبدة قال ابن عباس : رأيت رجلاً من الأسبذيين - ضرب من المجوس - من أهل البحرين جاء إلى رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال : الإسلام أو القتل ".[٣]

قال أبو عمرو : الأسابذ /[١] : ناس من الفرس ، كانوا مسلحة المشقر ، منهم المنذر بن ساوى /١١٨ب/ من بني عبد الله بن دارم ، ومنهم عيسى الخطي وسعيد بن دعلج ، وقال الشاعر :

أبى لا يريم الدهر وسط بيوتهم كما لا يريم الأسبذي المشقرا /[٢] (٦٠٣)

...

---

١ - الجيم ٢ / ١٠٢ .

٢ - في الجيم " الأسابذة " .

(٦٠٣) هو مالك بن نويرة

مجموع شعره ٧٠ والجيم ٢ / ١٠٢ ولم يهمزه . والمعرب ٨٩

٣- المعرب ٨٧-٨٨ نقلاً عن الحربي ، وأبو داود ٣ / ٤٣٣ من طريق هشيم به . والبيهقي ٩ / ١٩٠

حوكل

الحديث الثامن والخمسون

باب غش :

حدثنا يحيى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال النبي صلى الله عليه : "ليس منا من غشنا " /١ .

حدثنا أبو حفص ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا حفص السراج ٪ ، حدثنا شهر ، عن أسماء بنت يزيد ، عن النبي صلى الله عليه : غش الرجل أن يحدث بما يكون بينه وبين أهله ، فلا تفعلوا فإن مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون " .

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زائدة ، عن السدي ، عن يزيد : "غشي على عمار من نصف الليل إلى نصف الليل ، فأفاق فقضى ما فاته " .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه قلت لعمر /٢ : وددت أني أرى رسول الله صلى الله عليه كان يوحى إليه ، فكنا معه بالجعرانة إذ أنزل عليه فغشي ثوبا ، فدعاني (٥) عمر فنظرت إليه يغط محمرا وجهه " . يغط محمرًا

حدثنا أبو بكر ، حدثنا ابن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد : " هل أتاك حديث الغاشية (الغاشية / ١) " قال : غاشية النار . /٣

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مروان ، عن جويبر ، عن الضحاك : "الغاشية : القيامة " /٤ .

---

١ ـ أشار الترمذي لحديث ابن عباس (كتاب البيوع ، باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع) ٥٩٨/٣ وروى هو ومسلم وغيرهما الحديث عن ابي هريرة . انظر مسلم (كتاب الايمان من غشنا ليس منا) ٢٩٩/١ . والترمذي ٥٩٧/٣ .

٢ ـ في الأصل " لعمرو " وقد سبق الحديث في ص ٥٠١

٣ ـ الطبري ٥٩/٣٠ من طريق ابن يمان .

٤ ـ نسب هذا التفسير في ابن كثير ٤٠٦/٨ لابن عباس وقتادة وابن زيد . ولم أجده منسوبا للضحاك .

٥ ـ لم أعرف معنا هذا .

حدثنا ابن زنجوية ، عن أبي صالح ، عن معاوية ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " الغاشية من أسماء القيامة ". /١

حدثنا عفان ، حدثنا مبارك ، عن الحسن ، وحدثنا يحيى ، عن شريك ، عن سالم ، عن سعيد : " والليل إذا يغشى (الليل/١) " قال : إذا غشي ، زاد سعيد : إذا أقبل/ ١١٩ أ/ ففشو كل شيء ".

حدثنا ابن زنجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة : " فغشاها ما غشى (النجم)/ ٥٤) " قال : الحجارة .

قوله " ليس منا من غش " يقال : غش يغش غشا إذا لم يمحض النصح ، وذلك أن تظهر بلسانك شيئا وتضمر خلافه .

وأصل ذلك فيما رواه أبو هريرة وابن عمر ، وأبو بردة ، وعبد الله بن أبي ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه رأى طعاما يباع فأدخل يده فإذا داخله مبلول . فقال : من غشنا فليس منا "/٤ .

فالغش أن يظهر شيئا ويخفي خلافه أو يقول قولا ويخفي خلافه ، فذلك الغش .

---

١ - الطبري ٣٠/ ١٥٩ من طريق أبي صالح .

٢ - الطبري ٢٧ / ٢٩ .

٣ - في الأصل " ففشا " . وهي إما أن تكون فغشي أو فغشى .

٤ - حديث أبي هريرة في مسلم (كتاب الإيمان من غشنا ليس منا) ١/ ٩٩ ، وأبو داود (كتاب البيوع باب النهي عن الغش) ٣/ ٧٣٠ ، ٧٣١ والترمذي (كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع) ٣/ ٥٩٧ وابن ماجة (كتاب التجارات باب النهي عن الغش) ص ٧٤٩ . وأحمد (مسند أبي هريرة) ٢/ ٢٤٢ ، ٤١٧ .

وحديث ابن عمر في الدارمي (كتاب البيوع باب في النهي عن الغش) ٢ / ١٦٤ وأحمد (مسند ابن عمر) ٢ / ٥٠ وأشار إليه الترمذي في الموضع السابق ذكره ٣/ ٥٩٨ . وحديث أبي بردة عند أحمد (مسند أبي بردة) ٣/ ٤٦٦ و٤/ ٤٥ وانظر أبا عبيد ٣/ ١٩١ ، ١٩٢ .

قوله " فَغَشِيَهَا والنَّاسُ ينظُرونَ " . الغِشْيَانُ إتْيانُ المَرْأةِ ، غَشِيَ يَغْشَى وتَغَشَّاهَا ولامَسَهَا ، وبَاشَرَهَا ، وبَاضَعَهَا ، وطَمَثَهَا .

وفي الحافِرِ كَامَهَا وطَرَقَهَا ، والظِّلْفُ كَالحافِرِ .

وفي الحِمارِ بَاكَهَا وكَاشَهَا وسَفَدَهَا .

قوله " غُشِيَ عَلى عَمَّارٍ " أَيْ ذَهَبَ عقلُه .

والغِشَاوَةُ والغَشَاوَةُ : ماغَشِيَ القَلْبَ مِنْ رانِ الطَّبعِ .

وغَاشِيَةُ الرَّجُلِ : الَّذينَ يَطْلُبُونَ فَضْلَهُ .

قوله " فَغَشِّيَ ثَوباً " أَيْ غُطِّيَ بِهِ . قالَ اللهُ تَعالَى : " واسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ " (نوح/٧) .

حَدَّثَنا الحَسَنُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، حَدَّثَنا يَحيَى بنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنا الحَكَمُ ابنُ ظُهَيْرٍ : " سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ أَظُنُّهُ عَنْ سَعِيدٍ : " واسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ " غَطَّوْا بِهَا وُجُوهَهُمْ "/١ .

والغِشَاءُ : الغِطَاءُ ، قالَ :

تَبِعْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انجلَتْ قَطَّعْتُ نَفسِي أَلُومُهَا (٦٠٤)

أخبرني عمروٌ ، عن أبيه : يقال : شُرْبٌ غِشَاشٌ أي قليلٌ على عَجَلَةٍ ، وأَغْشَشْتُهُ/٢ عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ أَعْجَلْتُهُ .

وقالَ أبونَصْرٍ : شَرِبْنَا غِشَاشاً أَيْ مُسْتَعْجِلِينَ . قالَ :

قَطَعْنَا لَهُنَّ الحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ بِشُرْبٍ غِشَاشٍ وَهْوَ ظَمْآنُ سَائِرُهْ (٦٠٥)

---

١ ـ ابن كثير ٢٥٩/٨ .

(٦٠٤) الحارثُ بنُ خالِدٍ المَخْزُومِيُّ ،
ديوانه ١٠١ واللسان (غشو) .

(٦٠٥) تميمُ بنُ مُقْبِلٍ
ديوانه ١٥٥ والتهذيب ١٩٤/١ .

٢ ـ في الأَصْلِ " فاغتششته " .

أخبرنى أبونصر ، عن الأصمعي : الفاشِيَةُ : الطَّقَىُ / ١ على الجفنِ من تحتِ الشاربِ /١١٩ب/ قال إبراهيم : يعني جفنَ السيفِ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن العمانيّ : الغَشْوَةُ : السَّدَرَةُ ، قال :

غَدَوْتُ ليغشوةٍ في رأسِ نيقٍ ومورةٍ تَمْجةٍ باتتْ هزالا (٦٠٦)

وقال الأصمعيّ : رماهُ اللهُ بفاشيةٍ : داءٍ في الجوفِ /٢ .

واستأصلَ اللهُ شأفتَهُ /٣ : قرحٌ يخرجُ في القدمِ . شئِفَتْ رِجْلُه شأفاً .

وأبادَ اللهُ غضراءَهُ /٤ : أصلُه الأرضُ الطيبةُ فيخرجُ يعني /٥ منها .

وقال أبوزيد : ألحقَ اللهُ به الحوبةَ يعني المسكنةَ .

وقال غيرُه : سباكَ /٦ اللهُ ويهلكَ يعني لعنكَ .

...

---

١ - كذا في الاصل ولعلها " الطلق " ويريد " الجلد الطلق .. " .
(٦٠٦) اللسان (غشو) ولم يعزه .
٢ - التهذيب ٨/١٥٥ .
٣ - هذا مثل . انظر المستقصى ٢/١٥٦ .
٤ - هذا مثل . انظر المستقصى ٢/١٠ .
٥ - كذا في الأصل .
٦ - في الأصل " سباك " .

باب شغا :

حدثني موسى ، حدثني حمّاد ، أخبرنا عليّ بن يزيد ، عن زرارة أنّ رجلاً أتى عمر فشكا إليه الحاجة فمارَه وأعطاه . فقال بعد حول لا لمن بعمر لعلّه يصيبني بخير ، فجاء حتى إذا كان بوادي كذا ، وكان شاغيَ السنّ أو شافي — قال إبراهيم : شاغن خطأ السنّ ، فقال : ما أرى عمر إلّا سيعرفني بسنّي فأخذ وتر قوسه فأعلقه في سنّه فقلعها /١ .

حدثنا موسى ، حدثنا حمّاد ، أخبرنا قتادة أنّ امرأة أتت أبا بكر ، فقالت : إنّي أريد أعتق هذا وأتزوّجه ، فأرسلها إلى عمر ، فضربها حتّى أشاغت ببولها "

قوله " وكان شاغيَ السنّ " أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعيّ : الشّغا : اختلاف الأسنان ، شغِيَ يشغى شغىً مقصورٌ . رجلٌ أشغى وامرأةٌ شغواء ويقال للعقاب شغواء لأنّ منقارها الأعلى يخالف الأسفل .

قال أبو عمرو : الأشغى : الشاخص الثنايا ، والشّغشغة في الشرب : التصريد[٢] . والوشغ والوتح ، أوشغ وأوتح .

وقال ابن الأعرابيّ : الإيشاغ : الإيجار قليلاً . قال :

يمذق القرب رحيب المفرغ   ليس كإيشاغ القليل الموشغ (٦٠٧)

قوله : " أشاغت ببولها " والشّغية أن يقطر البول قليلاً قليلاً /٢٠ أ/ ...

---

١ - بعض الخبر في المغيث لوحة ١٧٤ .

٢ - التصريد والوشغ والوتح بمعنى واحد . وهو القلّة . انظر اللسان (شغشغ ، وشغ) .

(٦٠٧) رؤبة

ديوانه ٩٧ والثاني في التهذيب ٨/١٥٥ واللسان (وشغ) .

باب غبش :

حَدَّثنا أَبُوبكر ، حَدَّثنا ابنُ إدريس ، عَنْ مُحَمَّد بن عَمْرو ، عن الزهريّ ، عَن عُرْوَة ، عَنْ عائشة قالت : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَلَيْهِ يُصَلِّي الفَجْرَ ، وتَخْرُجُ النِساءُ مُتَلَفِّعاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، ما يُعْرَفْنَ مِنَ الغَبَشِ[1] .

قَالَ أَبُوزيد : غَبَشُ اللَّيْلِ : اشْتَدَّ سَوادُهُ .

...

١ ـ البخاري (كتاب مواقيت الصلاة باب وقت الفجر) ٢/٥٤ و (كتاب الأذان باب انتظار الناس قيام الإمام العالم) ٢/٣٤٩ و (باب سرعة انصراف النِسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ) ٢/٣٥١ . ومسلم (كتاب المساجد باب استحباب التبكير بالصبح في أَوَّلِ وَقْتِهَا) ٢/٢٨٨ . وأبوداود (كتاب الصلاة باب في وقت الصبح) ١/٢٩٣ . والنسائي (كتاب المواقيت باب التغليس في الحضر) ١/٢٧١ و (كتاب السهو باب الوقت الذى ينصرف فيه النِسَاءُ مِنَ الصَّلَاةِ) ٣/٨٢ وابن ماجه (كتاب الصلاة باب وقت صلاة الفجر) ٢٢٠ والموطأ (كتاب وقوت الصلاة باب وقوت الصلاة) ٣٠ وأحمد (مسند عائشة) ٦/٣٧ ، ١٧٨ - ١٧٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ وليس فيها جميعا لفظة الغبش - بالغين المعجمة والباء الموحدة . وَوَرَدَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ في حَدِيثٍ رَوَاهُ الإِمَامُ مَالِكٌ في الموطأ (كتاب وقوت الصلاة) ص ٣١ - ٣٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة : " ... وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَبَشٍ . يَعْنِي الغَلَسَ " .

باب بفش :

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : البَفْش : مطرٌ فوق الرذاذ قليلاً بَفَشَت السماءُ فهي تبْفُشُ بفشاً وأرضٌ مبفوشة .

والشَّفَبُ : تهيج الشر .

• • •

باب غشم :

حدثنا مسدد ، حدثنا جعفر ، عن المعلى ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه : " صنفان لا تنالهما شفاعتي غشوم .. " ١/

والغشم : الغصب .

حدثنا يحيى بن خلف ، عن معتمر ، عن كهمس ، عن عبد الله بن مسلم : " حاصر ابن معمر حصنا فرأى سيفا مشهورا فدعا به فإذا رجل من بني تميم . فقال لرجل : خذه فأخذه ابن معمر بيده الشغزبية ٢/ " وهي ضرب من الصراع .

...

---

١ - في الفتح الكبير ٢ / ١٩٣ رواه الطبراني عن ابي أمامة .

٢ - المغيث لوحة ١٧٤ والنهاية ٢ / ٤٨٣ . وفي المغيث " الشغزبية قيل : هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ، والقاؤه إياه خزوا . وقد صرعه صرعة شغزبية . وتشغزبه تشغزبا . وكل أمر مستصعب شغزبي . وأصل الشغزبية الالتواء والمكر . ومنهل شغزبي ملتو عن الطريق " أ-هـ .

الحديث التاسع والخمسون

باب حنتم :

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد ، عن ابن عباس : " نهى رسول الله صلى الله عليه عن الحنتم " /١ .

حدثنا عبد الله ، عن عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن بكر بن عبد الله عن أنس : " كانت الحناتم قلالا يجاء بها من مصر مقيرات الأجواف " /٢ .

حدثنا عبد الله بن صالح ، عن أبي الأحوص ، عن أبي الحارث التيمي قلت يا أم معبد : ما هذه الظروف . قالت /٣ : أما الحناتم فحناتم /٣ العجم التي يدخل فيها الرجل فيكنسها كنسا " /٤ .

حدثنا عبد الله بن صالح ، عن أبي الأحوص ، عن مسلم الأعور ، عن ابن أبي ليلى : الحناتم جرار حمر مزفتة . يؤتى بها من مصر وليست بالجرار الخضر /٥ .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن ابن نمير ، عن الصلت : سألت إبراهيم عن الحنتم قال : جرار حمر مقيرة يؤتى بها من الشام " .

---

١ - قطعة من حديث وفد عبد القيس المشهور ، انظر البخاري (كتاب الإيمان باب اداء الخمس من الإيمان) ١ / ٢٩ ، ومواضع أخرى . ومسلم (كتاب الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله) ١ / ١٥٣ - ١٦٥ .

٢ - شرح النووي على مسلم ١ / ١٥٧ .

٣ - في الأصل " قال . فحنا " .

٤ - الإصابة ٨ / ٣٠٨ ، ٣٠٩ في ترجمة أم معبد ، عن ابن منده وابن السكن .

٥ - شرح النووي على مسلم ١ / ١٥٧ .

ثور

حدثنا عُبيدُ اللهِ ، حدَّثنا بشرُ بنُ مُفَضَّلٍ ، حدَّثنا عَبْدُ الخالِقِ ، قُلْتُ لِسَعيدٍ / ٢٠١ ب / ما الحَنْتَمَةُ ؟ قالَ : الجَرَّةُ الخضراءُ " .

أخبرنا عَمْروٌ ، عَنْ أَبيهِ : الحَناتِمُ : جِرارٌ/١ ، وأنْشَدَنا :

كأَنَّ حَناتِمَ حارِيَّةً جَماجِمُهـا إذْ مَسِسْنَ ابْتِلالا (٦٠٨)

• • •

١ - الجيم ١/ ٢٠٥ .

(٦٠٨) لتميم بن مقبل

ديوانه ٢٣٠ .

الحديث الستـــون قوبل

باب شبـج :

حَدَّثنا شُجاعٌ ، حَدَّثنا يزيدُ ، حَدَّثناعبادُ بنُ منصور ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ النبيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ في المُتَلاعِنَيْنِ إِنْ جاءتْ بهِ أُثَيْبِجَ فهـــو لِهِلالٍ ١/ . أثيبج

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعيّ : الثَّبَجُ : وَسَطُ الظَّهرِ ، ويُقالُ : مابَيْنَ الكَتِفَيْنِ ثُمَّ يجمعُهُ الظَّهْرُ .

وقالَ : الكَتَدُ : مابينَ الكاهِلِ إلى الظَّهرِ ٢/ .

• • •

١ ـ أبوداود (كتاب الطلاق باب في اللِّعان) ٢ / ٦٨٨ ـ ٦٩١ .
٢ ـ التهذيب ١٠ / ١٠٦ و ١١ / ٢٤ .

الحديثُ الواحدُ والستّون

باب خ د م :

حدّثنا يحيى ، حدّثنا شريك ، وأبوبكر بن عيّاش ، عن ابن إسحاق ، عن يحيى البهراني ، عن ابن عبّاس : " كانَ يُنبذُ لرسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه فيشربه يومَه والغدِ فإنْ بقيَ بعدُ سقاهُ الخدمَ "/١ .

حدّثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدّثنا وكيع ، عن جعفر ، عن حبيب ، عن ميمون ، عن رجل : " رأيتُ سلمانَ أميرَ سريّةٍ وهو على حمارٍ ، وخدمتاه تذبذبان "/٢ .

حدّثنا شجاع ، حدّثنا يحيى بن زكريا ، حدّثنا مجالد ، عن عامر " كتب خالدٌ إلى مرازبةِ فارسٍ : الحمدُ للهِ الّذي فضّ خدمتكم وفرّقَ جمعكم "/٣ .

قوله " سقاهُ الخدمَ " العبيدَ والجواريَ ومَنْ يخدمُ الرجلَ .

قوله وخدمتاهُ تذبذبانِ " يريدُ أسفلَ سراويلِه .

أخبرني أبونصرٍ ، عن الأصمعيّ : الخدمةُ : الخلخالُ ، والمخدمُ : موضعُ الخدمةِ . والمخدمُ : رباطُ أسفلِ السراويلِ ، وأنشدنا :

قودٌ براها قيادُ الشعبِ فاندمجتْ تنكُّ دوابرُها محذوةً خدما (٦٠٩)

والخدماءُ من الغنمِ يكونُ بساقِها عندَ الرُسغِ بياضٌ .

قوله " فضّ خدمتكم " كسرَها . والخدمةُ الحلقةُ فشبّه اجتماعَهم بها، فكسرها اللهُ وفرّقَها / ١٢١ أ / .

---

١ - أبوداود (كتاب الأشربة باب في صفة النبيذ) ٤ / ١٠٥ وفيه " فيشربه اليومَ والغدَ وبعدَ الغدِ إلى مساءِ الثالثةِ " وأحمد (مسند ابن عبّاس) ١ / ٢٣٢ ، ٢٣٣ و ٢٤٠ .

٢ - التهذيب ٧ / ٢٩٢ .

٣ - ابوعبيد ٤ / ٣١ والتهذيب ٧ / ٢٩٢ .

(٦٠٩) للنابغة الذبياني

معجم المقاييس ٥ / ٣٨ وفيه " فانهدمتْ . . تدمي . . "

وفي الأصل " قيادُ الشعثِ " وروى الاصمعي " قياد الخزو " انظر هامش المقاييس .

باب خمد :

حَدَّثَنَا اليَمامِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ : أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَتَى الشَّجَرَةَ رَأَى نَارًا فَجَاءَ يَقْبِسُ مِنْهَا فَمَالَتْ نَحْوَهُ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَوْشَكَ مِنْ خُمُودِهَا ".

قال أبو زيدٍ : خَمَدَتِ النَّارُ تَخْمُدُ خُمُودًا فَإِذَا طَفِئَتْ قِيلَ : هَمَدَتْ ، فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ هَبَا يَهْبُو وَهُوَ هَابٍ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ نَيْزَكَ ، عَنِ الخَفَّافِ ، عَنْ سَعِيدٍ " فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ " (يس / ٢٩) " قَالَ : أُخْمِدُوا وَاللهِ .

• • •

مَدِخ ص

حرف

دقوبل

باب مدخ :

وهو العِزّ والعَظَمَةُ ، قالَ :

مُدَخاءُ كُلُّهُمُ إذا مَا نُوكِرُوا يُتْقَى كَما يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ (٦١٠)

يَعْنِي البَعِيرَ .

مُدَخاء ...

بُذَخاء

---

(٦١٠) سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ

شرح أشعار الهذليين ١١١٥ وفيه "بُذَخاءُ كُلُّهُمُ ...."

والتهذيب ٧/٢٩٣ .

الحديث الثاني والستون

باب خدر :

حدثنا هشام بن بهرام ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي الأسباط ، عن يحيى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : " كان النبي صلى الله عليه إذا خطب إليه بعض بناته أتى الخدر ، فقال لها : إن فلانا يخطب فلانة . فإن طعنت في الخدر لم يزوجها "/١.

حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، عن سفيان بن وهب أن عمر رزق الطلا ، فشرب رجل فتخدر فضربه الناس فقال : ماشربت إلا مارزقني عمر "/٢ .

حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عمن سمع ابن عمر قال : خدرت رجله ، فقيل : اذكر أحب الناس . قال : يا محمد "/٣.

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن سعد : جئت ابن عمر فخدرت رجله . فقلت : مالرجلك قال : اجتمع عصبها ، قلت : ادع أحب الناس إليك قال : يا محمد ، فبسطها "/٣.

قوله "أتى الخدر" . أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي: الخدر : ناحية البيت يقطع بستر فتكون فيه جارية القوم والبكر.

---

١ - المغيث لوحة ٩٩ . والنهاية ٢ / ١٣ .
٢ - المغيث لوحة ٩٩ والنهاية ٢ / ١٣ .
٣ - الأدب المفرد (باب مايقول الرجل إذا خدرت رجله) ٢ / ٤٢٨ ، ٤٢٩
من طريق سفيان عن أبي إسحاق به ،
والمغيث لوحة ٩٩
والنهاية ٢ / ١٣
وكتاب الأذكار ٢٧١ وقد عزاه إلى ابن السني . وفي هامش الأدب المفرد : أخرجه ابن السني موقوفا عن ابن عمر . وعن ابن عباس بغير هذا السند .

قوله " فتخدّر " وجهه هو/ ١٢١ ب / ما يصيب الرجل من الشراب والداء من الضعف.

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : الخدر : ثقل العين من قذى يصيبها ، والشعر الخداري : الأسود . وأنشدنا :

ومخدر الأبصار أخدري = ١٤٨

يحي ليلاً مظلماً

والخدر : الظلمة . وأنشدنا :

أمسوا كما أظلم ليل فانسفر عن مدلج قاسى الدؤوب والسهر

وخدر الليل فيجتاب الخدر (٦١١)

وقال :

الآن رأيت هامتي كالطست بعد خداري أثيث الثبت (٦١٢)

قوله " كالطست " ضعيف ، إنما هو كالطس . فاضطره الروي إلى أن قال " الطست " والخدارية : العقاب للونها . وهي الشفواء لتعقف منقارها . والفتخاء : اللينة الجناح .

قوله " خدرت رجله " قال أبو زيد : خدرت رجلي ومذلت سواء .

...

---

(٦١١) للعجاج

ديوانه ١٤ وفيه " كانوا كما أظلم .. " والثالث في التهذيب ٧ / ٢٦٧ .

(٦١٢) رؤبة

ديوانه ٢٣ وفي التهذيب الأول ٦ / ٢٤١ وبعده : " ظللت ترمين بقول بهت " .

باب خـرد :

قالَ أبوزيدٍ : الخَرِيدةُ : الحَيِيّةُ/ ١ والخَرِيدةُ : البِكْرُ، لَمْ تُمَسَّ ،قالَ :

إذا شِئتُ عاطتني العِناقَ خَريدةٌ مِنَ البِيضِ شَنْباءُ اللِّثامِ شَمُوعُ

(٦١٣)

الشَّمُوعُ : تَشْتَهِي العَبَثَ والمِزاحَ .

شَنْباءُ اللِّثامِ : ماتحتَ أسْنانِها كَثِيرُ الماءِ .

...

---

١ - التهذيب ٧/٢٦٩ .

(٦١٣) للبعيث

ديوان الحطيئة ١٢٣ عجزه وفيه " اللِّثاتِ " بالتاء .

باب دخر :

حدثنا علي ، أخبرنا أبو هلال عن قتادة " وكل أتوه داخرين (النمل / ٨٧) " يقول صاغرين "/١ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : داخرين : صاغرين ، خاضعين ، يقع على الواحد والجميع ، ويجوز " وكل آتيه داخراً "/٢ .

حدثنا شجاع ، حدثنا هشيم ، أخبرنا إسماعيل بن سالم ، عن سعيد بن جبير : " وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون " (آل عمران/ ٤٩) " على تفتعلون . وتقرأ تذخرون من ذخرت وتدخرون بترك الذال على حالها / ٣ .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : تدخرون تفتعلون من ذخرت . ويقرأ تذخرون وتذدخرون بالذال والدال . وسمعت بعض بني أسد يقول : قد اتغر الصبي والكلام قد اثغر بالثاء/ ٤ . وأنشدنا : [١٢٢أ/] :

هل يهلكني بسط ما في يدي أو ينفعني منع ما أدخر =٥٠٣

...

١ - الطبري ٢٠ / ٢٠

٢ - مجاز القرآن ٢ / ٩٦ وفيه " أي صاغرين خاضعين " كل " لفظه لفظ واحد ، ومعناه جميع . فهذه الآية في موضع جميع . وقد يجوز في الكلام أن تجعله في موضع واحد فتقول : كل آتيه داخراً " .

٣ - الطبري ٣ / ٢٨٠ وليس فيه المجرد .

٤ - معاني القرآن ١ / ٢١٥ .

الحديث الثالث والستون

تحويل

باب رهو :

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا الوليد بن بكر ، حدثنا موسى بن مطير ، عن مطير /١ ، عن الحسن عن ابن عباس : "سئل رسول الله صلى الله عليه عن بئر عبد الله بن غطفان . قال : رهوة تنبع من أصل جبل" /٢ .

حدثنا عاصم ، حدثنا أبو أويس ، عن معمر بن عبد الرحمن سمع عمرة ، عن عائشة قال النبي صلى الله عليه : "لا يمنع رهو الماء" /٣ . مستنقع رهوْ

حدثنا يحيى ، حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن بديل ، عن مطرف : "بايعت رافع بن خديج بعيراً ببعيرين ، فأعطاني أحدهما ، وقال : آتيك بالآخر غداً رهواً" /٤ . (ح)

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن شقيق ، عن مسروق ، عن عبد الله : "بينما رجل في أرض يسقيها إذ مرت به عنانة ترهيأ" /٥ .

شرح

قوله : "رهو الماء" يريد مستنقعه .

---

١ - هذا الاسم غير واضح في الأصل فلعل ما أثبته صحيح ، فقد ذكر أهل الجرح والتعديل أنه روى عن أبيه مطير .

٢ - في النهاية ٢ / ٢٨٥ عن الهروي ومنه الحديث : سئل عن غطفان ، فقال : رهوة تنبع من ماء ، وقال في تفسيره : الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض ، أراد أنهم جبل ينبع منه الماء ، وأن فيهم خشونة وتوعراً . وانظر الغريبين (المخطوط) ١/٢٤٠

٣ - أحمد (مسند عائشة) ٦ / ١١٢ من طريق أبي أويس .

٤ - البخاري (كتاب البيوع باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة) ٤ / ٤١٩ ، وقد رواه معلقا . قال ابن حجر في الفتح ٤ / ٤٢٠ : "وصله عبد الرزاق من طريق مطرف بن عبد الله عنه ، والنهاية ٢ / ٢٨٥ عن الهروي . وأبو عبيد ٤ / ١٤٥ وتهذيب اللغة ٦ / ٤٠٤ .

٥ - أبو عبيد ٤ / ٨٣ من طريق أبي معاوية به . والنهاية ٢ / ٢٨٦ عن الهروي وتهذيب الأزهري ٦ / ٤٠٧ .

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: الرَّهْوُ والجميعُ الرِّهاءُ: أماكنُ مرتفعة، ورَهَا بين رِجْلَيه إذا فتح بين رجليه.

ومرّ بأعرابيّ فالجٌ فقال: سبحان الله رَهْوٌ بين سنامين يريد فَجْوة/١.

وقال ابن الأعرابي: الرَّهْوُ: المكانُ الواسع. والرَّهْوُ من الخيل: الواسع الجري والجميع مِراه/٢. وامرأةٌ رَهْوٌ: واسعة. والرَّهْوَةُ: الانحدار. قال عمرو ابن كلثوم:

تصبّنا مثل رهوة ذات حدٍّ   محافظةً وكنّا المُسْنِفِينا (٦١٤)

وهو من الارتفاع

وقوله "آتيك بالآخر رهواً"

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: يقال افعل ذلك سَهْواً رَهْواً "يريد ساكناً بغير تشدُّد. قال الله تعالى "واترك البحر رهواً (الدخان/٢٤)" وجاءت الإبل رهواً أي ساكنة يتبع بعضها بعضاً. وخمسراه، أي ساكن، والرَّهْوُ: طائر، ويقال إنه الكُركيّ. وقال الشاعر:

يمشين رهواً فلا الأعجازُ خاذلةٌ   ولا الصدورُ على الأعجاز تتّكلُ (٦١٥)

قوله "ترهيأ"[٣] السحاب إذا نكظ، وترهيأت وترأرأت إذا ذهبا طيراً/

١٢٢ ب / يميناً وشمالاً.

---

١ - التهذيب ٦/٤٠٥

٢ - مفرده "مِرْهاة" فرس مِرْهاة - بالكسر - : سريعة " القاموس (رهو).

(٦١٤) شرح القصائد التسع ٨٠٦ والتهذيب ٦/٤٠٦ بلفظ "المستقينا" المُسْنِف: المتقدّم.

(٦١٥) هو القطامي

ديوانه ٢٦ غريب أبي عبيد ٤/١٤٦ وجمهرة أشعار العرب ٢٨٩، والتهذيب ٦/٤٠٤.

٣ - في الحديث ترهيأ فعل مضارع وهنا ماضٍ

وكربه السحاب وتريّح إذا ذهب وجاء كأنه تهيأ للمطر .

وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي : الريح الرهاء : اللينة ، وهي الرهو ، يقال : إن ريحها لرهو ورهاء .

ورهت ريحها وهي راهية إذا سكنت بعد شدة .

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة ، وأخبرنا سلمة عن الفراء : رخاء : لينة من الرخاوة [1] .

وأما المفسرون فاختلفوا في قوله "رخاء حيث أصاب (ص/٣٦)" . قال الحسن : بين العاصف واللينة . وقال مجاهد : طيبة . وقال الضحاك : مطيعة [2] كل ذلك يجوز أن يكون لينة في هبوبها طيبة في مسها مطيعة لمن أمرها .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : الوره : الكثير الشحم من اللحم السّاح [3] والبهير وصمغ الطلح .

وقال الأصمعي : الفارة الشفواء المتفرقة مثلها . والرهو : المتتابع .

• • •

---

١ - مجاز القرآن ٢ / ١٨٣ ومعاني القرآن ٢ / ٤٠٥ .

٢ - الطبري ٢٣ / ١٦٠ - ١٦١ .

٣ - الجيم ٣ / ٣١٢ .

تول

باب هــر :

حدثنا أحمد بن جعفر الوكيعي ، حدثنا وكيع ، عن عيسى بن المسيب ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة : " الهر سبع "/١.

حدثنا مسدد ، حدثنا داود ، عن الأعمش ، عن المعرور ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه يقول الله تعالى " من أتاني يمشي أتيته هرولة "/٢ .

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا إسماعيل ، حدثني عبد الرحمن بن زياد ، عن خالد بن أبي عمران سمعت القاسم وسالما قالا : ما اقتطعت من شجر العدو فعملت منه هراوة أو إرزبة فلا بأس " .

حدثنا شجاع ، حدثنا هشيم ، أخبرنا الشيباني ، عن محمد بن عبيد الله ، عن شريح ، قال : لا أعقل الكلب الهرار "/٣ .

حدثنا نصر بن علي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن عطر بن مخيص : خطب أمير البصرة فقال : " من يتق الله فلا هوارة عليه/٤ .

حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن الحسن : أن سراقة حدثهم/ ١٢٣ أ/ أن النبي صلى الله عليه قال له : قف ههنا فعم علينا حتى تتهور النجوم " .

حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا أبي ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني حازم ابن عطاء أن عائشة قالت : أتى رسول الله صلى الله عليه رجل فقال : إني رأيت

---

١ - أحمد (مسند أبي هريرة) ٢/ ٤٤٢ من طريق وكيع مرفوعا .

٢ - ابن ماجه (كتاب الأدب باب فضل العمل) ١٢٥٥ وأحمد (مسند أبي ذر) ٥/ ١٥٣ ، ١٦٩ ، كلاهما من طريق الأعمش به .

٣ - المغيث لوحة ٣٤٩ والنهاية ٥/ ٢٥٩ .

٤ - الخطابي ٢/ ٢٧٤ ، المغيث لوحة ٣٥٢ والنهاية ٥/ ٢٨١ ، وأمير البصرة - يومئذ - أنس بن مالك رضي الله عنه .

كأن رأسي قطع فذهب يتردى فأدركته فأعدته . قال ابن جريج : فذكرت هذا الحديث لسعد بن/ زبرا[1] . فقال : أخبرني سلمة أن النبي صلى الله عليه قال له : ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس فهو يخيل إليها بينها وبين أن تنتهي إذا عرج بها . فإذا انتهت فما رأت حسنا فهو الرؤيا " .

قوله " الهر سبع " هو السنور الذكر والهرة الأنثى .

أخبرنا أبونصر ، عن الأصمعي : يقال : هر فلانا الناس هرا إذا كرهوه قال :

أرى الناس هروني وشهر مدخلي ... وفي كل ممشى أرصد الناس عقربا (٦١٦)

أخبرنا عمرو عن أبيه : الهر : زجر للإبل . وأنشدنا :

زجرن الهر تحت ظلال دوم ... ونقبن العوارض بالعيون/[2] (٦١٧)

الدوم : شجر المقل .

ونقبن العوارض : يعني السفن .

قوله " هرولة " مشي سريع .

وقوله " فعملت منه هراوة " العصا .

أخبرنا أبونصر ، عن الأصمعي : يقال : هراه يهروه هروا إذا ضربه بالهراوة . وأنشدنا :

---

١ - لم أعرف له ترجمة .

(٦١٦) الأعشى ،
ديوانه ١٤٩ والتهذيب ٥ / ٣٦١
وفي الأصل " ممسى " بالسين المهملة .

٢ - الجيم ٣ / ٣٢١ وفيه " زجرن الهم " وهو تصحيف .

(٦١٧) للمثقب العبدي ، وهو عائذ بن محصن ،
الجيم ٣ / ٣٢١ ، وفيه " زجرن الهم " وهو تصحيف وفيه " وثقبن " بالثاء المثلثة ولم أجده في ديوانه . وفيه مقطوعة من ثلاثة أبيات بهذا الوزن وهذا الروي .

يَكْسَى وَلا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا ... إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الهَارِيَةْ (٦١٨)

قوله "الكَلْبُ الهَرَّارُ ، والهَرِيرُ ، ذو النُّبَاحِ . أنشدني أبونصر :

يَا حِرِيَّ اللَّوْنِ مُرًّا طَعْمُهُ ... يُشْبِعُ الكَلْبَ إِذَا هَرَّ وَهَرّْ (٦١٩)

قوله "فَلاهَوَارَةَ عليْهِ" حدَّثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ ، حدَّثنا نوحُ بنُ قيسٍ ، عن عُثْمَانَ بن مُحَيْصِنٍ ، عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ قالَ : لاضَيْمَةَ عليْهِ"/١ .

وقوله "حتَّى تتَهَوَّرَ النُّجُومُ" تَهَوَّرَ اللَّيْلُ /١٢٣ ب/ ذَهَبَ أكثرُه وتَهَوَّرَ الشِّتاءُ : ذهبَ أشدُّه .

وأنشدَنا عمرو :

تَقَلَّبْتُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى تَهَوَّرَتْ ... إِنَاثُ النُّجُومِ كُلُّهَا وَذُكُورُهَا (٦٢٠)

ذُكُورُ النُّجُومِ : مَاعَظُمَ مِنْهَا .

والهُرِيُّ : بَيْتُ الطَّعَامِ .

وأهْرَأَ في مَنْطِقِهِ إذا لَمْ يَكُنْ لِكَلامِهِ نِظَامٌ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ ... رَخِيمُ الحَوَاشِي لا هُرَاءٌ وَلا نَزْرُ (٦٢١)

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعيّ : أهْرَأَ لَحْمَهُ إهْرَاءً إذا أنْضَجَهُ ، وتَهَرَّأَ الطَّبِيخُ إذا تساقَطَ نُضْجًا ، وهَرَأَ البَرْدُ فُلانًا يَهْرَؤُهُ هَرْأً إذا اشْتَدَّ عليهِ حتَّى يَقْتُلَهُ ، وأهْرَأْنَا في الرَّوَاحِ : أبْرَدْنَا .

---

(٦١٨) لِعَمْرو بن مِلْقَطٍ الطَّائيِّ

التهذيب ٦/٣١١ ولم يهمزه . واللسان (هرو) .

(٦١٩) للمُثَقِّبِ العَبْدِيّ

الطمع ٨٩ ولفظه "يا حِرِيَّ . . مُرٌّ . . يُبْرِئُ الكَلْبَ إذا عَضَّ وَهَرّْ" واللسان (بحر) .

١ - المغيث لوحة ٣٥٢ . وتقدم في ص ٥٣٦ وفيه "حدَّثنا نوحُ بنُ قيسٍ عن عَمْرِو بنِ مُحَيْصِنٍ .

(٦٢٠) للمَرَّارِ

الجيم ١/٨٦ وشعره (ضمن شعراء أمويون) ٤٤٩ .

(٦٢١) ديوانه ٥٧٧ والتهذيب ٦/٤٠٢ .

أنشدنا عمرو :

وطَجًا مهروئين يلقى به الحيا   إذا جلفت كحل هو الأم والأب (٦٢٢)

رثى عثمان بن عفان :

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن الهمذاني قال : الهرور : ما سقط من حب العنب .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الهرهر : الشاة إذا هرمت ، فإن مرطت فهزلت قيل : هرطة .

قال الخليل : هر الشوك : يبس . وأنشدنا :

رعين الشبرق الريان حتى   إذا ما هر وامتنع المذاقا (٦٢٣)

وقال :

حتى إذا أهرن بالأصائل   وفارقتها بلة الأوائل (٦٢٤)

ويقال هر بسلحه : رمى به .

وقوله : " الهراء : شيطان لم أسمع بتفسيره إلا في الحديث .

والهرهور : الماء الكثير . وإذا حلب اللبن سمعت له هرهرة . وأنشدنا عفان :

سلم ترى الدالي منه أزورا   إذا يمج في السراء هرهرا (٦٢٥)

---

(٦٢٢) لتميم بن مقبل

ديوانه ١٥ وفيه " يلقى " بالفاء . والتهذيب ٦ / ٤٠٣ .

(٦٢٣) التهذيب ٥ / ٣٦١ ولم يعزه . وفي اللسان (هرر) برفع المذاق .

(٦٢٤) إهاب بن عمير

التهذيب ٦ / ٤٠٢ و ١٥ / ٣٤١ .

(٦٢٥) التهذيب ٥ / ٣٦١ ولم يعزه وفيه " إذا يعب في السري هرهرا " .

١- الجيم ٣ / ٣٢٢

الحديث الرابع والستـــون

باب رعـــد :

حدثنا عبيد الله ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، حدثني بكير بن شهاب ، عن سعيد ، عن ابن عباس : أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه /١٢٤ أ/ فقالوا : أخبرنا عن الرعد ، قال : "ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب ، بيده مخراق من نار يزجر به السحاب وهذا صوته "/١ .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا إسماعيل ، عن عامر : "جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه فقال : إن أمنا ماتت حين رعد الإسلام وبرق"/٢ .

قوله "الرعد ملك" هو عند الصحابة علي وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ، وكذا قال التابعون : مجاهد ، وعكرمة ، وأبو صالح ، والضحاك ، وشهر ، وعطية ، والحسن ، ومحمد بن قيس ، والسدي /٣ .

وقال أبو الجلد : هو ريح /٤ . ولم يعرفه وهب بن منبه والزهري /٥ .

وأخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : الرعد إما أن يكون اسم ملك وإما صوت سحاب . واحتجوا بقوله "والملائكة من خيفته (الرعد ١٣)" وقالوا : ألا ترى إلى قوله :

جون هزيم رعده أجش (٦٢٦)

---

١ - المغيث لوحة ١٣١ .

٢ - المغيث لوحة ١٣١

٣ - انظر هذا التفسير في الطبري ١/ ١٥٠ - ١٥١ والتهذيب ٢/ ٢٠٧

٤ - الطبري ١/ ١٥١ وفيه أبو الخلد بالخاء المعجمة . والمغيث لوحة ١٣١ وفيه بالجيم . وهو جيلان بن فروة ، بصري حدث عنه أبو عمران الجوني ، انظر الإكمال ٣/ ١٨١ .

٥ - المغيث لوحة ١٣١ .

(٦٢٦) مجاز القرآن ١/ ٣٢٥ ولم يعزه .

ولا يكونُ هذا إلّا الصّوتَ ./١

ورعدتِ السّماءُ وبرقتْ ، ورعدَ السّماءُ وبرقَ ، وأرعدنا وأبرقنا : أصابنا رعدٌ وبرقٌ .

قوله " حينَ رعدَ الإسلامُ وبرقَ " يقول : حينَ جاءَ وعيدُهُ وتهدّدُهُ . يقالُ : أرعدَ لي فلانٌ وأبرقَ أي تهدّدني وتوعّدني . سمعتُ هذا من أبي نصرٍ ، وأنشدنا :

يا جلَّ ما بعدتْ عليكَ بلادُنا وطلابُنا فابرقْ بأرضِكَ وارعدِ/٢ (٦٢٧)

قالَ آخرُ :

فإذا جعلتَ بلادَ فارسَ دونَهُ فارعدْ هنالكَ ما بدا لكَ وابرقِ (٦٢٨)

وقالَ الأصمعيُّ : برقَ ورعدَ في الوعيدِ ولم يعرفْ أبرقَ وأرعدَ ./٣

والرِّعدةُ : حركةٌ تأخذُ الجبانَ والمحمومَ ، والرِّعديدُ : الجبانُ ، قالَ :

ثأرتُ بأبناءِ الكرامِ ولم أكنْ لدى الرّوعِ رعديداً جباناً ولا غمرا (٦٢٩)

...

---

١ - مجاز القرآن ١/٣٢٥ .

٢ - في الهامش لحق " ما بدا لك " وهو خطأ بيّن .

(٦٢٧) لعمرو بن أحمر

ديوانه ٤٥ والتهذيب ٩/١٣١ و ٢/٢٠٨ عجزه . واللسان (جلل) .

(٦٢٨) لم أقف عليه .

(٦٢٩) لم أقف عليه .

٣ - التهذيب ٢/٢٠٧ .

باب ردع :

حَدَّثنا إِسْحاقُ بنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثنا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عائِشَةَ قالَتْ : كُفِّنَ أَبُوبَكْرٍ في ثَلاثَةِ أَثْوابٍ ، أَحَدُها سَجْفٌ كانَ بِهِ / ١٢٤ ب / رَدْعٌ فَقالَ : اغْسِلُوهُ "/١ .

حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بنِ /٢/ جابِرٍ : " خَرَجْنا حُجّاجاً أَوْ عُمّاراً ، فَسَنَحَ لَنا ظَبْيٌ فَرَماهُ رَجُلٌ فَأَصابَ خُشّاءَهُ ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ "/٣ .

قولُه " كانَ بِهِ رَدْعٌ " أَيْ لَمَعٌ مِنْ زَعْفَرانٍ لَمْ يَعُمَّهُ كُلَّهُ .

قولُه " فَرَكِبَ رَدْعَهُ " أَيْ خَرَّ صَرِيعاً لِوَجْهِهِ فَماتَ . قالَ :

أَقُولُ لَهُ والمَرْءُ يَرْكَبُ رَدْعَهُ　　　وَقَدْ شَكَّهُ لَدْنُ المَهَزَّةِ ناجِمُ (٦٣٠)

أَخْبَرَنا أَبُونَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : السَّهْمُ : المُرْتَدِعُ : الَّذِي إِذا أَصابَ الهَدَفَ انْفَسَخَ عُودُهُ /٤ .

وَذَكَرَ غَيْرُ أَبِي نَصْرٍ عَنْهُ : أَنَّ الرَّداعَ : الوَجَعُ في الجَسَدِ ، والرَّدْعُ : الكَفُّ ، رَدَعْتُهُ رَدْعاً .

١- المغيث لوحة ١٢٧ والنهاية ٢ / ٢١٥ وفي الأصل تحت (كان) سجف به " وقد ضُرِبَ على (به) المكتوبة في السطر بعد (كان) . والسَّجْفُ : بفتح السين المهملة وكسرها : السِّتْرُ . "

٢ - في الأصل " عن جابر " وما أثبته من غريب أبي عبيد ٣ / ٣٦٢ .

٣ - أبوعبيد ٣ / ٣٦٢ من طريق عبد الملك به .

(٦٣٠) لم أقف عليه .

٤ - التهذيب ٢ / ٢٠٤ وفيه " انفضخ عودُهُ " .

باب درع :

حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي أنيسة ، عن يزيد بن رومان عن عائذ ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه ذكر ليلة أسري به ، فإذا نحن بقوم درع أنصافهم بيض ، وأنصافهم سود "١/ .

حدثنا الحوضي ، أخبرنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، لقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له عند يهودي فأخذ منه شعيرا لأهله " ٢/

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن عاصم ، عن معاذة أن عائشة قامت إلى الصلاة في درع وخمار حتى نوولت الملحفة " .

قوله " فإذا نحن بقوم درع " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي " الغنم الدرع اللواتي صدورهن سود وسائرهن أبيض ، وغير ذلك من الألوان . تيس أدرع وشاة درعاء "٣/ .

وقال غيره " الليالي الدرع واحدتها درعاء التي بعضها بيض وبعضها سود . فالظلم واحدتها ظلماء .

وقوله " درعه مرهونة " يعني درع الحديد . تؤنث وتذكر ، ودرع المرأة يذكر ، وادرع الرجل : لبس درعا ، وأنشدنا :

وادرع القوم سرابيل الدم (٦٣١)

قال الأصمعي : الدراع : المرأة الخفيفة/ ١٢٥ أ/ اليدين بالمغزل

١- المغيث لوحة ١١٤ . والنهاية ٢/ ١١٣ .

٢- البخاري (كتاب البيوع باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة) ٤/ ٣٠٢ ومسلم (كتاب المساقاة - عن عائشة) ٤/ ١٢٢ ، ١٢٣ ، وهشام هو الدستوائي .

٣ - المغيث لوحة ١١٤ .

(٦٣١) للعجاج

ديوانه ٣٠٥ .

باب دعر :

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا ابن يمان ، عن أشعث /١ ، عن جعفر ، عن سعيد : "كان في بني إسرائيل رجل داعر ، فطرده أبوه فحضر الابن الموت ، فقال ملك الموت لصاحبه : ماترى ؟ قال : ماأرى إلا دمعة تضحها أم بحرقة فغفر الله له " /٢ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن البكري : الدعر : الداعر /٣ . داعر ودعار وداعرون .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : هذا دعر من العيدان : الذي يدخن تكون فيه أرضة أو تراب ، وهو من الأصول /٤ ، والقعود الدعر : القطوف .

وأنشدنا لابن مقبل :

ظلت حواطب ليلى ينتقين /٥ لها جزل الجذا غير خوار ولا دعر (٦٣٢)

والدعر : ما احترق من حطب . فطفيء قبل أن يشتد احتراقه . الواحدة دعرة .

...

---

١ - في الأصل " عن أشعث عن أشعث " مكررة .

٢ - بعضه في المغيث لوحة ١١٥ والنهاية ٢ /١١٩ .

٣ - الجيم ١ /٢٤٦ .

٤ - الجيم ١ /٢٤٥ .

٥ - في الاصل " ينتقين " بالباء الموحدة

(٦٣٢) ديوانه ٩١ ومجاز القرآن ٢ /١٠٣ والتهذيب ٢ /٢٠٣ و١١ /١٦٧ .

باب عرد :

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي: العَرْدُ : الذكرُ الغليظُ الشديدُ ،
وأنشدنا :

يَمْشي بِعَرْدٍ قَدْ دَنا مِنْ رُكْبَتِه أقعسَ ما مِنْ أَوَدٍ في حلْقَتِه (٦٣٣)

والعَرّادةُ كهيئةِ المَنْجنيقِ والعَرادةُ الجرادةُ الأنثى . والعَرادةُ ضربٌ مِنْ نباتِ الربيعِ .

وقال أبو نصرٍ : العَرْدُ : الشديدُ . قال :

عَرْدُ التَراقي حَشْوَرًا مُعَقْرَبا (٦٣٤)

والتَعْريدُ : تركُ القَصْدِ . قال لبيدٌ :

فَمَضى وقَدَّمَها وكانَتْ عادةً مِنْهُ إِذا هِيَ عَرَّدَتْ إِقْدامُها (٦٣٥)

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : يقالُ : عَرَدَ [١] عَنْ كَذا : مالَ عَنْهُ . وأنشدنا :

أَمِنْ رَسْمِ دارٍ بالجِناحِ عَرَفْتَها إذا رامَها سَيْلُ الحَوالِبِ عَرَّدا (٦٣٦)

الحَوالِبُ : السَّحابُ .

قُرِئَ على أبي نصرٍ : إذا طالَ نابُ البَعيرِ واصْفَرَّ قيلَ عَرَدَ عُرودًا ، فإذا جاوزَ ذلكَ فهو عَوْدٌ .

...

---

(٦٣٣) لم أقف عليه .

(٦٣٤) العجاج

التهذيب ٢ / ١٩٨ و٣ / ٢٩٢ واللسان (عرد) ولم أجده في ديوانه .

(٦٣٥) ديوانه ١٧٠ واللسان (عرد) .

١ - في الأصل "عَرِدَ" بكسر الراء .

(٦٣٦) لابن مقبل

ديوانه ٥٦ .

باب عـدر :

قَالَ إبْرَاهِيمُ : العَدْرُ : المَطَرُ الكَثِيرُ .

...

الحديث الخامس والستون

باب عمش :

حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا حفص بن عمر ، عن الحكم بن أبان : عن عكرمة قال : الأكمه : الأعمش . /١

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي /١٢٥ ب/ : الأعمش : الفاسد العين الذي تغسق عيناه برمص أو بماء /٦ .

وقال الخليل : يقال : طعام عمش أي موافق ، والختان عمش للغلام يرى فيه الزيادة بعده .

وقال أبو نصر : العيشوم : شجر يشبه السيال /٢ قال :

للجن في الليل في أرجائه زجل كما تناوح يوم الريح عيشوم (٦٣٧)

وصف أرضا قفرا فقال : للجن في أرجائها /٣ زجل : صوت بالليل وعسفه /٤ كما تناوح : استقبل بعضه بعضا ، فهبت الريح فيه ، وسميت النائحتان لأنها تستقبل صاحبتها وتنوح .

وعيشوم : شجر له صوت في الريح .

...

١ - الطبري ٣/٢٧٧ من طريق حفص .
٢ - في الأصل " السل " .
٣ - الذي في البيت " في أرجائه " كما ترى .
٤ - العسف : الخبط بالليل بغير هداية .
٥ - النبات للأصمعي ٢١ .
٦ - التهذيب ٤٤٨/١

(٦٣٧) ذو الرمة
ديوانه ٤٠٨ والتهذيب ٤٤٨/١

باب شمع :

الشَّمعُ هوَ ما يُسْرَجُ بهِ يَقذِفُه النَّحلُ منْ أَفْواهِهَا وتُدِيرُه لِتَحْفَظَ ما تَقْذِفُهُ مِنَ العَسَلِ وهوَ بالفارسيَّةِ المُومُ .

وقالَ الأَخفش: الشَّمَاعَةُ : الضَّحِكُ والمُزاحُ . وجاريةٌ شَمُوعٌ: طيِّبةُ النفسِ .

قالَ :

وَلَوْ أنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي ... إلَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ (٦٣٨)

وقالَ آخرُ:

فَلَبِثْنَ حِيناً يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضَةٍ ... فَيَجِدُّ حِيناً في المِلَاجِ وَيَشْمَعُ (٦٣٩)

وصَفَ حِمَاراً وأُتُناً أَقَامَتْ(١) بِوَادٍ .

لَبِثْنَ يَعْتَلِجْنَ : تَعضُّ هَذِهِ هَذِهِ وهَذِهِ هَذِهِ مِنَ النَّشَاطِ ، فَيَجِدُّ الفَحْلُ حِيناً ، ويَشْمَعُ : يَلْعَبُ. وقالَ آخرُ:

وَلَو أنَّهَا ضَحِكَتْ فتَسْمعُ نَغْمَتَهَا ... رَعِشَ المَفَاصِلِ صُلْبَةً مُتَحَنِّبُ

طَالَتْ مَعِيشَتُهُ ودَبَّ عَلَى العَصَا ... فَقَذَا لَهُ مِثْلَ الثَّغَامَةِ أَشْهَبُ

تَرَكَ النِّسَاءَ بِحِقْبَةٍ مِنْ عَيْشِهِ ... عَزَّهُ إذَا سَمِعَ الشَّمَاعَةَ يَغْضَبُ (٦٤٠)

. . .

---

(٦٣٨) الشماخ

ديوانه ٢٢٣ وفيه " . . . إلى لَبَّاتِ هَيْكَلَةٍ شَمُوعِ " وشرح أشعار الهذليين ١٥ .

(٦٣٩) هو أبو ذؤيب الهذلي

شرح اشعار الهذليين ١٤ .

١ – في الاصل (أقام) .

(٦٤٠) لم أقف عليه .

وَصَفَ امرأةً فقال : لَوْ أَسْمَعَتْ كَلامَهَا شَيْخاً رَعَشَتْ مَفَاصِلُهُ وصُلْبُهُ مُنْحَنٍ

وَقَدَالُهُ : أَعْلَى رأسِهِ .

مِثْلُ الثَّغَامَةِ : شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ . تَرَكَ النِّسَاءَ بِحِقْبَةٍ مِنْ عُمُرِهِ / ١٢٦ أ .

والمَرِهُ : لا يَشْتَهِي اللَّهْوَ .

وإِذَا سَمِعَ الشَّنَاعَةَ وَهِيَ المُزَاحُ يَغْضَبُ .

• • •

باب عشم :

قالَ الأخفشُ : العَشَمُ : الطَّمَعُ بالشيْءِ .

وقالَ الخليلُ : العَسَمُ بالسين : الطَّمَعُ . وأنْشدَ الأخفشُ/١ :

أمْ هلْ ترى أصلاتِ العيشِ نافِعةً أمْ في الخلودِ ولا باللّهِ منْ عَشَمِ (٦٤١)

يريدُ طَمَعاً .

وأنْشدَ الخليلُ :

فاسْتسْلموا كُرْهاً ولمْ يسالِموا كالبَحْرِ لا يعسِمُ فيه عاسِمُ (٦٤٢)

وقالَ الأصمعيُّ : شيخٌ عشَمةٌ وعَشَبَةٌ .

وقالَ أبوعمروٍ : مثله والقَحْرُ والقَهْبُ .

وقالَ الأحمرُ : الدِرْدِجُ .

وقالَ أبوزيدٍ : إذا لمْ يعْقِلْ أُفْنِدَ وأُهْتِرَ/٢ .

وقالَ الفرّاءُ : تقعْوسَ كِبَرَ .

والعَلُّ واليفَنُ/٣ والحوقلُ والقشْعَمُ والذكاءُ والأشدُّ : واحدُها شِدٌّ .

...

١ - في الأصل " الأحوص " .

٢ - في القاموس (هتر) : " الهُتْرُ - بالضّمِّ - ذهابُ العقلِ منْ كِبَرٍ أوْ مرضٍ أوْ حُزنٍ ، وقدْ أُهْتِرَ فهوَ مُهْتَرٌ - بفتحِ التاءِ - شاذٌّ . وقدْ قيلَ : أَهْتَرَ - بالضم - ولم يذكر الجوهريُّ غيرَهُ " .

٣ - في الأصلِ " والعل واليفن " مكرر .

(٦٤١) لِساعدةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهذليِّ ،

اللسان (عشم) ولم أجده في أشعار الهذليين في قصيدته التي على هذا الوزن وهذا الروي .

(٦٤٢) للعجاج

الثاني في التهذيب ٢ / ١٢٠ والأول في حاشيته . واللسان (عسم) ، وليس في ديوانه .

باب مشع :

المَشْعُ : أكْلُ رَطْبٍ صُلْبٍ كالقِثاءِ وشِبْهِه .

وقال الفَرّاءُ : مَشَعَ يَمْشَعُ إذا كَسِبَ وجَمَعَ/١ .

وعَشَمْتُ أعْشِمُ : إذا كَسِبْتُ /٢ .

وأعْشَمْتُ : أعْطَيْتُ/٢ .

ويُقالُ : مَشِّعْ قَصْعَتَكَ : امْسَحْها .

...

---

١ - التهذيب ٢ / ١٢٠ .

٢ - فى اللسان (عسم) بالسين المهملة .

الحديث السادس والستون

باب صفد :

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا معتمر ، عن ليث ، عن أبي فزارة / ١ عن مقسم وسعيد ، عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه : وذكر رقية فقال : " من أخذ عليها صفداً ، أو كتمها أحداً فلا أفلح أبداً " .

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه : أنه ذكر رمضان ، فقال : فيه تصفد الشياطين " / ٢ .

أخبرنا الأثرم ، عن الأصمعي : الصفد : الإعطاء ، وهو الشكم والتعويض فما لم يكن تعويضاً فهو عطاء .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : الصفد : العطاء / ٣ .

وقال ابن الأعرابي : الصفد هو العطاء : أصفدت الرجل .

وقال الكسائي : الصفد : العطية . أصفدته ، قال الأخطل :

فأمتع الله بالقوم الذين هم فكوا الأسارى ومنهم جاءنا الصفد (٦٤٣)

وقال الأعشى :

تضيفته يوماً فأكرم مجلسي وأصفدني على الزمانة قائداً (٦٤٤)

---

١ - في الأصل " أبي فزار " واسمه راشد بن كيسان . تهذيب التهذيب ٣ / ٢٢٧ وليث هو ابن أبي سليم .

٢ - مسلم (كتاب الصوم) ٣ / ١٣٢ والترمذي (كتاب الصوم باب ما جاء في فضل شهر رمضان) ٣ / ٥٧ وابو عبيد ١ / ٣٢٣ .

٣ - مجاز القرآن ١ / ٣٤٥ .

(٦٤٣) ديوانه (٢١) .

(٦٤٤) ديوانه ١٠١ ،

ومجاز القرآن ١ / ٣٤٥ وغريب أبي عبيد ١ / ٣٢٤ .

قوله "تُصَفَّدُ الشَّيَاطِينُ/١" حَدَّثَنَا شُرَيْحٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ ، عَــن جُوَيْبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ : الأَصْفَادُ : "السَّلَاسِلُ"/٢ .

أخبرنا عمرٌو ، عَنْ أبيهِ : "يُقَالُ : رَجُلٌ صَفِيدٌ : مُوثَقٌ .

أخبرنا الأَثْرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الأَصْفَادُ : الأَغْلَالُ ، واحِدُهَا صَفَدٌ/٣ .

أخبرنا ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الصِّفَادُ : الوِثَاقُ ، صَفَدْتُ الرَّجُلَ ، وأَنْشَدَنَا :

هَلَّا كَرَرْتَ عَلَى ابنِ أُخْتِكَ مَعْبَدٍ　　وَالعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادِ (٦٤٥)

وأنشدنا عمرٌو للنَّابِغَةِ :

فَأَكْثَرُ مَا يَسَاحَتِهِمْ نَشِيـــدٌ　　بِمُهْجَتِهِ (وَ) مُقْتَصَبٌ صَفِيدٌ (٦٤٦)

وقال آخر :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ مَنْ قَتَلْنَـــــا　　وَأَبْنَا بِالمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا (٦٤٧)

...

---

١ - في الأصل "الشيطان".

٢ - الطبرى ٢٥٥/١٣ من طريق جُوَيْبِر .

٣ - مجاز القرآن ٣٤٥/٣ .

(٦٤٥) لِلَّقِيطِ بنِ زُرَارَةَ

غريب أبي عُبَيْدٍ ٣٢٤/١ والتهذيب ١٤٨/١٢ وفيهما "هَلَّا مَنَنْتَ عَلَى أَخِيكَ مَعْبَدٍ" وفي اللسان (صفد) "... عَلَى ابنِ أُمِّكَ مَعْبَدٍ .."

(٦٤٦) لم أجده في ديوانه ، وفي الأبياتِ المُفْرَدَةِ في آخره بيتٌ على وَزْنِهِ هُوَ :

فَأَضْحَتْ بَعْدَ مَا فُصِلَتْ بِدَارٍ　　شَطُونٍ لَا تُعَادُ وَلَا تَعُودُ

والبيت لا يستقيم إلَّا بزيادة الواو .

(٦٤٧) هو عمرو بن كلثوم

شرح القصائد التسع ٦٢٠ وصدره :

فَآبُوا بِالنِّهَابِ وَبِالسَّبَايَا ...

باب فصد :

حدثنا عثمان ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم : جاء أعرابي إلى الأسود فقال : أيذبح بالمروة . قال : إن هذا يريد أن يفصد بحيرة . فإن مات قال : ذكيته .

قوله "يفصد" الفصد : قطع العرق .

* * *

باب صدف :

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن عبدالله ، عن سعيد ، عن ابن عباس : اللؤلؤ إذا مطرت السماء تفتحت الأصداف في البحر ، فما وقع من السماء فهو لؤلؤ "١/ .

والصدف : أوعية يكون اللؤلؤ فيها ، وهي حيوان ، الواحدة صدفة ، والجميع أصداف ، وصدف . قالت :

يا من أحس بنيي اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف (٦٤٨)

ويقال : صدف وكنف ونكب أي عدل .

قال أبوزيد : صدفت إلى الشيء [١٢٧/أ] ملت إليه ، وقال الله تعالى : "سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا (الأنعام/١٥٧)".

حدثنا أبوبكر ، عن شبابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد "يصدفون : يعرضون" .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : يصدفون : يعرضون ، صدف عني بوجهه : أعرض/٣ .

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : تصدف : عدل . وأنشدنا :

فانصاع مذعوراً (وما) تصدفا = ٣٣٧

حدثنا أبوبكر عن شبابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : الصدفين : رؤوس الجبال /٤ .

---

١ - انظر تفسير ابن كثير ٤٦٨/٧ نقلاً عن ابن أبي حاتم ، وقبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي الكوفي (ت ٢١٥ هـ) وسفيان هو الثوري .

٢ - الطبري ١٩٧/٧ من طريق ابن أبي نجيح .

٣ - مجاز القرآن ١٩٢/١ .

(٦٤٨) عائشة زوج عبيدالله بن العباس ترثي زوجها
الكامل ٢٦/٤ وفيه "يا من .." والزاهر ٢٨٦/٢ وفيه "ها من .."
وتشظى : تشقق وتفرق .

٤ - الطبري ١٦/٢٥ من طريق ورقاء .

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : الصدفين ، والصُّدُفين هو ما بين الناحيتين من الجبلين ، قال :

قد أخذت ما بين عرض الصدفين
ناحيتيها وأعالي الركنيين [1] (٦٤٩)

ويقرأ الصَّدَفين والصُّدْفين والصُّدُفين .

...

---

١ - مجاز القرآن ١/٤١٤

(٦٤٩) مجاز القرآن ١/٤١٤ وفيه "عَرض" (بفتح العين " . والطبرى ١٦/٢٤ وفيه "عَرض . الصَّدُفين " بفتح العين وضم الدال .
وفي الأصل " الركبتين ".

الحديث السابع والستون

باب فسّ ١/

حدّثنا أحمد بن محمّد ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه سألت ابن عباس عن الطيب عند الإحرام ، فقال : أما أنا فأصفصفه في رأسي ثم أحب بقاءه ٢/ .

قوله " فأصفصفه " إنما هو فأسفسفه ، أرويه بالدّهن . ولكن كل حرف فيه سين بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء فجائز أن يجعل السين صاداً مثل سدغ وصدغ ، وسخ وصخ ، ومعنى أصفصفه في رأسي : أذهب به وأجيء ، وكأن قول رؤبة مثله :

إليك أرجو من نداك الأسوغ ... إن لم يعقني عائق التسفسغ (٦٥٠)

يقول : يعوقني عن إتيانك الموت في ذهابي ومجيئي .

أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : الفسّ من الرجال : الضعيف ٣/ .

...

---

١ - ليس العنوان موافقاً للمادة وللحديث . وليس فيه ما يناسبه إلا " الفسّ " في آخره .

٢ - أبو عبيد ٤/ ٢٢١ من طريق عيينة به .

(٦٥٠) ديوانه ٩٧ والثاني في التهذيب ١٦/ ٤٤ والتنبيهات ٦٧ واللسان (سفسغ) .

٣ - التهذيب (رشيد) ١٦/ ٤٣ .

باب سغ :

حدثنا يحيى ، حدثنا ابن مبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد أن ربيعة ابن يزيد /١٢٧/أ أخبره عن واثلة بن الأسقع دعا رسول الله صلى الله عليه بقرص فكسرها في جفنة وضع فيها ماء سخناً ثم سفسفها ثم قال : كلوا "/١ .

حدثنا شجاع بن أشرس ، حدثنا إسماعيل بن أيوب ، عن محمد ، قال أبو أيوب إذا مت فاركب ، ثم سغ في الأرض ما وجدت مساغاً ثم ادفني " .

قوله " سفسفها " أجاد تحريكها . سفسفت الدهن في رأسي ، أنعمت دلكه . وسوغت فلاناً ما أخذ ، أي لم أعرض له ، وساغ شرابه في حلقه ، قال :

فساغ لي الشراب وكنت قدماً ... أكاد أغص بالماء القراح (٦٥١)

قوله " ثم سغ ما وجدت مساغاً " يقول : ادخل ما وجدت مدخلاً .

وقال أبو عمرو ، عن أبي السمح : ساغت به الأرض أي ساخت/٢ .

• • •

---

١ - أحمد (مسند واثلة) ٣/٣٩٠ من طريق عبد الله بن المبارك به . وفيه : " سفسفها " بالفاء ويزيد هو ابن حبيب/أبو عبيد ٣/٢٠٦ .

٢ - الجيم ٢/١٠٤ .

(٦٥١) عبد الله بن يعرب ، أو يزيد بن الصعق .

شرح المفصل لابن يعيش ٤/٨٨ وهمع الهوامع ١/٢١٠ وانظر معجم شواهد العربية .

وبعضهم يرويه " بالماء الفرات " وبعضهم " بالماء الحميم " .

باب غسق :

حدثنا عاصم ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن خاله ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : أراني النبيُّ صلى الله عليه القمر ، فقال : "هذا غاسق إذا وقب . فتعوذي من شره" /١

حدثنا عبيد الله بن مهدي ، عن سليمان بن حيان ، عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة قوله : "غاسق إذا وقب كوكب" /٢ .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن الأعرج ، عن مجاهد : غاسق قال : الليل /٣ .

حدثنا أبو بكر ، حدثنا يعلى ، عن جويبر ، عن الضحاك : الغاسق : الليل/٤.

حدثنا عبيد الله ، حدثنا جعفر ، عن ثابت البناني "غاسق قال : الليل" .

حدثنا إبراهيم/٥ : الغسق : الظلمة فيما أخبرنا سلمة ، عن الفراء : الغاسق : الليل إذا أظلم /٦ .

أخبرنا أبو عمر ، عن الكسائي : يقال : غسق الليل يغسق غسقاً وغسوقاً .

---

١ - الطبرى ٣٠/٣٥٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وخاله هو الحارث بن عبد الرحمن ، وفيه "تعوذي" كما في شرح الحديث هنا وفيه "ياعائشة استعيذي بالله من شر هذا".

٢ - الطبرى ٣٠/٣٥٢ من طريق سليمان بن حيان . وفي اصل الحربى "سليم ابن حيان" وابن كثير ٨/٥٥٤ . وابو المهزم يزيد بن سفيان ، واهي . تبصير المنتبه ١٣٢٦

٣ - البخارى (كتاب التفسير سورة الفلق) ٨/٧٤١ . والطبرى ٣٠/٣٥١ .

٤ - ابن كثير ٨/٥٥٤ .

٥ - ابراهيم هذا هو الحربى . وهذه أول مرة من (حدثنا إبراهيم) وستأتي كثيراً فيما يستقبل من هذا الكتاب.

٦ - معاني القرآن ٣/٣٠١ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْقَمَرِ: "هَذَا غَاسِقٌ فَتَعَوَّذِي مِنْ شَرِّهِ" /١ كَأَنَّهُ أَمَرَهَا أَنْ تَتَعَوَّذَ مِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ. فَسَمَّى اللَّيْلَ بِبَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ؛ إِذْ كَانَ الْقَمَرُ لَا يَكُونُ /١٢٨ أ/ إِلَّا بِاللَّيْلِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ الْغَاسِقَ كَوْكَبٌ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ لَيْلًا فَسَمَّى اللَّيْلَ بِهِ.

وَمِثْلُهُ "يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا" (الإسراء/١٠٧) فَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ هِيَ الْوُجُوهُ فَسَمَّى الْوَجْهَ بِبَعْضِ مَا فِيهِ وَهُوَ الذَّقَنُ /٢.

وهو قوله "حَمِيمًا وَغَسَّاقًا" (النبأ/٢٥) فَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَتِهِ وَالْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِهِ فَشَدَّدَهُ بَعْضُهُمْ وَخَفَّفَهُ بَعْضُهُمْ /٣.

وقال ابن عَبَّاسٍ هُوَ الْبَرْدُ /٤.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِهِمْ /٥.

أخبرنا الأثرم، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: وَغَسَّاقًا قَالَ: هُوَ مَا هَمَى أَيْ سَالَ. وَيُقَالُ: غَسَقَتِ الْعَيْنُ وَالْجُرْحُ أَيْ سَالَ. /٦.

...

---

١ - انظر تخريج الحديث الاول من هذا الباب .

٢ - الطبرى ١٥/١٨٠ وابن كثير ٥/١٢٥ ، ١٢٦

٣ - الطبرى ٢٣/١٧٦ وحجة القراءات ٦١٥ والحجة في القراءات السبع ٣٠٦ ، ٣٦١ .

٤ - الطبرى ٣٠/١٤ وفيه "الزمهرير".

٥ - الطبرى ٣٠/١٣ ، ١٤ و ٢٣/١٧٧ .

٦ - مجاز القرآن ٢/٢٨٢ .

باب غسن :

قالَ أبوزيدٍ : بَقيَتْ فِي الشَيْخِ أَغْسَانٌ مِنَ الشَبابِ ، وَالأَغْسَانُ : البَقِيَّـةُ مِنْ كُلِّ شيْءٍ . والغُسَنُ : شَعْرُ العُرْفِ . الوَاحِدَةُ : غُسْنَةٌ .

• • •

الحديث الثامن والستون

باب خط :

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه " ما أحد إلا قد أخطأ وهم بخطيئة ليس يحيى ابن زكريا " /١ .



حدثنا حميد بن يعيش ، حدثنا زيد بن حباب عن علي بن مسعدة ، عن قتادة عن أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه : كل بني آدم خطاء . وخير الخطائين التوابون " /٢ .

حدثنا أبو بكر بن نافع ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد الملك بن قدامة ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عمه ، عن أمه ، عن أبيها عبد الله بن أنيس ، ذهب بي رسول الله صلى الله عليه إلى منزله ، فدعا بطعام قليل ، فجعلت أخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه " .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني أبي عن أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه : أنه خط خطاً مربعاً وخط خططاً وسطه وخطوطاً إلى جانب الخط الذي وسط الخط وخطاً /٣ خارجاً من المربع فقال : هذا الإنسان /[٢٨ ب] وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان فإن أخطأه هذا أصابه هذا ، والخط المربع الأجل ، والخط الخارج الأمل " /٤ .

---

١ - أحمد (مسند ابن عباس) (١ / ٢٥٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٠ من طريق حماد ابن سلمة .

٢ - الترمذي (كتاب القيامة باب ٤٩) ٤ / ٦٥٩ وابن ماجه (كتاب الزهد باب ذكر التوبة) ٤٢٠ (كلاهما عن أحمد بن منيع عن زيد به .

٣ - في الاصل " خطوطا " وما اثبته عن الترمذي

٤ - البخاري (كتاب الرقاق باب في الأمل) ١١ / ٢٣٥ والترمذي (كتاب القيامة باب ٢٢) ٤ / ٦٣٥ ، ٦٣٦ من طريق يحيى بن سعيد به . وقد سبق في ص ٧١٦

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن هشام ، حدثني يحيى ، عن هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم قلت : يا رسول الله ، منا رجال يخطون قال : قد كان نبي يخط ، فمن وافق خطه فذاك./١

قوله " ما من عبد إلا قد أخطأ أو كل بني آدم خطأ " يقال : خطئت وأخطأت والخِطْءُ الخطيئة .

حدثنا أبو بكر ، عن شبابة عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " خطأ " قال : الخطيئة/٢ وهذا الحرف يقرأ خطأ بكسر الخاء وبفتح الخاء ويمد/٣.

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : خطأ : إثماً/٤ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : خِطْأ من خطئت . فإذا فتحته فهو مصدر قال :

دعيني إنما خطئي وصوبي ‍‍‍‍ علىَّ وإنما أهلكت مالي/٥ (٦٥٢)

وقال الأصمعي : خطئ يخطأ خِطأ ، وأخطأت أردت شيئاً فصرت إلى غيره ، ورميت شيئاً فلم أصبه ، من أخطأ يخطئ إخطاءً وخطأً . والفاعل مخطئ ، ومكان مخطأ فيه ، وخطأ في الطريق أهون من خطأ في الدين/٦ . وخطأتك إذا قلت : أخطأت والفاعل مخطئ والمفعول مخطأ .

١- مسلم - كتاب السلام - ٥ / ٨٣ وأبو داود (كتاب الصلاة باب تشميت العاطس في الصلاة) ١ / ٥٧٠ - ٥٧٣ من حديث طويل . ويحيى الأول هو يحيى بن سعيد القطان والثاني ابن أبي كثير ، وهلال هو ابن أبي ميمونة .

٢ - الطبري ١٥ / ٨٠ من طريق ورقاء وغيره . وفي الأصل " شبابة بن ورقاء "

٣ - الطبري ١٥ / ٧٩ وذكر قراءة رابعة وهي بفتح الخاء والطاء بدون مد ، وحجة القراءات ٤٠٠ ، ٤٠١ والحجة في القراءات السبع ٢١٦ ، ٢١٧ ويتلخص من كلامهما أربع قراءات " خِطأ وخَطأ ، وخَطاء وخِطاء " .

٤ - معاني القرآن ٢ / ١٢٣ .

٥ - مجاز القرآن ١ / ٣٧٦ .

٦ - التهذيب ٧ / ٤٩٧ .

(٦٥٢) أوس بن غلفاء الهجيمي ، التميمي

مجاز القرآن ١ / ٣٧٦ والشعر والشعراء ٦٣٦ .

قوله " جعلتَ أخطِطُ " كأنه يخطُّ في الطعام يُري أنه يأكل وليس يأكل .

قوله " خطَّ خطًّا " هو معروف أن يؤثِّر في الأرض بعُودٍ أو غيره .

قوله " كان نبيٌّ يخطُّ " هو أن يخطَّ ثلاث خططٍ . ثم يضرب عليهن بشعيرٍ أو نوى ويقول يكون كذا ضرب من الكهانة . وأنشدنا الأثرم :

أقبلتُ من عندِ زيادٍ كالخَرِفْ   أُجرُّ رجليَّ بخطٍّ مختلفْ (٦٥٣)

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : الخطيطة [١٢٩ أ] جَدْبٌ بين أرضين ممطورتين .

وقال أبو زيد : أرض خطيطة وأرضون خطائط إذا لم يصبها مطر وأجدبت قال :

على قلاصٍ تختطي الخطائطا (٦٥٤)

وقال الأصمعي : الخطّ : موضع ينسب إليه الرماح الخطية . قال عمرو :

بسُمْرٍ من قنا الخطيِّ لُدْنٍ   ذوابلَ أو ببيضٍ يختلينا = ٢٩

والرُّدينيّ منسوب إلى امرأة يقال لها رُدينة تباع عندها الرماح .

والثَّلْبُ : الرمح المتثلِّم .

والصَّدْق : المستوي .

والوادِق : الحديد

والوشيج : نبات الرماح ، والمُرّان ، والسمهرية/١ [رماح منسوبة إلى سمهر زوج ردينة وكانا مثقفين للرماح أو إلى قرية بالحبشة]

---

(٦٥٣) لأبي النجم

اللسان (خطط) .

(٦٥٤) هِمْيان بن قحافة

التهذيب ٦/٥٥٨ واللسان (خطط) .

١ - في الأصل " المسهرية " وهو تصحيف . وفي النص نقص تمامه " السمهرية رماح منسوبة إلى سمهر زوج ردينة وكانا مثقفين للرماح أو إلى قرية بالحبشة . انظر القاموس (سمهر) .

واليَزَنِيَّةُ ، والأَزَنِيَّة : مَنسوبةٌ إلى ذِي يَزَن .

والمَاسِخِيَّةُ : تُنْسَبُ إلى مَاسِخ /١ .

والوَخْطُ : الطَّعْنُ مِنْ بَعِيدٍ .

وقالَ أبُوزَيدٍ وابنُ الأعرابِيِّ وَخَطَهُ القَتِيرُ ، ولَهَزَهُ ، وخَصَفَهُ ، ولَفَعَهُ ، وخَوَصَهُ إذا اسْتَوَى بَياضُهُ بِسَوادِهِ /٢ .

ولَوَّحَهُ القَتِيرُ تَلْوِيحاً . قالَ :

ذَكَرْتَ جَدْوَى والهَوَى مَذْكُورُ مِنْ بَعْدِ ما لَوَّحَكَ القَتِيرُ (٦٥٥)

أخبرنا عَمروٌ ، عَنْ أبيهِ : يُقالُ : مَرَّ يَخِطُ ، ووَخَطَ ، وخُوطاً وهُوَ مَشْيٌ فَوْقَ العَنَقِ /٣ .

وقالَ الأَصْمَعِيُّ : يَخَطَّى فُلانٌ النَّاسَ غير مهموزٍ . وتخَطَّيتُ تَخَطِّياً . ولا يَكُونُ تَخَطَّأْتُ . وخَطَوْتُ أَخْطُو ، وأَنَا خَاطٍ مَقْصُورٌ . ومَكانٌ مَخْطُوٌّ فيهِ ، ومُخْتَطًى فيهِ غير مهموزٍ . قالَ رُؤْبَةُ :

وبَلَدٍ يَغْتالُ خَطْوَ الخَاطِي (٦٥٦) .

وقالَ أبُوعَمْروٍ المِخْطُ : عُودٌ يَخُطُّ بِهِ الحائِكُ الثَّوبَ .

وقالَ غَيْرُهُ : الوَشِيعَةُ : قَصَبَةُ اللُّحمَةِ .

أخبرني أبُونصرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقالُ : طَعَنَهُ فَوَخَطَهُ يَخِطُهُ وَخْطاً وهُوَ طَعْنٌ فِيهِ اخْتِلاسٌ . وأَنْشَدَنا :

---

١ - في الصحاح (مسخ) : تُنْسَبُ إلى ماسِخَةَ : رَجُلٍ مِنَ الأزدِ كانَ قَوَّاساً .

٢ - في الأصل " بِسَوادٍ " .

(٦٥٥) الثاني في اللسان (لوح) .

٣ - الجيم ٣/٢٩٢ .

(٦٥٦) ديوانه ٨٣ وفيه " . . . المُخْتَطي " والتهذيب ٨/٢٩٤ وفيه :
وبَلْدَةٍ بَعِيدَةِ النِّياطِ مَجْهُولَةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخَاطِي

ونسب للعجاج في ديوانه ٢٤٦ برواية التهذيب .

* وخطاً يخاض في الكلى وخاطٍ * (٦٥٧)

حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا سليمان بن أيوب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده موسى بن طلحة عن طلحة، /١٢٩ب/ عن النبي صلى الله عليه: "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار". وقال: دخل إلى النبي صلى الله عليه سفرجلة، وقال: دونكها فإنها تذهب طخا الصدر"/١.

قال أبونصر: الطخية: الظلمة، وطاخيات: مظلمات تلبس القلب، وأنشدنا:

فلا تذهب بحلمك طاخيات ... من الخيلاء ليس لهن باب (٦٥٨)

والطخياء: ظلمة الغيم، وما في السماء طخاء أي سحاب.

وقال أبوزيد: طاخ يطيخ طيخاً وقد طخته أنا أطيخه طيخاً إذا لحيته بقبيح.

...

---

(٦٥٧) للعجاج

ديوانه ٢٥٧ والتهذيب ٥٠٧/٧ واللسان (وخط).

١ - الطبراني ٧٢/١ - ٧٣، ٧٧، من طريق سليمان بن أيوب به. وأبوه هو أيوب بن سليمان، وأبو أبيه هو سليمان بن عيسى بن موسى.

(٦٥٨) للنابغة الذبياني

ديوانه ١٩ وغريب أبي عبيد ١٩٧/٣ و ٤٩٢/٤ والتهذيب ٥٠٨/٧.

باب خظـا :[١]

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : إذا كثر لحم الرجل وانهتر قيل : رجل خظابظا قال :

خاظي البضيع لحمه خظابظا (٦٥٩)

...

١ - في الأصل " خظ " .
(٦٥٩) الأغلب العجلي
الأغاني ٢١ / ٣١ واللسان (خظو).

الحديث التاسع والستون

باب عِلْهز :

حدَّثنا محمد بن جُنَيْد ، حدَّثنا هارون بن المُغيرة ، عن حُسَيْن بن وَاقِد ، عن يزيد ، عن عِكْرِمة ، عن ابن عبَّاس : " جاء أبوسُفْيانَ إلى النَّبِيّ صلَّى اللهُ عليْه فقال : أَنْشُدُكَ اللهَ والرَّحِمَ فقدْ أكَلْنا العِلْهِزَ/١ " .

قال : والعِلْهِزَ : الوَبَرُ بالحَلَم . قال :

وإنَّ قِرَى قَحْطَانَ قِرْفٌ وعِلْهِــزٌ   فأقْبِحْ بِهَذا وَيْحَ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلِ(٦٦٠)

...

---

١ - في الأصل برفع العِلْهِزُ . وانظر النهاية ٣/٢٩٣ .

(٦٦٠) التهذيب ٣/٢٦٧ .
وفي الأصل " قُرْفٌ .... فافتح " .

الحديث السبعون

باب نشل :

حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه مر بقدر ، فانتشل منها عرقاً ، فأكل ، ثم صلى ولم يتوضأ ". /١

قرئ على أبي نصر ، عن الأصمعي : النشيل : ما أخذت بيدك لا بمغرفة فانتشلته فأكلته . والنشيل والصريف . : اللبن ساعة يحلب .

...

---

١ - البخاري (كتاب الأطعمة ، باب النهش) ٥٤٥/٩ عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد به - وأحمد (مسند ابن عباس) ٢٥٤/١ .

الحديث الواحد والسبعون

باب شح :

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن فرقد ، عن سعيد ، عن ابن عباس :

جاءت امرأة /١٣٠ أ/ بابن لها به لمم إلى النبي صلى الله عليه فقال : "اخرج عدو الله . أنا رسول الله ، فثع ثعة ، فخرج منه مثل الجرو الأسود"/١/ .

قوله "فثع ثعة" يقول : قاء قيئة ، والله أعلم ، ما سمعت فيه بشيء .

...

---

١ - سبق تخريج هذا الحديث ص ٢٥٧ ، وقد رواه المصنف هناك عن يعلى بن مرة ، عن أبيه .

باب عث :

حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن عاصم عن عبد الله بن سرجس أن رسول الله صلى الله عليه يقول : اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر "١/

حدثنا نصر بن علي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن مبارك ، عن الحسن ، عن أنس : " دخل عمر على النبي صلى الله عليه وهو على سرير مرمول بشريط فبكى وقال كسرى وقيصر يعيشان فيما يعيشان فيه ، وأنت هكذا . فقال : أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة " .

قوله " وعثاء السفر " أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، يقال : وقاك الله وعثاء السفر ليس يعني وعوثة الأرض إنما يريد لا يصيبك شر/٢ . والوعث : المكان فيه حزونة ، والوعث : ما كان من سهل توعث فيه الدواب ./٣ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الوعث كل لين الموطئ سهل/٤ ، وليس بالكثير .

قال أبو زيد : وعث الطريق يوعث وعوثة . ووعث يوعث وعثا ، وطريق وعث وطرق وعوث . والوعث : السهل الذي تميث فيه أخفاف الإبل/٥ .

أخبرني عمرو ، عن أبيه ، عن السعدي ، يقال : هم في إيماث إذا دأبوا في أمرهم .

---

١ ـ مسلم (كتاب الحج) ٣/ ٤٩١ بأسانيد عن عاصم الأحول به .

٢ ـ الجيم ٣/ ٢٩٧ وليس فيه " ليس " .

٣ ـ الجيم ٣/ ٣٠١ وانظر ص ٢٩٠ منه .

٤ ـ التهذيب ٣/ ١٥٣ .

٥ ـ التهذيب ٣/ ١٥٣ .

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي: العثعث: ما سهل من الأرض ولان، والجميع عثاعث.

وقال الأموي: العث: دابة تأكل الجلود.

وقال غيره: التعثيث: طلب الأعش الشيء، والرجل في الظلمة/١.

وفي الرأس العثوة: رجل أعثى، وامرأة عثواء، وقد عثي شعره يعثى عثى شديداً، وهو الكثير الشعر المنتفش، قال/١٣٠ب/:

ألا إن جملاً قد دنا دون وصلها   من القوم أعثى في المنام دثور (٦٦١)

وأنشدنا عمرو:

ومن يعم عن أدنى الأمور يجد له   أقاصيها وعثاء والوعث أبعث (٦٦٢)

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي: العثنون: ما فضل من اللحية بعد العارضين من باطن، وعثنون البعير: شعر تحت حنكه ثم يقال لما ظهر من اللحية عثنون.

وقال أبوزيد: عاث في ماله يعيث عيثاً وعيثاناً وعاث الذئب/٢ عيثاناً إذا أفسد وهات الرجل في ماله يهيث هيثاً إذا أصلحه وأفسده. فإذا قلت: هاث الذئب/٢ فهو فساد.

...

---

١ - التهذيب ٣/١٥٢ عن الليث.

(٦٦١) الجيم ٢/٢٥٧ ولبهمزه، وصدره فيه:

فإن تك ليلى ذاقها رب هجمة..

وفي الأصل "ديون" بياء ونون

والدثور: الكسلان، البطيء الثقيل الذي لا يكاد يبرح مكانه.

(٦٦٢) لم أقف عليه.

٢ - في الأصل "الذنب" بالنون.

الحديث الثاني والسبعون

باب تلعثم :

حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج : أخبرني عبد الله أن أبا الطفيل أخبره عن ابن عباس أن رجلا محرما وقع بامرأته وقال : لو سعرت النار فقيل لي : إن كفارة ما صنعت أن تثب فيها ما تلعثمت".

يقال : تلعثم عن هذا الأمر إذا نكل.

والعثيثل : الضخم الثقيل البطيء.

سمعت أبا نصر يقول : العثيثل : الذي يجر ثوبه، ويتبختر، وأنشدنا :

* ليس بطنّاث ولا عثيثل * (٦٦٣)

. . .

---

(٦٦٣) لأبي النجم

الطرائف الأدبية ، اللسان (عثل).

باب عثم :

حدثنا محمد بن صباح ، أخبرنا سفيان ، عن بشر بن عاصم ، عن عكرمة بن خالد ، عن عاصم بن سفيان ، أن عمر كتب إذا كسرت اليد ثم انجبرت على غير عثم ففيها مائتا درهم .

والعثم : فساد الجبر إذا وقعت على غير استواء .

• • •

باب مشع :

المَشْعُ مِشْيةٌ قبيحةٌ . ولذلِكَ سُمِّيَتِ الضَّبُعُ شَمْعاءَ . قالَ :

كَالضَّبُعِ الشَّمْعاءِ عَنّاها السُّدُمْ   تَحْفِرُهُ مِنْ جانِبٍ ويَنْهَدِمْ (٦٦٤)

---

(٦٦٤) المصنّف

الأول في التهذيب ٢ / ٣٣٧ وهما في اللسان (مشع) .

الحديث الثالث والسبعون

باب فقه :

حدثنا محمد بن صباح، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس /١٣١ أ/ أن رسول الله صلى الله عليه قال: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين[1].

والفقه: التفهم في الدين والنظر فيه، والتفطن فيما غمض منه، فقه يفقه فقهاً وهو فقيه، وأفقهته: بينت له.

• • •

---

١ - البخاري (كتاب العلم باب من يرد الله به خيرا) ١٦٤/١ ومسلم (كتاب الإمارة) ٥٨٤/٤ و (كتاب الزكاة) ٧٦/٣، ٧٧ كلاهما عن معاوية.
وحديث ابن عباس في الترمذي (كتاب العلم باب إذا أراد الله بعبد خيراً) ٢٨/٥ من طريق علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر به. وانظر شرح السنة للبغوي ٢٨٥/١.

باب فهسق :

حدثنا الحر بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة : ذكر النبي صلى الله عليه رجلا أخرج من النار وأدخل الجنة فلما دنا منها انفهقت له /١ .

قوله " انفهقت له الجنة " سألت ابن عائشة وسمعت أبا نصر عن انفهقت له ، أي اتسعت لدخوله . وأنشدنا أبو نصر :

وانشق عنها صحصحان المنفهق ... ترمي بأيديها ثنايا المنفرق (٦٦٥)

يقال للشجة إذا اتسعت بخروج الدم : انفهقت . قال أبو محجن :

وأطعن الطعنة النجلاء في عرض ... تنفي المسابير بالإزباد والفهق (٦٦٦)

وقال العجاج :

تفهق أحيانا وحينا تنفجر (٦٦٧) .

والمتفيهقون : الذين تتسع أفواههم بخروج الكلام .

والفهقة : عظم عند فائق الرأس .

• • •

---

١ - البخاري (كتاب التوحيد باب قوله " وجوه يومئذ ناضرة ") ١٣ / ٤٢٠ ومسلم (كتاب الإيمان) ١ / ٤٢٧ - ٤٣٣ .

(٦٦٥) لرؤبة

الأول في ديوانه ١٠٦ والتهذيب ٥ / ٤٠٣ والثاني في ديوانه ١٠٨ وفي الأصل في الثاني " المنفهق " بالهاء وما أثبته عن ديوانه .

(٦٦٦) ديوانه ١٨ والتهذيب ٥ / ٤٠٣ .

(٦٦٧) لم أجده في ديوانه .

الحديث الرابع والسبعون

باب ثقب :

حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو عاصم ، عن شبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : "النجم الثاقب (الطارق / ٣) "المضيء". /١

أخبرنا أبو عمر عن الكسائي : الثاقب يثقب ثقوباً وثقابة

أخبرنا سلمة عن الفراء : الثاقب : المضيء . يقال للموقد : أثقب نارك ، والعرب تقول للطائر الذي قد ارتفع ولحق ببطن السماء : قد ثقب . /٢

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : الثاقب : المضيء ، يقال : أثقب نارك : أضئها /٣ .

وقال أبو زيد : أثقبت النار أثقبها إثقاباً . وتثقبتها أتثقبها تثقباً ، إذا قدحتها /٤ . ويقال : ثقبت النار ثقوباً إذا قدحت في الحجر والخشب من غير التهاب .

والبثق : كسر شط النهر /٥ .

. . .

---

١ - الطبري ٣٠ / ١٤١ ، ١٤٢ .

٢ - معاني القرآن ٣ / ٢٥٤ .

٣ - مجاز القرآن ٢ / ٢٩٤ .

٤ - التهذيب ٩ / ٨٤ .

٥ - في التهذيب ٩ / ٨٤ "قال الليث : البثق : كسرك شط النهر لينبثق الماء".

الحديث الخامس والسبعون

باب ثقل / ١٣١ ب / ٤

حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعثه في الثَّقَل بليل /١/ .

قوله " في الثَّقَل " وهو متاع المسافر ، الجمع : الأثقال ، والأثقال : الآثام .
أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : أعطِ ثِقْله أي وزنه ، وثقلت الشاة فأنا أثقلها إذا حملتها لتزنها . ودينار ثاقل إذا كان لا ينقص ، ودنانير ثواقل ، وإني لأجد ثقلة في جسدي ، وثقلة ، وألقى على متاقيله ، يريد مؤونته وثقله ، والمتثاقل : المتباطي /٢/ .

* * *

١ - البخاري (كتاب الحج باب من قدم ضعفة أهله بليل) ٣ / ٥٢٦ بدون لفظة " الثقل " و (كتاب جزاء الصيد باب حج الصبيان) ٤ / ٧١ ومسلم (كتاب الحج) ٣ / ٤٢٨ .

٢ - التهذيب ٩ / ٨١ .

باب لثق :

حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا يونس بن محمد ، عن ربيعة بن كلثوم : سأل رجل الحسن قال : يكون يوم الجمعة لثق ومطر ، أغتسل ؟ قال حدثنا أبوهريرة ، قال : عهد إلي رسول الله الغسل يوم الجمعة .

واللثق مصدر الشيء الذي لثق من طائر / ١ ابتل رأسه بالماء ، لثق لثقاً ، قال الأعشى :

فضاحي جلده لثق (٦٦٨)

• • •

١ - في التهذيب ٩ / ٨٢ . " قال الليث : اللثق مصدر الشيء الذي قد لثق يلثق لثقاً كالطائر الذي يبتل جناحاه من الماء " .

(٦٦٨) لم أجده في ديوانه .

الحديث السادس والسبعون

باب غم :

حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ وأحمدُ ، قالا : حدَّثنا سُفيانُ ، عَنْ عمرو بنِ محمدِ بنِ حُسَيْنٍ سَمِعْتُ ابنَ عبَّاسٍ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ : إذا رأيتموهُ فصوموا فإنْ غُمَّ عليكُمْ فأتِمُّوا العِدَّةَ ثلاثينَ /١ .

حدَّثنا موسى ، حدَّثنا حمَّادٌ ، عَنْ سِماكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ : " إنْ حالَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَهُ غَمامَةٌ فعُدُّوا ثلاثينَ /٢ .

قوله " غُمَّ عليكُمْ " أيْ جَهِلْتُمْ عِلْمَهُ كما يُغْمَى على الرجلِ فيَذْهَبُ عقلُه .

قوله " فإنْ حالَ دونَهُ غَمامَةٌ " أخبرني أبو نصرٍ عَنِ الأصمعيِّ : الغَمامُ : السَّحابُ أجمعُ كانَ فيهِ مَطَرٌ أوْ لمْ يكنْ ، الواحدةُ غَمامَةٌ .

والغَيْمُ اسْمٌ لِكُلِّ سَحابةٍ فيها ماءٌ أوْ ليسَ فيها ماءٌ . والجميعُ غُيومٌ ، وقدْ غَيَّمَتِ السَّماءُ وأغامَتْ وتَغَيَّمَتْ .

سَمِعْتُ ابنَ الأعرابيِّ يقولُ : أغامَ اليومُ ، وأغْيَمَ وغَيَّمَ .

أخبرني أبو عَمرٍ /٣ ، عَنِ الكِسائيِّ قوله /[١٣٢ أ]/ " ثُمَّ لا يَكُنْ أمْرُكُمْ عليكُمْ غُمَّةً (يونس / ٧١) " أيْ مُلْتَبِساً مُغَطًّى لا تَدْرُونَ ما هُوَ " .

أخبرنا الأثرمُ ، عَنْ أبي عُبَيْدَةَ : غُمَّةٌ : ظُلْمَةٌ وضِيقٌ وهَمٌّ /٤ .

---

١ - النسائي (كتاب الصوم باب ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار) ٤/ ١٣٥ .

٢ - وصله أبو داود من طريق الحسن بن عليّ قال : حدَّثنا حُسَيْنٌ ، عن زائدة ، عن سِماكٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عبَّاس قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فذكره (كتاب الصوم باب من قال : فان غم عليكم فصوموا ثلاثين) ٢ / ٧٥

٣ - في الأصل " أبو عمرو " .

٤ - مجاز القرآن ١/ ٢٧٩ .

سمعتُ أبا نصرٍ يقول : الغُمّة ما غطّاك من شيءٍ وغمّك ، وأنشدنا :

بل لو شهدتَ الناسَ إذ تُكُمُّوا بغُمّةٍ لو لم تُفرّجْ غُمُّوا /١ (٦٦٩)

والغَمَمُ : سَيَلانُ الشعرِ في الوجهِ حتّى يُضيِّقَ الجبهةَ ، وكذلكَ في القفا يَسْفُلُ حتّى يَصْغُرَ القفا . ويقالُ : فلانٌ أغمُّ ، وفلانةٌ غمّاءُ . قال :

فلا تَنْكِحي إنْ فرّقَ الدهرُ بيننا أغمَّ القفا والوجهِ ليسَ بأنزعا (٦٧٠)

والوَغْمُ : الحِقْدُ .

أخبرنا أبو نصرٍ ، عن الأصمعيّ : إذا وُضِعَ البُسْرُ في الشمسِ ونُضِّجَ بالخلِّ في حَرِّهِ فذلكَ المُغَمَّقُ . وأهلُ نجدٍ يُسمّونَه المُخَلَّلَ .

...

---

١ - شرح ديوان العجاج ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

(٦٦٩) للعجاج

ديوانه ٤٢٢ ومجاز القرآن ١/٢٧٩ والتهذيب ٩/٤٦٧ و١٠/٤٠٦ و١٦/١١٦

وبينهما بيت ثالث :

بِقَدَرٍ هَمَّ لهم وهَمُّوا ...

وقد مضى تخريج الثاني برقم ١٣

(٦٧٠) هُدْبةُ بنُ خَشْرَمٍ

ديوانه ١٠٥ وإصلاح المنطق ٦٠ والتهذيب ٢/١٤١ و١٦/١١٩ و٣٤٠ وانظر رغبة الآمل ٣/١٨٨ وله عليه تعليق جيد نقله عن الصاغاني ، وقال : إنّه مُختلُّ الإنشاد . ا.هـ . فليُرْجَعْ إليه .

الحديث السابع والسبعون

باب فقع :

حدثنا عليّ بن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس قال : فقّعتُ أصابعي ، فقال ابن عباس لا أمّ لك تفقّع أصابعك وأنت في الصلاة "[1] .

وأخبرت عن زبير بن بكار ، عن أحمد بن عبيد الله بن المنذر ، عن عبد الله ابن عاصم بن المنذر : أنّ عاتكة قالت في ابن جرموز ، وقتله الزبير :

كم غمرة قد خاضها لم يثنه ... عنها طرادك يا ابن فقع القردد[2]
(٦٧١)

قوله "فقّعت أصابعي" هو ضمها إلى باطن الراحة ، وصوت يظهر منها .

وقوله " يا ابن فقع القردد" هو ضرب من الكمأة ردىء ، وهو أبيض .

والفقّاع : الشعير ينبت ثم يجفف ويطحن ، ثم يطبخ طبيخاً رقيقاً ثم يجعل فيه أفاويه .

والفقع : الضراط . والفقاقيع دارات تظهر على الماء عند المطر ، وربما ظهرت على الشراب . قال عدي :

وطفا فوقها فقاقيع كالـ .... ياقوت حمر يثيرها التصفيق (٦٧٢)

وبقرة فاقع لونها : هو الصافي الناصع .

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : الفاقع : الناصع[3] .

أخبرني أبو عمر ، عن الكسائي : فقع يفقع فقوعاً .

...

---

١ - الحديث مرفوعا في ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة باب ما يكره في الصلاة) عن علي ٣١٠ وفي سنده الحارث الأعور ، وهو ضعيف .

٢ - نسب قريش ٣٦٥ وفيه ابيات ليس هذا منها .

(٦٧١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/٣٦٩ .

(٦٧٢) ديوانه ٧٨ والتهذيب ١/٢٦٩ .

٣ - مجاز القرآن ١/٤٤ في تفسير آية ٦٩ من سورة البقرة ".. قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين" .

باب قفــع :

حدثنا هوذة ، حدثنا التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عمر : "وددت أن عندنا من الجراد قفعة أو قفعتين " /١ .

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مروان ، حدثنا إبراهيم بن أبي حصن ، عن الثقة ، قال : مر غلام القاسم بن مغيرة ، فعبث به الغلام ، فتناوله القاسم وقفقعه قفعة شديدة " /٢ .

قوله " لو أن عندنا قفعة " والقفعة شيء ينسج من خوص كهيئة الجوالـق ، والقفع : شيء من جلود يمشي الرجال تحته إلى حيطان المدر تنقبها .

قوله " وقفعه " المقفعة : خشبة يضرب بها الأصابع ، فإما أن يكون القاسـم قفعه بخشبة أو بيده ، فكانت كالمقفعة .

والقفعاء : حشيشة خشنة الورق . ذكرها زهير :

جونية كحصاة القسم مرتعها ... بالسي ما تنبت القفعاء والحسك (٦٧٣)

وعقف الشيء عقفاً ، وانعقف انعقافاً .

وعقفان : حي من العرب .

والعقاف : داء يأخذ الشاة في قوائمها .

وعقف الرجل : ركب رأسه ، والعاقف : مطر شديد .

...

١ - الموطأ (كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم) ص ٩٨٠ والنهاية عن الهروي ٩١/٤ . والهروي الغريبين (المخطوط) ٥٨/٣

٢ - المغيث لوحة ٢٦٥ ، ٢٦٦ والنهاية ٩١/٤ .

(٦٧٣) شرح ديوانه ١٧١ واللسان (قفع) وفي التهذيب عجزه ٢٦٦/١ وفي الأصل " القسل " وهو تصحيف .

الحديث الثامن والسبعون

باب أطد :

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس : "لما أهبط الله آدم إلى الأرض كان رأسه يمس السماء فوطده الله إلى الأرض حتى صار ثلاثين ذراعا " /١

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، حدثنا ثمامة بن عبد الله ، عن أنس : "أخذ البراء يوم اليمامة أفكل فجعلت أطد فخذه ".

قوله "فوطده الله " ووطدت فخذه " وطدت الأرض : إذا أثبتها بالوطء/٢.

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : يقال : قد وطد دينه إذا ثبت/٣ .

وقال الله - تعالى - "كالطود العظيم (الشعراء / ٦٣) " فأجمع أصحاب النبي والتابعون أنه الجبل/٤ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : الطود : الجبل . الجميع أطواد ، قال/ ١٣٢ب/ :

حلوا بأنقرة يجيش عليهم ماء الفرات يجيء من أطواد /٥ (٦٧٤)

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الطود : الجبل . وأنشدنا :

تقضي البازي إذا البازي كسر دانى جناحيه من الطود فمر (٦٧٥)

آخر حديث ابن عباس .

. . .

---

١ -

٢ - في الأصل (بالوطى) .

٣ - الجوم ٣ / ٣٠١

٤ - الطبري ١٩ / ٨٠   ٥ - مجاز القرآن ٢/٨٦

(٦٧٤) الأسود بن يعفر .
مجاز القران ٢ / ٨٦ وفي التنبيهات ٩٩ عجزه ونسبه للأسود وهو في ديوانه ٢٧ .

(٦٧٥) للعجاج
ديوانه ٢٨ وفيه " . . . من الطور فمر " بالراء . وتقديم الثاني .

غريـــــــب

ماروى الموالـــى عن النبى صلى الله عليـــه

حديث زيد بن حارثة

باب أرة :

حدثنا محمود /١ بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن عن أسامة بن زيد ، عن زيد بن حارثة : ذبحنا شاة وصنعناها في الإرة حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه فلقيه زيد بن عمرو فقدمنا إليه السفرة . فقال : إني لا آكل مما ذبح لغير الله "/٢ .

قوله " صنعناها في الإرة " أخبرنا عمرو عن أبيه : الإرة : حفرة يوقد فيها . وذكر عن الوالبي : الإرة : النار : يقول : عندكم إرة : أي نار/٣ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الإرة : الحفرة التي حولها الأثافي ، تقول : ورث إرة والأري مثبت الموقد يشبهه بأري الخيل .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن الطائي : الإرة : المكان الذي يقتتل فيه القوم /٤ ، اثترى القوم إرة منكرة ، وأرّ للطحين ، أي مكانا ينصب فيه/٥ .
وأنشدنا غيره :

ومن دهم روائم حول بو ... عطفن عليه في إرة مليل (٦٧٦)

---

١ - في الأصل " محمد " .

٢ - البخاري (كتاب مناقب الأنصار باب حديث زيد بن عمرو) ١٤٢/٧ و (كتاب الذبائح باب ما ذبح على النصب عن ابن عمر أيضا) ٩/٦٣٠ وأحمد (مسند عبد الله بن عمر) ٢/ ٦٩ ، ٨٩ ، ١٢٧ مع بعض الاختلاف وليس فيه الشاهد (لفظ الإرة) وحديث زيد بن حارثة عند أبي يعلى والبزار وغيرهما كما قال ابن حجر (الفتح ١٤٤/٧) . ورواه الطبراني في الكبير ٨٦/٥ - ٨٨ من طريق أبي أسامة وغيره . والحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة مناقب زيد) ٢١٦/٣ من طريق أسامة وانظر مجمع الزوائد ٤١٨/٩ .

٣ - الجيم ٦٠/١

٤ - الجيم ٦٦/١

٥ - الجيم ٦٦/١ وفيه "أرّ للطحين إرة : أن تجعل له مكانا تصب فيه

(٦٧٦) لم أقف عليه .

وأنشدنا أيضاً :

أَزْعَجَتْهُ الريحُ مِنْ آرِيَّةٍ   وَقَضِيضُ المَاءِ مُنْحَلُّ العُرى [١] (٦٧٧)

أخبرنا عمرو، عن أبيه : الإِرَّة : مُعْتَفَرُهُمْ والمُخْتَلَج /١ قال حاتم بن عتاب الفريريّ :

لاقَىْ لِزَازٌ مِنْ غَدِيرٍ مُنْكَرَهْ   تَرَكْتُهُ مُنْجَدِلاً عَلَى الإِرَّهْ (٦٧٨)

• • •

(٦٧٧) لم أقف عليه .

١ - الجيم ٥٦/١ وانظر ٦٥ وفيه " حازِمُ بنُ عَتَّابٍ " .

(٦٧٨) الجيم ٥٦/١ .

باب وري :

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه : "لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يريه خير من أن يمتلئ شعراً "/١ .

قوله "حتى يريه خير" سمعت ابن عائشة يقول : يريه : يقول : يفسد رئته بمنزلة يكبده يصل إلى كبده .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه/ ١٣٣ب/ : الوري من الموري وهو مرض يأخذ في رئته فيهلس عنه وليس من العطش/٢ ، يقال : هو يسعل سعال المَوريات وهي البهم يأخذها الوري ، والوري : داء يأخذ عن شرب (الماء) البارد في الشتاء/٣ .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي .

قوله "حتى يريه" من الوري . يقال : رجل موري غير مهموز ، وهو أن يدوى جوفه .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن الوالبي : الوري من الموري ، وهو من الغيظ والحسد والعطش ، يقال : وراه الغيظ والحسد إذا أدواه . وقد وريت الشاة وهو أن يمتلئ قصب رئتها قيحاً وإنما يكون من الشرق "/٤ .

وقال ابن الأعرابي : "رأيته من الرئة ، ورجلته من رجله ، ويديته من يده ، وطحلته وعضدته ، ورأسته ، وفأدته ، وكبدته ، وأنفته : أصبت أنفه ، ولا يقال من الجسد غير هذا " .

---

١ - الترمذي (كتاب الأدب باب ما جاء لأن يمتلئ .." ٥/ ١٤٠ وأحمد (مسند أبي هريرة) ٢/ ٢٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٧٨ ، من طريق الأعمش .

٢ - الجيم ٣/ ٢٩١ .

٣ - الجيم ٣/ ٣١٢ والزيادة عنه .

٤ - الجيم ٣/ ٢٩٧ .

وأنشدنا أبو نصر :

بَيْنَ الطِّرَاقَيْنِ وَيَفْلِينَ الشَّعَرْ عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّي مَنْ سَبَرْ (٦٧٩)

يقول : إن سبر أحد هذه الجراح التي كأنها قلب يعني آبارا ضجم : مائلة. فقاسها بمسبار : يعني ميلا ليعرف عمقها أصابه الوري من هولها .

وقال :

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِئٍ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الغَيْظُ ذِي صَدْرٍ وَغِرْ (٦٨٠)

وقال جميل :

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ المَكَاوِيَا (٦٨١)

وقال في هذا المعنى :

رَمَى اللهُ فِي عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بِالقَذَى وَفِي الغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالقَوَادِحِ (٦٨٢)

وقال آخر :

قَالَتْ لَهُ وَرْيًا إِذَا تَنَحْنَحَا (٦٨٣)

---

(٦٧٩) للعجاج

ديوانه ٤٣ ، ٤٤ واللسان (وري) .

(٦٨٠) المرار بن منقذ العدوي

الاختيارين ٣٤٩ وفيه " . في صدر وغر " .

(٦٨١) لم أجده في ديوانه المطبوع . وقد نسب إلى سحيم عبد بني الحسحاس في غريب أبي عبيد ٣٦/١ وشرح ديوان العجاج ٤٥ وديوان ابن أحمر ١٨٩ والتهذيب ٣٠٣/١٥ وديوان سحيم ٢٤ .

(٦٨٢) ديوان جميل ٥٣ والتهذيب ٣١/٤ و٢٧٤/٤ و ٤٨٩/١٥ .

(٦٨٣) غريب أبي عبيد ٣٥/١ والتهذيب ٣٠٣/١٥ واللسان (وري)

وقد رواه الأزهري في التهذيب برواية أخرى ، هي :

تَقُولُ وَرْيًا كُلَّمَا تَنَحْنَحَا ...

وقال فيه :

شِفاءُ الوارِياتِ مِنَ السَّقامِ (٦٨٤)

وأرْيُ النَّحلِ : عَمَلُه. وأرْيُ النحلِ : جَمْعُها للعَسَلِ ، وقد جعلوا العسل أرْياً :

كأنَّ القرنفلَ والزنجبيـــــــ .... ل باتا بِفيها وأرْياً مُشارا (٦٨٥)

وقال آخر :

بأَرْيِ الَّتي تَهْوي إلى كُلِّ مَغْرِبٍ إذا اصْفَرَّ ليطُ الشَّمْسِ حانَ انْقِلابُها

جَوارِسُها تَأْرِي الشُّعوفَ ذَوائِباً وتَنْصَبُ أَلْهاباً مَصيفاً شِعابُها (٦٨٦)

الأَرْيُ : عَمَلُ النَّحْلِ ، الَّتي تَهْوي : تَطيرُ .

ومَغْرِب : موضعٌ لا يُعْرَفُ ما وراءَه .

ولِيطُ الشَّمْسِ /١٣٤أ/ : لَوْنُها . واللِّيطُ : القِشْرُ .

وانْقِلابُها : رُجوعُها .

وجَوارِسُها : تَجْرِسُ تأكُلُ .

الشُّعوف : رؤوس الجِبالِ .

---

(٦٨٤) للكميت

مجالس ثعلب ٤٩٢ ، واللسان (ورى) وهو فيهما

هَلُمَّ إلى أُميَّةَ إنَّ فيها شِفاءَ الوارِياتِ مِنَ الغَليلِ

وفي الأصل "الوارثات" بالثاء المثلثة بثلاث.

(٦٨٥) الأعشى

ديوانه ط. مصر ٩٣ ونظام الغريب ٦٠ وصورته :

كأنَّ جَنِيّاً مِنَ الزنجبيـ... ل باتَ بِفيها وأرْياً مَشُورا

(٦٨٦) هو أبو ذؤيب الهذلي

شرح أشعار الهذليين ٤٨ ، ٤٩ وفيه "... التي تأري لَه عَمَل.."

"... مَصيفاً كِرابُها".

وفي الأصل "ذَوائِباً" بالذال ، و"تَنْصَبُ".

والأَلْهَابُ : الشُّقُوقُ في الجبالِ تَمْسِلُ / فيه (١)

ويقالُ : بينهما أَرْيٌ أَيْ : عداوةٌ . وجعلَ زهيرٌ عملَ الجنوبِ وتلقيحها أَرْياً كعملِ النحلِ ، وقالَ :

يشِمْنَ بروقَهُ ويرشُّ أَرْيَ الـ جنوبِ على حواجبِها العَمَاءُ (٦٨٧)

ذكرَ بقراً رأَتْ سحاباً فقالَ : يشِمْنَ : ينظرنَ بروقَهُ أينَ يقعُ المطرُ .

وأَرْيُ الجنوبِ : عملها .

ويرشُّ يحثي المطرَ .

على حواجبِها العماءُ : السحابُ .

... (٢)

---

١ - في الأصل " تغسل " بالغين المعجمة .

(٦٨٧) زهير

شعره ١٢٣ واللسان (أري) وفيهما " يرُشُّ " .

٢ - كذا في الأصل .

باب ورا :

حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه : " أن النبي صلى الله عليه كان إذا أراد سفراً ورى إلى غيره . وقال : الحرب خدعة "/١

حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن رزين قال : رأى الشعبي معي صبياً فقال : ابنك هذا ؟ قال : ابن ابني : قال : هو ابنك من الوراء .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، حدثنا إسماعيل الأودي ، عن بنت معقل : أن أباها حدث ابن زياد بحديث فقال : أشيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه أو من وراء وراء "/٢ .

قوله " ورى إلى غيره " قال أبو عمرو : وريت الخبر : سترته وأظهرت غيره . والتورية : إخفاء الخبر . ووريته أوريه تورية .

قوله " هذا ابنك من الوراء " حدثنا شجاع ، حدثنا ابن علية ، عن داود ، عن الشعبي قال : الوراء ولد الولد "/٣ .

قوله " أو من وراء يعني خلفاً . ويكون وراء قداما قال الله تعالى " وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً (الكهف/ ٧٩) " .

---

١ - البخاري (كتاب الجهاد باب من أراد غزوة فورى بغيرها) ٦/ ١١٣ و (كتاب المغازي باب حديث كعب) ٨/ ١١٣ ومسلم (كتاب التوبة) ٥/ ٦٢٥ وأبو داود (كتاب الجهاد باب المكر في الحرب) ٣/ ٩٩ .

٢ - البخاري (كتاب الأحكام باب من استرعي رعية فلم ينصح) ١٣/ ١٢٦ ، ١٢٧ عن الحسن . ومسلم (كتاب الإيمان) ١/ ٣٤٩ ، ٣٥٠ عن الحسن ، و (كتاب الإمارة) ٤/ ٤٩٣ ، ٤٩٤ .

٣ - أبو عبيد ١/ ١٩٨ من طريق إسماعيل بن علية .

حدثنا ابن زنجويه ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة "وراءهم : أمامهم "/١ .

حدثنا نصر بن علي ، عن ابن محصن ، عن سفيان بن حسين : "وكان وراءهم : أمامهم ".

أخبرني أبو عمر عن الكسائي : "وكان وراءهم : بين أيديهم ".

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : وراءهم : أمامهم . "ومن ورائه جهنم" (إبراهيم/ ١٦) " أي بين يديه/ ٣٤(ب / ولا يجوز أن تقول لرجل وراءك : هو بين يديك ، ولا لرجل بين يديك : هو وراءك . وإنما يجوز هذا في المواقيت من الأيام والليالي والدهر أن تقول : وراءك برد شديد . وبين يديك برد شديد . لأنك أنت وراءه فجاز لأنه شيء يأتي فكأنه إذ لحقك صار من ورائك . وكأنك إذ بلغته كان بين يديك . /٢ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : "وكان وراءهم " أي بين أيديهم وأمامهم/٣.

قال أبو نصر : وراء : بعد ، وأنشدني :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مهرب (٦٨٨)

وأنشدنا الأثرم :

أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي ... وقومي تميم والفلاة ورائيا /٣ (٦٨٩)

والورى : الخلق . وقال الشاعر :

ويسجد لي شعراء الورى ... سجود الوزاغ لثعبانها (٦٩٠)

---

١ - الطبرى ١٦/١ من طريق عبد الرزاق .

٢ - معانى القرآن ١٥٧/٢

٣ - مجاز القرآن ٤١٢/١

(٦٨٨) للنابغة

ديوانه ١٧ وفيه " .. مذهب ".

(٦٨٩) لسوار بن المضرب السعدي

مجاز القرآن ٣٣٧/١ وانظر تخريج المحقق هناك . واللسان (وري) .

(٦٩٠) لم أقف عليه .

باب رواء :

حدثنا ابن عائشة ، حدثنا عبد الله بن حسان أن جدتيه أخبرتاه عن قيلة أنها وفدت إلى النبي صلى الله عليه قالت : فكنت إذا رأيت رجلا ذا رواء وذا قشر طمح إليه بصري "/١ .

قوله "إذا رأيت رجلا ذا رواء" وهو ما رأت العيون من حال حسنة، رأيت فلانا ذا سحنة حسنة، وزي حسن في اللباس والمتاع. وقال الله تعالى : "أحسن أثاثا ورئيا (مريم/٧٤)" .

حدثنا ابن نمير ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس : الرئي : المنظر/٢ .

أخبرني أبو عمرو عن الكسائي : الرئي : المنظر.

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : الرئي : المنظر/٣ .

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : الرئي : ما ظهر عليه ورأيته/٤ .

أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : فلان له رواء ومرآة أي حسن المنظر.

أخبرنا عمرو ، عن أبيه قال : الرواء : المنظر إذا روي ترئية : منظر العين . وأنشدنا :

---

١ - سبق تخريجه في ص ٣١٨ من هذا الكتاب .

٢ - الطبري ١١٧/١٦ ، ١١٨ من طريق الأعمش وغيره .

٣ - معاني القرآن ٢ / ١٧١ .

٤ - مجاز القرآن ٢ / ١٠ .

٥ - كذا في الأصل ، والأصل "قولها"

أَمّا الرَّواءُ فَفِينا حَدُّ تَرْئِيَةٍ   مِثْلُ الجِبالِ الَّتِي بالفَوْرِ مِنْ إِضَمِ

(٦٩١)

وَأَرْأَتِ /¹ النَّاقَةُ والشاةُ إذا عُرِفَ في لَوْنِ ضَرْعِها أَنَّها قد أَقْرَبَتْ / ١٣٥أ / ١٢٦

وهي مُرْئي .

والمِرآةُ : الَّتي يَنْظُرُ الرَّجُلُ فيها وَجْهَهُ ، مَعْروفَةٌ .

...

---

١ - في الأصل " أرأرأت " وكتب تحتها " أَرْأَتْ " .

(٦٩١) لابن مُقْبِلٍ

ديوانه ٣٧٩ واللسان (رأى) وفيهما " الجزع " بدل (الفور) .

باب رؤيا :

حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن سليمان بن سحيم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه قال : " لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له " ١/ .

حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عبادة ، عن النبي صلى الله عليه : " رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين من النبوة " ٢/ .

أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : رأيت رؤيا حسنة " .

قال إبراهيم : تهمز الواو . وكذا قال النحويون : الهمزة تقع على الألف والياء والواو . وقد اجتمعت الثلاثة في رؤيا . فحسنت الهمزة على الواو .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة ، عن النبي صلى الله عليه : الرؤيا من الله والحلم من الشيطان " ٣/ .

وجعل الحسن الرؤيا والحلم قبيحاً ، وقد روي عنه في القبيح رؤيا قوله : " رأيت كأن رأسي قطع " ولم يقل : حلمت ، فأجابه ولم ينكر ذلك .

حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه : رأيت كأن ظبة سيفي انكسرت " ٤/ .

---

١ - مسلم (كتاب الصلاة) ٢/ ١١٦ - ١١٨ والدارمي (كتاب الصلاة باب النهي عن القراءة في الركوع) ١/ ٢٤٦ .

٢ - البخاري (كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة) ١٢/ ٣٧٣ من طريق شعبة .

٣ - البخاري (كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس) ٦/ ٣٣٨ و (كتاب التعبير باب الرؤيا من الله) ١٢/ ٣٦٨ و (باب النفث في الرؤية) ١٠/ ٢٠٨ ومسلم (كتاب الرؤيا) ٥/ ١١٥ - ١١٨ .

٤ - أحمد (مسند أنس) ٣/ ٢٦٧ . بإسناد الحربي .

باب رُؤْيَة :

حَدَّثَنَا عفانُ ، حَدَّثنا حمادٌ ، عَنْ يعلى بن عطاءٍ ، عَنْ وكيع بن حُدُس/١ ، عَنْ أَبي رَزين قلتُ : يارسول الله ؛ أكلنا يرى ربه قال : أليس كلكم يرى القمر مُخلياً به . فالله أعظم "/٢ .

حَدَّثَنَا عفانُ ، وأبوظفر قالا : حَدَّثَنا جعفرُ بنُ سليمانَ ، عَنِ الجُرَيرِيِّ ، عَنْ أَبي عُثمانَ ، عَنْ حنظلةَ الكاتبِ : كُنّا نكونُ عِنْدَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فيذكِّرنا الجنةَ والنّارَ حتّى كأنّا رأيَ عينٍ "/٣ .

حَدَّثَنَا ابنُ نُمير ، حَدَّثَنا أَبي ، عَنْ إِسْماعيلَ ، عَنْ قيسٍ ، عَنِ النبيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ : قالَ : أَنا بَريءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلمٍ أَقامَ مع مُشْرِكٍ . قيلَ : لِمَ لا ؟ قالَ : لا تَراءى نارَاهُما "/٤ .

قوله " يرى ربه " /١٣٦ب / . أخبرني أبونصر عن الأَصْمَعِيِّ يقال : رأيتُه بِعَيْني رُؤْيَةً ، وهو مَرْأى ومَسْمَعٌ حيث أراه وأسمعه .

وقالَ غيرُ الأَصْمَعِيِّ : مِنْ رُؤْيَةِ المنامِ رأيتُ رُؤْيا (و) مِنْ رأي القلبِ رأيتُ رأياً .

قوله " رأي عينٍ " أي حيثُ يقعُ البصرُ عليه .

---

١ - وكيعٌ هو ابنُ عُدُس ، أو حُدُس . انظر التهذيب ١١/ ١٣١ . وأبو رزين هو لقيطُ بنُ عامرٍ ، وحمادٌ هو ابنُ سَلَمَةَ .

٢ - أبوداود (كتاب السنة باب الرؤية) ٩٩/٥ ، وأحمد (مسند أبي رزين العقيلي) ١١/٤ ، ١٢ من طريق حمادٍ به .

٣ - مسلم (كتاب التوبة) ٥٩٣/٥ - ٥٩٥ . وابن ماجه (كتاب الزهد باب الزهد باب المداومة على العمل) ص ١٤١٦

والجُرَيْرِيُّ : عباس بن فروخ ؛ وأبوعثمان : عبد الرحمن بنُ مَلٍّ النَّهْدِيُّ .

٤ - أبوداود (كتاب الجهاد باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود) ١٠٤/٣ ، عَنْ قيسٍ عن جرير بن عبد الله ، والترمذي (كتاب السير باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين) ١٥٥/٤ عن جرير بلفظ " لا تراءيا " . وأبوعبيد ٨٨/٢ وإسماعيلُ هو ابنُ أبي خالدٍ وقيسٌ هو ابنُ أبي حازمٍ .

٥٩٩

أخبرنا الأثرم، عن أبي عبيدة: رأيُ العين مصدرٌ فعلَ كذا رأيَ عينٍ ومسمعَ أذنٍ/١.

وسمعت سعدان يقول: إنّ بهراء جاءت تريد الأراقم تغير عليها فمرّوا بغلامٍ لأبي زبيد في إبله، فسقاهم من لبنها، وذلك نصف النهار، والشرب في هذا الوقت يسمى القيل، وانطلقوا به يدلّهم على عورة الأراقم فقتلته الأراقم، فقال أبو زبيد:

قد كنت في منظرٍ ومستمَعٍ عن نصر بهراءَ غيرَ ذي فرسِ
تسعى إلى فتيةِ الأراقم واسـ تعجلت قبل الجمانِ والقبسِ(٦٩٢)

يعني ناقتين لأبي زبيد. يقول: قد كنت غنياً عن الذهاب مع بهراء، وكنت في منظرٍ تنظر من بعيدٍ وتسمع ما يصنعون.

قوله "لا تراءى ناراهما" يقول: لا يقيم مسلم بموضعٍ يقرب من المشركين، فإذا أوقدوا وأوقد المسلم رأت ناره نار المشرك.

وسمعت ابن الأعرابي يقول: يقال: الجبلان يتناظران إذا كان رجل على جبلٍ وآخر على جبلٍ آخر رأى كل واحدٍ صاحبه. فتركوا الرجلين وجعلوا النظر للجبلين.

قال: ويقال: الواديان يتراضعان إذا صبّ أحدهما في الآخر.

...

---

١ - مجاز القرآن ١/ ٨٨ وفي أصل الحربي "فعل ذاكرا أي عين". بوصل الكاف بالراء

(٦٩٢) شعره ١٠٢ وفيه "هل كنت ... قبل الجمان والقبس" وانظر تخريج جامع شعره، والشعر والشعراء ٣٠٢ وفيه "قبل" بالباء الموحدة. وفي الأصل "قبل".

وسبق إيراد هذه القصة ص ٣٢٥ والبيت الثاني برقم ٤١٠.

باب رأى :

حدثنا عبدالله بن صالح ، أخبرنا حسن بن صالح ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن إبراهيم/١ : "إياكم وهذا الرأي المحدث يعني الإرجاء" .

حدثنا مسدد ، حدثنا بشر ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، أن رسول الله صلى الله عليه أعمر طائفة من أهله في العشر ثم لم ينه عنه ، ارتأى امرؤ بعد ذلك /١٣٦ أ/ ما شاء أن يرتئي"/٢/ .

قوله "إياكم وهذا الرأي المحدث" يعني رأي القلب .

وقوله "ارتأى" افتعل من رأي القلب . وارتأت .

أخبرني أبونصر عن الأصمعي : رأيت رأياً من الرأي . قال الشماخ :

صوادي ينتظرن الورد منه ... على ما يرتئي متتابعات (٦٩٣)

ذكر حمراً مع فحلها ، فقال : هن صوادي عطاش ، ينتظرن أن يورد هن ماء ، فهن على ما يرتئي يرتئين . وقال آخر :

ألا أيها المرتئي في الأمور ... سيجلو العمى عنك تبيانها (٦٩٤)

...

---

١ - ابراهيم هو النخعي ، والحارث هو ابن يزيد العكلي .

٢ - مسلم (كتاب الحج) ٣/٣٦٤ ، عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري به ، وأحمد (مسند عمران) ٤/٤٣٤ .

(٦٩٣) ديوانه ٦٩ وفيه "صوادي ينتظرن ... متقابعات" .

(٦٩٤) التهذيب ١٥/٣١٧ ولم يعزه .

باب ريــاءِ :

حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ سَمِعْتُ جُنْدُباً ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : "مَنْ يُرائِي يُرائِي اللَّهُ بِهِ" ١/ .

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ فَقالَ : هُوَ يُرائِي النَّاسَ وَيُرَاي بِهَمْزٍ وبِغَيْرِ هَمْزٍ .

...

---

١ ـ البخاري (كتاب الرقاق باب الرِّياء والسُّمْعَة) ٣٣٥/١١ عن مُسَدَّدٍ بِهِ .
ومسلم (كتاب الزهد) ٨٣٥/٥ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ .
وسَلَمَةُ هُوَ ابنُ كُهَيْلٍ .

باب ريّا :

والرَّيّا : الريحُ الطَّيبة . قال امرؤ القيس :

إذا قامتا تضوَّع المسكُ منهما نسيمَ الصَّبا جاءت بريّا القرنفلِ (٦٩٥)

قوله " تضوَّع ريحُها " أخذ كذا وكذا ، يقال : الفرخ إذا سمع صوت أمِّه فتحرك قد ضاعه صوت أمه ضوعاً .

بريّا القرنفلِ : لا يكون الريّا إلّا ريحاً طيبة .

وأرْيُ النَّدى : ما سقط على شجرة أو شجر فتلبّد عليه .

. . .

(٦٩٥) ديوانه ١٥ وصدره : " إذا التفتتْ نحوي تضوَّع ريحُها . . "

والتهذيب ٣/٦٩ بلفظ الحربيّ .

وسيأتي ص وفيه " بريح القرنفلِ " .

باب رَئِي [1] :

حدّثنا موسى وابنُ عائشة قالا : حدّثنا مهديّ عن غيلان ، عن رجلٍ من بني عديّ قال : كان لي رَئِيٌّ من الجنّ ، فلما أسلمتُ فقدتُه ، فبينا أنا بعرفةَ إذ سمعتُ حِسَّه فقلتُ : شعرتُ أنّي أسلمتُ بعدك ، فلما سمع أصوات النّاسِ يرفعونها قال : عليكَ بالخُلُقِ الأشدِّ ، فإنّ الخيرَ ليس للصّوتِ الأشدِّ .

قوله " كان لي رَئِيّ " هو جنّيّ يتعرّض للإنسِ . يقال مع فلانٍ رَئِيّ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ : يقال : هو رَئِيُّه من الجنّ .

...

١- في الأصل " ريّ "

باب أيـر :

حدثنا طاهر بن أبي أحمد ، حدثنا أبي ، عن عمار ، عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء / ١٣٦ ب / كان علي إذا أخذ لصًا قطعه وحسمه . فإذا أخرجهم قال : ارفعوا أيديكم فكأني أنظر إليها مثل أيور الحمر ".

قال إبراهيم : هذا يدل على أنه قطعهم من المفصل ، وكذا حكى عنه حجية وأبو إسحاق الكفي ، وأبو خيرة ، وأبو صادق والقاسم بن عبد الرحمن . وروي عنه أنه قطع أربع أصابع وترك الإبهام .

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا مروان عن شيبة بن عمر ، سمعت صالح ابن روبة [1] رأيت شيخا بذلوا / ٢ قد قطعت أصابعه وتركت الإبهام فقال : قطعني علي - رحمه الله - ".

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي قال : الواحد أير ، والزب ، وجردان وعجارم وقسبري ، وقزبري ، يقال : فلان أير أي عظيمه .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الصبا تسمى الإير ، والإير ريح حارة ، وهذيل تجعل الإير الشمال الباردة . قال :

وإنا مساميح إذا هبت الصبا وإنا مساميح إذا الإير هبت (٦٩٦)

...

---

١ - الجرح والتعديل ٤ / ٢ ٤٠٢ وفيه " صالح بن رويبة روى عن رجل قطعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه " وفيه " صالح بن روبة روى عن ... روى عنه شبيب أبو عمر سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول : هو مجهول ".

٢ - كذا في الأصل ولم يظهر لي معناه .

(٦٩٦) اللسان (أير) وفيه أنشد يعقوب :

"وإنا لأيسار إذا الإير هبت ...."

باب رايـة :

حدثنا قيس بن حفص ، حدثنا طالب بن حجير ، حدثني هود بن عبد الله بن سعد ، عن جده مزيدة العصري أن رسول الله صلى الله عليه عقد رايات الأنصار وجعلهن صفراً ".

حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا عمران ، عن قتادة : سئل عن العبد يأبق فكره الراية ورخص في القيد ".

قوله "رايات الأنصار" الواحدة راية وهي أعلام لكل فريق . واللواء للأمير الأعظم . وقد يسمى اللواء راية كما قيل : كانت راية علي يوم صفين حمراء ، وراية خالد سوداء .

وقوله " كره الراية " حديدة مستديرة تجعل في العنق . والغل لا يكون إلا في اليمين والعنق . كذا أخبرنا سلمة ، عن الفراء : " إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي (يس/ ٨)" يعني أيمانهم فاكتفى بذكر العنق من اليمين ، وفي قراءة عبد الله " إنا جعلنا في أيمانهم أغلالاً فهي إلى الأذقان " . فاكتفى بذكر الأيمان من الأعناق . واكتفى في قراءة العامة بذكر الأعناق من الأيمان . ١/

...

١ - معاني القرآن ٢ / ٣٧٣ .

باب ريّـان : ١٢٧أ /

حدّثنا ابن نمير ، حدّثنا يزيد ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن حميد ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه قال : أهل الصيام يدخلون الجنّة من باب الريّان "/١.

قوله " من باب الريّان " إن كان هذا اسماً للباب وإلّا فهو من الرواء من الماء الذي يروي والريّ مصدر روي يروى وهو ريّان . والأنثى ريّا . والريّا : ريح طيّبة . قال :

لا يخرج الفتيان من بيته   إلّا وهم منه رواء شباع (٦٩٧)

...

---

١ ـ البخاري (كتاب الصوم باب الريّان للصّائمين) ٤/ ١١ . وحميد هو ابن عبد الرحمن .

(٦٩٧) السفّاح بن بكير

الاختيارين ٣٩٧ .

باب ترويـــة :

حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، حدثنا عبثر ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والفجر يوم التروية بمنى "/١.

حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن حفصة عن أم عطية قالت : كنا لا نعد التربة الصفرة والكدرة/٢ .

قوله " يوم التروية " حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو ، سمع ابن الحنفية قال : إنما سمي يوم التروية لأنهم كانوا يتروون من الماء لم يكن بعرفة ماء " .

قوله " لا نعد التربة " أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي قال : التربة هو ما تراه المرأة بعد الحيض من صفرة أو كدرة .

---

١ ـ ابوداود (كتاب المناسك باب الخروج إلى منى) ٢ / ٤٦٦ ولفظه " ... الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى) والترمذى (كتاب المناسك باب ما جاء في الخروج إلى منى) ٣ / ٢١٨ .

٢ ـ حديث أم عطية في البخاري (كتاب الحيض باب الصفرة والكدرة) ١/ ٤٢٦ ، وأبوداود (كتاب الحيض باب في المرأة ترى الكدرة) ١ / ٢١٥ . والنسائي (كتاب الحيض باب الصفرة والكدرة) ١ / ١٨٦ وابن ماجة (كتاب الطهارة باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة) ٢ ٢١ ولفظهم " كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئاً " . وكذا الدارمي (كتاب الطهارة باب الكدرة) ١ / ١٧٥ وفيه عن ابن الحنفية رضي الله عنه " في المرأة ترى الصفرة بعد الطهر قال : تلك التربة تغسله وتوضأ وتصلي " وعن الحسن قال : " ليس في التربة شيء بعد الغسل إلا الطهور " قال عبد الله : التربة الصفرة والكدرة " .

وانظر المستدرك ١ / ١٧٤ ـ ١٧٥

وفي النهاية ٢ / ٨٩ " كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتربة شيئاً " .

باب راوية :

حدثنا ابن نمير ، حدثنا يعلى عن ابن إسحاق عن القعقاع ، عن عبد الرحمن ابن وعلة ، عن ابن عباس كان لرسول الله صلى الله عليه صديق فلقيه عام الفتح براوية من خمر ، فقال : أما علمت أن الله حرمها "/١.

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : الراوية : الجمل الذي يستقي [عليه] أو الحمار/٢ وكل ما استقى القوم عليه فهو راوية . ولا يقال : للمزادة راوية .

وسمعت أبا نصر يقول : الروايا : الإبل التي تحمل الماء . وأنشدنا :

تمشي من الردة مشي الحفل مشي الروايا بالمزاد الأثقل (٦٩٨)

قال إبراهيم : وصف إبلاً وردت ماء فشربت فقال : تمشي من الردة .

والردة : أن تشرب . وقد رويت بعد عطش فترم ضروعها .

قوله "مشي الروايا" الإبل التي تحمل الماء والمزاد /١٣٧ب/ . وهي تسميها العامة الراوية .

والراوية : اسم للإبل التي تحمل المزاد ، ومنه فلان راوية للعلم أي حامل له .

...

---

١ - مسلم (كتاب المساقاة) ٤/٨٨ والدارمي (كتاب الأشربة باب النهي عن الخمر وشرائها) ٢/٤٠ بهذا الإسناد . و(كتاب البيوع باب في النهي عن بيع الخمر) ٢/١٧١ . والقعقاع هو ابن حكيم .

٢ - ما بين الحاصرتين زيادة اقتضاها السياق . وكلمة "الحمار" غير واضحة في الأصل .

(٦٩٨) لأبي النجم

الطرائف الأدبية ٧٠ واللسان (روي) والأول في التهذيب ١٤/٣٦٤

باب أورى :

حدثنا اليمامي ، عن يعقوب ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق : بلغني عن عمار بن ياسر أن أبا طالب قال له في تزويج النبي صلى الله عليه خديجة : "نفخت فأوريت" .

قال إبراهيم : وإنما كان ينبغي أن يقول : قدحت فأوريت . والواري : الزند الذي يوري النار سريعاً . ورجل واري الزناد إذا كان كريماً . ووريت بك زنادي : رأيت منك ما أحب من النصح .

وأنشدنا ابن الأعرابي :

وقد منيت ببعل غير ذي شظف جلد مفيد أمين زنده واري
ينحي العماد وأوتاداً منقحة وللبرابيع والجرذان حفار (٦٩٩)

قوله "غير ذي شظف" الشظف : يبس العيش ، وشجر شظيف : لم يرو من الماء فخشن . وقوله "منقحة" محددة الأطراف . قال الأعشى :

ولو رمت في ظلمة قادحاً حصاة بنبع لأوريت نارا (٧٠٠)

وأنشدنا عمرو :

إذا الرفاق أناخوا حول منزله حلوا بذي فجرات زنده واري (٧٠١)

---

(٦٩٩) لم اقف عليه

(٧٠٠) ديوانه ٨٩ .

(٧٠١) لتميم بن مقبل

ديوانه ١١٦ وفيه " . . . في مباءته . . . . . . بذي فجرات . . . . "

وارى (ص) ٦١٠

أخبرنا عمرو، عن أبيه: المخ وارٍ وهو السمين المُمْتلئ/١.

والرارُ والريرُ: المخ الذي ذاب في العظم، والرير: الماء الذي يخرج من فم الصبي. والرأرأة: تحديق النظر، ورأرأ السحاب: لمع، وهو دون اللمع/٢.

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: الرأرأة: فتح العين، واستدارة الحدقة. ويقال: إن فلانة اذا نظرت رأرأت/٣.

أخبرنا عمرو، عن أبيه: رأيت فلانا وفلانا يأتريان أي يختلجان، ويأتريان بأرِيّ لهما به إران. والأرِيّ آثارهما حيث اعتلجا/٤.

وقال أبو الجراح: استأورن إذا نفرن وعدون/٥.

وقال الطائي: المؤاري: المعاقر من الدواب والناس لا هم له غير المؤاراة/٦

وقال: آذاني أرِيّ/٧ النار، والقدر أي حرّهما.

أري (ص)

---

١ - الجيم ٣/ ٢٩١.

٢ - في اللسان (رأرأ) : "رأرأ السحاب: لمع. وهو دون اللمع بالبصر".

٣ - خلق الإنسان ١٨٧.

٤ - الجيم ١/ ٦٢.

٥ - الجيم ١/ ٦٩ وفيه "استأودن" بالدال المهملة.

٦ - الجيم ١/ ٥٦ وفيه "المعافر المعالج" بالفاء.

٧ - الجيم ١/ ٥٧ وفي أصل الحربي "أرِيّ".

الأرى

باب اري : ١٣٨/أ/

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه يشكو امرأته فأخذ برؤوسهما قال : اللهم أرِّ بينهما /١.

قال سفيان : دعا لهما أن يكونا كالدابتين على الآري .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه قال الكلابي : قد أريت بهذا المكان فما تبرحه ، وحتى متى أنت مؤرٍ بهذا المكان . وقد أريت للجمل والفرس إذا حفرت حفرة ، ودفنت فيها عوداً فيه رسن فدفنته وأخرجت عروة الرسن ، وهو الآرية وهي الآخية ; جماعة الأواري ، وأريت العقدة إذا شددتها فلا تكاد تنحل /٢.

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : أرَى بالمكان : أنشب كفيه /٣. وأنشدنا :

أرَى بكفيه وأقسع رأسه ... وحظرب نفحاً متنه فهو حاظب
فلما وجدت القيض يزداد فترة ... وأيقنت أن الضب لابد ذاهب (٧٠٢)

وقال الأصمعي : أرت القدر تأرى إذا احترقت /٤.

والتأري : التوقع لما في القدر ، قال :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ... ولا يعض على شرسوفه الصفر (٧٠٣)

غريب الحديث (المطبوع) ٤١/١

١ - أبو عبيد ١٩٦/٣ والنهاية ٤٢/١ عن الهروي والتهذيب ٣١٢/١٥ .

٢ - الجيم ٦٠/١ وفيه " وهو الارى ... والجماعة الاوارى ".

٣ - الجيم ٧٢/١ .

(٧٠٢) الجيم ٧٢/١ وفيه " وأقعس رأسه "

اقعس : في اللسان " أقعس : القعس : نقيض الحدب ، وهو خروج الصدر ودخول الظهر .
حظرب : امتلأ بطنه وانتفخ
حاظب : ممتلئ بطنه
فترة : السكون بعد الحدة .

٤- التهذيب ٣٠٩/٥ .

(٧٠٣) أعشى باهلة

غريب أبي عبيد ٢٦/١ والتهذيب ٣١٣/١٥ صدره و ٦٧/١٢ عجزه ، واللسان (أرى) ، وقال الصاغاني في التكملة (أرى) بعد إنشاده البيت : وهكذا وقع في أكثر كتب اللغة وأخذ بعضهم عن بعض ، والرواية :

قالَ أبو إسْحاق : الشَّراسيفُ : أطْرافُ الأضْلاعِ .

والصَّفَرُ : دِيدانٌ تَعَضُّ عليهِ .

أخبرني أبو نصرٍ ، عن الأصمعيّ قالَ : الرَّاءُ الواحِدةُ راءةٌ شجرةٌ لها ثَمَرةٌ بَيْضاءُ/١ . وقالَ غيرُهُ : تنبتُ في قِضاضِ الجِبالِ وهيَ الصَّخرُ/٢ المَنْثورُ تحمِلُ شيئاً كأنّه القطنُ يُحشَى بهِ الأوعِيةُ فتكونُ كحَشْوِ الريشِ تَنْبُتُ بجبالِ نَجْدٍ ولا يُرْعَى وتضخُمُ شجرتُه حتى تكونَ كالكَبْشِ الرابِضِ . ويُسْتَسْمَطُ بها .

وأنْشَدَني أبو نصرٍ :

تَرى وَدَكَ السَّديفِ على لِحاهُمْ كَلَوْنِ الرَّاءِ لَبَّدَهُ الصَّقيعُ (٧٠٤)

...

= لا يتأرَّى لِما في القِدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يَزالُ أمامَ القَوْمِ يقتفِرُ
لا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أيْنٍ ولا نَصَبٍ ولا يَعَضُّ على شُرْسوفِهِ الصَّفَرُ

١ - النبات ١٩ .

٢ - في الأصل " الصَّخْراء " .

(٧٠٤) لِبِشْرِ بنِ أبي خازمٍ

ديوانه ١٣٤ والجيم ٢ / ٤١ .

باب تأرى :

وروى عمرو ، عن أبيه قال : التأري : القمود . قال الأسدي :

إما تريني خلق الأطمار ... أشمت لا أهم بالتأري[1] (٧٠٥)

...

١ - الجيم ١/٧٥ .

(٧٠٥) الجيم ١/٧٥ وفيه " قال أبو محمد : إما ... " .

باب أورى :

حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن ضمرة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه في [بعض]/١ الكتب : [أبشري] أورى شلم براكب الحمار ، يريد بيت المقدس " .

قال الأعشى : ١٣٩/ب

وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فأورى شلم (٧٠٦)

وقال أبو نصر : وأورى شلم قال هذا بالعبرانية .

وقال أبو عمرو التروبل أن يروّل الرجل ببوله إذا بال متقطعاً [مضطرباً] . وقد روّل في نعظه . قال :

مروّل النعظ بطيء السلّة (٧٠٧)

...

١ - ساقط من الأصل . وأثبته عن المغيث لوحة ٢٣ .

(٧٠٦) ديوانه ٧٧ بلفظ " ... فأوري شلم " .

(٧٠٧) لم أقف عليه .
والنعظ : انتشار الذكر . والسلة : إخراجه ، أو تدليته .

الحديث الثاني من حديث زيد بن حارثة

باب نصب :

حدثنا محمود بن غيلان وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو أسامة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن ، عن أسامة ، عن زيد بن حارثة : " خرج رسول الله صلى الله عليه مردفي إلى نصب من الأنصاب ، فذبحنا له شاة ، وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة . فقال : إني لا آكل مما ذبح لغير الله "/١ .

حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا موسى بن عقبة ، حدثنا سالم أنه سمع ابن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه أنه لقي زيد بن عمرو بأسفل بلدح ، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحي ، فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه سفرة لحم فأبى أن يأكل وقال : إنا لا نأكل على ما تذبحون على أنصابكم ولا نأكل إلا ما ذكر اسم الله عليه "/١ .

حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا أبو قطن عن المسعودي عن نفيل بن هشام ابن سعيد ابن زيد عن أبيه ، عن جده قال : مر زيد بن عمرو برسول الله صلى الله عليه وبزيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما فدعواه ، فقال : إني لا آكل مما ذبح على النصب "/١ .

قال إبراهيم : قوله " ذبحنا شاة للنصب من الأنصاب " لذلك وجهان : إما أن يكون زيد فعله من غير أمر رسول الله صلى الله عليه ولا رضاه إلا أنه كان معه ، فنسب ذلك إليه ، لأن زيداً لم يكن معه من العصمة والتوفيق ما كان الله أعطاه نبيه صلى الله عليه ومنعه مما لا يحل من أمر الجاهلية ، وكيف يجوز ذلك وهو قد منع زيداً في حديثه هذا بعينه أن يمس صنماً . وما مسه النبي صلى الله عليه قبل نبوته

---

١ - سبق تخريج هذه الأحاديث في ص ٥٨٧ من هذا الكتاب .

ولابُعد، فهو ينهى زيداً عن سيء ١٣٩/أ ويرضى أن يذبح له !! هذا محال.

والوجه الثاني أن يكون ذبح لله لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده، فكان الذبح منهم للصنم. والذبح منه لله تعالى، إلا أن الموضع جمع بين الذبحين فأما ظاهر ما جاء به الحديث فمعاذ الله.

وأما حديث ابن عمر، وسعيد بن زيد فليس فيهما بيان أنه ذبح أو أمر بذلك. ولعل زيداً ظن أن ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لأنصابها. فامتنع لذلك ولم يكن الأمر كما ظن، فإن كان ذلك فعل فبغير أمره ولا رضاه.

وبعد فإن الفقهاء من الصحابة والتابعين مختلفون فيما ذبح لصنم أو كنيسة فرخص فيه قوم إذا كانت الذكاة وقعت موقعها ولم يلتفتوا إلى ما أضمره الذابح فرخص أبو الدرداء وأبو العرباض، وعبادة وجماعة من التابعين. وكرهه ابن عمر، وعائشة، وجماعة من التابعين. وكراهة رسول الله صلى الله عليه أصوب وأحسن من غير طعن على من رخص ولا تخطئه.

حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن مسعود: قدم النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون نصباً، فجعل يطعنها بعود معه ويقول: "جاء الحق وزهق الباطل (الإسراء/ ٨١)"/١

حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير قال النبي صلى الله عليه فاطمة بضعة مني. ينصبني ما أنصبها "/٢.

---

١ - البخاري (كتاب المظالم باب هل تكسر الدنان) ٥/ ١٣١ و (كتاب المغازي باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح) ٨/ ١٥٠ و (كتاب التفسير سورة بني إسرائيل باب "وقل جاء الحق") ٨/ ٤٠٠ ومسلم (كتاب الجهاد) ٤/ ٤١٩ وفيهما "عن مجاهد "عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود".

٢ - الترمذي (كتاب المناقب باب فضل فاطمة) ٥/ ٦٩٨. من طريق إسماعيل ابن علية به والمغيث لوحة ٣٠٨ وانظر المطالب العالية ٤/ ٦٧، ٦٨.

النُّصُب

حدثنا بندار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد: "كان رباح بن المغترف يحسن غناء النصب" [١].

حدثنا اليمامي، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، حدثني ليث، عن عطاء، عن ابن عمر: إن من أقذر الذنوب عند الله رجل ظلم امرأة صداقها. قلت لليث: أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه. قال: وما علمه لولا أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه" [٢].

حدثنا مصعب، حدثنا مالك: فيمن أفاد ستة من الإبل لا صدقة عليه حتى يحول الحول/ ١٣٩ ب/ إلا أن يكون قبلها / [٣] نصاب ماشية فنصاب الماشية تجب فيه/ [٤] الصدقة".

قوله "خرج إلى نصب" ودخل وحول البيت ثلاثمائة نصب" هي حجارة كانت تنصب تعبد. حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا ابن مهدي، عن قرة، عن الحسن في قوله" إلى نصب يوفضون (المعارج/ ٤٣)" يبتدرون نصبهم أيهم يستلمه" [٥].

الجميع

أخبرنا الأثرم، عن أبي عبيدة قال: النصب واحد والجميع أنصاب [٦].

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: النصائب: حجارة يشرف بها الحوض.

قال أبو زيد: النصائب: حجارة تجعل حول الحوض تنصب. واحدتها نصيبة ويلزق بين كل حجرين بطين. ويجعل وراء ذلك التراب. والتراب والنشيئة،

---

١ - النهاية ٥/ ٦٢، وانظر الإصابة ٢/ ٤٥١، وانظر ص ٧٦٥ من هذه المجلدة.

٢ - المغيث لوحة ٣١٨ والنهاية ٥/ ٦١.

٣ - في الأصل "فيها".

٤ - في الأصل "فيها".

٥ - الطبري ٢٩/ ٩٠ من طريق قرة. وقد سقطت راء (يبتدرون) من الأصل.

٦ - مجاز القرآن ١/ ١٥٢.

وقالَ الشاعِرُ :

ظَلَّتْ أَقاطِيعُ أَنْعامٍ مُؤَبَّلَةٍ لَدى صَليبٍ على الزَّوْراءِ مَنْصوبِ (٧٠٨)

وقالَ النابِغَةُ :

فَلا لَعَمْرُ الَّذي قَدْ زُرْتُهُ حِجَجاً وما هُريقَ على الأَنْصابِ مِنْ جَسَدِ (٧٠٩)

يعني الدَّمَ .

قَوْلُهُ "يَنْصِبُني ما أَنْصَبَها " النَّصَبُ : الإِعْياءُ . والمَعْنى مَعْروفٌ .

قالَ :

كَأَنَّ راكِبَها يَهْوي بِمُنْخَرَقٍ مِنَ الجَنوبِ إِذا ما رَكْبُها نَصِبوا (٧١٠)

وقالَ طُفَيْلٌ :

تَأَوَّبَني هَمٌّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبُ وَجاءَ مِنَ الأَخْبارِ ما لا أُكَذِّبُ (٧١١)

قَرَأْتُ عَلى أَبي نَصْرٍ :

كِليني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ وَلَيْلٍ أُقاسيهِ بَطيءِ الكَواكِبِ (٧١٢)

قوله " ناصِب " أرادَ مُنْصِباً ، كَما قالَ طُفَيْلٌ ، وقالَ اللهُ تَعالى " خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ (الطارق/ ٦) " أَيْ مَدْفوقٍ ، و " عيشَةٍ راضِيَةٍ " (الحاقة/ ٢١ والقارعة/ ٧) " أَيْ مَرْضِيَّةٍ ، وسِرٌّ كاتِمٌ أَيْ مَكْتومٌ ، ولَيْلٌ نائِمٌ أَيْ مَنومٌ فيهِ .

---

(٧٠٨) هو النابغة

ديوانه ٥١ .

(٧٠٩) ديوانه ٣٥ وفيه " ... الَّذي مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ .. " .

(٧١٠) ذو الرمة

ديوانه ٤٥ واللسان (نصب) .

(٧١١) ديوانه ٣٧ .

(٧١٢) للنابغة الذبياني

ديوانه ٩ .

قوله " غناء النصب " أظنه الذي يحكو فيه من النشيد ، وأقيم لحنه ، ونصب وزنه ، وأحكم .

قوله " أنصب ذاك "/١ يقول : أقام ذاك ، وأسنده إلى غيره .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : تيس أنصب : منتصب القرن ، وعنز نصباء : منصوبة القرن .

أخبرني عمرو ، عن أبيه : النصباء من المعز التي قرناها منتصبان ./٢

وقال أبو عبيدة : أذن نصباء : التي تنتصب وتدنو /٤٠ أ/ من الأخرى .

قوله " نصاب ماشية " هو الذي/٣ يرجع إليه ، يقول : إن ضم ما أفاد إلى أصل ونصاب تجب فيه الزكاة زكاه وإلا فلا زكاة عليه .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : يقال : إنه لنصاب مال إذا كان حسن القيام عليه مهتماً به . ويقال : أنصب مديتي : أجعل لها نصاباً /٤ .

قال أبو زيد : أنصبت السكين ، وأجزأتها ، والجزأة :/٥ النصاب . وأغلفتها : جعلت لها غلافاً .

وقال الكسائي : أقربتها : جعلت لها قراباً .

وناصبت فلاناً الشر والعداوة .

ومنصب الرجل : أصله في قومه .

والمنتصب : الغبار المرتفع .

...

---

١ - في الحديث " أنصب الحديث " .

٢ - الجيم ٣/٢٧٩ .

٣ - في الأصل " والذى " .

٤ - الجيم ٣/٦٦ . ويقال .... الخ

٥ - في الأصل " الجزء " وما أثبته عن المخصص ٦/٣٦ .

٦٢٠

باب صنب :

حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى ابن طلحة ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه أتي بأرنب معها صنابها وأدمها فلم يأكلها * / ١ .

سمعت ابن الأعرابي يقول : الصناب : الخردل ، والزبيب ، والصنابي من الدواب والإبل حمرة وصفرة .

...

باب صبن :

قالَ إبْراهِيمُ : إذا خَبأَ شَخْصٌ/ ١ شَيْئاً فِي كَفِّهِ فَقَدْ صَبَنَ ، وَصَبَنَ الكَـأْسَ صَرَفَها .

صرفها صرفها
بالشاد
وسعرها ...

١ - في الأصل "شيء"

باب نبص :

وَنَبَصَ بِالكَلْبِ أَنْ يَضُمَّ شَفَتَيْهِ وَيَدْعُوَهُ .

• • •

الحديث الثالث

باب شنف :

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن عن أسامة بن زيد ، عن أبيه : " خرج رسول الله صلى الله عليه فلقيه زيد بن عمرو فحيا أحدهما الآخر . فقال رسول الله صلى الله عليه : مالي أرى قومك قد شنفوا لك/١ ، قال : أم والله إن ذاك لغير فائرة/٢ ، كانت مني إليهم "/٣ .

حدثنا أبو ظفر وعاصم قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قلت لأخي اكفني حتى أذهب ، فأنظر إلى النبي صلى الله عليه قال : نعم . وكن من أهل مكة على حذر ، فإنهم قد أنكروا ما قال وشنفوا له " .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا محمد /١٤٠ب/ بن سليم : كنت أختلف إلى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا ينهاني "/٤

قوله " مالي أرى قومك قد شنفوا لك " أخبرني أبو نصر ، عن أبي زيد : الشنف : شدة البغض . والشنف والشفن : شدة النظر من البغض مثل جبذ وجذب "/٥ .

---

١ ـ عند الحاكم والطبراني " قد شنفوك " .

٢ ـ عند الحاكم " لتغير ثائرة " وعند الطبراني " لتغير ما فائدة "
والفائرة والثائرة : الغضب .

٣ ـ سبق تخريج هذا الحديث في ٥٨٧ من هذا الكتاب وانظر النهاية ٢/٥٠٥

٤ ـ النهاية ٢/٥٠٥ .

٥ ـ في الأصل " جبذ " .

وقالَ أبوزيد : شَفَنَ لَهُ فَرآهُ عَنْ يَمينِهِ إذا التفتَ فَرآهُ ، وقالَ : الشَنَف : اللَّحظُ ، وأنشدنا :

وقد أراني بالدِيارِ مُترَفا … أزمانَ أنْ ماءُ تروقُ الشُنَّفا (٧١٣)

وقالَ أبوعمرو: شَنَفْتُ إليهِ : نَظَرْتُ . وَشَفَنْتُ إليهِ شُفُوناً تَشنيفُ ، والأُخرى تَشفِنُ/١ .

قوله "وعَلَّقَ شَنْفٌ مِنْ ذَهَبٍ" أخبرَنا سلمةُ ، عنِ الفرّاءِ : الشَنْفُ : الذي يُعلَّقُ في الأُذُنِ .

قالَ إبراهيمُ : سَمِعْتُ أنَّ القُرْطَ ما عُلِّقَ في شَحْمةِ الأُذُنِ . والشَنْفُ في أعلى الأُذُنِ .

أخبرَنا أبونصرٍ ، عنِ الأصمعيِّ : الشَنَفا الشَفةُ المُنقَلِبةُ مِنْ أعلاها ، والاسْمُ الشَنَفُ .

وقالَ أبوعمرو: المَشنُوفَةُ : المَزمومةُ . يقالُ : شَنَفَها إذا مَدَّها بزِمامِها ، يَشنِفُ ، وإنَّكَ لشانِفٌ بأنفِكَ عنِّي أي رافِعٌ ، قالَ :

ويزدُ عنكَ مَخيلةَ الرَجُلِ الـ …. مَشنُوفِ/٢ (مُوضِحَةٌ عنِ العَظْمِ) (٧١٤)

وقالَ القُرَيْرِيُّ : الشَفْنُ : العَذْلُ ، باتَ يَشفِنُ أهلَهُ/٣

...

---

(٧١٣) للعجاج

ديوانه ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ورواية الثاني في ديوانه وفي الجيم ٢ / ٢٦ وفي التهذيب ١١ / ٣٧٥ : أزمانَ غَرّاءُ تَرُوقُ الشُنَّفا .

١ - الجيم ٢ / ١٤٦ .

٢ - الجيم ٢ / ١٣٨ .

(٧١٤) الجيم ٢ / ١٣٨ . والتكملة عنه .

٣ - الجيم ٢ / ١٤٠ .

باب نفش :

حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا أبوعامر، عن مالك بن مغول/١، عن حبيب، عن خيثمة : جاء رجل إلى عمر فقال : أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف، فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه، قال: من ؟ قلت : ابن/٢ أم عبد، فذكرت الزق وانفشاشه "/٣ .

حدثنا داود بن رشيد، حدثنا ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن أبي بردة، عن أبيه : أتى عمر على غلام له يبيع الرطبة، فقال : انفشها فإنه أحسن لها "/٤.

قوله " ذكرت الزق وانفشاشه " الانفشاش تفرق المجتمع كأنه انتفخ من الغضب، فلما سكن تفرق ذلك الانتفاخ .

وقوله " انفشها " يقول : فرق ما اجتمع منها / ١٤١ أ/ لتحسن وتكثر في عين المشتري . وقال تعالى " إذ نفشت فيه غنم القوم (الأنبياء/ ٧٨) " فالنفش الرعي بالليل، والهمل الرعي بالنهار، يقال : نفشت ليلاً، وهملت نهاراً .

حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن شريح قال : النفش ليلاً/٥ .

حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن الشعبي : النفش بالليل، والهمل بالنهار/٦ .

---

١ - في الأصل " مغزل ".

٢ - في الأصل " قلب بن ادم " كذا

٣ - النهاية ٣/٤٤٨.

٤ - المغيث لوحة ٣٢٣ والنهاية ٥/٩٦.

٥ - الطبري ١٧/٥٢ من طريق إسماعيل وغيره.

٦ - الطبري ١٧/٥٢ يرويه سعيد عن قتادة .

أخبرني أبو عمرو ، عن الكسائي : النفش بالليل نفشت نفوشاً .

أخبرني سلمة ، عن الفراء : النفش بالليل /١ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : النفش أن تدخل في زرع ليلاً فتأكله /٢ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، يقال : باتت إبلهم نفشاً إذا تركوها ترعى بالليل ليس معها راع ، وقد أنفش القوم ، وهي إبل نوافش /٣ .

قال إبراهيم : النوافش إبل تردد بالليل في المرعى بلا راع كالهوامل بالنهار .

• • •

١ - معاني القرآن ٢ / ٢٠٨ .

٢ - مجاز القرآن ٢ / ٤١ .

٣ - الجيم ٣/٢٦٧ ، وفي أصل الحربي "باتت إبله" .

باب نشف :

حدثنا مسدد ، حدثنا ملازم ، حدثنا عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه : " وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه فدعا بوضوء فتوضأ فتمضمض ثم صبّه في إداوة وقال : اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها ، واتخذوه مسجداً ، قلنا : البلد بعيد ، والماء ينشف ، قال : مدّوه من الماء فإنه لا يزيده إلا طيباً "/١ .

حدثنا أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ، عن أبي رهم ، حدثني أبو أيوب : انكسر حبّ لنا فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة مالنا غيرها ننشف بها الماء خوفاً أن يقطر على رسول الله صلى الله عليه . /٢

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زائدة ، عن عمر بن قيس ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال : أظلتكم الفتن ترمي بالنشف ، والأخرى ترمي بالرضف "/٣ .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يوسف بن خالد ، عن عيسى بن هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن عماراً أتى النبي صلى الله عليه /١٤١ ب/ فرأى به صفرة ، فقال : اغسلها ، قال : فذهبت فأخذت نشفة لنا ، فدلكت بها عني تلك الصفرة حتى ذهبت عني "/٤ .

قوله " والماء ينشف " نشفنا بقطيفة لنا الماء " النشف دخول الماء في الأرض، والثوب ، نشفت الأرض الماء .

---

١ - النسائي (كتاب المساجد باب اتخاذ البيع مساجد) ٢ / ٣٨ ورواه عن هناد بن السري ، عن ملازم به وفيه قال : مدّوه " ، وفي المغيث لوحة ٣١٧ : " فمدّوه " .

٢ - سيرة ابن هشام ١ / ٤٩٩ . وفي أصل الحربي " فنمت " وهو تصحيف . ومرثد هو ابن عبد الله اليزني . وأبو رهم السماعي . وانظر المغيث لوحة ٣١٧ .

٣ - ابو عبيد ٤ / ١٢٤ والمغيث لوحة ٣١٧ والنهاية ٥ / ٥٩ .

٤ - النهاية ٥ / ٨٥ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : يقال : قد أنشفت الرحم إذا ذهب لبنها /١ ،
وأنشد عمرو :

ظلت على الشايات من ينوفا   تدق حوضاً رمضاً نشوفا (٧١٥)

قوله "ترمي بالنشف" حجارة سود كأنما أحرقت بالنار. وقال بعض الأعراب :
النشفة/٢ ، قال :

أفلح من كانت له هرشفة   ونشفة يملأ منها كفه (٧١٦)

هي حجارة خفيفة ، تقوم على الماء . فأخبر أن الأولى من الفتن ترمي بالنشف
لا تؤثر في أديان الناس لخفتها .

والتي بعدها ترميهم بحجارة قد أحميت بالنار. فكانت رضفا فهي أبلغ في
أديانهم وآلم لأبدانهم .

قوله "فأخذت نشفة لنا فدلكت بها عني "هي إن شاء الله هذا الحجر ،
دلك به الخلوق فإنه أبلغ في ذهابه . ...

---

١ - الجيم ٢٧٩/٣ .

(٧١٥) لم أقف عليه . وهو مشكل .

وفي الاصل "نشوقا" وهو تصحيف .

٢ - في التهذيب ٣٧٨/١١ "وقال أبو عمرو : النشفة : الحجارة التي يدلك بها الأقدام . وقال الأموي مثله إلا أنه قال : النشفة بكسر النون".

(٧١٦) اللسان (نشف) ولم يعزه .

باب شفن :

أَخْبَرَنَا أَبُونَصْرٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : الشَّفْنُ : شِدَّةُ النَّظَرِ مِنَ البُغْضِ .
وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

وَرَأَى بِي العَدُوُّ عَضْواً ثَقِيلاً ... وَرَمَانِي كُرْهاً بِعَيْنَي شَفُونٍ (٧١٧)

...

(٧١٧) لم أقف عليه .

باب شـفّ :

حدّثنا موسى ، حدّثنا حمادٌ ، حدّثنا يحيى بن أبي كثير ، عن سالم الدَّوسيّ ، عن أبي سعيدٍ قال رسولُ الله صلّى اللهُ عليه : " لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مِثلاً بمثلٍ ، ولا تُشِفُّوا بعضَهُ على بعضٍ "/١ .

حدّثنا موسى ، حدّثنا حمادٌ ، عن الجُرَيْريّ/٢ ، عن أبي عثمان أنّ رجلاً أصابَ من مغنمٍ خمساً وعشرين أوقيّةً من ذهبٍ ، فأتى النبيَّ صلّى اللهُ عليه بها يدعو له فيها ، فقال : ما شفى فلانٌ أفضلُ مما شفيتَ تعلَّمْ خمسَ آياتٍ " .

حدّثنا موسى ، حدّثنا حمادٌ ١٤٢/ عن ثابتٍ ، عن عقبةَ بن عبد الغافر ، عن كعبٍ : يُؤمَرُ برجلَيْنِ إلى الجنّةِ ، فإذا أُمِرَ بهما فُتِحَتِ الأبوابُ ، ورُفِعَتِ الشُّفوفُ ، فلو ماتَ أحدُهُمْ/٣ فرحاً ماتا /٤ " .

حدّثنا مسدّدٌ ، حدّثنا يحيى ، عن حُمَيدٍ ، عن أنسٍ ، عن أُبَيٍّ ، عن النبيِّ صلّى اللهُ عليه أنّ جبريلَ عليه السلامُ قال له : اقرأِ القرآنَ على سبعةِ أحرفٍ كلُّها شافٍ كافٍ "/٥ .

حدّثنا أحمدُ بن يونس ، حدّثنا زهيرٌ ، حدّثنا عُبيدُ اللهِ بن عمرَ ، حدّثني عمرُ بن عبد الرحمن بن دلاف ، عن بلال بن الحارث ، عن عمرَ : لا يغرُّكُمْ صلاةُ امرئٍ ولا صيامُهُ ، ولكن انظُرُنَّ /٦ مَن إذا اؤتُمِنَ أدّى ، وإذا أشفى ورِعَ " .

---

١ ـ البخاري (كتاب البيوع باب بيع الفضة بالفضة) ٤/٣٧٩ ومسلم (كتاب المساقاة) ٤/٩٤ ، ٩٥ .

٢ ـ غامضة في الأصل . انظر ص ٥٩٨ .

٣ ـ كذا في الأصل .

٤ ـ المغيث لوحة ١٧٤ والنهاية ٢/٤٨٦ ، ٤٨٧ .

٥ ـ أبو داود (كتاب الوتر باب أُنزلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ) ٢/٦٦٠ والنسائي (كتاب الافتتاح باب جامع ما جاء في القرآن) ٢/١٥٣ ، ١٥٤ .

٦ ـ في الأصل " نون التوكيد كتبت صغيرة فوق السطر .

حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا العَلَاءُ بْنُ عَبْدِالكَرِيمِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا شَوَّفَتْ/١ جَارِيَةً ، وَطَافَتْ بِهَا قَالَتْ : لَعَلَّنَا نَصِيدُ بِهَا بَعْضَ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ .

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ " قَالَتِ امْرَأَةٌ: زَوْجِي إِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ "/٢ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعٍ قَالَ عمر : بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تَكْسُونَ النِّسَاءَ القَبَاطِيَّ إِنْ لَا يَشِفَّ فَإِنَّهُ يَصِفُ "/٣ .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (عَنْ عَامِرٍ)/٤ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : مَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى المَوْتِ "/٥ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ سُبَيْعَةَ (وَضَعَتْ)/٦ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِشَهْرٍ فَأَتَاهَا أَبُو السَّنَابِلِ وَقَدْ تَشَوَّفَتْ "/٧ .

---

١ - فى الاصل " تشوفت " وما أثبتُّه عَنْ شَرْحِهِ الآتِي فى ص ٦٣٥ ، وعن النهاية ٢/٥٠٩ .

٢ - البخارى (كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل) ٩/٢٥٤ ، ٢٥٥ ، مسلم (كتاب فضائل الصحابة) ٥/٣٠٣ - ٣١٢ وأبوعُبَيْد ٢/٢٨٦ وهو قطعة من حديث أم زرع المشهور . وقوله : حَدَّثَنَا أَبِي : هُوَ عِيسَى بْنُ يُونُس وأخو هِشَام : عَبْدُ اللهِ .

٣ - ابوعبيد ١/٢١٨ وفى أصل الحربى " الابل يشف " والتصحيح عن شرحه الآتي ص ٦٣٦ . وعَنْ أبي عُبَيْد .

٤ - ساقط من الأصل . وأثبته من البخاري ومسلم .

٥ - البخارى (كتاب مناقب الأنصار باب اللَّهُمَّ أمضِ لأصحابي هجرتهم) ٧/٢٦٩ و(كتاب الفرائض باب ميراث البنات) ١٢/١٤ ومسلم (كتاب الوصية) ٤/١٥٩ من طريق الزُّهْرِيِّ بِهِ) .

٦ - ساقطة من الاصل ، وفى الدارمى (نفست)

٧ - الترمذى (كتاب الطلاق باب ما جاء فى الحامل) ٣/٤٨٩ ، ٤٩٠ والدارمي (كتاب الطلاق باب فى عدة الحامل) ٢/٨٨ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَعْطِرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ يَعُوذُ : أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا "/١ .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ، عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَتَتْنِي امْرَأَتَانِ إِحْدَاهُمَا تَدَّعِي عَلَى الأُخْرَى [٢٤٤/ب] أَنَّهَا ذَهَبَتْ بِعَيْنِهَا بِأَشْفَى " .

حَدَّثَنَا مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : فِي الشَّفَةِ العُلْيَا ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَالسُّفْلَى ثُلُثَا الدِّيَةِ " .

حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَى بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : إِذَا وَضَعَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ طَعَامَهُ فَلْيُجْلِسْهُ ، فَلْيَأْكُلْ ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا فَلْيَجْعَلْ فِي يَدِهِ أُكْلَةً "/٢ .

حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مُهَاجِرٍ ، عَنِ العَبَّاسِ ابنِ سَالِمٍ : بَعَثَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ إِلَى أَبِي سَلَّامٍ ، فَقَالَ : أَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَكَ بِحَدِيثِ ثَوْبَانَ فِي الحَوْضِ "/٣ .

---

١ ـ البخاري (كتاب المرضى باب دعاء العائد للمريض) ١٠/ ١٣١ و (كتاب الطب باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم) ١٠/ ٢٠٦ و (باب مسح الراقي) ١٠/ ٢١٠ وابوداود (كتاب الطب باب في تعليق التمائم) ٤/ ٢١٣ وفيهما " اذهب الباس " وابوداود ـ ايضا ـ (كتاب الطب باب كيف الرقى) ٤/ ٢١٧ وفيه " مذهب البأس " . وفي الأصل اذهب الباس "

٢ ـ مسلم (الأيمان) ٤/ ٢١٤ من طريق داود به . وأبوداود (كتاب الأطعمة) ٤/ ١٨٥ بسند مسلم .
والأكل بالضم وبضمتين : الرزق والحظ من الطعام .

٣ ـ الحديث في مسند أحمد ٥/ ٢٧٥ (سمعت ثوبان) ومسند عمر بن عبد العزيز ص ٤٨ ـ ٥٢ وانظر تخريج المحقق هناك وإسماعيل في السند هو ابن عياش ، وأبو سلام الأسود الحبشي .

حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو أسامة ، عن مسعر عن عمرو بن مرة بن عبد الله ابن الحارث عن أبي كثير الزبيدي ، حدثنا عبد الله بن عمرو أن آدم عليه السلام خرجت به شأفة على إبهام قدم رجله ، فارتفعت إلى أصل قدمه ، ثم إلى ركبته ثم إلى حقوه ، ثم إلى منكبه ، ثم إلى أصل عنقه ، فقام فصلى صلاة فنزلت إلى منكبه ، ثم صلى أخرى ، فنزلت إلى ركبته ، ثم صلى فنزلت إلى قدمه ، ثم صلى فذهبت "/١

قوله في حديث أبي سعيد "ولا تشفوا بعضه على بعضه " الشف : الزيادة ، أي : لا تعطوا واحداً زيادة /٢ على ما يأخذون ، ومثله " ما شفى أفضل مما شفيت " يقول : ما ازداد بتعلمه الآيات أفضل مما ازددت من الربح .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : يقال : أشف فلان بعض بنيه أي فضلهم/ ٣ وما أقرب الشف بينهما أي فضل ، وفلان حريص على الشف أي الربح .

وأنشدنا عمرو :

كانوا كمشتركين لما بايعوا   خسروا وشف عليهم فاستوضعوا (٧١٨)

والشف : النقصان ، يقال : هذا الدرهم يشف قليلاً أي ينقص .

وقول كعب " ورفعت/ ٤ الشفوف " الواحد شف .

---

١ - قطعة منه في التهذيب ١١/٤٢٦ والنهاية ٢/٤٣٦ ، والغريبين (المخطوط) ٢/٧٤ .

٢ - غامضة في الاصل .

٣ - التهذيب ١١/٢٨٦ .

(٧١٨) لجرير

ديوانه ٣٤٣ والتهذيب ١١/٢٨٥ واللسان (شغف) .

٤ - في الأصل " وأرقمت " .

(١١٤٤) شَفَا / ١٤٣ أ / أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، يَقَالُ : عَلِّقْ عَلَى بَابِهِ شَفًّا وَهُوَ سِتْرٌ أَحْمَرُ رَقِيقٌ مِنْ صُوفٍ. وَالجَمِيعُ شُفُوفٌ.

قَوْلُه فِي حَدِيثِ أُبَيٍّ "كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ" وَقَوْلُهُ "وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي".

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ، عَنِ الفَرَّاءِ : "الشِّفَاءُ مِنَ الدَّاءِ مَمْدُودٌ، فَكَأَنَّهُ دَعَا لَهُ بِالشِّفَاءِ مِنَ المَرَضِ وَهُوَ البُرْءُ، وَالقُرْآنُ يَشْفِي مِمَّا يَعْرِضُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِنْ دِينِهِ، فَإِذَا وَجَدَ بَيَانَ ذَلِكَ فِي القُرْآنِ شَفَاهُ وَكَفَاهُ عَنْ سُؤَالِ غَيْرِهِ.

وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ : شَفَّهُ الحزن يَشُفُّهُ شَفًّا.

قوله فِي حَدِيثِ عُمَرَ : "إِذَا أَشْفَى وَرِعَ" يَعْنِي ظَهَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَرَآهُ/١.

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ يَقَالُ : اشْتَافَ يَشْتَافُ اشْتِيَافاً إِذَا تَطَاوَلَ، وَرَأَيْتُ نِسَاءً يَتَشَوَّفْنَ أَيْ يَنْظُرْنَ، يَتَطَاوَلْنَ.

وَقَالَ غَيْرُهُ : اشْتَافَ عَلَى الغِنَى، وَأَشَافَ عَلَى هَلَكِهِ أَيْ أَشْرَفَ.

وَقَالَ الأَخْفَشُ : أَشَافَ يُشِيفُ، وَأَشْفَى، قَالَ سَاعِدَةُ :

وَشَوْطِ فَضَاحٍ قَدْ شَهِدْتُ مُشَايِحاً لِأُدْرِكَ ذَحْلاً أَوْ أُشِيفَ عَلَى غُنْمِ
(٧١٩)

وقوله في حَدِيثِ عائِشَةَ "شَوَّفَتْ جَارِيَةً" أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : شُيِّفَتِ الجَارِيَةُ شَوْفاً إِذَا زُيِّنَتْ، وَتَشَوَّفَتِ الجَارِيَةُ إِذَا تَزَيَّنَتْ، وَأَنْشَدَنَا :

حَتَّى إِذَا مَاجِلْدُهُ تَجَفَّفَا وَشَافَهُ الإِضْحَاءُ أَوْ تَشَوَّفَا (٧٢٠)

---

١ - فى التهذيب ١١/٤٢٣ "أَشْفَى إِذَا أَشْرَفَ عَلَى وَصِيَّةٍ أَوْ وَدِيعَةٍ".

(٧١٩) هو ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ
شرح أشعار الهُذَلِيِّينَ ١٢٠٢ ونُسِبَ فيه إلى أَبي خِرَاشٍ.

(٧٢٠) للعَجَّاجِ
ديوانه ٥٠٢، ٥٠٣
وفي الأصل "وَشَافَه الاصفاة ...".

قوله في حديث عائشة "إذا شرب اشتف" أخبرني أبو نصر عن الأصمعي: يقال: اشتف ما في إنائه إذا شربه كله.

وفي مثل من الأمثال "ليس الري عن التشاف"/١. يقول: لا تشرب حتى لا تترك في الإناء شيئاً.

وقول عمر "إن لا يشف فإنه يصف" أخبرنا سلمة، عن الفراء: شف الثوب فهو يشف في الرقة إذا تبينت الجسد من/٢ رقته.

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: يقال: شف الثوب عن/٣ المرأة فهو يشف شفوفاً وذلك إذا أبدى ما وراءه. قال عدي:

زانهن الشفوف ينضحن بالمسـ... ـك وعيش مفانق وحرير/١٤٣ب/(٧٢١)

قول سعيد: "أشفيت منه" يقول: كنت منه على شفا، كدت أن أموت، ومنه قوله تعالى "على شفا جرف هار (التوبة/١٠٩)".

أخبرنا الأثرم، عن أبي عبيدة: شفا جرف: شفير جرف/٤.

وقال أبو نصر: يقال: بقي من الشمس شفا أي شيء، وأنشدنا:

ومربأ عال لمن تشرفا ... أشرفته بلا شفا أو بشفا (٧٢٢)

سمعت ابن الأعرابي يقول: أشفت الشمس على الغيوب، وشفت وضرعت، وضججت، ودلكت".

---

١ - جمهرة الأمثال ٢/١٩٠ والميداني ٢/١٩٠ والمستقصى ٢/٣٠٤.

٢ - في الاصل "في".

٣ - في الأصل "على" وما أثبته عن التهذيب ١١/٢٨٤.

(٧٢١) ديوانه ٨٤ والتهذيب ١١/٢٨٤.

٤ - مجاز القرآن ١/٢٦٩.

(٧٢٢) العجاج

ديوانه ٤٩٣ وفيه "... قبل شفا أو بشفا" والتهذيب ١١/٤٣٣، واللسان (شفى).

قوله /١ قول سُبَيْعَة وقد تشوّفت " قال أبو نصر: يعني تزيّنت .
وتشرّفت يقال : تشوّفت الأوعال : تشرّفت .
وقول ابن أبي مُلَيْكة " ذهبت بعينها بأشفى[١] " .
أخبرنا سلمة عن الفرّاء قال : " الإشفى : الذي يُخرز به منقوص .
وقال أبو عمرو : المشيف : المُنهتّم ، قال أمية :

مُشيفاً يراقب شمس النّهـا ... رِحتّى تقلّع في الظلال/٢ (٧٢٣)

والعرب تقول : أشاف فلان على أمر عظيم فهو مشيف ، وبعضهم يقول : أشفى "
قوله " في الشفة العليا ثلث الدية " هي معروفة إلا أنه نقص منها واو ، لأنك تقول : ثلاث شفوات والمشافهة مأخوذ من الشفة " .
أخبرنا عمرو ، عن أبيه : شفة وشفاه ، وأنشدنا :

يمّا يحتق في الدنان كأنّهـا ... بشفاه ناطله ذبيح غزال (٧٢٤)

قوله في حديث أبي هريرة : وإن كان مشفوهاً " يقال : ماء مشفوه إذا كثر عليه الناس ، يقول : فإن كثر من يأكل الطعام قل لذلك .
أخبرنا سلمة ، عن الفرّاء : شفّه الحزن ، وهو يشفّه أي نحله .
أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي قال : الشّفّان : الريح الباردة ، يقـال : شفّت شفيفاً وهي تشفّ . وليلة شفّان وليلة ذات شفّان ، وإنه ليجد في أسنانه شفيفاً أي بردا . وإن في ليلتنا شفّاناً شديداً /٣ ، وقال :

---

١ ـ كذا في الأصل .
٢ ـ الجيم ٢/١٦٢ .
(٧٢٣) هو ابن عائذ الهذلي
شرح أشعار الهذليين ٥٠١ .
(٧٢٤) لتميم بن مقبل
ديوانه ٢٥٨ والتهذيب ١٣/٣٤٦ .
٣ ـ انظر التهذيب ١١/٢٨٦ .

وَماءٍ وَرَدْتُ عَلى زَوْرَةٍ ... كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفِيفا (٧٢٥)

قوله " خَرَجَتْ بِآدَمَ شَأْفَةٌ " وهيَ قَرْحَةٌ ، وقد استَشْأَفَتِ القَرْحَةُ إذا انتَهَتْ مُنْتَهاها /١٤٤أ/ وخَبُثَتْ ، وَصارَ لَها أَصْلٌ . وَيُقالُ : اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ ، فَكَأَنَّهُ يُرِيدُ اسْتَأْصَلَهُ اللهُ مِنْ أَصْلِهِ .

أَخْبَرَنا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقالُ : شِيفَ أَيْ جُلِيَ . وأَنْشَدَنا :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدامَةِ بَعْدَما ... رَكَدَ الهَواجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلَمِ (٧٢٦)

يَعْني دِيناراً مَجْلُوّاً .

وَقالَ آخَرُ :

كُهُولاً وَشُبّاناً كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ... دَنانِيرُ مِمّا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرا

(٧٢٧)

...

---

(٧٢٥) صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ

شرح أشعار الهُذَلِيّين ٣٠٠ والتهذيب ٥/٢١٩ و ١٣/٢٤٢ .

(٧٢٦) لعنترة

ديوانه ١٤٨ وشرح القصائد التسع ٤٩٦ والتهذيب ١١/٤٢٥ .

(٧٢٧) هُوَ النّابِغَةُ الجَعْدِيّ

ديوانه ٣٧ ، ٦١ .

باب فـش :

حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا وهب بن جرير ، عن الأسود بن شيبان ، عن خالد بن زهير ، كان شقيق بن ثور يجيء إلى المسجد وعليه فشاش له /١.

حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا محمد بن ربيعة ، عن الجعد ابن الصلت ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أو طنينها /٢.

حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا ابن أبي أويس ، عن عبد الله بن محمد ابن يحيى بن عروة ، حدثنا ابن أبي الموال : بينا نحن عند محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عثمان ، دخل عليه عبد الله بن حسن بن حسن فتحدثا ثم قال له محمد : ألا أريك جارية استطرفتها ، فدعا بجارية فأقبلت وأدبرت ، وإني لأسمع بين فخذيها من لفقها مثل فشيش الحرابش /٣.

قال إبراهيم : يعني الحيات .

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن ابن الزبير : أن عمر قال : يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة ما يسألها /٤.

حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا أبو الأسود ، قال : حدثنا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد ، عن علي بن رباح ، عن عتبة بن الندر ، عن النبي صلى الله عليه أن ختن موسى جعل له من غنمه كل قالب لون فجئت كلها قالب لون ، ليس فيها فشوش /٥ .

---

١ - المغيث لوحة ٢٤٣ .

٢ - المغيث لوحة ٢٤٣ .

٣ - المغيث لوحة ٢٤٣ .

٤ - الترمذي (كتاب الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة) ٤/٤٦٥ وكتاب (الشهادات) ٤/٥٤٩ . وابن ماجة (كتاب الأحكام باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد) ٧٩١ . وأحمد (مسند عمر بن الخطاب) ١/١٨ وقد رفعه .

٥ - الخطابي ١/١٧ وتقدم ص ٤٣١ من هذا الكتاب .

فشش

حدثنا موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا أبو الزبير/١ ، عن جابر : "أمرنا رسول الله صلى الله عليه أن نكف فواشينا حتى تذهب فحمة العشاء"/٢ .

حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب /١٤٤ ب/ حدثني سالم أن ابن عمر قال : لقيت ابن صائد فقلت : متى ذهبت عينك ؟ قال لا أدري . قلت : لا تدري وهي في رأسك فنخر فجاءني منه ما لم أحتسب ، قلت اخسأ فلن تعدو قدرك ، فكأنه كان سقاء فنش "/٣ .

قوله "يخرج عليه فشاش" أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : الفشاش : كساء غليظ ، قوله "نكف فواشينا" أظنه ما ظهر من صبي وصبية ، وعبد وأمة ، وماشية من قولهم "فشا يفشو إذا ظهر ، وتفشى بهم المرض ، وتفشت عليه أموره ، إذا انتشرت .

قوله "حتى تسمع فشيشها" و "سمعت بين فخذيها مثل فشيش الحرابش" أخبرنا أبو نصر عن الأصمعي ، : سمعت فشيش وكشيش الأفعى ، وهو صوت جلدها إذا مشت في اليبس وصوتها من فيها الفحيح .

والحرابش : جنس من الحيات . وقال رؤبة :

وازجر بني النجاخة الفشوش (٧٢٨)

---

١ - في الاصل "أبو الوريز" .

٢ - مسلم (كتاب الأشربة) ٦٩٩/٤ وأبو داود (كتاب الجهاد باب في كراهية السير في أول الليل) ٧٨/٣ . وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي توفي سنة ١٢٦ . التهذيب ٩/٤٤٠ .

٣ - مسلم (كتاب الفتن) ٧٧٩/٥ وليس فيه لفظة "ففش" . وأحمد (مسند حفصة - عن ابن عمر) ٢٨٤/٦ . وليس فيه لفظة "ففش" .

(٧٢٨) ديوانه ٧٧ والتهذيب ٢٨٨/١١ وفيهما " واذكر . . والخطابي لوحة ١٧ .

قَوْلُهُ " يَفْشُو الكَذِبُ " يَقُولُ : يَظْهَرُ . وَتَفْشُو فِيهِمُ المَرَضُ أَيْ كَثُرَ . كَمَا قَالَ :

قَدْ بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ القَلَحْ (٧٢٩)

والفَشُّ تَتَبُّعُ السَّرِقَةِ الدُّون . والفَشُّ : حَمْلُ اليَنْبُوتِ .

قَوْلَهُ/١ ، عُتْبَةَ : " لَيْسَ فِيهَا فُشُوشٌ " حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ : الفُشُوشُ الَّتِي إِذَا مَشَتِ انْفَشَّ لَبَنُهَا .

قوله في حديث ابن عُمَرَ : كَأَنَّهُ كَانَ سِقَاءٌ فُشَّ أَيْ فُتِحَ فَانْفَشَّ مَا فِيهِ : خَرَجَ .

+++

---

(٧٢٩) الأعشى ،

ديوانه ٢٨١ .

١ - كذا في الأصل ، على خلاف المعتاد " قول ".

باب فشح :

حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا ابن أبي أويس عن أبيه ، عن ثور ، عن عكرمة عن ابن عباس : أتى النبي صلى الله عليه أعرابي فبايعه ثم فشح فبال في المسجد /١ .

يقال : فشحت الناقة إذا توسعت لتبول .

• • •

١ - في ابن ماجه (كتاب الطهارة باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل) ١٧٥ ، ١٧٦ عن أنس واثلة بن الأسقع وأبي هريرة ، وأحمد (مسند أبي هريرة) ٢/٥٠٣ وفيها جميعا فشج بالجيم ، وكذا في النهاية ٣/٤٤٧ ، وفي اللسان (فشح) : "فشح ، وفشج " ، فشح ، وفشج : إذا فرج ما بين رجليه ".

الحديث الثالث

باب صنم :

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن وأبي سلمة ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه : طفت مع النبي صلى الله عليه فمسست بعض الأصنام فقال : لا تمسها "/١ .

قال إبراهيم : الصنم معروف . والجميع أصنام . قال الله تعالى /٤٥ ا/ (١٤٦)

وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (إبراهيم/٣٥) " .

• • •

---

١ - سبق تخريج هذا الحديث ص ٨٧ / ٥ / ١٥ / ٦ من هذا الكتاب

والحديث عند الطبراني ٥/ ٨٨ .

باب نمص :

حدثنا أحمد بن جعفر الوكيعي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : "لعن رسول الله صلى الله عليه المتنمصات"[1].

سمعت ابن الأعرابي يقول : النامصة : الناتفة . والمتنمصة المفعول ذاك بها برضاها والمنماص : المنقاش الذي ينتف به .

وقال أبو زيد : رجل أنمص : الذي ليس له حاجبان . وامرأة نمصاء ، وقال امرؤ القيس :

ويأكلن من قو لُعاعا وربة تجبر بعد الأكل فهو نميص (٧٣٠)

قوله "لعاعا" نبت رطب ، وربة : نبت .

تجبر : طال .

ورجل أمرط الحاجبين وامرأة مرطاء الحاجبين، لا يستغنى عن ذكر الحاجبين .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : النمص : بقل ينبت في أرض صلبة يشبه البهمي ، وهو أول البقل . نباتا في بلادها ، وإن أصابته أدنى ريح اصفرت ، الواحدة نمصة ، وأنشدنا :

ولم تعجل بقول لا بقاء له كما تعجل نبت الخضرة النمص[2] (٧٣١)

---

١ - البخاري (كتاب التفسير سورة الحشر باب "وما آتاكم الرسول فخذوه") ٨٣٠/٨ من طريق سفيان ، و (كتاب اللباس باب المتفلجات للحسن) ٣٧٢/١٠ و (باب المتنمصات) ٣٧٧/١٠ و (باب الموصولة) ٣٧٨/١٠ و (باب المستوشمة) ٣٨٠/١٠ . ومسلم (كتاب اللباس) ٨٣٦/٤

(٧٣٠) ديوانه ١٨١ والتهذيب ٦١/١١ و ٢١٢/١٢ .

(٧٣١) الجيم ٢٧٩/٣ واللسان (نمص) وفيه "يعجل نبت الخضرة" .

٢ - الجيم ٢٧٩/٣ وفيه "وإن أصابتها أدنى ..." .

حدثنا محمد بن صباح ، أخبرنا سفيان ، عن ابن إسحاق ، عن التميمي ، عن ابن عباس : "ولات حين مناص (ص/ ٣) " ليس بحين نزو ولا فرار "[1] .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء قال : النوص : التأخر ، والبوص : التقدم ، قال :

أمن ذكر سلمى أن نأتك تنوص فتقصر عنها خطوة وتبوص[2] (٧٣٢)

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : المناص : المنجاة والفوت ، قال :

آساد غيل حين لا مناص (٧٣٣)

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : يقال فلان ينوص : لا يقدر بموص إلى فلان لما فيه من المنفعة ، وهو النوصان .[3] .

...

---

١ - الطبري ٢٣ / ١٢١ من طريق سفيان وغيره .

٢ - معاني القرآن ٢ / ٣٩٧ .

(٧٣٢) امرؤ القيس

ديوانه ١٧٧ ومعاني القرآن ٢ / ٣٩٧ والتهذيب ١٢ / ٢٤٦ .

(٧٣٣) أبو النجم

مجاز القرآن ٢ / ١٧٦

وفي الأصل " أساد عنك " .

٣ - هكذا في أصل النص . وفي الجيم ٣ / ٢٧٨ " ناص نوصا نياصة ونويصا ونوصانا وهو التحرك . ويقال : ليس به نويص . أي : حراك " وفيه ٣ / ٢٨٧ " لا تنوصن أي لا تتحرك " .

ومعنى النص " لا يقدر فلان أن يتقدم إلى فلان " .

غريب ما روى أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه

باب خيف :

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قلت : يا رسول الله ، أين تنزل غداً ؟ قال : نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة يعني المحصب. /١

قوله "بخيف بني كنانة" أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الخيف : ما ارتفع/ ١٤٥ ب / عن مجرى السيل ، عن غلظ الجبل ، ومسجد منى يسمى الخيف ، لأنه في سفح جبل/٢ . وأنشدنا :

طاف الخيالان فهاجا سقما   بالخيف من مكة ناساً نوما   (٧٣٤)

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : ناقة خيفاء إذا كانت واسعة جلد الضرع/٣ ، وقال الأصمعي : الخيف : جراب الضرع/٤ ، وأنشدنا :

تزبن لحيّ لاهج مخلل   عن ذي قراميص لها محجل

خيفاً كإنثاء السقاء المسمل (٧٣٥)

قال إبراهيم : وصف إبلاً ، فقال : تزبن : تدفع لحي وليدها ، أراد ترضع من شدة عطشها .

ولاهج : لهج بالرضاع .

مخلل : قد جعل في أنفه خلال لئلا يرضع .

---

١ - احمد (مسند اسامة) ٥/٢٠٢ من طريق عبد الرزاق به ، ومعجم ما استعجم ٥٢٦ .

٢ - التهذيب ٧/٥٩٢ .

(٧٣٤) .. الأول في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/٣٢٤

٣ - مبهمة في الاصل . وانظر التهذيب ٧/٥٩١ .

٤ - التهذيب ٧/٥٩١ وفيه " جلد الضرع " .

(٧٣٥) لأبي النجم ،
الطرائف الأدبية ٦٥ ، ٦٦ وفيه " خيف : كأثناء السقاء .... " .

قوله "عَنْ ذِي قَرَامِيصَ" شبّه ضَرعَها بِقُرْمُوصِ الطائِرِ .

مَحْجِلٌ : قد ابيضّ مَوْضِعُ الصِّرَارِ .

خَيْف : جِلْد الضَّرْعِ .

وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيّ : كُلّ شَيْءٍ أَشْرَفَ على شَيْءٍ . فَالمُشْرِفُ خَيْفٌ لِلْمُتَطَامِنِ

وخَيْفُ النَّاقَةِ : إِشْرافُ الضَّرْعِ على البطن .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ : يُقالُ : بَعِيرٌ أَخْيَفُ إِذا كانَ واسِعَ جِلْدِ الثِّيلِ . قالَ الشاعِرُ :

صُوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا أَخْيَفَ كانَتْ أُمُّهُ صَفِيَّا (٧٣٦)

وفَرَسٌ أَخْيَفُ : إِحْدى عَيْنَيْهِ زَرْقاءُ ، والأُخْرَى كَحْلاءُ ، والجميعُ خُوفٌ . /١

...

---

(٧٣٦) أبو محمد الفقعسيّ .
الأمالي ٢/١ ٢١ (لم يعزه) والتهذيب ٧/ ٥٩١ ، واللسان (خيف) ولم يعزه و (صوى) ونسبه إلى الفقعسيّ و (جلذ) .

١ - التهذيب ٧/ ٥٩١ .

باب خوف :

حدّثنا عفّانُ ، حدّثنا حمّادٌ ، أخبرَنا يَحيَى ، عن مُسلمِ بن أبي مَريَمَ ، عَنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ/١ ، عَن السّائِبِ بن خَلادٍ ، أنّ النبيّ صلّى اللهُ عليهِ قالَ : مَنْ أخافَ أهْلَ المدينَةِ أخافَهُ اللهُ "/١ .

قوله "مَنْ أخافَ أهْلَ المدينَةِ" الخَوفُ : الفَزعُ ، وكذلِكَ : التخويفُ ، وطَريقٌ مَخُوفٌ : يَخافُهُ النّاسُ ، ومُخيفٌ ، يُخيفُ النّاسَ .

أخبرَني أبونَصْرٍ ، عَنِ الأصْمَعيّ : الخِيفُ : جَماعَةُ خِيفَةٍ ، مِنَ الخَوفِ . قالَ الهُذَليّ :

فَلا تَقعُدَنّ على زَخّـــةٍ ... وتُضْمِرَ في القَلبِ وَجْداً وَخيفاً (٧٣٧)

ووَجعٌ مُخيفٌ : أي يُخيفُ مَنْ رآهُ ، وحائِطٌ مَخُوفٌ ، وثَغرٌ مَخُوفٌ ، وطَريقٌ مَخُوفٌ أي يفرقُ مِنهُ ، وقالَ اللهُ تَعالَى "أو يأخُذَهُمْ على تَخَوُّفٍ (النحل/٤٧)" .

حدّثنا أبوبَكرٍ /١٤٦أ/ عَنْ شَبابَةَ ، عَنْ وَرقاءَ ، عَن ابنِ أبي نَجيحٍ عَنْ مُجاهِدٍ : على تَخَوُّفٍ : تَنقّصِ بَعضِهِمْ بَعْضاً ./٢

حدّثنا إبراهيمُ بنُ عَبدِاللهِ ، عَنْ حَجّاجٍ ، عَن ابنِ جُرَيْجٍ ، عَن ابنِ كَثيرٍ ، عَنْ مُجاهِدٍ : أو يأخُذَهُمْ تَنقّصاً "/٣ .

أخبرَنا أبوعُمَرَ ، عَن الكِسائيّ : على تَخَوُّفٍ يَقولُ على تَنقّصٍ .

أخبرَنا الأثرمُ ، عَنْ أبي عُبَيْدَةَ : على تَخَوُّفٍ : تَنقّصٍ ، قالَ الشّاعِرُ :

---

١ - احمد (مسند السائب بن خلاد) ٤/٥٥ ، ٥٦ ، والطبراني ٧/١٦٩-١٧١ وفيهما من طريق خلاد بن السائب عن ابيه ، وعطاء بن يسار عن السائب. وفي اصل الحربي "عطاء بن السائب" .

(٧٣٧) هو صَخْرُ الغَيّ .

شرح أشعار الهُذَليّين ٢٩٩ والتهذيب ٦/٥٥٦ و ٧/٥٩٢ .

٢ - الطبرى ١٤/١١٤.

٣ - الطبرى ١٤/١١٤.

أَلاَمُ عَلَى الهِجَاءِ وَكُلَّ يَـــوْمٍ ... يُلاقِينِي مِنَ الجِيرَانِ غُـــولُ
تَخَوَّفَ غَدْرُهُمْ مَالِي وَأُهْـــدِي ... سَلاسِلَ فِي الحُلُوقِ لَهَا صَلِيلُ (٧٣٨)

قوله " تَخَوَّفَ " تنقص .

وسَلاسِلَ يعني قوافيَ . / ١

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ ، عَنِ الفَرَّاءِ : " عَلَى تَخَوُّفٍ " جَاءَ التفسيرُ أَنَّه تنقُّص ، والعربُ تقول : تَحَوَّفْتُهُ بالحَاءِ ، أَيْ تنقَّصتُهُ مِنْ حَافَاتِهِ ، فَهَذَا الذي سَمِعْتُ .

وقد جَاءَ التفسيرُ بالخَاءِ ، ومثلُهُ ما قُرِئَ بالحَاءِ والخَاءِ " إِنَّ لَكَ فِي النَّهَـــارِ سَبْحًا طَوِيلاً " وَسَبْخًا (المزمل / ٧) " . والسَّبْخُ : السَّعَةُ / ٢ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وفيه وجهٌ آخرُ :

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ عَلَى تَخَوُّفٍ لِرَبِّهِمْ أَنْـــهُ تَخَوَّفَهُمْ بِهَا فَإِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا عَذَّبَهُمْ .

...

---

(٧٣٨) هو العبّاسُ بنُ مِرْدَاس ،
في ديوانه ١٣٥ الأَوَّلُ فقط ، والثاني في الطبري ١٤ / ١١٣ وهما في مجاز القرآن ١ / ٣٦٠ .
وفي الأصل " ... مِنَ الجِيرَانِ غَزْلُ " .

١ - مجاز القرآن ١ / ٣٦٠ .

٢ - معاني القرآن ٢ / ١٠١ ، ١٠٢ .

باب خفض :

حدثنا أبوظفر ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبدالله بن الصامت ، عن أبي ذر أنه ذكر إسلامه ، فقال : ضربت فسقطت كأنني خفاء "/١ .

حدثنا أبوالوليد وسليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سلمة ، عن حجر بن عنبس ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه ، فلما قال : " ولا الضالين (الفاتحة/٧) " قال : آمين يخفي بها صوته "/٢ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن شعبة ، عن سلمة ، عن حجر : سمعت علقمة يحدث عن وائل أو حجر ، عن وائل : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه فلما قال : ولا الضالين : قال آمين أخفى بها صوته "/٣ .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن حجر ، عن وائل : سمعت النبي صلى الله عليه يمد صوته بآمين "/٤

حدثنا مسدد ، حدثنا أبوالأحوص ، وحدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أبوبكر ، عن أبي إسحاق ، عن عبدالجبار بن وائل ، عن أبيه/١٤٦ب/ صليت خلف النبي صلى الله عليه فلما قال : آمين رفع بها صوته "/٥ .

---

١ - أبوعبيد ٤/٣٩ ولفظه " . . . وكان قدم مكة هو وأخوه فذكر أنه كان يمشي نهاره فإذا كان الليل سقطت كأني خفاء " وانظر طبقات ابن سعد ج ٤/١٦١

٢ - احمد (مسند وائل بن حجر) ٣١٦/٤ .

٣ - أحمد (مسند وائل بن حجر) ٣١٦/٤ .

٤ - احمد (مسند وائل بن حجر) ٣١٦/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٢ / ٥٧ من طريق وكيع وغيره . وسلمة هو ابن كهيل .

٥ - أحمد (مسند وائل بن حجر) ٣١٨/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٢ /٥٧ .

حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن محمد بن حجر، حدثنا سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه، عن أمه، عن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه لما قال: آمين سمعته من خلفه "/١.

قوله "سقطت كأني خِفاء" قال ابن الأعرابي: الخِفاء: الكساء، وأنشد لأوس:

فلما رأى حبساً من الحشك بلها ... وخر كما خر الخِفاء المجدل (٧٣٩)

وقال آخر:

عليه زاد وأهدام وأخفية ... قد كاد يجترها عن ظهره الحقب (٧٤٠)

والخِفاء: ثوب تلبسه المرأة فوق ثيابها، قال:

جر العروس جانبي خفائها (٧٤١)

قوله "يخفي صوته بآمين" روى بعض أصحاب شعبة، عن سلمة (يخفي، وبعض روى وأخفى، والذي عندي أن الذين قالوا: يُخفي برفع الياء أرادوا يَخفي بنصب الياء، وأن الذين قالوا: أخفى بألف أرادوا خفى بغير ألف لأن أخفى كما ذكر يُخفي، ستر. وخفى يخفي أظهر. وكل لم يصب وجه الكلام، لأن شعبة

---

١ - أحمد (مسند وائل بن حجر) ٤/٣١٥، ٣١٨، وعبد الجبار هو ابن وائل يروي عن أمه عن أبيه، انظر التهذيب ٦/٥، ومحمد بن حجر هو ابن أخي سعيد بن عبد الجبار. انظر التهذيب ٦/٥٣.

(٧٣٩) لم أقف عليه. وليس في ديوانه
والحبس: المنع.
والحشك: شدة الدرة في الضرع.
بلها: لزمها.

(٧٤٠) هو ذو الرمة
ديوانه ١٢٤ وغريب ابن عبيد ٤/٤٠ والتهذيب ٧/٥٩٩.

(٧٤١) عمرو بن لجأ التيمي،
شعره ١٥١ والشعر والشعراء ٦٨٠ والتهذيب ١٠/٤٧٤.
وفيها "جر العروس الثني من خفائها".

رواه أخفى كما ذكر يزيد ويحيى وغندر ، واستجاز أبو الوليد وسليمان أن يقولا : يخفي . أو يكون قال : يخفي فاستجاز الذين قالوا أخفى لأنها منها أخفى . ويدل على رواية سفيان عن سلمة قوله يمد صوته بآمين ، فلو أخفاها لم يعلمهم دها ، وقوى ماروى سفيان حديث أبي إسحاق ، عن عبد الجبار ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه رفع صوته بآمين " .

وأصل ذلك أن سلمة أخبرنا ، عن الفراء : أخفيت : سترت وخفيت : أظهرت/١

أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : الاختفاء : الاستخراج ، وأهل الحجاز يسمون النباش المختفي لأنه يستخرج الميت .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن مالك ، حدثني أبو الرجال ، عن عمرة أن رسول الله صلى الله عليه لعن المختفي والمختفية/٢ .

حدثنا عثمان ، حدثنا عبيد بن سعيد ، عن كامل ، عن إسحاق/١٤٧أ/ ابن يحيى ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه : "من اختفى ميتا فكأنما قتله" .

والاختفاء : اللبس .

حدثنا شريح بن يونس ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عمرو ابن دينار ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخذت مختفيا فقطعت يده .

حدثني أبو عمر المقرئ ، حدثنا أبو شميلة ، عن محمد بن سهل راوية الكميت ، عن ورقاء ، عن سعيد بن جبير قرأ "إن الساعة آتية أكاد أخفيها (طه/١٥) " بقوله : أظهرها/٣ .

---

١ - معاني القرآن ٢/١٧٦ .

٢ - الموطأ (كتاب الجنائز باب ما جاء في الاختفاء) ص ١٦٣ وفيه "أبو الرجال : محمد ابن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن" وفيه . "يعني نباش القبور" .

٣ - الطبري ١٦/١٤٩ ، ١٥٠ وأبو عبيد ١/٦٠ ، ومعاني القرآن ٢/١٧٦ .

قَالَ أَبُوعَمرو : خَفِيَ البَرْقُ يَخْفَى خَفْياً إِذَا بَرَقَ ضَعِيفاً ./١

وَقَالَ الكِسَائِيُّ : خَفَا يَخْفُو خُفُوّاً /٢ .

أَخْبَرَنِي أَبُونَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : خَفَا البَرْقُ يَخْفِي إِذَا ظَهَرَ . وَقَالَ سَاعِدَةُ :

خَيْرَانُ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلَهُ يَخْفِي جَدِيدَ تُرَابِ الأَرْضِ مُنْهَزِمُ (٧٤٢)

وَصَفَ سَحَاباً فَقَالَ : هُوَ حَيْرَانُ ، لَا يَبْرَحُ .

يَخْفِي : يُظْهِرُ

وَمُنْهَزِمٌ : مُنْخَرِقٌ بِالمَاءِ .

وَقَالَ آخَرُ :

يَخْفِي التُّرَابَ بِأَظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعٍ وَقْعُهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ (٧٤٣)

وَصَفَ ثَوْراً فَرَّ مِنْ صَائِدٍ /٣ فِي أَرْبَعٍ يَعْنِي قَوَائِمَ ، فِي ثَمَانِيَةِ أَظْلَافٍ .

وَقَالَ آخَرُ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلِّبِ (٧٤٤)

وَصَفَ فَرَساً خَفَى : اسْتَخْرَجَ بِحَوَافِرِهِ النَّارَ . مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ : مِنْ أَجْحِرَتِهِنَّ كَمَا اسْتَخْرَجَ هَذَا المَطَرُ الفَأْرَ مِنْ أَجْحِرَتِهَا . وَقَالَ آخَرُ :

١- التهذيب ٧/٥٩٩ .

٢- التهذيب ٧/٥٩٩ في بعض نسخه بالخاء والفاء وتشديد الواو - كما قلنا - وفي بعضها بفتح الخاء وإسكان الفاء .

(٧٤٢) هو ابن جؤية الهذلي .
شرح أشعار الهذليين ١١٢٩ .

(٧٤٣) هو عبدة بن الطبيب .
ديوانه ٧١ ، (٢٥،١١) والمفضليات ١٤٠ وديوان المعاني ٢/١٠٨ ، وفي الأصل " تجليل " بالجيم .

(٧٤٤) علقمة بن عبدة أو امرؤ القيس .
مجاز القرآن ٢/١٧ ونسبه لعلقمة او لامرئ القيس . وفي غريب ابي عبيد ١/٦٠ " .. سحاب مركب " ونسبه لامرئ القيس . والتهذيب ٧/٥٩٦ ، ونسبه له وانظر ديوانه .

٣- في الأصل ((من صيادها))

يثيرون ماتحت الحصى من لبانه   كما يختفي البهش الدفين الثعالب (٧٤٥)

وقال آخر :

أرقت لبرق في نشاص خفت به   سواجم في أعناقهن بروق (٧٤٦)

وقال آخر :

ومدعس فيه الأنيض اختفيته   بجرداء ينتاب الثميل حمارها (٧٤٧)

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة ، أخفى له موضعان ، موضع إظهار ، وموضع كتمان كسائر حروف الأضداد ، /١

وأنشدني أبو الخطاب قول امرئ القيس عن أهليه في بلده :

فإن تدفنوا الداء لا نخفيه   وإن تبعثوا الحرب لا نقعد/٢ (٧٤٨)

---

(٧٤٥) التهذيب ٨٩/٦ عجزه وفيه " .. يحتفي البهش الدقيق .. "
وعلق عليه المحقق بقوله " في المنسوخة " يختفى بالخاء المعجمة وهو كما كما أثبتناه بالمهملة . أ.هـ . وقد جانب الصواب .
وفي اللسان (بهش) بلفظ التهذيب المحقق ! .

(٧٤٦) لم أقف عليه .

(٧٤٧) أبو ذؤيب الهذلي ،
شرح أشعار الهذليين ٨٥ ،
والثميل : ما بقي في الغدير من الماء .
المدعس : موضع الملة الذي يشوى فيه اللحم .
الأنيض : اللحم .
الجرداء : الفلاة .

١ - مجاز القرآن ١٦/٢

٢ - مجاز القرآن ١٦/٢ ، ١٧ .

(٧٤٨) ديوانه ١٨٦ ومعاني القرآن ١٧٧/٢ ومجاز القرآن ١٧/٢ ، والتهذيب ٥٩٥/٧ .

ورواه الأصمعي : تخفه بنصب النون يقول : لا تظهره ، ولو صح ما قال أبو عبيدة عن أبي الخطاب رفع النون في تخفيه كانت من أخفى وكان في ذلك حجة لشعبة في روايته حين قال : أخفى صوته ولكنه ليس وجه الكلام ، لأن العرب تقول : خفيت طبي من النار ، استخرجتها .

ويقال للركية التي قد اندفنت ثم استخرجتها خفية . والجميع خفايا /١.

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي ، يقال : برح الخفاء . وذلك إذا ظهر وأصله من البراح . والبراح المتسع من الأرض المستوي تقول : صار في براح ، أي في أمر منكشف/٢ .

...

١ - مجاز القرآن ٢ /١٧ ، وانظر التهذيب ٧ /٥٩٥ .

٢ - التهذيب ٧ /٥٩٨ .

باب أخفى :

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن سعد ، عن النبي صلى الله عليه : " خير الذكر الخفي "/١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه : أعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت اقرأوا " فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين " (السجدة/١٧) "/٢ .

حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن قباث بن رزين ، عن علي بن رباح : السنة أن تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلنة .

قوله " خير الذكر الخفي " ذهب قوم إلى أن الذكر الدعاء وقالوا : خيره ما أخفاه الرجل ، والذي عندي أنه الشهرة/٣ ، وانتشار خبر الرجل فقال : خيره ما كان خفيا ليس بظاهر ، لأن سعدا أجاب ابنه على نحو ما أراده عليه ودعاه إليه من الظهور وطلب الخلافة ، فحدثه بما سمع "/٤ .

---

١ - أحمد (مسند سعد بن أبي وقاص) ١/١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٧ من طريق وكيع وابن المبارك وعثمان بن عمر ، ويحيى بن سعيد ، عن أسامة بن زيد به .

٢ - البخاري (كتاب التفسير تفسير سورة السجدة باب فلا تعلم نفس) ٨/٥١٥ ، ٥١٦ ، الطبري ٢١/١٠٥ .

٣ - في الأصل " والشهر " والشهرة : وضوح الأمر .

٤ - هذا الخبر قد رواه الإمام أحمد (مسند سعد) ١/١٦٨ ، ١٧٧ ومسلم (كتاب الزهد) ٥/٨٢٠ ، ٨٢١ وفيه " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي " وانظر سير أعلام النبلاء ١/١٠٢ ، ١١٩ .

وما ذكره الحربي - رحمه الله - من تفسير الذكر غريب . ولم أجد في طرق الحديث عند أحمد ربطا لقصته مع ابنه مع الحديث المذكور . فيبقى الذكر الشرعي هو المقصود ، وإن كان سعد أورده فعلى طريقة التمثيل ، وتمامه " خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي " وقد قال الله تعالى " ادعوا ربكم تضرعا وخفية (الأعراف/ ٥٥) " . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله فذكر منهم رجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه " .

قوله " ما أُخفِيَ لَهم " هذا من الغيب والستر .

حدثنا محمد بن منهال ، عن يزيد ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، أخفى لهم بالخفية ، وبالعلانية علانية .

فلم يختلف القراء والمفسرون أن ذلك ما ستره الله لهم .

حدثنا هارون ، حدثنا ابن وهب ، عن أبي صخر عن محمد بن كعب : " أخفوا لله أعمالا وأخفى لهم ثوابا /١٤٨أ/ فلو قدموا عليه أقر تلك الأعين " .

حدثنا يحيى بن خلف ، حدثنا معتمر ، عن الحكم بن أبان ، عن الغطريف ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قوله " ما أُخفي لهم " قال : العبد يعلم سراً أسره الله إليه فأسر الله له قرة عين يوم القيامة . /١

وقال تعالى : " فإنه يعلم السر وأخفى (طه/٧) " فأجمع المفسرون أن السر ما أسررته في نفسك وأخفى من ذلك ما لم تحدث به نفسك .

وقال : أقوالا كلها ترجع إلى الكتمان لا الإظهار .

وكذلك " بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل (الأنعام/٢٨) " يعني ما يسترون .

وقال " ويعلم ما يخفون ، وما يعلنون (النمل/٢٥) " .

وقال إبراهيم عليه السلام : " ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن (ابراهيم/٣٨) "

ومثل هذا كثير في القرآن ، والعربية ، والشعر .

وقال تميم بن أبي ، فيما أنشدنا عمرو ، عن أبيه :

لقد طال ما أخفيت حبك في الحشا   وفي القلب حتى كاد في القلب يجرح
قديما ولم يعلم بذلك عالم   وإن كان موموقا يود وينصح (٧٤٩)

---

١ - كذا في الأصل . وفي الطبري ٢١/١٠٥ ، ١٠٦ " ... العبد يعمل سراً أسره إلى الله لم يعلم به الناس ... " .

(٧٤٩) لتميم بن مقبل ، ديوانه ٤٨ وفيه " ... وإن كان موشوقا... " .

والموموق : المحبوب .

قوله "تقطع اليد المستخفية" هذا ليس فيه اختلاف أن الاستخفاء : الاستتار والتغيب كما قال الله تعالى "يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله (النساء/١٠٨)" .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء يقال : استخفيت منك ولا تقل : اختفيت أي استترت وأنشدنا مصعب :

غلا التمر واستخفى جبير وفرخت عصافير في راؤ وقة المتثلم (٧٥٠)

وقال آخر :

وإنكما يا ابني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي الحلق جلجل (٧٥١)

وأظنهم سموا الجن الخافي لاستتارهم .

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : الخافي : الجن والجميع الخوافي . والخوافي من السعف دون القلبة ، وأهل المدينة يسمونها الغواهن ، والخوافي مادون ريشات العشر التي من مقدم الجناح ١/ .

حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن أبي عبيدة ، عن جعفر /١٤٨ ب/ بن عمرو بن أمية جاء رجل إلى أبي سفيان فقال : أنا أغتال محمداً - صلى الله عليه - أنا دليل خريت ومعي خنجر مثل خافية النسر ، فأسوره/٢ ثم آخذ في عير عدواً .

قال إبراهيم : والعير : الجبل .

---

(٧٥٠) لم أقف عليه .

(٧٥١) هو أوس بن حجر .

ديوانه ٩٨ وشعر زهير ١٤٣ .

١ - التهذيب ٧/٥٩٧ .

٢ - أسوره : أثب عليه وآخذه .

٣ - في الأصل "أنا" أنه

أخبرني أبونصر عن الأصمعيّ قال : الخوافي : السُّعاف اللواتي يلين القلبة عند أهل نجد وهي العواهن عند أهل الحجاز . وخوافي الريش قوادمه الواحد خافية وقادمة . قال الشاعر :

* خوافي ريش بزعنهن منكب * (٧٥٢)

والخفيّة : غيضة ملتفة يتخذ فيها الأسد عريسته . ويقال : بل هي موضع معروف من مسابع الأسد ، وكذلك شرى قال :

أُسودُ شرىً لاقت أُسودَ خفيةٍ تساقين حتى كلهنّ حوارد (٧٥٣)

وقال الأشهب بن رميلة :

أُسودُ كرا لاقت أُسودَ خفيّةٍ تساقوا على حردٍ دماءَ الأساود (٧٥٤)

وعريسة الأسد : موضعه الذي يألفه ويأوي إليه . قال :

يا طيّئَ السهل والأجبال موعدكم كمبتغي الصيد في عريسة الأسد (٧٥٥)

والخفيّة : بئر كانت قديمة فاندفنت ثم حفرت . والجميع خفايا والخفيّات .

---

(٧٥٢) هو النابغة

عجز بيت صدره : على ضلوية مرهفات كأنها قوارم . . . . "

خلق الإنسان للأصمعيّ ٢١١ . ولم أجده في ديوانه المطبوع . وفيه قصيدة على هذا الوزن وهذا الرويّ .

(٧٥٣) التهذيب ٤١٣/٤ و ٥٩٩/٧ واللسان (حرد) .

(٧٥٤) الأمالي ٨/١ وفيه "أُسودُ شرىً . ." ومعجم ما استعجم ٥٠٦ ، ٧٨٥ ، ونسبه للأشهب وفيه "أُسودُ شرى" .

(٧٥٥) الطرمّاح ،

ديوانه ١٥٨ .

وعجزه مثل ، انظر أمثال أبي عبيد ٢٥١ وجمهرة الأمثال ١٥٠/٢ ، والميداني ١٥٧/٢ والمستقصى ٢٣٢/٢ .

(٦٥٩)

وخفتَ صوتُه من الجوع ، وخفتَ الرجلُ إذا ماتَ وانقطعَ كلامُه ، وخافتَ الرجلُ بقراءتِه ، وزرعٌ خافِتٌ: لم يبلغ طولَه[1] . والرجلُ يخافِتُ المضغَ ، والإبلُ تخافِتُ المضغَ للجِرّةِ وأنشدَنا أبو نصر :

يُخافِتْنَ بعضَ المضغِ من خيفةِ الرَّدى ويُصْغِينَ للسمعِ انتصاتَ القَناقِنِ (٧٥٦)

المعنى أنه ذكرَ الأَرْاوِي أنهنَّ يخافِتْنَ بعضَ مضغِهنَّ أي يكتُمْنَ خيفةَ الردى : الهلاكِ أنْ يسمعَ ذلكَ الصائدُ فيصيدَهُنَّ . ويُصْغِينَ بأسماعِهنَّ للحِسِّ يسمعْنَه وينتصِبْنَ رؤوسَهنَّ لذلك كما يفعلُ القناقِنُ . وهو المُهندِسُ إذا استمعَ ليعلمَ موضعَ الماءِ ليستخرجَه . وجمعُ القناقِنِ قَناقِنُ .

...

١ - في التهذيب ٣٠٥/٧ " ويقال منه زرعٌ خافِتٌ أي كأنه بقيَ فلم يبلُغْ غايةَ الطول " .

(٧٥٦) للطِّرِمّاح ،
ديوانه ٤٨٥ والتهذيب ٢٩٤/٨ وفيه " ... خشية الرَّدى وينصِتْنَ للسمعِ انتصاتَ " واللسان (قنن) وسيأتي ص من هذا الكتاب . وفيه .. " ويُصْغِينَ .. انتصابَ " .

باب خف : /١٤٩أ/

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبي ذئب ، عن نافع بن أبي نافع ، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه : لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل "/١.

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن التيمي ، عن الحسن : تذاكر أبو موسى وأبو هريرة الفتنة فكأن آبارهم خف فيها ".

حدثنا يحيى ، حدثنا شريك ، عن ابن إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله : أتيت النبي صلى الله عليه فقلت : إني قتلت أبا جهل ، فاستخفه الفرح ، وقال : أرنيه".

حدثنا يحيى ، حدثنا ابن فضيل عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي عبيدة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب قالت : كان عبد الله خفيف ذات اليد ./٢.

حدثنا موسى ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم : يوخف سدر فيغسل به ".

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن أبي جناب ، عن أبيه ، عن ابن عمر : أن نخاساً من أهل الكوفة أتاه ونحن عنده وقد كان باعه جارية بثمانمائة فقال له : إنه قد كان مني خفوف فإن كنتم رضيتم فأمسكوا وإن كرهتم فردوا ".

قوله " لا سبق إلا في خف " يريد الإبل لأن لها أخفافاً وللبقر أظلاف ، وللخيل حوافر .

ومنه قوله " ليبلغن الإسلام مبلغ الخف والحافر " يريد الإبل والخيل .

---

(١) أبو داود (كتاب الجهاد باب في السبق) ٦٣/٣ والترمذي (كتاب الجهاد باب ما جاء في الرهان) ٢٠٥/٤ . قال الخطابي في معالم السنن : السبق - بفتح الباء - : ما يجعل للسابق على سبقه وبسكونها مصدر .

٢ - مسلم (كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين) ٣٨/٣ . والدارمي (كتاب الزكاة باب أي الصدقة أفضل) ٣٢٧/١ . وفي أصل الحربي " كان عبد الله كان خفيف ".

وخف البعير : مجمع فرسنه . يقال : هذا خفه وهذه فرسنه . قال الشاعر :

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا (٧٥٧)

قوله " خف فيها " خفة الرجل : طيشه/١ في عمله . ورجل خفاف . قال : الخفيف القلب وأنشدني أبو نصر :

وقد جعلنا في وضين الأحبل جوز خفاف قلبه مثقل (٧٥٨)

الوضين : النسعة العريضة مثل الحزام وجوز خفاف/٢ وسط خفاف بعير قلبه خفيف وبدنه مثقل

قوله " فاستخفه الفرح " تحرك لذلك وخف له كأنه كان ثقيلا فخف . وأصله السرعة قال الشاعر :

خف القطين فراحوا منك أو بكروا فما توا صلة سلمى وما تذر (٧٥٩)

قوله " خفيف ذات اليد " أخف إذا خفت حاله وأخف إذا كان قليل الثقل ، قال :

يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي بأثواب العنيف المثقل (٧٦٠)

---

(٧٥٧) الراعي النميري

ديوانه ١٨٥ وديوانه ط . العراق ٢٢٢ .

١ - في الأصل " وفي " وقد ضرب على الواو .

(٧٥٨) لأبي النجم

الطرائف الأدبية ٦٨ وفيه " وقد جعلنا . . جوز خفاف . . " والثاني في التهذيب ٧/٨ بلفظ " جوز خفاف . . " في بعض نسخه وفي بعض بالإضافة .

(٧٥٩) لبيد ،

ديوانه . وفي التهذيب ٧/٩ صدره ونسبه للبيد
ونسب في اللسان (خفف) إلى الأخطل وعجزه فيه :
وأزعجتهم نوى في صرفها غير

وصدره في ديوان الأخطل ٥٥

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا

٢ - في الأصل « كون » وهو تصحيف ،

(٧٦٠) امرؤ القيس ،

ديوانه ٢٠ .

قوله " يوخف السدر " الوخيف خلطك الخطمي توخفه

قوله " كان مني خفوف "[١] الخفوف سرعة السير .

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : الخيفان : الجراد إذا صارت فيه حمرة وسواد وصفرة ، الواحدة : خيفانة . وسميت الفرس خيفانة ، شبهت بالجراد لخفتها

قال :

وأركب في الروع خيفانة كسا وجهها سعف منتشر (٧٦١)

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : الناس أخياف أي مختلفون . والخافة خريطة من أدم يتقلدها الرجل إذا صعد إلى العسل . والخافة : جبة جلود يلبسها السقاء . والخافة : الغيب .

وقال أبوزيد : الأخفج معوج الرجل .

---

١ - في الأصل " حان " بالحاء المهملة وما أثبته جاء في الحديث . أول الباب .

(٧٦١) امرؤ القيس .

ديوانه ١٦٣ والتهذيب ٧ / ٥٩١ .

توبه بالشاذ الحسن

باب فخ :

حدثنا حسين بن الأسود ، حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن مهاجر ، عن شماس : "كنت أخرج أصيد بفخ لي" .

حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبوتوبة/١ عن عبد العزيز بن عبد الملك ، سألت عطاء الخراساني عن صيد الفخ قال : لا يصلح .

حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا محمد بن القاسم ، عن طلحة ابن عمرو ، عن عبد الله بن عبيد ، عن النبي صلى الله عليه : كل بائلة تفيخ/٢ .

حدثنا أبوبكر ، حدثنا وكيع ، عن أسامة ، عن نافع أن ابن عمر كان يمسح بأنفه .

قوله "كره صيد الفخ" هو شيء معروف يصاد به .

وقوله "كل بائلة تفيخ" أخبرنا عمرو عن أبيه : الإفاخة : التفرج للبول ، ويقال : الإفاخة : الريح بالدبر .

وقال أبوزيد : الإفاخة : خروج الريح . أفاخ يفيخ إفاخة/٣ .

قال الأصمعي : أفاخت تفيخ لم نعرفه . ولم يرد على هذا .

وقال أبو عبيدة : كل بائل تفيخ ويفيخ إذا خرجت منه الريح . وأنشدنا عمرو :

أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن لألقي عني الدرع ممن أقاتله (٧٦٢)

وقال آخر/ ٥٠ أ / :

---

١ - أبوتوبة هو الربيع بن نافع الحلبي توفي سنة ٢٤١ هـ انظر التهذيب ٣ / ٢٥١ ، ٢٥٢ .

٢ - أبوعبيد ١ / ٢٧١ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير يرفعه . والتهذيب ٧ / ٥٨٨ والفائق ٣/١٦٦

٣ - التهذيب ٧ / ٥٨٨ .

(٢ ٧٦) للفرزدق
ديوانه ٢ / ١٧٣ والتهذيب ٧ / ٥٨٩ وفيهما :
"لألقي درعي من كمي أقاتله"

أفاخوا من رماح الخطِ لمّا رأونا قد شرعناها نِهالا (٧٦٣)

الفخيخ : دون الغطيط من النائم .

قوله " يمسح يافوخه " أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : اليافوخ : وسط الهامة حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره . وهو حيث يكون ليناً من الصبي يقال له قبل أن يتلاقى العظمان من الصبي : اللّمّاعة ، والرمّاعة/١ والنمغة/٢ وأنشدنا :

صقعاً إذا صاب الأيافيخ احتفر في الهام دحلاناً يفرسن النّمر (٧٦٤)

يقول : احتفر دحلاناً في الهام وهي هوة في الأرض .

يفرسن : يقول : أصله دق العنق .

والنّعر : ذباب يدخل في أنف البعير فيرفع رأسه ، فجعل ذلك مثلاً للمتكبر .

والفيخة : السكرجة .

...

---

(٧٦٣) التهذيب ١/٤٢٦ و ٧/٥٨٩ ولم ينسباه .

١ - الرماعة بالراء المهملة أو الزاي .

٢ - في الأصل " النمحة " وما اثبته عن خلق الانسان للأصمعي ٦٦ والمخصص ١/٥٥ ونقل هذا النص الأزهري في التهذيب ٧/٥٩٠ . وسيأتي ص ٦٧٨

(٧٦٤) للعجاج

ديوانه ٤٣ وفيه " ضرباً إذا .... " والمخصص ١/٥٥ .

٣- تتمة يستقيم بها النص

باب فخم :

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَخْماً مُفَخَّماً "/١ .

يقال : فَخُمَ فَخَامَةً إِذَا كَانَ ضَخْماً .

...

---

١ - في الفتح الكبير ٢ / ٣٦٧ رواه الترمذي في الشمائل ، والطبراني في المعجم الكبير والبيهقي في شعب الإيمان . وقد مضى طرف منه في ٣٧ من هذا الجزء . ومضى تخريجه هناك .

(٦٦٦)

الحديث الثاني

باب طبق :

حدثنا عمرو ، أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن شرحبيل بن السمط عن كعب بن مرة أو مرة بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه : " اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً طبقاً غدقاً "/١ .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبومعاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود قالا : قال عبد الله : إذا ركع أحدكم فليطبق بين كفيه فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه "/٢ .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبومعاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن سلمان أن رسول الله صلى الله عليه ذكر الرحمة فقال : مائة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض "/٣ .

حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس ، عن أبيه ، عن هشام بن عروة ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن عائشة في حديث أم زرع قالت : زوجي عياياء طباقاء "/٤ /١٥٠ب/ .

---

١ - ابن ماجه (كتاب الإقامة باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء) ٤٠٤ وأحمد (مسند كعب بن مرة السلمي) ٤/ ٢٣٥ ، ٢٣٦ وفي أصل الحربي " شعبة وعمرو بن مرة) وما أثبته عن أحمد وقد رواه من طريق شعبة والأعمش عن عمرو به . وابن ماجة من طريق الأعمش وسالم في السند هو ابن أبي الجعد .

٢ - مسلم (كتاب المساجد باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع)٢ / ١٦٦ - ١٦٧ عن أبي كريب . حدثنا أبومعاوية به . والنسائي ٢ / ١٨٤ ، ١٨٥ . وقد نسخ التطبيق . انظر النسائي ٢ / ١٨٥ وشرح السنة ٣/ ٩٥ ، وتهذيب الأزهري ٩/ ٧ .

٣ - مسلم (كتاب التوبة باب سعة رحمة الله) ٥/ ٩٧ بهذا الإسناد . والتهذيب ٩/ ٧ .

٤ - البخاري (كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل) ٩/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ ومسلم (كتاب فضائل الصحابة - حديث أم زرع) ٥/ ٣٠٦ وأبوعبيد ٢/ ٢٨٦ - ٣٠٩ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد ، حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة أن الحسن حدث أن هياج بن عمران قال في غلام له أبق : لئن قدر عليه ليقطعن منه طابقاً ، فسأل عمران بن حصين فقال : كفر عن يمينك "/١ .

حدثنا أبو الوليد ، حدثنا حبان أبو جبلة ، حدثنا حميد ، عن أنس : أنه كان يكره أن يلقي النوى على الطبق الذي فيه التمر " .

حسين بن علي /٢ بن الأسود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا حسن بن صالح عن أبي هارون العبدي : كتب علي إلى عمرو بن العاص : جعلت مروءتك للدنيا تبعاً لامرئ مهتوك كما وافق شن طبقه "/٣ .

قوله " غيثاً طبقاً " يعني عاماً ، قال امرؤ القيس :

ديمة هطلاء فيها وطف ... طبق الأرض تحرى وتدر (٧٦٥)

قوله " فليطبق " يعني كفه اليمنى على كفه اليسرى . يقال : طابقت بين شيئين : جعلتهما على حذو واحد ، قال :

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى ... وطابقت في الحجلين مشي المقيد (٧٦٦)

---

١ - احمد (مسند عمران بن حصين) ٤ / ٤٢٨ وفيه " هياج بن عمران البرجمي ... والغلام لابي هياج عمران . وانظر التهذيب ٩ / ٧ .

٢ - كذا في الأصل ولعل كلمة " حدثنا " قد سقطت .

٣ - هذا مثل في التهذيب ٩ / ٦ وفصل المقال ٢٦٢ - ٢٦٤ ، والدرة الفاخرة ٤٢١ - ٤٢٣ والفاخر ٤٧ ، ٤٨ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ومجمع الأمثال ٢ / ٣٥٩ والمستقصى ٢ / ٣٧١ .

(٧٦٥) ديوانه ١٤٤ ، والتهذيب ٦ / ١٧٧ و ٩ / ٩ و ١٤ / ٣٧ ، ٢١٠ .

(٧٦٦) عدي بن زيد العبادي ،
ديوانه ١٠٣ والتهذيب ٤ / ١٤٤ .

قوله "طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ" أي يَغْشَى الأَرْضَ كلَّها .

وقوله "عيايَاءُ طَبَاقَاءُ" العَيَايَاءُ : الَّذِي لا يُلْقِحُ الإِبِلَ . والطَّبَاقَاءُ الغَبِيُّ الأَحْمَقُ .

أَخْبَرَنَا عَمْرو ، عَنْ أَبِيهِ : طَبَاقَاءُ : أَبْكَمُ لا يُحْسِنُ شَيْئاً .

وقَالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : الطَّبَاقَاءُ : الأَخْرَقُ المَنِيفُ في العَمَلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُوماً ولَمْ يَقُدْ رِكَاباً إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ (٧٦٧)

قوله "لَيَقْطَعَنَّ مِنْهُ طَابَقاً" يُرِيدُ عُضْواً .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الطَّبَقُ : فَقَارُ الظَّهْرِ . الوَاحِدَةُ طَبَقَةٌ/١ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

"يَشُقُّ بِهِ صَفْحُ الفَرِيصِ والأَفَقْ ومَتْنُ مَلْسَاءِ الوَتِينِ في الطَّبَقْ (٧٦٨)

قوله "كُرِهَ أَنْ تُلْقَى النَّوَاةُ عَلَى الطَّبَقِ" هو مَعْرُوفٌ . مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ مِنْ عِيدَانٍ/١٥١/١ فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ خِوَانٌ . ويَجُوزُ كُلُّ واحِدٍ مَكَانَ الآخَرِ . والطَّبَقُ : كُلُّ غِطَاءٍ لازِمٍ وَيُقَالُ : النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الطَّبَقُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ/٢ ، والطَّبَقَةُ : الحَالُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : "لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (الانشقاق/١٩)" يُقْرَأُ بِرَفْعِ البَاءِ "لَتَرْكَبُنَّ" يَعْنِي النَّاسَ/٣ وبِنَصْبِ البَاءِ : لَتَرْكَبَنَّ يَعْنِي النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه ، ويُقَالُ : السَّمَاءُ/٤ .

---

(٧٦٧) جَمِيلُ بنُ مَعْمَرٍ ،

ديوانه ١٣٧ والتهذيب ٩/١٠

وفي الأصل "تعلف" باللام .

١ - أبو عبيد ٤/٧٢ والتهذيب ٩/٥ .

(٧٦٨) ديوانه ١٠٨ .

٢ - التهذيب ٩/١١ .

٣ - الطبري ٣٠/١٢٥ .

٤ - الطبري ٣٠/١٢٢ - ١٢٥ وحجة القراءات ٧٥٦ والحجة في القراءات السبع ٣٦٧ والتهذيب ٩/٨ ومعاني القرآن ٣/٢٥٢ .

فمن قرأها برفع الباء الحسن وأبو رجاء ، وعبد الله بن مسلم والأعرج وقتادة ، وعاصم ونافع ، وأبو عمرو ، وشيبة ، وأبو جعفر : وكان ممن فسر على هذه القراءة :

حدثنا يحيى ، حدثنا شريك ، عن السدي ، وقيس بن وهب ، عن عبد الله قوله «لتركبن طبقا عن طبق» : حالا عن حال ، وهو تفسير الحسن ومجاهد ، وعكرمة والضحاك وقتادة ./١

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : لتركبن يعني الناس ، والعرب تقول : وقع في بنات طبق إذا وقع في أمر شديد /٢ .

وكان ممن قرأ بنصب الباء «لتركبن» ، ابن عباس وابن مسعود وأبو العالية ، وحمزة ، وابن كثير ، والأعمش ، وأبو إسحاق ، وإبراهيم ، ويحيى بن وثاب ، ومسروق والشعبي وطلحة . /٣ .

وفسره ابن عباس فيما حدثنا خلف ، عن هشيم ، عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس يعني نبيكم صلى الله عليه ركب حالا بعد حال /٤ .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله : لتركبن يعني السماء طبقا عن طبق تشقق ثم تحمر ، ثم تنفطر ، وإليه ذهب الشعبي ، ومرة ، وإبراهيم /٥ .

---

١ - تفسير ابن عباس في الطبري ٣٠/١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ وتفسير البقية انظره في ص ١٢٣ . وانظر ابن كثير ٨/ ٣٨١ ، ٣٨٢ .

٢ - معاني القرآن ٣/٢٥٢ .

٣ - الطبري ٣٠/١٢٢ .

٤ - الطبري ٣/١٢٢ وتفسير مجاهد ٧٤٣ .

٥ - الطبري ٣٠/١٢٤ ، ١٢٥ وفيه مرة وإبراهيم يرويان عن ابن مسعود ، وأما الشعبي فقال : سماء بعد سماء .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : لتركبن يا محمد سماء بعد سماء/١ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : لتركبن طبقا عن طبق . يقول : لتركبن سنة الأولين وسنة من كان قبلكم/٢ .

قال إبراهيم : وما علمت أحداً ذهب هذا المذهب إلا مكحولاً فإنه قال في كل عشرين سنة طبق يكونون في حال . ثم يكونون في التي قبلها /٣ . فإن كان عنى اختلاف الزمان فقد وافق أباعبيدة ، وإن كان /١٥١ ب/ عنى تنقل الرجل في سنه وخلقه . فهذا غير ما عنى أبوعبيدة .

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : السيف المطبق الذي إذا أصاب المفصل قطعه ولا يميل يميناً ولا شمالاً . والطباق : نبت .

...

١ - معاني القرآن ٣/٢٥٢ .

٢ - مجاز القرآن ٢/٢٩٢ .

٣ - في ابن كثير ٨/٣٨٢ نقلا عن ابن أبي حاتم ، ولفظه " .. حدثنا ابن جابر أنه سمع مكحولاً يقول في قول الله : "لتركبن طبقاً عن طبق ، قال : في كل عشرين سنة تحدثون أمراً لم تكونوا عليه" .

باب بطق :

حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا عبد الله بن عبد الحكم ، عن بكر بن مضر عن عمرو ، عن عامر بن يحيى ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو : "يؤتى بالعبد يوم القيامة ومعه تسع وتسعون سجلا من الذنوب والخطايا ، فيؤتى به إلى النار ، فينادي مناد : لا تعجلوا ، فيؤتى ببطاقة صغيرة ، فإذا فيها لا إله إلا الله"[1] .

قوله "بطاقة" البطاقة صحيفة فيها كتاب . الجمع بطائق .

...

---

١ - الترمذي (كتاب الإيمان باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله) ٥/٢٤ ، ٢٥ مرفوعا . وابن ماجة (كتاب الزهد باب ما يرجى من رحمة الله) ص ١٤٣٧ وأبو عبد الرحمن هو الحبلي ، وقد رفع الحديث . وانظر التهذيب ٩/١٢ .

الحديث الثالث

باب شن :

حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أسامة : " أُتِيَ النبيُّ صلى الله عليه بابنة/١ زينب ونفسها تقعقع كأنها في شنة ، فدمعت عينه "/٢ .

حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه : " إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء "/٣ .

حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن /٤ يعقوب ابن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله بن خبيب ، عن جندب بن مكيث ، : بعث رسول الله صلى الله عليه غالبا /٤ في سرية وأمره أن يشن الغارة على بني ملوح "/٥ .

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن عمرو بن شرحبيل : أحسبه عن عبد الله قال : " لا تختلفوا في القرآن فإنه لا يختلف فيه ولا يتشان "/٦ .

---

١ - في الأصل " بابنت زينب " .

٢ - سبق تخريج هذا الحديث في ص ٣٠٧ من هذا الكتاب .
وفي الأصل " كأنه " والتصحيح عن شرحه كما سيأتي .

٣ - الحاكم في المستدرك (كتاب الطب) ٤٠٣/٤ من طريق ابن عائشة به .
وفي الفتح الكبير ١٠٣/١ (رواه النسائي وأبو يعلى في مسنده ، والحاكم والضياء عن أنس) .

٤ - في الأصل " بن يعقوب غالبا " وهذا تصحيف .

٥ - أبو داود (كتاب الجهاد باب في الأسير يوثق) ١٢٨/٣ وفيه " عبد الله بن غالب الليثي " وفي سيرة ابن هشام ٦٢٢/٢ " غالب بن عبد الله الكلبي - كلب ليث - وفي هامش أبي داود قال المنذري : الصواب غالب بن عبد الله .

٦ - أبو عبيد ١٥٣/٣ و ٤ / ٥٥ عن ابن مسعود . وأحمد (مسند ابن مسعود) ٤٠٥/١ من طريق عبد الرحمن بن عابس قال : حدثنا رجل من همدان من أصحاب عبد الله وما سماه " .

حدثنا عمرو، أخبرنا شعبة، عن خليد بن جعفر: سئل أنس عن شيب النبي صلى الله عليه فقال: "ما كان الله تعالى ليشينه بشيء من الشيب"/١.

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا شهاب بن خراش، حدثني شعيب بن زريق، عن الحكم بن حزن الكلفي: وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه [١٥٢/أ] فأمر لنا بشيء من التمر والشأن إذ ذاك دون"/٢.

حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس قال عمر حين سألهم عن ليلة القدر أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه يعني شؤون رأسه./٣

حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس: دعاني عمر لي[٤] ولعثمان فإذا صبر/[٥] من مال فقال: هذا فاقسما فإن فضل فردا، فأما ابن عفان فحثا/[٦] وأما أنا فقلت: إن كان نقصان رددت علينا فقال: "نشنشة من أخشن"/٧

١ - مسلم (كتاب الفضائل باب شيبه صلى الله عليه وسلم) ١٩٣/٥ وأحمد (مسند أنس) ١٠٨/٣، ١٧٨، ١٨٨، ٢٠١.

٢ - أحمد (مسند الحكم بن حزن) ٢١٢/٤ من طريق شهابه. وانظر الإصابة ٩٩/٢، وفيه "رواه أبو داود، وأبو يعلى وغيرهما من طريق شعيب بن زريق الطائفي وفي جمع الجوامع ٣٧٤/٢ رواه أبو نعيم.

٣ - السيرة لابن اسحاق ١٣١ من طريق عاصم ولفظه "لم تجتمع له شؤون رأسه".

٤ - كذا في الأصل.

٥ - في الاصل "طبر".

٦ - في الفائق "فجثا" بالجيم المعجمة.

٧ - أبو عبيد ٢٤٠/٣ من طريق عاصم به. ونقله عنه الأزهري في التهذيب ٢٨٠/١١ والفائق ٤٢٩/٣ مطولا. ورواه الهروي في "الغريبين" ٤٠/٣ مطولاً، من طريق سفيان به.

(٦٧٤)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا ابن علية، حدثني أيوب المعلم:
لما انهزمنا من مسكن ركبت شناناً من قصب. فإذا الحسن على شاطئ دجلة.
فأدنيت الشنان فحملته[1].

حدثنا أحمد بن منصور، عن رجل، عن أبي المتوكل الناجي، عن كعب
يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنان الشتاء ثم تأتيكم حتوف لا تدرون
ماهي. قلت: يا أبا إسحاق ما شنان الشتاء؟ قال: برده[2].

قوله "كأنها في شنة" سمعت أبا نصر يقول: الشن: مايبس من القرب،
وأنشدنا:

لو جر شن وسطها لم تجفل ... من شهوة الماء رزٍ مُخضل (٧٦٩)

وأنشدنا الأثرم:

كأنك من جمال بني أقيش ... يقعقع بين رجليه بشن (٧٧٠)

وقال طفيل:

وقفت به أسائله ودمعي ... يفيض كأنه شن هزيم (٧٧١)

---

١ - في أصل الحربي "شاناً .. الشان .. أدنيت" وما اثبته عن المعرب ص ٢٥٨ إذ نقل هذا النص برمته، وفيه "حدثنا أيوب".

٢ - التهذيب لوحة ١٧٧ والنهاية ٢/٥٠٣ وقد ضبط فيهما "شنآن" بفتحتين ثم همزة مفتوحة فألف فنون. وأما أصل الحربي فقد ضبط في قوله "ماشنان"، بكسر الشين ع والله أعلم.

(٧٦٩) لأبي النجم،
الطرائف الأدبية ٦٦ والتهذيب ١٣/١٦٢ وفيهما ".. لم تحفل"
واللسان (رزز) والرز: هدير الفحل.
وفي الأصل "لو خر" بالخاء المعجمة.

(٧٧٠) للنابغة الذبياني
ديوانه ١٢٣ والتهذيب ١/٦٣، ٦٤.

(٧٧١) لم أجده في ديوانه.

قَالَ أبو عَمْرو : وَقَدْ شَنَّ هَذَا الجَمَلُ مِنَ العَطَشِ أَيْ يَبِسَ . يَشِنُّ شُنُوناً . وَشَنَّتْ قِرْبَتُكُمْ تَشِنُّ شُنُوناً إِذَا صَارَتْ شَنَّةً/١ .

قوله " فَلْيَشُنَّ عَلَيْهِ المَاءَ " الشَّنِينُ قَطَرَانُ المَاءِ مِنَ الشَّنِّ ."

قَالَ الأَخْفَشُ : الشَّنُّ : الصَّبُّ المُتَقَطِّعُ ، وَالسَّنُّ/٢ الصَّبُّ المُتَّصِلُ المُتَتَابِعُ.

وَكَذَا قَالَ لِي ابنُ عَائِشَةَ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الشَّنَانُ : المَاءُ البَارِدُ . قَالَ :

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ/١٥٢ب/ (٧٧٢)

قوله : أُمِرْنَا أَنْ نَشُنَّ الغَارَةَ " شَنُّوا الخَيْلَ فِي الغَارَةِ إِذَا بَثُّوهَا وَشَنَّ عَلَيْهِ الدِّرْعَ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَاحَوْلَهُ أَنَاخَ فَشَنَّ عَلَيْهِ السَّلِيطَا (٧٧٣)

قوله " لَا يَتَشَانُّ " أَيْ يُبْغِضُ . شَنِئَ يَشْنَأُ شَنْئاً . وَقَالَ : " إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ (الكوثر / ٣) " .

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ رُشَيْدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ جُوَيْبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ : شَانِئَكَ عَدُوكَ . /٣

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ ، عَنِ الفَرَّاءِ : شَانِئَكَ : مُبْغِضَكَ/٤ .

أَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : شَانِئَكَ : مُبْغِضَكَ/٥ .

---

١ - الجيم ٢ / ١٤٠ .

٢ - بالسين المهملة . انظر اللسان (سنن شنن) .

(٧٧٢) أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ ،

شرح أشعار الهذليين ١٤٥ واللسان (شنن) .

وفي الأصل " بِمَاءِ شنان " غير واضح إِذْ لَحِقَهُ بَلَلٌ فيما يَظْهَرُ .

(٧٧٣) ليس في ديوانه (شعره) .

٣ -

٤ - معاني القرآن ٣ / ٢٩٦ .

٥ - مجاز القرآن ٢ / ٣١٤ .

ومنه " ولا يجرمنكم شنآن قوم (المائدة ٢/ ، ٨) " كان الحسن وقتادة يقولان : بغض قوم /١/ .

أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : شنآن قوم : بغض قوم /٢/ .

واختلف القراء في شنآن فحرك بعضهم النون الأولى ، وجزمها بعض . فكان ممن حركها قتادة وأبو عمرو ، والأعمش وحمزة ، وابن أبي إسحاق ، وعيسى . وكان ممن جزم عاصم ، وشيبة ، وأبو جعفر ، ونافع والحسن ، /٣/

أخبرنا أبو عمر /٤/ عن الكسائي : يثقل ويخفف . من شنئت أشنأ شنآنا وشنوءًا وشنأ .

أخبرنا سلمة عن الفراء : إذا كان مصدرا أثقل ، فإذا أردت بغيض قوم قلت : شنآن /٥/ .

وأنشدنا الأثرم ، عن أبي عبيدة :

وما العيش إلا ما يلذ ويشتهى وإن لام ذو الشنآن فيه وفندا /٦/ (٧٧٤)

---

١ - قول قتادة في الطبري ٦/ ٦٥ .

٢ - مجاز القرآن ١/ ١٤٧ بلفظ "بغضاء" .

٣ - الطبري ٦/ ٦٤ ومعاني القرآن ١/ ٣٠٠ .

٤ - في الأصل "أبو عمرو" .

٥ - معاني القرآن ١/ ٣٠٠ وفيه "فإذا أردت بغيض قوم" وفي الطبري ٦/ ٦٤ "وقرأ بذلك آخرون (شنآن قوم) بتسكين النون وفتح الشين بمعنى الاسم توجيها منهم معناه إلى : لا يحملنكم بغض قوم . فيخرج شنآن على تقدير فعلان ، لأن الفعل منه على فعل كما يقال : سكران من سكر . وعطشان من عطش . وما أشبه ذلك من الأسماء . ا . هـ . وانظر التهذيب ١١/ ٤٢١ وفيه عن الفراء" ..... ومن قرأ شنآن قوم فهو الاسم لا يحملنكم بغيض قوم " وفي أصل الحربي "بغض" .

٦ - مجاز القرآن ١/ ١٤٧ .

(٧٧٤) للأحوص

ديوانه ٩٩ ومجاز القرآن ١/ ١٧٤ وفيهما " .. تلذ وتشتهي .. وإن لام فيه ذو الشنآن .. " والطبري ٦/ ٦٥ .

وقال آخر :

وَمِنْ شانِئٍ كاسِفٍ بالُـــهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنْ (٧٧٥)

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : التشنين : أن تلين أرساغ الفرس حتى تصيب ثُنَّتُه الأرض .

قوله " وما كان الله ليشينه بالشيب " الشين خلاف الزين . قال :

أَرْضٌ تَوَارَثَهَا شَعُـــوبُ فَكُلُّ مَنْ حَلَّهَا مَحْـرُوبُ

إِمَّا قَتِيلاً وَإِمَّا هَالِكـــاً وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ يَشِيبُ (٧٧٦)

قوله " والشأن إن ذاك دون " الشأن : الخطب : الجميع شؤون .

قوله " لم يجتمع شؤون رأسه " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الشؤون : مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن وهي أربع بعضها إلى بعض /[1] .

قال ابن الأعرابي : وللنساء ثلاثة /[2] ، والدموع تخرج من الشؤون ، قال /١٥٣أ/

لا تَحْزُنِينِي بالفِرَاقِ فإنني لا تَسْتَهِلُّ مِنَ الفِرَاقِ شُؤُونِي /[3] (٧٧٧)

وقال آخر :

تَرَى شُؤُونَ رأسِهِ العَوَارِدَا مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إلى جَلامِدَا (٧٧٨)

---

(٧٧٥) هو الأعشى .

ديوانه ٥٥ وفيه " ... كاسف وجهه .. " ومجاز القرآن ٢ / ١٥٩ .

(٧٧٦) عبيد بن الأبرص

ديوانه ٢٤ .

١ - التهذيب ١١/ ٤١٦ وقد نقل هذا النص .

٢ - التهذيب ١١/ ٤١٦ وقد نقله عنه .

٣ - التهذيب ١١/ ٤١٦ وقد نقله .

(٧٧٧) أوس بن حجر

ديوانه ١٢٩ ونظام الغريب ٥ . ونقله عن الحربي الأزهري في التهذيب ١١ / ٤١٦

(٧٧٨) هو أبو محمد الفقعسي

الأول في التهذيب ٢ / ١٩٩ واللسان (عرد) والثاني والثالث في التهذيب ١٢ / ٢٩ و ١٥ / ٣٠١ والثاني في اللسان (عرد) . وكلها في اللسان والتكملة (ضبر) .

قالَ أبوعمرو : الشأنانِ عِرْقانِ مِنَ الرأسِ إلى العَيْنِ . وقالَ عبيدٌ :

عَيْناكَ دَمْعُهُما سَروبُ ... كأنَّ شَأنَيْهِما شَعِيبُ /١ (٧٧٩)

فهذا حجّةٌ لأبي عمرو ، وإنْ كانَ الشؤونُ واحدُ شأنٍ مُجتمعُ قبائلِ الرأسِ . فهيَ أربعةٌ كما قالَ الأصمعيُّ . وهيَ حجّةٌ لقوله "لا تستهلُّ مِنَ الفراقِ شُؤُوني" .

وأمّا قوله "شوى رأسي" فالشواةُ جلدُ الرأسِ . وذلكَ وهمٌ مِنَ المحدِّثِ ، الجلدةُ مجتمعةٌ وإنّما يجتمعُ ما هو متفرّقٌ . وذلكَ فيما أخبرني أبونصرٍ ، عن الأصمعيِّ : أنَّ اليأفوخَ حيثُ التقى عظمُ مقدمِ الرأسِ وعظمُ مؤخرِه ، حيثُ يكونُ ليّناً مِنَ الصبيِّ يقالُ له مِنَ الصبيِّ قبلَ يتلاقى العظمانِ اللّاعةُ والرماعةُ والنَّمغةُ /٢ . فكأنَّ عمرَ قالَ : إنَّه صغيرٌ لم يتلاقيا /٣ عظما رأسِه . وذلكَ منهُ على غايةِ الوصفِ .

قوله "نشنشة" أرادَ شِنْشِنةً أي غريزةً وطبيعةً . وقالَ عقيلُ بنُ عُلّفةَ حينَ جرحَه بنو بنيه :

إنَّ بنيَّ ضرَّجوني بالدمِ ... مَنْ يلقَ أبطالَ الرجالِ يُكلَمِ

شِنْشِنةٌ أعرفُها مِنْ أخزمِ (٧٨٠)

يعني أباهم فإنّه كانَ فعلَ به مثلَ ذلكَ . والشعرُ لأبي أخزمَ الطائيِّ /٤ .

---

١ ـ التهذيب ١١/٤١٦ وقد نقله .

(٧٧٩) ديوانه ٢٤ والتهذيب ١١/٤١٦ نقلاً عن الحربيِّ .

٢ ـ سبق هذا النص في ص ٦٦٤ من هذا الكتاب وانظر خلق الانسان ١٦٦ والتهذيب ٧/٩٠ ، وقد نقله عن الحربيِّ ، والمخصص ١/٥٥ وفي أصل الحربي "النمعة" والتصحيح من المصادر المذكورة .

٣ ـ كذا في الأصلِ ، وهو على لغةِ "أكلوني البراغيثُ" .

(٧٨٠) جمهرة الأمثال ١/٥٤٢ ومجمع الأمثال ٢/٣١٢ والمستقصى ٢/١٣٤ والأول والثالث في غريب أبي عُبيدٍ ٣/٢٤١ وفي التهذيب ٧/٢١٨ و ١١/٢٨١ ، وعزاها في القاموس (خزم) إلى أبي أخزمَ الطائيِّ .
وقالَ أبوعُبيدٍ : "أخبرني ابنُ الكلبيِّ أنَّ هذا الشعرَ لأبي أخزم ... وقد تمثّلَ أيضاً بهذا الشعرِ عقيلُ بنُ عُلّفةَ المُرّيُّ في بعضِ ولدِه" .

٤ ـ جمهرة الامثال ١/٥٤١ ، ٥٤٢ وفصل المقال ٢١٩ والمستقصى ٢/١٣٤ ، ١٣٥ والتهذيب ١١/٢٨١ ومجمع الأمثال ٢/٣١٢ .

قوله "وافق شنٌّ طبقه" قال الأصمعي : وهو مثل من الأمثال : وافق شنٌّ طبقه[1]
قوم كان لهم وعاء من أدم فتشنن ، فجعلوا له طبقا فوافقه[2] . ويقال : شنٌّ قبيلة
من عبد القيس ، وطبق حيٌّ من إياد ، واتفقوا على أمر .

ويقال : كان الحيان رماة فاقتتلوا فقيل ذلك لأن كل واحد منهما وافق
شكله ونظيره .

قوله "ركبت شنانا من قصب" هو كهيئة الطوف ، كلمة فارسية ، وهو بالعربية :
الأرماث . والأرماث - فيما أخبرني أبو نصر - : خشب / [١٥٣ ب] / يشد بعضه إلى
بعض ويركب[3] . وأما شيلان الشتاء البرد فلم أسمعه إلا في هذا الحديث .

...

---

١ - سبق تخريج هذا المثل في ص ٦٦٧ من هذا الكتاب .
٢ - التهذيب ١١ / ٢٨٠ وقد نقله عن العربي .
٣ - نقل هذا النص الجواليقي في المعرب ص ٢٥٨ .

بَاب نَشّ :

حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ صَبَّاحٍ الكِرْمَانِيّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ ، عَن ابنِ الهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ ، عَنْ أبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ثِنْتَي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ونَشّ "/١ .

حَدَّثنَا عَلِيّ بنُ نَصْرٍ ، حَدَّثنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ ، حدثنا حَكَمٌ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ الأحْنَفِ أنَّه قَالَ لِعُمَرَ : إنَّا نَزَلْنَا سَبْخَةً نَشَّاشَةً "/٢ .

حَدَّثنَا الحُرّ بنُ عَلِيّ ، حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيّ : أنَّه كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا الدُّهْنَ الَّذِي يَنِشّ بالرَّيْحَانِ " .

حَدَّثنَا أبُو السَّائِبِ ، حَدَّثنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَمْرو بنِ حَسَّانَ ، حَدَّثنِي عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ الأسْوَدِ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أنَّه نَظَرَ إلَى الشَّمْسِ حِينَ غَرَبَتْ وَنَشَأَ اللَّيْلُ فَقَالَ : هَذَا وَقْتُ المَغْرِبِ " .

حَدَّثنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، حَدَّثنَا أبُو نُعَيْمٍ حَدَّثنِي زُرْعَةُ بنُ أبِي زُرْعَةَ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أُمَيَّةُ : " أنَّ رَجُلاً نَشْوَانَ مَرَّ عَلَى مَالِكِ بنِ شُرَيْحٍ وَأبِي أنَسٍ يَخْتَرُ في ثِيَابِهِ فَاسْتَقْرَأَهُ فَلَمْ يَقْرَأْ فَضَرَبَاهُ الحَدَّ " .

حَدَّثنَا حَمْزَةُ بنُ العَبَّاسِ، حَدَّثنَا عَبْدَانُ ، حَدَّثنَا ابنُ المُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَتِ الفِتَنُ اسْتَحَبَّ النَّاسُ مَجَالِسَ الطُّرُقِ يَسْتَنْشِقُونَ الأخْبَارَ "

---

١ - كذا في الأصل . والحديث في مسلم (كتاب النكاح باب أقل الصَّداق) ٣/٥٨٥، ولفظه " كَانَ صَدَاقُهُ . ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا " وفيه تفسيرُ النَّشِّ . والدارمي (كتاب النكاح باب كم كان مَهْرُ أزواج النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَاتِهِ) ٦٥/٢ بلفظ مسلم ورواه من طريق عبد العزيز بن محمد عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِ اللهِ بن أُسَامَةَ بنِ الهَادِي به" . ورواه أبو عبيدٍ ١٨٩/٢ من طريق جعفر بن محمدٍ عَنْ أبِيهِ يَرْفَعُهُ بلفظ" أنَّه لَمْ يُصْدِقِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أكْثَرَ مِن اثْنَتَي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ " وطبقات ابن سعد ٤٣/٨ . والتهذيب ٢٨٢/١١ .

٢ - أبو عبيد ٣٧٩/٤ ، ٣٨٠ .

قوله "ونَش" حدثنا ابن صباح ، عن عبد العزيز ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : النش[1] نصف الأوقية[2] .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد : الوقية[3] أربعون ، والنش عشرون ، والنواة ثلاثة[4] .

قوله "سبخة نشاشة" يقال : نش الغدير : نضب ماؤه وسبخة نشاشة ، تنيش من النز إذا أخذت تغلي[5] .

أخبرنا عمرو عن أبيه ، عن البكري يقال : ما أخذت إلا نيشاً أي قليلاً[6] .

قوله "ينش بالريحان" هو أن يغلي حتى ينش في القدر .

قوله "ونشأ الليل" /١٥٤أ/ يقول : ارتفع وأقبل . ونشأ السحاب نشأ . أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : خرج السحاب له نشء حسن ، وخرج له خروج حسن[7] ، وذلك أول ما ينشأ ، قال :

إذا هم بالإقلاع هبت له الصبا فعاقب نشء بعدها وخروج[8] (٧٨١)

---

١ - في الأصل "الشن" وهو تصحيف .

٢ - انظر تخريج الحديث في الصفحة السابقة .

٣ - في القاموس (وق) : "الأوقية - بالضم - والوقية - بالضم وفتح الياء التحتية مشددة" .

٤ - أبو عبيد ٢/١٨٩ وفيه "والنواة خمسة" والتهذيب ١١/٢٨٢ عن أبي عبيد ، وليس فيه النواة .

٥ - التهذيب ١١/٢٨٢ وقد نقله عنه .

٦ - في الاصل "نايشا" ، والتصحيح عن الجيم ٣/٢٦٠ .

٧ - في الأصل "خروجاً حسناً" والتصحيح عن التهذيب ١١/٤١٩ .

٨ - التهذيب ١١/٤١٩

(٧٨١) أبو ذؤيب

شرح أشعار الهذليين ١٢٩ والتهذيب ٧/٤٨ بلفظ "فأعقب غيم بعده ..".

ويقال : فتىً ناشيءٌ نشأ ينشأ نشأً ونشاءةً/١ والنشأ/٢ أحداث الناس .

قال نُصيبٌ :

ولولا أن يقال صبا نُصيبٌ لقلتُ بنفسي النشأُ الصِّغارُ (٧٨٢)

وغلامٌ ناشيءٌ وناشئون ونشأةٌ وجاريةٌ ناشيءٌ وناشئةٌ والجميع نواشيءُ وناشئات ونشأٌ . قال :

علقتها غِراً غلاماً ناشئاً رُؤْدَ الشبابِ وعلقتني جاريةْ (٧٨٣)

أخبرنا عمروٌ ، عن أبيه : أنشأت الناقةُ فهي مُنشيءٌ إذا لقحت/٣ .

قوله تعالى : " إنّ ناشئة الليل (المزمل/ ٦) " فكان أنس والحسن ، وعليّ بن الحسين والضحاك ، والحكم ، ومجاهد يقولون : ناشئة الليل أوله ، وإليه ذهب الكسائي/ ٤ ، فيما أخبرنا أبو عمر/ ٥ ، وقال ابن عباس ، ومجاهد : الناشئة ماكان بعد نومه/٦ ، وقال ابن مسعود ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وأبو مالك ، ومعاوية بن قرة ، وعكرمة ، ومحمد ، وأبو مجلز ، والسدي ، ومطر : الليل كله ناشئة ، فمتى قمت فقد نشأت ./٧ .

---

١ - في التهذيب ٧١٧/١١ " نشأةً ونشاءةً " .

٢ - في الأصل " النشء " .

٣ - الجيم ٢٨٧/٣ وفي أصل الحربي " نشأت " وما اثبته عن الجيم .

(٧٨٢) ديوانه ٨٨ والجيم ٢٨٠/٣ والخطابي لوح ٢٠٢ والتهذيب ٤١٨/١١

(٧٨٣) لم أقف عليه

رُؤْدُ الشباب : أغض مايكون من الشباب .

٤ - التهذيب ٤١٩/١١ وانظر تفسير مجاهد ٦٩٩ .

٥ - في الأصل " ابوعمرو " .

٦ - التهذيب ٤١٩/١١ والطبري ١٢٨/٢٩ وتفسير مجاهد ٦٩٩ .

٧ - التهذيب ٤١٩/١١ وانظر الطبري ١٢٨/٢٩ ، ١٢٩ .

أَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : نَاشِئَةُ اللَّيْلِ : سَاعَاتُهُ وَاحِدُهَا نَاشِئَةٌ ، وَهِيَ آنَاءُ اللَّيْلِ . نَاشِئَةٌ بَعْدَ نَاشِئَةٍ /١ .

وقَالَ أَبُوزَيْدٍ : نَشِيتُ أَنْشَى نَشْوَةً /٢ .

وَنَشِقْتُ مِنَ الرَّجُلِ رِيحاً طَيِّبَةً ، مِثْلُهُ /٣ .

قوله " نَشْوان " وَالنَّشْوَانُ : السَّكْرَانُ ـ انْتَشَى فُلَانٌ فَهُوَ نَشْوَانُ ، وَامْرَأَةٌ نَشْوَى وَرِجَالٌ نَشَاوَى ، وَأَنْشَدَنَا أَبُونَصْرٍ :

وَرَاعَتِ الرَّبْدَاءُ أُمَّ الأَرْأُلِ حَدَائِقَ الرَّوْضِ الَّتِي لَمْ تُحْلَلِ /٥٤ ب/

مُسْتَأْسِداً ذِبَّانُه فِي غَيْطَلِ يَقُلْنَ كَتَغْرِيدِ النَّشَاوَى الثُّمَّلِ (٧٨٤)

وَالنَّوْشُ : التَّنَاوُلُ . نُشْتُ الرَّجُلَ : أَنُلْتُهُ مَعْرُوفاً . قَالَ اللهُ تَعَالَى " وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ (سبأ/٥٢) " .

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : التَّنَاوُشُ : التَّنَاوُلُ . /٤

أَخْبَرَنِي أَبُوعُمَرَ /٥ ، عَنِ الكِسَائِيِّ : التَّنَاؤُشُ : التَّأَخُّرُ /٦ ، وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ : التَّنَاوُلُ .

وَالنَّئِيشُ : البَعِيدُ ، طَلَبْتُهُ نَئِيشاً طَلَبْتُهُ بَعْدَ مَا فَاتَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

---

١ ـ مجاز القرآن ٢ / ٢٧٣ .

٢ ـ التهذيب ١١/ ٤٢٠ و ٨/ ٣٣١ .

٣ ـ التهذيب ٨/ ٣٣٠ ، ٣٣١ .

٤ ـ الطبرى ٢٢ / ١١٠ ولفظه " وانى لهم التناوش قال : الرد " ومثله فى تفسير مجاهد ٥٢٩ .

٥ ـ فى الأصل " أبوعمرو " .

٦ ـ فى الأصل " التخابر " .

(٧٨٤) لأبى النجم .
الطرائف الأدبية ٥٧ ، ٥٨ .

أَخْبَرَنا سَلَمَةُ ، عَن الفَرَّاءِ : التَّنَاوُش مَنْ هَمَزَ جَعَلَهُ مِنْ نَأَشْتَ وهُوَ البَطِيءُ/١.
وقالَ الأُمَوِيُّ : تَنَأَّشْتُ الشَّيْءَ أَخَّرْتُه/٢ ، قالَ :

وَجِئْتَ نَئِيشاً بَعْدَ مَا فَاتَكَ الخَبَرْ (٧٨٥)

وقالَ آخَرُ :

تَمَنَّى نَئِيشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ (٧٨٦)

وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ جَعَلَهُ مِنْ نُشْتَ : تَنَاوَلْتَ الشَّيْءَ بِمَنْزِلَةِ ذِمْتَ الشَّيْءَ وذَأَمْتَهُ إِذَا عِبْتَهُ وَقَالَ آخَرُ :

فَهِيَ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَا نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الفَلَا (٧٨٧)

وتَنَاوَشَ القَوْمُ لِلْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِالرِّمَاحِ ، ويَجُوزُ هَمْزُ التَّنَاوُشِ وهُوَ مِنْ نُشْتُ لِانْضِمَامِ الوَاوِ/٣ مِثْلَ : "وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ(المرسلات/ ١١)"/٤.

---

١ - في معاني القرآن " قرأ الأَعْمَشُ وحَمْزَةُ والكسائي بالهمزة يجعلونَهُ من الشَيْءِ البَطِيءِ مِنْ نَأَشْتُ مِنَ النَّئِيشِ " وفي التهذيب ١١/ ٤١٧ " .... يجعلونه مِنْ نَأَشْتُ وهُوَ البُطْءُ " .

٢ - ليس في معاني القرآن " وقال الأُمَوِيُّ .. " .

(٧٨٥) معاني القرآن ٢/ ٣٦٥ والتهذيب ١١/ ٤١٧ واللسان (نوش)
وفي الأصل " ناشيا " .

(٧٨٦) هُوَ نَهْشَلُ بنُ حَرِّيٍّ ،
معاني القرآن ٢/ ٣٦٥ والتهذيب ١١/ ٤١٧
وفي الأصل " نايشا " .

(٧٨٧) هو غَيْلَانُ بنُ حُرَيْثٍ .
معاني القرآن ٢/ ٣٦٥ ولم ينسبه واللسان (نوش) ونسبه لِغَيْلَانَ . والأول في مجاز القرآن ٢/ ١٥٠ ونسبه لغيلان .

٣ - في معاني القرآن " يعني التَّنَاوُشَ " .

٤ - معاني القرآن ٢/ ٣٦٥ وفيه " وقَدْ تَرَكَ هَمْزَهَا أَهْلُ الحِجَازِ وغَيْرُهُم جَعَلُوهَا مِنْ نُشْتُ نَوْشاً وهُوَ التَّنَاوُلُ وهُمَا مُتَقَارِبَانِ بِمَنْزِلَةِ ذِمْتُ . . إلخ " وانظر التهذيب ١١/ ٤١٧ .

أخبرنا الأثرم، عن أبي عبيدة: "وأنّى لهم التناوش" أي كيف ومن أين التناوش؟ يجعله من لم يهمز من نشت تنوش. وهو التناول. قال:

فهي تنوش الحوض نوشاً من علا = ٧٨٧.

ومن جعله من نأشت إليك وهو من بعد الطلب قال:

أقحمني جار أبي الخاموش إليك نأش القدر النؤوش (٧٨٨)

وأنشدنا عن الأخفش:

فلما استفاقت فجت الناس دونه وناشت بأطراف الردي تعوم (٧٨٩)

قال أبوزيد: ناشه ينوشه نوشاً إذا تناوله من فوق رأسه وهو لا يكاد يناله.

أخبرنا عمرو، عن أبيه: يقال: ناقة منوّشة اللحم إذا كانت رقيقة اللحم/٢/ وانتأشه منه: انتزعه/٣/.

أخبرنا عمرو، عن أبيه، عن البكري: يقال: ذلك حتى ماينش/١٥٥أ/ من شيء أي يفزع/٤/.

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي: النواشر العصب الذي على ظهر الذراع، الواحد ناشرة/٥/.

...

١ - مجاز القرآن ٢/١٥٠ - ١٥١ وفيه "قال غيلان: فهي تنوش.. إلخ.. من بعد المطلب".

(٧٨٨) رؤبة
- ديوانه الأول ص ٧٨ والثاني ٧٧ وفيه ".. الخاموش. نأش القدر..."
ومجاز القرآن ٢/١٥١ بمثل ديوانه وفيه "ناش القدر" وهو تصحيف فيما يظهر.

٢ - الجيم ٣/٢٦٦ وفيه "هذه ناقة منموشة" وقد نقله الأزهري في التهذيب ١١/٤١٧ بلفظ "منوشة".

٣ - الجيم ٣/٢٦٧ وفيه "انتاشه مني أي انتزعه" وقد نقله الأزهري في التهذيب ١١/٤١٧ كما ضبطه في النص.

٤ - الجيم ٣/٢٩٧ وفيه "ينشن" وعلق عليه المحقق بقوله "لم أقف على هذا المعنى في التاج واللسان (نشش).
قلت: هي مصحفة عن (ينش).

٥ - خلق الانسان ٢٠٧ وفيه "وفي الذراع النواشر، الواحدة ناشرة وهي عصب الذراع من باطن وخارج".

(٧٨٩) لساعدة بن جؤية
شرح أشعار الهذليين ١١٦٣

باب نشل :

حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ :
" أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَرَّ بِقِدْرٍ فَانْتَشَلَ مِنها عَظْماً فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ " ١/ .

النَّشِيلُ : لَحْمٌ يُنْشَلُ مِنَ الطَّبِيخِ بِلَا تَوابِلَ . قالَ :

لَهُنَّ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّها ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَشَ عارُها (٧٩٠)

...

---

١ ـ البخاري (كتاب الأَطْعِمَة باب النهش وانتشال اللحم) ٥٤٥/٩ من طريق حَمَّادٍ .

(٧٩٠) أَبو ذُؤَيْبٍ ،
شرح أشعار الهُذَلِيين ٧٩ وفيه : قالَ أبو سَعِيدٍ : حِرْمِيٌّ : مِنْ أَهْلِ الحَرَمِ وأَظُنُّهُ عَنَى قُرَيْشاً " .

الحديث الرابـــــع

باب دلــق/١ :

حدّثنا أحمد بن جعفر ، حدّثنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عـــن أسامة : سمعت رسول الله صلّى الله عليه يقول : "يجاء بالرجل فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه"/٢ .

قوله "فتندلق" أخبرنا عمرو ، عن أبيه : دلق يعني خرج سريعاً ، وأنشدنا :

دلوق السرى ينضوالنها ليجّ مشيها إذا أدلق الغمد الحسام المهندا (٧٩١)

وقال آخر :

قد كنت أنهاك عن طود وأسنمة ثم اندلقت اندلاق المخ الرار (٧٩٢)

وقال الأصمعي : يندلق : يسترخي . ويقال : تزول عن مكانها . وقال :

لا ذنب للبائس إلا في الــورق وتضرب الفهقة حتى تندلق (٧٩٣)

...

---

١ - في الأصل "ذلق" بالذال المعجمة .

٢ - البخاري (كتاب بدء الخلق باب صفة النار)٦ / ٣٣١ ومسلم (كتاب الزهد باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله) ٥/ ٣٨٧ وأبوعبيد ٢ / ٣٠ والتهذيب ٩ / ٣٠

(٧٩١) لابن مقبل ديوانه ٦٧ .

(٧٩٢) لم أقف عليه .

(٧٩٣) رؤبة الثاني في التهذيب ٥ / ٤٠٣ ولم أجده في ديوانه .

باب دقـل :

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه : أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة وكان يشوب الخمر بالماء ومعه قرد فأخذ الكيس ، فصعد الدقل فجعل يلقي دينارا في البحر ودينارا في السفينة حتى جعله نصفين "/١ .

حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا زيد بن حباب ، أخبرني طلحة بن النضر ، حدثنا كثير بن زياد ، عن قتادة أو الحسن ، أن رجلا من البحرين أتى عمر بضربين برني ودقل فقال : إن عمالك يأخذون البرني ويدعون الدقل . فكتب أن خذوا من كل صنف / ١٥٥ ب / صدقته " .

قوله " صعد الدقل " معروف خشبة يمد عليها شراع السفينة/٢ .

قوله " أتى عمر ببرني ودقل " فالدقل أرذأ التمر .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن أبي السفاح : الدقل : القصير الصغير . يقال : جاء بولد دقل ، وقد أدقل فلان / ٣ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي ، يقال : شاة دلقم وناقة دلقم إذا انكسرت أسنانها وسال لعابها . قال الشاعر :

والهوزب القحر إذا القحر انكسر والدلقم الجمحا في القام النكر (٧٩٤)

وكمرة/٤ دلقمة أي ضخمة .

١- أحمد (مسند أبي هريرة) ٣٠٦/٣ ، ٣٣٥ من طريق حماد بن سلمة .

٢ - عند أحمد ٣٣٥/٣ " فصعد الذرو يعني الدقل "

٣ - الجرم ٢٤٧/١ .

(٧٩٤) لم اقف عليه

الهوزب : القوي الشديد من الإبل . أو المسن الجريء .
القحر : البعير المسن .
الجمحا : الناقة المسنة .

٤ - في اللسان (كمر) الكمرة : رأس الذكر والجمع كمر .

باب قلد :

حدثنا أبونعيم ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه أهدى غنما فقلدها "/١ .

حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه ، عن سعيد ، عن يعلى بن حكيم ، عن نافع : " كان ابن عمر عند عثمان متقلدا سيفا " .

حدثنا ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، عن العمري ، عن أبي وجزة السعدي : شهدت عمر يستغفر ويستسقي فقلدتنا السماء قلدا في كل خمس عشرة ليلة " .

حدثنا شجاع ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أغلب بن تميم ، عن مخلد ابن هذيل ، عن عبد الرحمن المدني ، عن ابن عمر ، عن عثمان أنه سأل رسول الله صلى الله عليه عن قوله : " له مقاليد السماوات والأرض (الزمر ٦٣ والشورى ١٢) " ، قال : تفسيرها لا إله إلا الله ، والله أكبر وسبحان الله وبحمده ، وأستغفر الله ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، بيده الخير " .

قوله " أهدى غنما " فقلدها ، القلادة ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة والكلب ، ومنه تقلد ابن عمر السيف ، يقول : جعله في رقبته ، وقلدني فلان الأمر : ألزمنيه والقلد : إدارتك قلبا على قلب من الحلي ، وسوار مقلود ملوي عليه .

قوله " فقلدتنا السماء " قال الأصمعي : القلد يوم تأتيه حمى الربع/٣ .

---

١ - مسلم كتاب الحج باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم) ٣/٤٥٦ .

٢ - تفسير ابن كثير ٧/١٠٣ وهو قطعة من حديث رواه ابن ابى حاتم عن يزيد بن سنان عن يحيى به . وانظر الجرح والتعديل ٨/٣٤٩ ، ٣٥٠ قال ابن كثير ٧/١٠٣ : ورواه أبويعلى الموصلي من حديث يحيى بن حماد به مثله ، وهو غريب وفيه نكارة شديدة . والله أعلم .

٣ - التهذيب ٩/٣٣ .

٤ - في الأصل " خمسة عشر ليلة "

وقالَ أبوزيدٍ : قلدلي / ٥٦ أ / مِنْ مالِهِ يقلدُ قلداً إذا أعطى كثيراً .

قوله " مقاليدُ السماواتِ " حدثنا يحيى بنُ خلفٍ ، عَنْ أبي عاصمٍ ، عَنْ عيسى ، عن ابنِ أبي نجيحٍ ، عَنْ مجاهدٍ : مقاليدُ : مفاتيحُ بالفارسيةِ / ١ .

حدثنا ابنُ زنجويه ، عَنْ عبدِ الرزاقِ ، عَنْ معمرٍ ، عَنْ قتادةَ : مقاليــــدُ : مفاتيحُ / ٢ .

حدثنا محمدُ بنُ عليٍّ ، عَنْ أبي معاذٍ ، عَنْ عبيدةَ ، عَنِ الضحاكِ : " له مقاليدُ قالَ : خزائنُ .

أخبرنا الأثرمُ ، عَنْ أبي عبيدةَ : مقاليدُ : مفاتيحُ . واحدُه مِقليدٌ . وواحــــدُ الأقاليدِ إقليدٌ / ٣ ، وهيَ لغةٌ يمانيةٌ / ٤ ، قالَ تبعٌ :

وأقمنا بهِ منَ الدهرِ سَبْتــاً وجعلنا لبابهِ إقليــدا (٧٩٥)

وقالَ الأعشى :

فتىً لوْ ينادي الشمسَ ألقتْ قناعَها أوِ القمرَ الساري لألقى المقاليدا (٧٩٦)

وأقلدَ البحرُ : ضمَّ عليهمْ ، قالَ أميةُ :

تسبحُه الحيتانُ والبحرُ زاخـــرٌ وما ضمَّ منْ شيءٍ وما هوَ مقلدُ (٧٩٧)

---

١ - الطبري ٢٥ / ١٣ وتفسير مجاهد ٥٦٠ و ٥٧٣ ، ابن كثير ٧ / ١٠٢ .

٢ - الطبري ٢٤ / ٢٣ .

٣ - مجاز القرآن ٢ / ١٩١ .

٤ - التهذيب ٩ / ٣٢ .

(٧٩٥) التهذيب ٩ / ٣٢
سبتاً : دهراً

(٧٩٦) ديوانه ١٠١ ، ومجاز القرآن ٢ / ١٩١ وفيه " ... لو يجاري " .

(٧٩٧) ديوانه ١٧٩ وفيه " وسبحه النينانُ والبحرَ زاخراً ... وما هو مقلدَ " .
والتهذيب ٩ / ٣٣ وفيه " ... زاخراً ... مقليدُ " .

وَالمِقْلَدُ : المِنْجَلُ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : قَلَدْتُ مِنَ المَاءِ فِي الحَوْضِ أَقْلِدُ قَلْداً إِذَا قَدَحْتَ بِقَدَحِكَ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الحَوْضِ ، وَقَلَدْتُ فِي السِّقَاءِ مِنَ المَاءِ وَاللَّبَنِ إِذَا مَلأْتَ القَدَحَ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِيهِ "/١ .

وقوله "أَقْتَابُ بَطْنِهِ" هِيَ المِعَى . الوَاحِدُ قِتْبٌ ، وَالقَتَبُ إِكَافُ الجَمَلِ . وَإِذَا كَانَ البَعِيرُ لِلسَّانِيَةِ ، قِيلَ : قِتْبٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

لَهَا مَتَاعٌ وَأَعْوَانٌ غَدَوْنَ بِهِ قِتْبٌ وَغَرْبٌ إِذَا مَا أُفْرِغَ انْسَحَقَا (٧٩٨)

...

---

١ - التهذيب ٩/ ٣٤ .

(٧٩٨) شعره ٦٧

انسحق الغَرْب : إذا ذهب ما فيه ، والسَّحْق في العَدْو فوق المشي ودون الحُضْر

الحديث الخامس

باب نضح :

حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا رشدين ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أسامة : أن رسول الله صلى الله عليه لما علمه جبريل عليه السلام الوضوء ، نضح نحو فرجه " .

حدثنا مسدد ، حدثنا ملازم ، حدثني عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه : " أعطانا النبي صلى الله عليه إداوة من ماء ، فقال : إذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم / ١٥٦ ب / وانضحوا مكانها " ١/ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، عن عطاء : سمعت ابن عباس قالت امرأة يا نبي الله ، إنه كان لنا ناضحان فركب أبو فلان ناضحاً وترك ناضحاً ينضح علينا . قال : اعتمري في رمضان ، فإن عمرة فيه كحجة " ٢/ .

حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق : أمر رسول الله صلى الله عليه يوم أحد على الرماة عبد الله بن جبير فقال : انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا " ٣/ .

قوله " فنضح الماء " توضأ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : النضح أقل من النضخ ، ونضخت السماء إذا مطرت قليلا والنضخ : الماء الكثير ، والنضح من الزعفران : ما خثر منه .

---

١ - سبق تخريج هذا الحديث في ص من هذا الكتاب . وانظر النسائي في (كتاب المساجد) ٢ / ٣٨ .

٢ - البخاري (كتاب العمرة باب عمرة رمضان) ٣ / ٦٠٣ بهذا الإسناد . ومسلم (كتاب الحج باب فضل العمرة في رمضان) ٣ / ٣٩٣ . وأوله في البخاري : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار - سماها ابن عباس فنسيت اسمها - : ما منعك أن تحجي معنا ؟ فذكر الحديث .. " .

٣ - السيرة لابن إسحاق ٣٢٦ . وسيرة ابن هشام ٢ / ٦٥ ، ٦٦ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي ، يقال : كان في الأرض نضحات من مطر متفرقا ، ونضح الشجر ينضح نضحا إذا تفطر للتوريق . قال أمية :

بورك الميت الغريب كما بو ... رك نضح الرمان والزيتون [1] (٧٩٩)

وقال :

ينضحن نضح مزاد الوفر أتأقها ... شد الرواة بماء غير مشروب (٨٠٠)

قوله "كان لنا ناضحان" الناضح : الجمل يستقى عليه لسقي أرض أو شرب .
قوله "انضحوا عنا الخيل" يقول : ارموهم بالنشاب في القتال . وارضخوهم [2] بالحجارة ، والنضح : حوض يتخذ لماء السماء وهو النضيح ، يقال : انتضح أي اتخذ نضحا [3] .

• • •

---

١ - التهذيب ٤ / ٢١٣ .

(٧٩٩) لم أجده في ديوانه . وهو في نسب قريش ١٣٧ والتهذيب ٤ / ٢١٣ ، ونسباه لأبي طالب بن عبد المطلب ، والمقاييس ٥ / ٤٣٨ .

(٨٠٠) النابغة الذبياني :
ديوانه ١٥ وفيه "نضح المزاد الوفر ." واللسان (تأق)
أتأقها : ملأها .

٣ - الجيم ٣ / ٢٥٩ .

٢ - في الأصل "ورضخوهم" .

باب حضن :

حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود ، حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن خولة بنت حكيم أن النبي صلى الله عليه خرج محتضناً حسناً وحسيناً فقال : إنكم لتبخلون وتجبنون ، وإنكم لمن ريحان الله "/١ .

حدثنا ابن صباح الجرجرائي /٢ ، حدثنا زكريا بن منظور ، عن جده : خرجت بي حاضنتي إلى أم سلمة فقالت : بارك الله فيك .

حدثنا الحر بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله عن ابن عباس /١٥٧ أ/ عن عمر بن الخطاب : "أرادت الأنصار أن يختزلونا من الأمر ، ويحضنونا منه "/٣ .

حدثنا اليامي ، حدثنا يعقوب ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر أن امرأة نعيم أتت رسول الله صلى الله عليه فقالت : إن نعيماً يريد/١ يحضنني أمر ابنتي . فقال النبي صلى الله عليه : لا تحضنها/٤ أمر ابنتها وشاورها" .

حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن أبي تمامة ، عن حجير بن الربيع عن عمران بن حصين : "لأن أكون أرعى أعنزاً حضنيات أحب إلي من كذا" .

---

١ - الترمذي (كتاب البر باب ما جاء في حب الولد) ٣١٧/٤ وفيه "لتبخلون وتجبنون وتجهلون .." وأحمد (مسند خولة بنت حكيم) ٤٠٩/٦ من طريق سفيان .

٢ - في الأصل "الجرجاني" بالنون . وهو محمد بن الصباح .

٣ - البخاري (كتاب الحدود باب رجم الحبلى من الزنا) ١٤٥/١٢ قطعة من حديث طويل . وأحمد (مسند عمر) ٥٦/١ وفيهما " ... يريدون أن يخزلونا من أصلنا ويحضنونا من الأمر" من طريق ابن شهاب . وأبوعبيد ١١١/٤ .

٤ - في الأصل "تحضنها" بالضاد المعجمة المكسورة .

قوله "مُحْتَضِنَ حَسَناً" يقول حمله في حِضْنِهِ ، والحِضْنُ ما دون الإبْطِ ، والمُحْتَضَن الحِضْنُ . قال الأعشى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إذا أدبَرَتْ هَضِيمُ الحَشا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ (٨٠١)

ومنهُ "خَرَجَتْ بي حاضِنَتِي" هِيَ التي تُرَبِّيهِ في حِضْنِها ، وحِضْنُ المَفَازَةِ : ناحِيَتاها وحِضْنَا اللَّيْلِ ناحِيَتاهُ/٢ .

وأنشدنا الأثرم :

وَطَحِنِي إليكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ ...... (٨٠٢)

قوله "يَحْضُنُونَا" وقولُ النبيّ صلى الله عليه "لا تَحْضُنْها أمرَ ابْنَتِها" يقالُ : احْتَضَنَنِي مِنَ الأمرِ أخرجني منهُ . ولا تَحْضُنْ عن ذلكَ زَيْنَبُ : لا تَمْنَعْ مِنْهُ . وحَضَنَتِ الحَمامَةُ بَيْضَها حُضُوناً ، والموضِعُ مَحاضِنُ / ٣ .

قوله "أعنزاً حَضَنِيَّاتٍ" أخبرني أبو نصرٍ ، عن الأصمعيّ : الشاةُ الحَضَانُ إذا كانَ أحدُ ثَدْيَيْهَا أعظمَ مِنَ الآخر . يقالُ : حَضَانٌ وحَضُونٌ ، ومِنْ عُيوبِ ضَرْعِ الشاةِ الحِضَانُ : أنْ يَصْغُرَ أحدُ الشِّقَّيْنِ ، ويقالُ : كانَ الخليلُ يزعمُ الأعنزُ الحَضَنِيَّاتُ ضَرْبٌ أحمرُ شديدُ الحُمْرةِ ، وأسودُ شديدُ السَّوادِ / ٤ .

---

(٨٠١) ديوانه (ط . مصر) التهذيب ٤/ ٢٠٩ .

١ - في التهذيب ٤/ ٢٠٩ "وناحيتا الفَلاةِ : حِضْناها" .

٢ - في الأصل "ناحيتاها" .

(٨٠٢) لِحُمَيْدِ بن ثورٍ ،

وتمامه :

.... إنَّنِي لِتِلْكَ ، إذا هابَ الهِدانُ فَعُولُ

اللسان (طحن) .

٣ - في التهذيب ٤/ ٢١٠ عن الليث "حضنت على بيضها ... والمحاضن : المواضِعُ التي تَحْضُنُ فيها الحَمامَةُ على بَيْضِها . والواحِدُ مَحْضَنٌ" .

٤ - التهذيب ٤/ ٢١١ ونسبه لليث على عادته .

والحَضَنُ جَبلٌ . قالَ الأعشى :

وطالَ السَّنامُ على جَبْلَةٍ كَخَلقاءَ مِنْ هَضَباتِ الحَضَنْ /١٥٧ب/ (٨٠٣) .

...

(٨٠٣) ديوانه (ط. مصر) ١٩ وفيه " الدَّجَنْ " .
والجَبْلَةُ : الضخمةُ العظيمةُ الخَلْق .
خَلقاءَ : مَلساء .
الدَّجَنُ : المطر .

باب نحض :

حدثنا أحمد بن جعفر بن عمر ، حدثنا وكيع ، عن زكريا بن إسحاق ، حدثني عمرو بن أبي سفيان ، عن مسلم بن ثفنة ، عن أبيه ، عن أبي سفر : جاءني رجلان فقالا : نحن رسل رسول الله صلى الله عليه لتؤدي صدقة غنمك فأعهد إلى شاة ممتلئة شحماً ومحضاً .

قال إبراهيم : أراد أن يقول : نحضاً .

قال : فأخرجتها إليهم . /١

النحض : اللحم القطيعة ، نحضة ، رجل نحيض ، وامرأة نحيضة : كثيرة اللحم . فإذا ذهب لحمها فهي /٢ منحوضة .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : النحض : الكثير /٣ ، وسنان منحوض : رقيق . قال حميد بن ثور :

يموقف الأشقر إن تقدما | باشر منحوض السنان لهذما (٨٠٤)

وقال الشاعر :

مقذوفة بدخيس النحض بازلها | له صريف صريف القعو بالمسد (٨٠٥)

• • •

١ - أبو داود (كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة) ٢ / ٢٣٨ والنسائي (كتاب الزكاة باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق) ٥ / ٣٢ . ومسلم هو ابن ثفنة اليشكري . وفي الأصل " ثقبة " وأبو سفر هو الدؤلي .

٢ - في الأصل " فهو " .

٣ - الجيم ٣ / ٢٨١ .

(٨٠٤) التهذيب ٤ / ٢١٥ وفيه " كموقف الأشقر . . " ولم أجده في ديوانه .

(٨٠٥) هو النابغة الذبياني

ديوانه ٣١ والتهذيب ٧ / ١٦١ و ٩ / ٧٤ و ١٣ / ٢١٧ .

الحديث السادس

باب حجم :

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا ابن مهدي ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن ابن أسامة ، عن أبيه قال : كساني النبي صلى الله عليه قبطية فسألني ؛ فقلت : كسوتها امرأتي قال : أخاف أن تصف حجم عظامها "[١].

حدثنا عمرو بن مرزوق : أخبرنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير : سمعت حصين ابن أبي الحر ، عن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال : خير ما تداويتم به الحجم "[٢].

حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أخذ سيفا يوم أحد فقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأحجم القوم ، فقال أبو دجانة : أنا "[٣].

حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا أبو المغيرة ، عن صفوان ، حدثنا سليم بن عامر ، عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر ، فقال : لعل أحدكم أن يدخل المسجد يمينا وشمالا كالبعير المحجوم إن لم ير من يجلس إليه انصرف ، قال لا .

قوله " حجم عظامها " يقال : حجم الثدي إذا نهد ، وإذا وجدت شيئا مس شيئا من وراء الثوب ، فذلك الحجم . ومسست [١٥٨ أ] بطن الحبلى فوجدت حجم الصبي ، المعنى أن الثوب رق فلزق بالبدن فجافاه ما نتأ من عجيزة أو ثدي ، فوصف الثوب برقته مقدار ذلك . قال الأخفش[٤] : الحجم أطراف العظام ، قال أبو خراش :

سقى لقاح ما يزال كأنه حميت يدبغ عظمه غير ذي حجم (٨٠٦)

---

١ ـ أحمد (مسند أسامة بن زيد) ٥ / ٢٠٥ من طريق زهير .
٢ ـ أحمد (مسند سمرة بن جندب) ٥ / ٩ ، ١٥ ، ١٩ .
٣ ـ مسلم (كتاب فضائل الصحابة ـ من فضائل أبي دجانة) ٥ / ٣٣٣ من طريق عفان . وأحمد (مسند أنس بن مالك) ٣ / ١٢٣ .
(٨٠٦) شرح اشعار الهذليين ١٢٠١ وفيه " غذي " .
٤ ـ في الأصل " الافخش " .

وقال ابنُ الدُّمينة :

وعلِقتُ ليلى وهيَ ذاتُ مُرَيدَةٍ ... ولمْ يبدُ للأترابِ منْ ثديِها حَجْمُ

صَغيرَيْنِ نرعى البَهْمَ ياليتَ أننا ... إلى اليومِ لمْ نكبرْ ولمْ تكبرِ البَهْمُ (٨٠٧)

قوله " خيرُ ما تداويتمْ بهِ الحَجْمُ " فِعْلُ الحجامِ ، والمِحْجَمُ : موضعُ المِحْجَمةِ ، والحِجامُ كِعامُ فمِ البعيرِ ، بعيرٌ محجومٌ .

ويظنُّ الحِجامَ منْ ذلكَ لإلزامهِ المِحْجَمةَ قفا المحجومِ ./١

والحَجُومُ منْ أسماءِ القِبَلِ ./٢

قوله " فأحجمَ القومُ " نكصوا أو تهيبوا .

أخبرنا عمروٌ عنْ أبيهِ : لقيتهُ فأحجمَ عنهُ ، ومثلُهُ : أَحْجَمَ عنهُ /٣ ، وقالَ الشاعرُ :

ونحنُ طرقنا القومَ ليلةَ أحجمتْ ... هِلالٌ وقالوا حَرِّزوا وانظروا غدا (٨٠٨)

...

---

١ - في الأصل " المحجّة قمار " .

٢ - في الأصل " الفيل " انظر التكملة (حجم) .

٣ - كذا في الأصل .

(٨٠٧) لم أجده في ديوانه . ونسب للمجنون في ديوانه ٩٧ وفيه " ... وهي ذاتُ علاقةٍ ... " . والشعر والشعراء ٥٦٤ .

(٨٠٨) تميم بن مقبل

ديوانه ٥٧ .

باب جمح :

حدثنا أبو نصر ، عن الأصمعي : من عيوب الخيل الجماح : أن يركب وجهه يمد وبفارسه .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن الطهوي قال : الجماح : يؤخذ عود أو قصبة فيجعل في رأسه تمرة وليس فيه ريش ولا نصل فيغلى به /١ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : أجحم العينين : الجاحظ العينين .

وقال أبو الجراح : الجماح أمسوخ من ثمامة تجعل في رأسه شوكة سمرة ، أو شوكة سلمة ثم تجعله على الأرض .

ويقال : انبشه : اضربه (به) فإن أصابه وارتز فيه أخذه (وهو) الأنبوش والأنابيش /٢ . أنشدنا عمرو لجرير :

فإن تقصدي فالقصد مني تحية ... وإن تجمحي تلقي لجام الجوامح (٨٠٩)

...

---

١ - الجيم ١ / ١٣١ وفيه " فيغلى به " بالغين المعجمة .

٢ - الجيم ١ / ١٢٨ ، ١٢٩ وفيه " أمصوخ " بالصاد . والزيادة المثبتة عنه .

(٨٠٩) ديوانه ١٠٥

باب جحم :

حدثنا عبدُ اللهِ بنُ شَبيبٍ ، عن ابنِ أبي أُويسٍ عن أبيهِ / ٥٨ ا ب / عن عبّاسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مَعبدٍ ، عن أبيهِ ، عن ميمونةَ : أنّه كانَ لها كلبٌ فأخذهُ داءٌ يقال له الجُحام فقالتْ : "وارحمتا مِسمارٍ تعني الكلبَ "/١ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه يقال : قد جَحَمتْ نارُكم تجحمُ إذا كثر جمرُها ، وهي جَحيمٌ وجاحِمةٌ ، قال ساعدةُ بنُ جُؤيّةَ :

وأحصِنَةً /٢ ثُجُرٌ / ٣ الظُّباةِ كأنّها — إذا لم يُغيّبها الجَفيرُ جحيمُ (٨١٠)

قوله "أحصِنَةً " نِصالٌ واحدها حِصْنٌ /٤ .

قوله /٣ "ثُجُرُ الظُّباةِ : يقول : عِراضٌ . والظُّباةُ : الأطرافُ .

فهي إذا لم يُغيّبها الجَفيرُ : جُعبةٌ . جحيمٌ : نارٌ لأنّ الجحيمَ من أسماءِ النارِ . قالَ اللهُ تعالى "لَتَرَوُنَّ الجحيمَ (التكاثر/٦)" وهو أيضاً شدّةُ القتلِ ، قال :

الباغيُ الحربِ يسعى نحوها تَرِعاً — حتى إذا ذاقَ منها جاحماً بَرَدا = ٥٠؟

الجَحْمةُ : العَينُ بلغةِ حِمْيَر . قالَ :

أيا جَحْمتي بَكِّي على أُمِّ واهبٍ — أكيلةِ قِلّوبٍ بذاتِ الذّنائبِ (٨١٢)

وجَحْمتا الأسدِ : عيناهُ عندَ كلِّ العربِ .

والأجحمُ : الأحمرُ العينينِ واسعُهما .

---

١ - التهذيب ٤ / ١٧١ وفي أصل الحربي " فقال : وارحمتي " وعند الأزهري وارحمتا لِمِسْمار .

(٨١٠) شرح أشعار الهذليين ١١٦١ وفيه " وأحصنةٌ ثُجْرُ الظُّباةِ ... " والتهذيب ٤ / ٢٤٧

٢ - في الأصل بالضاد المعجمة .

٣ - في الأصل " حجر " وما أثبته عن شرح أشعار الهذليين ص ١١٦١ .

٤ - الجيم ١ / ١٢٠ ونقله الأزهري من طريق الحربي ٤ / ١٧١ .

(٨١٢) النمر بن تولب

التهذيب ٤ / ١٧٠ و ٩ / ١٧٥ واللسان (حجم) ولم أجده في شعره المجموع .

باب جمح :

حدَّثنا أبونُعَيم ، حدَّثنا إسْرائيل ، عَنْ مغيرة ، عَنْ عثمانَ الضَّبيّ ، عَن تَميم بنِ حَذلَم " مُهْطِعينَ " الإهْطاعُ : التَّجْميحُ، والتَّجْميحُ : النَّظرُ بخوفٍ/١ .

حدَّثنا أبوبكرٍ ، حدَّثنا وكيعٌ ، عَنْ أبيه ، عَنْ سَعيدٍ ، عَنْ أبي الضُّحى : الإهْطاعُ التَّجْميحُ الدَّائِمُ النَّظَرِ لا يُطْرِفُ. /٢

...

---

١ - الطبرى ٢٣٧/١٣ وليس فيه تفسير التجميح . وفي الأصل " خذلم " بالخاء المعجمة وما أثبته عن الطَّبَريّ وعن الجرح والتعديل ٢/٢/٤٤٢ .

٢ - الطبرى ٢٣٧/١٣ وسعيد هو ابنُ مسروق .

باب محج :

المَحْجُ : مَسْحُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ ، والرِيحُ تَمْحَجُ الأَرْضَ : تَذْهَبُ بِالتُرابِ ، ومَحَجْتُ الدَلْوَ : خَضْخَضْتُها .

قالَ أَبوعَمْرو : عَنْ أَبي الغَمْرِ إِنَّهُ لَمُحْجٌ إِذا كانَ شَحِيحاً في البَيْعِ ، وهُــــوَ اللَّحِزُ/١ .

قالَ العَجّاجُ :

وَمَحْجُ أَرْياحٍ يُبارِينَ الصَبــا (٨١٣)

كَذا أَنْشَدَهُ البَصْرِيُّونَ وأَمّا أَبونَصْرٍ فَأَنْشَدَنا عَنِ الأَصْمَعِيِّ " وَنَسْجُ أَرْواحٍ " .

• • •

---

١ - الجيم ٣ / ٢٤٤ .

(٨١٣) التهذيب ٤ / ١٧١ وفيه " أَرْواحٍ " ومعه بيت آخَرُ وهُوَ :

أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِيارِ التَيْرَبا

واللسان (محج) وملحقات الديوان ٧٣

الحديث السابع

باب وضع :

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة ابن زيد ؛ أنه كان ردف النبي صلى الله عليه حيث أفاض من عرفة قال : عليكم السكينة فإن البر ليس في إيضاع الإبل "/١ .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا حفص ، عن الشيباني/٢ /١٥٩أ/ عن الشعبي ، عن شريح : الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه " .

حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا جميل بن زيد ، عن ابن عمر : لا بأس أن تضع رهنك على يدي رجل فإذا حل الأجل باعه وأوفاك حقك " .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه : ارفع رأسك فانظر أوضع رجل تراه في المسجد . فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق فقلت : هذا ، فقال : انظر أرفع رجل تراه ، فنظرت فإذا عليه حلة ، فقلت : هذا . قال : ذاك خير عند الله من ملء الأرض مثل هذا "/٣ .

حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا ابن جريج ، عن إسماعيل بن أمية أن رجلا من خزاعة يقال له : هيت كان فيه توضيع ، فذكر امرأة فقال : تقبل بأربع وتدبر بثمان فأمر النبي صلى الله عليه نساءه أن لا يلج عليهن "/٤ .

---

١ - البخاري (كتاب الحج باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة) ٥٢٢/٣ والنسائي (كتاب المناسك باب فرض الوقوف بعرفة) ٢٥٧/٥ ، وأحمد (مسند أسامة) ٢٠١/٥ و ٢٠٢ ، ٢٠٧

٢ - هو سليمان بن أبي سليمان توفي سنة ١٢٩ . التهذيب ١٩٧/٤ .

٣ - أحمد (مسند أبي ذر) ١٥٧/٥ ، ١٧٠ .

٤ - البخاري (كتاب المغازي باب غزوة الطائف) ٤٣/٨ و (كتاب النكاح باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة) ٣٣٣/٩ و (كتاب اللباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت) ٣٣٣/١٠ . عن أم سلمة . وانظر ترجمة هيت في الإصابة ٥٦٣/٦ وتخريج ابن حجر لحديثه هذا هناك .

قوله " ليس بإيضاع الإبل " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : وضع البعير يضع وضعاً إذا ما عدا . وأوضعه الرجل إيضاعاً ، وهو فوق الخبب/١ ، أنشدنا أبو نصر :

قد ذاق من أجرى بهم وأوضعا ماحز آذان الفدا وجدعا (٨١٤).

قوله " والوضيعة على المال " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : وضع فلان فهو يوضع وضيعة إذا نقص من رأس ماله .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : إنه ليوضع ويوكس أووكس ، ولا يقال : وضع ووكس .

قوله " لا بأس أن تضع رهناً على يدي رجل " أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : وضع ذلك الشيء موضعه فهو يضعه وتركت الإبل واضعة بموضع كذا وكذا أي مقيمة لا تبرح ، ووضع فلان عند فلان وضيعاً إذا استودعه وديعة ، والوضيع من التمر أن يؤخذ قبل أن ييبس فيوضع في الجران/٢ .

قوله " انظر أوضع رجل تراه " أخبرني أبو نصر/ ٥٩ ب/ عن الأصمعي : وضع الرجل يوضع ضعة قبيحة إذا اتضع شرفه .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : الموضع الذي ليس بمحكم الخلق كالمخنث/٣ .

---

١ - في الأصل " الحقب " .

٢ - في اللسان والقاموس (جرن) : الجرين : موضع التمر الذي يجفف فيه " وفي القاموس " الجرن بالضم ، وكأمير ومنبر " .

٣ - الجيم ٣/ ٣٠٤ .

(٨١٤) لرؤبة

ديوانه ٩١ وفيه " قد ذاق من أجرى به وأوضعا "

وفي الأصل " أجرامهم " .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الضَّعَةُ نبتٌ . قال أبو الغمر : ينبت بنجدٍ وتهامة في السهل والجدد ، ولا ينبت في قلل الرمل والجبال ، وهي بيضاء فيها ثمرة سوداء يأكلها الناس في الشدة .

وقال أبو عمرو : الضعة شجر يشبه الثمام والصبغاء .[1]

...

1 - الجيم ٢ / ١٩٩ وفيه "شجر" وفي أصل الحربي " . . . أبو عمر . . . القطام ".

باب عضو :

حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا فليح ، حدثنا الزهري ، عن علي بن عبد الله ابن عباس ، عن أبيه ، : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يأكل عضواً ثم صلى ولم يتوضأ "/١ .

حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة ، حدثني خال لأمي من بني حنيفة ، عن رجل ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر مالو أن رجلاً نحر جزوراً وعضاها قبل غروب الشمس/٢ .

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا ابن جريج ، عن صديق بن موسى ، عن محمد بن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه : " لا تعضية على أهل الميراث إلا ما حمل القسم "/٣ .

قوله " يأكل عضواً " كل عظم وافر بلحمه .

قوله " نحر جزوراً وعضاها " أي قطعها .

قوله " لا تعضية على أهل الميراث " لا يفرق شيء مما ورثوه . ولا يعضى إلا ما حمل القسم أي : احتمل إذا قسم ففرق أن لا يضره ذلك ولا يفسده . وقال الشاعر :

وليس دين الله بالمعضى (٨١٥)

---

١ - احمد (مسند ابن عباس) ٣٣٦/١ وقد سبق تخريج هذا الحديث ص٦٨٦

٢ - المفيث لوحة ٢١٤ والنهاية ٢٥٦/٣ .

٣ - أبو عبيد ٢ /٧ .

(٨١٥) هو رؤبة

مجاز القرآن ٣٥٥/١ واللسان (عضو) ولم يعزه .

باب عوض :

حدثنا ابن نمير عن يونس ، عن ابن إسحاق ، حدثنا سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه قال : أهدى إلي رجل من أهل البادية ناقة فعوضته منها ست بكرات ، فظل يتسخط /١/ .

قوله " فعوضته " يقال : عاض يعوض عوضاً وعياضاً ، وعوضته من هبته خيراً ، وعوض /١٦٠ أ/ يجري مجرى قسم ، يقال : عوض لا أفعل ذاك .

...

١ - الترمذي (كتاب المناقب باب مناقب ثقيف وبني حنيفة) ٥/٥٠ وأحمد (مسند أبي هريرة) ٢/٢٩٢ .

باب ضوع :

حدثنا شجاع ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن يزيد ، عن مقسم ، عن ابن عباس : "جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه رائحة لم يوجد عليها"

قال أبو نصر : تضوع الريح : أخذ هكذا وهكذا ، قال :

إذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بريح القرنفل = ٦٩٥

والضوع : طائر أصغر من الغراب ، جتاحاه وريان . والجمع ضيمان ، قال الشاعر :

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه بالليل إلا نئيم البوم والضوع (٨١٦)

والضوع : رفع الصبي صوته بالبكاء ، ضاع يضوع ، قال ابن الطثرية :

تعز عليها ربتي ويسوؤها بكاه فتثني الجيد أن يتضوعا (٨١٧)

• • •

---

(٨١٦) هو الأعشى — والتهذيب ٣ /٧١ وفيها ... والضوعا "
ديوانه (ط مصر) ١٠٣

(٨١٧) التهذيب ٣ /٧٠ ونسبه لامرئ القيس وفيه " ... عليها ربيتي .... "
وانظر ديوانه .
ولم أجده في ديوان يزيد بن الطثرية . وله قصيدة بهذا الوزن وهذا الروي .

باب عـض :

حدثنا مسدد قال ، حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين أن رجلاً عض آخر على ذراعه فاجتذبها ، فانتزع ثنيته ، فرفع إلى النبي صلى الله عليه فأبطلها /١ .

حدثنا هوذة بن خليفة ، حدثنا عوف ، عن الحسن ، عن عتي بن ضمرة قال : سمع أبي رجلاً يعتزي بعزاء الجاهلية فأعضه بأير أبيه ولم يكن . فكأن القوم أنكروا ذلك فقال : لا تلوموني ، وإن نبي الله صلى الله عليه أمرنا إذا سمعنا من يعتزي بعزاء الجاهلية أن نعضه ولا نكني /٢ .

حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي ، حدثنا معاذ مولى بني تيم لما اتخذت عبادان نزلها ناس نساك ، فكان فيمن نزلها رجل من العرب يقال له : بهيم وكان رجلاً محزوناً ، وكان يدخل بين أضعاف النخل فيصلي ، ثم يجلس وعليه إزار وست فيحتبي /٣ ، ويسقط البعوض على ظهره ، فيتأذى بهن فيقول : /١٦٠ ب/

وأنت تأذى من حسيس بعوضة فللنار أشقى ساكنين وأوجع (٨١٨)

وربما قال : من عضيض بعوضة . فكانوا يسمعون زفيره بين أضعاف النخل .

قوله " عض رجل آخر " هو قبضه على ذراعه بأسنانه . ويقال : عضضت ، وعض يعض عضاً ، وفرس عضوض ، وكلب عضوض ، والعض باللسان : تناوله بما لا ينبغي .

قوله " سمع رجلاً يعتزي بعزاء الجاهلية " الاعتزاء أن يقول : "يافلان بن فلان" سمعت ابن الأعرابي يقول : عزاه إلى أبيه /٤ يعزوه ويعزيه .

---

١ - البخاري (كتاب الديات باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه) ١٢/ ٢١٩ . وزرارة هو ابن أوفى .

٢ - أحمد (مسند عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب) ٥/ ١٣٦ .

٣ - في الأصل : غير واضحة

٤ - في الأصل " إلى ابنه " .

(٨١٨) لم أقف عليه .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : الاعتزاء أن يقول : أنا فلان بن فلان / ١
قال أبو إسحاق : ينسب نفسه إلى آباء / ٢ المشركين يفخر بهم ، فأمر النبي صلى الله عليه من سمع ذلك من قائله أن يمضه فيقول : عضضت بأير أبيك إنكاراً على قائله وغضباً عليه : ليعرف ذلك من قاله من قائله له إذ كان ذلك بأمر النبي صلى الله عليه فلا يعود له بعد ذلك .

أنشدنا ابن الأعرابي :

فلما التقت فرساننا ورجالهم ... دعوا يا لكعب واعتزينا لعامر (٨١٩)

والاعتزاء بالآباء : / ٣ الاتصال بالقبائل .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : الاتصال أن يقول يالفلان .

أنشدنا الأثرم ، عن أبي عبيدة :

إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل ... وبكر سبتها والأنوف رواغم / ٤ (٨٢٠)

والعض : الرجل السيء الخلق . قال :

ولم أك عضاً في الندامى ملوما (٨٢١)

والعض بالضم : النوى المرضوخ . قال الأعشى :

من سراة الهجان صلبها العض ورعي الحمى وطول الحيال (٨٢٢)

---

١ -

٢ - في الأصل "آتاء" كذا .

(٨١٩) للراعي النميري
ديوانه ط . العراق ٢١٢ والتهذيب ٩٧/٣ وفيه " ... يالكلب " .

٣ - في الأصل " بالآباء والاتصال " .

٤ - مجاز القرآن ١٣٦/١ .

(٨٢٠) للأعشى
ديوانه ١١٧ ومجاز القرآن ١٣٦/١ والتهذيب ٢٣٥/١٢

(٨٢١) حسان بن ثابت
ديوانه المقاييس ٤٩/٤ وصدره :
وصلت به كفي وخالط شيمتي ..

(٨٢٢) ديوانه ٤١ واللسان (حيل) .
الحيال : مصدر حالت إذا لم تحمل .

وقال الفراء : بئر عضوض : بعيدة القعر . ويقال : عض القوم زمانهم إذا أتاهم بما يكرهون .

أنشدنا الأثرم :

وعض زمانٍ يا ابن مروان لم يدع ... من المال إلا مسحتاً أو مجلف (٨٢٣)

...

(٨٢٣) للفرزدق

ديوانه ٢ / ٢٦ وفيه " ... أو مجرف " ومجاز القرآن ٢ / ٢١ وفيه : " وعض ... إلا مسحت ... " والتهذيب ٣ / ١٣٩ .

(باب عضه)/١ :

حدثنا عبيد الله ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال : ألا أخبركم بالعضه/٢؟ هي النميمة والقالة بين الناس/٣ .

حدثنا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن عبادة بن الصامت : أخذ رسول الله صلى الله عليه علينا في البيعة : لا يعضه بعضنا بعضاً /٤ .

حدثنا أبو هشام ، حدثنا أبو عامر ، عن زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : لعن رسول الله صلى الله عليه العاضهة والمستعضهة "/٥ .

حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد ، حدثني عثمان بن حكيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال رسول الله صلى الله عليه : " إني أحرم ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم عليه السلام مكة لا يقطع عضاهها "/٦ .

أخبرني أبو مصعب ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن كثير بن زيد ، عن عبد الله ابن تمام ، عن زينب بنت نبيط ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال : إذا جئتم أحداً فكلوا من شجره ولو من عضاهه "/٧ .

---

١ - زيادة اقتضاها السياق ومنهج المؤلف في التصنيف . ولعلها سقطت عند النسخ .

٢ - كذا في الأصل وفي أبي عبيد . وقال ابن الأثير ٣/٢٥٤ " العضه . هكذا يروى في كتب الحديث (يعني بفتح العين وإسكان الضاد) . والذي جاء في كتب الغريب " ألا أنبئكم ما العضة ؟ " بكسر العين وفتح الضاد " .

٣ - مسلم (كتاب البر باب تحريم النميمة) ٤٦٥/٥ والدارمي (كتاب الرقاق باب في الكذب) ٢/٢١٠ . وأبو عبيد ٣/١٨٠ .

٤ - مسلم (كتاب الحدود باب الحدود كفارات لأهلها) ٤/٢٩٦ وأحمد (مسند عبادة) ٥/٣١٣ ، ٣٢٠ من طريق خالد الحذاء .

٥ - في التهذيب ١/١٣٠ رواه الليث في كتابه .

٦ - مسلم (كتاب الحج باب فضل المدينة) ٣/٥١٢ وأحمد (مسند سعد بن أبي وقاص) ١/١٨١ ، ١٨٥ /الأخير بسند الحربي والأول من طريق عثمان به .

٧ - المغيث لوحة ٢١٤ والنهاية ٣/٢٥٥ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن عوف ، حدثني أبو القموص زيد بن علي ، حدثني أحد الوفد إن لم يكن قيس بن النعمان فأنا نسيت اسمه قال : وفدنا على النبي صلى الله عليه وأهدينا له قربة من تعضوض أو برني "/١ .

قوله " ألا أخبركم بالعضه " هو مفسر في الحديث .

/٢ محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عكرمة : العضه : السحر بلسان قريش ، يقولون للساحرة : العاضهة /٣ .

أخبرني أبو عمر ، عن الكسائي : العضه : السحر .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : قال : هو في كلام العرب السحر /٤ .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : العضه : القالة القبيحة ، رجل عاضه وعضه وهو العضيهة .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : العضيهة أن تقول في الرجل ما ليس فيه .

وكان الخليل يقول : العضيهة : الإفك والبهتان .

أنشدنا عمرو :

أرى تبنا اللاتي تقطر من دم ... أسرتها دس العضاهة والقيل (٨٢٤)

وقال آخر في العضه : السحر

ولا تلقني بعرضته المالي ... ولا نفث العواضه والنميما (٨٢٥)

قوله " لا تقطع عضاهة " و " كلوا ولو من عضاهه "/٥ .

---

١ - احمد (حديث وفد عبد القيس) ٤/٢٠٦ من طريق عوف و ٣/٤٣٢.
وفي اصل الحربي "يزنسى" وهو تصحيف.

٢ - لعله سقط " حدثنا ".

٣ - الطبري ١٤/٦٦ من طريق معمر. والتهذيب ١/١٣١.

٤ - معاني القرآن ٢/٩٢ والتهذيب ١/١٣١.

(٨٢٤) لم أقف عليه.

(٨٢٥) لم أقف عليه.

٥ - تقدم في الحديث بلفظ " .. فكلوا من شجره ولو من عضاهه ".

سَمِعْتُ أبا مُصْعَب يقولُ : هِيَ شَجَرةُ أم غيلان /١ .

أَخْبَرني أبو نصر ، عن الأَصْمَعيّ : العِضاهُ واحِدَتُها عِضَة . كُلّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ يَعْظُمُ ومِنْ أَعْرَفِ ذلِكَ الطَّلْحُ والسَّلَمُ والسَّيالُ ، والعُرْفُطُ ، والسَّمُرُ ، والشَّبَهانُ ، والكَنَهْبَلُ ، والغَرْقَدُ ، والسِّدْرُ ، والعَوْسَجُ ، واللَّصَفُ ، وهو الكَبَرُ اللَّيِّنُ /٢ .

وقالَ أبو زيد : العِضاهُ : كُلُّ شَجَرٍ شَوْكٍ ، الواحِدَةُ عِضاهةٌ وهِيَ ما عَظُمَ وما صَغُرَ مِنَ الشَّوْكِ . فَهو العِضُ وفي الشَّوْكِ الضَّهْيا ، والقَتادُ ، والقافُ ، والضّالُ ، والعُتْمُ /٣ ، والرَّنْدُ /٤ ، والغَرَبُ /٥ ، والشَّوْحَطُ ، والشِّرْيانُ ، والشَّقْبُ ، والسَّراءُ والنَّشَمُ /٦ ، والعُجْرُمُ ، والإِسْحِلُ ، والتَّألَبُ ، والغَرْفُ ، كُلُّه تُصْنَعُ مِنْهُ القِسِيُّ والقِداحُ غَيْرَ الشَّقْبِ يُصْنَعُ مِنْهُ القِداحُ قَطْ . كُلُّها فيه /٧ حَجَنٌ كالسِّدْرِ .

ومِنَ العِضِّ الشُّبْرُمُ ، والشِّبْرِقُ ، والحاجُ ، واللَّصَفُ ، والكَلْبَةُ ، والتربة ، واليَنْبُوتُ /٨ ، وأَنْشَدَنا :

وقَرَّبُوا كُلَّ جُمالِيٍّ عِضَهْ   أَبْقَى السِّنافُ أَثَراً بِأَنْهُضِهْ (٨٢٦)

---

١ - المغيث لوحة ٢١٤ .

٢ - النبات ٢٣ ، ٢٤ وانظر التهذيب ١/ ١٣١ .

٣ - في الأصل " العَتْم " وفي القاموس " عتم " بالضمّ وبضمّتين شَجَرُ الزَّيْتون البَرِّيّ .

٤ - في الأصل " الرتد " بالتاء وظهر لي أنّه تصحيف ، والله أعلم ، انظر اللسان (رند)

٥ - في الأصل " الغرب " بكسر الراء . وما أثبته عن القاموس (غرب) .

٦ - في الأصل " النَشيمُ " وما أثبته عن القاموس " نشم " والتهذيب ١/ ٧٥ .

٧ - كذا في الاصل .

٨ - انظر التهذيب ١/ ٧٥ و ١٣١ فقد نقل كثيراً منه . وفيه تفصيل جيّد وزيادة .

(٨٢٦) لِهِمْيانَ بن قحافة .

التهذيب ١/ ١٣١ الأُوَل و ٦/ ١٠١ واللسان عضه .

وشكيرُ العِضاهِ : ما بدا من ورقه قبل أن يتمّ . ومن الأمثال :

... من عِضَةٍ ما ينبتن شكيرُها (٨٢٧)

وقال آخر :

والرأس منّي صار له الشكيرُ وصرتَ لا يرهبك الغيورُ (٨٢٨)

قوله " أهديتنا لمتمضوضاً " وهو جنس من التمر ، أصله من البحرين وهو بالبصرة ، وهو نخلة حمراء دقيقة الجذع والرأس ، قصيرة السعف ، قليلة الخوص ، إلا أنه صفيق طيّب/٢ الشقق .

وقال أبو عمرو الأسعدي : قد تضمضع الحوض إذا شرب عامة مائه وبقي فيه شيء /١٦٢أ/ والتضعضع : الخضوع والتذلل ؛ قال أبو ذؤيب :

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع (٨٢٩)

والعِضّ : الداهي والمجرّب والمجرّس والمقتّل/٣ ، كلّ ذلك قد جرّب الأمور

وزاد الأصمعي : والمنجّد ؛ المقتّل (ص)

وقال الأصمعي : الضوع : طائر . وما ذقت عِضاضاً ولا علوساً ولا أكالاً ولا لماجاً ، ولا شماجاً ، ولا ذواقاً ولا قضاماً ، ولا لماظاً .

---

١ - التهذيب ١/١٣٢ .

٢ - في الاصل " طيبه " .

(٨٢٧) عجز بيت في سيبويه ٣/٥١٧ والتهذيب ١/١٣٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٦٤٣ وصدره في الخزانة ٢/٨٣ :

إذا مات منهم ميت سرق ابنه ....

وقال البغدادي ٢/٨٣ وروى أبو محمد الأعرابي هذا البيت في كتاب السلة والسرقة على ما تقدم وقال هو مثل آخر :

ومن عضة ما ينبتن شكيرها قديماً ويقتطّ الزناد من الزند

وهو شاهد على أن زيادة ما للتوكيد بمنزلة اللام ، ولهذا جاز توكيده بالنون نحو " بجهد ما تبلغن " .

(٨٢٨) لم أقف عليه

(٨٢٩) شرح أشعار الهذليين ص ١٠

٣ - في الأصل " المقتل " وما أثبته عن المخصص ٣/٢٢ .

باب معص :

حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا أبو أسامة ، حدثني جرير بن أيوب ، حدثني عبد الله بن سبيع لما قتل رستم بالقادسية بعث سعد إلى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن أخته ، فامتعض الناس امتعاضا شديدا ".

حدثنا عبيد الله ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى ، عن محمد : تستأمر اليتيمة فإن معضت/ لم تنكح "

يقال : معض وامتعض من شيء إذا شق عليه .

...

١ - في الأصل " معضت " بفتح العين المهملة .

الحديث الثامن

باب فتنة :

حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا سفيان عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد قال : أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال : إني لأرى الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر "/١ .

حدثنا هوذة ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن أسامة ، عن النبي صلى الله عليه : ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء "/٢ .

حدثنا عبيد الله بن عائشة ، حدثنا عبد الله بن حسان ، عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة ، عن النبي صلى الله عليه : المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ، ويتعاونان على الفتان "/٣ .

قوله " أرى الفتن كمواقع القطر " واحدتها فتنة ، ولها وجوه :

الأول منها الشرك فذلك قوله تعالى في سورة البقرة " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة (اية ١٩٣) " .

حدثنا شجاع ، حدثنا هشيم ، حدثنا يونس ، عن الحسن /١٦٢ب/ "وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني شرك ./٤ .

حدثنا شجاع ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن ابن كثير ، عن مجاهد : "والفتنة أكبر من القتل (البقرة ٢١٧) " قال الشرك/٥ .

---

١ ـ البخاري (كتاب فضائل المدينة باب آطام المدينة) ٤ / ٩٤ ومسلم (كتاب الفتن باب الفتن وأشراط الساعة)٥ / ٧٣٣ و ٧٣٤ وسفيان هو ابن عيينة .

٢ ـ البخاري (كتاب النكاح باب ما يتقى من شؤم المرأة) ٩ / ١٣٧ والترمذي (كتاب الأدب باب ما جاء في تحذير فتنة النساء) ٥ / ١٠٣ .

٣ ـ أبو داود (كتاب الإمارة) ٣ / ٤٥١ ، ٤٥٢ وسبق تخريج طرف منه ص٣١٨

٤ ـ لم يروه الطبري عن الحسن، ورواه في ٢ / ١٩٤ عن ابن عباس وقتادة ومجاهد ، والسدي والربيع وابن زيد .

٥ ـ الطبري ٢ / ٣٥٠ ، ٣٥١ ولفظه " والفتنة كفر بالله وعبادة الأوثان أكبر من هذا كله " وتفسير مجاهد ١٠٥ بلفظ الطبري .

حدثنا يوسف بن حماد، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة: "لقد ابتغوا الفتنة من قبل (التوبة/ ٤٨" يعني الشرك."

والوجه الثاني من الفتنة أنها الضلالة، وذلك قوله في آل عمران "وابتغاء الفتنة (آية ٧)".

حدثنا سعيد بن سليمان، عن عباد، عن سفيان بن حسين سمعت الحسن يقول ابتغاء الفتنة. قال: الضلالة.

والوجه الثالث: الفتنة: النفاق. وذلك قوله في الحديد حدثنا إبراهيم بن محمد، عن روح، عن شبل عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله "فتنتم أنفسكم (آية ١٤) قال: النفاق/ ١. ويقال في هذه: كفرتم.

والوجه الرابع: الفتنة: البلاء، فذلك قوله في العنكبوت، حدثنا أبو بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن مجاهد، "وهم لا يفتنون (آية ٢) يبتلون "ولقد فتنا (آية ٣) ابتلينا. / ٢

حدثنا إبراهيم بن محمد، عن روح، عن عثمان بن عتاب، عن عكرمة "وهم لا يفتنون يبتلون. وأخبرنا الأثرم، عن أبي عبيدة يفتنون: يبتلون/ ٣.

حدثنا عفان، حدثنا هشيم، أخبرنا يونس، عن الحسن "ولقد فتنا: ابتلينا/ ٤

حدثنا عبيد الله، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: "ولقد فتنا: ابتلينا". / ٥.

ومنها في (طه) حدثنا عبيد الله، عن عبد الله، عن حنيف بن أبي عمرة، عن

---

١ - الطبري ٢٧ / ٢٢٦.

٢ - الطبري ٢٠ / ١٢٨، ١٢٩.

٣ - لم يروه الطبري ورواه عن مجاهد وقتادة ٢٠ / ١٢٨.

٤ - الطبري ٢٠ / ١٢٩.

٥ - الطبري ٢٠ / ١٢٩.

سعيد ، عن ابن عباس : " وفتناك فتونا (آية ٤٠) ابتليناك بلاء بعد بلاء "/١

حدثنا الحسن بن الصباح ، عن حسين بن محمد ، عن سنان ، عن قتادة : " وفتناك فتونا " ابتليناك بلاء "/٢ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : وفتناك : ابتليناك/٣ .

حدثنا سلمة ، عن الفراء : ابتليناك بغم القتل/٤ .

وفي هذا الحرف تفسير آخر ، حدثني عبيد الله ، عن أبي عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، " وفتناك فتونا " أخلصناك إخلاصا "/٥ .

حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة/١٦٣ أ/ عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير : " فتناك فتونا : أخلصناك إخلاصا "/٦ .

ومثلها في براءة حدثنا أبو موسى الهروي ، عن عياش ، عن ابن أرقم ، عن الحسن " أولا يرون أنهم يفتنون (آية ١٢٦) " قال بالجهاد والنفقات "/٧ .

حدثنا ابن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الحسن : يفتنون : يبتلون بالغزو في كل عام مرة أو مرتين "/٧ .

ومنها في الدخان حدثنا أحمد بن نيزك ، عن الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة : " ولقد فتنا (اية ١٧) ابتلينا "/٨ .

---

١ - الطبري ١٦/١٦٤ .

٢ - الطبري ١٦/١٦٧ .

٣ - مجاز القرآن ٢/١٩ .

٤ - معاني القرآن ٢/١٧٩ .

٥ - الطبري ١٦/١٦٧ .

٦ - الطبري ١٦/١٦٧ .

٧ - الطبري ١١/٧٤ .

٨ - الطبري ٢٠/١٢٩ .

والوجه الخامس من الفتنة هو عذاب الناس ، وذلك قوله حدثنا محمد بن علي ، عن أبي ثمان ، عن عبيد ، عن الضحاك " فإذا أوذي في الله (العنكبوت/ ١٠) أصابه بلاء من المشركين رجعوا إلى الكفر مخافة ممن يؤذيهم "/ ١ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : " جعل فتنة الناس (العنكبوت/ ١٠) أذى الناس "/ ٢ .

وفي النحل مثلها " ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا (آية ١١٠) " ، يقول : عذبوا في الدنيا "/ ٣ .

والوجه السادس : الفتنة : الحرق بالنار ، فذلك قوله " حدثنا أبو غسان ، عن يعقوب القمي ، عن جعفر ، عن ابن أبزى ، عن علي " إن الذين فتنوا المؤمنين (البروج / ١٠) حرقوا " .

حدثنا نصر بن علي ، حدثنا يزيد ، عن يونس ، عن الحسن : " فتنوا المؤمنين " عذبوا .

حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن روح ، عن شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : فتنوا : عذبوا / ٤ .

أخبرني أبو عمر ، عن الكسائي : فتنوا المؤمنين حرقوهم بالنار " .

ومثلها في الذاريات ، حدثنا عثمان ، عن جرير ، عن منصور : عن مجاهد : " يوم هم على النار يفتنون (آية ١٣) يحرقون "/ ٥ .

حدثنا عبيد الله ، حدثنا حماد ، حدثنا عمرو بن مالك : سمعت أبا الجوزاء في قوله " يفتنون يعذبون "/ ٦ .

---

١ - الطبري ١٣٢/٢٠ والتكملة عنه .
٢ - مجاز القرآن ١١٤/٢ .
٣ - الطبري ١٣٧/٣٠ دون ذكر علي .
٤ - الطبري ١٣٧/٣٠ وتفسير مجاهد ٧٤٨ .
٥ - الطبري ١٩٤/٢٦ وتفسير مجاهد .
٦ - انظر تفسيره بعد اسطر .

حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، عن حصين ، عن عكرمة : يفتنون يحرقون /١ .

حدثنا محمد بن علي ، عن أبي معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك : يفتنون قال : يطبخون كما يفتن الذهب بالنار "/٢ .

حدثنا نصر ، عن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة : " يفتنون : يحرقون .

حدثنا نصر ، عن يزيد ، عن يونس ، عن الحسن : يفتنون : يعذبون /٣ .

حدثنا علي ، عن مبارك ، عن الحسن : يفتنون : يعذبون /٤ .

حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا ابن مهدي /١٦٣ ب / ، عن قرة : سمعت الحسن يفتنون : يقررون بذنوبهم " .

حدثنا عبيد الله ، حدثنا حبان ، عن عمرو بن مالك : سمعت ذوقوا فتنتكم (الذاريات/ ١٤) عذابكم " /٥ .

حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن أبي عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " ذوقوا فتنتكم : حريقكم "/٦ .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : ذوقوا فتنتكم عذابكم " /٧ .

والوجه السابع : الصد والاستنزال ، فذلك قوله في بني إسرائيل : وإن كادوا ليفتنونك (آية ٧٣) " .

---

١ - الطبري ٢٦/ ١٩٣ ، ١٩٤ .
٢ - الطبري ٢٦/ ١٩٤ .
٣ - ابن كثير ٧/ ٣٩٣ .
٤ - ابن كثير ٧/ ٣٩٣ .
٥ - في الطبري ٢٦/ ١٩٥ منسوبا لابن زيد وقتادة .
٦ - الطبري ٢٦/ ١٩٥ وتفسير مجاهد ٦١٧ .
٧ - معاني القرآن ٣/ ٨٣ .

حدثنا أبو الربيع ، عن يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد : كان النبي صلى الله عليه يستلم الحجر فقالوا لا ندعك عن تسليم آلهتنا . فقال : ما علي لو فعلت والله يعلم مني خلافه فأنزل الله ذلك ./١.

ومثلها في المائدة . أخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة " واحذرهم أن يفتنوك (آية ٤٩) يقول : يضلوك ويستنزلوك "./٢

والوجه الثامن : الفتنة الضلالة ، وذلك قوله في الصافات ، حدثنا عبيد الله ، حدثنا محبوب ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس " ما أنتم عليه بفاتنين (آية ١٦٢) يقول بمضلين "/٣ .

حدثنا شجاع ، حدثنا هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك : بفاتنين : بمضلين "/٤

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : بفاتنين : وأهل نجد يقولون بمفتنين تقول : أفتنته : وأهل الحجاز يقولون : فتنته ، وبفاتنين : بمضلين إلا من قدر له أن يصلى الجحيم في علم الله "/٥ .

ومثلها في المائدة " ومن يرد الله فتنته (آية ٤١) أي ضلالته .

والوجه التاسع : الفتنة : المعذرة ، فذلك قوله في الأنعام . حدثنا أبو بكر عن غندر ، عن شعبة ، عن قتادة " ثم ٧ لم تكن فتنتهم (آية ٢٣) قال : معذرتهم ./٨.

---

١ - الطبرى ١٥/١٣٠.

٢ - مجاز القرآن ١/١٦٨.

٣ - الطبرى ٢٣/١٠٩.

٤ - الطبرى ٢٣/١١٠.

٥ - معانى القرآن ٢/٣٩٤.

٦ - فى الاصل " فمن ".

٧ - فى الاصل " ولم يكن ".

٨ - الطبرى ٧/١٦٧.

والوجه العاشر : الفتنة : الافتتان والإعجاب .

حدثنا موسى ، عن حماد ، عن عمران ، عن أبي مجلز : "لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين (يونس / ٨٥) " قالوا : ربنا لا تظهرهم علينا فيرون أنهم خير منا /١.

حدثنا أبوبكر ، عن حسين بن محمد ، عن جرير ، عن أيوب ، عن مجاهد :

" لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين" سأل ربه أن لا يظهر/ ١٦٤ أ/ علينا عدونا فيحسبون أنهم أولى بالعدل فيفتتنون بذلك . /٢

حدثنا عبيدالله ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني أبي ، عن أبي الضحى :

" لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين لا يظهروا علينا فيزيدهم طغياناً ./٣

حدثنا شجاع ، حدثنا ابن علية ، عن عمران ، عن عكرمة : لا تظهرهم علينا فيرون أنهم خير منا "/٤

وفي هذا الحرف وجه آخر : أخبرنا أبوبكر ، عن سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين : لا تسلطهم علينا فيفتنونا "/٢ .

حدثنا أبوبكر ، عن شبابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : "لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين " لا تعذبنا بأيدي آل فرعون ، لا تعذبنا بأيدي من عندك ، فيقول قوم فرعون : لو كانوا على الحق ما عذبوا ولا سلطنا عليهم فيفتنون بنا "/٥ .

والوجه الحادي عشر : الفتنة : القتل . فذلك قوله " إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا (النساء / ١٠١) " وفي يونس " على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم (آية ٨٣) يقتلهم " .

---

١ - الطبري ١٥٢/١١ .

٢ - الطبري ١٥٢/١١ .

٣ - الطبري ١٥٢/١١ .

٤ - في الطبري ١٥٢/١١ هذا التفسير عن أبي مجلز وأبي الضحى .

٥ - الطبري ١٥٢/١١ . ولفظه " لا تعذبنا بأيدي قوم فرعون ولا بعذاب من عندك" وتفسير مجاهد ٢٩٥ .

وقوله " أرى الفتن خلال بيوتكم " تكون الحروب والقتل والاختلاف الذي يكون في الناس ، ويكون ما يبتلون به من زينة الدنيا وشهواتها ، فيفتنون بذلك عن الآخرة .

وقوله " ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء " يقول : أخاف أن تعجبوا بهن فتشتغلوا بهن عن الآخرة . يقال : فتن بالمرأة وأفتن . وأهل الحجاز يقولون فتنه وأهل نجد يقولون أفتنه . وقال الشاعر باللغتين :

لئن فتنتني لهي بالأمس أفتنت سعيداً فأمسى قد قلا كل مسلم (٨٣٠)

ومثله سقى وأسقى ، فجمع الشاعر اللغتين جميعاً قال :

سقى قومي بني مجد وأسقى نميراً والقبائل من هلال (٨٣١)

وقوله " ويتعاونان على الفتان "/١ ، يعني الشيطان الذي يفتن الناس بخدعه وغروره ويزين المعاصي ويحببها إليهم . فإذا نهى الرجل أخاه عن ذلك ، وأخبره بما يناله /١٦٤ب/ من سوء عاقبة ذلك فقد أعانه عليه . وكذلك أخو الرجل له ، فهما متعاونان .

وفيه تفسير آخر أن الفتان : اللص الذي يعرض لهم في طرقهم لأخذ أموالهم ويفتنهم بظهوره على أموالهم . فينبغي لمن كان في سفر معه أخوه فعرض له لص أن يعينه عليه . فيكون كما وصف رسول الله صلى الله عليه " أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان " .

---

(٨٣٠) أعشى همدان

مجاز القرآن ١٦٨/١ والتهذيب ٢٩٨/١٤ والخصائص ٣١٥/٢ ، ويريد سعيد بن جبير .

(٨٣١) لبيد

ديوانه ١١٠ والتهذيب ٢٢٨/٩ و ٦٨٤/١٠ واللسان (سقى) .

١ - في النهاية ٤١٠/٣ " يروى بضم الفاء وفتحها . فالضم جمع فاتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم . وبالفتح هو الشيطان ، لأنه يفتن الناس عن الدين . وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة " .

باب تنف :

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير : سافر رجل بأرض تنوفة فقال تحت شجرة معه راحلته عليها سقاؤه وزاده . فاستيقظ ، فلم يرها ، ثم التفت فإذا هو بها فما هو بأشد فرحا من الله بتوبة عبده "/١ .

قوله " تنوفة " أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : التنوفة : القفر ، الجميع : تنائف ، وأنشد لذي الرمة :

زار الخيال لمي هاجعا لعبت ... به التنائف والمهرية النجب

أخا تنائف أغفى عند ساهمة ... بأخلق الدف من تصديرها جلب (٨٣٢)

يقول : زار خيال مي أخا تنائف يعني نفسه بأم التنائف .

أغفى : نام عند ساهمة : ناقة ضامرة .

بأخلق : الأملس . أراد الموضع الأخلق .

وجلب : قروح قد برئت وعليها قشيرة .

...

---

١ ـ أحمد (مسند النعمان بن بشير) ٢٧٣/٤ .

(٨٣٢) ديوانه ٤٠ ، ٤١ وبينهما بيت ثالث .

باب نتف :

حدثنا محمد بن أبي سمينة ، حدثنا مكي بن إبراهيم ، عن داود بن يزيد ، عن عامر أن كوسجاً نتف لحية رجل ، فنتف مسروق لحية الكوسج ، فنقص الميزان ، فنتف من رأسه حتى استوى الميزان مع عبد الله بن عمر " .

حدثنا أبو غسان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد : اطلع علي علي بن حسين ، وأنا أنتف طيراً فأخذ صدغي فنتفه ، وقال : أيوجعك هذا ؟ ! "

قال إبراهيم : النتف : نزع الشعر والريش .

• • •

باب فت :

حدثنا محمد بن سنان /١٦٥أ/ العوقي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن بديل، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحمساء/١ : بايعت النبي صلى الله عليه قبل أن يبعث ببيع ، فبقيت له عندي بقية . فوعدته أن آتيه بها في مكانه ، فنسيته يومين والغد ، فأتيته في اليوم الثالث ، فقال : يافتى لقد شققت علي . أنا منذ ثلاث أنتظرك "/٢ .

حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن سليمان بن زياد /٣ (حدثه)/٤ أن عبد الله بن الحارث بن جزء حدثه أن رسول الله صلى الله عليه مر بفتية من قريش ، وأيمن معهم وقد حلوا زادهم يجتلدون بها عراة فدخل الحجرة فأسمعه يقول : لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا "/٥ .

قال إبراهيم : يقال للشاب فتى . والجميع فتيان . والقليل فتية ، والفتوة : الإفراط في الظرف يقال منه متفت ومتفتية ، والفتى : الشاب من الناس والبهائم .

---

١ - في الأصل "الخمساء" بالخاء المعجمة .

٢ - انظر الاصابة ٤/٦٣ . ترجمة عبد الله بن أبي الحمساء . وأشار للحديث وقال : له حديث عند أبي داود والبزار من طريق عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه . عنه قال : بايعت النبي صلى الله عليه وحديث أبي داود ، (كتاب الأدب في باب العدة) ٥/٢٦٨ ، ٢٦٩ ، من طريق محمد بن سنان به .

٣ - في الأصل "إياد" انظر المسند والتهذيب ٤/١٩٢ .

٤ - تكملة اقتضاها الكلام . وهي في المسند .

٥ - أحمد (مسند عبد الله بن الحارث الزبيدي) ٤/١٩١ .

قالَ الشاعِرُ :

إِذا بَلَغَ الفَتى مائتَيْنِ عامــاً فَقَدْ ذَهَبَ اللذاذَةُ والفَتاءُ (٨٣٣)

والفُتاتُ : ما فتَتَّهُ بإِصْبَعِكَ مِنْ شيءٍ يُمكِنُ أَنْ يتفرقَ ، والفَتِيتُ : الخُبزُ المَفتُوتُ .
ويقالُ لِوَسَخِ الأَظفارِ : التُّفُ .

...

---

(٨٣٣) الربيعُ بنُ ضبع الفَزاريّ .
التهذيب ١٤ / ٣٢٨ ونسب في الهامش .

باب فتق :

حدثنا أبوبكر ، حدثنا أبوأسامة ، عن عبد الواحد ، عن حجاج ، عن مكحول ، عن زيد بن ثابت : في الفتق الدية "/١ .

حدثنا ابن أبي الربيع ، حدثنا عارم ، عن سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء : قحط الناس فشكوا إلى عائشة فقالت : انظروا إلى قبر النبي صلى الله عليه فاجعلوا منه كوا إلى السماء ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب ، وسمنت الإبل حتى تفتقت/٢ ، فسمي عام الفتق/٣ " .

قوله "في الفتق الدية " وهو انفتاق المثانة . فقال زيد بن ثابت فيه الدية ، فإن كان أراد دية الفتق فحسن ، وإن كان أراد مثل دية النفس ، فقد خالفه /١٦٥ب/ أبو مجلز ، وشريح ، والشعبي فجعلوا فيها ثلث الدية .

وقال مالك وسفيان : فيها الاجتهاد من الحاكم/٤ .

وقوله "سمي عام الفتق " يريد عام الخصب .

وأخبرنا أبونصر بذلك . وأنشدنا :

يأوي إلى سفعاء كالثوب الخلق   لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق (٨٣٤)

وصف صائدا فقال يأوي إلى امرأة سفعاء : سوداء كالثوب الخلق يعني : كبيرة . لم ترج رسلا : يعني لبنا مما أصابها من الجهد بعد أعوام مضت كان فيهما الخصب والسمن .

---

١ - التهذيب ٩ / ٦٤ وقد نقله عن الحربي .

٢ - في الدارمي " تفتقت من الشحم " وتفتقت : انفرجت . انظر القاموس (فقق) .

٣ - الدارمي (المقدمة باب ما أكرم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعد موته) ١ / ٤٣ وفيه " أبو الجوزاء أوس بن عبد الله .

٤ - التهذيب ٩ / ٦٤ وقد نقله عنه .

(٨٣٤) لرؤبة

ديوانه ١٠٧ والثاني في التهذيب ٩ / ٦٤ .

الحديث التاسع

باب شمر :

حدثنا أحمد بن أسد الخشني ، حدثنا الوليد ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن سليمان بن موسى ، عن كريب : أخبرني أسامة بن زيد : ذكر رسول الله صلى الله عليه الجنة قال : "ألا مشمر لها ، هي نور تلألأ وريحانة تزهر" /١ .

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الوليد/٢ عن محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، عن كريب ، عن أسامة ، عن النبي صلى الله عليه مثله /١ .

قال إبراهيم : كتب إلي أبو عتبة الحمصي ، عن عثمان بن سعيد بن كثير ، حدثنا محمد بن مهاجر، عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن حبيب ، عن أسامة ، عن النبي صلى الله عليه مثله /١ .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا محمد بن أبي عثمان ، حدثنا موسى بن دهقان "رأيت أبا سعيد قد شمر إزاره إلى نصف ساقه" .

قوله "ألا مشمر لها" رجل مشمر ماض سريع في الحوائج ، قال عبيد بن أيوب :

لقد خفت حتى لو تمر حمامة ... لقلت : عدو أو طليعة معشر

فمن قال خيرا قلت هذا خديعة ... ومن قال شرا قلت : حق فشمر (٨٣٥)

---

١ – ابن ماجه (كتاب الزهد باب صفة الجنة) ١٤٤٨ من طريق الوليد بن مسلم به . وفيه "ريحانة تهتز"

٢ – في الأصل "بن محمد" وهو تصحيف .

(٨٣٥) العنبري :

شعره (ضمن شعراء أمويون) ٢١٦ وحماسة البحتري ٢٦١ .

وَمِثْلُه :

عَوَى الذِّئْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذِّئْبِ إِذْ عَوَى
وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيـــرُ (٨٣٦)

وأنْشَدَنا أَبُونَصْرٍ :

فَشَمَّرَتْ وانْصَـاعَ شَمَّرِيٌّ (٨٣٧)

وَصَفَ كِلابًا أَشْرَعَتْ في طَلَبِ ثَوْرٍ لِتَصِيدَهُ ، وَشَمَّرَ الثَّوْرُ : أَسْرَعَ هَرَبًا مِنْها .
وَقَوْلُهُ / ١٦٦ أ / شَمَّرَ إِزارَهُ " رَفَعَهُ ، وَشَمَّرَ السَّهْمَ : أَرْسَلَهُ .

...

---

(٨٣٦) لِلأُحَيْمِرِ السَّعْدِيِّ
الشعر والشعراء ٧٨٧ .

(٨٣٧) لِلعَجّاجِ
ديوانه ٣٢٩ والتهذيب ١١/٣٦٥.

باب شرم :

حدّثنا مجاهد ، حدثنا معن ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه :
" جاء كعب إلى عمر فاستخرج من تحت يده مصحفاً قد تشرّمت حواشيه ، فقال : في هذه التوراة قال : إن كنت تعلم أنها التوراة فاقرأها ".

حدّثنا يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن بعض أهل مكّة ، عن سعيد وعكرمة ، عن ابن عبّاس قال : رفع رياط الحربة فضرب بها رأس أبرهة ، فوقعت على جبينه ، فشرمت عينه وأنفه وشفته "/١.

قوله " تشرّمت حواشيه " يقول : تقطّعت ، وأصله القطع في الأرنبة والأنف .
ولذلك سمّي أبرهة الأشرم/٢ ، والشرم : لجة البحر .
قال الأصمعي : الشرم : الشق .
وقال غيره : المق : الشق .
قال أبو عمرو : الشرم من البحر المكان لا يدرك غمره ، وفيه مكان يقال له شرم جابر ./٣

...

---

١ - سيرة ابن هشام ٤٢/١ وفيه " أرياط ".
٢ - ورد اسم ابرهة فى المصادر القديمة " .. ابن الأشرم " انظر سيرة ابن اسحاق ص ٥٩ وغيرها .
٣ - الجيم ١٥٧/٢ .

باب مَرْش :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ/ ١/ أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ : إِذَا حَكَّ/ ٢/ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ فَلْيَمْرُشْهُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : [المَرْشُ] (شِبْهُ القَرْصِ مِنَ الجِلْدِ/ ٣/ بـ) : أَطْرَافِ الأَظَافِيرِ ، وَالإِنْسَانُ [ ] يَمْتَرِشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ يَجْمَعُهُ .

. . .

---

١ ـ هُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو العِجْلِيُّ التَّابِعِيُّ .

٢ ـ في الأَصْلِ " حل " .

٣ ـ زيادة اقتضاها السياق . ولا معنى للنص بدونها . وَهِيَ عن التهذيب ٣٦٤/١١ .

باب مشر :

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ ، يقال : أمشرت العِضاهُ إذا خرج ورقها والورق : المَشْرة .

وقال أبو زيد : مشر القوم قدرهم تمشيراً إذا قسموها وفرقوا ما فيها ، وكذلك الكِشْرة والهديّة . قال الشاعر :

فقلتُ لأهلي مشّروا القِدرَ حولكم ... وأيّ أوانٍ قِدْرنا لم تمشّر (٨٣٨)

والمُشَرة : طائر صغير مدبّج كأنه ثوب وشي . ومشّر الرجل إذا شتمه وهجاه وسمّع به .

...

(٨٣٨) المرّارُ بنُ سعيدٍ الفقعسيّ

شعره ٤٣١ والجيم ٢/١٦٢ والتهذيب ٦١/٣ و ٣٦٧/١١ .

ورواية الجيم "وقلتُ : أشيعا مشّرا ...... وأيّ الليالي ..." .

باب رشم :

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الرَّشْمَاءُ : شَاةٌ فِيهَا نُقَطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

باب رمش :

والرَّمَشُ تَفتلٌ في العَيْنِ وحُمرةٌ ، وصاحِبُهُ أرْمَشُ ، والعَيْنُ رَمْشاءُ . ورمشته بالحِجارةِ : رَمَيْتُهُ /١٦٦ب/ .

...

[الحديث الأول]

غريب ما روى ثوبان

باب زوى :

حدثنا عفان ومسدد ، وعبيد الله بن عمر قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال نبي الله صلى الله عليه : إن الله زوى لي الأرض أو أن ربي زوى لي الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها ، وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض ، وإني سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال لي يا محمد ، إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة بعامة ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من / ١ بين أقطارها ومن بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا .

قال رسول الله صلى الله عليه : وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان .

زاد مسدد وعبيد الله بن عمر / ٢ : وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي ، وأنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدي .

وقال : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله .

حدثنا محمد بن علي السرخسي ، حدثنا ريحان ، عن عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه نحوه .

---

١ - في الأصل " من " .

٢ - في الأصل " عبد الله بن عمرو " .

حدثنا عليّ بن شعيب ، حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثنا عباد بن منصور قرأتُ في كتاب أبي قِلابة فعرضته على أيوب ، فزعم أنه سمعه من أبي قلابة ، عن أبي أسماء عن ثوبان ، عن النبيّ صلى الله عليه نحوه .

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب /١٦٧أ عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس ، عن النبيّ صلى الله عليه نحوه ./١

حدثنا موسى ، حدثنا وهيب وحماد ، وحدثنا بندار ، حدثنا عبد الوهاب . وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن النبي صلّى الله عليه نحوه .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبيّ صلّى الله عليه نحوه /٢ .

حدثنا أبو حفص ، حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفراً قال : اللهمّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل . اللهمّ اصحبنا بنصح ، واقلبنا بذمة ، اللهمّ ازولنا الأرض وهوّن علينا السفر . اللهمّ إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب /٣ .

---

١ - حديث شداد بن أوس رواه أحمد (مسند شداد) ١٢٣/٤ من طريق عبد الرزاق به .

٢ - حديث ثوبان رواه مسلم (كتاب الفتن باب الفتن وأشراط الساعة) ٧٣٩/٥ ، ٧٤٠ ، وأبو داود (كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها) ٤٥٠/٤ - ٤٥٢ ، والترمذي (كتاب الفتن باب ماجاء في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً في أمته) ٤٧٢/٤ . وابن ماجه (كتاب الفتن باب مايكون من الفتن) ١٣٠٤ وأحمد (مسند ثوبان) ٢٧٨/٥ ، ٢٨٤ . وأبو عبيد ٣/١ .

٣ - الموطأ (كتاب الاستئذان باب مايؤمر به من الكلام في السفر) ص ٦٠٥ والترمذي (كتاب الدعوات باب مايقول إذا خرج مسافراً) ٤٩٧/٥ عن محمد بن عمر المقدمي عن ابن أبي عدي به .

حدثنا موسى ، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله ، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه قال : " افتخرت الجنة والنار ، فقالت النار : يدخلني الجبابرة والملوك ، وقالت الجنة : يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين . فقال الله تعالى للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء ، وقال للجنة : أنت رحمتي وسعت كل شيء . ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما النار فيلقى فيها وتقول : هل من مزيد حتى يأتيها فيضع ما شاء عليها ، فتنزوي وتقول : قدني قدني "/١ .

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد : تطوى الأرض للدجال في أربعين يوماً ، قال : إنه تزوى له الأرض " .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا سفيان ، عن أبي الوسمي ، عن زياد بن ملقط/٢ عن أبي هريرة قال : إن المسجد لينزوي أن يبزق فيه كما تنزوي الجلدة أن تلقى في النار "/٣ .

...

---

١ ـ البخاري (كتاب التوحيد باب قول الله " وهو العزيز الحكيم ") ٣٦٨/١٣ ، ٣٦٩ عن أنس ومسلم (كتاب الجنة باب صفة جهنم) ٧٠١/٥ ـ ٧٠٤ عن أبي سعيد وأبي هريرة وأنس وأحمد (مسند أبي سعيد) ٧٨ ، ١٣/٣ وفيه " فيضع قدمه عليها " وانظر أحمد (مسند أبي هريرة) ٣٦٩/٢ ، ٥٠٧ عن أبي هريرة ، وأحمد (مسند أنس) ١٣٤/٣ ، ١٤١ ، ٢٣٤ عن أنس مختصراً .

٢ ـ كذا في الأصل ولم أعرف لهما ترجمة .

٣ ـ أبو عبيد ٤/١ .

باب زوى - أيضا - :

حدثنا يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس / ١٦٧ ب / عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر قال : قلت للنبي صلى الله عليه عجبت لما زوي عنك في الدنيا وبسط على كسرى "/١.

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ : صلى النبي صلى الله عليه صلاة أطال ركوعها وسجودها ، فلما انصرف قال : إني سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ، وزوى عني واحدة . سألته أن لا يسلط عليهم سنة فتهلكهم مجاعة ، ولا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها . /٢

حدثنا أبو بكر ، حدثنا ابن فضيل ، وحدثنا عثمان ، حدثنا جرير عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عبد الله بن الحارث ، دعا نبي من الأنبياء ، قال : يارب يكون العبد من عبيدك يعبدك ويعمل بطاعتك فتعرض له البلاء وتزوي عنه الدنيا ، ويكون العبد من عبيدك يعمل بمعاصيك ويفسد في أرضك تعرض له الدنيا ، وتزوي عنه البلاء . فأوحى الله إليه : إن العباد والبلاد لي ، وإنه ليس من أحد إلا يسبحني ويحمدني ، ويكبرني ، فأما عبدي المؤمن فإن له سيئات ، فأعرض له البلاء ، وأزوي له الدنيا بسيئاته لكي يأتيني فأجازيه بحسناته . وأما عبدي الكافر فأعرض له الدنيا وأزوي عنه البلاء بحسناته كي يوافيني يوم القيامة فأجازيه بسيئاته .

حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، قال صالح بن مسمار : نعمة الله علينا فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمته علينا فيما بسط لنا ".

---

١ - نقل هذا الحديث عنه الأزهري في التهذيب ١٣/ ٢٧٨ .

٢ - أحمد (مسند معاذ بن جبل) ٥/ ٢٤٧ .

باب آخر - زوى - أيضا :

حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا ابن عون ، عن محمد : "كان لابن عمر أرض قد زوتها أرض أخرى فكانوا يريدونه على البيعة فيأبى ، فدسوا إليه قالوا : أيسرك أن تشترى فتوهب لك قال : وددت فاشتروها فوهبوها له [١٦٨ أ] / ثم أرادوه على البيعة فقال : هيه ، فإنا ذاك لذاك . إن دينى عندى إذا لرخيص".

قال إبراهيم : أما حديث ثوبان ففيه عشرة أحرف ، خمسة أحرف منها نحو ، وأربعة فضائل .

وقوله " زوى لى الأرض " وليس كل الأرض زوى له ، إنما زوى له ما بلغ ملك أمته منها ، وفي الأرض ما لم يبلغه ملك أمته ، فلم يدخل ذلك فيما زوى له . وهذا مما يخرج لفظه عاما ومعناه الخاص كقوله في القرآن "الناس" وربما كان عاما للناس كلهم كقوله "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى (الحجرات/ ١٣) " وقوله "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام (النساء / ١) ، وقوله "يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم (الحج / ١) " .

وربما جعل الناس اسما خاصة وربما جعله لبني إسرائيل فقط ، وربما خص به أهل مكة خاصة ، وأهل مصر خاصة ، وربما عنى به النبي صلى الله عليه خاصة أو رجلا من الناس واحدا .

حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة : " أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (البقرة/ ١٦١) " يعني المؤمنين / ١ .

حدثنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا زهير ، عن خصيف ، عن مجاهد وعكرمة "وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس (الإسراء / ٦٠) " قال : المشركين .

---

١ - الطبرى ٢ / ٥٨ من طريق يزيد بن زريع .

حدثنا أبوبكر ، عن شبابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد " شهداء على الناس (البقرة/١٤٣) " قال : على اليهود والنصارى والمجوس "/١ .

حدثنا حميد ، حدثنا يزيد ، عن سعيد عن قتادة : " لئلا يكون للناس على الله حجة (النساء/١٦٥) " يعني أهل الكتاب " .

حدثنا شجاع ، حدثنا هشيم ، أخبرنا خالد ، عن عكرمة " أم يحسدون الناس (النساء/٥٤) " قال : هو النبي صلى الله عليه خاصة /٢ .

قال إبراهيم : وقوله : " لعلي أرجع إلى الناس (يوسف/٤٦) يعني أهل مصر ، إن شاء الله .

. . .

---

١ - الطبري ٢/٩ .

٢ - الطبري ٥/١٣٨ من طريق هشيم .

ذكر شرح هو ذكر ... او ذكر شرح

الباب الثاني من الفضائل :

قوله " فرأيت مشارقها ومغاربها " فإن الله ذكر في كتابه ذلك في مواضع بثلاثة ألفاظ . فقال في موضع " رب المشرق والمغرب ، لا إله إلا هو /١٦٨ب/ (المزمل / ٩) ، وقال في موضع آخر " رب المشرقين ورب المغربين (الرحمن/ ١٧) " وقال : " فلا أقسم برب المشارق والمغارب (المعارج / ٤٠)" ، فوحّد وثنّى وجمع . فإذا وحّد فكأنه جعل انتقالها في مواضع من المشرق كله واحداً ، وكذلك جعله في المغرب ، فإذا قال : مشرقين ومغربين ففي ذلك وجهان :

حدثنا ابن نمير ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس قال : للشمس مطلع في الشتاء ، ومطلع في الصيف ، ومغرب في الشتاء ومغرب في الصيف . "

قال إبراهيم : وكذلك فسره مجاهد ، وعكرمة ، ومحمد بن كعب ، وابن أبزى .

وسمعت فيه بوجه آخر :

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، عن جرير ، عن يعقوب ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد قال : المشرقين مشرق الفجر ومشرق الشمس ، والمغربين مغرب الشمس ، ومغرب الشفق .

وأما قوله " برب المشارق والمغارب " حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى ، عن سفيان عن أبيه عن عكرمة : السماء نصفها مشارق ونصفها مغارب .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس : " رب المشارق " قال للشمس في كل يوم مشرق تشرق فيه غير مشرقها بالأمس ، ومغرب تغرب فيه غير مغربها بالأمس "/١ .

---

١ - الطبري ١٩/ ٨٧ واقتصر فيه على المشرق فقط .

وانظر تفسير ابن كثير ٧ / ٤٦٧ ، في تفسير/ المشرق والمغرب إفراداً وتثنية وجمعاً .

الباب الثالث من الفضائل :

قوله " وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض " فالأحمر ملك الشام ، والأبيض ملك فارس ، كذا حدثنا هوذة ، عن عوف ، عن ميمون بن أستاذ ، حدثني البراء كان حيث أمر النبي صلى الله عليه بحفر الخندق عرضت لنا صخرة فأخذ المعول ، فقال : بسم الله فكسر ثلثها ، فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح الشام ، والله إني لأنظر قصورها الحمر ، ثم ضرب الثانية فكسر ثلثها الآخر فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح فارس ، والله إني لأنظر قصر المدائن الأبيض ، ثم ضرب الثالثة فقطع بقية الحجر فقال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح اليمن / ١٦٩ أ / والله إني لأنظر أبواب صنعاء من مكاني هذا "/١ .

قال إبراهيم : فقد كان ما أري : فتحت اليمن في حياته ، وفتح أبوبكر الشام وفتح عمر العراق ، وأخذ أبيض المدائن ، وهو موضع المسجد اليوم ، وإنما قال لملك فارس الكنز الأبيض لبياض ألوانهم ، ولذلك قيل لهم بنو الأحرار - يعني البيض - ولأن الغالب على كنوزهم وبيوت أموالهم الورق وهي بيض ، وقال في الشام : الكنز الأحمر ، لأن الغالب على ألوانهم الحمرة ، وعلى كنوزهم وبيوت أموالهم الذهب وهو أحمر .

. . . .

---

١ - النسائي (كتاب الجهاد باب غزوة الترك والحبشة) ٦/٤٣ عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأحمد (مسند جابر) ٣/٣٠٠ عن جابر قطعة منه . و (مسند البراء بن عازب) ٤/٣٠٣ بسند الحربي ، ومن طريق محمد بن جعفر عن عوف به .

الباب الرابع من الفضائل :

قوله " وأن لا يهلك أمتي بسنة " يريد الجدب . أخبرني أبو نصر عن الأصمعي ، يقال : أصابتهم سنة إذا أصابهم الجدب . أسنت القوم يسنتون إسناتاً ، وأجدبوا وأمحلوا وأصابتهم أزبة وأزمة ، وحطمة ، وشصاصاء ، وكحل وضبع .

...

الباب الأول من النحو :

قوله "بِعَامةٍ" يريد بعامة تعممهم ، وأدخل الباء كما قال "تنبت بالدهن (المؤمنون/ ٢٠)" يقول تنبت الدهن "ومن يرد فيه بإلحاد (الحج/ ٢٥)"، وقوله "يشرب بها المقربون (المطففين/ ٢٨)" ويشربها سواء ، كذلك أخبرنا سلمة عن الفراء ، وأنشدنا :

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج
سقى أم عمرو كل آخر ليلة ... حناتم سود ماؤهن ثجيج (٨٣٩)[1]

حناتم : سحابا تسود . ماؤهن ثجيج : منصب . شربن بماء البحر ، يقول : هذه السحاب شربن من ماء البحر ، ثم ترفعت السحاب من لجج .

وقوله "متى" يعني من في لغة هذيل ، قال ساعدة بن جؤية :

ولا صواراً مدراة مناسجها ... مثل الفريد إذا يجري متى النظم (٨٤٠)

وقال آخر :

بواد يمان ينبت الشث صدره ... وأسفله بالمرخ والشبهان (٨٤١)

وقال آخر :

ضمنت برزق عيالنا أرماحنا ... ملء المراجل والصريح الأجردا /١٦٩ب (٨٤٢)

---

١ - معاني القرآن ٣/ ١٥ ، سورة الانسان آية ٦ "عيناً يشرب بها عباد الله" وفيه قبل الشعر "وكأن يشرب بها : يروى بها ، وينقع . وأما يشربونها فبين" ولم يذكر الثاني .

(٨٣٩) لأبي ذؤيب .
شرح أشعار الهذليين ١٢٨ الثاني و ١٢٩ الأول . وفي الثاني "... ماؤهن ثجيج" .
ونئيج : مرور سريع له صوت .

(٨٤٠) شرح أشعار الهذليين ١١٢٨ وفيه "ولا صوار مدراة .. " "مثل الفريد الذي يجري من .." والتهذيب ١٤/ ١٦٠ ، ١٥ (٣٩١ و ٨/ ١٥ .
قال أبو سعيد السكري : الفريد ، شيء يعمل من فضة ويجعل في الحلق .

(٨٤١) هو الأحول اليشكري . التهذيب ٦/ ٩٣ ، واللسان (شبه)
وفي الأصل "الشهبان" .

(٨٤٢) لم أقف عليه .

وقال حاتم :

وسُقيت بماء النمير ولم أترك الأطم جمة الحفر (٨٤٣)

قوله " من سوى أنفسهم " يقول : من غير أهل دينهم .

" فيستبيح بيضتهم " فيأتي على أصلهم .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : بيضة : أصل القوم ، وجمعهم ، يقال : أتاهم في بيضتهم . قال طفيل :

وبالبيضة الموقوع وسط عقارها عقار تداعى وسطه الجيش منهب (٨٤٤)

قوله " ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها " أقطار الأرض : نواحيها ، واحدها قطر .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : أقطار الأرض : جوانبها / ١ . والأقتار مثل الأقطار .

حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن عطاء ، عن ميسرة : إذا كان يوم القيامة يقول بعض الناس لبعض : اذهبوا بنا إلى أقطار الأرض ، حتى نقطع الأرض ، فقال الله تعالى " إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا (الرحمن / ٣٣) " .

قال إبراهيم : وأقطار الفرس : ما أشرف منه ، قال الشاعر :

عبل الشوى مشرف الأقطار منتسق (٨٤٥)

قوله " إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين " فأخبر أنه ستكون أئمة مضلون ، ولم يقل : فإذا كانوا فحاربوهم ، ولا فاعتزلوهم .

---

(٨٤٣) ديوانه ٢١٦ وفيه :

فسُقيت بالماء النمير ولم أترك ألاطس حمأة الجفر " .

(٨٤٤) ديوانه ٤٧ وفيه " .... نهاب تداعى ... " .

١ - مجاز القرآن ٢ / ١٣٥ .

(٨٤٥) لم أقف عليه .

وقال : إذا وضع السيف في أمتي " فأخبر أن أمته ستختلف حتى يقتتلوا بالسيوف، وأن ذلك باقٍ فيهم إلى يوم القيامة .

وقال : لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين " يقول : يرتدون ، فيلحقون بغير أهل دينهم من أهل الشرك ويعبد آخرون منهم الأوثان وهم مع المسلمين لم يخرجوا منهم ، وأخبر أنه سيكون في أمته من يدعي النبوة وأنه لا نبي بعده وأنه سيبقى من أمته قوم ظاهرون " .

والظهور : الظفر على العدو ، وأظهرنا الله عليه .

وقال أبو زيد : جاء فلان في ظهرته هم الذين ينهض بهم فيما يحزبه .

ويقال : بيت فلان حسن الظهرة : إذا كان حسن المتاع كثيره .

الفراء : يقال : تظاهرنا تعاونا ، والظهير الأعوان ./١ .

أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : ظاهر فلان فلاناً إذا مالأه وأعانه ، والظهير : العون /١٧٠ أ / ويقال : اتخذ معك بعيراً أو بعيرين ظهريين أي عدة ، والجميع ظهاري/٢ ، وبعير بيّن الظهارة إذا كان شديداً .

وقوله " لا يضرهم من خذلهم " والخذل ضد النصرة ، خذل يخذل خذلاناً وخذلاً ، ورجل مخذول ، ترك وحده ، والخاذل من الوحش التي تخذل صواحبها ، فتنفرد مع ولدها /٣ قال :

به استودعت أولادها خذل المها مطافيلها والمشجنات المراشح = ٢٨٩

---

١ - معاني القرآن ١٦٦/٣ ، ١٦٧ .

٢ - التهذيب ٢٥٣/٦ .

٣ - التهذيب ٣٢٣/٧ عن الليث ، وقال الأزهري : هكذا رأيته في النسخة (وتنفر) والصواب وتتخلف مع ولدها . وقيل : تنفرد مع ولدها . هكذا رواه أبو عبيد عن الأصمعي .

وفي هذا الحديث من الغريب قوله " إن الله زوى لي الأرض " والاسم الانزواء، وله أربعة وجوه، جاء الأثر من ذلك بثلاثة:

فالوجه الأول هو التجمع والتقبض، وهو وجه حديث ثوبان " إن الله زوى لي الأرض " وحديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه أنه دعا في سفر " اللهم ازولنا الأرض " وحديث أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه " إن النار تنزوي " وحديث حذيفة بن أسيد " إن الدجال تزوى له الأرض " وحديث أبي هريرة " إن المسجد لينزوي أن يبزق فيه كما تنزوي الجلدة في النار ".

وسألت ابن الأعرابي عن قوله " زويت لي الأرض " قال: قرب بعضها من بعض، قلت: إن المسجد ينزوي قال: يتقبض كما يتقبض وجهك من شيء تكرهه".

وسألت أبا عدنان، فقال: زويت: جمعت.

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: يقال: جاءنا بصقرة تزوي الوجه، يعني اللبن الحامض.

وسمعت أبا نصر يقول: انزوى الجلد في النار: اجتمع وتقبض.

وقال أبو عبيدة: انزوى القوم: تدانوا.

وقال أبو نصر: زوى بين عينيه: جمعه وقبضه.

وقال أبو عمرو: زوى حاجبيه يزوي إذا غضب وقطب: يقبض.

حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك: قوله " قمطريرا " قال: يزوى منه الوجه ".

حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يحيى، عن سفيان / ١٧٠ ب / عن هارون بن عنترة عن أبيه، عن ابن عباس قوله " قمطريرا " قال: تقبض ما بين العينين فقد فسر ابن عباس بقوله: تقبض ما بين العينين " / ١

---

١ - الطبري ٢٩ / ٢١١، ٢١٢ من طريق سفيان وغيره.

وقال الضحاك " تزوي منه الوجوه ".

قال إبراهيم : وقال طارق بن ديسق أحد بني يربوع لابنه مذعور ، وكان يوعده بمفارقته وأن يغزو ، فقال :

أمذعور ما يدريك أن رب ليلة كشفت أذاها عنك وهي عسير
شامية تزوي الوجوه كأنها على الناس جيش لا يرد مغير

وأنشدنا أبو عبيدة البيت الثاني :

شامية هبت بليلا كأنها على الناس جيش لا يرد مغير (٨٤٦)

وأنشدنا أبو نصر للأعشى :

يزيد يغض الطرف عني كأنما زوى بين عينيه علي المحاجم
فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى ولا تلقني إلا وأنفك راغم (٨٤٧)

وقال آخر :

وماء كماء السخد ليس لجوفه سوى الحمام الورق عهد بحاضر
صرى آسن يزوي له المرء وجهه ولو ذاقه ظمآن في شهر ناجر (٨٤٨)

يقول : أي ورب ماء كماء السخد ، والسخد : جلدة فيها ماء أصفر ينشق عن رأس الولد ، ليس لجوف هذا الماء عهد بحاضر لمن يحضره غير الحمام .

صرى : طال مكثه وتغير ، فمن ذاقه يقبض وجهه ، ولو ذاقه وهو ظمآن يقول : عطشان .

وشهر ناجر : شهر تموز .

---

(٨٤٦) لم أقف عليه .

(٨٤٧) ديوانه ١١٧ ومجاز القرآن ١/١٣٦ والتهذيب ١٢/٢٣٥ .

(٨٤٨) هو لذي الرمة ،

ديوانه ١٦٧٧ ، ١٦٧٨ والثاني في اللسان (نجر) .

والوجه الثاني من الانزواء هو التنحي والتباعد فهو معنى قول عمر قلت للنبي صلى الله عليه : عجبت لما زوى عنك " يقول : نحي عنك وبعد منك . ومثله قول معاذ " أعطاني اثنتين وزوى عني واحدة " نحاها عني . ولم يجبني إليها . /١

وحديث عبد الله بن الحارث أن نبيا قال : يا رب ، عبدك المؤمن نزوى عنه الدنيا / ١٧١ أ / مثله ، وقول صالح بن مسمار : نعمة الله فيما زوى عنا ، يقول : نحي عنا ولم يعطنا .

ويقال : زويت الشيء عن موضعه " نحيته " ، وزوى فلان عني هذا الشيء يزويه ، ولا يجوز عند النحويين أزوى . /٢ .

والوجه الثالث من الانزواء قول محمد بن سيرين : كانت لابن عمر أرض قد زوتها أرض أخرى " وسألت ابن الأعرابي قال : قربت منها فضيقتها .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه يقال : تأزى القوم في حلتهم إذا تقاربوا في منزلتهم/ ٣ .

سمعت أبا نصر يقول : زوتها أرض أخرى " قربت منها وأحاطت بها وجمعتها .

وقال الأخفش : العرب تقول : فلان لا يزوى عليه ما يريد ، يعنون عنه ، وأنشدني لأبي خراش :

ولم أنس أياما لنا ولياليا ... بحلبة إذ نمطى بها ما نحاول

إذ الناس ناس والبلاد بغرة ... وإذ نحن لا تزوى علينا المداخل (٨٤٩)

يعني عنا

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : آزيت الحوض أوازيه : جعلت له إزاء/ ٤ .

قال إبراهيم : وهذا الذي أخبرتك لم يجئ فيه رواية إلا ما لم يبلغني .

---

١ - هذا النص نقله الأزهري في التهذيب ١٣ / ٢٧٨ .

٢ - في التكملة (زوى) قال ابن الأعرابي : أزوى الرجل : إذا جاء ومعه آخر .

٣ - الجيم ١ / ٧٦ ، ٧٧ وفي أصل الحربي " تأز " و ٢ / ٤٥ .

(٨٤٩) الأول في شرح أشعار الهذليين ١٢٢١ ولفظه " بحلية إذ نلقى بها من نحاول " ولم أجد الثاني فيه .

٤ - الجيم ١ / ٧٦ وفيه " أزيت " و ٢ / ٤٥ كما هنا .

باب أزيز :

حدثنا عبيد الله بن محمد ، عن حماد ، عن ثابت ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه : " أتيت النبي صلى الله عليه وهو يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرجل " /١ .

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا الأسود بن قيس ، حدثني ثعلبة بن عباد ، عن سمرة بن جندب : " انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فانتهيت إلى المسجد فإذا هو يأزز " /٢ .

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشير ، عن سليمان بن قيس ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الخوف فصلى بالذين معه ركعتين ثم انصرفوا فكانوا بإزاء عدوهم ، وجاء أولئك فصلى بهم ركعتين " /٣ .

حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا أبو بكر ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال الأشتر : كان الذي أزأم المؤمنين على الخروج ابن الزبير " .

---

١ - أبو داود (كتاب الصلاة باب البكاء في الصلاة) ٥٥٧/١ والنسائي (كتاب السهو باب البكاء في الصلاة) ١٣/٣ وأحمد (مسند مطرف عن أبيه عبد الله ابن الشخير) ٢٥ ، ٢٦ من طريق حماد به وثابت في السند هو البناني .

٢ - الطبراني (مسند سمرة) ٢٢٦/٧ ، ٢٢٩ من حديث طويل من طريق سفيان وزهير عن الأسود به ، وفيهما " يتأزز " و ٢٢٧ وليس فيه هذه اللفظة .
وانظر تخريج المحقق هناك .

وفي هامش أصل الحربي " بأزز " وهو تصحيح لما في الأصل . وقد جاء في الشرح بمثل متن الحديث ولم يصحح .

وفي التكملة (أزز) . . فإذا هو بأزز " قال المنذري + الأزز بالتحريك : امتلاء من الناس " وقال الليث : يقال : البيت منهم بأزز إذا لم يكن فيه متسع ، ولا يشتق منه فعل .

٣ - البخاري (كتاب المغازي باب غزوة ذات الرقاع) ٤٢٦/٧ وليس فيه " فكانوا بإزاء عدوهم " ومسلم (كتاب المسافرين ـ صلاة الخوف) ٤٩٠/٢ - ٤٩٤ وليس فيه لفظة " إزاء " وإنما هي في حديث رواه مسلم عن ابن عمر ٤٨٩/٢ ، ٤٩٠ .

حدثنا إبراهيم بن سعيد ، عن محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار /١٧١ب/ عن أبيه ، عن أمه عن وائل بن حجر : رأيت النبي صلى الله عليه رفع يديه بالتكبير إلى أن أزتا بشحمة أذنيه "/١.

حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، عن أبي الفضل البصري : "كانت أم غسان مكفوفة ، فقلت : ما أذهب بصرك ؟ قالت : كانت ريح الشوكة وكنت أحم إذا أخذتني فعلقتني في عيني فمكثت أربعة أشهر لا أنام في ليلي ، عيني تأزني وتقلقني ، فبينا أنا قاعدة ذات ليلة إذ صاحت عيني صيحة وهراقت الدماء ، فضربت بيدي فاستخرجت حدقتي من بين جفوني كأنها كبد سخلة ، وشهد ني ربي عند ذلك ، فرفعتها إلى السماء ، فقلت : اللهم كانت خلقك خلقته وخولتنيه وكنت أملك به مني ، اللهم إني أستودعكها في الجنة ".

قوله "ولصدره أزيز" سمعت ابن الأعرابي : الأزيز: خنين في الجوف إذا سمعته كأنه يبكي "/٢.

أخبرنا أبو عمرو ، عن أبيه : "الأزة : الصوت . والأزيز: النشيش ./٣

وقال أبو عبيدة : الأزيز : الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب. يقال : أز قدرك ألهب النار تحتها"/٤ .

وقال الفراء : " ائتزت القدر ائتزازا فهي مؤتزة إذا اشتد غليانها .

وأنشدنا عمرو :

إذا استسمعت بالفحل لم تستمع به سوى سكرة المكاء أو أزة الطبل (٨٥٠)

---

١ - انظر أحمد (مسند وائل بن حجر) ٤/٣١٦ - ٣١٨ وليس فيها لفظ المصنف هنا . وانظر جمع الجوامع ٢/٦١٨ بألفاظ مختلفة ليس منها المذكور .

٢ - التهذيب ١٣/٢٨١ وقد نقله عن الحربي .

٣ - الجيم ١/٧٤ الأزة فقط . وانظر التهذيب ١٣/٢٨١ وقد نقله عنه .

٤ - التهذيب ١٣/٢٨١ وقد نقله عن الحربي .

(٨٥٠) الجيم ١/٧٤ وفيه " ... بالهجل لم ..... أو أزة الرعد " .

وأنشدنا عمرو للجعدي :

فباكرا كلب الطائي زيد   كأن بلحيها السفلى حسام

مباكرة ترز بحاجبيه   أزيز النحل أخرجه الصرام (٨٥١)

وقال ابن الأعرابي : الأز : الحركة ، وأنشدنا لرؤبة [١٧٢ أ] / :

لا يأخذ التأفيف والتحزي   فينا ولا طيخ العدا ذو الأز [1] (٨٥٢)

يعني بالعدا : العدو .

وروى عمرو عن أبيه : تأزى القدح إذا أصاب الرمية فاهتز فيها [2] ، وأنشد :

فخيرته بين الرجوع ومرهف   تؤز به قدح من النبع عندل (٨٥٣)

قوله " فإذا المسجد يأزز " الأزز : امتلاء البيت من الناس [3] .

قوله " وكانوا بإزاء عدوهم " يقول : بحذائهم . يقال بنو فلان بإزاء بني فلان ، إذا كانوا لهم أقرانا . ومنه حديث وائل " رفع يديه حتى آزتا بأذنيه " .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : الإزاء مهراق الدلو [4] .

قال أبو عمرو : آزيت حوضي : صببت فيه الماء [5] .

حدثنا عمرو عن أبيه : " أزت الشمس للمغيب أزيا [6] .

---

(٨٥١) لم أجدهما في ديوان النابغة الجعدي .

١ - التهذيب ١٣ / ٢٨٠ وقد نقله عنه .

(٨٥٢) ديوانه ٦٤ ومجاز القرآن ٢ / ١١ وفيه " ... التأفيك والتحزي . ولا قذف العدى " والتهذيب ١٣ / ٢٨٠ بلفظ المجاز إلا " ... ولا طيخ العدا " .

٢ - التهذيب ١٣ / ٢٨٢ وفي أصل الحربي " تأز .. قنها " والتهذيب ١٣ / ٢٨٢ وعزاه إلى أبي عمرو . الصاغاني في التكملة (أزي) وانظر القاموس (أزي) .

(٨٥٣) لم أقف عليه .

٣ - التهذيب ١٣ / ٢٨١ وقد نقله عن الحربي .

٤ - التهذيب ١٣ / ٢٨٣ .

٥ - سبق تخريج نص قريب من هذا ص ٧٥٢ من هذا الكتاب .

٦ - الجيم ١ / ٦٩ .

والزَّوْنُ/١ : الرجلُ المُزْهُوعُ المكتنِز .

وقولُه " كانَ ابنُ الزبيرِ أزّامَ المؤمنين " قالأزُّ أن تؤزَّ إنسانًا تحمِلُه على أمرٍ بحيلةٍ ورِفقٍ حتّى يفعلَه . وقالَ اللهُ تعالى " ألم تَرَ أنّا أرسلنا الشياطينَ على الكافرين تؤزُّهم أزًّا " (مريم / ٨٣) يقولُ : تحرِّكُهم إلى طلبِ المعاصي تحريكًا .

حدّثني أبو بكرٍ ، عن أبي إدريسَ ، عن جويبرٍ ، عن الضحّاكِ ، تؤزُّهم أزًّا : تغريهم إغراءً/٢ .

أخبرنا سلمةُ ، عن الفرّاءِ : تؤزُّهم : تزعجهم إلى المعاصي وتغريهم بها /٣.

أخبرنا الأثرمُ ، عن أبي عبيدةَ : تؤزُّهم : تهيجهم وتغريهم/٤ .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : قد أزَّ الكتائبَ أي أضافَ بعضَها إلى بعضٍ ، وقالَ الأخطلُ :

ونقضُ العهودِ بإثرِ العهودِ يؤزُّ الكتائبَ حتّى حَمِينا/٥ (٨٥٤)

قولُه " عيني تؤزُّني " الأزُّ ضربانٌ في الجرحِ . وتأزّى فلانٌ عن فلانٍ إذا هابَه .

والوَزْوازُ : الرجلُ الطائشُ .

...

---

١ ـ في المخصص ٢ / ٧٥ " رجلٌ زونٌ وزونٌ : قصيرٌ ، والفتحُ أعرفُ " .

٢ ـ التهذيب ١٣ / ٢٨٠ .

٣ ـ معاني القرآن ٢ / ١٧٢ .

٤ ـ مجاز القرآن ٢ / ١١ وفيه " وتُغويهم " بالواو .

٥ ـ الجيم ١ / ٧١ . وقد نقله الأزهريّ في التهذيب ١٣ / ٢٨٠ .

(٨٥٤) ديوانه ٥٥٨ والجيم ١ / ٧١ والتهذيب ١٣ / ٢٨٠ .

باب زى :

حدثنا عبيدُ الله بن عمر /١/ ١٧٢ ب/ حدثنا يزيدُ ، عن داود ، عن الشعبيّ ، عن سويد/٢ بن غفلة : " هبطنا مع عمر الجابيةَ فاستقبله ناسٌ عليهم ثيابُ الحرير فجعل بهم رمياً ، ويقول : تالله ما رأيتُ كاليوم زيَّ قوم . إن الله لو رضي هذا الزيّ لأهليه لم يسلبهم إياه " .

حدثنا عبيدالله/٣ بن عمر ، حدثنا أبو أسامة عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبيّ صلّى الله عليه : حوضي مسيرةُ شهرٍ وزواياه سواءٌ/٤ .

حدثنا محمدُ بن عثمان بن علي بن حكيم ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن قيس عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى في رجلٍ ضرب عنق وزة قال : هي مثلة "

قوله " ما رأيتُ كاليوم زيّ قوم " الزيّ : حُسنُ الهيئة من اللباس ، تزيا بزيّ حسن وزيبته "/٥ .

حدثنا أحمدُ بن منصور الترمذيّ ، حدثنا يعقوب بن إسحاق عن الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير قرأ " أثاثاً وزيّاً (مريم/٧٤) " بالزاي/٦ ، أخبرنا سلمة عن الفراء : قرأ بعضهم " وزيّا " بالزاي وهو الهيئة والمنظر تقول العرب : زيَّيتُ الجارية ؛ أي زينتها وهيأتها/٧ .

---

١ - في الأصل " عمن " .

٢ - في الأصل " عبد الله بن عمرو " .

٣ - في الأصل " عبد الله " .

٤ - مسلم (كتاب الفضائل - حوض نبينا صلّى الله عليه وسلّم) ٥/٢٥١ بلفظ " وزواياه " وأحمد (مسند جابر بن عبد الله) ٣/٣٨٤ عن جابر . بلفظ " زواياه " .

٥ - في الأصل " تزيبته " .

٦ - الطبرى ١٦/١١٨ ولم ينسب القراءة . ومعاني القرآن ٢/١٧١ ونسبه لبعضهم .

٧ - معاني القرآن ٢/١٧١ . وفي الأصل " زينت " والتصحيح عن المعاني .

وقال غيره : والأَزْيُ : وَضْعُكَ شيئاً في مَجْرى الماءِ إلى الحوض . قال :

لَعَمْرُو أبي عمرو لقد ساقَهُ المَنا إلى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بالأَهاضِبِ (٨٥٥)

قوله " زاوِيتاهُ سواءٌ " الزاوية من البيت والحوض إذا انتهى الطول ، وحيث انعطف العرض . فهي الزاوية ، والمعنى : مابين زاويتيه سواءٌ فإذا استوى مابين زاويتيه دلّ أنّ عرضه مثل طوله .

قال أبو عمرو وأبو نصر : الزيزاءُ : أرض غليظة مرتفعة ليس فيها شجر[١] وأنشدنا أبو نصر :

إذا علا الزيزاءَ من زيزائِـهِ كأنّ الذي يشخصُ من ورائِـهِ

كلُمعةٍ بالثوبِ من خفائِـهِ (٨٥٦)

قوله " ضربَ عنقَ وزّتِهِ "[٢] أراد إوزّة . والإوزّ : بطّ / ١٧٣أ / الماءِ ، يقال : إوزّ وإوزّين[٣] . قال النابغة :

يلقى الأوزّين في أكنافِ دارتِها بيضاً وبين يديها التبنُ منثورُ (٨٥٧)

يقال : رجلٌ أوزّ ، وامرأةٌ إوزّة ، أي غليظة لحيمة في غير طول ، والوزّ : البطّ ماكان في الماءِ .

أخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي ، يقال : رجلٌ زوازٌ وزوازية ، وحزابٌ وحزابية إذا كان غليظاً إلى القصر[٤] .

---

١ - الجيم ٢ / ٤٦ .

(٨٥٥) صخر الغي الهذلي ، وقيل لأخيه وقيل لأبي ذؤيب .
شرح أشعار الهذليين ٢٤٥ والتهذيب ١٥ / ٥٣٠
والمنا : القدر ويوزى : يشرف له وينصب .

(٨٥٦) لأبي النجم
الجيم ٢ / ٨٠ وفيه " .... رُوائِهِ " .

٢ - في الأثر " وزّة " انظر ص ٧٥٦

٣ - كذا في الأصل .

(٨٥٧) ديوانه ٧٢ والتهذيب ١٤ / ١٥٤ ولفظه
ترى الإوزّين في أكنافِ دارتِها فوضى وبين يديها التبنُ منثورُ

٤ - في المخصص ٢ / ٧٥ منسوبا إلى ابن السكيت
وفي الأصل " زوازٌ - حزابٌ " على وزن غرّاص .

أَخْبَرَنَا عَمْرو عَنْ أَبِيهِ يَقَالُ : إِنَّهُ لَمُسْتَوْزٍ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ/١ .

والإِوَزَّى : الَّذِي يَمْشِي تَوَقُّصاً في نَاحِيَتَيْهِ . كَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى الأَيْمَنِ مَرَّةً وَعَلَى الأَيْسَرِ مَرَّةً "/٢ .

. . . .

---

١ - الجيم ٣ / ٣٠٥ وفيه " إِنَّهُ لَمُسْتَوْزٌ دُونَ النَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ " .

٢ - الجيم ١ / ٧٠ ، ٧١ وفيه " تَوَقُّصاً في جَانِبَيْهِ " وَخَطَّأَ المحقق " توقصاً " وجعل مكانها (تَرَقُّصاً) بالراء المهملة زاعماً أَنَّ المَعْنَى لا يَسْتَقِيمُ بِهِ ، إِذْ مَعْنَاهُ السَّيْرُ بَيْنَ العَنَقِ والخَبَبِ ! . وأَثْبَتُّ ما أثبته مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ ، وقد فاته أَنَّ التوقص - أيضاً - : شِدَّةُ الوَطْءِ في المَشْيِ كَأَنَّهُ يَقِصُ مَا تَحْتَهُ " .

باب زاد :

حَدَّثَنَا أَبُوبَكْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بنِ جَعْدَةَ ، عَنْ خَبَّابٍ : عَهِدَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ "/١ .

حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي أَسِيدٍ أَنَّ أَبَا فِرَاسٍ حَدَّثَهُ : سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو يَقُولُ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ نَفَضَ المِزْوَدَ " .

وَالزَّادُ مَعْرُوفٌ مَا تَزَوَّدَهُ الرَّجُلُ فِي سَفَرِهِ ، وَيُسَمَّى مَا أَعَدَّهُ فِي مَنْزِلِهِ زَادًا قَالَ :

وَكَانَ لَهُ يَوْمًا إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى ... مِنَ الزَّادِ عِنْدِي حَلْوُهُ وَأَطَايِبُهُ (٨٥٨)

قوله " المِزْوَدُ " وِعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ .

وَالزُّؤْدُ مَهْمُوزٌ : الفَزَعُ وَالذُّعْرُ ، زُئِدَ فُلَانٌ فَهُوَ مَزْؤُودٌ ، قَالَ صَخْرٌ :

إِنِّي بِدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجِدُ ... عَاوَدَنِي مِنْ حِبَائِهَا الزُّؤُدُ (٨٥٩)

وَقَالَ آخَرُ :

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ ... حُبُكَ الثِّيَابِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ ... كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ = ٣١٢

وَصَفَ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ فِي سَفَرٍ قَالَ : إِنَّهُ مِمَّنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَهِيَ هَارِبَةٌ فَزِعَةٌ فَهُوَ أَشَدُّ لَهُ . حَمَلَتْ بِهِ وَهِيَ مَزْؤُودَةٌ " يَقُولُ : فَزِعَةٌ وَمُهَبَّلٌ /١٧٣ب/ : مُثْقَلٌ بِاللَّحْمِ .

...

---

١ ـ الترمذي (كتاب اللباس باب ما جاء في ترقيع الثوب) ٣٨/٤ عن عائشة ، وابن ماجه (كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا) ص ١٣٧٤ عن سلمان . وأحمد (مسند سلمان) ٤٣٨/٥ .

(٨٥٨) قُرغان بن الأعرف ،

معجم الشعراء وكتابه لمقة والبررة ٣٦١ وشرح الحماسة للتبريزي والعيني (بهامش الخزانة) ٣٩٨/٢ .

(٨٥٩) الهذلي

شرح أشعار الهذليين ٢٥٤ وفيه " ... بدهماء عز ... حبابها الزؤد " . والحباب ـ بضم الحاء وكسرها ـ الحب ، ليس بجمع .

الثانـــي

باب عقر وعقـر :

حدثنا عبيد الله بن عمر ... عن أبيه ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان : أن ... الله عليه قال : إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن ، أضـ ... تى ترفض عليهم "/١.

حدثنا محمد بن صباح ، ... خبرنا مغيرة ، عن إبراهيم أن رجلاً وطيء جارية على شبهة فضمن ... عنه الحد " .

حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد ... بن مهاجر ، عن الوليد بن ... عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، عن سـ ... ، عن النبي صلى الله عليه قال : " دار عقر الإسلام بالشام "/٢.

حدثنا سلم بن قادم ، حدثنا بقية ... ن حميد ، حدثني عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ... ن عقر بهيمة ذهب ربع أجره".

حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ، حدثنا ... عوف ، عن أبي ريحانة : " كان ابن عباس يقول : لا تأكلوا من تماقر ... /٣ .

حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا المنقزي ... معشر ، عن محمد بن كعب

---

١ - مسلم (كتاب الفضائل - حوض النبي صلى ا ... لم) ١٥٩/٥ عن أبي غسان ومحمد بن المثنى وابن بشار عن معاذ بن هـ ... وأحمد (مسند ثوبان) ٢٨٠/٥ ، ٢٨٣ وسالم هو ابن أبي الجعـ ... ان هو ابن أبي طلحة وفي أصل الحربي " ليعقر " وعند مسلم وأحمد ... ب وفي بعض الروايات " عنهم " .

٢ - النسائي (كتاب الخيل) ٢١٤/٦ ، ٢١٥ ولفظه " ... وعقر دار المؤمنين الشام " وأحمد (مسند سلمة بن نفيل) ١٠٤/٤ من طريق الوليد بن عبد الرحمن به .

٣ - أبو داود (كتاب الأضاحي باب ما جاء في أكل معاقرة الأعراب) ٢٤٦/٣ وقد رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأبو ريحانة هو عبد الله بن مطر .

٤ - في الأصل " العبقري " بباء موحدة وراء مهملة . وهو عمرو بن محمد .

ومحمد بن قيس قالا : زوّج خديجة أبوها من النبي صلى الله عليه . وكسا أباها حلة وخلقته بخلوق ونحرت جزوراً . فلما أفاق قال : ماهذا العقير وهذا العبير وهذا الحبير "/١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه : خمس لا جناح على من قتلهن في الحل والحرم الكلب العقور "/٢.

حدثنا يحيى ، حدثنا يحيى بن سليم ، عن ابن خثيم ، عن سعيد ، عن ابن عباس : " أن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر وتعاقدوا : لئن رأينا / ١٧٤ أ / محمداً صلى الله عليه لنقومن إليه فلنقتلنه ، فخرج عليهم ، فلما رأوه خفضوا رؤوسهم وسقطت أذقانهم في صدورهم وعقروا في مجالسهم "/٣ .

حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس : أخبر الحجاج بن/٤ علاط أن محمداً صلى الله عليه قتل فبلغ العباس فعقر في مجلسه وجعل لا يستطيع أن يقوم "/٥ .

حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا محرز بن ورد/٦ ، حدثني أبي أن أباه حدثه أن أباه حدثه ، أن أباه حدثه أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه فأقطعه مياهاً عدة وشرط أن لا يباع ماؤه ولا يعقر مرعاه/٧ .

---

١ - المغيث لوحة ٢١٦ والنهاية ٣ / ٢٧٢ .

٢ - البخاري (كتاب جزاء الصيد باب ما يقتل المحرم) ٤ / ٣٤ و (كتاب بدء الخلق باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه) ٦ / ٣٥٥ . ومسلم (كتاب الحج ما يندب للمحرم وغيره قتله في الحل والحرم) ٣ / ٢٨٤ - ٢٨٧ .

٣ - أحمد (مسند ابن عباس) ١ / ٣٠٣ ، ٣٦٨ .

٤ - في الأصل " عن " .

٥ - أحمد (مسند أنس) ٣ / ١٣٨ .

٦ - في الأصل " وزر " ومحرز هو ابن ورد بن عمران بن شميت - بالمثلثة - ابن عاصم بن حصين بن شميت . انظر الإصابة ٢ / ٨٩ .

٧ - في الإصابة ٢ / ٨٩ ، ٩٠ وعزاه إلى البخاري في التاريخ وابن أبي عاصم والحسن ابن سفيان وابن شاهين والطبراني ، وابن خزيمة ، والضياء في المختارة ، ولم يذكر لفظ الحربي . وانظر الغريبين للهروي (المخطوط) ٢ / ٣٢٦ والنهاية ٣ / ٢٧٣ .

حدّثنا عثمان ، حدّثنا أبو الأحوص عن عمران بن مسلم ،عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه : كنّا عند عمر ، فأثنى رجل على رجل في وجهه فقال عمر : عقرت الرجل عقرك الله "/١ .

حدّثنا عفان ومسدد ، قالا : حدّثنا أبو عوانة ،عن منصور ،عن إبراهيم ،عن الأسود ،عن عائشة ؛ حاضت صفية فقال النبي صلى الله عليه : عقرى حلقى ، إنك لحابستنا "/٢ .

حدّثنا عبد الله بن عون ، حدّثنا عبدة ، عن هشام ، عن أبيه ،عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه مرّ بأرض تدعى عقرة فسماها خضرة "/٣ .

حدّثنا إبراهيم بن محمد ، حدّثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج : أخبرني يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن ابن عباس: "أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه فقال : مالي عهد بأهلي منذ عقار النخل فوجدت معها رجلاً فلاعن بينهما "/٤ .

حدّثنا يحيى ، حدّثنا شريك ،عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه : "إذا أراد أحدكم أن يبيع عقاره فليعرضه/ [١٧٤ب] / على شريكه "/٥ .

---

١ ـ المغيث لوحة ٢١٦ والنهاية ٢٧٣/٣ .

٢ ـ البخاري (كتاب الحج باب التمتع والقران) ٤٢١/٣ و (باب إذا حاضت المرأة) ٥٨٦/٣ و (باب الإدلاج) ٥٩٥/٣ و (كتاب الطلاق باب قول الله " ولا يحل لهن أن يكتمن ... " ٤٨١/٩ ، ٤٨٢ ومسلم (كتاب الحج باب مذاهب العلماء في تحلل المعتمر) ٣١٨/٣ و (باب وجوب طواف الوداع) ٤٦٥/٣ .

٣ـ أبو داود (كتاب الأدب باب في تغيير الاسم القبيح) ٢٤١/٥ - ٢٤٣ وفيه "عفرة" بالفاء . ورواه بلا إسناد اختصاراً ـ كما يقول ـ والمغيث لوحة ٢١٦ .

٤ ـ أحمد (مسند ابن عباس) ٣٥٧/١ ، ٣٦٥ من طريق ابن جريج ، وفيه "عفار" بالفاء وتفسيره كما سيأتي ص ٧٦٨ من هذا الكتاب.

٥ ـ ابن ماجه (كتاب الشفعة باب من باع رباعاً) ٨٣٣ من طريق شريك . وعزاه في الفتح الكبير لأبي يعلى في مسنده ، وابن عدي في الكامل .

حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا الهرماس بن حبيب عن أبيه ، عن جده ، بعث رسول الله صلى الله عليه عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام، فهجم على بني عدي بن جندب فوق النباح /١ بذات الشقوق ، فلم يسمعوا أذاناً عند الصبح ، فأغاروا عليهم فأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عند نبي الله صلى الله عليه ، فقالت وفود بني العنبر : أخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا آذان النعم ، فرد النبي صلى الله عليه ذراريهم وعقار بيوتهم ، وحمل الجيش أنصاف الأموال .

وجاء رجل إلى زربية جدتي ، فاستحكم عليها ، فاستعدى رسول الله فقال : الزمه وإنه مر بيه وهو معه فقال : ماتريد أن تفعل بأسيرك يا أخا بني العنبر" /٢ .

حدثنا عبيد الله بن عمر /٣ ، حدثنا عمرو بن الوليد ، سمعت معاوية بن يحيى عن يزيد بن جابر ، عن جبير بن نفير ، عن عياض بن غنم قال رسول الله صلى الله عليه : لا تزوجن عاقراً فإني مكاثر" /٤ .

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن العوام ، عن المسيب بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو : مقارن الخمر كعابد اللات والعزى" .

---

١ - في الأصل " النتاج " انظر معجم ما استعجم ٦٦٩ ، ١٢٩١ .
٢ - ذكر هذه السرية ابن هشام في السيرة ٢ / ٦٢١ ، ٦٢٢ على نحو قريب من هذا وأشار ابن حجر للحديث في ترجمة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر . الإصابة ٤/٧٦٧ . والهرماس هو ابن حبيب التميمي روى عن أبيه عن جده ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بغريم فقال لي : الزمه . . . الحديث . وعنه النضر بن شميل ، قال أحمد وابن معين : لا نعرفه . وقال أبو حاتم : شيخ أعرابي لم يروعنه غير النضر . ولا يعرف أبوه ولا جده . انظر التهذيب ١١/٢٧ ، والجرح والتعديل ٩/١١٨ . وقد نقل الأزهري هذا الحديث في التهذيب ١/٢١٦ إلى " عقار بيوتهم " ونقل البكري في معجم ما استعجم ٦٦٩ بعضه مختصراً .
٨٠٦،٦٧٠-
٣ - في الاصل " ابن عمرو " .
٤ - النهاية ٣/٢٧٣ وعزاه في الفتح الكبير ٣/٣٢٢ الى الطبراني في الكبير والحاكم، ولم أجده في المستدرك .

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير بن سلمة ، عن رجل من بهز : أن رسول الله صلى الله عليه مر بالروحاء ، فإذا حمار وحش عقير "/١ .

حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا أبي ، عن ابن جريج ، عن الزهري : كان عبد الله بن أرقم الزهري /١٧٥ أ/ من المجتهدين يرفع عقيرته يتغنى غناء النصب "/٢ .

قوله إني لبعقر حوضي " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : عقر الحوض مقام الشاربة ، وعقر الدار/٣ وسطها ومعظمها ، والجمع أعقار ، وأنشد لذي الرمة :

بأعقارها القردان هزلى كأنها نوادر صيصاء الهبيد محطم (٨٦٠)

قوله " تضمن العقر " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : أعط المرأة عقرها أي أعطها شيئاً كالمهر وذلك إذا غشيها على شبهة .

قوله " دار عقر الإسلام " يعني عقر دارهم ، وهي محلة القوم بين الدار والحوض كان فيه بناء أو لم يكن .

قوله " من عقر بهيمة " يقال : عقرت الفرس إذا كسفت قوائمه بالسيف ، وفرس عقير وخيل عقرى ، وعقرت الناقة .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي قال : ويقال : " ما رأيت كاليوم عقيرة بين قوم " الرجل إذا كان سريعاً ثم قتل ، فأصابته ظبة سيفه ، فانعقر ، قال امرؤ القيس :



ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجباً من رحلها المتحمل (٨٦١)

---

١ - الموطأ (كتاب الحج باب ما يجوز للمحرم) ص ٢٣١ وفيه " عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة " والنسائي (كتاب مناسك الحج باب ما يجوز للمحرم) ٥/١٨٣ .

٢ - سبق هذا الحديث في (نصب) . ٦١٧

٣ - في الأصل " الباب " .

(٨٦٠) ديوانه ١١٧٦ " .... المحطم " .

(٨٦١) ديوانه ١١ .

قوله " تعاقر الأعراب " وهو فيما حدثنا عمران بن ميسرة ، حدثني ربعي بن الجارود : سمعت الجارود / ١ أن أبا الفرزدق نافر رجلاً بظهر الكوفة على أن يعقر هذا مائة ، وهذا مائة إذا وردت الماء فغدوا عليها ، وغدا الناس يلتمسون اللحم ، فخرج عليهم علي وعبد الله فقالا / ٢ : لا تأكلوا فإنها أهل بها لغير الله / ١٧٥ ب / .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : تعاقر فلان وفلان إذا جعل يعقر هذا إبل هذا وهذا إبل هذا .

وفيه وجه آخر ، أخبرني به أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : عقر فلان عند قبر فلان إذا عقر مركبه ، أو ما كان ، وقال الصلتان في مثل هذا :

وإذا مررت بقبره فاعقر به ... كوم الهجان وكل طرف سابح (٨٦٢)

وقال أبو زيد عن رواد / ٣ الكلابي : إذا كان الرحل يعقر الإبل من إتعابه إياها قيل : هو رحل معقر ، وسرج معقر ، وقتب إذا عقر / ٤ .

وقول أبي خديجة : " ما هذا العقير " يريد المعقور ، والجمع عقرى .

وقوله " الكلب العقور " وهو فيما حدثنا هارون عن أبي عامر ، عن زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن سيلان / ٥ ، عن أبي هريرة : الكلب العقور أي شيء هو ؟ قال : الذي تسمونه الذئب " .

حدثنا محمد بن صباح ، أخبرنا سفيان ، عن زيد بن أسلم : " جمع الكلب العقور كل عاقر : الأسد والحية ، وأي عاقر أعقر من الحية " .

---

١ - يظهر أن في النص نقصاً تقديره (يحدث) واسم أبي الفرزدق غالب بن صعصعة ، والرجل هو سحيم بن وثيل الرياحي .

٢ - في الاصل " فقال " .

٣ - في إنباه الرواة : " رداد الكلابي " على وزن خراص من رد وعلق عليه المحقق بقوله : " كذا في ب (نسخة منه) والفهرست . وفي الأصل : " وداد " من الود ثم بواو ثم دال مهملة .

٤ - في اللسان (عقر) : " عقر القتب والرحل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقراً : حزه وأدبره " .

٥ - هو جابر أو عيسى . ترجمته في التهذيب ٢ / ٤٠ وانظر تبصير المنتبه ٢ / ٦٧٥ .

(٨٦٢) الشعر والشعراء ٤٣١ [illegible] ٣٥٤/٥ ، ٣٥٦ وانظر الأمالي ٢ / ٨ .

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : "الكلب العقور إذا جرح الناس".

قوله "وعقروا في مجالسهم" وحديث أنس "أن العباس عقر في مجلسه حين أخبره الحجاج أن محمداً صلى الله عليه قتل".

ومثله حدثنا الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري عن سعيد، قال عمر : والله ما هو إلا أن تلا أبوبكر "إنك ميت وإنهم ميتون (الزمر/ ٣٠) "فعقرت وأنا قائم حتى خررت إلى الأرض"/ ١.

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : العقر أن يسلم الرجل قوائمه فلا يستطيع يقاتل من الفرق/ ٢. يقال : عقر يعقر عقراً .

قوله "ولا يعقر مرعاه" يقول : لا يقطع ما فيه من شجر أو حشيش إلا بإذنه ، عقرت النخلة : قطعتها . ومثله قول عمر : "عقرت الرجل حين مدحه في وجهه" يقول : فكأنك نلته بعقر في بدنه وإن لم يمت .

ومثله "مر النبي صلى الله عليه بحمار عقير" أصابه عقر ولم يمت ، قال امرؤ القيس:

/ ١٧٦ أ/ :

تقول وقد مال الغبيط بنا معاً عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل (٨٦٣)

وقال "عقرى حلقى" يقال هذا للمرأة إذا وصفت بخلاف ، وعند أمر يذم وكأن عقرى عقرت في جسدها .

وحلقى : أصابها وجع في حلقها مثل سكرى من السكر ، وعطشى من العطش، وقال الله تعالى : "وترى الناس سكرى وما هم بسكرى (الحج/ ٢)".

أخبرنا سلمة ، عن الفراء قال : هو مثل هلكى وجرحى ، وغضبى ، وأنشد :

أضحت بنو عامر غضبى أنوفهم إني عقرت فلا عار ولا باس[٣] (٨٦٤)

---

١ - أبوعبيد ٣٩٨/٢ والتهذيب ٢١٦/١ .

٢ - التهذيب ٢٢٠/١ .

(٨٦٣) ديوانه ١١

٣ - معاني القرآن ٢١٥/٢ .

(٨٦٤) معاني القرآن ٢١٥/٢ بلفظ "أني عفوت فلا" والتهذيب ٥٨/١٠ وفيه "إني عفوت" .

قوله "مر بأرض تدعى عقرة" كره لها اسم العقر، لأن العاقر: المرأة لا تلد، وشجر عاقر: لا تحمل.

وقوله "مذ عقار النخل" لم أسمع تفسيره إلا فيما حدثنا إبراهيم بن سعيد، عن أبي عاصم، عن ابن جريج "عقارها إذا تؤبر تعقر أربعين / أيوماً لا تسقى ماء"٢/٥.

قال إبراهيم: وليس الأمر كما قال ابن جريج، والصحيح أن العفر بالفاء: أول سقيه بعد التلقيح "عفرنا الزرع" أي سقيناه.

وقوله "إذا أراد أن يبيع عقاراً" أخبرنا أبو نصر عن الأصمعي: ما لفلان ماشية ولا عقار أي ليس له أصل من الأرض، وأخرجهم من عقر دارهم يريد من أصل دارهم قال طفيل:

لا تذهب الأحساب من عقر دارنا ولكن أشباحاً من المال تذهب (٨٦٥)

وأنشدنا غيره لأوس بن مغراء:

أزمان سقناهم عن عقر دارهم حتى استقروا وأدناهم بحوزانا (٨٦٦)

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: العقر: القصر، قال لبيد:

كعقر الهاجري إذ ابتناه بأشباه حذين على مثال (٨٦٧)

قوله "حين أسلم الناس ودحا الإسلام" يقول: ظهر وغطى الناس. فلما لم يسمعوا أذاناً أغاروا عليهم فأخذوا أموالهم فقدموا بها على النبي صلى الله عليه فقالت وفودهم: أخذنا مسلمين حين خضرمنا آذان النعم، والخضرمة: قطع إحدى أذني الناقة، كانت سنة الجاهلية. فلما جاء الإسلام شقوا الأذنين /١٧٦ب/ شقاً ولم يقطعوها ليعلم من لقيهم أن قد أسلموا، وكانت تلك /٣ علامة بإسلامهم في أيامهم

---

١ - في الأصل "وتعبر" وهو تصحيف والتصحيح عن المسند.

٢ - انظر ص ٦٦٣ من هذا الكتاب. وعند أحمد "وعفار النخل أنها إذا كانت تؤبر تعفر أربعين يوماً لا تسقى بعد الإبار".

(٨٦٥) ديوانه ٥ واللسان (شبح).

(٨٦٦) لم أقف عليه.

(٨٦٧) ديوانه. والتهذيب ١/٢٢٩ و ٦/٤٥، ٩٣.

٤ - في الأصل "ذلك".

دُونَ سُؤالِهِمْ ، إلَّا أَنَّهُمْ سَمَّوا هَذا الفِعْلَ أَيْضاً خَضْرَمَةً ، إذْ كانَ ذَلِكَ قَطْعاً في الأُذُنِ إلَّا أَنَّهُ شَقٌّ ، والذي كانَ في الجاهِلِيَّةِ كانَ قَطْعاً ، فاحْتَجَّ الوَفْدُ بأنَّ هَذِهِ الخَضْرَمَةَ كانَتْ/١ شَقّاً ، فرَدَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه ذَرارِيَّهُمْ ، لأنَّهُ لَمْ يَرَ أنْ يَسْبِيَهُمْ إلَّا عَلَى أمْرٍ صَحِيحٍ لا شَكَّ فيهِ ، وهُوَ لاءِ مُقِرُّونَ بالإسْلامِ وليسَ حُجَّةُ مَنْ سَباهُمْ إلَّا أَنَّهُمْ قالُوا : لَمْ نَسْمَعْ أذاناً ، وكَذَلِكَ فَعَلَ في عَقارِ بُيُوتِهِمْ ، يُرِيدُ أرَضِيهِمْ وعَمَلَ الجَيْشِ جَعَلَهُ عُمالَةً لَهُمْ أنْصافَ الأمْوالِ وذَلِكَ ما كانَ خِلافَ الذَّرارِي والعَقارِ لأنَّ أصْحابَ الجَيْشِ ادَّعَوا أنَّ ذَلِكَ لَهُمْ فَيْئاً لأنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا أذاناً ، والمَأْخُوذُ مِنْهُمْ ادَّعَوهُ أنَّهُ لَهُمْ أسْلَمُوا عَلَيْهِ . قَدْ فَعَلَ نَحْوَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه .

حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ ، حَدَّثَنا يَحْيَى ، عَنْ إسْماعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه إلى ناسٍ مِنْ خَثْعَمٍ يَدْعُوهُمْ فاسْتَعْصَمُوا بالسُّجُودِ ، فقُتِلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، فأعْطاهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه نِصْفَ الدِّيَةِ بِصَلاتِهِمْ /٢

قالَ إبْراهِيمُ : صَلاتُهُمْ إنْ كانَتْ عَلَى الإسْلامِ صَحِيحٍ/٣ فَلَهُ الدِّيَةُ ، وإنْ كانَتْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَلا شَيْءَ لَهُ ، فأعْطاهُ النِّصْفَ لأنَّهُ لَمْ يُقِرَّ بالإسْلامِ بِلِسانِهِ فيَكُونَ بِذَلِكَ مُسْلِماً وإنَّما سَجَدَ ، وقَدْ يَسْجُدُ ولَمْ يُسْلِمْ .

قَوْلُهُ " فرَدَّ عَلَيْهِمْ ذَرارِيَّهُمْ وعَقارَ بُيُوتِهِمْ " يُرِيدُ أرَضِيهِمْ ، لأنَّهُمْ ادَّعَوا الإسْلامَ/١٧٧ أ/ فَلَمْ يَأْخُذْ ذَرارِيَّهُمْ سَبْياً ولا أرَضِيهِمْ فَيْئاً وعَمَلَ الجَيْشِ أنْصافَ

---

١ - في الأصل " كان "

٢ - أبو داود (كتاب الجهاد باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود) ٣/١٠٤ من طريق قيس عن جرير بن عبد الله ، والترمذي (كتاب السير باب كراهية المقام بين أظهر المشركين) ٤/١٥٥ بسند الحربي وفي بعض طرقه ذكر جرير ابن عبد الله ، والنسائي (كتاب القسامة باب القود بغير حديدة) ٨/٣٦ من طريق إسماعيل ولم يذكر جريراً .

٣ - كذا في الأصل وتستقيم بقوله " على إسلام صحيح " أو " على الإسلام الصحيح " .

الأَمْوالِ لِأَنهم قالوا لَمْ نَسْمَعْ أَذانًا "/١ .

قولُه " لا تزوجن عاقرًا " أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: عَقُرَتِ النَّاقةُ، وعَقِرت تَعْقَرُ وتَعْقِرُ عَقْرًا: صارت عاقرًا، وصارت الحربُ إلى عَقْرٍ إذا سكنت وذهب لقاحُها والعاقِرُ من الرملِ التي أشرفت حتّى لا يُنبِتَ أعلاها شيئًا وتُنبِتُ نواحيها والجميع عواقِرُ.

حدثني حسن بن البزاز، حدثنا أبو تَوْبة، عن إسماعيل بن عياش، عن سعيد ابن عثيم، عن ابن غنم، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه: لا تقوم الساعة حتى تفرج /٢ العواقر ".

وقال أبو زيد: عقرت المرأة تعقر عقارًا /٣، ويقال: هو المِقْرُ، قال ذو الرمة في العاقر من الرمل:

تَثَوَّرَ في قَرْنِ الضُّحى مِنْ شَقِيقَةٍ فأَقْبَلَ أَوْ مِنْ حِضْنِ كَبْداءَ عاقِرِ (٨٦٨)

قولُه " معاقِر الخمر " المعاقرة ": إدمان شربها، ما زال يعاقرها حتى صرعته.
أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: يقال: خمر عقار التي عاقرت الدَّنَّ زمانًا، يريد لازمت وأنشدنا:

فَفَضَّها حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَفا صَهْباءَ خُرْطُومًا عُقارًا قَرْقَفا (٨٦٩)

---

١ - نقل الأزهري في التهذيب ٢١٦/١ هذا التفسير، وخطأه الأزهري فقال: " غلط أبو إسحاق في تفسير العقار هاهنا وإنما أراد بعقار بيوتهم أمتعة بيوتهم من الثياب والأدوات ".

٢ - في اللسان (فرج): امرأة فريج: قد أعيت من الولادة وناقة فريج: كالة، شبهت بالمرأة التي قد أعيت من الولادة ".
وفي التكملة: " الفارج ": الناقة التي انفرجت عن الولادة فهي تبغض الفحل وتكره قربه " . وفي القاموس (فرج): " المُفرِج - بكسر الراء - الدجاجة ذات فراريج "

٣ - في الأصل " عِقارا " بكسر العين المهملة .

(٨٦٨) ديوانه ١٦٧٢ .

(٨٦٩) للعجاج
ديوانه ٤٩١ وفيه " استَوْدَقَ " بالدال المهملة .

وتسمى الخمر القَرْقَف ، لأن صاحبها يقرقف : يُرْعِدُ ، والكُمَيْتُ هي الحمراء ، والصهباء من عنب أبيض ، والخندريس : القديمة ، والمُدامة : المُعتقة ، والشمول لأنّ لها عصفة كعصفة الشمال ، والعانية : خمر عانة /١ .

قوله "رفع عقيرته يتغنى" أخبرني أبونصر ، عن الأصمعي أن رجلاً عُقِرت رجله فوضعها على الصحيحة ، وأقبل يغني فصاروا يقولون لكل من رفع صوته يتغنى رفع عقيرته .

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، يقال : رفعت عقيرتي أي غنائي /١٧٧ ب/ وأنشدنا :

وفتيان صدق قد رفعتُ عقيرتي لهم موهناً والزق ريان مجنح (٨٧٠)

وقال الكسائي : والمُقْربان : الذكر .

وقال أبوعمرو : الشبادع : العقارب ، واحدها شبدعة ، ويقال : لدغته ولسبته ، وأبرته ، ووكمته وكماً .

ويقال لبعض الهوادج إذا كان أحمر : عقار ، قال طفيل :

عقاراً يظل الطير تخطف زهوه وعالين أعلاقاً على كل مفأم (٨٧١)

...

---

١ - وعانة : بلد في العراق على الفرات ، من أعمال الجزيرة ، نسبت إليها الخمر ، انظر معجم ما استعجم ٩١٥ ومعجم البلدان ٤/ ٧٢ والقاموس (عون) .

(٨٧٠) لابن مقبل (ثالثة شاكر) ديوانه

(٨٧١) ديوانه ٧٤ والتهذيب ١/ ٢٢٠ واللسان (عقر) وصدره فيها :

عقاراً يظل الطير يخطف زهوه ....

باب عرق :

حدثنا أحمد بن جعفر ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم : ذكر رسول الله صلى الله عليه أهل الجنة ، فقال : حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده ، فإذا البطن قد ضمر "/١.

حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، عن هشام ، عن وهب بن كيسان ، عن محمد ابن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس : رأيت النبي صلى الله عليه يأكل عرقاً من شاة وصلى ولم يتوضأ" ./٢

حدثنا بندار ، حدثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن هشام ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه : ليس لعرق ظالم حق "/٣.

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي أو ابن العجفاء قال عمر : إن أحدكم يغلي صدقة المرأة حتى يكون لها عداوة في نفسه ، ويقول : قد كلفت إليك عرق أو علق القربة "/٤.

حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رجلاً وقع على امرأته في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم ستين مسكيناً ، قال : لا أجد ، فأتي بعرق فيه تمر ، فقال : تصدق به "/٥.

---

١ - الدارمي (كتاب الرقاق باب في أهل الجنة ونعيمها) ٢ / ٢٤١ وأحمد (مسند زيد بن أرقم) ٤ / ٣٦٧ ، ٣٧١ من طريق أبي معاوية ووكيع عن الأعمش به.

٢ - أحمد (مسند ابن عباس) ١ / ٢٨١ وقد سبق تخريج هذا الحديث ص ٥٦٩ من هذا الكتاب.

٣ - البخاري (كتاب الحرث باب من أحيا أرضاً مواتاً) ٥ / ١٨ معلقاً عن عمرو بن عوف وذكره ابن حجر في الفتح ٥ / ١٩ عن إسحاق بن راهوية والطبراني والبيهقي موصولاً وأبو داود (كتاب الإمارة باب في إحياء الموات) ٣ / ٤٥٣ ، ٤٥٤ والترمذي (كتاب الأحكام باب ما ذكر في إحياء أرض الموات) ٣ / ٦٥٣ كلاهما من طريق عبد الوهاب به وأبو عبيد ١ / ٢٩٥.

٤ - ابن ماجه (كتاب النكاح باب صداق النساء) ص ٦٠٧ والدارمي (كتاب النكاح باب كم كان مهر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٢ / ٦٥ وفيه " عن أبي العجفاء السلمي " وأبو عبيد ٣ / ٢٨٦ والتهذيب ١ / ٢٢٦.

٥ - البخاري (كتاب الصوم باب إذا جامع في رمضان) ٤ / ١٦٣ ومواضع أخرى . ومسلم =

حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن سمرة : أن رجلا قال : يا رسول الله ، رأيت كأن دلوا دليت من السماء /١٧٨أ/ فجاء أبو بكر ، فأخذ بعراقيها فشرب ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع "/١ .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عطاء : كره العروق للمحرم "/٢ .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد عن عبيد الله بن العيزار/٣ : خطب عمر بن عبد العزيز فقال : ما أحد ليس بينه وبين آدم أحد (حي) لمعرق له في الموت "/٤ .

حدثنا هشام بن بهرام ، حدثنا معافى بن عمران ، عن أفلح ، عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وقت لأهل العراق ذات عرق "/٥ .

حدثنا داود بن مهران ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن حرام بن عثمان ، عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر ، قال جابر : جهزوني فخرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ، فقال : أفزع الله من أفزع رسوله صلى الله عليه "/٦ .

(كتاب الصوم - تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان) ٣/١٦٨-١٧٠ ، وسفيان هو ابن عيينة ، وأبو عبيد ١/١٠٥

١ - أبو داود (كتاب السنة باب في الخلفاء) ٥/٣١-٣٢ بهذا الإسناد .

٢ - المغيث لوحة ٢٠٩ .

٣ - لا أعرف له ترجمة .

٤ - التهذيب ١/٢٥٥ ولفظه " إن امرأ ليس بينه وبين آدم أب حي لمعرق له في الموت " وقد سقط من الأصل كلمة (حي) أو تخرج تخريج (وما أبان لمن أعلاج سودان) . انظر المغني ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
وفيه مشكل وهو دخول لام الابتداء على الخبر المنفي بـ (ما)

٥ - أبو داود (كتاب المناسك باب في المواقيت) ٢/٣٥٤ ، ٣٥٥ بهذا الإسناد .

٦ - المغيث لوحة ٢٠٩ والنهاية ٣/٢١٩ .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، حدثنا الأحوص بن حكيم ، عن راشد بن سعد ، أو عن إنسان أن أبا الدرداء رأى عرقة في المسجد فقال : غطوا عنا هذه العرقة " .

قوله " عرق يفيض عن جلده " العرق ما جرى من أصول الشعر ، عرق يعرق عرقا وعرق فرسه تعريقاً أجراه حتى عرق . وليس للعرق جمع . واللبن عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي إلى الفرع ، وأنشدنا أبو نصر :

مسودة الأعضاد من وشم العرق ... مائرة الضبعين مضلات العنق (٨٧٢)

وقال في اللبن :

تصبح وقد ضمنت ضراتها عرقاً ... من طيب الطعم صاف غير مجهود (٨٧٣)

قوله " يأكل عرقاً " هو العظم بلحمه فإذا أخذ عنه لحمه فهو العراق ، عرقته أعرقه عرقاً ، واعترقته اعتراقاً وتعرقته تعرقاً /١٧٨ب/ قالت خنساء ترثي أخويها وزوجها :

تعرقني الدهر نهساً وحزا ... وأوجعني الدهر قرعاً وغمزا (٨٧٤)

قوله " وليس لعرق ظالم حق " هو عرق الشجر ، وعروق الشجر ما تعرق من أصوله .

قوله " كلفت إليك عرق القربة " عراق المزادة الخرز المثني في أسفلها الجميع العروق قال :

من ذي عراق نيط في جوزه ... فهو لطيف طيه مضطمر (٨٧٥)

---

(٨٧٢) لرؤبة
ديوانه ١٠٤ وفيه " مسودة الأعضاد ... مائرة العضدين ... " .

(٨٧٣) الشماخ
ديوانه ١١٧ بلفظ الحربي وفيه " .. غرقاً .. حلوا غير مجهود " وتصبح بالجزم جواب لقوله في البيت قبله :
إن تمس في عرفط صلع جماجمه ... من الأساليق عاري الشوك مجرود
والتهذيب ١/٢٢٨ و ٦/٣٨ و ١٦/١٣٨ .

(٨٧٤) ديوانها ٨٢

(٨٧٥) لم أقف عليه
وفي الأصل " عراق " .

قوله " فأتى بعرق من تمر " زبيل عمل من عرقة وهو السفيفة المنسوجة قبل تخاط/١/ يقال : عرقة وعرقات وعرق . ويسمى ما ضفر من السيور - أيضاً - عرقة وعرقات ، قال :

نخذ و فنترك في المزاحف من ثوى ونمر في العرقات من لم يقتل (٨٧٦)

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : العرقة طرة على عرض إصبعين تنسج يستعان بها .

قوله " فأخذ بعراقيها " العرقوة : الخشبة المعروضة على فم الدلو.

وأخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : العراقي : الخشبتان اللتان تعرضان كالصليب على رأس الدلو ، والعرقوتان : الخشبتان اللتان تضمان ما بين الواسطة وآخرة الرحل.

وقوله كره العروق للمحرم واحده عرق ، وهو نبات أصفر يصبغ به.

قوله " لمعرق له في الموت " يقال : إنه لمعرق له في اللؤم والكرم إذا خالطه وتداركه أعراق خير وشر قال :

جرى طلقاً حتى إذا قيل سابق تداركه أعراق سوء فبلدا (٨٧٧)

قوله " وقت لأهل العراق " فالعراق شاطئ البحر أو النهر فقيل : العراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات حتى يتصل بالبحر . فإن قيل : كيف جعل لهم ميقاتاً وهم يومئذ كفار ، فإنما ذلك اسم لموضع ، فلما أسلم أهل العراق ، وكان ذلك طريقهم نسب إليهم كما قال عليه السلام " بين قبري ومنبري /١٧٩ أ/ روضة من رياض الجنة/٢ " فلما صار بعد بيته قبره جاز أن يقال : ما بين قبري ومنبري " كما انتقل البيت إلى القبر . قال الأعشى :

واضعاً في سراة نجران رحلي ناعماً غير أنني مشتاق

في مطايا أربابهن عجال عن طواء وهمهن العراق (٨٧٨)

---

١ - كذا في الأصل وفي التهذيب ١ / ٢٢٣ " العرق : السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن يسوى منها زبيل ".

(٨٧٧) التهذيب ١٤ / ٢٨ واللسان (عرق) .

(٨٧٨) ديوانه ٢٥١ وفيه " ... عن ثواء وهمهن ... " .

٢ - أحمد (مسند أبي هريرة) ٢ / ٥٣٤ وفيه " ما بين حجرتي ... " .

(٨٧٦) أبو كبير الهذلي . شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ وغريب أبي عبيد ١ / ١٠٥ ، ١٦٦ والتهذيب ١ / ٢٢٧ ثمة : نوثق .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الفَرَسُ كَثِيرَ عَصَبِ اللَّحْيِ ، وَسَائِرُ اللَّحْيِ مَعْرُوقاً سَبْطاً . قَالَ :

مُعَرَّقَةُ الأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُهَا   تُثِيرُ القَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقْرَبِ (٨٧٩)

قوله " تَلُوحُ مُتُونُهَا " يَقُولُ : هِيَ مُعَرَّقَةُ المُتُونِ يَكَادُ يَسْتَبِينُ العَصَبُ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضَرَّ بِهَا الحَاجَاتُ حَتَّى كَأَنَّهَا   أَكَبَّ عَلَيْهَا جَازِرٌ مُتَعَرِّقُ (٨٨٠)

وَقَالَ آخَرُ :

مِنَ العَرْقِ وَاقْوَرَّتْ كَأَنَّ مُتُونَهَا   زَحَالِيفُ وِلْدَانٍ عَفَتْ بَعْدَ مَلْعَبِ (٨٨١)

قوله " حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ العِرْقِ مِنَ الجَبَلِ " وَالعِرْقُ : الجَبَلُ الصَّغِيرُ . قَالَ :

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا سَاقٌ يُقَوِّمُهَا   مُجَرَّبٌ مِثْلُ طَوْدِ العِرْقِ مَجْدُولُ (٨٨٢)

وَيُقَالُ لِكُلِّ صَفٍّ مِنْ خَيْلٍ أَوْ قَطاً : عَرَقَةٌ ، وَالجَمِيعُ عَرَقٌ . قَالَ الأَفْوَهُ :

بِالدَّارِعِينَ كَأَنَّهَا عَرَقُ القَطَا الْ ...   أَسْرَابِ تَمْعَجُ فِي الغُبَارِ وَتَمْزَعُ (٨٨٣)

قوله " رَأَى عَرَقَةً فِي المَسْجِدِ " أَنَّهَا خَشَبَةٌ فِيهَا صُورَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اسْتَأْصَلَ اللهُ عِرْقَاتِ فُلَانٍ وَهُوَ أَصْلُهُ /١ وَأَخَذَ فُلَانٌ نَاقَةً فَعَرَّقَ بِهَا أَيْ ذَهَبَ بِهَا ، وَعَرَّقَ فُلَانٌ : ذَهَبَ أَيْ فَرَّ . /٢

---

(٨٧٩) طُفَيْلٌ يَصِفُ الخَيْلَ
ديوانه ٣٤ والتهذيب ٩ / ١٢٦ .

(٨٨٠) لم أقف عليه

(٨٨١) هو طُفَيْلٌ
ديوانه ٢٤ وفيه " مِنَ الغَزْوِ وَاقْوَرَّتْ .. " والاختيارين ١٩ .

(٨٨٢) الشَّمَّاخُ
في التهذيب ١ / ٢٢٨ " ... شَأْوٌ يُقَدِّمُهَا   مُحَرَّبٌ مِثْلُ طَوْطِ ...... "
وفي ١٤ / ٥٣ " .... شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا   مُقَوَّمٌ مِثْلُ طَوْطِ المَاءِ مَجْدُولُ "
وفي اللسان (عرق)
وفي ديوانه ٢٧ " فِي جَانِبَيْ دُرَّةٍ زَهْرَاءَ جَاءَ بِهَا   مُصَلْطَجٌ مِنْ رِجَالِ الهِنْدِ مَجْدُولُ "

(٨٨٣) ديوانه ١٩
وفي الأصل " ... الأسرات كمعج " .

١- الجيم ٢ / ٣٢٥ . وعِرْقَات بفتح العين المهملة جمع عرقة وعِرْقَاةٍ بكسر العين المهملة مفرد ، وعِرْقَات بكسر العين المهملة جمع عِرْقَةٍ بمعنى الأصل . انظر التكملة والقاموس (عرق)

٢ - الجيم ٢ / ٢٢٥ وفيه " عرق " على وزن فتح .

باب قمر :

حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه قال : لو أن حجراً قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قمرها ".

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن عاصم ، عن ذر ، عن ابن مسعود أن رجلا لقي شيطاناً فصرعه فقمره الرجل ، قال : من عسى أن يكون الرجل فير عمر "/١.

قوله /١٧٩ب/ قبل أن يبلغ قمرها " قمر كل شيء أسفله . بئر قميرة ، وقد قمرت قمارة والجمع قمور . أنشدنا أبونصر :

عن قلب ضجم توري من سبر   منها قمور عن قمور لم تذر
دون الصدى وأمه ستراً ستر   (٨٨٤)

قوله " فقمره " قمر نخله وشجره فانقمر ، أي انقلع من أصله ، قال الله تعالى " كأنهم أعجاز نخل منقمر (القمر/ ٢٠) ".

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : المنقمر : المصروع/٢.

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : منقمر : منقلع/٣.

وقال أبونصر : انقمر : انقلع من أصله/٤، وأنشدنا :

عن ذي قدامس لهام لو دسر   بركنه أركان دمخ لانقمر (٨٨٥)

حدثنا أبوبكر ، عن خلف بن خليفة ، عن هلال بن خباب ، عن مجاهد : كأنهم أعجاز نخل منقمر قال : سقطت رؤوسهم أمثال الأخبية وتقورت أعناقهم فشبهها بأعجاز نخل منقمر "/٥.

---

١ - المفيث لوحة ٢٦٣.

٢ - معاني القرآن ٣/ ١٨٠ وفيه " المصرع ".

٣ - مجاز القرآن ٢/ ٢٤١ وفيه " أعجاز نخل منقمر : أسافل نخل منقلع من أصله ".

٤ - ديوان العجاج ص ١٦.

٥ - الطبري ٢٧/ ٩٩ من طريق خلف به وفيه " وتفردت أو وتفرقت أعناقهم ، قال أبو جعفر أنا أشك ، فشبهها بأعجاز نخل منقعر ".

(٨٨٤) للعجاج
ديوانه الاول والثاني ٢٤٤ والثالث ٢٤٦

(٨٨٥) للعجاج
ديوانه ١٦

حَدَّثنا إبْراهيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مُحمدِ بنِ يزيدَ /١ ، عَنْ جُويبر ، عَنِ الضَّحاكِ : أعجازُ نخلٍ مُنْقعِرٍ قالَ : صَرعَتْهُمُ الريحُ ، وذكرَ مِنْ خَلْقِهِمْ وطُولِهِمْ مِثْلَ النخلةِ إذا قلعتْها الريحُ .

حَدَّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ حَدَّثنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ ، عَنْ أبي رَجاءٍ ، عَنِ الحَسَنِ : (لَمَّا) جاءَتِ الريحُ إلى قَوْمِ عادٍ قامُوا إليها فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ بيدِ بَعْضٍ ، وأخذوا واستبند /٣ وَرَكَزُوا أقدامَهُمْ في الأرْضِ ، وقالُوا : يا هُودُ ، مَنْ يُزيلُ أقدامَنا عَنْ أماكنِها إنْ كُنْتَ صادِقاً ، فأرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ الريحَ تَنْزِعُ أقدامَهُمْ عَنِ الأرْضِ كأنَّهُم أعجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ /٤

...

---

١ - في الأصل " محمد يزيد " وسيأتي ذِكْرُه ص ٧٨٦

٢ - زيادة عن الطبري .

٣ - كذا في الأصل . وفي الطبري ٢٧ / ٩٩ " فأخذ بعضهم بأيدي بعض كما تفعل الأعاجم " .

٤ - الطبري ٢٧ / ٩٩ مِنْ طَريقِ نُوحٍ بِهِ .

باب قسرع :

حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب عن عمران أن رجلا أعتق ستة أعبد في مرضه ، فأقرع النبي صلى الله عليه بينهم أعتق اثنين وأرق أربعة "/١ .

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه يكون كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع يتبع صاحبه حتى يلقمه يده "/٢ .

حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن سلم ، عن أنس: كان رسول الله صلى الله عليه يعجبه القرع "/٣ .

حدثنا عثمان ، حدثنا ابن إدريس / ١٨٠أ / عن أبيه، عن جده : قرع المسجد حين أصيب أصحاب النهر "/٤ .

حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا زهير ، عن زيد بن جبير ، عن ابن عمر : كنا نقرع الحجر بعصا إذا لم نستطع مسحه "/٥ .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا حفص ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع: "كان علقمة له شيء يقرع به غلمه إذا تناطحن " .

حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا حرمي ، حدثني جابر بن يزيد بن رفاعة

---

١ ـ مسلم (كتاب الأيمان باب صحبة المماليك) ٢١٩/٤ وأبو داود (كتاب العتاق باب فيمن أعتق عبيداً له لم يبلغهم الثلث) ٢٦٦/٤ ـ ٢٧٠ .

٢ ـ البخاري (كتاب التفسير سورة التوبة باب " والذين يكنزون الذهب " ٣٢٢/٨ ، و(كتاب الحيل باب في الزكاة) ٣٣٠/١٢ والنسائي (كتاب الزكاة باب مانع زكاة الإبل) ٢٤/٥ .

٣ ـ الدارمي (كتاب الأطعمة باب القرع) ٢٨/٢ .

٤ ـ التهذيب ٢٣٢/١ وقد نقله عن الحربي .

٥ ـ في الأصل " مسخه " بالخاء المعجمة .

حدّثنا نُعَيمُ بنُ أبي هِنْدٍ ، حدّثني الهُزْهازُ : أخذ عمرُ قدحَ سويقٍ فشربَهُ حتى قرع القدحُ جبينَهُ "١/ .

حدّثنا داودُ بنُ رُشيدٍ ، حدّثنا الوليدُ ، عن يحيى بنِ الحارثِ ، عن القاسمِ عن أبي أمامةَ عن النبيّ صلّى اللهُ عليهِ : مَنْ لَمْ يغزُ ولَمْ يجهِّزْ غازياً أصابهُ اللهُ تعالى بقارعةٍ . ٢/ .

حدّثنا اليمامِيُّ ، حدّثنا يعقوبُ ، عن أبيهِ ، عن ابنِ إسحاقَ : بلغني عن عمّارٍ قال عمرُو بنُ أسدِ بنِ عبدِ العُزّى ١ حين قيل : محمّدٌ صلّى اللهُ عليهِ يخطبُ خديجةَ قال : نِعْمَ البُضْعُ لا يُقْرَعُ أنفُهُ "٣/ .

قوله " فأقرع بينهم " أخبرني أبو نصرٍ ، عن الأصمعيّ : اقترع فلانٌ وفلانٌ فقَرَعَهُ فلانٌ وقارعَهُ .

وقال غيرُهُ : والاسمُ القُرْعةُ ، وأقرعتُ بينهم : أمرتُهم بالقُرْعةِ .

قوله " شجاعٌ أقرعُ " أخبرني أبو نصرٍ ، عن الأصمعيّ : الأقرعُ الذي قَرِعَ وصارَ في رأسِهِ لُمَعٌ . يقالُ : رجلٌ أقرعُ وامرأةٌ قرعاءُ ونساءٌ قُرْعٌ .

والشُّجاعُ : الحيّةُ الذي اجتمعَ السُّمُّ في رأسِهِ فتمعّطَ شعرُهُ ، فقَرِعَ . وأنشدنا عمرٌو :

كأنّ شُجاعاً أقرعَ الرأسِ يتّقي إذا ما تلاقى الخيلُ أوجِلْدَ أجربا (٨٨٦)

---

١ - التهذيب ١/ ٢٣٣ وقد نقله عن الحربي .

٢ - ابو داود (كتاب الجهاد باب كراهة ترك الغزو) ٣/ ٢٢ وابن ماجه (كتاب الجهاد باب التغليظ في ترك الجهاد) ص ٩٢٣ وفيهما " اون بدل " و" .

٣ - الخطابي مادة (قدع) ... . والتهذيب ١/ ٢٣١ ، ٢٣٢ وقد نقله عن الحربيّ . وطبقات ابن سعدٍ ٨/ ٩ .

(٨٨٦) لم أقف عليه .

وقال غيره :

قرى السم حتى أماز فروة رأسه (٨٨٧)

قوله "هو البضع لا يقرع أنفه" كان الرجل يأتي بناقة كريمة يسأل صاحبه أن يطرقها فحله، فإن أخرج إليه فحلاً ليس بكريم قرع أنفه وقال : لا أريده .

قوله "يعجبه القرع" هو حمل شجر اليقطين، وهو الدباء .

حدثنا أبو بكر، حدثنا غندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود "وأنبتنا عليه شجرة من يقطين (الصافات/ ١٤٦) "قال : القرع/ ١ .

قال أبو بكر، حدثنا أبو معاوية، عن ورقاء، عن سعيد، عن ابن عباس : "من يقطين" قال : القرع "/ ٢ .

حدثنا أبو بكر وعبيد الله قالا : حدثنا يحيى، عن ورقاء، عن سعيد : يقطين قال : "القرع "/ ٣ .

حدثنا عبيد الله، حدثنا يحيى وابن مهدي، عن سفيان/ ١٨٠ب/ عن حبيب، عن سعيد، عن ابن عباس "من يقطين" قالوا : عنده القرع . قال : وما يجعله أحق من البطيخ ؟ / ٤ .

حدثنا شجاع، حدثنا عباد، عن هلال بن خباب : سأل رجل سعيداً عن اليقطين قال : هو القرع، قال : لا ولكنها شجرة سماها الله اليقطين "/ ٥ .

حدثنا شجاع، حدثنا يزيد، أخبرنا أصبغ بن زيد، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، "كل شيء نبت من عامه ثم يموت فهو يقطين "/ ٦ .

---

١ - الطبري ٢٣/ ١٠٢ من طريق شعبة .

٢ - الطبري ٢٣/ ١٠٢ .

٣ - الطبري ٢٣/ ١٠٢ من طريق ورقاء .

٤ - الطبري ٢٣/ ١٠٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي به .

٥ - الطبري ٢٣/ ١٠٣ من طريق هلال .

٦ - الطبري ٢٣/ ١٠٢ من طريق يزيد .

(٨٨٧) ذو الرمة . وهو صدر بيت في التهذيب ١/ ٣١ واللسان (قرع) والمخصص في ديوانه وعجزه :
عن العظم صل فاتك السم مارد

حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: "اليَقْطِينُ: القَرْعُ"/١.

حَدَّثَنَا شُجَاعٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بنِ يَسَافٍ: "مِنْ يَقْطِينٍ" قَالَ: القَرْعُ"/٢.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: "مِنْ يَقْطِينٍ" قَالَ: القَرْعُ".

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ" قَالَ: القَرْعُ.

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَإِسْحَاقُ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: "مِنْ يَقْطِينٍ" قَالَ: القَرْعُ"/٤.

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ" مِنْ يَقْطِينٍ هُوَ القَرْعُ".

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ" مِنْ يَقْطِينٍ" يَعْنِي القَرْعَ"/٥.

حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ: "مِنْ يَقْطِينٍ" قَالَ: القَرْعُ"/٦.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ: "مِنْ يَقْطِينٍ" قَالَ: الدُّبَّاءُ"/٧.

١ - الطبري ٢٣ / ١٠٣.
٢ - ابن كثير ٧ / ٣٥.
٣ - الطبري ٢٣ / ١٠٣ من طريق منصور.
٤ - الطبري ٢٣ / ١٠٣ من طريق جرير.
٥ - الطبري ٢٣ / ١٠٣ من طريق ابى معاذ.
٦ - الطبري ٢٣ / ١٠٣.
٧ - ابن كثير ٧ / ٣٥ وفيه: القرع.

حدثنا يحيى بن خلف ، حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : غير ذات أصل من دباء أو غيره من نحوه "/١ .

حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا المنذر بن النعمان : سمعت وهب بن منبه قال : اليقطين : الدباء "/٢ .

حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : "من يقطين : كل شجرة غير ذات أصل من دباء وغيره "/٣ .

حدثنا ابن زنجويه ، عن الفريابي ، عن قيس ، عن عطاء ، عن سعيد قال : "الدباء "/٤ .

حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا صفوان ، عن وليد ، عن شعيب بن زريق ، عن عطاء ، عن عكرمة قال : الدباء ./٥

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة/ ١٨١ أ/ : يقطين : كل شجرة لا تقوم على ساق نحو الدباء والحنظل والبطيخ "/٦ .

قوله " قرع المسجد " يقول : قل أهله كما يقرع الرأس : يقل شعره "/٧ .

قوله " قرعه بعصا " كل شيء ضربته بشيء فقد قرعته .

ومثله "كان علقمة يقرع غنمه " .

حدثنا أحمد /٨ عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث ،

---

١ ـ الطبري ٢٣ / ١٠٢ من طريق أبي عاصم .

٢ ـ ابن كثير ٧ / ٣٥ .

٣ ـ الطبري ٢٣ / ١٠٢ .

٤ ـ ابن كثير ٧ / ٣٥ .

٥ ـ ابن كثير ٧ / ٣٥ .

٦ ـ مجاز القرآن ٢ / ١٧٥ .

٧ ـ التهذيب ١ / ٢٣٢ وقد نقله عن الحربي .

٨ ـ في الاصل " أحمد بن يحيى " .

عَنْ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَمَّا أَتَى عَلَى مُحَسِّرٍ قَرَعَ رَاحِلَتَهُ"/١ .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : العَصَا قُرِعَتْ لِذِي الحِلْمِ يَقُولُ : إِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ . قَالَ :

لِذِي السِّنِّ قَبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا /٢ (٨٨٨)

قوله " حَتَّى قَرَعَ القَدَحُ جَبِينَهُ " يُقَالُ : قَرَعَ الإِنَاءُ جَبْهَةَ الشَّارِبِ إِذَا اسْتَوْفَى مَا فِيهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الآذَانِ مِنْهُمْ — إِذَا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الجَبِينَا /٣ (٨٨٩)

قَوْلُهُ " أَصَابَهُ اللهُ بِقَارِعَةٍ "/٣ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : أَصَابَتْهُ قَارِعَةٌ يَعْنِي أَمْرًا عَظِيمًا يَقْرَعُهُ/٤ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ، عَنِ الكِسَائِيِّ : القَارِعَةُ : القِيَامَةُ/٥ .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ ، عَنِ الفَرَّاءِ : القَارِعَةُ : القِيَامَةُ/٦ وَالقَرَّاعُ : طَيْرٌ لَهُ مِنْقَارٌ غَلِيظٌ/٧ أَعْقَفُ ، يَأْتِي العُودَ اليَابِسَ فَلَا يَزَالُ يَقْرَعُهُ وَيَدْخُلُ فِيهِ/٨ .

---

١ - الترمذى (كتاب الحج باب ما جاء أن عرفة كلها موقف) ٣/ ٢٢٣ . وأحمد (مسند علي رضي الله عنه) (١/ ٧٥ ، ٨١ ، ١٥٧ . من طريق يحيى بن آدم وغيره . وفي أصل الحربي (قال) قبل (لما) ولا وجه لها .

٢ - التهذيب ١/ ٢٣٢ وقد نقله عن الحربى .

(٨٨٨) المتلمس الضبعي

ديوانه ٢٦ وعجزه :

وما علم الإنسان إلا ليعلما

وهو مثل ، أورده أبو عبيد فى كتابه ١٠٣ والزمخشرى فى المستقصى ٢/ ٢٨٠ ، ٢٨١ .

٣ - التهذيب ١/ ٢٣٣ وقد نقله عنه .

(٨٨٩) التهذيب ١/ ٢٣٣ ولم يعزه . و جمهرة أشعار العرب ١٣٩

٤ - التهذيب ١/ ٢٣٣ وقد نقله عنه .

٥ - التهذيب ١/ ٢٣٣ وقد نقله عنه .

٦ - معانى القرآن ٣/ ١٨٠ فى تفسير سورة الحاقة والتهذيب ١/ ٢٣٣ أشار إليه عن الحربي .

٧ - فى الأصل " عليه " وما أثبته عن التهذيب .

٨ - التهذيب ١/ ٢٣٣ وقد نقله عنه .

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي: اقترع فلانٌ إذا اختير، ومن ثمّ قيل للفحل قريع /١ وفرسٌ قراعٌ إذا كان شديداً /٢.

وأنشدنا:

كسا الأكم بُهمى غضةً حبشيةً تؤاماً ونقعانَ الظهور الأقارع (٨٩٠)

وقال آخر:

وجاء قريعُ الشول قبل إفالِها يزف وجاءت خلفه وهي زُفّفُ (٨٩١)

أخبرنا أبونصر، عن الأصمعي: القرعُ: بثرٌ يخرج بالفُصلان /٣، وأنشدنا:

لدى كلّ أخدودٍ يغادرن دارعاً يُجرُّ كما جُرَّ الفصيلُ المقرَّع (٨٩٢)

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي: قارعةُ الدار: ساحتُها، وقرعُ المراح إذا لم يكن فيه إبلٌ، وقارعةُ الطريق: أعلى الطريق /٤.

وقال الأصمعي: فلانٌ لا يقرعُ، يقول: لا يرتدع، وقرعَ فلانٌ سِنّه ندماً.

وأنشدنا أبونصر /[١٨١ب]/:

ولو أني أطعتك في أمورٍ قرعتُ ندامةً من ذاك سِنّي /٥ (٨٩٣)

---

١ - التهذيب ١/٢٣٣ وقد نقله عنه.

٢ - يظهر ان فى النص نقصا تكملته ما جاء فى التهذيب ١/٢٣٥. "ومكانٌ أقرعُ: شديدٌ صُلبٌ. وجمعُه الأقارعُ. وقال ذو الرمّة فذكر البيتَ أعلاه".

(٨٩٠) لذي الرمّة

ديوانه ٧٩٣ وفيه "ونقعان" بالنون.

(٨٩١) هو الفرزدق

ديوانه ٢/٢٧.

٣ - فى التهذيب ١/٢٣٠ "... يخرجُ بأعناقِ الفُصلانِ وقوائمِها".

(٨٩٢) لأوس بن حجر

ديوانه ٥٩ والتهذيب ١/٢٣٠

وفي الأصل "... كما جُرَّ الفصيلَ المقرّعا".

٤ - التهذيب ١/٢٣٢ عن الحربي.

٥ - التهذيب ١/٢٣٢ نقله عن الحربي.

(٨٩٣) للنابغة الذبياني

ديوانه ١٢٤ والتهذيب ١/٢٣٢.

أخبرني عبيدُ الله بن محمد التيميّ خرج عمر بن الخطاب في تجار الشام ومعهم ذهبة فلما كانوا في آخر الحجاز وأول الشام مرّوا بزنباع بن روح ، وكان يعشر من مرّ به ، فأراد أن يعشرهم ، فلم يجد معهم شيئاً ثم راجع نفسه فقال : تجار من أهل الحجاز يريدون الشام . هذا باطلٌ ! فقام فطاف بإبلهم وقد كانوا أخذوا الذهبة فجعلوها في دبيل ، وألقموها شارفاً لهم ، فلما نظر إليها تذرف عيناها قال : إن لها شأناً ، انحروها فإن تكن بغيتنا في بطنها فهم جنوا عليها وإلا غرمنا قيمتها ، فوجدوا الذهبة فأعشرها ثم خلى عنهم ، فقال عمر :

متى ألقَ زنباعَ بن روح ببلدةٍ   لِيَ النصفُ منه يقرع السنَّ من ندم (٨٩٤)

فلما ولي عمر الخلافة كبر زنباع بن روح وضعف بصره ، فجاء ومعه ابنه روح بن زنباع فدخلوا على عمر ، فسألاه ، فمارهم وأعطاهم ، فلما خرجا من عنده ، قال روح لزنباع : يا أبه ، تعرف الرجل ؟ قال : لا والله . قال هذا الذي كانت معه الذهبة فعشرتها ، فقال زنباع : واسوأتاه ، أما والله لو علمت ما دخلت عليه ولا سألته ./١

قال أبو عمرو : القِراع : أن يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيأيضها للفحل فيسرها أي يكرهها ، يقال : قرع لجملك ، وقريعة الإبل : كريمتها ، والمقرع : الفحل من الإبل يعقل فلا يترك أن يضرب الإبل رغبة عنه /٢ ، وتميم تقول " خفان مقرعان " أي مقلان /٣ ، والقريع من الإبل الذي يأخذ بذراع الناقة ، فينيخها /٤ ، وأقرعت

---

(٨٩٤) التهذيب ٢٣٢/١ وفيه " وأنشد الأصمعي لبعضهم ، ويقال : إنه لعمر بن الخطاب " .

١ - روى بعضها مختصرا الأزهري في التهذيب ٢٣٢/١ ، ٢٣٣ عن الحربي .

٢ - الجيم ٧٢/٣ ، ٧٣ والتهذيب ٢٣٣/١ وقد نقله عن الحربي . والزيادة عنهما ، وسقوطه من الأصل واضح كما ترى .

٣ - الجيم ٧٤/٣ والتهذيب ٢٣٣/١ وقد نقله عن الحربي .

٤ - الجيم ٧٤/٣ والتهذيب ٢٣٣/١ وقد نقله عن الحربي .

تَحلِي وَغَفِي : إِذَا جَعلتَ عَلَيْهَا رُقعةً كَثِيفَة/١ ، وقَمَرَ فِي كَلَامِهِ أَيْ تَكَلَّم بِأَقْصَى فَمِهِ "/٢ .

أَخبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصمَعِيّ : إِذَا أَسْرَعَتِ النَّاقَةُ اللَّقَحَ فَهِيَ مِقْرَاعٌ . قَالَ :

تَرَى كُلَّ مِقْرَاعٍ سَرِيعٍ لِقَاحُهَا تُسِرُّ لِقَاحَ الفَحْلِ سَاعَةَ تُقْرَعُ/٣ (٨٩٥)

قَالَ غَيْرُهُ : قَرَعَ التَّيْسُ العَنْزَ ، وَسَفِدَ يَسْفِدُ ، وَقَفَطَ يَقْفِطُ ، وَذَقَطَ يَذْقِطُ /١٨٢ أ/ وَفِي الطَّيْرِ : قَمَطَ وَنَزَا ، وَفِي الكَلْبِ عَاظَلَ ، وَالجَرَادِ وَالقَطَا عَاظَلَ ـ أَيْضاً ـ .

...

---

١ ـ الجيم ٣/٧٧ والتهذيب ١/٢٣٣ وقد نقله عن الحربي .

٢ ـ في الأصل " ناقصا فمه " وصَحَّحْتُهُ مِنَ الجيم ، والتهذيب .

٣ ـ التهذيب ١/٢٣٣ .

(٨٩٥) التهذيب ١٠/٢٣٣ واللسان (قرع) .

باب رقع :

حدثنا عبيدُ الله بنُ عائشة ، حدثنا عديُّ بنُ الفضل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبيّ صلى الله عليه في بيته يرقع ثوباً ، ويخصف نعلاً "/١.

حدثنا أحمدُ بنُ أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ، عن علقمة بن وقاص ، قال النبيُّ صلى الله عليه لسعد بن معاذ : لقد حكمتَ بحكم الله من فوق سبعة أرقعة "/٢.

حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حماد ، حدثنا يعقوبُ بنُ إسحاق ، عن سعيد بن خالد عن ابن المنكدر ، عن جابر ، عن النبيّ صلى الله عليه : المؤمنُ واهٍ راقعٌ ، فسعيدٌ من هلك على رقعة ".

قوله " يرقع ثوبه " رقع ثوبه رقعاً ورقّعته ترقيعاً ، والفاعل راقعٌ . والثوب مرقوع ، والرقعة قطعة يُرقع بها ، والجميع رقاع .

أنشدنا أبو نصر ، عن الأصمعي :

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلق كأنه في الجلد توليعُ البهق

يحسبن شاماً أو رقاعاً بن بنق (٨٩٦)

أخبرنا عمرو ، عن أبيه ، يقال : جاع جوعاً يرقوعاً أي شديداً /٣ .

وقوله " سبعة أرقعة " : الرقيع : اسم سماء الدنيا ، وكل سماء بعد سماء فهي

---

١ - أحمد (مسند عائشة) ٦/١٠٦ ، ٢٤٢ .

٢ - مغازى الواقدى ص ٥١٢ وسيرة ابن هشام ٢/٢٤٠ .

(٨٩٦) لرؤبة

ديوانه ١٠٤ والثاني في التهذيب ٥/٤٠٧

٣ - التهذيب ١/٢٣٦ .

رَقِيعٌ . قالَ أُمَيَّةُ :

وَساكِنَ أَقْطارِ الرَّقِيعِ عَلى الهَوا   وَبِالغَيْبِ وَالأَرْواحِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ (٨٩٧)

والرَّقِيعُ : الأَحْمَقُ . أَرْقَعُ ومَرْقَعانُ ، وامْرَأَةٌ رَقْعاءُ ، والتَّرَقُّعُ : اكْتِسابٌ .

والتَّقَرُّشُ مِثْلُهُ ، والتَّقْرِيشُ : التَّحْرِيشُ .

قوله " واهٍ راقِعٌ " يَهِي دِينَهُ بِمَعْصِيَتِهِ وَتَرْقَعُهُ بِتَوْبَتِهِ .

...

المؤمن واهٍ راقع
يهي دينه بمعصيته
ويرقعه بتوبته

(٨٩٧) ديوانه ٣٧٥ وعجزه " ... وَمِنْ دُونِ عِلْمِ الغَيْبِ كُلُّ مُسَهَّدِ " والفائق ٢/٧٧ وفيه " وَبِالغَيْثِ والأَرْواحِ كُلَّ مُشَهَّدِ ".

باب رمق :

الرُّعاقُ : صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ غِلافُ ذَكَرِهِ، كَمَا الوَعِيقُ مِنْ ثَغْرِ الأُنْثَى .

الحديث الثالث

باب سخن :

حدثنا مسدد ، وأحمد بن محمد قالا : حدثنا يحيى ، عن ثور ، عن راشد بن سعد عن ثوبان قال : رخص رسول الله صلى الله عليه في المسح على العصائب والتساخين /١/.

حدثنا اليطامي ، حدثنا نصر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثني أثال بن قرة : سمعت شهر بن حوشب ، حدثتني /١٨٢ب/ أم سلمة أن فاطمة جاءت ومعها برمة فيها سخينة وحسن وحسين ، فقال النبي صلى الله عليه : هؤلاء أهل بيتي ، فوال من والاهم ، وعاد من عاداهم "/٢/.

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الوليد بن جميع ، حدثني أبو الطفيل : أقبل رهط امرأة فخرجوا وتركوها مع رجل منهم ، فشهد عليه رجل منهم ، قال : رأيت سخينتيه تضرب استها "/٣/.

حدثنا محمد بن الجنيد ، حدثنا العلاء بن عبد الجبار عن عون بن موسى ، عن معاوية بن قرة : شر الشتاء السخيخين "/٤/.

قوله "التساخين" الواحد تسخان ، وهي الخفاف ، لغة يمانية .

قوله "ومعها سخينة" طعام حار ، والسخن ضد البرد ، وليلة سخنا : حارة ومطر سخاخين إذا جاء في الحر .

---

١ - أبو داود (كتاب الطهارة باب المسح على العمامة) ١/١٠١ ، ٢٠ ، بهذا الإسناد عدا مسددا . وأحمد (مسند ثوبان) ٥/٢٧٧ والحديث من طريقه كما ترى . وأبو عبيد ١/١٨٧ .

٢ - الطبري ٢٢/٦ ، ٧ ، ٨ وليس فيها لفظة "سخينة" وقد جمع ابن كثير ٦/٤٠٨ - ٤١١ طرقا أخرى لهذا الحديث عن أم سلمة وغيرها .

٣ - المغيث لوحة ١٥١ وفي الأصل "سخينته" بالافراد وما أثبته عن الشرح والمغيث .

٤ - المغيث لوحة ١٥١ .

" قوله " رأيتُ سَخِينَتَه " يعني بَيْضَتَه لِحَرارتها .

قوله " شرُّ الشتاءِ السَّخِيخينُ " يقول : الحارُّ لا بَرْدَ فيه /١ ، ومثله سَخِينُ العَين لأنَّ دموعَه سَخِنَة ، وكذلك دموعُ الحزن ، وقد سَخُنَ يسخُن سُخونًا ، واسْخَنَتْ الشيءَ ، وسَخِنَت العَينُ أي حزنت ، وهي تَسْخُن سُخنًا وسُخنة وسُخونة ، وسَخِنَت عينك ، وأسخن اللهُ عينَك ، وأنت سَخِينُ عينٍ ، وعليه سَخَنَة من الحُمَّى ، مُحَرَّكَة .

سمعتُ ابنَ الأعرابيّ يقول : السِّخِّينُ /٢ المُرورُ /٣ التي يُحفَرُ بها ، وأنشدنا :

لمّا رأيتُ العامَ عامًا عارِمًا ... أمرتُ نفسي فاشتريتُ سالِمًا

أحمرَ ذا مَناكبٍ عُلاكِما ... يضرِبْنَ بالسَّخِينِ ضربًا كالِبًا (٨٩٨)

وقال أبو عمرو : السُّخْنة : البُرْمة الصغيرة /٤ .

...

---

١ - وكذا في المغيث لوحة ١٥١ وفي النهاية ١/٣٥١ " شرُّ الشتاءِ السَّخِينُ " أي الحارُّ الذي لا بَرْدَ فيه ، والذي جاء في غريب الحربي " شرُّ الشتاءِ السَّخِيخينُ " وشرحه : أنه الحارُّ الذي لا بَرْدَ فيه ، ولعله من تحريف بعض النقلة " .

٢ - ضُبِطت في أصول التهذيب " السَّخِينُ " على وزن (أمير) ٧/١٧٨ وكذا في الصحاح . وفي اللسان والقاموس (سخن) السِّخِّينُ بكسر السين ، وتشديد الخاء وكسرها . وجاءت هنا مُغفَلة من الضبط . ولعلَّ الضبطين جائزان ، خلافًا لمن وهّم الضبط الأول .

٣ - المُرور جمع مَرّ - بفتح الميم وتشديد الراء - وهو المِسْحاة أو المِعْزَق . انظر التهذيب ٧/١٧٨ والقاموس (مرر) .

(٨٩٨) لم أقف عليه

والعُلاكِمُ : الشديدُ الصُّلبُ .

٤ - الجيم ٢/٩٧ وفيه " البُرَيْمة .." .

باب سنخ :

حدثنا /١ موسى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن خياطاً دعا النبي صلى الله عليه : فإذا شعير بإهالة سنخة "/٢ :

حدثنا شجاع بن مخلد ، حدثنا الوليد ، سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، سمعت الزهري : أصل الجهاد وسنخه الرباط "/٣ .

قوله " سنخة " قال إبراهيم أظنها متغيرة ، والذي سمعت خزن وخنز اللحم تغير . ويقال للتمر خزن وخنز . ويقال : خنز الجوز إذا تغير .

قوله " وسنخه الجهاد " والسنخ أصل كل شيء ، وسنخ السكين طرف سيلانه .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : " السنخ ما تغيب في اللثة/ ١٨٣أ/ من الأسنان .

وقال أبو عمرو ، عن العكلي : مازال يسنخها حتى أدركها ، والتسنيخ : طلبة الشيء/٤ . والسنختان قامتا البئر "/٥ .

...

---

١ - في الأصل " حدثنا " مكررة . وموسى هو ابن إسماعيل التبوذكي . انظر التهذيب ٣٣٣/١٠ .

٢ - البخاري (كتاب البيوع باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة) ٣٠٢/٤ و (كتاب الرهن باب في الرهن) ١٠٤/٥ . والترمذي (كتاب البيوع باب ماجاء في الرخصة في الشراء إلى أجل) ٥١٠/٣ ، ٥١١ .

٣ - المغيث لوحة ١٦٣ .

٤ - الجيم ٩٩/٢ .

٥ - الجيم ١٠١/٢ .

باب خنس :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليهِ وهو يُصلي فأَقَامَنِي حِذَاءَهُ فلما أَقْبَلَ علَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ "/١.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ : الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَخَنَسَ إِبْهَامَهُ "/٢.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليهِ : " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا خُنْسَ الأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ "/٣.

حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ : اجْتَمَعَ عِنْدَ عَبْدِ المَلِكِ قَوْمٌ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مَا طَعَامُ أَرْضِكَ ؟ قَالَ : عَجْوَةٌ خُنْسٌ فُطْسٌ ، يَغِيبُ فِيهَا الضِّرْسُ "/٤.

قَوْلُهُ " انْخَنَسْتُ " يَقُولُ : اخْتَفَيْتُ ، وَمِثْلُهُ خَنَسَ إِبْهَامَهُ يَقُولُ : ضَمَّهَا وأَخْفَاهَا وَلَمْ يُظْهِرْهَا فِي العَدَدِ لَمَّا ضَمَّهَا إِلَى رَاحَتِهِ ، وَقَالَ اللهُ تَعَالَىٰ : " فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ (التكوير/١٥) " فَقَالَ المُفَسِّرُونَ فِي ذَلِكَ أَشْيَاءَ كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَى الاخْتِفَاءِ وَالتَّغَيُّبِ :

حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ : الخُنَّسُ:

---

١ ـ الطبراني ١١/٤١١ ، ٤١٨ ـ ٤٢٢ ، وَلَيْسَ فِيهَا « فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ ».

٢ ـ البُخَارِيّ (كتاب الصوم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : اذا رايتم الهلال فصوموا) ٤/١١٩ ومسلم (كتاب الصوم باب وجوب الصوم لِرُؤْيَةِ الهِلَالِ) ٣/١٣٦ ـ ١٣٨ بلفظ " قبض ، وحبس ، وخنس ".

٣ ـ أحمد (مسند أَبِي هُرَيْرَةَ) ٢/٤٩٣.

٤ ـ المغيث لوحة ١١١ والفائق ٢/٢٠٤ وفيه " فُطْسٌ خُنْسٌ " وفي المغيث " شَبَّهَ العَجْوَةَ فِي اكْتِنَازِهَا وَانْخِنَاسِهَا بِالأَنْفِ الخُنْسِ لِأَنَّهَا صِغَارُ الحَبِّ لَاطِئَةُ الأَقْمَاعِ ، وَيُقَالُ : خُنْسٌ " صِغَارُ الأُنُوفِ ".

بقر الوحش/١ " . وهو قول عكرمة ، وأبي ميسرة/٢ ، وجابر بن زيد/٣ .

حدثنا ابن نمير ، حدثنا ابن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد : الخنس : الظباء/٤ ، وهو قول الضحاك/٥ .

حدثنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن خالد بن عرعرة ، عن علي : " الخنس : الكواكب/٦ ، وهو قول ابن عباس والحسن ومجاهد "/٧ .

أخبرنا أبو عمر ، عن الكسائي يقال : خنس يخنس خنوساً .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : الخنس : النجوم الخمسة تخنس في مجراها/٨ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : الخنس : النجوم/٩ .

قوله " خنس الأنف " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الخنس : تأخر الأرنبة في الوجه/١٠ . ويقال : أصابنا جود/١١ فلم أزل فيه حتى خنس عني بمكان كذا وكذا ، وحتى انقطع /١٨٣ب/ عني بمكان كذا ثم أخذت مطراً دونه حتى إذا بلغت كذا اقتطعته/١٢ على مطر دونه " .

---

١ - الطبري ٣٠/٧٥ .

٢ - الطبري ٣٠ - ٧٥ - ٧٦ رواية عن عبد الله بن عباس ، وابن كثير ٨/٣٥٩ .

٣ - الطبري ٣٠/٧٦ وابن كثير ٨/٣٦٠ .

٤ - الطبري ٣٠/٧٦ من طريق ابن يمان ، وأشعث هو ابن إسحاق . وابن كثير ٨/٣٦٠ .

٥ - الطبري ٣٠/٧٧ وابن كثير ٨/٣٦٠ .

٦ - الطبري ٣٠/٧٤ من طريق أبي الأحوص .

٧ - الطبري ٣٠/٧٥ وابن كثير ٣/٣٥٩ .

٨ - معاني القرآن ٣/٢٤٢ وفيه " تخنس : ترجع . والخمسة : بهرام ، وزحل ، وعطارد ، والزهرة ، والمشتري) .

٩ - مجاز القرآن ٢/٢٨٧ .

١٠ - خلق الإنسان ١٨٩ ، ١٩٠ والتهذيب ٧/١٧٥ .

١١ - تحتها في الأصل كلمة " مطر " وهي شرح لها .

١٢ - في الأصل " اقتطعه " .

باب نخس :

حَدَّثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِر : "كُنْتُ فِي مَسِيرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ فِي أُخْرَيَاتِ القَوْمِ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَوْ نَخَسَهُ فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ "/١ .

قوله "فَنَخَسَهُ" النَّخْسُ بِالعُودِ ، وَنَخَسُوا بِفُلَانٍ هَيَّجُوهُ . وَأَنْشَدَنَا :

النَّاخِسِينَ بِمَرْوَانَ بِذِي خُشُبٍ ... وَالمُقْحِمُونَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ (٨٩٩)

وَالنَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

أَخْبَرَنَا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ : النَّخُوسُ مِنَ الأَوْعَالِ : الضَّالِعُ الَّذِي يَحُكُّ قَرْنَاهُ بِذَنَبِهِ/٢ وَالنِّخَاسُ : عُودٌ يُجَوَّفُ كَهَيْئَةِ المُكْحُلَةِ وَيُجْعَلُ فِي ثُقْبِ البَكْرَةِ إِذَا لَجِفَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَنْكَلَ جَوَانِبُهَا ، وَيُجْعَلُ المَسَدُ بِالنِّخَاسِ ، يُقَالُ : قَدْ نَخِسَتِ البَكْرَةُ إِذَا اتَّسَعَ جُحْرُهَا وَأَنْخَسْتُهَا : جَعَلْتُ لَهَا نِخَاساً /٣ وَالنِّخَاسُ : العَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ البَيْتِ "/٤ .

...

---

١ - البخارى (كتاب النكاح باب تزويج الثَّيِّبَاتِ) ٩ / ١٢١ و (باب تَسْتَحِدُّ المغيبة) ٩/٣٤٢ ، ٣٤٣ ومسلم (كتاب المساقاة باب بيع البعير) ٤ / ١١٧ .

(٨٩٩) للأَحْوَصِ الأَنْصَارِيِّ

ديوانه ١٣٢ وفيه " .... وَالمُقْحِمِينَ ... " والتهذيب ٧ / ١٨٠ ، والعمدة ١ / ٦٤ .

٢ - الجيم ٣ / ٢٦٠ وفيه "الصالغ" بالغين المعجمة والصاد المهملة . وفى أصل الحربى "بأذنيه" .

٣ - الجيم ٣ / ٢٦١ وفى أصل الحربى "لحقت" وفى الجيم "أَنْ يَتَكَّلَ" بالتاء . ومِنْ مَعَانِي نَكَّلَ المُضْعَفُ . انظر القاموس (نكل) .

٤ - الجيم ٣ / ٢٨٤ وفى أصل الحربىّ "العود" .

باب نسخ :

حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ ابْنُ زَيْدٍ : أَنَّ زَيْدًا قَالَ : فَقَدْتُ آيَةً حِينَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْرَؤُهَا " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ (الأحزاب/ ٢٣) " /١ .

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَلِيًّا مَرَّ بِقَاصٍّ فَقَالَ : أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ . قَالَ : لَا ، قَالَ : هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ " /٢ .

قوله " حِينَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ " النَّسْخُ نَقْلُ الْكَلَامِ مِنْ كِتَابٍ إِلَى كِتَابٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (الجاثية/ ٢٩) " .

حَدَّثَنَا شُجَاعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ " قَالَ : النَّسْخُ قَالَ : أَلَسْتُمْ بِقَوْمٍ عَرَبٍ ، هَلْ تَكُونُ النُّسْخَةُ إِلَّا مِنْ أَصْلٍ قَدْ كَانَ " /٣ .

قولُهُ " أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ " فَالْمَنْسُوخُ وَجْهَانِ :

الأول : أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : أَنْ يُعْمَلَ بِالْآيَةِ ثُمَّ تَنْزِلُ الْأُخْرَى ، فَيُعْمَلُ بِهَا وَتُتْرَكُ الْأُولَى مُثْبَتَةً " /٤ .

أَخْبَرَنَا الْأَثْرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَيْ نَنْسَخْهَا بِأُخْرَى /٥ .

---

١ ـ البخاري (كتاب التفسير تفسير سورة الأحزاب من حديث الزهري) ٨/ ٥١٨

٢ ـ الفقيه والمتفقه ٢/ ٨٠ من طريق أبي حصين .

٣ ـ الطبري ٢٥/ ١٥٦ وفي أصل الحربي " قوم عرب " وفي الطبري " قوماً عرباً " .

٤ ـ معاني القرآن ٢/ ١٨٢ وليس فيها " مثبتة " .

٥ ـ مجاز القرآن ١/ ٤٩ .

والوجه الآخر: أن تنزل الآية ثم ترفع ، فلا تتلى بقراءة ولا تثبت في كتاب مثل " فينسخ الله ما يلقي الشيطان (الحج/٥٢) " ١٨٤أ/ يرفعه فلا يكون/١.

حدثنا أحمد بن جعفر ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه : أغفل آية فلما صلى قال : أفي القوم أبي؟ فقال أبي : آية كذا نسخت أم نسيتها . قال : بل أنسيتها "/٢ .

فهذا يدل على رفعها . ولو بقيت مثبتة وجبت تلاوتها .

...

---

١ - في الأصل (يكن).

٢ - أحمد (مسند عبد الرحمن بن أبزى) ٣/٤٠٧ من طريق سفيان و ٥/١٢٣ ، بهذا الإسناد ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

الحديث الرابـــع

باب فتخ :

حدثنا داود بن مهران ، حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن زيد ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان : " جاءت بنت هبيرة إلى النبي صلى الله عليه وفي يدها فتخ ، أي خواتيم ضخام فجعل يضرب يدها "/١ .

حدثنا بندار ، حدثنا أبو داود ، عن هشام : أحسبه عن يحيى - عن زيـــد ، عن أبي سلام ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان : " جاءت بنت هبيرة إلى النبي صلى اللـه عليه وفي يدها فتخ "/٢ .

قال إبراهيم : وكذا رواه أيوب ومعمر ، وأرسلاه ، وقال : فتخ /١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا محمد بـــن عمرو بن عطاء ، عن أبي حميد أن النبي صلى الله عليه فتخ أصابع رجليه وقعد علـــى اليسرى "/٢ .

قوله " وفي يدها فتخ " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الفتخ : خواتيم حلـــق لا فصوص لها . وأنشدنا :

أقسم لا تمسكني بضـــم ... ولا بتقبيل ولا بشـــم

إلا بزعزاع يسلي همـــي ... يطيح منه فتخي في كمي (٩٠٠)

والجميع : فتاخ .

وأنشد ابن الأعرابي :

---

١ - النسائي (كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب) ٨ / ١٥٨ ، ١٥٩ وأحمد (مسند ثوبان) ٥ / ٢٧٨ والطبراني ٢ / ٩٩ ، وانظـــر تخريجه في آداب الزفاف ص ١٣٩ ، ١٤٠ .

٢ - النسائي (كتاب التطبيق باب فتخ أصابع الرجلين) ٢ / ٢١١ وأبو حميد هـــو الساعدي .

(٩٠٠) للذهناء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعته إلى المغيرة بن شعبة . انظـر اللسان (فتخ) والرابع في التهذيب ٧ / ٣٠٩ والمقاييس ٤ / ٤٧٠ وفيها كلهـــا " تنقط . . " .

أَسْقَى دِيَارَ هُرْدٍ بِسلاخٍ   مِنْ كُلِّ هَيْفَاءَ الحَشَا دِلاخٍ

كَأَنَّ مِلءَ القَلْبِ والفِتَاخِ   مِنْهَا بَرْخَصٍ عِنقرِ النُّقَاخِ (٩٠١)

قوله " فَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ " أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الفَتَخُ : الأَصَابِعُ المتفرقةُ .

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الفَتَخُ لِينٌ واسْتِرْخَاءٌ في المَأْبِضِ وفي بَاطِنِ المِرْفَقِ ./١ .

وقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا كَانَ الأَسَدُ عَرِيضَ الكَفِّ قِيلَ : أَفْتَخُ ، وعُقَابٌ فَتْخَاءُ الجَنَاحِ إِذَا فَتَخَهُ كَانَ لِيناً لَيْسَ يَكْسِر/٢ ، فَتِخَ يَفْتَخُ فَتَخاً .

قَالَ الكِسَائِيُّ : الأَفْتَخُ : لَيِّنُ مَفَاصِلِ اليَدِ مَعَ عِرَضٍ . قَالَ الشَاعِرُ :

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٍ   دَفُوفٍ مِنَ العُقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلالِي (٩٠٢)

قَالَ ثَعْلَبٌ : دَفُوفٌ تَدِفُّ فِي طَيَرانِهَا ، ويُرْوَى :

" عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أُطَأْطِئُ شِيمَالِ "

ويُرْوَى أُطَأْطِئُ /١٨٤ب/ شِمْلالِ . وقَالَ آخَرُ :

عَلَى فَتْخَاءَ تَعْرِفُ حَيْثُ تَنْجُو   ومَا فِي حَيْثُ تَنْجُومِنْ طَرِيقِ (٩٠٣) .

---

(٩٠١) في التهذيب ٧ / ٢٨٠ الأول والثاني، وهما في التكملة للصاغاني (بلخ - دلخ) واللسان (دلخ) .
وفي الأصل " مِلء " غير واضحة .
وفي اللسان " قَالَ الفَرَّاءُ : بِلاخٌ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ أ.هـ . قُلْتُ : ولعل بِلاخ : طِوَالٌ والدِلاخُ ذَوَاتُ الأَعْجَازِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ الصَاغَانِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ في رواية البَيْتِ :
أَسْقَى دِيَارَ خُرَّدٍ دِلاخٍ   يَمْشِينَ هَوْناً مِشْيَةَ الإِرَاخِ
والرَخْصُ : النَاعِمُ اللَّيِّنُ .
والعُنْقُرُ : الأَصْلُ   والنُقَاخُ : المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ الصَافِي .

١ - خلق الإنسان ٢٠٩ ، ٢٢٦ .
٢ - غير واضحة في الأصل .
(٩٠٢) امرؤ القيس
ديوانه ٣٨ والتهذيب ٧/٣٠٨ و ١١/٣٧٢ .
(٩٠٣) هو أبو ذؤيب الهذلي
شرح أشعار الهذليين ١٨١ وفيه " تَنْحُو " بالحاء المهملة في الموضعين .
والتهذيب ٧/٣١٠ ولم يعزه .

باب خفت :

حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، عن برد ، عن عبادة بن نسي ، عن غضيف ، عن عائشة قالت : ربما خفت النبي صلى الله عليه بقراءته وربما جهر /١.

حدثنا مؤمل بن هشام ، حدثنا ابن علية ، عن عمران بن حدير ، عن بحر بن سعيد ، عن بشر بن نهيك ، عن أبي هريرة : مثل المؤمن الضعيف مثل خافتة الزرع /٢.

قوله " ربما خفت بقراءته ، أصله خفض الصوت من الجوع أو الخوف ، قال الله تعالى : " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها (الإسراء / ١١٠) ".

حدثنا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد ، عن ابن عباس : " ولا تجهر بصلاتك فتسمع المشركين ، ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم /٣.

المخافتة المكاتمة . قال الله تعالى " فانطلقوا وهم يتخافتون (القلم / ٢٣) ".

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : يتخافتون : يتسارون /٤.

وأنشدنا أبو نصر :

يخافتن بعض المضغ من خيفة الردى ويصفين للسمع انتصاب القناقن = ٧٥٦

قوله " مثل خافتة الزرع " هو الذي لم يبلغ غاية الطول . قال الشاعر :

إنما الناس مثل خافتة الزر ع متى يأن يأت محتصده (٩٠٤)

---

١ - أبو داود (كتاب الطهارة باب في الجنب يؤخر الغسل) ١ / ١٥٣ من طريق برد بن سنان به .

٢ - حديث أبي هريرة مرفوعاً عند البخاري (كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض) ١٠ / ١٠٣ ومسلم (كتاب صفات المنافقين باب مثل المؤمن) ٥ / ٦٧٤ . والترمذي (كتاب الأمثال باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ) ٥ / ١٥٠ وليست فيها "خافتة" وأبو عبيد ٤ / ٨٧ بلفظ "خافت الزرع" . وانظر شرح وتخريج أبي عبيد . وفيه "خافة الزرع مثل خافت" .

٣ - الطبري ١٥ / ١٨٥ ، ١٨٦ من طريق هشيم .

٤ - مجاز القرآن ٢ / ٢٦٥ .

(٩٠٤) الطرماح

ديوانه ١٩٨ وفيه "نابتة" والتهذيب ٧ / ٦٠٧ وفيه "إنما نحن مثل خافة زرع" .

الحديث الخامس

باب خلع :

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبوبكر ، عن ليث ، عن أبي الخطاب ، عن أبي زرعة ، عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه : " المختلعات هن المنافقات "/١ .

حدثنا سليمان بن حرب وموسى ، حدثنا حماد ، عن أبي نعامة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه كان يصلي بأصحابه فخلع نعليه ، فوضعهما عن يساره "/٢ .

حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عاصم بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال رسول الله صلى الله عليه : " من خلع يداً من طاعة لقي الله لا حجة له "/٣ .

قوله " المختلعات " يعني اللواتي يطلبن الخلع من أزواجهن لغير عذر ، يقال : خلع امرأته خلعاً " .

قوله " خلع نعليه " يقول رمى بهما ، فيقال : خلع نعليه وخفيه ورداءه خلعاً .

قوله " من خلع يداً من طاعة /١٨٥أ/ " يريد أخرج نفسه من طاعة سلطانه ، وعدا عليهم بالشر ، والرجل الخليع الذي يبرأ قومه من جناياته ، والجميع الخلعاء والصائد يسمى خليعاً ، قال :

وواد كجوف العير قفر قطعته ... به الذئب يعوي كالخليع المعيل (٩٠٥)

---

١ - الترمذي (كتاب الطلاق باب ما جاء في المختلعات) ٣/٤٨٣ .

٢ - أبو داود (كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل) ١/٤٢٦ عن موسى بن إسماعيل به . والدارمي (كتاب الصلاة باب الصلاة في النعلين) ١/٢٦٠ . وحماد عند أبي داود هو ابن زيد . وعند الدارمي هو ابن سلمة . وأبو نعامة هو السعدي .

٣ - مسلم (كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين) ٤/٥١٧ ، ٥١٨ ، وأحمد (مسند عامر بن ربيعة) ٣/٤٤٦ عن عامر بن ربيعة .

(٩٠٥) امرؤ القيس

ديوانه وصدره في التهذيب ١١/٢٠٩ وهو في المقاييس ٢/٢١٠ .

والخلع: القديد المشوي . والخليع الثوب ثوب غير مخيط الفرجين .

قال أبو عمرو : الخيعل : القميص لا كمَّ له/١ . وإذا نضجت البسرة فهي خالع . وخلع السنبل إذا صار له سفا . والخليع : القدح يفوز أولا .

...

---

١ - التهذيب ١/١٦٦ وفي الصحاح (خيعل) " وإنما أسقطت النون من كميّن للإضافة ، لأن اللام كالمقحمة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع كقولهم: لا أبا لك . وأصله لا أباك ، ألا ترى إلى قول الشاعر:

أبالموت الذي لابد أني ملاق ، لا أباك تخوفيني ؛

وكقولك لا عبدي لك . لأنه بمنزلة لا عبديك . ولا تحذف النون في مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض ، لأنها لا تأتي بمعنى الإضافة".

الحديث السادس

باب وهن :

حدثنا عبيد بن يعيش ، حدثنا المحاربي ، عن الأحوص بن حكيم ، عن أبي سلمة الكلاعي ، سمعت ثوبان : رأى رسول الله صلى الله عليه في يد رجل من أصحابه خاتم نحاس فقال : "ما بال هذا ؟ قال : لبسته من الواهنة . قال : إنه لا يزيدك إلا وهنا "/١.

حدثني سعيد بن سليمان ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه أبصر على عضد رجل حلقة من صفر ، فقال : ما هذه ؟ قال : من الواهنة ، قال : لا تزيدك إلا وهنا "/٢ .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله قال : لأن أزاحم جملا قد هني بقطران أحب إلي من أن أزاحم امرأة عطرة "/ .

حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا ابن علية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن معاوية ، عن عثمان بن أبي سليمان ، قال صفوان بن أمية : رآني النبي صلى الله عليه وأنا آخذ اللحم عن العظم فقال : قرب اللحم من فيك ، فإنه أهنأ وأمرأ " . ٣/ .

قوله " لا يزيدك إلا وهنا " الوهن : الضعف . قال زكريا عليه السلام : " رب إني وهن العظم مني (مريم/٤) " أي ضعف - ولم أسمعه - وقال تعالى " ولا تهنوا (آل عمران / ١٣٩) " يقول : ولا تضعفوا .

---

١ - الطبراني ٢ /٩٧ من طريق المحاربي . وانظر مجمع الزوائد ٥/١٥٤ .

٢ - ابن ماجه (كتاب الطب باب تعليق التمائم) ١١٦٧ عن عمران بن حصين ، وأحمد (مسند عمران) عنه ٤/٤٤٥ كلاهما من طريق مبارك به .

٣ - أبو داود (كتاب الأطعمة باب في أكل اللحم) ٤/١٤٥ من طريق ابن علية ، والترمذي (كتاب الأطعمة باب ما جاء أنه قال : انهسوا اللحم) ٤/٢٧٦ .

وأخبرني أبونصر، عن الأصمعي يقال: امرأة وَهْنانة فيها فَتْرة. ومَهْنانة: ضحّاكة

وأخبرنا عمرو، عن أبيه: لقي فلانٌ فلانًا فوهَنَه عنه تظاهُر قومه أي: أضعفه عنه، وأنشد:

وهِنَ الفرزدق يوم جرب سيفه قين به حَمَم وآم أربع /١٨٥ب/[1] (٩٠٦)

قال إبراهيم: حَمَم: سواد.

قوله: "لأن أزاحم جملا قد هُنِيءَ بقطران" الهِناء ضرب من القطران. هنأته أهنؤه وأهنؤه.

وأخبرنا عمرو، عن أبيه: يقال: أهنأت ضيفي: أطعمته ما يكفيه دون الشبع/[2]، قال:

هنأناهم حتى أعان عليهم من الدلو أو نوء السماك سجالها (٩٠٧)

وأنشدنا أبونصر:

وحيّ حلال قد هنأنا جربة ومرت لهم نعماؤنا بالأيامن (٩٠٨)

وقال طفيل:

هنأنا فلم نمنن عليه طعامنا فراح يباري كل رأس مرجل (٩٠٩)

---

١ - الجيم ٣/٣٠٧.

(٩٠٦) لجرير
ديوانه ٣٤٤ والجيم ٣/٣٠٧

(٩٠٧) لم أقف عليه.

٢ - الجيم ٣/٣٢٣.

(٩٠٨) للطرمّاح
ديوانه ٥١٦ واللسان (جرب) وفيهما "وحيّ كرام قد هنأنا جربة..".
وفي اللسان "ومرّت بهم ....".
والجَرَبّة: الصغار والكبار.

(٩٠٩) ديوانه ٧٠
وفي الأصل "يباري طلّ رأس..".

قوله " فإنه أهنأ وأمرأ " يقال : هنأني الطعام يهنئني . وكل أمر أتاك بلا مشقة ولا منة ولا تبعة مكروه ، فهو هنيء . الفعل هنيء يهنأ.[1] قال أبو ذؤيب :

فلا يهنأ الواشين أني هجرتها وأظلم ليلي دونها ونهارها (٩١٠)

...

---

١ - في الأصل " هنؤ ".

(٩١٠) شرح أشعار الهذليين ٧١ .

باب نِهْيٍ :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى نِهْيٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ : اشْرَبُوا فَأَبَوْا فَشَرِبَ فِي رَمَضَانَ ".

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَوْلُهُ تَعَالَى " إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً (مريم/ ١٨) " قَالَ : قَدْ عَلِمَتْ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ "/١ .

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَقِيلُ بنُ طَلْحَةَ : سَمِعْتُ مَوْلَى القُرَظِيِّ بنِ كَعْبٍ سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ : أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَا عَسَى يَكُونُ /٢ بَغِيضَكَ يَوْماً مَا ، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ /٢ حَبِيبَكَ يَوْماً مَا "/٣

قَوْلُهُ " أَتَى عَلَى نِهْيٍ مِنْ مَاءٍ " أَخْبَرَنَا ابنُ سعدـ عَنْ زَيْدٍ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ ، سَمِعْتُ أَبَا الحَمْرَاءِ الرَّائِضَ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ غَدِيراً قُسِمَ أَثْلَاثاً كَالنِّهْيِ مَا عُمِلَ لَهُ صَفِيرٌ يَمْطُهُ أَهْلُ البَادِيَةِ "/٤ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : النِّهْيُ : الغَدِيرُ ، وَالجَمِيعُ أَنْهَاءٌ ، وَالتَّنْهِيَةُ : مَحْبِسُ المَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّيْلَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَيَحْبِسُهُ فَيَحْتَبِسُ . قَالَ طُفَيْلٌ :

تَحِنُّ لِقَاحُ المَالِكِيِّ صَبَابَةً ... إِلَى نِهْيِ نَعْمَانٍ وَنِهْيِ التَّنَاضُبِ (٩١١)

---

١ - في الطبري ١٦ / ٦١ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ ابنَ زَيْدٍ ، فَذَكَرَهُ . وابن كثير ٥ / ٢١٤ نقلاً عَنِ ابنِ جريرٍ . وذكر أَبَا وَائِلٍ بَدَلاً مِنِ ابنِ زيدٍ .

٢ - في الأصل " يكن " .

٣ - الترمذي (كتاب البر باب ما جاء في الاقتصاد في الحُبِّ والبُغض) ٤ / ٦٠ رواه مرفوعا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَشَارَ إِلَى رَفْعِهِ عَنْ عَلِيٍّ . وَضَعَّفَهُ ، وَصَحَّحَ وَقْفَهُ عَلَيْهِ .

٤ - كذا في الأصل وفيه " ابن سعدـ ، لَمْ أَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهَا . وصفير " كتب " صفيرة " بتاء وضرب على التاء . وفي النص غموض .

(٩١١) ديوانه

وقال أوس /١٢٨٦ أ/ :

وأملسَ صُولِيًّا كنهي قرارة ... أحسَّ بقاعٍ نفحَ ريحٍ فأجفلا (٩١٢)

قوله "إنَّ التقيَّ ذو نُهْيَةٍ" قال أبو زيد : إنه لذو نُهْيَة ونهاية أي ذو عقل/١،

وأنشد :

فذالكَ من حلمٍ يزيدُ نهايةً ... على حلمِ رألٍ بالعَمَا خفيدِ (٩١٣)

قوله "أحبب حبيبك هونًا ما" الهَوْن والهَيْن مصدر الهَيِّن في معنى السكينة،

والطُّمأنينة .

قال النمرُ بنُ تولب :

فأحبب حبيبك حبًّا رويدًا ... فليسَ يعولُك أن تصرما

وأبغضْ بغيضك بغضًا رويدًا ... إذا أنتَ حاولتَ أنْ تحكما (٩١٤)

أخبرنا عمرو ، عن أبيه : هو نَهِيٌّ إذا كان يرضى به/٢ ، والنَّهِيَّةُ : الشاةُ

أو الناقةُ التي لا فوقها في السمن/٣ .

وقال غيره : النُّهوءُ : النُّيوءُ /٤ قد نهيءَ/٥ نُهُوءةً ونهاءةً . وهو نَهُوءٌ

بيّن النُّهُوءِ ونيءٌ بيّن النُّيُوءِ .

وأنضجه إيناضًا وهو لحمٌ أبيض . فإذا لم تُبالغ في نضجه قلت ضهبته ، وهو لحمٌ

مضهَّب .

وكذلك طهوج فإنْ أنضجته فهو مهرَّن .

---

(٩١٢) ابن حجر

ديوانه ٨٤

١- في الأصل "ذاعقل" .

٢ - الجيم ٢٦٦/٣ وفيه "... رضاً يرضى به" .

٣ - الجيم ٢٦٠/٣

(٩١٣) لم أقف عليه

(٩١٤) ديوانه ١٠٢ وفيه "فليسَ يعولك .. " بالعين المهملة ، ومختارات ابن الشجري ١٧ والتهذيب ١٥٩/٣ و ١١٣/٤ .

٤ - في الأصل "الذى" .

٥ - في الأصل "نهى" .

وإذا قشرت عليه/١ الرماد فقد كشحته .

وفأدت/٢ اللحم وخمطته أي شويته ، فإن شواه فيبس فهو كشِئ وقد كشأته ووزأته .

والوشيقة أن يقلى ويجفف .

والصفيف مثله .

والشرق : الأحمر لا دسم له .

ولحم ثنيت : منتن ، وقد ثنيت تنتاً .

في كتاب ابن غانم " يغلى " موضع يقلى .

...

---

١ - كذا في الأصل . و(عن) أولى .

٢ - في الأصل " فأت " وما أثبته عن المخصص ٤ / ١٢٨ .

عمار

غريب ما روى عن النبي صلى الله عليه

الحديث الأول ٦

باب مرغ :

حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن سلمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، قال عمار لعمر : أما تذكر حين بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت فأصابتنا جنابة فتمرغنا في التراب "/١ .

يقال : مرغته فتمرغ ، ومراغ الإبل متمرغها .

وأنشدنا أبو نصر :

يجفلها كل سنام مجفل   لأيا بلأي في المراغ المسهل (٩١٥)

... لأيا

---

١ - البخاري (كتاب التيمم باب التيمم ضربة) (٣٥٥/١ بلفظ " تمرغت ، تمعكت " ، ومسلم (كتاب الحيض باب التيمم) ٦٦٧/١ - ٦٧٠ بلفظ البخاري .

(٩١٥) لأبي النجم

الطرائف الأدبية ٥٩ وفيه " يجفلها . مجفل " والتهذيب ١٢٧/٨ و ٨٩/١١ ويجفلها : يقلبها ، والمعنى أن سنامها إذا تمرغت يقلبها لثقله .

باب مغفر :

حُدِّثْتُ عَنْ حَمزَةَ بنِ الحارِثِ ، حَدَّثَنا أَبِيِّ ، عَنْ عُبيدِ اللهِ ، عَنْ سَعيدٍ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ /١٨٦ ب/ بَيْنَما النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ جالِسٌ مَعَ أَصْحابِهِ جاءَ رَجلٌ ، فقالَ : أَيُّكُمُ ابنُ عَبدِ المُطَّلِبِ ؟ . قالوا : هَذا الأَمْغَرُ المُرْتَفِقُ "/١/ .

حَدَّثَنا إِبراهيمُ/٢/ ، حَدَّثَنا أَحمَدُ بنُ محمدٍ ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ عُبيدٍ ، عَن يَعقُوبَ بنِ قَيسٍ : " رأَيتُ على طاوُسٍ ثَوبَينِ مُمَشَّقَينِ بِمَغْرَةٍ " .

قَولُهُ " الأَمْغَرُ المُرْتَفِقُ " هُوَ الَّذي في وَجهِهِ حُمْرَةٌ مَعَ بَياضٍ صافٍ ، أَمْغَرُ ومَغْراءُ .

قَولُه " مُمَشَّق بِمَغْرَةٍ " هو طينٌ أَحمرُ ، ثوبٌ مُمَغَّرٌ : مَصبوغٌ بِهِ .

وأَخْبَرَني أَبو نَصرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقالُ : شاةٌ مُمْغِرٌ ومُنْغِرٌ ، أَمْغَرَتْ وأَنْغَرَتْ إِذا رَبَضَتْ عَلى ضَرعِها فَخَرَجَ لَبَنُها مُختَلِطاً بِدَمٍ ، فإِنْ كانَ ذاكَ عادَةً قيلَ : مِمْغارٌ ومِنْغارٌ/٣/ .

• • •

---

١ ـ النسائي (كتاب الصيام باب وجوب الصيام) ٤/ ١٢٤ وفيه " أخبرنا أبو بكر بن عليٍّ قالَ : حدَّثنا إِسحاقُ . قالَ : حدَّثنا أَبو عُمارَةَ حَمزَةُ بنُ الحارِثِ بنِ عُمَيرٍ " به .

٢ ـ هو الحربيُّ ، مؤلِّف الكتاب . وسيتكرَّر كثيراً في باقي الكتاب . (وعُبيدُ الله هو ابن عمر ، وسَعيد هو ابن سعيد المقبري)

٣ ـ التهذيب ٨/ ١٢٧ وليس فيه " إِذا رَبَضَتْ على ضَرعِها " .

باب غمر :

حدثنا مسدد ، حدثنا أبومعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال رسول الله صلى الله عليه : "مثل الصلوات الخمس مثل نهر غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات " /١.

حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أبومعشر عن سعيد ، عن أبي هريرة : كان النبي صلى الله عليه يقول : "أعوذ بك من موت الغمر ، وموت الهدم ".

حدثنا إبراهيم ، حدثنا مسدد ، حدثنا خالد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه : "من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلم إلا نفسه " /٢.

حدثنا علي أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن عبدالله بن رباح ، عن أبي قتادة : أن النبي صلى الله عليه قال في حديث الميضأة : "أطلقوا لي /٣ غمري " /٤.

حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد ، أخبرنا عبدالله بن العلاء ، حدثني بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس : سمعت أبا الدرداء : كانت بين أبي بكر وعمر محاورة ، فأغضب أبوبكر عمر ، فانصرف مغضباً فاتبعه أبوبكر يسأله أن يستغفر له فأبى ، فأغلق بابه ، فأقبل أبوبكر إلى رسول الله صلى الله عليه ، فقال رسول الله : "أما صاحبكم فقد غامر " /٥ .

---

١ - مسلم (كتاب المساجد باب ثواب المشي إلى الصلاة) ٢ / ٣١٣ من طريق أبي معاوية به وأحمد (مسند جابر) ٣/٣١٧ من طريق أبي معاوية .

٢ - أبوداود (كتاب الأطعمة باب في غسل اليد من الطعام) ٤/١٨٨ من طريق سهيل بن أبي صالح ، والترمذي (كتاب الأطعمة باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر) ٤/٢٨٩ .

٣ - في الأصل " إلي ".

٤ - مسلم (كتاب المساجد باب قضاء الفوائت) ٢ / ٣٢٧ - ٣٣١ من طريق سليمان به وهو قطعة من حديث طويل ، وأبوعبيد (١/٢٤٨ .

٥ - البخاري (كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذاً خليلاً ") ٧ / ١٨ و (كتاب التفسير سورة الأعراف باب " قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم ") ٨ / ٣٠٣ .

حدّثنا عُبيدُ الله/١ بن عُمر، عن عمرو بن محمّد: كان عمرو/٢ بن حُريث من أجمل النّاس، وكان يُعرف بالفتى، فوفد إلى سُليمان، قال: فخشيتُ أن يسألني عن المطر، فلقيتُ أعرابيّاً /١٨٧أ/ فسألتُه: كيف أقول؟ فقال: قل: أصابنا مطرٌ عقد منه الثّرى، واستطلّ/٣ منه العِرق وظهر منه الغمير/٤ ".

حدّثنا إبراهيمُ، حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيم، حدّثنا ابن عُلَيّة، عن أيّوب، عن حُميد بن هلال، عن حُجير بن الرّبيع، قال لي عُمر: أن ائتِ قومهم فانههم أن يخفُّوا في هذا الأمر، قلتُ: إنّي فيهم لمغمور، وما أنا بالمطاع "/٥.

قوله " مثل نهر غمر " أخبرني أبو نصر، عن الأصمعيّ: يقال: نهرٌ غمرٌ: كثير الماء، ورجلٌ غمرٌ: واسع الخلق.

وقال أبو زيد: ماءٌ غمرٌ، ومياهٌ غمرٌ، ووقع في ميا مَغْمَرة، وغَمْرٌ، وغَمَرَ/٦ الماءُ يغمر أشدّ الغمر.

وأخبرني أبو نصر، عن الأصمعيّ: يقال: فرسٌ غمرُ الجري أي كثيرُه، وأنشدنا:

صِرْنا إلى كلّ طوالٍ أهوجا غمرِ الأجاريّ سحّاً مِمْعَجا (٩١٦)

في كتاب ابن غانم: سِرْنا إلى كلّ.

وأنشدنا أبو الحسن:

مِن دونهم إن جئتَهم سمراً عزفُ القيان ومجلسٌ غمرُ (٩١٧)

---

١ - في الأصل " عبد الله ".
٢ - في الأصل " عمر " وما أثبته عن المغيث والنّهاية ٣/٣٨٥.
٣ - في اللسان (طلل): " يقال للنّدى الذي تُخرجه عُروق الشّجر إلى غُصونها ".
٤ - في المغيث لوحة ٢٣٢ والنهاية ٣/٣٨٥ وفيهما الجملة الأخيرة فقط.
٥ - المغيث لوحة ٢٣٢ والنهاية ٣/٣٨٤ وفيهما " إنّي لمغمور ".
٦ - في الأصل " غمره " ولم يستقم للنص معنى حتى حذفت الضمير.

(٩١٦) للعجاج
ديوانه ٣٨٤، ٣٨٥ وفيه " طِرْنا إلى ... غمر... مِمْعَجا ".
وفي الاصل " ممعجا ".

(٩١٧) لعمرو بن أحمر.
ديوانه ٩٢ والتهذيب ١٢/٤٢٠.

يَقُولُ : هُمْ أَهْلُ مَجْلِسٍ غَمْرٍ يَغْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ كِرَامٌ ، وَفُلَانٌ مَغْمُورٌ فِي قَوْمِهِ إِذَا كَانَ فِيهِمْ أَشْرَفُ مِنْهُ حَسَبًا ، وَمَاءٌ غَمْرٌ ، وَرَجُلٌ غَمْرٌ : لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ . وَالغُمَرُ : القَدَحُ الصَّغِيرُ ، وَالغِمَارُ وَالتَّغْمِيرُ : الشُّرْبُ القَلِيلُ ، وَدَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ .

وَقَوْلُهُ : " أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الغَمْرِ " يُرِيدُ الغَرَقَ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ : غَمْرَةُ : كَثْرَةُ عَطَائِهِ ، وَأَنْشَدَنَا :

يَقُولُ تَرَبَّحْ يَغْمُرِ المَالُ أَهْلَهُ كَمَنْيَّتِهِ وَالتَّقْوَى إِلَى اللهِ أَرْبَحُ (٩١٨)

قوله " مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ " أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الغَمَرِ ، غَمِرَتْ يَدُهُ تَغْمَرُ غَمَرًا .

وَأَخْبَرَنَا سَلَمَةُ ، عَنِ الفَرَّاءِ يُقَالُ : هُوَ مِنْدِيلُ الغَمَرِ ، يُقَالُ : هُوَ الغَمَرُ وَالوَضَرُ ، وَالصَّمَرُ/١ ، وَالزَّهَمُ ، وَالقَنَمُ .

الغَمَرُ مِنَ اللَّحْمِ . وَالوَضَرُ مِنَ السَّمْنِ ، وَالصَّمَرُ/٢ مِنَ السَّمَكِ ، وَالقَنَمُ مِنَ الزَّيْتِ .

وَالغَمْرُ : الانْهِمَاكُ فِي البَاطِلِ ، وَغَمْرَةُ المَوْتِ : هُمُومُهُ وَأَنْشَدَنَا :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرْ مِنْ طَامِعِينَ لَا يُبَالُونَ الغَمَرْ /١٨٧ب/ (٩١٩)

وَقَوْلُهُ " أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي "/٣ أَيْ حُلْوَهُ/٤ مِنْ شَدِّهِ .

---

(٩١٨) لتميم بن مُقبِل

ديوانه ٢٣ .

١ - في الأصل " الضمر " بالضاد المعجمة .

٢ - في الأصل " الضمر " بالضاد المعجمة .

(٩١٩) للعجاج

ديوانه ١٢ .

٣ - في الأصل " اطلقوا الى " وانظر الحديث ص ٨١٢

٤ - في الأصل " خلوه " بالخاء المعجمة .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : الغُمَر : القَعْب[1] الصغير .

وقال الأصمعي : الغُمَر : القدح الصغير .

وقال أبو زيد : قدح صغير ، ثم القَعْب ، ثم الصحن ، ثم التِّبْن .

وقال الأصمعي : الصَّحاة .

وأنشدنا أبو نصر :

مِنْ كُلِّ أَهْوَجَ سِرْياحٍ ومُقرِفَةٍ تَقَاتَ يومَ لِكَالُ الوِرْدِ في الغُمَرِ (٩٢٠)

قوله " فقد غامر " أي حاقد غيره من الغمر .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال في صدره غِمْر أي حقد على غيره .

وأخبرنا سلمة ، عن الفراء : الغِمْر : الغش في الصدر .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : الغِمْر : القشر ، وأنشدنا :

أتته وقد نام العيون بكسبها فماتا على جوعٍ وظلّا على غِمْرِ (٩٢١)

وأنشدنا أبو زيد :

وعوراء جاءت من أخ فرددتها بسالمة العينين طالبة عذرا

---

١ - في الأصل " العقب " وما أثبته عن أبي عبيد ٢٤٩/١ والتهذيب ١٢٩/٨ .

(٩٢٠) لتميم بن مقبل يصف الخيل

ديوانه ٩١ وفيه " ... سرداحٍ ومقربةٍ تقات يوم لكاك الورد ... "

والتهذيب ٣٠٠/٤ وفيه " ... سرياحٍ ... " .

وفي الأصل " ترباح " و " ثقات " .

الأهوج : السريع أو الطويل . والسرياح : الطويل

والمقرف : الذي دانى الهجنة من الفرس أو غيره من قبل أبيه .

والورد : النصيب من الماء .

واللكاك : الزحام .

(٩٢١) لتميم بن مقبل

ديوانه ١١٢ .

ولو أنّني إذ قالها قلتُ مثلها   ولم أعفُ عنها أورثت بيننا غِمرا (٩٢٢)

وقال أبو نصر: الغمر: حرٌّ يجده من العطش. الجميع أغمار/ ١ وأنشدنا:

حتى إذا ما بلّت الأغمارا (٩٢٣)

وقوله "وظهر منه الغمير" أخبرني أبو نصر، عن الأصمعيّ: الغمير: نبت البقل إذا يبس من مطر، وأنشدنا:

ثلاث كأقواس السراء وناشط   قد اخضرّ من لسّ الغمير جحافله (٩٢٤)

في كتاب ابن غانم "أقواش".

وقوله "إنّي فيهم لمغمور"

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ: المغمور: ليس بمشهور، غمره القوم يغمرونه إذا علوه في الشرف.

وفلان غمر: إذا لم يجرّب الأمور، الجميع أغمار. قال الشمّاخ:

لا تحسبنّي وإن كنت امرأً غمراً   كحيّة الماء بين الطيّ والشيد (٩٢٥)

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعيّ: يقال: جاءنا في غمار الناس أي في جماعة الناس ويقال: انجلت عنه غمرات الحرب، يريد أهوالها، شجاع مغامر يرمي بنفسه في الهلكات.

---

(٩٢٢) لمسكين الدارميّ. أو لحاتم الطائيّ.
ديوانه ٤٨ وذيل الأمالي ٦٢ وعزاها لحاتم طيّء.

١ – ديوان العجاج ٤٠٧.

(٩٢٣) للعجاج
ديوانه ٤٠٧ واللسان (غمر)

(٩٢٤) لزهير
شرح ديوان زهير ١٣١ وفي التهذيب ٢٩٧/١٢ واللسان (لسس)
واللّسّ: الأكل.

(٩٢٥) ديوانه ١٢١ ومجاز القران ٥٣/٢ عجزه. واللسان (غمر).

ويُقال : غَمَرَ جاريته : طلاها بالغُمْرة وهو الوَرْس .

أَخْبَرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ : شربَ فلانٌ فتغمّر إذا لم يرْوَ .

أخبرَنا عمرو ، عن أبيه : تغمّر : شربَ دون الرِّيّ وأنشدَنا /١٨٨أ/ :

يَغْدُو النّجادَ إذا تغمّرَ شُرْبَهُ غَلَساً وذلك مِن جَوازِ النّاهِل (٩٢٦)

...

---

(٩٢٦) لتميم بن مقبل

ديوانه ٢٢٣ .

باب غـرم :

حدثنا ابن نمير ، عن أبيه ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن حبشي بن جنادة سمعت النبي صلى الله عليه يقول : إن المسألة لا تحل إلا من غرم مفظع أو فقر مدقع [1].

حدثنا أبو بكر ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد ، عن عبد الله بن سهل بن حنيف ، أن سهلاً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال : "من أعان غارماً في غرمه أظله الله تعالى يوم لا ظل إلا ظله".

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن مالك عن أبيه ، عن معاذ قال : إن الله تعالى ضرب على رقابهم بذل مغرم أنهم سبوا الله سباً لم يسبه أحد [2].

قوله "لا تحل المسألة إلا من غرم مفظع" أي يلزمه مال . والمغرم من الغرم ، قال الله تعالى : "إن عذابها كان غراماً (الفرقان / ٦٥) ".

أخبرنا سلمة عن الفراء قوله "غراماً" قال : دائماً ، وفلان مغرم بالنساء ، أي مولع بهن ، والغريم سمي غريماً ، لأنه يطلب حقه ويلح . [3]

وأخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة قوله "غراماً" قال : هلاكاً ولزاماً لهم ، رجل مغرم بالنساء [4] . قال الأعشى :

---

١ - أبو داود (كتاب الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة) ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٤ عن أنس بن مالك من حديث طويل . والترمذي (كتاب الزكاة باب ما جاء فيمن تحل له الصدقة) ٣ / ٣٤ عن حبشي بن جنادة السلولي " . وفي أصل الحربي " حبشي "

٢ - المغيث لوحة ٢٢٨ والنهاية ٣ / ٣٦٣ .

٣ - معاني القرآن ٢ / ٢٧٢ .

٤ - مجاز القرآن ٢ / ٨٠ وفيه " ... ولزاماً لهم ، ومنه رجل مغرم بالحب حب النساء من الغرم والدين ... ".

إِنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَراماً وَإِنْ يُعْـ ... ـطِ جَزِيلاً فَإِنَّهُ لا يُبالِي (٩٢٧)

وَقالَ آخَرُ :

وَيَوْمَ النِّسارِ وَيَوْمَ الجِفـ ... ـارِ كانُوا عَذاباً وَكانُوا غَراما (٩٢٨)

وَقالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ غارِمٌ إِذا كانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَرَجُلٌ مُغْرَمٌ بِالنِّساءِ : مَشْغُوفٌ بِهِنَّ

وَيُقالُ : الغَرِيمُ : المَطْلُوبُ بِالدَّيْنِ ، وَالغَرِيمُ : الطالِبُ دَيْنَهُ .

...

---

(٩٢٧) ديوانه ٤٥ ومجاز القران ٢ / ٨٠ والتهذيب ٨ / ١٣١ .

(٩٢٨) هُوَ بِشْرُ بنُ أَبِي خازِمٍ

ديوانه ١٩٠ وديوان الطِّرِمّاح ٥٨٤ ومجاز القرآن ٢ / ٨٠ وجمهرة أشعار العرب ٢١ .

باب رغم .

حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ "/١ .

حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنا الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَصْبِحْ إِلَى غَنَمِكَ وَامْسَحِ الرُّغَامَ عَنْهَا ، وَصَلِّ فِي مُرَاحِهَا " .

حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنا عَلِيٌّ ، أَخْبَرَنا عَلِيٌّ ، أَخْبَرَنا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ /١٨٨ب/ قَالَ : مَنْ كَانَ نِيَّتُهُ الآخِرَةَ جَعَلَ اللهُ تَعَالَى غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ "/٢ .

قوله " رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ " أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الرُّغَامُ : الرَّمْلُ لَيْسَ بِدَقِيقٍ جِدًّا ، فِيهِ خُشُونَةٌ /٣ أَيْ : أَصَابَ أَنْفَهُ الرُّغَامُ . قَالَ :

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ أَبَكْرَ بنَ وَائِلٍ   وَبَكْرٌ سَبَتْهَا وَالأُنُوفُ رَوَاغِمُ (٩٢٩)

قَوْلُهُ : امْسَحِ الرُّغَامَ عَنْهَا وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الأَنْفِ مِنْ دَاءٍ وَغَيْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَغَ الرَّجُلُ إِمْرَاغًا إِذَا سَالَ مَرْغُهُ . وَهُوَ لُعَابُهُ إِذَا نَامَ .

---

١ - الترمذي " كتاب الدعوات باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ) ٥٥٠/٥ وأحمد (مسند أبي هريرة) ٢٥٤/٢ .

٢ - الترمذي (كتاب صفة القيامة باب ٣٠) ٦٤٢/٤ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبَانَ وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ بِهِ . وابن ماجه (كتاب الزهد باب الهم بالدنيا) ص ١٣٧٥ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ .

٣ - التهذيب ١٣٢/٨ .

(٩٢٩) الأعشى

ديوانه ١١٧ ومجاز القرآن ١٣٦/١ والتهذيب ٢٣٥/١٢ .

وقال أبو عمرو : رُغامُ الشاةِ مخاطُها /١ ، والرَّغامُ ما يخرجُ من أفواهِ الشاءِ مثلُ اللُّغامِ .

قوله " وأتته الدنيا راغمة /٢ " أي ذليلة ، كذلك الذي وضعَ أنفه في التراب ، وقال الله تعالى " يجد في الأرض مُراغمًا كثيرًا (النساء / ١٠٠) " .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي عن أبي معاذ ، عن عُبيد ، عن الضحاك مُراغمًا : متحولًا وسعة من الرزق /٣ .

أخبرني أبو عمر ، عن الكسائي : مُراغمًا : مذهبًا .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : مُراغمًا ومُراغمة : مُضطرب ومذهب . /٤

وأخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : المُراغَم والمُهاجَر واحد . راغمت وهاجرت قومي وهي المذاهب . قال :

كَطَوْدٍ يُلاذُ بأركانِـــهِ عزيزِ المُراغَمِ والمَذْهَبِ /٥ (٩٣٠) .

...

---

١ - في الجيم ٢ / ٥ " والرُّعامُ (بالعين المهملة) : المُخاطُ " .

٢ - في الحديث " وهي راغمة " .

٣ - في الطبري ٥ / ٢٤١ من طريق أبي معاذ ، وليس فيه " وسعة من الرزق " .

٤ - معاني القرآن ١ / ٢٨٤ .

٥ - مجاز القرآن ١ / ١٣٨ .

(٩٣٠) النابغة الجعدي

ديوانه ٣٣ ومجاز القران ١ / ٣٨ وفيهما " ... والمَهْرَبِ " والخطابي ١ / ٢٦٤ وفيه " ... تلوذُ بأكنافِهِ .... والمَهْرَبِ " .

الحديث الثانـــي

باب جـزع :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن عمار : أن رسول الله صلى الله عليه : عرس ومعه عائشة فانقطع عقدها من جزع ظفار فذهبت تطلبه فنزلت آية التيمم " /١.

حدثنا إبراهيم ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنـــا خالد بن أبي عثمان ، عن سعيد بن جبير : الاستكانة من الجزع ".

حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبو ظفر ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عـن ابن أبي ليلى ، عن المقداد : " انطلق بنا نبي الله صلى الله عليه إلى أهله فإذا ثلاثة أعنز فقال : احتلبوهن فيشرب كل إنسان نصيبه فأتاني الشيطان فقال : محمـد يأتي الأنصار فيتحفونه فيصيب عندهم مابه هذه الجزعة فمازال بي حتى شربتها "/٢.

قوله " من جزع ظفار " الجزع : الخرز ، الواحدة جزعة ، وظفار : جبل باليمن .

وقوله " الاستكانة /١٨٩ أ/ من الجزع هو ضد الصبر ، جزع جزعا وجزوعا .

وقوله " مابه هذه الجزيعة "/٣ " أخبرني عمرو ، عن أبيه يقال : صب لي جزعـة من لبن أي قليلا ./٤ .

---

١ - البخاري (كتاب الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضا) ٥/٢٦٩ وفيه (أظفار) و (كتاب المغازي باب حديث الإفك) ٧/٤٣١ - ٤٣٥ و(كتـاب التفسير تفسير سورة النور باب "لولا إذ سمعتموه ..") ٨/٤٥٢ - ٤٥٥ ومسلم (كتاب التوبة باب حديث الإفك) ٥/٦٢٨ فما بعدها وفيه " ظفار " كلها عـن عائشة . وأحمد (مسند عمار بن ياسر) عنه ٤/٢٦٣ ، ٢٦٤ من طريق يعقوب به .

٢ - مسلم (كتاب الأشربة باب إكرام الضيف) ٤/٧٤٩ - ٧٥٢ من حديث طويل رواه من طريق سليمان بن المغيرة . وفيه " مابه حاجة إلى هذه الجرعة " وأحمد (مسنـد المقداد) ٦/٣ من طريق سليمان به وفيه " ثلاث أعنز . " مابه حاجة إلى هـذه الجرعة ".

٣ - في الحديث لم يصغر .

٤ - في الأصل " قليل " .

وقال أبوزيد : جَزَعَ الإناءُ تجزيعاً إذا لم يكن فيه إلا جُزعة ¹ وذلك أقل من نصفه .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : جِزْعُ الوادي أن يأتيه معترضاً فذلك جزعه ² والجِزْع قطعك المفازة معترضاً . قال :

جازعات بطنَ العقيق كما تمـ ـضي رِفاقٌ أمامهن رفاق (٩٣١)

وقال زهير :

ظهرن من السوبان ثم جزعنـه على كل قيني قشيب ومفأم (٩٣٢)

• • •

---

١ - في الأصل " جُزعة " وما أثبته عن التهذيب ١ / ٣٤٥ .

٢ - الجيم ١ / ١٢٥ وفيه " جزع " بفتح الجيم . وفي القاموس (جزع) : الجِزْعُ - بالكسر - وقال أبو عبيدة - : " اللائق به أن يكون مفتوحاً - : منعطف الوادي أو منقطعه أو منحناه . ولا يسمى جزعاً حتى تكون له سعة تنبت الشجر " .

(٩٣١) الأعشى

ديوانه ٢٤٥ وفيه " العتيق ... رفاق أمامهن رفاق " والتهذيب ١ / ٣٤٤ واللسان (جزع) .

(٩٣٢) شعره ١٣ وفيه " ... قشيب مُفأم " واللسان (فأم)
والمُفأم : الموسع .

باب عجز :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة عن الحكم ، عن سعيد ، عن ابن عباس : أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي صلى الله عليه عجز حمار وحش فرده /١ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير أنه سأل ابن عمر وطلق امرأته حائضاً ، أتحسب ذلك طلاقاً قال : أرأيت إن عجز واستحمق : أي نعم يحسب /٢ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا يوسف بن بهلول ، عن أبي إدريس عن ابن إسحاق عن بعض أهل مكة عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس : أن زرعة ذو نواس دعا الناس إلى اليهودية فركض دوس ذو ثعلبان حتى أعجزهم في الرمل /٣ .

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو داود ، عن موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه "إنا أنشأناهن إنشاء" (الواقعة/٣٥) قال : هن العجائز اللاتي كن في الدنيا عمشاً رمصاً /٤ .

قوله "عجز حمار" العجز مؤخر الشيء ، والعجز عجيزة المرأة والجميع عجيزات/٥ ، وامرأة عجزاء وعقاب عجزاء : شديدة الدائرتين . قال :

---

١ - مسلم (كتاب الحج باب تحريم الصيد البري) ٣/٢٧٣ - ٣٧٦ من طريق شعبة وغيره . وأحمد (مسند ابن عباس) ١/٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ من طريق شعبة به .

٢ - البخاري (كتاب الطلاق باب إذا طلقت الحائض) ٩/٣٥١ و(باب من طلق) ٩/٣٥٥ و (باب مراجعة الحائض) ٩/٤٨٤ ومسلم (كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض) ٣/٦٦٤ - ٦٦٦ .

٣ - سيرة ابن هشام ١/٣٧ .

٤ - الطبري ٢٧/١٨٥ من طريق موسى بن عبيدة .

٥ - في الأصل "عجيزات" وفي التهذيب "الجمع عجيزات" ولا يقال عجائز مخافة الالتباس .

وَكأنما تبع الصُّوار بِشخصِهـا عَجْزاء ترزق بالسُّليّ عِيالها (٩٣٣)

قوله "إنْ عجز واستحمق" أي لَمْ يأخذ بالحزم لأنّ العجز ضد الحزم. يقول: لَمْ يُطلِق طاهِراً فيكون قد أخذ بالحزم، ويقال: فلانٌ ابن عِجزة، وهو آخر الولد، يقال: وُلِد لعِجزة أي بعد ما كبر أبواه. وقال:

واستبصرت في الحيّ أحوى أمرداً عِجزة شيخين يسمى معبداً /١٨٩ب/ (٩٣٤)

وقوله "أعجزهم في الرمل" هو أن تطلب الرجل فيفوتك. فإذا عجزت عن طلبه فقد أعجزك. قال الله تعالى: "وأنّا ظننّا أن لن نعجز الله في الأرض (الجن / ١٢)" وقال تعالى: "والذين سعوا في آياتنا معاجزين (الحج / ٥١، سبأ / ٥)" أكثر القراء على ذلك. وقرأ ابن الزبير وابن كثير وأبو عمرو "معجّزين" /١/.

ومعناه فيما حدثنا ابن الأصبهاني، عن علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان: سمعت ابن الزبير قرأ "معجّزين" قال: "مثبطين" /٢/.

وأخبرني أبو عمر، عن الكسائي وسلمة عن الفراء قالا: "مثبطين" /٣/.

وحدثنا خلف، عن الخفاف، عن سعيد، عن قتادة: "معاجزين" قال: سابقين.

وأخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة: "مسابقين" /٤/.

---

١ - الطبري ١٧ / ١٨٥ وحجة القراءات ٤٨٠، ٤٨١ والحجة في القراءات السبع ص ٢٥٤.

(٩٣٣) الأعشى

ديوانه ٦٥ والتهذيب ١ / ٣٤٣. وفي ديوانه "فتخاء ترزق...".

(٩٣٤) الجيم ١ / ٣١١ وفيه "أبصرت... أحوى أغيدا عِجزة شيخين غلاماً ثوهدا" والثوهد والفوهد: السمين التام الخلق. وانظر ٣ / ٣٥ الثاني بلفظ "فوهدا" وهما في اللسان (عجز) بلفظ الحربي و (فهد).

وفي الأصل "استنصرت ممندا" كلاهما بالنون.

٢ - ابن كثير ٥ / ٤٣٨. والطبري ١٧ / ١٨٥، ١٨٦ ولم يذكر ابن الزبير.

٣ - قول الفراء في معاني القرآن ٢ / ٢٢٩.

٤ - مجاز القرآن ٢ / ١٤٢.

وأخبرنا أبو عمر، عن الكسائي، وسلمة، عن الفراء: مُعاجزين: معاندين /١.

وقال أبو زيد: إنه ليُعاجز ويُكارز إلى ثقة أي يميل. /٢

قوله "العجائز" جمع عجوز. قالوا شيخ وعجوز. وشيخان، ولم يقولوا: عجوزان قاطبةً لخفة اسم الشيخ وثقل اسم العجوز فغلّبوا الأخف كما قالوا العُمَرين أبو بكر وعمر لخفة عمر وثقل أبي بكر. وكما قال:

أخذنا بأطراف السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع (٩٣٥)

فغلّبوا القمر لأنه أخف من الشمس، وقال:

ويهدي مُوا البيت الحرام المعبود والمروتين والمشاعر السود (٩٣٦)

يريد المروة والصفا.

...

---

١ - قول الفراء في معاني القرآن ٢ / ٢٢٩.

٢ - التهذيب ١ / ٣٤٠، ٣٤١.

(٩٣٥) الفرزدق

ديوانه ١ / ٤١٩ والتهذيب ٣ / ٣١٤ وفيه "... بآفاق السماء ...."

و ٩ / ١٦٩ عجزه.

(٩٣٦) لم أقف عليه.

باب زعج :

حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس : رأيت عمر يزعج أبا بكر إزعاجا " /١ .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن خيثمة عن ابن مسعود : " الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة " /٢ .

قوله " يزعج أبا بكر " أي يقيمه لا يدعه يستقر .

قال أبو نصر : الزعج : القلق ، وأنشدنا :

لأقحم الفارس عنه زعجا (٩٣٧)

...

١ - المغيث لوحة ١٤٣ .

٢ - المغيث لوحة ١٤٣ .

(٩٣٧) للعجاج
ديوانه ٣٨٧ .

الحديث الثالث

باب دث :

حدثنا بندار حدثنا داود عن شعبة سمعت رجلاً من آل سهل بن حنيف ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار ، عن النبي صلى الله عليه : "لا يدخل الجنة ديوث" /١.

حدثنا أبوبكر ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن عجلان [١٩٠ أ] عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه أتي بسوط شديد، فقال : دون هذا ، فأتي بسوط قد ديث يعني قد لين".

حدثت عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن أبي الرباب : كنت خامس خمسة ولينا قبض السوس ، فجاءنا رجل فيه كالدياثة/٢ أو اللخلخانية مشتمل على شيء فقال : تبيعوني هذا ؟ قالوا : إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله تعالى/٣

قوله "ديوث : هو نعت قبيح في الرجل .

قوله "أتي بسوط قد ديث " التدييث : التليين .

وأخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : الدث : ماضعف من المطر دث يدث دثا وديث : لين ودق وأنشدنا :

أزمن جرار إذا جر الأثر ديث صفحات القفاف وابتكر (٩٣٨)

قوله "كالدياثة " أي في لسانه التواء ، دث فلان دثة هو التواء في جسده ،

وقال الأصمعي : دأثت الطعام : أكلته .

وقال أبوزيد : المدوث المعود للرعية والقيام على الإبل . وكذلك المعطب .

---

١ - في جمع الجوامع ٩٢٧/١ رواه الطبراني عن عمار ، ورسم "بندار" غير واضح في الأصل.

٢ - في الأصل "الدياثية " ومثلها الآتية في الشرح ،

٣ - بعضه في المغيث لوحة ١١٨ والنهاية ١٤٧/٢ .

(٩٣٨) للعجاج

ديوانه ١٦ ، ١٧ .

باب ثـد :

حَدَّثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثنا الوَلِيدُ ، عَنِ الأَوْزاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : " لَمّا كانَ عامُ الرَّمادَةِ أَمَدَّ عُمَرُ الأَعْرابَ بالطَّعامِ والأُدْمِ حَتّى أَغاثَ اللهُ النّاسَ فَقالَ رَجُلٌ : أَما واللهِ ما كُنْتَ فِيها ابنَ ثَأْدٍ "/١.

حَدَّثنا ابنُ الأَصْبَهانِيِّ ، حَدَّثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَجّاجِ بنِ حَجّامٍ : سَأَلْتُ أَبا هُرَيْرَةَ ما يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضاعَةِ قالَ : ما فَتَقَ المِعَى وكانَ فِي الثَّدْيِ قَبْلَ الفِطامِ ./٢.

حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو ، عَنِ ابنِ عَقِيلٍ/٣ ، أَخَذَ جابِرٌ مِلْحَفَةً فَاتَّزَرَ بِها دُونَ الثُّنْدُوَةِ ثُمَّ صَلَّى بِنا لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ .

قَوْلُهُ " ما كُنْتَ فِيها ابنَ ثَأْدٍ " يَعْنِي ابنَ ثَأْداءَ وهِيَ الأَمَةُ .

أَخْبَرَنا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ قالَ : الثَّأْداءُ والدَّأْثاءُ : الأَمَةُ ، وهَكَذا الكَهْداءُ وعَجْفاءُ ولَخْناءُ وكَثْعاءُ كُلُّهُ لُؤْمٌ/٤ ، قالَ :

وما كُنّا بَنِي ثَأْداءَ لَمّا ... شَفَيْنا بالأَسِنَّةِ كُلَّ وَتْرِ (٩٣٩)

وقَوْلُهُ " وكانَ فِي الثَّدْيِ قَبْلَ الفِطامِ " الثَّدْيُ مَعْرُوفٌ ، وهُوَ مِنَ الرَّجُلِ الثُّنْدُوَةُ/٥ والثَّدْيُ ، كَما قالَ :

تُمَدُّ إِلَى الأَقْصَى بِثَدْيَيْكِ كُلِّها ... وأَنْتِ عَلَى الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَدِّدُ /١٩٠ب/ (٩٤٠)

---

١ - أبوعبيد ٣/٣٣٥ ويختلف عمّا هنا . والتهذيب ١٤/١٥٢ وانظر الفائق ١/١٦٠ .

٢ - الترمذى (كتاب الرضاع باب ماذكر ان الرضاعة لاتحرم) ٣/٤٤٩ عن أم سَلَمة مرفوعاً .

٣ - مُنْطَمِسَة فى الأَصْل . وابن عقيل هو عبد الله بن محمد . انظر الجرح والتعديل ٥/٣٢٨

٤ - الجيم ١/١٠٥ وليس فيه " الدأثاء " ولفظه " الثأداء : الأمة . والكهداء ، واللكماء والعجناء ، واللخناء ، والكثعاء ، هذا كله لؤم ".

(٩٣٩) الكميت

ديوانه ١/١٧٦ وغريب أبي عبيد ٣/٣٣٦ والتهذيب ١٤/١٥٢

وفى ديوانه " بنى الثأداء ... شفينا ... ".

٥ - الجيم ١/٧٥ والإتاد بوزن - كتاب - .

(٩٤٠) لم أقف عليه .

وأخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : يقال : أرض ثئدة يريد مثرية غدقة كثيرة البلل . وقد ثئدت الأرض ، وهو الثأد : البلل مع شدة القر . ولم تسمعه في الصيف ولا في القيظ . وقال بعضهم : أرض ثئدة وبقلها ثئد في الصيف والشتاء ، وعشب ثأد مأد ، وأنشدنا :

رَدَّتْ عليه أقاصيه ولبَّده ... ضربُ الوليدة بالمسحاة في الثأد (٩٤١)

وأخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : الثداء : نبت .

وروى عمرو ، عن أبيه ، عن الهذلي : " الإثاد : حبل يشد به رجل البقرة إذا حلبت ./١ .

(٩٤١) للنابغة الذبياني

ديوانه ٣٠

١ - في الأصل " الثندوه " ولعلها تصحفت عن " الثندؤة " بضم أوله وهمزة بعد الدال المهملة .

الحديث الرابع

باب هجا :

حدثنا إبراهيم، حدثنا يحيى، حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الله، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة عن عمار قال : كنا مع النبي صلى الله عليه فهجانا المشركون فقال : "اهجوهم كما يهجونكم".

حدثنا إبراهيم، حدثنا حسين بن علي العنقري، عن أسباط، عن السدي قوله "كهيعص (مريم/ ١)" قال : "من الهجاء المتقطع"/١.

حدثنا إبراهيم، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا جرير، سمعت غيلان قال : كان بين الأشعث والزبير منازعة، فأغلظ له الزبير، فقال عمر : "أما والله لئن شاء ليجدن الأشعث أهوج جريئاً"/٢.

حدثنا إبراهيم، حدثنا سلم بن قادم، حدثنا بقية، حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع سمعت أنسا وجابراً قالا : "كنا مع النبي صلى الله عليه فأمر بغصن فقطع وكان مقطوعا قد هاج ورقه"/٣.

قوله "فهجانا المشركون" يقال : هجا يهجو هجاء : ذكر المساوىء بالشعر قال :

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء (٩٤٢)

قوله "من الهجاء المقطع" تسمية حروف المعجم مقطع/٤.

١- في ابن كثير عن مجاهد ١/٥٨ وعن السدي ١/٥٧ "حروف استفتحت من حروف هجاء أسماء الله تعالى".

٢ - النهاية ٥/٢٨٠.

٣ - حديث جابر عند مسلم (كتاب الزهد) ٥/٨٦٠ وهو حديث طويل تختلف بعض ألفاظه مع ما هنا.

(٩٤٢) حسان بن ثابت

ديوانه ١/١٨ ومسلم ٥/٣٥٨ والمستدرك ٣/٤٥.

٤ - كذا في الأصل.

قوله "أهوج جريئاً" هو الشجاع الذي يرمي بنفسه . والأهوج : المفرط الطول .
وقال أبو عمرو : الفج /١ الطريق المدعوس : الذي دعسه الناس والدواب .
وأخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الهوجاء : الريح التي تركب رأسها هوجاً وهوج تأتيك من كل وجه .

قال عمرو بن أحمر /١٩١أ/ :

ولهت عليه كل معصرة   هوجاء ليس للبها زبر (٩٤٣)

وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي ، يقال : هاج الفحل هياجاً وهيجاً واهتاج اهتياجاً ، وهاج الشر بين القوم وهاج البقل : اصفر ، يقال ذلك لكل ثائر لضرره .
وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي : هاج النبت يهيج هياجاً إذا تم يبسه /٢ .
وأخبرنا عمرو ، عن أبيه ، يقال : ناقة مهتاجة : سريعة ، والتهييج : التجدد وهاج النبت : يبس . قال :

من بعد خمس وخمس في ذنابته   تمسي المهارى به فيهن تهييج /٣ (٩٤٤)

وقال آخر :

ردوا الجمال بذي طلوح بعدما   هاج المصيف وقد تولى المرتع (٩٤٥)

---

١ - هكذا في الأصل ، ولا أدري كيف أوردها هنا ؟!
(٩٤٣) ديوانه ٨٧ وفيه ". . كل معصفة . . " واللسان (زبر ، هوج) ورفع هوجاء نعتاً لكل ، وأنث (الضمير في "لبها " مراعاة للمعنى إذ الكل ريح نحو قوله تعالى "كل نفس ذائقة الموت (آل عمران/ ١٨٥) " .
والزبر : الثبات . واستقامة الريح على مهب واحد .
٢ - النبات للأصمعي ٩ والتهذيب ٦/ ٣٤٩ .
٣ - الجيم ٣/ ٣٢٤ وفيه " التهجيج ، تهجيج ، التخدد - بالخاء المعجمة " وفي القاموس (جدد) : "تجدد الضرع : ذهب لبنه " وفيه " خدد " خدد لحمه . وتخدد : هزل ونقص " . وفي اللسان (هيج) : " الهيج : الجفاف وهاج البقل : يبس . وأهاجت الريح النبت : أيبسته " .
(٩٤٤) الكلبي
الجيم ٣/ ٣٢٤ وفيه "تهجيج " .
الذنابة : مسيل الماء .
(٩٤٥) لجرير ، ديوانه ٣٤١

وَقَالَ أَبُونَصْر : هَجَّجَتْ عينُه وَهَجَلَتْ ، وَقَدْ حَتْ إِذَا غَارَتْ . وَأَنْشَدَنا :

إِذَا حِجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا (٩٤٦)

وَالهَجْهَجَةُ : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ وَالجَمَلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَمْرَقْتَ مِنْ جَوْزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هِيجِ (٩٤٧)

...

---

(٩٤٦) للعجاج

ديوانه ٣٧٠ والتهذيب ٣/٣٩٠ و ٥/٣٤٣.

(٩٤٧) ديوانه ٩٨٧ واللسان (هيج).

وفي الأصل "هيجى" وهيجِ - بكسر مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ - اسمُ فِعْلٍ مِنْ زَجْرِ النَّاقَةِ خاصّة .

باب جهسا :

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي : يقال : رأيت بيتاً مُجهياً إذا لم يكن عليه سِتْر .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه ، يقال : سألته فأجهى عليّ إذا لم يعطك شيئاً ، وأجهت فلانة على زوجها فلم تحمل له ولداً /١ ، وأمر مجهيه أي بيّن /٢ ، والإجهاء أن تنزل صحراء ليس فيها حجاب /٣ ، والجهسوة والهجمة من الإبل البائة .

وجهى الشجة إذا وسّعها /٤ ، وجهجهت الإبل إذا رددت وجهها وتجهجهت من الشيء تراه أي هابته /٥ .

وأخبرني أبو نصر عن أبي عبيدة قال : الوجيه أن تخرج يد المهر قبل رأسه .

...

١ - الجيم ١/١١٧ .

٢ - الجيم ١/١١٧ .

٣ - الجيم ١/١٢٦ وبعده "وهي أرض جهاء : سواء . أي صحراء مستوية ليس فيها شيء . ونزل فلان بمكان أجهى فيه لكل شيء أي برز " .

٤ - الجيم ١/١١٧ .

٥ - الجيم ١/١١٦ .

ما روى عباد عن النبي صلى الله عليه من الغريب

باب رمض :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد ابن وهب ، عن خباب : "شكونا إلى النبي صلى الله عليه حر الرمضاء فلم يشكنا" /١ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد ، عن هشام ، عن القاسم بن عوف ، عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه قال : "إن صلاة الأوابين كانت /١٩١ب/ إذا رمضت الفصال" /٢ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد ، عن ثور ، عن عبد الرحمن بن جبير قال : "مدحك أخاك في وجهه كإمرارك على وجهه الموسى الرميض" /٣ .

قوله "شكونا إلى النبي صلى الله عليه حر الرمضاء" الرمض : حر الحجارة من الشمس ، والاسم الرمضاء ، ورمضت الفصال : أصابها حر الرمضاء في أخفافها ، والموسى الرميض : الحار .

وأخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : سحاب رمضي ، ومطر رمضي ، والماء سمي رمضياً لأنه لا يدرك سخونة الأرض .

قال : قيل لأعرابية : أين فلان ؟ قالت : مادونه مخمص ولا مرمض ، أي قريب . قال :

مقوروياً رمض الرضراض يركضه ... والشمس حيرى لها بالجو تدويم (٩٤٨)

---

١ - مسلم (كتاب المساجد باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت) ٢ / ٢٦٦ من طريق ابن اسحاق والنسائي (كتاب المواقيت باب أول وقت الظهر) ١ / ٢٤٧ من طريق أبي إسحاق . وابن ماجة (كتاب الصلاة باب وقت صلاة الظهر) ٢٢٢ وأحمد (مسند خباب) ٥ / ١٠٨ ، ١١٠ كلهم من طريق أبي إسحاق .

٢ - مسلم (كتاب صلاة المسافرين باب صلاة الأوابين) ٢ / ٤٠٠ ، ٤٠١ وأحمد (مسند زيد بن أرقم) ٤ / ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ وأبو عبيد ٣ / ٢٠٣ ، و ٤ / ٤٩٤ .

٣ - الغريبين (المخطوط) ١ / ٤٣٨ والنهاية ٢ / ٢٦٤ .

(٩٤٨) ذو الرمة يصف جندباً .

ديوانه ٤١٨ واللسان (رمض) .

باب رضم :

حدّثنا إبراهيم ، حدثنا مسدّد ، حدّثنا يزيد ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا : لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين (الشعراء / ٢١٤) " ، انطلق نبيّ الله صلّى الله عليه إلى رضمة جبل فعلا أعلاها حجراً فجعل يهتف يا صباحاه /١ .

قوله " إلى رضمة جبل " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ : الرضام : حجارة وصخور عظام أمثال الجزر وأصغر وأكبر تقع على بعض ، الواحدة رضمة ، يقال بنى فلان بيته ، ورضم الحجارة رضماً ، وذلك إذا نضدها ، ومنه قيل للبعير إذا برك فلم ينبعث قد رضم بنفسه /٢ ، والرضيم : طائر من الدخل كدر اللون يرضم /٣ بالأرض فلا يكاد يطير ، الجميع رضمات .

وقال أبو عمرو في الرضمان : المذو في تثاقل ، ورضم مكانه فلم يبرح .

...

---

١ - مسلم (كتاب الإيمان - قوله " وأنذر عشيرتك الأقربين) ١/٤٨٤ ، ٤٨٥ من طريق يزيد بن زريع وغيره . وأحمد (مسند قبيصة) ٣/٤٧٦ من طريق سليمان به . وأبو عثمان هو النهدي .

٢ - التهذيب ١٢/٣٢ .

٣ - في الأصل " يضرم " .

باب ضمر :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه سبق بين الخيل المضمرة من الحفياء إلى مسجد بني زريق "/١ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس ، عن ابن سيرين : "كتب عمر إلى ميمون في مظلمة أن يردها ، ولا يأخذ إلا زكاة سنة ، فإنه كان مالا ضمارا "/٢ .

قوله "المضمرة" "المضمر" ٣ الهزال ، وتضمير الخيل أن تعلف بعد ما تسمن قوتا . وأنشدنا أبو نصر :

حتى إذا قامت على شفيرها خاضت به حدباء من ضمورها /١٩٢/أ
(٩٤٩)

قوله "ما كان إلا ضمارا" سمعت ابن عائشة قال : هو ما لست على يقين منه ، وأنشدنا :

وأنضاء أنخن إلى سعيد طروقا ثم عجلن ابتكارا
حمدن مزاره وأصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا (٩٥٠)

---

١ - أبو داود (كتاب الجهاد باب في السبق) ٦٤/٣ ، ٦٥ بلفظ "سابق بين الخيل التي قد ضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع ، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق ، وإن عبد الله كان ممن سابق بها" ومثله عند أحمد (مسند ابن عمر) ٥٦/٢ من طريق يحيى . ولعل بعضه قد سقط من الناسخ . والله أعلم .

٢ - الموطأ (كتاب الزكاة باب الزكاة في الدين) ١٧٢ . وأبو عبيد ٢١/١ و٤١٧/٤ والتهذيب ٣٧/١٢ . والنهاية ١٠٠/٣ عن الهروي . وميمون هو ابن مهران .

٣ - كذا في الأصل . وفي اللسان (ضمر) : "الضمر والضمر - مثل العسر والعسر : الهزال ولحاق البطن" .

(٩٤٩) لم أقف عليه

(٩٥٠) للراعي
ديوانه ٨١ وفيه " . . . تحن إلى سعيد" وديوانه ط . العراق ٦٩ ، والثاني في التهذيب ٣٧/١٢ وهما في اللسان (ضمر) .

ومثله :

أرانا إذا أضمرتك البـــلا د نجفى وتقطع منا الرحم (٩٥١)

وقال آخر :

ومن لا تضاع له ذمة فيجعلها بعد عين ضمارا (٩٥٢)

وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي : الضمائر بمنزلة الضفائر . وأنشدنا :

إذا حرك المدرى ضمائرها العلى محجن ندى الريحان والعنبر الوردا (٩٥٣)

والضمير ما سترته في نفسك . وأنشدني أبو نصر :

وحفظة أكنها ضميري وهل يرد ما خلا تخبيري (٩٥٤)

وقال آخر :

أو ضمر الغيظ لم يعلم بإحنته وما يجمجم في حيزومه أحد (٩٥٥)

---

(٩٥١) للأعشى

ديوانه ٧٧ .

(٩٥٢) هو الأعشى

ديوانه ٨٧ وفيه " بين عين ضمارا "

وفي الأصل " بعد عينا ضمارا " .

(٩٥٣) لم أقف عليه

محجن : دلكن .

(٩٥٤) للعجاج

ديوانه ٢٢١ بتقديم الثاني وبينهما بيت ثالث . والأول في غريب الخطابي

لوحة ١٦ واللسان (جرس) .

(٩٥٥) لم أقف عليه .

باب ضرم :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا مصعب عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه قال : أطفئوا المصابيح فإن الفويسقة تضرم على الناس بيتهم /١.

قوله " تضرم " قال أبو زيد : أضرمت النار أضرمها إضراماً وتضرمت ، والضرام : الحطب مالان وضعف والجزل : ما غلظ . وأنشد :

لا تطبخي قدري وستركِ دونها   عليَّ إذاً ما تطبخين حرامُ

ولكن بها ذاك اليفاع فأوقدي   بجزلٍ إذا أوقدتِ لا بضرامِ (٩٥٦)

وأخبرنا عمرو عن أبيه : الضرمة إذا قبست به ناراً وهو المقباس.

وأخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : ضرم عليه ضرماً ، واحتدم إذا تحرق عليه غيظاً /٢ . وأنشدني أبو نصر :

كأن على أعرافه ولجامه   سنا ضرم من عرفج يتلهب (٩٥٧)

---

١ - مسلم (كتاب الأشربة باب استحباب تغطية الإناء) ٤/٦٩٦ . وأبو داود (كتاب الأشربة باب في إيكاء الآنية) ٤/١١٧.

(٩٥٦) لحاتم الطائي .

ديوانه والثاني في ديوان العجاج ٢٨٨ واللسان (ضرم) وهما في أساس البلاغة (ضرم) .

(٩٥٧) لطفيل يصف فرساً

ديوانه ص ٢٦ بلفظ " متلهب " و ص ٤٥ بلفظ " يتلهب " من قصيدة أخرى ومجالس العلماء للزجاجي ٢٨٢ والاختيارين ٢٥ واللسان (ضرم) وفيه قال ثعلب : يقول من خفة الجري كأنه يضطرم النار . وقال ابن الأعرابي : هو أشقر .

٢ - في الأصل " غيضا " .

باب مرض :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا أبومعاوية ، عن حجاج عن نافع عن ابن عمر : "مرض بعير له فنعت له الخمر ، فقال : ما كنت لأجره خمراً" .

قوله "مرض" المرض معروف . والتمريض حسن القيام على المرضى /١ ، والعرض لغير الناس / ١٩٣أ / أيضاً قال :

ألا أيها المكاء مالك ههنا ... ألاء ولا أرطى فأين تبيض

فأصعد إلى أرض المكالي واجتنب ... قرى مصر لا تصبح وأنت مريض (٩٥٨)

....

---

١ - في الأصل "المرض" .

(٩٥٨) لم أقف عليه . وقد سبق برقم ٨٧٠

باب مضـــر :

حدّثنا إبراهيم ، حدّثنا محمد بن الصّباح ، أخبرنا سفيان عن عون ، عن عكرمة : أنّ النبيّ صلّى الله عليه قال : " نحن من مضر ".

قوله " مضر " هو مضر بن نزار ، معروف ، والتمضّر : التعصّب لمضر.

وقال أبوزيد : مضر اللّبن مضوراً ، ومنه سمّي مضر بن نزار ، ومضر اللّبن إذا حذى اللّسان / ١ ، وأنشدنا :

مَنْ شاهَدَ الأمْصارَ مِنْ حَيٍّ مُضَــرْ ... يا عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَـرْ

بَعْدَ الّذي عَدا القُرُوضَ فَحَــزَرْ (٩٥٩)

يعني حمض / ٢

مَنْ شاهَدَ الأمصارَ / ٣

...

---

١ - انظر الملحق بكتاب اللبأ واللبن (ضمن كتاب البلغة في شذور اللغة) ١٤٩ ، التهذيب ١٢ / ٣٦.

(٩٥٩) للعجّاج

ديوانه ٤٧

وفي الأصل " فحذر ".

٢ - في ديوان العجاج " حمض " والمقصود تفسير حزر.

٣ - في الأصل " الأنصار " ويظهر أنّ في النصّ نقصاً ، لعلّ تقديره " يريد أنّ الافتخار يكون بالأمصار قال : وكانَ الخوارجُ مِنْ ربيعة . انظر ديوان العجاج ٤٧.

غريب ما روى صُهَيْبٌ عن النبي صلّى الله عليه

باب هَمَسَ :

حدَّثنا إبراهيمُ ، حدَّثنا عفَّانَ ، حدَّثنا سُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ عن ثابتٍ ، عن ابنِ أبي لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه كان إذا صلَّى همسَ بشيءٍ لا نفهمُهُ "/١ .

حدَّثنا إبراهيمُ ، حدَّثنا عليٌّ ، أخبرنا سُلَيْمانُ بنُ المُغيرةِ ، عن ثابتٍ ، عن عبدِ الله بنِ رَباحٍ ، عن أبي قتادةَ: جعلَ بعضُنا يهمسُ إلى بعضٍ ، فقالَ رسولُ الله صلَّى الله عليه : ما الذي تهمسونَ به دُوني ؟ قلنا : تفريطٌ في صلاتِنا . قالَ : ليسَ في النَّوْمِ تفريطٌ "/٢ .

قولُهُ " همسَ بشيءٍ لا نفهمُهُ " هو الكلامُ الخفيُّ لا يُفهمُ ، وكذلكَ الوطْءُ الخفيُّ ، قالَ اللهُ تعالى : " فلا تسمعُ إلَّا همساً (طه/١٠٨) " .

وذلكَ فيما حدَّثنا موسى ، عن حجَّاجٍ ، عن حُمَيْدٍ ، عن الحسنِ : " فلا تسمعُ إلَّا همساً " قالَ : همسَ الأقدامِ/١٩٣/٣ وهو قولُ سعيدٍ ، وعكرمةَ ، والضَّحاكِ ، وقتادةَ والشَّعْبيِّ ، والسُّدِّيِّ وثابتِ بنِ سعيدٍ/٤ ، وبلالِ بنِ سعدٍ ، وابنِ الأصبهانيِّ /٥ " .

---

١ - الترمذي (كتاب التفسير سورة البروج) ٤٣٧/٥ قطعة من حديثٍ طويلٍ ، وأحمد (مسند صُهَيْبٍ) ٣٣٢/٤ بهذا الاسناد .

٢ - مسلم (كتاب المساجد باب قضاء الصلاةِ الفائتةِ) ٣٢٧/٢ - ٣٣١ بهذا الإسناد .

٣ - الطبري ٢١٤/١٦ .

٤ - في الأصل " سعيد " وما أثبته عن طبقات المفسرين للداوديّ ٢٣/١ . وقد ترجم لَهُ هُناكَ وذكرَ أنَّهُ ماتَ في خلافةِ أبي جعفرٍ .

٥ - انظرْ بعضَ هذهِ الأقوالِ في الطبريِّ ٢١٤/١٦ وابن كثير ٣١٠/٥ . وابنُ الأصبهانيِّ هو عبدُ الرحمنِ .

حدثنا إبراهيم قال : وحدثني إبراهيم بن محمد ، حدثنا روح ، حدثنا محمد ابن عبد الملك عن أبيه ، حدثني ابن كثير ، عن مجاهد : همساً قال : كلام الإنسان لا تسمع تحرك شفتيه ولسانه /١.

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : الهمس نقل الأقدام إلى المحشر ، ويقال : الصوت الخفي /٢.

وأخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : همساً : صوتاً خفياً ، وهمس إلي بحديث أي : أخفاه /٣.

وسمعت أبا نصر يقول : سمعت همساً للصوت الخفي ، وهمس إلي بشيء لم أفهمه . وقال أبو زبيد :

فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هاد هموس (٩٦٠)

وقال آخر :

وهن يمشين بنا هميسا (٩٦١)

وقال العجاج : وأخذ همس يمني عصر /٤.

---

١ - الطبري ٢١٥/١٦.

٢ - معاني القرآن ١٩٢/٢.

٣ - مجاز القرآن ٣٠/٢.

٤ - في التهذيب ١٤٤/٦ " وأخذته أخذاً همساً أي شديداً ، ويقال عصراً ، وهمسه إذا عصره ".

(٩٦٠) شعره ٩٤ وعجزه في التهذيب ١٤٣/٦ واللسان (همس)

(٩٦١) التهذيب ١٤٣/٦ و ٧٨/١٥ ونسب فيه لعبد الله بن عباس . وفي معاني القرآن ١٩٢/٢ " وذكر عن ابن عباس أنه تمثل . ومعه بيت آخر :

إن تصدق الطير ننك لميسا

باب سهم :

حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، سمعت يحيى بن أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن عمرو : دخلت على جابر وهو يصلي في برد أخضر مسهم قد خالف بين طرفيه "/١

حدثنا محمد بن علي ، سمعت أبي يقول : أخبرنا أبو حمزة عن جابر ، عن عبد الله بن نجي : "رأيت جلد عمار فما رأيته إلا ذكرت البرود المسهمة ".

حدثنا إبراهيم ، حدثنا الفضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي ، عن أم سلمة : " دخلت على رسول الله صلى الله عليه وهو ساهم الوجه فخشيت أن يكون ذاك من وجع ، قلت : مالك ؟ قال : من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس لم أنفقها ".

حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع (١٩٣ ب) / عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه قال لرجلين استهما ثم توخيا الحق ، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه "/٢.

حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أيوب بن عبد الله اللخمي : أن ابن عمر قال : وقع في سهمي يوم جلولاء جارية كأن عنقها إبريق فضة ، فما ملكت نفسي أن وثبت إليها فجعلت أقبلها "/٣.

حدثنا علي ، أخبرنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عدي بن حاتم قلت : يا رسول الله . أرمي الصيد فلا أجده إلا بعد ليلة . قال إذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل "/٤.

---

١ - المغيث لوحة ١٦٦ .
٢ - أبو داود (كتاب الأقضية باب في قضاء القاضي إذا أخطأ) ٤/ ١٤ وأحمد (مسند أم سلمة) ٦/ ٣٢٠ وأبو عبيد ١/ ١٥٠ و ٢/ ٢٣٤ .
٣ - المغيث لوحة ١٦٦ جزء منه .
٤ - البخاري (كتاب الذبائح والصيد باب الصيد إذا غاب) ٩/ ٦١٠ والنسائي (كتاب الصيد باب في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه) ٧/ ١٩٣ وابن ماجه (كتاب الصيد باب الصيد يغيب ليلة) ٢/ ١٠٧٢ .

قولُهُ "بُردٌ مُسَهَّمٌ" يقولُ : مُخطّطٌ . قالَ أبونصرٍ : فيهِ وَشيٌ كَوَشيِ السِّهامِ

وَأنشدَنا :

كأنّها بَعْدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لَها بِالأشْيَمَيْنِ يَمانٍ فيهِ تَسْهيمُ (٩٦٢)

قولُهُ "هُوَ ساهِمُ الوَجْهِ" السُّهومُ : عُبوسُ الوَجْهِ مِنَ الهَمِّ . والرَّجُلُ في الحَرْبِ ساهِمُ الوَجْهِ .

قالَ الأخفشُ : سَهَمَ لَونُهُ يَسْهَمُ سُهوماً وَأنشدَنا غيرُهُ :

إنْ أكُنْ مُوثَقاً لِكِسْرى أسيراً في هُمومٍ وَكُرْبَةٍ وَسُهومِ
رَهْنَ قَيْدٍ فَما وَجَدْتُ بَلاءً كَإسارِ الكَريمِ عِنْدَ اللَّئيمِ (٩٦٣)

وَأنشدَنا الأخفشُ :

وَأنْ قَدْ بَدا مِنّي لِما قَدْ أصابَني مِنَ الحُزْنِ أنّي ساهِمُ الوَجْهِ ذو هَمِّ (٩٦٤)

وقالَ :

وَإذا نَظَرْتَ رَأيْتَ جِسْمي ساهِماً وَهُمُ أشابوا الرَّأسَ قَبْلَ الكِبَرِ (٩٦٥)

وَأخبرَني أبونصرٍ ، عَنِ الأصمعيِّ : السَّهامُ : الريحُ الحارَّةُ ، وَهِيَ السَّمومُ ، يُقالُ : إنّها لَذاتُ سَهامٍ ، وَإنّها لَتَرْمينا بِسَهامٍ وَسَهائِمَ . وَيكونُ ذلِكَ بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ وَكَذلِكَ الحَرورُ .

---

٩٦٢ - لذي الرُّمَّةِ

ديوانه ٣٧٤ والتهذيب ٦/٦٣٩ وفيه "بالأشْتَمين ...".

٩٦٣ - اللسان (سهم) ولم يعزها .

٩٦٤ - لأبي خِراشٍ الهُذليِّ

شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤ والتهذيب ٦/١٣١ وفيه "ساهِفُ الوَجْهِ".

٩٦٥ - لم أقف عليه .

قالَ أبوعُبيدة : السُّهْمَةُ : القَرابَةُ والحَظُّ . وأنشَدَ :

قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وقَدْ يُقطَعُ ذُو السُّهْمَةِ القَرِيبُ (٩٦٦) .

وقالَ أبوعَمرو : السِّهامُ : مُخاطُ الشَّيطانِ .

قولُه "اسْتَهَما" يقولُ : اقترعا . قالَ اللهُ تعالَى : فَساهَمَ فكانَ مِنَ المُدْحَضِينَ (الصَّافَّات/ ١٤١) " .

حَدَّثنا إبراهيمُ ، حَدَّثنا أحمدُ بنُ نَيْزك ، عَنِ الخَفَّافِ ، عَنْ سَعيدٍ ، عَنْ قَتادَة : تَساهَمُوا فَقُرِعَ يُونُسُ عليهِ السَّلامُ"/١ .

قولُه /١٩٤أ/ "وَقَعَ في سَهْمِي" يُرِيدُ في نَصِيبِي ، مِنَ الفَيْءِ السَّهْمُ : النَّصِيبُ . وفي الأمرِ سُهْمَةٌ أي نَصِيبٌ وحَظٌّ كما قالَ : ساهَمْتُ القَوْمَ : قارَعْتُهُمْ .

قولُه "إذا رأيتَ سَهْمَكَ" أخبرَني أبونَصْرٍ عَنِ الأصْمَعِيِّ : السَّهْمُ والمِرْماةُ والمِشْقَصُ والمِرِّيخُ كُلُّ هَذا اسْمٌ للسَّهْمِ ، والغالِبُ على المِرْماةِ سَهْمُ الهَدَفِ ، والغالِبُ على المِرِّيخِ الَّذي يُغلَى بِهِ ، وهُوَسَهْمٌ طَويلٌ لهُ أربعَةُ/٢ آذانٍ .

...

---

(٩٦٦) لِعَبيدِ بنِ الأبْرَصِ

ديوانه ٢٦ والتهذيب ٦/ ١٤١ واللسان (سهم)

وفي الأصل "قَدْ يُوصِلُ .." .

١ - الطبري ٢٣/ ٩٨ .

٢ - في المخصص ٦/ ٥١ "أربعَ آذانٍ" .

غريب ما رواه أبو رافع عن النبيّ صلى الله عليه

باب سقب :

حدّثنا أبو نعيم ، حدّثنا سُفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشّريد ١/
عن أبي رافع ، قال رسول الله صلى الله عليه : الجارُ أحقّ بِسَقَبِه ٢/ .

سمعتُ ابنَ عائشةَ يقول : السَّقَبُ : المُلازِقُ ، والأَمَمُ المُستَقبَلُ .

وسمعتُ ابنَ الأعرابي يقول : السَّقَبُ : القريبُ منكَ حيثُ كانَ مِن كُلّ وجهٍ . والأَمَمُ الذي فوقَ القريبِ ودونَ البعيدِ . والصَّدَدُ : المائلُ عن يمينِك وشمالِك .

وأنشدني ابنُ عائشةَ :

كوفيّةٌ نازحٌ محلّتُها لا أَمَمٌ دارُها ولا سَقَبُ (٩٦٧)

وأنشدنا ابنُ الأعرابيّ :

صُبّتْ عليهِ ولم تنصبّ مِن أَمَمٍ إنّ الشّقاءَ على الأشقَيْنَ مصبوبُ (٩٦٨)

وقال الأخفش : السَّقْبُ : الخِباءُ الّذي في وَسَطِه ، وأنشد :

فامتدّ فيه كما أرسى الطِّرافَ على وجهِ القرارةِ سَقْبُ البيتِ والوَتِدِ (٩٦٩)

وأخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ : وَلَدُ النّاقةِ حينَ يسقطُ سَليلٌ والأنثى سَليلةٌ ،

---

١ - في الأصل " الشريك " وهو تصحيف .

٢ - البخاري (كتاب الشفعة باب عرض الشفعة) ٤/٤٣٧ من طريق إبراهيم بن ميسرة به . وأبو داود (كتاب البيوع باب في الشُّفعة) ٣/٧٨٦ والنسائي (كتاب البيوع باب ذكر الشفعة) ٧/٣٢٠ من طريق سُفيان وغيره . والترمذي (كتاب الأحكام باب ما جاء إذا حُدّت الحُدودُ) ٣/٦٤٤ .

(٩٦٧) لابن الرُّقيات
ديوانه ٢ واللسان (صقب) .

(٩٦٨) لامرئ القيس
ديوانه ٢٢٧ وشرح القصائد التسع ٦٢٧ والحيوان ٦/٣٤٠

(٩٦٩) لم أقف عليه .

فإنْ علِمَ أنه ذكر فهو سَقْبٌ وسِقَابٌ ، أَسْقَبَتِ النَّاقةُ إسْقاباً إذا كانت تُنتج بالسِّقَاب فهي مُسْقِبٌ ومِسْقَابٌ/١ . وقال :

وولَّتْ لَهَا نُوحٌ تَعَاوَى سِقَابُهَا ... عَلَى المَاءِ حَتَّى أَصْدَرُوهَا كَمَا هِيَا (٩٧٠)

وقال أبو زيد : وَلَدُ النَّاقةِ سَاعةَ تُلقيه سَقْبٌ وهو حُوارٌ للذَّكَرِ/٢ ، والأُنثى حائِلٌ .

وقال أبو نصر : ناقةٌ مُسْقِبٌ طويلةٌ خفيفةٌ .

...

سَقْب
اسم ولد الناقة ساعة تولد
حُوار (للذكر) حائل (للأنثى)

---

١ - الإبل للأصمعي ٧٣ ، ١٤٢ . وما هنا أطول .

(٩٧٠) لم أقف عليه .

٢ - في الأصل " الذكر " .

سقوم الاسبق

باب سبق :

حدثنا مسدد ، حدثنا خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي الحكم الليثي ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال : لا سبق إلا في خف أو حافر"/١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن القاسم بن كثير/١٩٤ب/ عن قيس الخارفي عن علي قال : سبق رسول الله صلى الله عليه وصلى أبو بكر" .

قوله "لا سبق /٢ إلا في نصل" هو الخطر الذي يوضع بين أهل السباق .

قوله "سبق رسول الله" أي تقدم . السبق : التقدم .

وسمعت أبا نصر يقول : السبق : ما سبق (عليه من) /٣ جارية أو غلام أو فرس وأنشدنا :

لوح منه بعد بدن وسنق تلويحك الضامر يطوى للسبق (٩٧١)

والسباقان قيدا /٤ الطائر الجارح من سير أو خيط .

...

---

١ - أبو داود (كتاب الجهاد باب في السبق) ٦٣/٣ ، ٦٤ والنسائي (كتاب الخيل باب السبق) ٢٢٦/٦ ، ٢٢٧ والترمذي (كتاب الجهاد باب ما جاء في الرهان والسبق) ٢٠٥/٤ وابن ماجه (كتاب الجهاد باب السبق والرهان) ٩٦٠ من طريق محمد بن عمرو . وانظر شرحه الآتي

٢ - في التهذيب ٤١٧/٨ "ثعلب عن ابن الأعرابي : السبق مصدر سبق سبقا ، والسبق بفتح الباء : الخطر الذي يوضع في النضال والرهان في الخيل فمن سبق أخذه"

٣ - زيادة يستقيم بها النص .

(٩٧١) لرؤبة ١٠٤

والسنق : البشم أو الشبع كالتخمة .

٤ - في الأصل "قيد" بالإفراد .

باب قبس :

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن الوليد بن عبد الله ، عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه " من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر " . /١

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا محمد بن سليمان ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال [٤] على له : تعش عندنا ، فسقاه طلاء فلما خرج قال : يا جارية خذي معه قبساً من نار .

قوله " من اقتبس علماً من النجوم " قبست العلم واقتبسته إذا تعلمته .

وقوله " خذي معه قبساً من نار " أي شعلة من نار . قال تعالى : " لعلي آتيكم منها بقبس (طه / ١٠) " .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : القبس مثل النار في طرف العود أو القصبة /٢ .

وأنشدنا سعدان :

يسعى وفي كفه مثقفة　　　يلمع فيها كشعلة القبس (٩٧٢)

وأخبرني أبو نصر ، عن أبي عبيدة قال : القبس /٣ : الفرس السريع الإلقاح .

...

---

١ - أبو داود (كتاب الطب باب في النجوم) ٤ / ٢٢٦ من طريق مسدد . وأبي بكر بن أبي شيبة وابن ماجة (كتاب الأدب باب تعلم النجوم) ١٢٢٨ من طريق يحيى بن سعيد . وأحمد (مسند ابن عباس) ١ / ٢٢٧ من طريق يحيى و ٣١١ من طريق عبيد الله . والسنن الكبرى للبيهقي (كتاب القسامة باب ما جاء في كراهية اقتباس علم النجوم) ٨ / ١٣٨ و ١٣٩ من طريق يحيى .

٢ - معاني القرآن ٢ / ١٧٥ .

(٩٧٢) لأبي زبيد الطائي

شعره ص ١٠٥ وفيه " فجال في كفه مثقفة تلمع ... " .

٣ - في القاموس (قبس) : " القبيس كأمير وكتف الفحل السريع الإلقاح " وفي اللسان (قبس) القبس بالتحريك .

٤ - في الأصل « عبد الله » .

باب بسق :

حدثنا أحمد بن يونس ، عن أبي معاوية ، عن أبي مالك ، عن سالم بن أبي الجعد قلت لابن الحنفية في أي شيء بسق أبو بكر قال : إنه كان أفضلهم إسلاماً حين أسلم "/١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن القاسم بن مهران ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه : " إذا كان أحدكم في صلاة فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره "/٢ .

قوله " بأي شيء بسق أبو بكر " أي علا وارتفع ، بسقت النخلة : طالت . قال الله تعالى : " والنخل باسقات (ق/١٠) " .

حدثنا عبد الله بن صالح ، عن أبي الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : باسقات : طوال ./٣

قال أبو إسحاق : وهذا قول عبد الله بن شداد ، والحسن وسعيد بن جبير ، ومجاهد والضحاك /١٩٥أ/ وقتادة/٤ .

قال : وحدثني ابن أبي الأسود ، حدثنا بشر بن المفضل عن ابن خثيم سألت عكرمة عن " النخل باسقات " قال : بسوقها كبسوق الشاة عند الولادة " .

وأخبرنا سلمة ، عن الفراء : باسقات : طوال . قد بسق طولاً/٥ .

وأخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : باسقات : طوال ، يقال : جبل باسق ، وحسب باسق/٦ .

---

١ - الغريبين ١٦٧/١ والنهاية ١٢٨/١ .

٢ - البخاري (كتاب الصلاة باب دفن النخامة في المسجد) ١٢/١ ٥ ومسلم (كتاب الزهد حديث جابر الطويل) ٥/ ٨٥٤ عن جابر رضى الله عنه .

٣ - الطبري ١٥٣/٢٦ .

٤ - انظر هذه الأقوال أو بعضها في الطبري ٢٦/ ١٥٣ وابن كثير ٣٧٤/٧ .

٥ - معاني القرآن ٧٦/٣ .

٦ - مجاز القرآن ٢٢٣/٢ .

وأخبرني أبو نصر، عن الأصمعي: شاة مُبْسِق، وقد أبسقت إبساقاً /١ إذا نزل في ضرعها اللبن قبل ولدها بعشرين ليلة ونحوها. وذلك مما يُصحّ له ضرعها فيضرّ/٢ باللبن.

أخبرنا الأثرم، عن أبي عبيدة لابن نوفل في ابن هبيرة:

يا ابن الذين بفضلهم بسقت على قيس فزاره (٩٧٣)

حدثنا إبراهيم، أخبرنا عمرو، عن أبيه: المبسق التي يجيء لبنها قبل نتاجها /٣ يقال قد أبسقت.

قوله "فلا يبزق" ويجوز يبسق ويبصق.

كل حرف فيه سين بعدها قاف أو خاء أو طاء أو غين فجائز أن تجعل مكان السين صاداً فيجوز سطر وصطر وسخر وصخر، وسدغ وصدغ وسقر وصقر.

وزادوا في القاف وزقر، وكذلك بسق وبصق وبزق كما قال:

وإذا ما الأكس شبه بالأر وق عند الهيجا وقل البساق (٩٧٤)

وقال رؤبة:

فيات والنفس من الحرص الفشق في الزرب لو يمضغ شرباً ما بصق (٩٧٥)

...

---

١ - في الأصل "فإذا" وحينئذ تبقى إذا بدون جواب. ورأيت أن الفاء زائدة فأسقطتها.

٢ - أضرّ: أسرع.

٣ - الجيم ١/ ٩١ وانظر ١/ ٩٥

(٩٧٣) مجاز القرآن ٢/ ٢٢٣ والطبري ٢٦/ ١٥٣ والزاهر ١/ ٣٦٩.

(٩٧٤) الأعشى

ديوانه ٢٥١ وفي الأصل "الأورق" بواو ثم راء.

والأكس: هو الذي خرجت أسنانه السفلى مع الحنك الأسفل، وتقاعس الحنك الأعلى.

والأروق: الفرس الذي يمد فارسه بين أذنيه الروق. وهو الرمح.

(٩٧٥) ديوانه ١٠٧ والأول في التهذيب ٨/ ٣٣٣ والثاني ١١/ ٤٠١ و ١٣/ ١٩٩.

باب قسب :

حدثنا أبو هاشم ، حدثنا ابن فضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن حكيم : أهديت إلى عائشة جراباً من قسب عنبر قالت : يا جارية خذيه وأعطيه البرد الأحمر [١].

قال أبو عمرو الشيباني : القسب : الشديد اليابس من كل شيء [٢] وأنشد :

هيجها لقزب قسيب ... على بعيد العود مسلحب

عود كبطن الأين مجسلعب (٩٧٦)

الأين : الحية.

والقسيب : صوت الماء تحت شيء يستره.

قال عبيد :

أو جدول في ظلال نخل ... للماء من تحته قسيب (٩٧٧)

ويقال : قد قسب كل واد هاهنا يقسب قسوباً أي سال ، والرجل قسيب : بعد ما ضعف فيه بقية.

وقال الأصمعي : أقبسني [٣] ناراً : أعطني. ويقال : أقبسني [٤] ناراً أي :

---

١ - المغيث لوحة ٢٥٩ والنهاية ٥٩/٤

٢ - الجيم ٩٦/٣ وفيه "الشديد" دون البقية . وانظر المغيث لوحة ٢٥٩.

(٩٧٦) لم أقف عليه

قزب : شديد صلب ... العود : الطريق

مسلحب : مستقيم ... مجلعب : ذاهب

وفي الأصل "العود" بالضم.

(٩٧٧) ديوانه ٢٥ والتهذيب ٤١٥/٨.

٣-٤ ماضيه "قبس" أو "أقبس" فالهمزة همزة وصل أو قطع.

٥ - هذا الكلام من حقه أن يكون مع باب (قبس) ص ٨٥٠.

اذْهَبْ فَجِئْنِي بِنَارٍ / ١٩٥ ب / قَالَ المُتَلَمِّسُ :

وَقَدْ لاحَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمٌ بِالكَفِّ مَقْبُوسُ (٩٧٨)

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : مِنَ الإِبِلِ القَبِيسُ وَهُوَ السَّرِيعُ الإِلْقَاحِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَمْسُوا وَقَدْ أَمِرُوا وَأَثْرَوْا فَإِنَّ أَبَاهُمُ فَحْلٌ قَبِيسُ (٩٧٩)

وَقَالَ آخَرُ :

فَمَاسَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسْ كُمَيْتٍ فَحْلٍ مُسْرِعِ اللَّقْحِ قَبَسْ (٩٨٠)

...

---

(٩٧٨) ديوانه ٨٣ وفيه "أَلَاحَ .... ضَرَمٌ".

(٩٧٩) لم أقف عليه .

(٩٨٠) الاول في التهذيب ٢٨٢/١١ .

غريب حديث سَفِينَة عن النبي صلى الله عليه

[الحديث الأول]

باب ظفر :

حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمانَ ، وَعاصِمُ بنُ عليٍّ قالا : حَدَّثنا حَشْرج ، حَدَّثني سَعِيدُ بنُ جُمْهانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، خَطَبَنا النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ فقالَ : الدَّجَّالُ بِعَيْنِهِ اليُمْنَى ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ "/١.

حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مُوسَى ، حَدَّثنَا ابنُ أَبي الرِّجالِ ، قالَ سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ : عَيْنِي لا أَكادُ أُبْصِرُ بِهَا والأُخْرى بِهَا ظَفَرَةٌ ، وَما خِفْتُ على نَفْسِي إِلَّا مِنَ النَّظَرِ ".

حَدَّثنَا إِبْراهِيمُ ، حَدَّثنَا مُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرنا هِشَامٌ ، عَن ابنِ سِيرِينَ وَحَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قالَتْ : المُتوفَّى عَنْها لا تَمَسُّ طِيباً إِلَّا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفارٍ عِنْدَ طَهارَتِها "/٢.

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَن ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَرَّسَ بِأُولاتِ /٣ الجَيْشِ وَمَعَهُ عائِشَةُ ، فانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظَفارٍ "/٤.

حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ صَباحٍ وَزُهَيْرٌ وعُثْمانُ قالُوا : حَدَّثنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبي عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ أَبي أُمامَةَ قالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ : حَرامٌ كُلُّ سَبُعٍ ذي ظُفُرٍ يَعْني مِنَ الطَّيْرِ ".

---

١ - أحمد (مسند سفينة) ٥ / ٢٢١ .

٢ - البخاري (كتاب الطلاق باب تلبس الحادَّةُ ثياب العَصْب) ٩ / ٤٩٢ وأبو داود ، (كتاب الطلاق باب فيما تَجْتَنِبُهُ المُعْتَدَّةُ في عِدَّتِها) ٢ / ٧٢٥ - ٧٢٧ والنسائي (كتاب الطلاق باب ما تجتنب الحادة مِنَ الثِّيابِ المصبغة) ٦ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، وابن ماجة (كتاب الطلاق باب هل تحد المرأة على غير زوجها) ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، والدارمي (كتاب الطلاق باب نهي المرأة عن الزينة في العِدَّةِ) ٢ / ٨٩ ، ٩٠ وفيه " كست " .

٣ - في الأصل " بالأَت " .

٤ - سبق تخريج هذا الحديث ص ٨٢٢ مِنْ هَذا الكِتاب .

حَدَّثنا أحمدُ بنُ عمرَ ، حدَّثنا وكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن خالدٍ /١٩٦أ/ ، عن عمرو بن هرمٍ ، عن جابر بن زيدٍ ، عن ابن عبَّاسٍ قال في الظُّفُر إذا أعورَ خمسُ ديةِ الإصْبَع ".

قولُهُ "بعينهِ ظَفَرة " جُليدةٌ تغشى البَصَرَ.

وأخبرني أبو نصرٍ ، عن الأصْمَعيِّ : الظَّفَرةُ لحمةٌ تنبتُ عند المآقي /١، وأنشدَنا :

هَلْ لكَ في عجيّزٍ كالحَمَّرَةْ   بعينِها مِنَ البُكاءِ ظَفَرَةْ (٩٨١)

قوله "نُبْذةً مِنْ قُسْطٍ وأظفارٍ " هو جنسٌ مِنَ الطيبِ لا واحِدَ لَهُ .

وقولُه " مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ " جبلٌ باليمنِ .

وقوله "كُلَّ سبُعٍ ذي ظُفُرٍ " أخبرَنا أبو نصرٍ ، عن الأصمعيِّ . يقالُ : ظُفُرٌ والجميعُ أظْفارٌ ، وجمعُ الجمعِ أظافيرُ ، ويقالُ أُظْفورٌ ".

حدَّثنا إبراهيمُ ، حدَّثنا خلفٌ ، عن يحيى ، عن أبي بكرٍ ، عن عاصمٍ : كان يثقِّل ظُفُرٌ " (الأنعام /١٤٦) " وهي قراءةُ نافعٍ وحمزةَ وأبي عمرو .

وحدَّثني أبو موسى ، عن عبَّاسٍ ، عن ابنِ أرقمَ ، عن الحسنِ قرأ " ظُفْرٍ " بجزمِ الفاءِ .

وقولُهُ " كُلَّ ذي ظُفُرٍ " هو مِنَ البهائِمِ خِلافُ النَّاسِ ، هو ما اجتمعَتْ يدُهُ ولم تفرقْ ، وفي أطرافِها كظُفُرِ الإنسانِ : النَّعامةُ والبعيرُ ، كذا حدَّثني أبو كُريبٍ ، عن معاويةَ ، عن شيبانَ ، عن جابرٍ ، عن مجاهدٍ /٢ .

وحدَّثني محمدُ بنُ عليٍّ ، عن أبي معاذٍ ، عن عبيدٍ ، عن الضحَّاكِ قوله " كُلَّ ذي ظُفُرٍ " : النَّعامةُ والبعيرُ .

---

١ - خلق الإنسان ١٨٥ .

(٩٨١) التهذيب ١٤/٣٧٠٥ والثالث (ظفر) ومعهما بيت ثالث :

حَلَّ ابنُها في السِّجْنِ وَسْطَ الكَفَرَهْ

٢ - الطبري ٨/٧٣ ، وابن كثير ٣/٣٤٩ .

حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن شريك، عن عطاء، عن سعيد، قال: هو الذي ليس بمنفرج الأصابع/١ .

حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن معاوية أو عكرمة قال: من/٢ كانت له زنمة كزنمة الديك والثور.

هذا الحديث في كتاب ابن غانم، عن جابر /١٩٦ ب/ عن عكرمة.

وفي كتاب إسحاق عن معاوية، فجعله بالشك معاوية أو عكرمة.

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي قال: الظفر ما بين معقد الوتر إلى طرف القوس/٣، وقال الرحال/٤ في تخفيفه:

وياليت أن الذئب كان مكانها وإن كان ذا ناب حديد وذا ظفر (٩٨٢)

...

---

١ - الطبري ٨/٧٣ من طريق شريك، وسعيد هو ابن جبير، وابن كثير ٣/٣٤٨

٢ - كذا في الاصل

والزنم لغة في الزلم: الذي يكون خلف الظلف.

٣ - التهذيب ١٤/٣٧٥.

٤ - ترجمته في المؤتلف والمختلف ١٨١.

(٩٨٢) لم أقف عليه.

باب ظرف :

حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه : كنا نهيناكم عن هذه الظروف أن تشربوا فيها فإنها لا تحل ولا تحرم "/١ .

حدثنا اليمامي ، حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا سوار بن شبيب : جاء رجل فقال : يا ابن عمر ، ما ترى في فتية شببة ظراف نظاف قرأوا القرآن يشهد بعضهم على بعض بالكفر ، قال : ما بقي من دناءة الأخلاق إلا أن يشهد بعضهم على بعض بالكفر " .

قوله " نهيناكم عن الظروف " هي الأوعية . وعاء كل شيء ظرفه .

قوله " شببة ظراف " هو ذكاء القلب يوصف به الشباب خاصة ، يقال : ظرف يظرف ظرفا ، فتية ظرف ، ونسوة ظراف .

...

---

١ - مسلم (كتاب الأشربة - نسخ النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير) ٦٨٢/٤ والترمذي (كتاب الأشربة باب ما جاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف) ٢٩٥/٤ من طريق علقمة . وأحمد (مسند بريدة الأسلمي) ٣٥٠/٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

باب فـظ :

حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، حَدثنا عَمْرو بنُ محمدٍ ، حَدَّثنا يَعْقُوبُ ، حَدَّثنا أبي ، عَن الوَليدِ بنِ كَثيرٍ ، عَنْ أبي حَلْحَلَة أنَّ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ بن كَرِيزٍ حَدَّثه أنَّه سَمِعَ أمَّ سَلَمَةَ تقول : إنَّا لَنجِدُ صِفَةَ رسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ في بعضِ الكُتُبِ اسْمُهُ المُتَوكِّل لَيْسَ بفَظٍّ ولا غَليظٍ "/١.

قولُه " لَيْسَ بفَظٍّ " الفَظُّ : الخَشِنُ الكَلامِ .

وقالَ لَنا أبُو نَصْر : الفَظُّ الغَليظُ /٢. وأنْشَدَنا :

لَمَّا رَأيْنا مِنْهُمُ مُغْتاظَا تَعْرِفُ فيه اللُّؤْمَ والفِظاظَا /٣ (٩٨٣)

حَدَّثَنا إبْراهِيمُ ، حَدَّثنا يُوسُفُ بنُ بُهْلُولٍ ، حَدَّثنا ابنُ إدْرِيسَ ، عَن ابنِ إسْحاق عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ أنَّ الذينَ قَتَلوا ابنَ أبي الحُقَيْقِ بَعَثُوا رَجُلاً يَنْظُرُ ما فَعَلَ قال : فَسَمِعْتُ امْرأتَه تقولُ : فاظَ وإلَهِ يَهُودَ "/٤

قوله : " فاظَ " أيْ خَرَجَتْ نَفْسُه .

وأخْبَرَنا أبُو نَصْرٍ ، عَن الأصْمَعِيِّ : أقولُ : فاظَ الرجلُ ولا أقُولُ فاظَتْ نَفْسُه /٥

وأنْشَدَنا :

والأسْدُ أمْسَى جَمْعُهُمْ لُفاظا لا يَحْذَرونَ مِنْهُمُ مَنْ فاظَا (٩٨٤)

وقالَ أيضاً /١٩٧/أ :

كأنَّهُمْ مِنْ فائِظٍ مُجَرْجَمِ (٩٨٥)

---

١ - الدارمي (المقدمة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم) ١/ ١٤ عَنْ كَعْبٍ .
والبخاري (كتاب التفسير - سورة الفتح باب "إنَّا أرْسَلْناكَ شاهِداً ") ٨/ ٥٨٥ ،
و (كتاب البيوع باب كراهية السخب في الاسواق) ٤/ ٣٤٣ عن عبد الله بن عمرو ابن العاص .

٢ - في الأصل " الغلط " وما أثبته عن التهذيب .

٣ - نقل الأزهري في التهذيب ٤/ ٣٦٥ هذا النص .

(٩٨٣) لرؤبة
ديوانه ١٧٧ والتهذيب ١٤/ ٣٦٥ نقلا عن الحربي ولم يعزه .

(٩٨٤) لرؤبة
التهذيب ١٢/ ٨٠ والثاني ١٤/ ٣٩٦ ولَمْ أجده في ديوانه .

(٩٨٥) العجاج
ديوانه ٣٠٥ والتهذيب ١١/ ٢٥٩ وفيه " قائظ " بالقاف .

٥ - التهذيب ١٤/ ٣٩٦ ، ٣٩٧ .

[الحديث الثاني]

باب مـد :

حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا أبو ريحانة ، عن سفينة : كان رسول الله صلى الله عليه يوضئه المد ويغسله الصاع "/١ .

حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا صفوان بن عيسى ، حدثنا أبو نعامة ، عن خالد ابن عمير وشويس ، أن عتبة بن غزوان لقي المشركين في يوم ومدة وعكاك "/٢ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن صالح ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن مخيلرة بن شبل : أصبح أصحاب رسول الله صلى الله عليه يميدون من النعاس " .

حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أنزل الله تعالى المطر ليلة بدر ، فكان على المسلمين ديمة خفيفة " .

قوله " يوضئه المد " ربع الصاع : رطل وثلث وزناً ، وربع كيلجة وخمس كيلا .

كذا حدثنا ابن أبي الربيع ، عن عبد الرزاق ، عن معمر : أعطاني إسماعيل بن أمية المد فإذا فيه رطل ونصف .

قال أبو زيد : مد وأمداد ومداد ة/٣ وأنشد :

كأنما يبردن بالغبوق كيل مداد من فحاً مدقوق (٩٨٦)

وقال أبو عمرو : المدد : الطوال ، الواحد /٤ مديد .

---

١ - مسلم (كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في الغسل) ١/ ٢٢٢ وأحمد (مسند سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٥/ ٢٢٢ . وأبو ريحانة هو عبد الله بن مطر .

٢ - المغيث لوحة ٣٤٤ والنهاية ٥/ ٢٣٠ . وفي أصل الحربي " عكال " .

٣ - في التهذيب ١٤/ ٨٤ " قال أبو زيد : يقال : مد وثلاثة أمداد ، ومدد ، ومداد كثيرة " .

(٩٨٦) اللسان (مدد) ولم يعزه .

٤ - في الأصل " الوحده " .

قوله "يومٌ وَمَدةٍ" هو نَدىً من البحر يقع على الناس.

وقوله "يَميدون" الميد: الحركة. وأنشدني أبو نصر:

وناصِرُكَ الأدنى عليهِ ظَميئةٌ تَميدُ إذا استَعبَرَتْ مَيدَ المُرَنَّحِ (٩٨٧)

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعيّ: إذا أصاب المطرُ المُرَفَّجَ فأثّر فيه، وتأثيره أنْ يمأدَ: يهتزّ، والمأد للمرفج وغيره.

وقوله "ديمةً خفيفةً" أخبرني أبو نصر، عن الأصمعيّ: الديمة: المطر يدوم اليومَ واليومين، وليس بالشديد، والجمع الدِّيَم.

وأخبرنا عمرو، عن أبيه، عن المزنيّ: المداومة: الناقة تداوم على حلبتها، ويقال: أحمر مُدامِيّ في الجمل، والتدمية أنْ يكون أحمّ السَّراة. ١/

وقال أبو زيد: أَمَدَّ الجرحُ يُمِدُّ إمداداً إذا صارت فيه مِدّة، وأمددتُ القومَ برجالٍ أو مالٍ، والذين يرسلهم السلطان مَدَدٌ. ومددته في غيه أمده مدّاً إذا تركته، وأمددته بالطعام والشراب والسلاح [١٩٧/ب] وقلَّ ماءُ الركيّة فأمدّتها ركيّة أخرى، ومدّ النهرُ يمدّ مدّاً، ومددت الدواة أمدُّها مدّاً، وتكلّم فلان فأمدّه رجلٌ من القوم أي أعانه، ومددتُ الإبلَ أمدُّها مدّاً إذا سقيتها النبيذ: بزر أو دقيق أو سِمسِم ٢/.

وأخبرني أبو نصر، عن الأصمعيّ: المَدّ: مدّ النهر، والمَدّ: مدّ الحبل، ومدّ الرجل ٣/ في غيه، والمدد: ما أمدّ به المحاربين الرجال، والمادّة كل شيءٍ

---

(٩٨٧) للطرماح
ديوانه ١٠٧ واللسان (رنح).

١ - في الجيم ٢٤٥/١ من "ويقال .... إلخ".

٢ - التهذيب ٨٤/١٤ وفيه "مددت الإبل ... ".

٣ - التهذيب ٨٣/١٤ . وفيه "المَدّ: مَدّ" بتشديد الدال، كلمتين منفصلتين تفسر إحداهما الأخرى في الموضعين كما أثبته. وفي القاموس (مدد): "المَدْمَد: النهر، والحبل".

يكون مداً لغيره ، أمددتُ فلاناً إمداداً ، والمديد شعير يُجش ويبل تُضفر/١ به الإبل ، وأمددت الإبل/٢ مدّاً وهو [أن] يسقيها الماء بالبزر ، وأمدّ الجرح يمدّ إمداداً . وأمددت الدواة إمداداً/٣ قال :

بخليج بحرٍ مدّه خليجان (٩٨٨)

ويقال : هو مني مدّ البصر ومدّ العين أي حيث ينتهي البصر إذا نظر ، ولا يكون للغاية . قال قحيف :

بنات بنات أعوج ملجمات مدى الأبصار عليتها الفحال (٩٨٩)

وقال أبو عمرو : أتى فلان ابن عمه فمادّه ما شئت من مدّ : أعطاه ثياباً ومتاعاً ودراهم /٤ .

...

---

١ - في التهذيب ١٤/٨٤ " ... فيضفر البعير " .

٢ - كذا في الأصل .

٣ - التهذيب ١٤/٨٤ " أمدّ الجرح .... " .

(٩٨٨) أبو النجم .

الخصائص ٢/٢١٢ والمخصص ١٠/٣٢ و ١٥/٥٤ وفيهما " ماء خليج .. "

واللسان (خلج " وفيه " فيض الخليج .... " .

(٩٨٩) طبقات فحول الشعراء ٧٩٣ وفيه " ... طامحات .. جلتها الفحال " .

٤ - الجيم ٣/٢٣٤ .

باب أدم :

حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، عن سليمان بن بلال عن ربيعة سمع أنس بن مالك ينعت النبي صلى الله عليه قال : ليس بآدم ولا أبيض أمهق /١.

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن أبي سفيان، عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه : نعم الأدم الخل /٢.

حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا عاصم ، عن بكر بن عبد الله ، عن المغيرة بن شعبة خطبت جارية فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال : انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما /٣.

حدثنا إبراهيم بن بشار ، حدثنا سفيان ، عن وائل ، عن البهي قال : كانت بأسامة دمامة ، فقال النبي صلى الله عليه قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية /٤.

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن وعلة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه : أيما أديم دبغ فقد طهر /٥.

---

١ - البخاري (كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم) ٦/٥٦٤ و(كتاب اللباس باب الجعد) ١٠/٣٥٦. والترمذي (كتاب المناقب باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) ٥/٥٩٢. والموطأ (كتاب صفة النبي باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) ٥٧٣ من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن به.

٢ - مسلم (كتاب الأشربة باب فضيلة الخل) ٤/١٦٩ - ١٧٠ والنسائي (كتاب الأيمان باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل خبزاً بخل) ٧/١٤ وابن ماجة (كتاب الأطعمة باب الائتدام بالخل) ٢/١١٠٢ ، الدارمي (كتاب الأطعمة باب أي الإدام كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)٢/٢٧.

٣ - النسائي (كتاب النكاح باب إباحة النظر قبل التزويج)٦/٦٩ ، ٧٠ والترمذي (كتاب النكاح باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة)٣/٣٨٨ والدارمي (كتاب النكاح باب الرخصة في النظر للمرأة عند الخطبة) ٢/٥٩ كلهم من طريق عاصم. وابن ماجة (كتاب النكاح باب النظر إلى المرأة إذا أرادت أن يتزوجها) ٥٩٩.

٤ - المغيث لوحة ١١٧ والنهاية ٢/١٣٤.

٥ - أحمد (مسند ابن عباس) ١/٣٧٢ و(مسند سلمة بن المحبق)٣/٤٧٦ و٥/٦.

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن ابن عجلان ، حدثني أبي عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه : " لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل منه "/١

حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها كانت تنعت/ ١٩٨أ/ من الدوام سبع عجوات في سبع غدوات "/٢ .

حدثنا اليمامي ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق : رأيت عطاء يحج وعلى رأسه قلنسوة من دوام كان يجده " .

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن حوالة : أتيت النبي صلى الله عليه وهو في ظل دومة يملي على كاتب له ، فقال : " أكتبك يا ابن حوالة ؟ . قال : ما خار الله ورسوله "/٣ .

حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبيه كعب بن مالك في بيعة العقبة قال ابن إسحاق فقال أبو الهيثم للنبي صلى الله عليه ليلة العقبة : يا رسول الله هل عسى إن أظهرك الله تعالى أن ترجع إلى قومك وتدعنا فقال : الدم الدم ، والهدم الهدم . أنا منكم وأنتم مني ، أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم "/٤ .

حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا الفريابي ، حدثنا قيس عن منصور ، عن مجاهد : اجتمع من قريش فيهم الوليد بن المغيرة فقالوا : تعالوا فلنسم محمداً اسماً يعلمه الوارد ويصدر به الصادر فقالوا : شاعر ، فقال الوليد : لا ، والدوم ما هو بشاعر "/٥ .

---

١ - البخاري (كتاب الوضوء باب البول في الماء الدائم) ١/ ٣٤٥ ، ٣٤٦ ومسلم (كتاب الطهارة باب النهي عن البول في الماء الراكد) ١/ ٥٧٧ .

٢ - المغيث لوحة ١١٨ والنهاية ٢/ ١٤٢ .

٣ - أحمد (مسند عبد الله بن حوالة) ٤/ ١٠٩ من طريق إسماعيل به . والجريري : سعيد بن إياس .

٤ - سيرة ابن هشام ١/ ٤٤٢ .

٥ - خبر الوليد هذا مشهور مع اختلاف ألفاظه . انظر الطبري ٢٩/ ١٥٦ ، ١٥٧ وابن كثير ٨/ ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

قوله "ليس بآدم قوي علو أبي نصر، عن الأصمعي: الآدم السواد/١ والبعير الآدم أشد بياضا إلا أنه أسود المحاليق والأشفار قوي البصر".

وقال أبو زيد: ظبي آدم، وظباء أدم، وهي التي تنزل الجبال.

وأخبرنا عمرو، عن أبيه: الآدم من الظباء أن والجدتين السوداوين، ولونه إلى الحمرة/٢.

قوله "نعم الأدم الخل" كل شيء ضممته إلى الخبز فقد أدمته به.

حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن أبي يحيى، عن يزيد الأعور، عن يوسف بن عبد الله بن سلام: "أخذ النبي صلى الله عليه كسرة فوضع عليها تمرة فقال: هذه إدام هذه"/٣.

قال: وأخبرنا عمرو، عن أبيه: قال يأدم: يخلط. وأنشدنا:

بأن الخبز تأدمه بزيت ... فذاك أمانة الله الثريد (٩٩٠)

وأنشدنا:

هل المكارم إلا ماله علم ... والمجد إلا الذي أشبابه الكرم /١٩٨ب/

إلا السرى وفعال المرء يأدمه ... من المكارم ما فيه له أدم (٩٩١)

وقال آخر:

إن الأحامرة الثلاثة أذهبت ... جسمي وكنت بهن قدما مولعا

---

١ - كذا في الأصل.

٢ - الجيم ١/٥٥.

٣ - أبو داود (كتاب الأيمان باب الرجل يحلف أن لا يتأدم) ٣/٥٧٥ و (كتاب الأطعمة باب في التمر) ٤/١٧٣ من طريق حفص بن غياث به.

(٩٩٠) سيبويه ٣/٤٩٨ واللسان (أدم) وفيهما "إذا ما الخبز..."
وشاهد النحو فيه: هو نصب المحلوف به إذا حذف حرف الجر منه.

(٩٩١) لم أقف عليه.

الخُبزَ واللَّحْمَ السَمينَ إذا مَسِسْتُهُ والزعفرانَ فقد أروحُ مُبَرْقَعا (٩٩٢)

قولُه " يؤدَمُ بَيْنَكُما " أي يتفقُ ويقربُ بعضُكم من بعضٍ كالأُدْمِ والخبزِ .

وأنشدَنا ابنُ الأعرابيّ :

سَقْياً لِعَهْدِ خليلٍ كانَ يأدُمُ لي زادي ويذهبُ عن زوجاتيَ الغَضَبا (٩٩٣)

أخبرَنا عَمْرو ، عن أبيه يقالُ : جعلتُ فلاناً أَدَمَةَ أهلي أي أُسْوَتَهُمْ . وأَدَمَةَ يدي /١

ويقالُ : أَدِمْ دَلْوَكَ : املأْها ، وقد دامَتِ الدلوُ تدومُ /٢ .

وقولُه " كانتْ به دَمامةٌ " الدميمُ : القصيرُ . وأساءَ فلانٌ وأَدَمَ أي أقبحَ .

قولُه " أيما أديمٍ دُبغَ فقد طَهُرَ ، والجمعُ أُدُمٌ .

وأخبرَنا أبو نصر ، عن الأصمعيّ : الأَدَمَةُ : الفَرْوَةُ التي تلي الشعرَ ، والبَشَرَةُ :

مايلي اللحمَ . /٣

وقال أبو زيد : مايلي اللحمَ الأَدَمَةُ ، وما يلي الشعرَ البَشَرةُ ، ويقالُ : عنانٌ

مُبْشَرٌ للذي تظهرُ بشرتُه ، ومؤدَمٌ للذي تظهرُ أَدَمَتُه . وقولُ النبيّ صلّى اللهُ عليه :

" لا تباشرُ المرأةُ المرأةَ " /٤ حجةٌ لأبي زيدٍ ، لأنها إنما تلزقُ جلدَها الذي يلي الشعرَ

بجلدِها . وقولُهم : بَشَرْتُ الأديمَ حجةٌ للأصمعيّ ، لأنه إنما يُبشرُ من باطنِه ،

ومايلي اللحمَ .

---

١ - الجيم ١ /٥٧ وقد عيبَ المحققُ بالنصِّ حيثُ حذفَ (وأدمة يدي) ووضعَ مكانَها (وأدَمَهم) . بحجةِ أنْ ليسَ في المظانِّ ما يؤيدُه .

٢ - الجيم ١ /٢٤٦ .

(٩٩٢) هو الأعشى

التهذيب ٥ /٥٩ ولم يعزه وفيه " أهلكتُ " فلنْ أروحَ مُبقعا " وفيه " الراحَ "

بدل الخبز . واللسان ونسبه للأعشى (حمر) وفيه :

الخمرَ واللحمَ السمينَ وأطَّلي بالزعفرانِ فلنْ أزالَ مُولعا

وفي حاشيته : التوليعُ : البَلَقُ وهو سوادٌ وبياضٌ وفي نسخةٍ بدله " مُبقعاً "

وفي الأساس ونسبه للأعشى " حمر " " مُرَدَّعا " .

وهما في الفاضل ٢١ والدرة الفاخرة ٢١٩ وانظر تخريج المحقق هناك .

٣ - خلق الإنسان ١٦٥ والتهذيب ١٤ /٢١٦ .

٤ - الترمذي (كتاب الأدب باب في كراهية مباشرة الرجلِ الرجلَ) ٥ /١٠٩ ، عن ابن مسعود وأحمد (مسند ابن عباس) ١ /٣٠٤ ، ٣١٤ و (مسند ابن مسعود) (١ /٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ (ومسند أبي هريرة) ٢ /٣٢٦ ، ٤٤٧ ، ٤٩٧ (ومسند جابر) ٣ / ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ .

(٩٩٣) لم أقف عليه . ولم أستطع تبيُّنَ أولِ كلمةٍ في عجزه ولعلّها " داري " أو " أهلي " .

حدثنا عفان ، حدثنا سلام أبو المنذر ، عن عبد الله بن مختار أن نجبة/١ ابن ربيعة زوج ابنة الحارث فقال لامرأته : جهزيها إليه فابنتك المؤدمة المبشرة/٢

قال أبو زيد : يقال للرجل الكامل : إنه لمؤدم مبشر إذا جمع شدة ولينا ، لأنه جمع لين الأدمة وخشونة البشرة . ويقال : إنما يعاتب الأديم ذو البشرة/٣ أي يعاد في الدباغ ، يقول : إنما يعاتب من يرجى ، ومن به قوة أو مسكة ، وفلانة مؤدمة مبشرة أي تامة في كل وجه/٤ .

وأخبرني أبو عدنان ، عن الأصمعي : يقال : فلان مؤدم مبشر أي هو جامع يصلح للشدة والرخاء . وفلان/ ١٩٩ أ/ أدمة بني أبيه ، وقد أدمهم فهو يأدمهم . وهو الذي يعرفهم الناس/٥ .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه قال : الأيادم : الواحدة إيدامة وهي متون الأرض ، قال :

كما رجا من لعاب الشمس إذ وقدت عطشان ريع سراب بالأياديم/٦ (٩٩٤)

واليأدمان/٧ : نبت ينجد في بطون الأودية متسطحا/٨ كما ينبت الخطمي . والمال - يعني الإبل - ترعاه . فإذا يبس فلا خير فيه .

---

١ - في الأصل " تحبه " بتاء فحاء فباء تحتها نقطة . وما أثبته عن المغيث .

٢ - المغيث لوحة ١٢ والنهاية ١/ ٣٢ .

٣ - في الاصل " ذو النظرة " وما اثبته عن التهذيب ١٤/ ٢١٦ والمستقصى ١/ ٤٢٠ وهو مثل يضرب في النهي عن عتاب الجاهل .

٤ - التهذيب ١٤/ ٢١٦ مع نقص عما هنا .

٥ - التهذيب ١٤/ ٢١٦ وقد نقله عن الحربي .

٦ - الجيم ١/ ٧٠ وفي أصل الحربي " وهو متون " .

(٩٩٤) الجيم ١/ ٧٠ واللسان (أدم) ولم يعز .

٧ - كذا في الأصل ولم أجدها لغيره . وفي اللسان (أدم) : " والأدطان : شجرة ، حكاها أبو حنيفة قال : ولم أسمعها إلا من شبيل بن عزرة " .

٨ - في الأصل " متسحطا " .

وقالَ أبوصاعِد : لهُ قف/١ جيِّدٌ إلَّا أنَّ الريحَ تطيرُهُ سريعاً .

وقولُه " لا تبولنَّ في الماءِ الدائمِ " سمعتُ ابنَ الأعرابيِّ : يقولُ : الماءُ الدائمُ الذي لا يجري قليلاً كانَ أوكثيراً .

وأخبرني أبونصر ، عن الأصمعيّ : لا تبلْ في الماءِ الدائمِ ، دامَ الماءُ يدُومُ دَوماً إذا ثبتَ لا يجري . وقدْ صامَ صوماً مثلَهُ ، ويقالُ : أدِمْ قِدْرَكَ أي سوِّطهـا حتى تسكنَ ، وأدِمْ لفلانٍ كرامتَهُ أي أثبتْها ودوّمَ الطائرُ في السماءِ إذا حلّقَ يدوّمُ ، ودوّى في الأرضِ إذا دارَ ، مثلُهُ في السماءِ . ودوّمتِ الشمسُ على رأسِه إذا دارتْ ، واستوى الناسُ فصاروا كدوّامةِ الوليدِ .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيهِ يقالُ : أدِمي قِدْرَكِ ودَوِّمي قدرَكِ وهو أنْ يتركَهـا إذا نضجتْ على النارِ . وأنشدَنا :

تفورُ علينا قِدرُهم فنديمُهـا ونفثؤُها عنا إذا حَميُها غلا/٢ (٩٩٥)

أخبرني أبونصر ، عن الأصمعيّ : التدويمُ أنْ تدوّمَ الحدقةُ كأنّها فلكةٌ ، يقـالُ : دوّمتْ عينُه وأنشدَنا :

تيهاءُ لا ينجو بها مَنْ دوّمـا إذا علاها ذو انقباضٍ أجذما/٣ (٩٩٦)

قولُهُ " تنعتُ مِنَ الدُّوامِ " أخبرني أبونصر ، عن الأصمعيّ : يقالُ : أخـذ فُلاناً دُوامٌ إذا أخذَهُ دُوارٌ " /٤ .

قالَ أبونصر : والدامُ اسمُ بلدٍ ، ذكرَه طفيلُ فقالَ :

١- هو الشجر اليابس. انظر القاموس (قفف) .

٢ - الجيم ١/ ٢٤٩ وفي أصل الحربي " دَوِّي " .

(٩٩٥) للنابغةِ الجعديِّ أوْ للكُميتِ
الجيم ١/ ٢٤٩ ونسبه للنابغة، والتهذيب ١٥ / ١٥١ ونسبه للكميت ، واللسان (دوم ، فتأ) ونسبه للنابغة الجعدي وقال : وهذا البيت منسوب للكميت .

(٩٩٦) لِرؤبةَ
ديوانه ١٨٤ وخلق الإنسان للأصمعيّ ١٨٥ والتهذيب ١٤ / ٢١٢ وفيهما جميعاً " تيماء " بالميم .
والتيهاءُ : الأرضُ التي لا يُهتدى فيها . والتيماءُ مثلُها .
وأجذمَ : أسرعَ .

٣ - خلق الإنسان ١٨٥ .
٤ - التهذيب ١٤ / ٢١٢ .

وَنِعْمَ النَّدامَى هُمْ غَداةَ رَأَيْتَهُمْ   عَلَى الدَّأْمِ تَجْرِي خَيْلُهُمْ وتَؤُوبُ (٩٩٧)

وَالدَّأْماءُ : الأَرَنْدَجُ . جِلْدٌ . وَيُقالُ : الدَّأْماءُ : البَحْرُ .

قَوْلُهُ " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ في ظِلِّ دَوْمَةٍ " أَخْبَرَنا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ :

الدَّوْمُ شَجَرُ المُقْلِ .

وَالدَّوْمُ : العِظامُ مِنَ السِّدْرِ / ١٩٩ ب / ، وَالعُبْرِيَّةُ أَصْغَرُ مِنَ الدَّوْمَةِ ، وَالسِّدْرُ أَصْغَرُ مِنْهُ / ١ .

وَسَمِعْتُ ابْنَ الأَعْرابِيِّ يَقُولُ : الدَّوْمُ : ضِخامُ الشَّجَرِ ما كانَ وَأَنْشَدَنا :

زَجَرْنَ الهِرَّ تَحْتَ ظِلالِ دَوْمٍ   وَنَقَبْنَ العَوارِضَ بِالعُيُونِ = ٦١٧

وَقالَ طُفَيْلٌ :

أَظُعْنٌ بِصَحْراءِ الغُبَيْطَيْنِ أَمْ نَخْلُ   بَدَتْ لَكَ أَمْ دَوْمٌ بِأَكْمامِها حِظْلُ (٩٩٨)

أَخْبَرَنا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ : الدَّمْدَمُ ما يَبِسَ مِنَ الكَلَإِ والشَّجَرِ / ٢ ، وَالدَّمادِمُ شَيْءٌ يُشْبِهُ القَطِرانَ يَسِيلُ مِنَ السَّلَمِ وَالسَّمُرِ أَحْمَرُ ، الواحِدُ دِمْدِمٌ ، وَهُوَ جَيِّدٌ ، وَهُوَ حَيْضَةُ أُمِّ أَسْلَمَ يَعْنِي شَجَرَهُ / ٣ .

قالَ أَبُو الخَرْقاءِ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَدْفِنُهُ قَدْ دَمْدَمْتُ عَلَيْهِ أَيْ سَوَّيْتُ عَلَيْهِ / ٤ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الإِيدامَةُ : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ غَيْرُ الحِجارَةِ وَجِماعُها الأَيادِيمُ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

---

١ - الجيم ١ / ٢٥٠ من " الدوم : العظام ...... " .

٢ - التهذيب ١٤ / ٨٢ وقد نقله عنه .

٣ - الجيم ١ / ٢٥٢ والتهذيب ١٤ / ٨٢ وقد نقله عنه وليس فيهما " وَهُوَ جَيِّدٌ " .

٤ - الجيم ١ / ٢٥٢ والتهذيب ١٤ / ٨٢ وقد نقله عنه .

(٩٩٧) ديوانه ٤٠ .

(٩٩٨) ديوانه ١٠٧ .

كأنهن ذرى هدي مجوبة عنها الجلال إذا ابيض الأياديم (٩٩٩)

أخبرني أبو نصر، عن الأصمعي : الديمومة القفر من الأرض والجميع دياميم.

قال ذو الرمة :

كأننا والقنان القود يحملنا موج الفرات إذا التج الدياميم (١٠٠٠)

والدمام : ما لطخ على ظاهر العين.

والدمدمة : الهلاك "فدمدم عليهم ربهم" (الشمس/ ١٤).

أخبرنا سلمة، عن الفراء : فدمدم عليهم : أرجف/٢.

وأخبرنا عمرو، عن أبيه، عن الهذلي : الدمام من السحاب : الذي ليس فيه ماء وهي الإبردة./٣

وقال أبو عمرو : والمدمى : الأحمر/٤.

قال الأصمعي : وإن كان منه غيره.

وقال أبو عمرو : وإن كان مشبعا فهو مقدم، والمدموم : المطلي (بأي)/٥ لون كان.

والدودم : دم الأخوين.

قال أبو زيد : الدودم شيء يخرج من السمر ليس بصمغ، هو ضماد، ودودم الطلح لا ينتفع به، وهو الحذال أبيض كله. ودودم السمر يتفرى به/٦ الناس، وتكرهه الجن يجعل على المولود ويجعل أيضا عليه إهاب الثعلب وإهاب الهر. قال :

---

١ - التهذيب ١٤/ ٢١٣.

٢ - معاني القرآن ٣/ ٢٦٩.

٣ - الجيم ١/ ٢٥٢.

(٩٩٩) ديوانه ٤١٤ والتهذيب ١٤/ ٢١٣.

(١٠٠٠) ديوانه ٤١٣ والتهذيب ١٠/ ٤٩٤.

٤ - تقدم ص ٨٦١ من هذا الكتاب. وانظر الجيم ١/ ٢٤٥.

٥ - تكملة من اللسان (دمم) اقتضاها السياق.

٦ - التفرية : التطلية. القاموس (غرى).

إليكَ جُنّ العَشَــرةْ إنّ عليْه نُفَــرهْ
ثَعالباً وهِــــــرَرةْ وحِيَضاً مِنْ سَمُره

وقِطْعَةً مِنْ نَمِــرهْ (١٠٠١)

وقولُه " لا ، والدَم ما هُوَ بِشاعِر " قالَ : هِيَ يَمينٌ كانَ يُحْلَفُ بِها في الجاهِلِيّة .

...

(١٠٠١) الثاني والثالث في الدُّرة الفاخرة ٥٦٤ . وهما والثالثُ في نهاية الأَرَب ٣/ ١٢٤ ، وبلوغ الأرب ٢/ ٣٢٥ .
والنُّفَرة : ما يُعلَّق على الصبيّ لدَفْع العَين .

نُفَرة

الحديث الثالث

باب شط :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا عثمان بن عمر ، عن علي ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير [٢٠ أ] أخبرني عمرو بن هارون ، عن صهيب ، عن سفينة أنه أشاط دم جزور بجذل فسأل النبي صلى الله عليه فأمر بأكلها[١].

حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سويد بن نجيح ، حدثنا ظبيان ابن عمارة : شهد على المغيرة ثلاثة نفر ، فقال عمر : شاط ثلاثة أرباع المغيرة"[٢].

حدثنا إبراهيم ، حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عباد ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه : القسامة لا تشيط الدم"[٣].

حدثنا إبراهيم ، حدثنا أحمد بن يونس ، عن مالك ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر : رمل النبي صلى الله عليه من الحجر إلى الحجر ثلاثة أشواط"[٤].

حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب : سمعت حيوة ، عن عقبة بن مسلم : لا يسقي رجل رجلا شربة من ماء إلا زحزحه الله تعالى من جهنم شوط فرس".

حدثنا إبراهيم ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى ، عن حميد ، عن أنس قوله : أخرج شطأه (الفتح/٢٩) قال : نباته [و] فروخه"[٥].

---

١ - أحمد (مسند سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٥/٢٢٠ وسيأتي هذا الحديث في ص ٨٨٠ من هذا الكتاب .

٢ - هذا الحديث في سنن البيهقي ٦/٢٣٤ ، ٢٣٥ وليس فيه هذه العبارة ، والنهاية ٢/٥١٩ .

٣ - النهاية ٢/٥١٩ عن الهروي . وعزاه إلى عمر .

٤ - مسلم (كتاب الحج باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة) ٣/٣٩٩ .

٥ - الطبري ٢٦/١١٣ من طريق حميد الطويل ولفظه "... قال : نباته" والغريبين (المخطوط) ٢/٩٧ والنهاية ٢/٤٧٢ والزيادة عنه .

حَدَّثَنَا شُجَاعٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ قَالَ : فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ حَتَّى فِي الوُضُوءِ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا قَوِيًّا وَأَنَا مُؤْمِنٌ ضَعِيفٌ أَشَاطَ أَنْتَ عَلَيَّ بِقُوَّتِكَ فَتَقْطَعُنِي /١ ، أَوْ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا قَوِيًّا وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ ضَعِيفٌ أَشَاطُ عَلَيْكَ بِقُوَّتِي "/٢ .

قَوْلُهُ " أَشَاطَ جَزُورًا " أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : أَشَاطَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَهْلَكَهُ ، وَأَشَاطَ دَمَهُ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ يُقَالُ : أَشَاطَ دَمَهُ ، وَأَشَاطَ بِدَمِهِ إِذَا عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ ، وَأَنْشَدَنَا :

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ مِنَ الكُو م وَلَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الجَزُورَا (١٠٠٢)

قوله " شَاطَ عَلَيْهِ /٣ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ المُغِيرَةِ " أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : شَاطَ الرَّجُلُ يَشِيطُ إِذَا هَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَطْعُنُ العَيْرَ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا البَطَلُ (١٠٠٣)

---

١ - في الأصل " فيقطعني " .

٢ - أبو عبيد ٤/٣٠٦ ، ٣٠٧ وفيه " شاطئ " وهو أوفق ما هنا . والتهذيب ١١/٢٦٤ .

(١٠٠٢) الكُمَيْت

اللسان (لهد) ونسبه له ، وديوانه

وفي الأصل " الجبل "

واللَّهِيدُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ حَتَّى لَحِقَ رِئَتَهُ فَسَادٌ .

(١٠٠٣) الأعشى

ديوانه ٩٩ وصدره في التهذيب ١٥/٣٧٦ .

وفي الأصل " وقد يشيع " والذي ظهر لي أنه خطأ صوابه ما أثبت .

٣ - ليس في الحديث " عليه " ص ٨٧٢ .

قوله " القسّامة لا تُشيطُ الدَّم " يقول : لا تُهلِكُه ولا تُبطِلُه .

وأخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ ، يقال : شاطت الجزورُ إذا لم يبقَ فيها نصيبٌ إلّا قُسِم ، وشاط السَّمْنُ يشيطُ شَيْطاً إذا نضج حتّى يحترق ، وشاطت القِدْر: احترقت .

وقوله " ثلاثةُ أشواطٍ " /٢٠٠ب/ أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ : شاط يَشُوطُ شَوْطاً إذا عدا شَوْطاً " .

وقوله " شَوْطَ فرسٍ " الشَّوْطُ جريُ الفرسِ مرّةً واحدةً إلى الغاية والجمع أشواط .

وقوله " أخرج شطأه " حدّثنا عُبَيْدُ الله/[1] ابنُ عمر ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خُصَيْفٍ ، عن مجاهدٍ : أخرج شطأه : جوانبه "/[2] .

حدّثنا إبراهيمُ بنُ محمّدٍ ، عن أبي عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهدٍ : أخرج شطأه : ما يخرج بجنب الحَقْلة فيتمّ "/[3] .

وأخبرني أبو عمر/[4] ، عن الكسائيّ : شطأه : طرفه .

أخبرنا سلمة ، عن الفرّاء : شطءُ السُّنبل تُنبِتُ الحبّةُ عشراً وثمانياً فيقوى بعضُه ببعضٍ "/[5] .

وأخبرنا الأثرم ، عن أبي عُبَيْدة : أخرج شطأه : فِراخَه أشطأ الزرعُ فهو مُشطِئٌ إذا فرّخ /[6] .

قوله " وإن كنتَ على شاطئِ نهرٍ " أخبرنا " الأثرمُ عن أبي عُبَيْدة : شاطئُ الوادي شطُّ الوادي ، وهو ضفّةُ الوادي ، وعُدْوتُه ، والشطّ : شِقّ السَّنام . /[7]

---

١ - في الأصل " عبد الله " .

٢ - الطبري ٢٦ / ١١٤ .

٣ - الطبري ٢٦ / ١١٤ من طريق أبي عاصم وفي أصل الحربيّ " الحلقة " وما أثبته عن الطبريّ .

٤ - في الأصل " أبو عمرو " .

٥ - معاني القرآن ٣ / ٦٩ والتهذيب ١١ / ٣٩١ ، ٣٩٢ .

٦ - مجاز القرآن ٢ / ٢١٨ .

٧ - مجاز القرآن ٢ / ١٠٣ .

وأخبرني أبونصر ، عن الأصمعيّ : الشَّطوط من الإبل : الضخمة السَّنام ، والجميع شَطائِط /١ .

والشَّطائِطُ : اللَّواتي يُسرِعن السِّمَن من الإبل . ناقة شَياط /٢ . قال :

قدْ طلَّحتهُ جِلَّةٌ شَطائِطُ　　　فهو لهنّ خائلٌ وفارِطُ　(١٠٠٤)

وقال آخرُ :

كأنَّ تحتَ دِرعِها المُنْعَطِّ　　　شَطًّا رَمَيتَ فوقَه بِشَطِّ　(١٠٠٥)

قولُه "أشاط عليّ بقوتك" يقولُ : الشَّططُ مُجاوزةُ القدرِ وأشطَّ إشطاطاً إذا جارَ في قضائِهِ . قال الله تعالى "فاحكمْ بيننا بالحقِّ ولا تُشطِطْ (ص/ ٢٢)".

أخبرنا أبوعمر ، عن الكِسائيِّ "ولا تَشطِطْ" من أشططت .

وأخبرنا سلمة ، عن الفرّاء "ولا تُشطِطْ" لا تجُرْ . يقول بعضُ العرب : شططتَ عليّ في السَّوم ، وأكثرُ كلامِ العربِ أشططتَ ولو قرأ قارئٌ "ولا تشطط" كأنه يذهب إلى معنى التباعُدِ ، العربُ تقول : شطَّتِ الدارُ أي : تباعدَت تشِطُّ وتشُطُّ /٣ .

وأخبرنا الأثرمُ عن أبي عبيدة "ولا تُشطِطْ أي تُسرِفْ . وقال الشاعرُ :

(ألا) يالقومٍ قد أشطَّت عواذِلي　　　ويزعمْنَ أنْ أودى بِحقّيَ باطِلي　(١٠٠٦)

---

١ - كتاب الإبل ص ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٤٥ والتهذيب ١١ / ٢٦٣ واللسان (شطط)

٢ - كتاب الإبل ص ١٠٥ واللسان (شيط) .

(١٠٠٤) التهذيب ١١ / ٢٦٣ والأول فى ٧ / ٥٦١ و ١٢ / ٢٥٣ واللسان (شطط) بلفظ "حابل"
والخائِلُ : حسَنُ القيامِ على المالِ
وطلّحتهُ : أتعبتهُ وأعيتهُ .
والفارِطُ : هو الذي يَسْبِقُ إلى الوِرْدِ لإصْلاحِ الحوْض .

(١٠٠٥) أبوالنجم
اللسان (شطط) ومعهما ثلاثة أبياتٍ أُخرى . والثاني في كتاب الإبل للأصمعيّ ٩٤ وفيه "شطّاً أُمِرّ . . ." ومعهُ آخرُ .

(١٠٠٦) الأحوص
ديوانه وتتمّته عنه . ومجاز القران ١ / ٣٩٤ و ٢ / ١٨٠ وعزاه

٣ - معانى القرآن ٢ / ٤٠٣ .

وقال آخر :

تَشِطُّ غداً دارُ جيرانِنا ... وَللدارُ بَعْدَ غدٍ أَبْعَدُ /١ (١٠٠٧)

وأَخْبَرني أبونصرٍ عن الأصمعيّ : شَطَّتْ دارك تَشِطُّ شَطّاً إذا بَعُدَتْ .

وَشطأ الرجلُ الناقةَ يَشْطؤها إذا شَدَّها بالرَّحْلِ /٢ /١١ أ /

أَخْبَرَنا عَمْروٌ ، عَنْ أَبيهِ : في الثَّوْبِ شَطَطٌ : إذا كانَ أَحَدُ الجانِبَيْنِ أَطْولَ مِنَ الآخَرِ /٣ واشْتَطَّتِ الدارُ : تَباعَدَتْ .

وأَنْشَدَني أبونصرٍ :

شَطَّ المَزارُ بِجَدْوَى وانْتَهى الأَمَلُ ... فَلا خَيالٌ وَلا عَهْدٌ وَلا طَلَلُ (١٠٠٨)

والشَّطاطُ : البُعْدُ والغُولُ . والنازِحُ ، والشَّطيرُ ، والشاسِعُ ، قالَ الشاعِرُ :

فَلَئِنْ شَطَّ بِيَ المَزارُ لَقَدْ أَضْ ... حَى قَليلُ الهُمومِ ناعِمَ بالِ (١٠٠٩)

...

---

١ - مجاز القرآن ٢/ ١٨٠ ، ١٨١ .

٢ - التهذيب ١١/ ٣٩١ (شطأ)

(١٠٠٧) هو عمر بن أبي ربيعة

ديوانه ٩٠ ومجاز القرآن ٢/ ١٨١ والتهذيب ١١/ ٢٦٤ .

٣ - الجيم ٢/ ١٤٤

(١٠٠٨) لعمرو بن أحمر ، ديوانه ١٣٣

(١٠٠٩) الأعشى

ديوانه ٣٩ وفيه "لقد أغدو" .

باب طش :

حدثنا أبو بكر ، حدثنا سفيان ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان سمع عمر بن أبي سلمة [يقول] /١ كانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي النبي صلى الله عليه : كل مما يليك /٢

حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا مروان ، حدثنا محمد بن أبي زكريا ، عن الحسن أنه انطلق يوم جمعة يمشي في طش ومطر "/٣ .

حدثنا أبو بكر ، حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي قوله " وينزل عليكم من السماء ماء (الأنفال / ١١) قال : طش يوم بدر . /٤

قوله " كانت يدي تطيش " الطيش خفة تصيب الإنسان . طاش يطيش طيشاً .

حدثنا محمد بن يزيد ، عن سفيان : سمعت رقبة : سئل ابن شبرمة : ما حد السكر ؟ قال إذا طاشت رجلاه واختلط كلامه /٥ .

قوله " يمشي في طش " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الطش قطرات ثم تذهب ، طشت تطش طشاً وأصابنا طشاش ورشاش .

• • •

---

١ ـ زيادة عن البخاري .

٢ ـ البخاري (كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام) ٩ / ٥٢١ بهذا السند ماعدا أبا بكر . ومسلم (كتاب الأشربة باب آداب الطعام) ٤ / ٧٠٥ بهذا الإسناد . وسفيان هو ابن عيينة .

٣ ـ المغيث لوحة ١٩٧ والنهاية ٣ / ١٢٤ .

٤ ـ الطبري ٩ / ١٩٥ من طريق داود .

٥ ـ المغيث لوحة ٢٠١ والنهاية ٣ / ١٥٣ وسفيان هو ابن عيينة . ورقبة هو ابن مصقلة .

[الحديث الثالث]

باب شطب :

حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس، حدثنا أبي ، عن هشام ، عن أخيه ، عن عروة ، عن عائشة في حديث أم زرع قالت إحداهن : ابني هيئته كمسل الشطبة "١/ .

حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس، حدثنا أحمد ، عن إبراهيم ، عن ابن إسحاق، عن أبيه ، حمل ربيعة بن أبي عامر على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله "٢/ .

قوله " كمسل الشطبة " السعفة . الجميع شطب أرادت أنه مهزول ، فكأنه في هيئته سعفة في دقتها /٣ ، والشواطب : النساء يشققن السعف .

قوله " فشطب الرمح عن مقتله " أي لم يبلغه /٤ .

وأخبرنا سلمة ، عن الفراء : شطب السيف وشطبه /٥ .

وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي : السيف المشطب الذي فيه طرائق ، وربما كانت منحدرة ومرتفعة . /٦

...

---

١ - البخاري (كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل) ٩/ ٢٥٤ ، ٢٥٥ ومسلم (كتاب فضائل الصحابة - حديث أم زرع) ٥ / ٣٠٩ بلفظ " ضجعه " كلاهما من طريق عيسى بن يونس " وسبق تخريج بعضه ص ٦٣١ من هذا الكتاب .

٢ - سيرة ابن هشام ٢ / ١٨٨ والواقدي ٣٥١ وليس فيهما " فشطب عن مقتله " ، والتهذيب ١١/ ٣١٨ وقد نقله عنه .

٣ - التهذيب ١١/ ٣١٦ وقد نقله عنه .

٤ - التهذيب ١١/ ٣١٨ وقد نقله عنه .

٥ - التهذيب ١١/ ٣١٧ .

٦ - التهذيب ١١/ ٣١٧ وفيه " السيف المشطوب ... " .

باب بطش :

حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم سمعت عامراً /٢٠١ب/ سئل عن رجل انتزع من رجل ثوبه فبطش به ، فقال : إنما أخذته بحق لي عليه . قال : يُدرأ عنه " .

قوله " بطش به " البطش : التناول .

أخبرني أبو عمر/١ ، عن الكسائي ، والأثرم ، عن أبي عبيدة : بطش يبطش ويبطش بكسر الطاء وضمها /٢ .

. . .

---

١ - في الأصل " أبو عمرو " .

٢ - مجاز القرآن ٢ / ١٠٠ .

الحديث الرابع

باب جذل :

حدثنا عثمان بن عمر ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، أخبرني عمرو بن هارون ، عن صهيب ، عن سفينة : أنه أشاط بدم جزور بجذل ، فأنهر الدم فسأل النبي صلى الله عليه فأمره بأكلها "/١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن سبيع بن خالد ، عن حذيفة قال لي رسول الله صلى الله عليه : إن كان لله تعالى خليفة فضرب ظهرك ، وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض بجذل شجرة "/٢ .

حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال عمر : قال الحباب بن المنذر : أنا جذيلها المحكك "/٣ .

قوله " أشاط جزوراً بجذل " وقوله " وأنت عاض بجذل " هو أصل الشجرة ، ومثله : " أنا جذيلها المحكك " وهو تصغير جذل .

وسمعت ابن عائشة يقول : جذل النخلة ينصب في مربد الإبل تحتك به الإبل : لتلقي حلمها وما تشعث من أوبارها مكانه .

قال علي : يدور الأمر ، ورأيي يستشفى كما تستشفي الإبل بالجذل الذي تحتك به .

قال الأخفش : الجذل : العود وهو أصل الشجرة ، قال أبو ذؤيب :

على أنها قالت : رأيت خويلداً تنكر حتى عاد أسود كالجذل (١٠١٠)

---

١ - سبق تخريج هذا الحديث ص ٨٧٢ من هذا الكتاب . ولفظه " أشاط دم جزور بجذل "

٢ - أبو داود (كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها) ٤/ ٤٤٤ - ٤٤٦ بسند الحربي وأحمد (مسند حذيفة) ٥/ ٤٠٣ .

٣ - البخاري (كتاب الحدود باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت) ١٢/ ١٤٤ ، ١٤٥ وأحمد (حديث السقيفة) ١/ ٥٦ .

(١٠١٠) شرح أشعار الهذليين ٩١ .

وقال آخر :

يَصْلَى بِها الحِرْباءُ لِلشَّمْسِ ماثِلاً   عَلى الجِذْلِ إِلّا أَنَّه لا يُكَبِّرُ (١٠١١)

وجمع جِذْل أَجْذال . قال :

فَلَعَمْرُ مَنْ جَعَلَ الشُّهورَ عَلامَةً   قَدَراً فَبَيَّنَ نِصْفَها وهِلالَها /٢٠٢أ/

ماكُنْتُ في الحَرْبِ العَوانِ مُغَمَّراً   إِذْ شَبَّ حَرُّ وَقُودِها أَجْذالَها (١٠١٢)

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه قال : جِذْلُ الحَرْبِ : الَّذي يلزمها ويكون فيها /١.

وقال : تجاذل النّاس الحرب وهي المعاداة والمطاعنة /٢ ، والجَذَل : الفرح ، جَذِلَ جَذَلاً ، ورجل جَذْلان وجَذِل وقال :

أَراني إِذا ما أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ   أُفَدّى وَحينَ الكَلْبُ جَذْلانُ يَأْجَجُ (١٠١٣)

قوله " أراني إذا ما أنكر الكلب أهله " يريد إذا ما لبسوا السلاح للحرب ، أنكرهم الكلب إذ رآهم في غير صورهم فحينئذٍ أُفَدّى لأَنّي أُقاتل عنهم وأدفع - أيضاً - حين الكلب جذلان يأجج /٣ " يقول : في الجدب أيضاً إذا موتت الإبل أكل الكلب لحومها فهو جذلان فرح . فقومي - أيضاً - في هذه الحالة يفدونني لأنّي أعطيهم وأتفضل عليهم .

والجَذْل : الانتصاب ، جَذَل يَجْذُل جُذولاً .

وأنشدنا أبو نصر :

وقد أَسْهَرَتْ ذا أَسْهُمٍ باتَ جاذِلاً   لَهُ فَوْقَ زُجَّيْ مِرْفَقَيْهِ وَحاوِحُ (١٠١٤)

---

١ - الجيم ١/١٢٥

(١٠١١) هو ذو الرمة

ديوانه ٦٣١ بلفظ " يظل " ورواية الحربي ألْيَق بضرب البيت .

(١٠١٢) الأعشى

ديوانه ٦٧ ، وفي الأصل " إذا شب " .

(١٠١٣) لم أقف عليه .

٢ - الجيم ١/١٢٥ وفيه " يجاذل " . الرجل

٣ - في التكملة (أجج) " قال أبو عمرو : أجج إذا حمل على العدو " وفي القاموس (أجج) " أجج - كفنح - حمل على العدو " وفيه " أج الظليم يئج ويؤج : عدا وله حفيف " وفي التكملة : " أج يئج : إذا عدا ، لغة في يؤج ، عن ابن دريد ، ردها عليه أبو عمر في فائت الجمهرة " .

(١٠١٤) لذي الرمة

ديوانه ٩٠٠ وفيه " بات طاوياً " واللسان (جذل) وفيه " أسهرت " .

باب لجذ :

قال أَبُوزَيْدٍ : لَجَذَ الكَلْبُ الإِنَاءَ يَلْجُذُهُ لَجْذاً إِذَا لَحِسَهُ مِنْ بَاطِنٍ ، قَـالَ العِجْلِيُّ :

قَارِفٍ

لَجَذْتُهم حَتَّى إِذَا سَافَ مَالُهُمْ أَتَيْتَهُمْ مِنْ قَابِلٍ تَتَجَذَّفُ (١٠١٥)

فى كتابِ ابنِ مَهْدِيِّ ، مِنْ قَاذِفٍ مَوضعَ قَابِلٍ .

. . .

(١٠١٥) هو أبو الأَسْوَدِ

اللسان (جذف ، سوف) ونسبه لأَبِي الأَسْوَدِ العِجْلِيِّ .

باب جلذ :

الجُلْذِيَّةُ الشَّدِيدةُ . قالَ :

فَقَرِّبْ لِرَحْلِكَ جُلْذِيَّةً هَبُوبَ السُّرَى لا تَمَلُّ القَصِيصَا (١٠١٦)

قُرِئَ على أبي نَصْرٍ ، عن الأَصْمَعِيِّ : الجُلْذِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ الشَّدِيدةُ .

. . .

(١٠١٦) لم أقف عليه

القَصِيصُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

باب جذ :

حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه/ ٢٠٢ب/ قال يوم حنين: جذوهم جذا "/١ .

حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه : "مثل المنافق مثل الأرزة المجذية "/٢ .

حدثنا ختن يحيى بن أكثم ، حدثنا ابن المبارك ، عن الفضل بن فضالة ، عن أبيه : " دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه ، وشخصت عينه فعرفنا فيه الموت "/٣ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا شريح بن النعمان و موسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن محمد بن سيرين : أتيت منزل أنس يوم الشك فوجدته قد شرب جذيذته وخرج إلى حوائجه "/٤ .

حدثنا محمد بن مقاتل ، حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس: "أنه مر بقوم يجذون حجرا قال : عمال الله تعالى أقوى من هؤلاء "/٥ .

---

١ - المغيث لوحة ٥٩ والنهاية ١/ ٢٥٠ .

٢ - الدارمي (كتاب الرقاق باب مثل المؤمن كمثل الزرع) ٢/ ٢١٨ ، ٢١٩ وأحمد (مسند كعب بن مالك) ٣/ ٤٥٤ و ٦/ ٣٨٦ وأبو عبيد ١/ ١١٦ ، ١١٧ ، وسبق تخريج هذا الحديث ص

٣ - النهاية ١/ ٢٥٣ .

٤ - التهذيب ١٠/ ٤٦٩ ، والغريبين (المطبوع) ١/ ٣٣٤ والنهاية ١/ ٢٥٠ .

٥ - أبو عبيد ١/ ١٦ من طريق ابن المبارك ، والتهذيب ١١/ ١٦٥ ، ١٦٦ .

قوله " جَذَّ وهم جذاً " الجذ : القطع . جذذت الحبل فانجذ .

وقوله " المُجذِيَة " سمعت ابن الأعرابيّ يقول : الجاذي على قدميه والجاثي على ركبتيه وجثا على ركبتيه وهو الانتصاب .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ : الجذو /١ يبس الرسغ وانتصابه . ومنه قوله : " دخلت على عبد الملك وقد جذا منخراه " أي انتصب وامتد .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه ، عن البكري : يقال لأهل البهت يموتون أو يقتلون كأنما تجاذوا على نصب حجر . /٢

وقال الكلابيّ : تجذيت يومي أجمع أي دأبت وتجذت المرأة على النسج يومها أجمع /٣ .

وقال البكريّ : التجاذي أن يتجاذى القوم للركب للخصومة . /٤

وقوله " وقد شرب جذيذته " يريد السويق .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ : إذا سمن سنام ولد الناقة قيل : قد أجذى وهو مجذٍ إجذاءً . والإجذاء ارتفاعه وأجذى الصبيّ أبوه على يديه إذا حطه .

وقوله " يجذون حجراً " أي يرفعون ليعلموا أيهم أقوى .

وقوله تعالى " أو جذوة من النار (القصص/ ٢٩) " أخبرني أبو عمرو عن الكسائيّ ، يقال : جِذوة ، وجُذوة ، وجَذوة .

أخبرنا سلمة عن الفراء : جِذوة وجُذوة /٥ .

---

١ - وكسوّ
٢ - الجيم ١ / ١١٨ وفيه " نصب حجراً " .
٣ - الجيم ١ / ١١٩
٤ - الجيم ١ / ١٢٠
٥ - معاني القران ٢ / ٣٠٥ - ٣٠٦ وفيه " وقوله : أو جذوة من النار " قرأها عاصم (أو جَذوة) بالفتح والقراءة بكسر الجيم أو برفعها مثل أوطأتك عِشوة وعُشوة والرَّغوة والرُّغوة والرِّغوة ومنه رَبوة ورُبوة ورِبوة .

وأخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : جِذوة : قطعة غليظة من الحطب مثل الجذمة من أصل الشجر /١. قال الطرماح :

يُوفي على جِذْم الجذول كأنه خصم أبر على الخصوم يلندد / ٢٠٣أ / (١٠١٧)

وذأجت السقاء : خرقته .

وقال أبو زيد : ذأجه إذا ذبحه وذأج من الشراب إذا شرب يذأج ذأجا /٢ ،

والجأذ شرب خمر أو نبيذ يقال : جأذ يجأذ جأذا .

وقال أبو زيد : الجذوة : أصل الشجرة الغليظة .

والجذل : ما كان من العيدان على مثل شماريخ النخل .

...

---

١ - مجاز القرآن ٢/ ١٠٢ ، ١٠٣ .

(١٠١٧) ديوانه ١٣٩ بلفظ " يوفي ... أبر على ... "
وفي الأصل " أثر على " .

٢ - انظر التهذيب ١١/ ١٦٩ ومعنى الذبح عزه إلى شمر .

باب ناجذ :

حَدَّثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عَبْدِ اللهِ أنّه ذكر حديثاً قال : فرأيتُ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه ضحك حتّى بَدَتْ نَواجِذُه "/١ .

حَدَّثنا دُحَيم ، حدّثنا الوليد ، عَنْ ثور ، عَنْ خالدِ بنِ مَعْدان ، عَنْ عبدِ الرحمن ابن عمرو ، عن العِرْباض بن سارية ، عن النبيّ صلّى اللهُ عليه : عليكم بسُنّتي وسُنّة الخلفاءِ الراشدين المَهْديين عَضّوا عليها بالنّواجذ "/٢ .

أخبرنا عَمْرو ، عَنْ أبيه ، عَنْ أبي زياد : النّواجذُ أربعةٌ وهي الّتي تَنْبُتُ للرَّجُلِ بَعْدَ ما يَبْلُغ/٣ .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ : النواجذ أقصى الأضراس/٤ .

أخبرني أبو عدنان ، عن أبي زيد : النّواجذ : أقصى الأضراس .

وأنشدنا عَمْرو :

لمّا رآني قد نزلتُ أُريدُه أبدى نواجذَه لغير تبسّم (١٠١٨)

وأنشدنا سَعْدان :

رُبَّ مُسْتَلْحِمٍ عليه ظِلالُ الْ .... مَوتِ لَهْفانَ جاهدٍ مَجْهُودِ

خارجٍ ناجِذاهُ قد بَرَدَ المَوْ .... تُ على مُصْطَلاهُ أيّ بُرُودِ (١٠١٩)

---

١ - البخاري (كتاب التفسير سورة الزمر باب " وما قدروا الله .. ") ٨/٥٥٠ ومواضع أخرى . والطبري ٢٤/٢٦ ، ٢٧ .

٢ - أبو داود (كتاب السنة باب في لزوم السّنة) ٥/١٣ ، ١٥ من طريق الوليد به ، وأحمد (مسند العرباض) ٥/١٢٦ ، ١٢٧ ، والترمذي (كتاب العلم باب ما جاء في الأخذ بالسّنة واجتناب البدع) ٥/٤٤ ، ٤٥ وابن ماجه (المقدمة) ٥/١٥-١٧ .

٣ - الجيم ٣/٢٧١ .

٤ - خلق الإنسان ١٩١ والتهذيب ١١/١٤ .

(١٠١٨) لعنترة
ديوانه ١٥١ وشرح القصائد التسع ٥١٧

(١٠١٩) لأبي زُبَيْد الطائيّ
شعره والثاني في اللسان (برد) .

وممّا يقوّي هذا القول قولُ العجّاج :

إنّا لعطّافون خلفَ المُسلِم إنّا العوالي أخرجتْ أقصى الفم (١٠٢٠)

ويقال : النّواجذُ اللّواتي خلفَ الأنيابِ ، وقوّى ذلك قولُ الشمّاخ :

كأنّه بقارحِه من خلفِ ناجذةٍ شجي (١٠٢١)

وهذا التّفسير أحبّ إليّ وأشبه برسول الله صلى الله عليه ، لأنه أكثر ما يُروى عنه التبسّم ، وبدوّ النواجذ لا يبدو إلّا من استغراب الضحك .

...

(١٠٢٠) ديوانه ٣٠٥

(١٠٢١) ديوانه ٨٨ ولفظه :

إذا رَجَعَ التعشيرَ ردّ كأنّه بناجذه من خلف قارحه شجي

وليس فيه شاهدٌ للمصنّف ـ رحمه الله ـ .

باب جبت :

حدّثنا هوذة ، حدثنا عوف ، عن حيّان بن عمير ، عن قطن بن قبيصة ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه : العيافة والطرق من الجبت "١/ .

قوله "من الجبت" السحر وهو - أيضاً - الكاهن وهو الصنم ، وهو حييّ بن أخطب .

حدثني مثنى ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حسان بن فائد عن عمر : الجبت : السحر "٢/ .

حدثنا أبو بكر ، عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي مالك : الجبت : الشيطان /٢٠٣ ب/ ٣/ .

حدثنا محمد بن علي ، عن أبي معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك : " الجبت : الكاهن "٤/ .

حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة : الجبت والطاغوت صنمان "٥/ .

وأخبرنا سلمة ، عن الفراء : " الجبت حييّ بن أخطب "٦/ .

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : الجبت كل معبود من حجر أو شيطان /٧

---

١ - أبو داود (كتاب الطب باب في الخط وزجر الطير) ٢٢٨/٤ ، ٢٢٩ وأحمد (مسند قبيصة بن مخارق) ٦٠/٥ و ٤٧٧/٣ كلاهما من طريق عوف به .

٢ - الطبري ١٣١/٥ من طريق شعبة والمثنى هو ابن معاذ بن معاذ العنبري .

٣ - الطبري ١٣٢/٥ منسوباً للسدي وقتادة .

٤ - الطبري ١٣٢/٥ منسوبا لسعيد بن جبير وغيره .

٥ - الطبري ١٣١/٥ من طريق عبد الرزاق .

٦ - معاني القرآن ٢٧٣/١ .

٧ - مجاز القرآن ١٢٩/١ وفيه "كل معبود من حجر أو مدر أو صورة أو شيطان فهو جبت وطاغوت " .

قالَ أبوعَمْرو: الجِذْرُ: أُصولُ الأسْنانِ ، والجِذْرُ أُصولُ كُلِّ شيءٍ/١ قــالَ الشـاعِرُ:

مِنْ قُرْبِ غُولٍ إذا عايَنْتَها كَشَرَتْ عَنْ مِثْلِ جِذْرِ ثَنايا الأعْقَدِ الهَـرِمِ
واصْرَخْ إلى اللهِ يَجْعَلْها بِقُوَّتِهِ في فَضْلِ حَبْلِكَ قَبْلَ المَوْتِ واعْتَصِمِ (١٠٢٢)

• • •

١ ـ التهذيب ١١/٩ وفيه "قالَ أبوعَمْرو: هو الجِذْرُ بالكسر . وقالَ الأصْمَعيّ بالفتح". وانظر ١١/١٠٠.

(١٠٢٢) لم أقف عليه .

باب ثجر :

حدّثنا موسى ، حدّثنا حمّاد ، عن عطاء بن السائب ، عن يعلى بن مرّة قال : أتت النبيّ امرأة بابنٍ لها فقال به جنون ، فأخذ النبيّ صلّى الله عليه بثُجْرَتِه فقال : اخرج أنا محمّد رسول الله "/١.

حدّثنا موسى ، حدّثنا حمّاد ، عن صبيح /٢ أبي العلاء : "دخلتُ على أنسٍ فإذا بينه جرة خضراء قد نبذ له فيها وضرب عليها بثجير".

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعيّ : يقال : فلان كريم الثُجْرةِ ، والمِثْجَران : الخرقان اللذان يخرج منهما النفس".

قوله "فأخذ بثُجْرتِه" يعني مجتمع النحر.

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ : الثُجَر سهام عراض ، والثُجَر من النبات : القطع المتفرقة الواحدة ثُجْرة ، قال ابن مقبل :

والعَيْرُ ينفخُ في المكتان ، قد كتنت منه جحافلُه والعِضْرِسُ الثُجَرُ (١٠٢٣)

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : عن التميميّ : يقال : إنّ في لحمه لثجيراً أي رخاوة وهو من السّهام /٣ .

وقال : المُثْجَر : عودٌ ذو أنابيب . قال :

---

١ - سبق تخريج هذا الحديث ص ٢٥٧ من هذا الكتاب . ويزاد عليه إيضاح الدلالة في عموم الرسالة لابن تيمية (ضمن الرسائل المنيرية) ٢ (١٤١ - ١٤٣ ، وليس فيه "ثجرته" . وانظر المغيث لوحة ٥٠ .

٢ - في الأصل "صُبيح" بالتصغير . وما أثبته في الجرح والتعديل ٤/٤٥١ .

(١٠٢٣) ديوانه ٩٤ وفيه "كتنت . . . الثُجَر" والتهذيب ١١/٩ واللسان (ثجر ، كتن)

وفي الأصل "العضرس التجر".

٣ - الجيم ١/١٠٨ .

كأنّ اهتزامَ الرعدِ خالطَ جوفَهُ إذا حَنَّ فيه الخيزرانُ المُثَجَّرُ/١ (١٠٢٤)

وأخبرنا عمرو، عن أبيه : الثجيرى/٢ من الرجال : المختال/٣ قال :/ ١٢٠٤/ :

هُمُ خلطوني بالنفوسِ وأشفقوا عليَّ وردّوا لي الثجيرى/٤ المؤمّرا

(١٠٢٥)

...

---

١ - الجيم ١/١٠٧

(١٠٢٤) أبو زبيد

شعره . والجيم ١/١٠٧ والتهذيب ٧/٢٠١ وفيه " جن فيه " بالجيم وحَنَّ - بالحاء المهملة - : من الحنين وهو شدة البكاء من طربٍ أو خوفٍ .

٢ - كذا في الأصل ولم أجدها في الجيم ولا في غيره .

٣ - في الأصل بجيم .

٤ - في الأصل " ... وردّوا الثجيريّ المؤمّرا " وكتب فوقه تصحيحاً " لي الثجير " .

والله أعلم .

(١٠٢٥) ابن أحمر

ديوانه بلفظ " وربّوا البختريّ " .

باب ثبج :

حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ، عن ابن غنم ، عن عبادة قال : ليوشك أن ترى الرجل من ثبج من قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه فأحل حلاله وحرم حرامه ، لا يجوز فيكم إلا كما يجوز رأس الحمار "/١ .

قرئ على أبي نصر : الثبج : وسط الظهر . ووسط كل شيء ثبجه .

...

---

١ - أحمد (مسند شداد بن أوس) ٤/١٢٥ ، ١٢٦ بلفظ "أن ترى (الخطاب لابن غنم وأبي الدرداء) الرجل من ثبج المسلمين - يعني من وسط - قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم .. إلخ" . والحديث هنا مختصر ، وعند أحمد أطول .

غريبُ ما رواهُ عامِرُ بنُ رَبيعَةَ عن النبيّ صلّى اللهُ عليه

باب شسع :

حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنا عمرُ بنُ عَلِيّ ، عَنْ عمرَ مَوْلَى مَنْظُورٍ ، عَنْ عاصِم ابنِ عُبَيْدِ اللّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أبيه : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه كانَ يَطُوفُ بالبَيْتِ فانْقَطَعَ شِسْعُهُ ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ شِسْعاً مِنْ نَعْلِه ، فَذَهَبَ يَشُدُّهُ في نَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه ، فقالَ : هَذا أَثَرَةٌ ، وَلا أُحِبُّ الأَثَرَةَ " /١ .

قوله " شِسْع " هُوَ مَعْرُوفٌ . يُقالُ : شَسَّعْتُ النَّعْلَ تَشْسِيعاً ، وأَشْسَعْتُها إِشْساعاً ، والشَّاسِعُ : المَكانُ البَعِيدُ ، شَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعاً .

قالَ الأَصْمَعِيّ : شَسَّعْتُ النَّعْلَ ـ مشدد ـ تَشْسِيعاً ، وَلا تَقُولُ : أَشْسَعْتُها بِأَلِفٍ وَشَرَكْتُها " .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : شَرَكْتُها وأَشْرَكْتُها .

وأَنْشَدَنا عَمْرو :

تَرَى الرَّيْطَ البَيالِيَ دانِياتٍ ... عَلَى أَقْدامِهِمْ فَوْقَ الشُّسُوعِ (١٠٢٦)

وقالَ أَبُو عَمْرو : الشِّسْعُ : بَقِيَّةُ المالِ . قالَ :

عَدانِي عَنْ بَنِيَّ وَشِسْعِ مالِي ... حِفاظٌ شَفَّنِي وَدَمٌ ثَقِيلُ /٢ (١٠٢٧)

---

١ ـ روى أحمد (في مُسْنَدِ أَبِي أُمامَةَ) حَدِيثاً قَرِيباً مِنْ هذا في لفظه عَنْ أبي أُمامَةَ ، ٥/٢٦٥ .

٢ ـ الجيم ٢/١٦٠ .

(١٠٢٦) لابن مُقْبِلٍ

ديوانه ١٦٥ . قال محمود شاكر : وفيه خطأ مِنَ الشارح بالغ .

قلت : الخطأ جاء من تصحيف « فوق » إلى « وفوق الشروع » .

(١٠٢٧) المرار بن سعيد

شعره ٤٧١ والجيم ٢/١٦٠ والتهذيب ١/٤٠٣ ، ٤٠٤

غريب حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه

باب غَقَّ :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا علي ، أخبرنا معاوية عن عاصم عن أبي عثمان ، عن سلمان : ذكر الوقوف يوم القيامة في العرق ، فقال : أجوافهم غقّ غقّ "/١

يقال : غقّ القدر/٢ يغقّ إذا غلا/ [٢٠٤ب/].

وأخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : غيّق بصري ذلك الأمر وهو أن يميجه : يجيء ويذهب . وأنشدنا :

قد علم المختار إذ جدّ الجوى من الذي غيّق تغييق الصّبا (١٠٢٨)

قال :

وازجروا الطير فإن مرّ بكم ناغق يهوي فقولوا سنحا (١٠٢٩)

...

---

١ - التهذيب ١٦/٢٩ والفائق ٣/٧١ وفيهما " ... حتى أن بطونهم تقول : غِقْ غِقْ " .

٢ - في الأصل " القار" .

(١٠٢٨) للعجاج
ديوانه ١٠ .
وفي الأصل " الضبا " بفتح الضاد المعجمة .

(١٠٢٩) التهذيب ١٦/١٤٧ واللسان والتاج (نغق) .

غريب ما رواه عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه

(الحديث الأول)

باب حذ :

حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن أبي نضرة : خطبنا عتبة بن غزوان بالبصرة فقال : إن الدنيا ولت حذاء ، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها "/١.

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا أبو نعامة ، عن خالد بن عمير وشويس قالا : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : إن الدنيا قد آذنت بصرم ، وولت حذاء "/١.

حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن المقبري عن يزيد بن هرمز ، عن ابن عباس قال : قد كان النبي صلى الله عليه يحذيهم يعني النساء والمملوكين "/٢.

حدثنا أحمد بن جعفر الوكيعي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ومالك بن مغول ، عن سلمة ، عن أبي الزعراء عن عبد الله قال : يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بخفة حاذه/٣ "/٤.

حدثنا عبيد الله بن عمر ، أخبرنا أبو يحيى التيمي ، حدثنا أبو إسحاق المخزومي عن المقبري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه : إنما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها "/٥.

---

١ - مسلم (كتاب الزهد) ٨٢٢/٥ وأحمد (مسند عتبة بن غزوان) ١٧٤/٤ و ٥ /٦١ ،
٢ - أبو داود (كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة) ١٦٩/٣ ، وأحمد (مسند ابن عباس) ٢٩٤/١ ، ٣٠٨ .
٣ - في الأصل " بحقه حاذه"
٤ - رواه أحمد (مسند أبي أمامة) ٢٥٢/٥ وابن ماجه (كتاب الزهد باب من لا يؤبه له) ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ والترمذي (كتاب الزهد باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه) ٥٧٥/٤ كلهم عن أبي أمامة . ورواه ابن عساكر عن حذيفة . انظر جمع الجوامع ٩٨٤/١ ، والتهذيب ٢٠٨/٥ .
٥ - أحمد (مسند المسور بن مخرمة) عنه عن علي رضي الله عنه ٣٢٣/٤ ، ٣٣٢ بلفظ " مضغة " و" شجنة " وهو في المطالب العالية ٦٧/٤ عن المسور بلفظ " شجنه " وعزاه لأبي يعلى . وعن علي ٦٨/٤ .

حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، أخبرني نوف البكالي: أن الهدهد ذهب إلى خازن البحر فاستعار منه الحذية / ٢٠٥ أ/ فجاء بها فألقاها على الزجاجة ففلقها"١/.

حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا حرمي، عن جابر بن يزيد بن رفاعة، عن نصر بن أبي هند: حدثني الهزهاز، قدمت على عمر بفتح فلما رجعت إلى العسكر تلقاني الناس، فقالوا: الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين، قلت: الحذيا شتم وسب"٢/.

حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرنا أبو صخر، عن ابن قسيط، عن عبيد بن جريج، قلت لابن عمر: رأيتك تحتذي السبت. قال: كان النبي صلى الله عليه هذا حذاؤه. فلا أزال أحتذيه أبداً"٣/.

حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا زائدة، عن السائب، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه: ما من قوم لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان"٤/.

حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن ابن عباس قال: ذات عرق حذو قرن"٥/.

حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا جويرية عن عمر بن موسى: نظر الحجاج إلى خنفس فقال: هذه من وذح إبليس"٦/

---

١ - المغيث لوحة ٧٨ والنهاية ١/٣٥٨ و ٤/٢٨٩.

٢ - المغيث لوحة ٧٨ والنهاية ١/٣٥٨.

٣ - المغيث لوحة ٧٨ والنهاية ١/٣٥٧. وابن قسيط هو يزيد بن عبد الله.

٤ - النهاية ١/٤٥٧.

٥ - المغيث لوحة ٧٨ والنهاية ١/٣٥٨.

٦ - الخطابي ٢/٢٦٣ من طريق ابن عائشة عن سعيد بن عامر عن عوف.

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مرحوم العطار ، حدثني أبي ، عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال : قال لي عمر : إذا أقمت الصلاة فاحذم /١.

قوله " ولت حذاء " يقول مدبرة ماضية منقطعة والحذو : " القطع المستأصل ، والحمار القصير الذنب أحذ .

وقال أبو نصر : قيل للقطاة : حذاء لقصر ذنبها . وأنشدني :

حذاء مدبرة سكاء مقبلة ... للماء في النحر منها نوطة عجب (١٠٣٠)

قوله " حذاء " يقول : قصيرة الذنب إذا أدبرت .

و " سكاء " يقول : صغيرة الأذنين مقبلة ..... /٢ .

وقوله " للماء في النحر منها نوطة عجب " يعني حوصلتها كما قال /٢٠٥ ب/ :

ناطت إداوتها إلى حيزومها ... فتزوجت عجلى النجاء تسرع (١٠٣١)

قوله " كان يحذي النساء " وقولهم للمهزهاز " الحذيا " .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : أحذاه يحذيه إحذاء وحذية وحذوة وحذوا إذا أعطاه ، يقال : أعطيته حذية من لحم ، وفلذة ، وحذوة ، كله ما قطع طولا ، وما كان مجتمعا قبضة وهبرة وفذرة ووذرة " /٣ .

قوله " يغبط بخفة الحاذ " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الحاذان : ما يقع الذنب عليه من دبر الفخذين ، وإنه لخفيف الحاذ يريد المال والحاذان : ما بطن من دبر الفخذين ، والأحذ : الخفيف الذنب .

---

١ - أبو عبيد ٣/ ٢٤٤ ، ٢٤٥ والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٤٢٨ كلاهما من طريق مرحوم به .

(١٠٣٠) للنابغة الذبياني

ديوانه ٢٤ وكتاب خلق الإنسان ١٧١ والتهذيب ٣/ ٤٢٦ و ٩/ ٤٣٠ .

٢ - لحقه تلف بمقدار كلمة أو كلمتين ولعل تقديره " إذا أقبلت " .

(١٠٣١) لم أقف عليه .

٣ - في الأصل " وذاة " وستأتي بعد أسطر .

وأخبرني أبوعدنان : الحاذان من الناقة مواخر فخذيها ، وكذلك من الإنسان فإذا كان الإنسان خفيف لحم ذلك الموضع كان أخف له في القيام ، وإذا كان الرجل ليس له عيال قيل له : خفيف الحاذين ليس له عيال يقعدونه عن /١ المسير والرحلة وأنشدني :

سيكفيك الجمالة مستميتاً خفيف الحاذ من فتيان جرم (١٠٣٢)

وقال آخر :

كأن بحاذيها إذا ما تشذرت عثاكيل عذق من سميحة مرطب (١٠٣٣)

قوله " حذية مني " أي قطعة حذيت ، يريد قطعت مني .

وأخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : حذى يده يحذيها حذياً أي قطعها . وأعطيته حذية من لحم ، وفلذة ، وحذة ، كله ما قطع طولاً /٢ ، فإن كان مجتمعاً قلت : بضعة وهبرة وفدرة ، ووذرة " .

قوله " فاستحار منه الحذية " أظنه الماس الذي يحذي الحجارة : يقطعها .

وقال أبوزيد : حذيت الإهاب أحذيه حذياً /٣ إذا أكثرت فيه التحزيز ، وإن إهابك لكثير الحذي .

قوله " تحتذي السبت " أخبرني أبونصر عن الأصمعي : الحذاء : النعل حذاه نعلاً إذا عمل له نعلاً ، وحذاه إذا عمل له ، وهو جيد الحذاء يريد جيد القد . /٤

---

١ - في الأصل " على " .

(١٠٣٢) نظام الغريب ٢٥ وفيه " . . . من جشم بن غنم " وشرح الحماسة للتبريزي ٢ / ١٤١ والمجازات النبوية ٣٩ .

(١٠٣٣) هو علقمة بن عبدة

أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١٦٢ .

٢ - التهذيب ٥ / ٢٠٥ .

٣ - في الأصل " حذاً " وما أثبته عن اللسان (حذى) .

٤ - التهذيب ٥ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

قوله "اسْتَحْوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ "/١ أَخْبَرَنَا الأَثْرَمُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اسْتَحْوَذَ يَقُولُ : غَلَبَ [عَلَيْهِمْ وَحَازَهُمْ]/٢ .

وقوله " ذاتُ عِرْقٍ حِذْوَ قَرْنٍ " .

٢٠٧

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ يَقَالُ : هُوَ حِذَاءَهُ/٣ وَحِذَائِهِ ، وَتَحَذَّيَا الشَّجَرَةَ صِرْ بِحِذَائِهَا/٤ .

قَوْلُهُ " مِنْ وَذَحِ إِبْلِيسَ " أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَقَالُ : الوَذَحُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالأَصْوافِ مِنْ أَبْعَارِهَا فَيَجِفُّ عَلَيْهِ ، وَذَحَتْ تَيْذَحُ وَذَحاً . قَالَ :

فَتَرَى الأَعْدَاءَ حَوْلِي شُزَّراً خَاضِعِي الأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الوَذَحْ (١٠٣٤)

وَأَخْبَرَنَا عَمْرو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهَيْرِيِّ : الوَذَّاحُ : المَرْأَةُ الفَاسِدَةُ تَتْبَعُ العَبِيدَ ، قَالَ :

ذَلُولٌ لِلقُعُودِ بِمَأْ بِضَيْهَا دَرُومُ اللَّيْلِ صَنْبَرَةٌ وَذَّاحُ/٥ (١٠٣٥)

فِي كِتَابِ ابنِ غَانِمٍ ، دَرُومٌ بِالدَّالِ .

قوله " فَاحْذِمْ " يَقُولُ : لاتُطِلْ ، وَسَيْفٌ حِذْيَمٌ : قَاطِعٌ .

---

١ - وَهِيَ أَيْضاً جُزْءٌ مِن آية ١٩ من سورة المجادلة .

٢ - مابين القوسين لَحِقَ بِالهَامِشِ ، أَصَابَهُ طَمْسٌ وَظَهَرَ نَاقِصاً فِي التَّصْوِيرِ ، وَمَا أَثْبَتُّهُ عَنْ مجاز القرآن ٢/٢٥٥ وما اتَّضَحَ لِي مِنْهُ عِنْدَ تَأَمُّلِهِ .

٣ - فِي الأَصْلِ " هُوَ حِذَائِهِ وَحِذَائِهِ " .

٤ - التهذيب ٥/٢٠٥

(١٠٣٤) الأعشى

ديوانه ٢٨١ والتهذيب ٥/٢٠٩ .

٥ - الجيم ٣/٢٩٨ .

(١٠٣٥) زُهَيْرٌ

الجيم ٣/٢٩٨ وفيه " ذَلُوكٌ لِلقُعُودِ .. دَرُومٌ صَنْبَرَةٌ وَذَّاحُ "

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوانِهِ .

صَنْبَرَةٌ : ضَعِيفَةٌ .

الدَّرُومُ - بالدال المهملة - : الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ .

ذَلُولٌ أَو ذَلُوكٌ :

مَأْبِضُ البَعِيرِ - كَمَجْلِسٍ - بَاطِنُ المِرْفَقِ .

(٩٠١)

أخبرني أبونصر، عن الأصمعي يقال: لين يحذي اللسان أي يقرص. /١

وقال ابن الأعرابي: حوذي وحوزي شديد الخلق حاذ يحوذ حوذاً.

وقال أبونصر: يعني ساق الحوزي السائق /٢. وأحوذ ثوبه إذا ضمه إليه،

قال:

يحوذهن وله حوذي   كما يحوذ الفئة الكمي   (١٠٣٦)

---

١ - التهذيب ٥/٢٠٥ وفي أصل الحربي "يقرص" بكسر الراء.

٢ - شرح ديوان العجاج ٣٣٢ ويلاحظ أن شرحه هنا يوافق رواية الديوان. وفي شرحه "وله حوذي" موافقة لرواية الحربي.

(١٠٣٦) العجاج يصف ثوراً أوكلباً

ديوانه ٣٣٢ وفيه "يحوذها وهو لها حوذي ..." والتهذيب ٥/١٧٧. بالزاي بدل الذال. والأول في ٥/٢٠٧ وروي بالذال والزاي.

باب ذبـــح :

حدثنا موسى ، حدثنا أبان ، عن قتادة ، عن أنس : ذبح رسول الله صلى الله عليه أضحيته بيده " .

والذبح معروف .

وقال الأخفش : المذبوح المشقوق .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : ذبح : شقق . قال :

كأن خزامى عالج في ثيابها بعيد الكرى أو فار مسك يذبح (١٠٣٧)

وقال أبو ذؤيب :

نام الخلي وبت الليل مشتجرا كأن عيني فيها الصاب مذبوح (١٠٣٨)

والذباح : نبت من السم . قال العجاج

كأسا من الذيفان والذباح (١٠٣٩)

(١٠٣٧) لجميل بثينة
ديوانه ٤٥
وفي كتاب الإبل ٩٢ : " وقال الآخر :
كأن الخزامى في ثيابها إذا طرقت .... "

(١٠٣٨) شرح أشعار الهذليين ١٢٠
والحجة للفارسي ١/٢٢٢ وفيه " عيني " بالتثنية .
وفي الأصل " كأن عينك " وما أثبته عن شرح أشعار الهذليين .

(١٠٣٩) ديوانه ٤٤٣ . ونصب كأسا بالفعل في البيت السابق
يسقيهم من خلل الصفاح
ونسبه الأزهري في التهذيب ٤/٢٧٢ لرؤبة . ونسبه في ٤/٤٧٤ للبيد .

باب حذر :

حدثنا عباد بن موسى ، حدثنا زكريا بن منظور ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه قال : لا يُغني حذرٌ من قدر ، والدعاء ينفعهما نزل ومما لم ينزل "/١ .

يقال : حذِرتُ أحذَرُ حذَراً . قال الله تعالى " وإنا لجميعٌ حاذِرون (الشعراء / ٥٦) " " ويقرأ حذِرون " .

أخبرني أبو عمر/٢ ، عن الكسائي : حاذِرون مؤدُون في السلاح ، وحذِرون فرقون وحذِرون لغة إنه لحذِرٌ وحذُرٌ .

وأخبرنا سلمة ، عن الفراء قوله " حاذِرون / ٢٠٦ ب / أي ذوو أداة من السلاح مؤدون ، حذِرون ، والحاذِرُ : الذي يحذَرك الآن . والحذِر : المخلوق حذِراً لا تلقاه إلا حذِراً / ٣ .

وأخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : قوله " حذِرون / ٤ وأنشدنا :

هل أنسأنْ يومي إلى غيره أني حَوالِيٌّ وأني حذِرْ (١٠٤٠)

ويقال : سمعتُ في عسكرهم حذارِ حذارِ .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : الحِذرية : المكان الغليظ الخشن ، وجماعها حذاري/٥ والذراريح ذباب .

---

١ - رواه أحمد عن معاني ٥/٢٣٤ .

٢ - في الأصل " أبو عمرو " .

٣ - معاني القرآن ٢ / ٢٨٠ والتهذيب ٤/٤٦٢ وفيه " وقرئ حذِرون " . وفي أصل الحربي " إلا حذاراً " وما أثبتُّه عن معاني القرآن والتهذيب .

٤ - كذا في الأصل وتتمته في مجاز القرآن ٢ / ٨٦ بعد البيت " حذِرٌ ، وحذُرٌ ، وحاذِرٌ ، وقوم حذِرون وحاذِرون ، حوالِيٌّ : ذو حيلة .

(١٠٤٠) لعمرو بن أحمر
ديوانه ٦٥ ومجاز القرآن ٢/٨٦ وفي اللسان (حول) : قال ابن أحمر ويقال : للمرار بن منقذ العدوي .

٥ - الجيم ١/١٩٨ وفي أصل الحربي " الحِذرية ، حذاريّ " بتشديد الياء .

باب حذل :

أَخْبَرَنا أبونصر ، عَن الأَصْمَعِيّ : الحَذَلُ : حُمْرَةُ العَيْنِ وانْسِلاقُها مِنَ البُكاءِ/ ١

وأَنْشَدَنا :

والشَّوْقُ شاجٍ بالعُيُونِ الحُذَّلِ ما بالُ دَمْعِ عَيْنِك المُهَلِّلِ (١٠٤١)

...

---

١ - خلق الإنسان ١٨٢ .

(١٠٤١) للعجّاج

ديوانه ١٣٩ وقدم الثاني ، ولفظه " ... جارِي دَمْعِكَ المُهَلَّلِ " والأول

في التهذيب ٤/ ٤٦٤ .

باب ذحل :

حدثنا يوسف بن بهلول ، عن ابن إدريس ، عن ابن إسحاق : مرّ ابن لحفص ابن الأخيف ، فقال : يا بني عامر ، أما لكم في قريش من دماء؟ قالوا : نعم ، قال : ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله إلا كان قد استوفى ، فسمعه رجل فتبعه فقتله ".١/

...

١ ـ سيرة ابن هشام ٦١٠/١ وفيه " برجليه " والذحل هو الترة والعداوة والحقد .

الحديث الثاني

باب صرم :

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا صفوان بن عيسى ، حدثنا أبو نعامة/١ عن خالد بن عمير وشويس ، قالا : خطب عتبة بن غزوان فقال : إن الدنيا قد آذنت بصرم "/٢ .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : لا تجوز المصرمة أطباؤها كلها" .

حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا يزيد الرشك ، حدثتنا معاذة سمعت هشام بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : لا يحل لمسلم أن يصارم مسلماً فوق ثلاث ليال "/٣ .

حدثنا أبو موسى الهروي /٢٠٧ أ/ حدثنا عمر بن أيوب ، حدثنا جعفر بن برقان ، حدثنا ميمون بن مهران ، عن مقسم ، عن ابن عباس : لما كان حين تصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه ابن رواحة فحزر النخل "/٤ .

حدثنا أبو ظفر ، حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ، عن عبد الله ابن الصامت ، عن أبي ذر : نزلنا على مال /٥ لنا ثم قدمنا أصرمتنا فتحملنا عليها فنافر أخي أنيس على أصرمتنا ومثلها " .

---

١ ـ في الأصل "أبو ثمامة" وما أثبته في ص ٨٩٦ ، ٩١٣ من هذا الكتاب ، وانظر التهذيب ٣/١١١ ، ١٢/٢٥٧ .

٢ ـ سبق تخريجه ص ٨٩٦ وانظر ٩١٣

٣ ـ أحمد (مسند هشام بن عامر) ٤/٢٠ من طريق يزيد الرشك عن معاذة العدوية به .

٤ ـ أبو داود (كتاب البيوع باب في المساقاة) ٣/٦٩٧ ، ٦٩٨ وابن ماجه (كتاب الزكاة باب خرص النخل) ٥٨٢ كلاهما من طريق عمر بن أيوب . والحديث بشأن أرض خيبر .

وفي أصل الحربي " حزر " بدون فاء العطف .

٥ ـ في الأصل " حال " وهو تصحيف .

قوله "آذنت بصرم "/١ أي بانقطاع ، والصرم : القطع البائن .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : صرم أمره فهو يصرمه صرماً إذا قطعه .

وقوله " المصرمة أطباؤها " وذلك أن يصرم طبيها /٢ فيقرح ولا يخرج منه اللبن فييبس لذلك .

وسمعت أبا عدنان يقول : المصرمة التي يدخل في أخلافها المسال المحماة ، فينقطع لبنها ويفعل ذلك للسمن لأنها إذا حلبت رقت .

وأنشدنا أبو نصر :

هل تبلغنيهم حرف مصرمة   أجد الفقار وإدلاج وتهجير (١٠٤٢)

قوله " لا يحل لمسلم أن يصارم مسلماً " أن يقطع كلامه ويهجره . قال [الشاعر :]

يأحسن منها يوم قالت الا ترى   أتصرم حبلي أو تدوم على الوصل (١٠٤٣)

قوله " حين تصرم النخل " أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي يقال : كان ذلك عند الصرام ، والصرام .

والصرائم : الواحدة صريمة ، وهي ما انقطع من معظم الرمل /٣ قال الله - تعالى - : " فأصبحت كالصريم (القلم/ ٢٠) " .

أخبرنا سلمة ، عن الفراء : كالصريم : كالليل المسود /٤ .

وأخبرنا الأثرم عن أبي عبيدة : كالصريم : ما انصرم من الليل ، الصريم : الليل ، والصريم/٥ : الصبح . قال بشر بن أبي خازم :

---

٢ - كذا في التهذيب ١٢ / ١٨٦ واللسان (صرم) وفي الأصل أن تصرم طبياها فترح " .

١ - في اللسان (بصرم) بفتح الصاد . وفيه " الصرم : المصدر . والصرم : الاسم " .

٣ - التهذيب ١٢ / ١٨٥ " والصرائم . . . " .

٤ - معاني القرآن ٣ / ١٧٥ .

٥ - مجاز القرآن ٢ / ٢٦٥ وفيه " كالصريم : انصرم في الليل ، وهو الليل ، وكل رملة انصرمت من معظم الرمل فهي الصريمة " ولم يذكر البيت ولعله سقط بدليل ذكر الصريمة وانظر التهذيب ١٢ / ١٨٥ .

(١٠٤٢) للنابغة الذبياني

ديوانه ٧١

حرف : ناقة   أجد الفقار : قوية الفقار .

(١٠٤٣) أبو ذؤيب .

شرح أشعار الهذليين ٩٠ وفيه : " . . . يوم قالت تدللاً " .

فهات يقول أصبح ليل حتى   تجلى عن صريمته الظلام (١٠٤٤)

وكل رملة انصرمت من معظم الرمل فهي صريمة/١.

قوله "قد منا أصرمتنا" القطعة من الإبل، وقال: الصريمة: الرملة.

قال الشاعر:

أقول له لما أتاني نعيه   به لا بظبي بالصريمة أعفرا (١٠٤٥)

وقال آخر:

وهبت الريح من تلقاء ذي أزل   تزجي مع الليل من صرادها صرما (١٠٤٦)

وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي: الصرماء: أرض لا ماء فيها.

وقرئ على أبي نصر، عن الأصمعي: الصرمة من الإبل مابين العشرين إلى الثلاثين، ويقال: إنه لمصرم وهو الانقطاع وقلة المال.

...

---

٢ - كذا في الحديث وشرحه. وفي القاموس (صرم): "الصرمة بالكسر: القطعة من الإبل مابين العشرين إلى الثلاثين أو إلى الخمسين والأربعين. أو مابين العشرة إلى الأربعين أو مابين عشرة إلى بضع عشرة".

(١٠٤٤) ديوانه ٢٠٥ والتهذيب ١٢/١٨٥ وفيه "قال بشر في الصريم بمعنى الصبح يصف ثورا":

(١٠٤٥) الفرزدق

ديوانه ١/٢٠١ والتهذيب ٢/٢١٩.

وعجزه مثل. انظر أمثال أبي عبيد وشرحها للبكري (فصل المقال) ١٠٠ وجمهرة الأمثال ١/٢٠٧

(١٠٤٦) هو النابغة الذبياني

ديوانه ١٠٢ وفيه "أزل" بالراء المهملة واللسان (صرم) وفيه (أرك) بالكاف.

وفي الأصل "ترجي" بالراء المهملة.

١ - مجاز القرآن ٢/٢٦٥ وفيه "كالصريم: انصرم الليل. وكل رملة انصرمت من معظم الرمل فهي الصريمة". ولم يرد البيت في المطبوع. ولعله سقط بدليل ذكر الصريمة. وانظر التهذيب ١٢/١٨٥

باب مصر :

حدثنا أحمد بن أسد الخشني ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه : إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً "/١ .

حدثنا محمد بن الصباح الجرجائي ، حدثني معتمر ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة عن ابن عباس : أيما مصر مصرته العرب فليس للعجم أن يحدثوا فيه كنيسة " .

حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الوليد بن جميع ، حدثني من سمع سعيد بن زيد وحبست له سفينة بالماصر فقال : سمعت النبي صلى الله عليه يقول : من قتل دون ماله فهو شهيد "/٢ .

حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا عمر بن أبي زائدة : رأيت على زيد بن حسن بن علي ثوبين ممصرين ، وهو محرم " .

قوله " إذا افتتحتم مصر " مصر التي تعرف .

وفي قراءة عبد الله " اهبطوا مصر (البقرة / ٦١) " بغير ألف . ومثله " ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين (يوسف / ٩٩) " .

قوله " أيما مصر مصرته العرب " إذا لم يكن مصراً بعينه كان نكرة ، وجاز نصبه /٣ وقال الله تعالى " اهبطوا مصراً " فأجمعت القراء على نصبه وتنوينه .

---

١ - في جمع الجوامع ١/١٠٧ رواه ابن سعد عن أبي بن كعب بن مالك ، وهذا خطأ والصواب ابن كعب ، وهو عبد الله . وروى ابن حبان هذا الحديث عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، وعمرو بن حريث . انظر موارد الظمآن ٥٧٥ ورواه أبو يعلى عنهما انظر المطالب العالية ٤/١٦٤ .

٢ - النسائي (كتاب تحريم الدم باب من قتل دون ماله) ٧/١١٥ ، ١١٧ والترمذي (كتاب الديات باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد) ٤/٢٨ - ٣٠ وابن ماجه (كتاب الحدود باب من قتل دون ماله فهو شهيد) ٨٦١ وليس فيها جميعاً " وحبست له سفينة بالماصر " . والمغيث لوحة ٣٠٣ .

٣ - المقصود بالنصب والإجراء الصرف أو التنوين .

٤ - في الأصل " مصر "

حدثنا حميد بن مسعدة ، عن يزيد ، عن قتادة قيمني أي مصر من الأمصار/١.

أخبرنا الأثرم ، عن أبي عبيدة : اهبطوا مصراً من الأمصار/٢.

وأخبرني أبو عمر عن الكسائي قوله "اهبطوا مصراً" نكرة : أي قرية أو مصر ، وقال بعضهم : هي مصر بعينها . فإن شئت إذا كانت بعينها لم تجرها ، فتكون الألف فيها كالألف في (قواريرا) أو (سلاسلا)/٣ ، وإن شئت أجريتها لخفة مصر ، وإن كنت لم أسمعه من العرب في البلاد ، إلا بترك الإجراء.

أخبرنا سلمة/ ٢٠٨ أ/ عن الفراء قوله "اهبطوا مصرا" كتبت بالألف ، وأسماء البلدان لا تصرف خفت أو ثقلت . وأسماء الناس إذا خف منها شيء جرى إذا كان على ثلاثة أحرف الأوسط ساكن مثل دعد وهند ./٣.

قوله "حبست له سفينة بالماصر/٤ ، موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة .

قوله "ثوبين ممصرين" ثوب مصبوغ فيه صفرة قليلة .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : المصارين الواحد /٥ مصير وأمصرة للثلاثة ، ومصران الجميع /٦.

---

١ - الطبري ١/ ١١٣
٢ - مجاز القرآن ١/٤٢
٣ - تسقط في الوصل ، وتثبت في الوقف تشبيهاً بالفواصل والقوافي التي تشبع فيها الفتحة حتى تصير ألفاً كـ (الظنونا ، الرسولا ، السبيلا).
وانظر في تخريج ألف (قواريرا ، سلاسلا) وتوجيهها . الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٣٥٢ - ٣٥٤ .
٤ - معاني القرآن ١/٤٢ ، ٤٣ .
٥ - وجاء ذكره مهموزاً في اللسان (اصر).
٦ - في الأصل "الواحدة".
٧ - خلق الانسان ٢١٩ .
٨ - انظر التعليق رقم ٣ من الصحيفة السابقة ٩٠٩

وقال أبو زيد : المصارين لذي الظلف والخف. والمصارين هي التي تؤدي إليها الكروش ما دفعته/١ ، وهي المعدة من الإنسان والحوصلة من الطير بمنزلة المعدة وتدعى القانصة من الطير، والأعفاج من الإنسان، والحافر والسباع واحدها عفج وأنشدنا :

وخابط ثنيين من مصير ونازع حشرجة الكرير (١٠٤٧)

في كتاب ابن مهدي " فينين " .

والمصر حلب الناقة بطرف الأصابع. والتمصر : حلب بقايا اللبن.

وقال أبو عمرو: المصور التي فطمت من المعزى . والجدود : التي فطمت من الضأن/٢. والمجددة من الضأن مثل الربى . والربى حدثان ما ولدت والمصرمة التي ينهزها ولدها وهو ابن مخاض حتى تيبس أطباؤها وربما صرمت كلها، وربما بقي طبى أو طبيان/٣.

والصريمة أيكة السلم/٤ يعني شجره . والصريم الشجرات تكون في الأرض البساط من العضاه قليلة/٥.

...

---

١ - في الأصل " دبغته " .
٢ - الجيم ٢ / ١٧١ والمعروف فيهما أن يقل لبنهما من غير بأس . انظر اللسان (جدد) .

(١٠٤٧) للعجاج
ديوانه الثاني ٢٤٢ والأول ٢٤٣ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٩ وقدم الثاني وفي الأصل " ثنتين " .

٣ - الجيم ٢ / ١٧١ .
٤ - الجيم ٢ / ١٧٥ .
٥ - الجيم ٢ / ١٧٧ .

باب رمص :

حدثنا إبراهيم ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا طلحة بن عمرو : سمعت عطاء ، عن ابن عباس قال : كان الصبيان يصبحون رمصاً غمصاً ، ويصبح رسول الله صلى الله عليه مقيلاً دهيناً ".

والرمص : غمص العين ، وعين رمصاء .

وقال أبو زيد : يقال : رمص الله مصيبتك أي جبرها . والمرص غمز الثدي بالأصابع مثل المرس .

أخبرني أبو نصر ، عن الأصمعي : الصمرد : قليلة اللبن[1] ، قال :

هاج وليس هيجه بمؤتمن على صماريد كأمثال الجون (١٠٤٨)

• • •

---

١ - التهذيب ١٢/٢٦٩ .

(١٠٤٨) . في اللسان (جون) الثاني فقط بلفظ " على مصاميد ... " ونسبه للقلاخ .

وفي الأصل " هاج وليس " غير واضحة ، واجتهدت في إكمالها .

الحديث الثالث

باب كظ :

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا صفوان بن عيسى ، حدثنا أبو نعامة ، عن خالد بن عمير ، وشويس ، عن عتبة بن غزوان أنه ذكر أن ما بين / ٢٠٨ ب / مصراعين من مصاريع الجنة أربعين عاما ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ " ١/ .

حدثنا عبيد الله/٢ بن عمر ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام ، عن إبراهيم التيمي : الأكظة على الإكظة مسمنة مكسلة مسقمة " .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو معاوية ، عن معرف : رأيت عمر بن عبد العزيز يخطب فذكر الموت فقال : كظ ليس كالكظ ، وغنظ ليس كالغنظ "/٣ قوله " وليأتين عليه يوم وهو كظيظ " هو أن يضيق بكثرة من يدخله ، ومنه اكتظ السيل بسيله إذا ضاق به ، ورجل كظ الذي تكظه الأمور ويعجز عنها .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : الكظ : الامتلاء .

وأخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي : يقال : كظظت السقاء إذا ملأته . وسقاء كظيظ أي مملوء . /٤ .

وطأطته/٥ إذا ملأته .

قوله " الإكظة هو الغم بكثرة الامتلاء من الطعام .

وقوله " كظ ليس كالكظ " هو ضيق /٦ الحلق بخروج الروح .

---

١ - سبق تخريجه ص ٨٩٦ وانظر ص ٩٠٦ وانظر التهذيب ٩/٤٣٩ .

٢ - في الأصل " عبد الله " .

٣ - في التهذيب ٩/٤٤٠ ونسب للحسن .

٤ - التهذيب ٩/٤٤٠ .

٥ - في الأصل " وطاطته وطأطا " وهو تصحيف . وما أثبته عن المخصص ١/١٤ ، ١٥ .

٦ - في الأصل " أضيق " .

وسَمِعْتُ أبا نصر يقول : الكَظُّ شِدَّةُ الأمرِ حتَّى يأخذَ بالنفسِ ، كظَّنِي الأَمْــرُ، وأنشدَنا :

إنَّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحِفَاظَـا إذْ سَئِمَتْ رَبِيعَةُ الكِظَاظَا (١٠٤٩)

والكَاظِيَةُ مِثْلُ الحَاظِيَةِ/١ . قالَ النظَّارُ :

وصَفْحَةٍ مِثْلُ صَفَا الزُحْلُوفِ وفَخِذٍ كَاظِيَةُ اللَّفيفِ (١٠٥٠)

• • •

(١٠٤٩) لرؤبة

التهذيب ٩/٤٤٠ ولم أجِدْهُ في ديوانِهِ .

١ ــ الجيم ٣/١٥٣.

(١٠٥٠) الجيم ٣/١٥٣.

باب كظم :

حدثنا شجاع ، عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن أوس بن أوس : رأيت رسول الله صلى الله عليه أتى كظامة قوم فتوضأ منها "[١].

حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن إبراهيم ابن مهاجر ، عن إبراهيم قال له : " التوبة مالم يؤخذ بكظمه "[٢].

قوله : " أتى كظامة قوم[٣] " الجميع كظائم . قال الأصمعي : " خروق تحفر في الأرض وينفذ بعضها إلى بعض فتكون كهيئة الأنهار المقتطرة فكأنها قد كظمت ما فيها من الماء ، ثم تظهره[٤] .

ويقال : كظم البعير جرته أي ازدردها ، وناقة كظوم لا تجتر . قال الله تعالى : " وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم (يوسف/ ٨٤) ".

حدثنا أبو بكر ، عن شبابة ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : كظم الحزن ".

حدثنا الحسن بن الصباح ، عن خلف بن تميم ، عن محمد بن عبد العزيز ، سمعت السدي /٢٠٩ أ/ قال : كظم حزنه ".

حدثنا شجاع ، حدثنا هشيم ، عن جويبر عن الضحاك : الكظيم : الكميد[٥]. ومثله " والكاظمين الغيظ (آل عمران/ ١٣٤) ".

---

١ - أبو داود (كتاب الطهارة باب ٦٢) ١/ ١١٤ وأحمد (مسند أوس بن أبي أوس) .

٢ - المغيث لوحة ٢٧٩ والنهاية ٤/ ١٧٨ .

٣ - في الأصل " كاظمة " .

٤ - انظر غريب أبي عبيد ١/ ٢٦٩ ، والتهذيب ١٠/ ١٦١ .

٥ - ابن كثير ٤/ ٣٢٩ .

الكِظامة:

أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : العَقَبة التي على أطراف الريش مما يلي صدر السهم/١ .

وقال أبو عمرو : الكِظامة : أعلى الوادي حيث ينقطع ، والكِظامة : القناة التي يجري فيها الماء/٢ ، وكَظَمتَ الجدول : سددته/٣ .

وأخبرنا عمرو ، عن أبيه : الكَظيم : السكوت على المكروه .

وقوله : "يؤخذ بكظمه" يريد مخرج النفس . وقال أبو خراش الهذلي :

وكلّ امرئٍ يوماً إلى الموت صائرٌ قضاءً إذا ما حان يؤخذ بالكظم (١٠٥١)

وقال آخر :

لو كلّمت دهماء أخرس كاظماً لبيّن بالتكليم أو كاد يفصح (١٠٥٢)

...

---

١ - التهذيب ١٠/١٦٠ .

٢ - الجيم ٣/١٤١ .

٣ - الجيم ٣/١٤٨ .

(١٠٥١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥ . واللسان (كظم) وفيه : "أراد الكَظَم فاضطر وقد دفع ذلك سيبويه فقال : ألا ترى الذين يقولون في فَخِذ فَخْذ وفي كَبِد كَبْد وفي جَمَل جَمْل ؟ .

(١٠٥٢) هو تميم بن مقبل

ديوانه ٤٩ .

غريب ما رواه المِقْدادُ عَن النبيّ صلّى اللهُ عليه

باب حث :

حَدَّثَنا أبو بكرٍ ، حَدَّثَنا ابنُ مَهْدِيّ ، عَنْ سُفيانَ ، عَنْ حَبيبٍ ، عَنْ مُجاهِدٍ عَنْ أبي مَعْمَرٍ : قامَ رَجُلٌ يُثني على أميرٍ مِنَ الأُمَراءِ فجَعَلَ المِقْدادُ يَحْثُو على وَجْهِهِ التُّرابَ قالَ : أمَرَنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أنْ نَحْثُوَ في وُجُوهِ المَدّاحِينَ التُّرابَ.[1]

يُقالُ : حَثَا يَحْثِي التُّرابَ حَثْياً .

والحَثُّ : الإعْجالُ . والحَثِيثُ الاسْمُ وحَثَثْتُه فاحْتَثَّ . قالَ الشّاعِرُ :

تَدَلَّى حَثِيثاً كأنَّ الصُّوا رَ يَتْبَعُهُ أزْرَقِيٌّ لَحِمْ (١٠٥٣) .

...

---

١ ـ مسلم (كتاب الزهد باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط) ٨٤٥/٥ ، ٨٤٦ والترمذي (كتاب الزهد باب ما جاء في كراهية المدحة) ٥٩٩/٤ ، وأحمد (مسند المقداد) ٥/٦ .

(١٠٥٣) ـ الأعشى ، يصف فرساً .
ديوانه ٧٧ وفيه « كأنّ الصِّوارَ أتْبعَهُ ... » والتهذيب ٤٢٧/٣
والأزرقي : صقر

غريب حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه

باب علق :

حدثنا الحوضي وسليمان بن حرب قالا : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه نطفة أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك"/١

حدثنا الوليد بن صالح ،أخبرنا شريك ،عن عطاء بن السائب : رأيت ابن أبي أوفى بزق علقة ثم مضى في صلاته "/٢

حدثنا إبراهيم بن المنذر ،حدثنا محمد بن فليح/٣ عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : ذكر سرية للنبي صلى الله عليه قال : فإذا الطير ترميهم بالعلق"/٤

حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا وكيع ، عن زكريا، عن عامر: خير الدواء الحجامة والعلق "/٥ .

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا محمد بن حرب، عن [- - -]/٦ عن يحيى ، عن جابر ،عن المقداد، عن النبي صلى الله عليه : إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج /٢٠٩ب/ بالمرأة وما يملق يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرماً "/٧ .

---

١ - البخاري (كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة)٦ / ٣٠٣ ومواضع أخرى، ومسلم (كتاب القدر) ٥/ ٤٩٦ - ٤٩٩ وأحمد (مسند عبد الله بن مسعود) ١ / ٣٧٤

٢ - المغيث لوحة ٢١٨ والنهاية ٣/ ٢٩٠

٣ - غير واضحة في الأصل . وقد سبق هذا الإسناد ص ٨٦٠

٤ - المغيث لوحة ٢١٨ والنهاية ٣/ ٢٩٠

٥ - المغيث لوحة ٢١٨ والنهاية . ٣/ ٢٩٠

٦ - لم أستطع قراءته في الأصل . وهو بمقدار اسم راو ، ولعلها " أبيه " .

٧ - المغيث لوحة ٢١٨ وفي النهاية ٣ / ٢٨٩ وفيه "عن المقدام . . . " وفيه وفي اللسان (علق) " يتزوج المرأة " .

حدثنا أحمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه : علقت الأعراب برسول الله صلى الله عليه يسألونه ، فقال : لو كان عدد هذه العضاه قسمته فيكم "/١.

حدثنا أبو بكر ، [ ] ، حدثنا علي بن مسهر ، عن حجاج ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن ابن البيلماني عن النبي صلى الله عليه قال : " وأنكحوا الأيامى منكم (النور/٣٢) " . فقال رجل : " ما العلائق بينهم ؟ قال : ما تراضى (عليه) /٢ أهلوهم "/٣ .

حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، عن جهم ابن أبي جهم ، عن عبد الله بن جعفر قالت حليمة : ركبت أتاني فخرجت أمام الركب ، لقد قطعت لهم حتى ما يعلق بها منهم أحد "/٤ .

حدثنا إبراهيم ، حدثنا ابن نمير ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن الحارث بن فضيل ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه يقول : " إن أرواح المؤمنين في حواصل طير خضر تعلق من ثمر الجنة " /٥ .

حدثنا عبيد الله بن عائشة ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة عن عبد الله قال رجل : يا رسول الله ، إني أحب أن يكون شراكي جديداً (وذكر أشياء حتى) ذكر علاقة سوطه ، أفمن الكبر ذاك ؟ قال : لا ، ذاك الجمال "/٦ .

---

١ - البخاري (كتاب الجهاد باب الشجاعة في الحرب والجبن) ٦/ ٣٥ وأحمد (مسند جبير بن مطعم) ٤/ ٨٢ ، ٨٤ .

٢ - زيادة عن مصادر التخريج كلها .

٣ - ابن كثير ٢/ ١٨٦ نقلاً عن ابن أبي حاتم من طريق عمير الخثعمي عن عبد الملك به . ونقلاً عن ابن مردويه من طريق حجاج ، عن عبد الملك عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمر بن الخطاب قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال ابن كثير : ابن البيلماني ضعيف ثم فيه انقطاع . وانظر الغريبين ٢/ ٣٢٢ والنهاية ٣/ ٢٨٩ نقلاً عن الغريبين .

٤ - السيرة لابن اسحاق بلفظ " فوالله لقطعت أتاني بالركب حتى ما يتعلق بها حمار " .

٥ - أحمد (مسند كعب) ٣/ ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ و ٦/ ٣٨٦ وهو من أصح الحديث إذ رواه أحمد عن الشافعي عن مالك عن الزهري ، والموطأ (كتاب الجنائز باب جامع الجنائز) ٢٤١ ، والترمذي (كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في ثواب الشهيد) ٤/ ١٧٦ وابن ماجه (كتاب الزهد باب ذكر القبر والبلى) ١٤٢٨ .

٦ - أحمد (مسند ابن مسعود) ١/ ٣٩٩ من طريق عبد العزيز بن مسلم به . وما بين الأقواس عنه . وقد لحقها تلف في الأصل فلم تتضح .

قوله (ثم يكون علقة)/١ العلقة هي الدم الجامد . كذا أخبرني ابن أبي الربيع عن إبراهيم بن الحكم (عن أبيه)/١ عن عكرمة ومجاهد وعلقمة: قطعة د م وكذلك "فإذا الطير (ترميهم بالعلق)/١ نقيع الدم ، وهو جمع علقة .

وأخبرنا أبو نصر ، عن الأصمعي يقال للدم الجامد السلعلق وهو ما علق (بعضه ببعض)/٢ ، والعلق : الدم .

وقال غيره : (العلق من الدم : ما اشتدت حمرته ، والنجيع ما)/٢ كان إلى السواد والعبيط (الخالص)/٢ (قال رؤبة)/٢١٠ أ/٠

ترى بها من كل مرشاة الورق   كثمر الحماض من هفت العلق (١٠٥٤)

وقال عقال :

وطرف أول السرعان منهم   بطعن يسكت العلق النجيعا (١٠٥٥)

قوله "الحجامة والعلق" هي دويبة مائية تمص الدم من وسط البدن .

قوله "ما يعلق /٣ يديها الخيط" يقول : من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما : لأن النبي صلى الله عليه أوصاهم بنسائهم وأخبرهم بما يفعل أهل الكتاب من الوفاء بنسائهم والصبر عليهن/٤ ، يقول : فأنتم أحق بذلك .

قوله "علقت الأعراب بالنبي صلى الله عليه يسألونه" علق الشيء بالشيء إذا نشب به .

---

١ - أصاب مكانها تلف . وأكملتها من النصوص في اول الباب .

٢ - تآكلت هذه الأسطر ، وما أثبته عن المغيث لوحة ٢١٨ .

(١٠٥٤) ديوانه ١٠٨ وفيه "مرشاً الورق" والثاني في التهذيب ٤/٢٢٤ .

(١٠٥٥) لم أقف عليه .

٣ - في الأصل "تعلق يديها" . تعلق يديها

٤ - في الأصل "عليهم" .

وأخبرني أبونصر ، عن الأصمعي : علاقة الخصومة وعلاقة الحب منصوبتان .

ويقال : إن بفلان من فلانة علقا أي حبا / ١ ونظرة من ذي علق : ذي حب /٢.

ويقال : أعرني علقك وهو أداة البكرة كلها / ٣ ، وتشرب الدابة من ماء كدر ، فعلق به العلق .

ويقال : أعلقت فأدرك للرجل ينصب حباله لطير فيقع فيها .

والعلقة : البقير : برد يشق وسطه لا كمان له .

وقال أبوزيد : لي في هذا الأمر علق وعلقة وعلوق ومتعلق وعلاقة كله واحد .

وقال : العلوق من النساء التي لا تحب غير زوجها ، ومن النوق التي لا تألف / ٤ الفحل . ويقال : هي التي تعلق عليها ولد غيرها . قال الشاعر :

وكيف ينفع ما يعطي العلوق به ... رئمان أنف إذا ما ضن باللبن (١٠٥٦)

ويقال : فلان ذو معلاق ، وفلان معلاق إذا كان / ٥ شديد الخصومة ، قال مهلهل :

إن تحت الأحجار حزما وعزما ... وخصيما ألد ذا معلاق (١٠٥٧)

---

١ - في الأصل " حب ".

٢ - انظر اللسان (علق).

٣ - أدوات البكرة الخطاف والرشاء والدلو.

٤ - لحق مكانها تلف . وما أثبته عن اللسان والقاموس (علق).

(١٠٥٦) أفنون التغلبي

خلق الإنسان للأصمعي ٨٤ وديوان ابن الدمينة ٢٢ ومجالس العلماء والتهذيب ١/ ٢٤٤ .

(١٠٥٧) التهذيب ١/ ٢٤٦ واللسان (علق).

٥ - لحق مكانها تلف . ولم يبق منها الا رسوم بعض حروفها . وما أثبته عن التهذيب ١/ ٢٤٦ .

وقال آخر :

[علقتها عرضاً وعلقت رجلاً غيري] / [١] وعلق أخرى غيرها الرجلُ (١٠٥٨)

/ [٢] يعلق كل واحد بصاحبه / ٢١٠ ب (و)

تصله / [٣] به كما يعلق الشيءُ بالشيء يتصل به .

وكذلك قول حليمة في الأتان : "إنها سبقت حتى ما يعلق بها أحد" أي يتصل بها ، وعلق الشيءُ بالشيءِ : نشب به .

أنشدنا أبو نصر :

وما أنا غير أني اليوم فيكم ... بأخشى من رجال آخرينا

لقوا أمَّ اللهيم فجهزتهم ... غشوم الورد نكنيها المنونا

إذا علقت مخالبها بقِرنٍ ... فلا ترجو البنات ولا البنينا (١٠٥٩)

وقوله "تعلق من ثمر الجنة" أخبرني أبو نصر عن الأصمعي يقال : البهم تعلق من الورق أي تصيب منه . والعلق نبت ، وأنشدنا أبو نصر :

فحط في علقى وفي مكورِ ... بين تواري الشمس والذرورِ (١٠٦٠)

---

٢ - لم أستطع قراءتها من التلف .

١ - لحق مكانها تلف .

٣ - في الأصل "تصله" .

(١٠٥٨) هو الأعشى

ديوانه ٩٣ .

(١٠٥٩) الثاني في اللسان (لهم) عن ابن بري ، ولم يعزه وعجز الثالث جزء بيت لتميم في ديوانه ٣١٤ وصدره :

فما تسلم لكم أفراس قيس

والأول لم استطع قراءة اول كلمة في عجزه إلا كالآتي .

وأم اللهيم : المنية أو الحمى .

(١٠٦٠) للعجاج

ديوانه ٢٢٧ ، واللسان (علق ، مكر) .

قوله " ذكر علاقة السوط " أخبرني أبونصر عن الأصمعي : علاقة السوط مكسورة العين يعني سيره .

وقال أبوعبيدة : وعلق القربة : السير الذي تعلق به .

وسمعت أبا نصر يقول : العلق : أداة البكرة . وأنشدنا :

شاهي لحيي قمقماني الصلق   قمقمة المحور خطاف العلق (١٠٦١)

والعلاق ما يتعلق به (ويكون جرة) /١ الإبل (قال) /٢ الأعشى :

وفلاة كأنها ظهر ترس   (ليس فيها إلا الرجيع) /٣ علاق (١٠٦٢)

والعلقة أول ثوب يتخذ للصبي .

(والعولق الكلبة الحريصة) /٤ ويقال : الغول . والعلاقة الحب .

...

(١٠٦١) لرؤبة

ديوانه ١٠٦ والتهذيب ١/ ٦٣ واللسان (قمقع) وفيه "قمقماني" بالضم

١ ـ لم أستطع إكمال النص هنا . وفي الصحاح (علق) : "علقت الإبل العضاه تعلق ـ بالضم ـ علقاً ، إذا تسنمتها وتناولتها بأفواهها . إبل عوالق ، ومعزى عوالق " .

" ومنه قولهم : ما بها من علاق أي شيء من مرتع . وذكر البيت . يقول : لا تجد الإبل فيها علاقاً إلا ما تردده من جرتها " و "علقت الإبل العضاه إذا تسنمتها أي رعتها من أعلاها " .

وبعد ، فلعل النص تقديره ما ذكر إذ بقي منه رسم الواو والياء والكاف .

٢ ـ انطمست في الأصل .

٣ ـ لحقه تلف وبقيت رسوم من بعض حروفها وما أثبته من التهذيب ١/ ٢٤٥ واللسان (علق) .

(١٠٦٢) ديوانه ٢٤٧ وانظر التهذيب ١/ ٢٤٥ واللسان (علق) .

٤ ـ قد تلف مكانها في الأصل . وما أثبته عن اللسان (علق) .

باب عقل : /١

حَدَّثنا خالِدُ الحَذاءُ ، عَنْ أَبِي الضُّحى ، عَنْ عَلِيٍّ عن النبي صلى الله عليه /٢ قال : رُفِعَ القَلَمُ عَنِ المَجْنُونِ حَتّى يَعْقِلَ /٣

حَدَّثنا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنا مُطَرِّفٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قال /٤ قلتُ لِعَلِيٍّ عِنْدَكُمْ سِوَى

قالَ : لا إِلا مافي الصَّحِيفَةِ العَقْلُ وَفِكاكُ الأَسِيرِ . /٥

حَدَّثنا عَفّانُ ، حدثنا عَبْدُ الواحِدِ ، عَنْ مُجالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جابِرٍ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ قَتَلَتْ إِحْداهُما الأُخْرى ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ دِيَةَ المَقْتُولَةِ عَلى عاقِلَةِ القاتِلَةِ " /٦ .

---

١ - لَحِقَهُ تَلَفٌ في الأَصْلِ .

٢ - لحق مكانه تلف في الاصل وما ذكرته عَنْ أَبِي داودَ . قالَ أَبُو داوُدَ : "حدثنا موسى بنُ إِسْماعِيلَ ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ عَنْ خالِدِ الحَذاءِ بِهِ " .

٣ - أبو داودَ (كتاب الجهاد باب في المَجْنُونِ يَسْرِقُ) ٤/٥٥٨ ، ٤/٥٦٠ ، وأحمد (مسند عَلِيٍّ) ١/١١٨ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، وتَتِمَّتُهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ : رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ ، عَنِ النّائِمِ حَتّى يَسْتَيْقِظَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتّى يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ المَجْنُونِ حَتّى يَعْقِلَ " .

٤ - تتمة للنَّصِّ المَبْتُورِ عَنِ المُسْنَدِ ١/٧٩ وعنِ البُخارِيِّ (كتاب العلم باب كتاب العلم) ١/٢٠٤ .

٥ - الحديثُ عِنْدَ البُخارِيِّ " . . قُلْتُ لِعَلِيٍّ : هَلْ عِنْدَكُمْ كِتابٌ ؟ قالَ : لا إِلّا كِتابُ اللهِ . أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَوْ مافي هذِهِ الصَّحِيفَةِ . قالَ : قُلْتُ : فَما في هذِهِ الصَّحِيفَةِ ؟ قالَ : العَقْلُ ...." وأحمد (مسند على) ١/٧٩ والترمذى (كتاب الديات باب ماجاء لا يُقْبَلُ مُسْلِمٌ بِكافِرٍ) ٤/٢٤ ، ٢٥ والنَّسائِيُّ (كتاب القَسامة باب سقوط القَوَدِ مِنَ المُسْلِمِ لِلْكافِرِ) ٨/٢٣ ، ٢٤ والدارمِيُّ (كتاب الديات باب لا يقتل مُسْلِمٌ بِكافِرٍ) ٢/١١٠ ، ١١١ .

٦ - أبو داودَ (كتاب الديات باب دِيَةِ الجَنِينِ) ٤/٧٠٠ ، وابنُ ماجه (كتاب الديات باب عَقْلِ المَرْأَةِ على عَصَبَتِها) ٨٨٤ .

حدثنا عياش الرقام ، حدثنا عبد الأعلى ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ومكحول ، عن عمر قال : تعاقل المرأة الرجل إلى ثلث ديتها ثم يختلفان "/١ .

حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد ، عن ابن إسحاق ، حدثني يعقوب بن عتبة عن يزيد بن هرمز ، عن ابن أبي ذباب قال : أخر عمر الصدقة عام الرمادة ، فلما أحيا الناس بعثني فقال : أعقل عليهم عقالين ، فاقسم بينهم عقالا وائتني بعقال "/٢ .

حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ، حدثنا ابن إسماعيل ، عن يعقوب بن عبد الله ابن عمرو بن أمية ، عن جعفر بن عمرو : قلت مرة : يا رسول الله : أرسل راحلتي وأتوكل ؟ قال : بل اعقلها وتوكل "/٣ .

حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن منصور ، عن هلال ، عن علي الأزدي : ثلاث من كن فيه لم يكن متكبرا ، أن يعتقل الشاة ويركب الحمار "/٤ [ويأكل مع أهله] *

حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا أحمد بن زائدة ، أخبرنا مجالد ، عن الشعبي : كتب رسول الله صلى الله عليه بين المهاجرين [من قريش والأنصار أنهم على] /٥ رباعتهم يتعاقلون معاقلهم [الأولى] /٥ " .

---

١ - المصنف (كتاب العقول) باب متى يعاقل الرجل المرأة ٩/٣٩٥ - ٣٩٦ عن عمر . و ٩/٣٩٣ ، ٣٩٤ عن الزهري ، و ٩/٣٩٥ و ٣٩٧ عن ابن المسيب و ٩/٣٩٥ عن عروة و ٩/٣٩٦ عن عطاء ، و ٩/٣٩٤ و ٣٩٦ عن عمر بن عبد العزيز و ٩/٣٩٧ عن زيد بن ثابت ورواه مرفوعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩/٣٩٦ .

٢ - أبو عبيد ٣/٢١٢ من طريق عباد بن العوام به وفيه " عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب أو يعقوب بن عتبة " .

٣ - الترمذي (كتاب القيامة باب ٦٠) ٤/٦٦٨ عن أنس وأشار إلى روايته عن عمرو فقال : " قال أبو عيسى : وهذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روي عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا " .
قلت : حديث الحربي أرسله جعفر ، عن أبيه ، ولجعفر هذا رواية عن أبيه ، انظر التهذيب ٢/١٠٠ .

٤ - الغريبين (مخطوط) ٢/٣١٨ وذكر الخصلة الثالثة وهي " أن يأكل مع أهله " . *

٥ - لحق مكانها تلف وما أثبته عن الغريبين (مخطوط) ٢/٣١٨ والفائق ٢/٢٥ ، والنهاية ٣/٢٧٩ ، والحديث عند أحمد (مسند ابن عباس) ١/٢٧١ و (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ٢/٢٠٤

يقول مر ——————
أتيت بني قيس هولا - - - - - - -
من من الناس فالصت ——————
من وراء الباب فجلست ——————
نطاره حتى عقل الظل ——————
الناس . ——————

قوله " رفع القلم (١١٢ ب) عن المجنون حتى يعقل " .

حدثنا عثمان ، حدثنا جرير عن الحكم بن عبد الله : كانت العرب تقول : العقل التجارب ، والحزم سوء الظن " .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان سمعت عن وهب بن منبه قال : لا يكون الرجل عاقلا حتى يكون فيه عشر خصال : الشر منه مأمون ، والخير منه مأمول ، يقتدي بمن قبله ، وهو إمام لمن بعده ، وحتى يكون الذل في طاعة الله أحب إليه من العز في معصية الله ، وحتى يكون الفقر في الحلال أحب إليه من الغنى في الحرام ، ويكون عايته القوت ، وحتى يستقل الكثير من عمله ، ويستكثره من غيره ، ولا يتبرم من تطلب الحوائج قبله ، والعاشرة بها شاد مجده ، وعلا ذكره ولا يستقبله أحد إلا رأى أنه دونه " .(١)

وقال عن وهب : العقل : التوفيق ، والعقل خلاف الجهل .

ويقال : عقل يعقل وهو عاقل .

وأخبرنا أبونصر ، عن الأصمعي يقال : رجل ماله جول ولا معقول ، يريد عقل .

قال الراعي :

حتى إذا لم يتركوا لعظامه لحما ولا لفؤاده معقولا (١٠٦٣)

(١٠٦٣) ديوانه ١٣٧ وديوانه ط. العراق ٦١ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٣٥ ، والزاهر ١/ ٤٣٠ .

١ - أخبار الأذكياء ١٣ منه كلام لقمان ، عند وهب ، وفيه بعض زيادات .

قوله " فيها العَقْلَ وفكاكَ الأسير " أخبرني أبو نصر ، يقال في العَقْلِ في الدِّيَةِ عقل يَعْقِلُ عقلاً . وعقلتُ فلانا إذا أعطيتَ دِيَتَه وعقلتَ عن فلان إذا (أدَّيْتَ) /١ عنه دِيَةَ جنايتِهِ . قال أنس في عمدك ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ

ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ

قوله " جعل دِ (يَةَ المقتولةِ على عاقلةِ القاتلةِ) /٢ ‏ /٣

حدثنا زهير ، عن ام . . ر ‏ /٤

بالمعاقِلِ على العاقلةِ ‏ /٥

المرأةُ تعاقِلُ الرجلَ ‏ /٦

إلى ثلث دِيَتِها ، أراد ‏ /٧ /١٢١٢ /٠

ثلث الدِّيَةِ صارت دِيَةُ المرأةِ على الدِّيَةِ مِنْ نصفٍ مِنْ دِيَةِ الرَّجلِ .

قال أبو إسحاق ، : وهذا قول زيد بن ثابت وسعيد ، وعروة والحسن /٨ .

وكان عبد الله يسوي بينهم إلى الموضحة ، ثم يجعل ما فوق ذلك على النصف /٩

وكان علي بن أبي طالب وأبو جعفر يجعلانه على النصف في كل شيء /٩ .

قوله " اعقل عليهم عقالين " أخبرني أبو نصر عن الأصمعي : يقال : على بني فلان عِقالان يريد عليهم صدقة سنتين .

---

١ ـ لحق مكانها تلف في الأصل .

٢ ـ لحق مكانها تلف في الأصل .

٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ / لحق مكانها تلف في الأصل .

٨ ـ انظر ص ٩٢٥ من هذا الكتاب . وانظر المصنف ٩/ ٣٩٣ ـ ٣٩٧ ما عدا الحسن .

٩ ـ المصنف (كتاب العقول باب متى يعاقل الرجل المرأة) ٩/ ٣٩٧ .

وَيُقَالُ: جَارَ عَلَيْهِمُ العَامِلُ فَأَخَذَ النَّقْدَ وَلَمْ يَأْخُذِ العِقَالَ يُرِيدُ لَمْ يَأْخُذِ الفَرِيضَةَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبَداً فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقَالَيْنِ (١٠٦٤)

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي القَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ: "العِقَالُ: الفَرِيضَةُ مِنَ الإِبِلِ القَلُوصُ".

قَوْلُهُ "اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ" أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: "يُقَالُ: عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً إِذَا شَدَّ يَدَ البَعِيرِ، وَعَقَلَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ، وَقَدْ عَقَلَهُ عَقْلاً إِذَا شَدَّهُ، وَيُقَالُ: أَعْطِنِي عَقُولاً أَشْرَبُهُ فَيَمْطِيهِ دَوَاءً يُمْسِكُ بَطْنَهُ، وَعَقْلُ البَعِيرِ أَنْ يَشُدَّ وَظِيفَ البَعِيرِ إِلَى ذِرَاعِهِ، فَإِذَا عَقَلَ يَدَيْهِ جَمِيعاً قِيلَ: عَقَلَهُ بِثِنَايَيْنِ/١ [وَمِنْهُ: لَلقُرْآنُ أَ]/٢ شَدُّ تَفَصِّياً مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ/٣.

وَبِالدَّهْنَاءِ خَبْرَاءُ يُقَالُ [لَهَا مَعْقُلَةٌ]/٤ تُمْسِكُ المَاءَ كَمَا يُمْسِكُ/٥

---------- ٦/ ----------

٦/ قَوَائِمُكَ المُقَلُ (١٠٦٥)

٦/ وَاعْتَقَلَ شَاتَهُ إِذَا وَضَعَ [رِجْلَيْهَا بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ فَحَلَبَهَا]/٤ [وَقَدِ اعْتَقَلَ فُلَانٌ رُمْحَهُ إِذَا وَضَعَهُ]/٤ بَيْنَ رِكَابِهِ

---

١ - في اللسان (ثني): "عَقَلْتُ البَعِيرَ بِثِنَايَيْنِ غير مهموز لِأَنَّ لَا وَاحِدَ لَهُ إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعاً بِحَبْلٍ أَوْ بِطَرَفَيْ حَبْلٍ. وَإِنَّمَا لَمْ يُهْمَزْ لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَاءَ مُثَنًّى لَا يُفْرَدُ وَاحِدُهُ فَيُقَالُ ثِنَاءٌ فَتُرِكَتِ اليَاءُ عَلَى الأَصْلِ كَمَا قَالُوا فِي مِذْرَوَيْنِ".

٢ - غامض في الأصل إذ لحقه طمس من آثار التلف.

٣ - البخاري (كتاب فضائل القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده) ٩/٧٩ ومسلم (كتاب صلاة المسافرين) ٢/٤٤٤ - ٤٤٦.

٤ - لحق مكانها في الاصل تلف. وما أثبته عن التهذيب ١/٢٤٠.

٥ - في التهذيب ١/٢٤٢ "وَبِالدَّهْنَاءِ خَبْرَاءُ يُقَالُ لَهَا مَعْقُلَةٌ. قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَفِيهَا حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُمْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْراً طَوِيلاً. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقُلَةً لِإِمْسَاكِهَا المَاءَ".

٦ - لحق مكانها في الأصل تلف.

(١٠٦٤) عَمْرُو بْنُ العَدَّاءِ الكَلْبِيُّ
غريب أبي عبيد ٣/٢١١ والتهذيب ١/٢٣٩ و ٣/٩١.

(١٠٦٥) لم أقف عليه.

وَسَاقِهِ /١

وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الأُولَى مِنَ الدِّيَةِ أَيْ يُؤَدُّونَهَا كَمَا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ /٢ الوَاحِدَةُ مَعْقُلَةٌ

/١ وَيُقَالُ : صَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقُلَةً (٢١٢ ب) عَلَى قَوْمِهِ

أَيْ : صَارُوا يُؤَدُّونَهُ فِي العَقْلِ . يُرِيدُ : صَارَ غُرْماً يُؤَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ يَقَالُ : مَرِضَ فُلَانٌ فَاعْتَقَلَ لِسَانُهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الكَلَامِ /٣ .

وَقَالَ : عَقَلَ الظَّبْيُ يَعْقِلُ /٤ عُقُولاً إِذَا صَعِدَ الجَبَلَ فَامْتَنَعَ ، وَالمَكَانُ المُمْتَنَعُ فِيهِ يُسَمَّى المَعْقِلَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْقِلاً ، وَوَعِلٌ عَاقِلٌ إِذَا عَلَا فِي الجَبَلِ وَامْتَنَعَ /٥ قَالَ :

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلٍ فِي ذِي المَطَارَةِ عَاقِلِ (١٠٦٦)

وَالعَقِيلَةُ كَرِيمَةُ الحَيِّ ، وَكَرِيمَةُ الإِبِلِ ، وَأَظُنُّ ذَلِكَ لِحَبْسِهَا نَفْسَهَا فِي بَيْتِهَا قَالَ :

عَقِيلَةُ أَخْدَانٍ لَهَا لَا دَمِيمَةٌ وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَأْنَبِ (١٠٦٧)

وَالعَقَلُ الْتِوَاءٌ فِي الرِّجْلِ ، بَعِيرٌ أَعْقَلُ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ ، وَالعَقَّالُ : الفَرَسُ إِذَا مَشَى سَاعَةً فَيَظْلَعُ ثُمَّ يَنْبَسِطُ قَالَ :

---

١ ـ لحق مكانها في الأصل تلف .

٢ ـ لحق مكانها في الأصل تلف . وما أثبته عن التهذيب ١/ ٢٤٠ .

٣ ـ اللسان (عقل) .

٤ ـ في القاموس (عقل) عَقَلَ الظَّبْيُ عَقْلاً وعُقُولاً .

٥ ـ التهذيب ١/ ٢٤٠ .

(١٠٦٦) النابغة الذُّبْيانِيّ :
ديوانه ٩٤ والمقتضب ٣/ ٢٣١ وتأويله " عَلَى مَخَافَةِ وَعِلٍ " .

(١٠٦٧) امرؤ القَيْس
ديوانه (؟) والمقاييس ٤/ ٧٣ واللسان (جنب)
والجَأْنَبُ : القَصِيرَةُ .

أخا الحرب لباساً إليها جلالها
وليس بولاج الخوالف أعقلا (١٠٦٨)

وجللوا هوادجهم بالمقل والرقم وهو ضرب من الوشي ، وصارع فلان فلانا فاعتقله الشغزبية ضرب من الصراع ، ولفلان عقلة يأخذ بها الناس إذا صارعهم .

تم الكتاب لإبراهيم الحربي رحمه الله
النسخة التي [نسخت] منها هذه النسخة أتم النسخ
(قوبل الكتاب كله) على الأصل ..

...

(١٠٦٨) القلاخ بن حزن .
سيبويه ١١١/١ والمقاييس ٧٣/٤ .

ا- فيه حروف مقطعة ، أثر التلف عليها ، فلم تتبين لي ، وما بين الأقواس آثار وبقايا من رسوم كلمات اجتهدت في إكمالها .

تم تحقيق المجلد الخامس حسب الوسع والطاقة .
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

الفهارس

فهرس أحاديث وأبواب المجلدة

وبه تم الكتاب .

فهرس الايات القرآنية

---

(١) الرقم الأول للآية في السورة والثاني للصحيفة التي ورد تفيها .
(٢) هذا الرمز يعني ورود الآية في الحاشية .

فهرس الامثـــال

فهرس القوافـــــي

---

١) الرقم الأول رقم الشاهد والثاني للصفحة .

٢) جعلت بحر الرجز آخرها .

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
مُنْجِبُ	طويل	--	٤٧٧/٥٦٣
القَرَاهِبُ	طويل	ذو الرُّمَّةِ	٢٢٨/٢٨٤ = القراهبِ
المَشَاعِبُ	طويل	—	١٣٢/٧٠
سَاغِبُ	طويل	—	٣٣٤/٤٠٧
حاطِبُ) ذاهِبُ)	طويل	—	٦١١/٧٠٢
الثَعالِبُ	طويل	—	٦٥٣/٧٤٥
صَالِبُهْ	طويل	المُتَلَمِّس	٢٥٤/٣٠٩
نَوَاعِبُهْ) غَاغِبُهْ)	طويل	الفَطَمَشُ	٣٩٢/٤٧١- ٣٩٣
أَطَايِبُهْ	طويل	(فُرْعانَ بنُ الأَعْرَفِ)	٧٦٠/٨٥٨
رِقابُها	طويل	أبو ذؤيب الهذلى	٦/٤
اكْتِتابُها	طويل	أبو ذؤيب الهذلى	٩٨/١١٦
اغْتِصابُها) شَرابُها)	طويل	"	١٧٦/٢١٦
انْقِلابُها) شِعابُها)	طويل	"	٥٩١/٦٨٦
عَصِيبُ	طويل	—	٢٤٩/٣٠٠
عَجَبُ	بسيط	(النابغة)	٨٩٨/١٠٢٠
النُّجُبُ) جُلَبُ)	بسيط	(ذو الرمة)	٧٢٦/٨٣٢ والثانى ٢٠/١٧
يَنْتَحِبُ	بسيط	(ذو الرُّمَّةِ)	٣٢٤/٣٩٦
نَدَبُ	بسيط	(ذو الرمة)	٢٩٧/٣٥٧
مُنْتَصِبُ	بسيط	(")	٢٨٥/٣٤٩
شَنَبُ	بسيط	(")	٢٦٦/٣٢٤
تَنْتَقِبُ	بسيط	(")	٢٩٦/٢٣٦
مُنْزَرِبُ	بسيط	(")	١٣٦/١٧٢
النَّجَبُ	بسيط	(")	١٣٠/١٦٦
القُضُبُ	بسيط	(")	٤٩٤/٥٨٤
تَصْطَخِبُ	بسيط	(ذو الرمة)	٤٩٨/٥٨٩

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
نصبوا	بسيط	(ذو الرمة)	٦١٨/٧١٠
الحقب	بسيط	(ذو الرمة)	٦٥٠/٧٤٠
الزغب	بسيط	(ذو الرمة)	٤٤٦ /٥١٦
تثب	بسيط	—	٤٩٤/٥٨٣
مصبوب	بسيط	(امرؤ القيس)	٨٤٧/٩٦٨
قسيب	مخلع البسيط	عبيد بن الابرص	٨٥٣/٩٧٧
القريب	مخلع البسيط	(عبيد بن الا برص)	٨٤٦/٩٦٦
شعيب	مخلع البسيط	عبيد بن الابرص	٦٧٨/٧٧٩
محروب) قشيب)	مخلع البسيط	(عبيد بن الابرص)	٦٧٧/٧٧٦
فالذنوب	مخلع البسيط	عبيد بن الابرص	٣٠٠/٣٦٤
باب	وافر	النابغة	٥٦٦/٦٥٨
مخلب	كامل	ساعدة بن جؤية	٧/٥
الأزيب	كامل	ساعدة بن جؤية	١٧٥/٢١٤
الاجرب	كامل	ساعدة بن جؤية	٥٢٨/٦١٠
تغضبوا	كامل	عبيد بن الابرص	٢٠٨/٢٤٧
متجنب) أشهب) يغضب)	كامل	—	٥٤٨/٦٤٠
يجنب	كامل	—	٣٣٨/٤١٤
فالمقرب	سريع	العقرب	
سقب	منسرح	(ابن الرقيات)	٨٤٧/٩٦٧
يستوهبه) جلبه)	رجز	—	٢١٥/٢٦٣
نحب	طويل	جرير	٣٢٣/٣٩٢
كثب	طويل	الأخطل	٢٢٣/٢٧٣
جانب	طويل	(امرؤ القيس)	٩٢٩/١٠٦٧
المعلب	طويل	(علقمة بن عبده = الفحل)	١٤/١٥
المغضب	طويل	"	٣٧٩/٤٥٧
موطب	طويل	"	٨٩٩/١٠٣٣

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
بالمخلبِ	متقارب	—	٤٨٨/٥٧٣
عَصْبِ	رجز	(أبومحمد الفقعسيّ)	٢٤٩/٣٠٣
قلبي) يجنبي) لقبي) يخطئبي)	رجز	—	٣٧٧/٤٥٥
قشيبِ) مُشلحبِ) مُجلعبِ)	رجز	—	٨٥٣/٩٧٦
الحواجبِ) ناضبِ)	رجز		٤٣٨/٥١١

ـ ماكان رويه تـاء

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
البغتُ	طويل	يزيد بن ضَبَّة الثقفيّ	٤٨٥/٥٧١ و٥٠٠
شَواتُهْ	مجزوء الكامل	(الأعشى)	٤٩٢/٥٧٩
فاستمرّتِ	طويل	(المغيرة بن حَبْناء)	٣٢٢/٣٩٠
هبّتِ	طويل	—	٦٠٤/٦٩٦
الحشَراتِ) بكَراتِ)	طويل	(النابغة أو أوس بن حجر)	٢٣٢/٢٨٦
اللَّهاةِ	وافر	الشمّاخ	٣٦٩/٤٤٩
متتابعاتِ	وافر	الشماخ	٦٠٠/٦٩٣
بالغالياتِ	وافر	—	٤٦٥/٥٥٣
الحسَناتِ	خفيف	أبو دُؤاد	١٦٨/٢٠٨
لِحْيَتي) لِمّتي) حَفْرتي) كُنْيَتي) بِنْتي) شُمْتي) أرتدتِ) مدتي)	رجز	العجاج	٨٠/٩٤

- ماكان رويه حــــاء

---

١) قبله " على النأى "

٢) قبله " السوء " .

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
يَنْفَحُ	طويل	تميم بن مقبل	٢٤١ / ٢٩٣
يجرحُ) ينصحُ)	طويل	"	٦٥٦/٧٤٩
مُجنحُ	"	(")	٧٧١/٨٧٠
أربحُ	"	(")	٨١٤/٩١٨
يفصحُ	"	(")	٩١٦/١٠٥٢
يذبحُ	"	(جميل)	٩٠٢/١٠٣٧
أسجحُ	"	(ذ والرمة)	٢٣٢/٢٨٧
وَحَاوحُ	طويل	(ذ والرمة)	٨٨١/١٠١٤
المَراشحُ	"	—	٢٣٦/٢٨٩ و ٤٧٩
رَاشحُ	"	—	٢٣٧/٢٩١
الأَناجيحُ	بسيط	أبوذؤيب	٤٧٩/٥٦٧
مذبوحُ	"	"	٩٠٢/١٠٣٨
الزُمّاحُ	خفيف	قيس بن رِفاعة	٣٢٥/٣٩٧
فالمُضيحِ	طويل	الطِرِمّاح	٧٨/٩٠
المرتحِ	"	(")	٣٦٠/٤٣٧و ٨٦١/٩٨٧
مُصْلِحِ) زمحِ)	"	"	٣٨٤/٤٦٢
الجَوامحِ	"	جرير	٧٠٠/٨٠٩
الأَنافحِ	"	الشمّاخ	٢٦٤/٣٢١
القوابحِ	"	جميل	٥٩٠/٦٨٢
وَداحِ	وافر	زهير	٩٠٠/١٠٣٥
القَراحِ	وافر	جرير	٣٣٤/٤٠٨
ضَواحِي	وافر	جرير	٤٥٤/٥٢٨
بالماءِ القَراحِ	وافر	(عبد الله بن يَعْرُبَ أو يزيد بن الصَعِق)	٥٥٨/٦٥١
سابحِ	كامل	الصلتان (أَوزيادُ الأعجم)	٧٦٦/٨٦٢
رَواحِ) طَماحِ)	رجز	العجاج	٣١٨/٣٨٧
الذَباحِ	"	"	٩٠٢/١٠٣٩
طَليحِ) التَطريحِ = التَطويحِ)	"	(العجّاج)	٤٩٧/٥٨٧

اخر البيت	بحره	قائلــه	رقمه وصحيفته

- ماكان رويه خــاء

اخر البيت	بحره	قائلــه	رقمه وصحيفته
التنوخ / دوخ	رجز	(العجاج)	٥٣/٥٣
أكمخوا / الهذخ	"	(رؤبة أو العجاج)	٣٩٠/٤٦٧
بلاخ / دلاخ / الفتاخ / النقاخ	"	—	٨٠٠/٩٠١

- ماكان رويه دالا

اخر البيت	بحره	قائلــه	رقمه وصحيفته
ناشدْ	مجزوء الكامل	أبودؤاد	٤٠٩/٤٨٣
المسدْ	رمل	عدي بن زيد	٤١/٢٦
المقبودْ / السودْ	رجز	—	٨٢٦/٩٣٦
الوردا	طويل	—	٨٣٨/٩٥٣
تغمدا	طويل	(تميم بن مقبل)	١٥/١٦
صردا	"	(")	٥٤٥/٦٣٦
المهندا	"	(")	٦٨٧/٧٩١
غدا	"	(")	٦٩٩/٨٠٨
فندا	"	(الأحوص)	٦٧٦/٧٧٤
فصعدا	"	(معن بن أوس)	١٥١/١٩١
فبلدا	"	—	٧٧٥/٨٧٧
قائدا	"	الأعشى	٥٥٢/٦٤٤
المقاليدا	"	"	٦٩٠/٧٩٦
بردا	بسيط	—	٧٠١ /١٦٦/٢٠٥
الأبعدا	كامل	—	٤٣/٣٢
الأجردا	كامل	—	٧٤٧/٨٤١
السمودا	مجزوء الرمل	(هزيلة بنت بكر)	٤١٦/٤٩٠
أقليدا	خفيف	تبع	٦٩٠/٧٩٥
مصردا	رجز	—	٤٥٨/٥٤٠
أمردا / معبدا	"	—	٨٢٥/٩٣٤

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصفحته
العَوارِدا)			
حَدائدا)	رجز	(أبومحمد الفقعسى)	٦٧٧/٧٧٨
جَلامِدا)			
سَعْدا)	"	(رؤبة)	٤١٧/٤٩٢ والثانى
مَشْدا)			٤١٥/٤٨٩
رُدُّوا	طويل	الحطيئة	٩٧/١١٣
مُقَلَّدُ	طويل	أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْت	٦٩٠/٧٩٧
يَتَمَدَّدُ)	"	ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلى	١٣٨/١٧٨
مُمَدَّدُ)			
أبردُ	"		٥١/٥٠
مُجَدَّدُ	طويل	—	٨٢٩/٩٤٠
فارِدُ)			
ناشِدُ)	"	أُسامة بن الحارث الهُذَلى	٤٠٩/٤٨٤
المَعاهِدُ)			
زائدُ	"	المَرّار	٢١٤/٢٥٨
مارِدُ	"	(ذو الرمة)	٧٨١/٨٨٧
حَوارِدُ	"	—	٦٥٨/٧٥٣
شديدُها	"	—	٢٧٥/٣٣٠
الصَّفَدُ	بسيط	الأخطل	٥٥٢/٦٤٣
أحَدُ	بسيط	—	٨٣٨/٩٥٥
يَصِيدُ	مخلع البسيط	عَبيدُ بنُ الأبرصِ	٣٠٠/٣٦٥
يَنْشِدُ	وافر	الطِّرِمّاح	٤١٠/٤٨٥
صَفيدُ	وافر	النابغة	٥٥٣/٦٤٦
جديدُ	"	جرير	٤٢٠/٤٩٤
السُّهودُ)			
الجُدودُ)			
الوليدِ/ ١)	"	الأسود بن المطلب	٣٢٢/٣٩٩ - ٣٢٣
نَدِيدِ)			
يَسُودوا)			

(١) إقواء

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
تَجْدِ) كَمْدِ)	وافر	حسَّان	٣٩٦/٤٧٣
عَهْدِ	وافر	(الحكم بن عَبْدل)	٤٧١/٥٦٠
الزّنادِ	وافر	حَسَّان	٣٩٩/٤٧٥
الوَليدِ) تَدِيدِ)	وافر	انظر الدال المضمومة	
بِقَرمدِ	كامل	(النابغة)	٨٥/١٠٢
البَدِ	كامل	عاتكة بنت زيد	١٤٥/١٨٧
القَرْدَدِ	كامل	عاتِكَة بنت زيد	٥٨٣/٦٧١
يُسْنَدِ	كامل	ابن أحمر	٣٣١/٤٠٦
مُتَجَدِّدِ	كامل	ابن أحمر	٤٢٥/٥٠١
وأرْعَدِ	كامل	ابن أحمر	٥٤١/٦٢٧
تِلادِ	كامل	(الأعشى)	٢٢٧/٢٨٠
صفادِ	كامل	(لَقيط بن زرارة)	٥٥٣/٦٤٥
أطْوادِ	كامل	الأسود بنُ يَعْفُر	٥٨٥/٦٧٤
أحْقادِ	كامل	الأسدى	٤٩٣/٥٨٠
خالِدِ) واحِدِ)	سريع	—	٧٥/٨٥
والنَّفَدِ	منسرح	لبيد	٧٥/٨٤
مَسْمُودِ	خفيف	أبو زُبَيْد الطائى	٤١٧/٤٩١
مَجْهُودِ) بُرودِ)	خفيف	أبو زُبَيْد الطائي	٨٨٧/١٠١٩
تُقْعَدِ	متقارب	—	٦٥٣/٧٤٨
يَدِي) تشَدِّدِي)	رجز	—	٢١٣/٢٥٦
الغَدِ) تَجَلُّدِ) مَقْعَدِ)	رجز	—	١٠٣/١٣٠
الحاسدِ	"	—	٢٧٥/٣٣١
التَّحْرِيدِ) المَسْمُودِ)	"	(ذو الرمة)	٤١٨/٤٩٣

- ماكان رويه ذالا

اخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
الرَذَاذَا[١]	خفيف	--	٢١٧/٢٦٦

- ماكان رويه راء

اخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
الخَصَرْ	طويل	امرؤ القيس	٤٥٦/٥٢٣
الشَجَرْ) اعتَذَر)	"	لبيد	٢٢٤/٢٧٦
الخَبَرْ	"	—	٦٨٤/٧٨٥
وتَدُرّ	الرمل	امرؤ القيس	٦٦٧/٧٦٥
الصنَبِرْ	الرمل	طرفه	٣٥١/٤٣٠
الشُفُرْ	الرمل	المَرَّارُ بنُ مُنقِذٍ	١٥٢/١٩٣
وغِرْ	الرمل	"	٥٩٠/٦٨٠
وهَرّ	"	(المُثقَّبُ العَبْدِيُّ)	٥٣٨/٦١٩
تَمُرْ	سريع	(عمرو بن أحمر)	١٦٨/٢٠٧
مُقتَفِرْ	"	"	٣٠٢/٣٦٩
أَدْخِرِ أَدْخِرْ	"	"	٤٢٨/٥٠٣، ٥٣٢
الأُصُرْ	"	"	٣٧٢أ/ ٣٩٣
خَدِرْ	"	(")	٩٠٣/١٠٤٠
مُضطَمِرْ	"	—	٧٧٤/٨٧٥
أَفِرّ) قُرّ) بِشَرّ) وصِرْ)	متقارب	امرؤ القيس	٢٦٥/٣٢٢
أثُرْ	متقارب	امرؤ القيس	٢٦٣/٣١٩
النَمِرْ	متقارب	(")	٣٦٢/٤٣٩
مُنتَشِرْ	"	(")	٦٦٢/٧٦١
كالقَدَرْ	"	—	٩/١٠
اليَسَرْ) شَزَرْ)	رجز	العجاج	٨٥/١٠١
هَصَرْ) العَفَرْ)	رجز	(")	١٩٨أ/ ١٥٩

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
الجَزَرْ) عَتَرْ)	رجز	(العجاج)	١٧١/٢١٢
زَهَرْ) القَمَرْ)	"	(")	٣٠٤/٣٧٠
قَصَرْ) انْقَمَرْ)	"	(")	٤٥٦/٥٣١
انْسَفَرْ) السَّهَرْ) الخَدَرْ)	"	(")	٥٣٠/٦١١
تَنْفَجِرْ	"	"	٥٧٧/٦٦٧
كَسَرْ) فَمَرْ)	"	"	٥٨٥/٦٧٥
الشَّمَرْ) سَبَرْ)	"	"	٥٩٠/٦٧٩
احتَفَرْ) النُمَرْ)	"	(")	٦٦٤/٧٦٤
سَبَرْ) تَفَرْ) سَتَرْ)	"	(")	٧٧٧/٨٨٤
دَسَرْ) انْقَمَرْ)	"	(")	٧٧٧/٨٨٥
أَخَرْ) الغَمْرْ)	"	(")	٨١٤/٩١٩
الأَثَرْ) ابْتَأَرْ)	"	(")	٢٢٨/٩٣٨
مُضَرْ) مُنْتَظَرْ) فَهَزَرْ)	"	(")	٨٤١/٩٥٩
انْكَسَرْ) النَّكِرْ)	"	—	٦٨٨/٧٩٤

آخر البيت	بحره	قائلـه	رقمه وصحيفته
الأَميرا) (وعُورا)	متقارب	(الأعشى)	٧٩/٩٣
القَميرا	متقارب	"	٢٩٩/٣٦٣
أزوَلا) (هَرْهَرا)	"	—	٥٣٩/٦٢٥
الأَشْمَارَا	"	(العجاج)	١٢١/١٥٩
الأغفارَا	"	(")	٨١٦/٩٢٣
مُنْكَرَهْ) (الإِرَهْ)	رجز	حاتِم بنُ عَتّابٍ	٥٨٨/٦٧٨
كالحُمَرَهْ) (ظُفُرَهْ)	متقارب	—	٨٥٦/٩٨١
المَشَرَهْ) (بقَرَهْ) (هَرَرَهْ) (سَمُرَهْ) (نَمِرَهْ)	منهوك الرجز	—	٨٧١/١٠٠١
البَحْرُ	طويل	(ذو الرمة)	٤٠٠/٤٧٧
نَزْرُ	طويل	(ذو الرمة)	٥٣٨/٦٢١
أشقَرُ	طويل	أبو زُبَيْدٍ الطائي	٩٧/١١٤
يتقمَّرُ	"	(")	٣٠٥/٣٧٢
المُشَجَّرُ	"	(")	٨٩٢/١٠٢٤
المُذَكَّرُ	"	(ذو الرمة)	١٤٣/١٨١
هَوَرُ	"	(")	٣٢٣/٣٩٤
يكْبُرُ	"	(")	٨٨١/١٠١١
عامِرُ	"	—	٢٩٨/٣٥٩
سائِرُهْ	"	(ابن مقبل)	٥١٧/٦٠٥
حِمارَها	"	(أبو ذؤيب)	٦٥٣/٧٤٧
عارَها	"	(")	٦٨٦/٧٩٠
نَهارَها	"	"	٨٠٦/٩١٠
يَميرُها	"	(")	٧٧/٨٦

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
الدارِ	بسيط	الأحوص	٣٩٦/٨٩٩
واري	بسيط	ابنُ مقبل	٦٠٩/٧٠١
الزارِ	بسيط	ابن مقبل	٦٨٧/٧٩٢
جبّارِ	«	—	٦٤/٦٩
إمرارِ	«	—	٨٥/١٠٠
بنوارِ) جرجارِ)	«	—	٤٥٣/٥٢٤
واري) حفارِ)	«	—	٦٠٩/٦٩٩
بحاجُرِ	«	—	١٩١/٢٢٧
بَذْرِ	وافر	(النابغة)	٢٣٧/٢٩٠
قَفْرِ	وافر	(الكُمَيْت)	٨٣٩/٩٣٩
بالمَداري	«	(أعشى باهلة)	١٢٢/١٦٠
بالنذُورِ	«	—	٣٢٣/٣٩٥
المَكْبَرِ	كامل	(أبوخِراش)	٨٤٥/٩٦٥
متمذِّرِ	كامل	(ابن مقبل)	١٤٤/١٨٤
المزهرِ	«	(«)	٣٩١/٤٦٨
الحَفرِ	«	حاتم	٧٤٨/٨٤٣
قفرِ	«	—	٤٤/٣٤
الإقذارِ	«	النابغة	٢٢١/٢٦٧
عشاري	«	الفرزدق	١٣١/١٦٧
المَقذورِ	«	(جرير)	٢٢٢/٢٧٠
المُقذَرِ	رجز	—	٢٢١/٢٦٩
شَغيرها) ضُمورها)	رجز	—	٨٣٧/٩٤٩
الأطْمَرِ) بالتاري)	«	أبومحمد الفَقْعَسِي	٦١٢/٧٠٥
المَسْجُورِ	«	العجاج	٣/٢ و ٦٥/٧١
التكسيرِ) المُصُورِ) القَريرِ)	«	«	٨/٧

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
التَحْرِيرِ / المَزْمُورِ	رجز	(العجّاج)	٨٦/١٠٣
العَاثُورِ / المَورِ	"	(")	٨٦/١٠٤
تَخْبِيرِ / القَتِيرِ	"	"	١٠١/١٢٤
الدَبُورِ / الحُجُورِ / بَحِيرِ	"	(")	١٩٣/٢٣١
الحُنْجُورِ	"	(")	١٩٤/٢٣٣
مُكُورِ / الذُرُورِ	"	(")	٢١٥/٢٦١ و١٠٦٠/٩٢٢
عَذِيرِي / بَصِيرِي	"	"	٢٢٥/٣٧٨
الهَجِيرِ / الفُدُورِ	"	(")	٣٠٧/٣٧٧
بالمُكُورِ / بالقَفُورِ	"	(")	٣٠٢/٣٦٨
تَعُورِ / فُؤُورِ	"	(العجّاج)	٣٦١/٤٣٨
مَضْبُورِ / يَمْخُورِ	"	(")	٤٦٠/٥٤٢
ضَمِيرِي / تَخْبِيرِي	"	(")	٨٣٨/٩٥٤
مَصِيرِ / الكَرِيرِ	"	(")	٩١١/١٠٤٧

اخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
		ماكان آخره زايا	
غمزا	متقارب	الخنساء	٧٧٤/٨٧٤
حامِزُ	طويل	الشماخ	٣٨٥/٤٦٣
الجنائزُ	طويل	"	٤٣٩/٥١٤
التحزي، الأزِ	رجز	رؤبة	٧٥٥/٨٥٢
		ماكان آخره سينا	
جلس، قبس	رجز	—	٨٥٤ ٥/٩٨٠
أجرسا	"	العجاج	٧/٥
الرجسا	"	"	١١/١١
أدبسا، مجرفسا	"	"	١١/١٢
هميسا	"	عبدالله بن عباس	٨٤٣/٩٦١
باسَ	طويل	—	٨٦٧/٨٦٤
الدهاريسُ	"	المتلمس	١٩٠/٢٢٦
مقبوسُ	"	"	٨٥٤/٩٧٨
الحبائسُ	"	ذو الرمة	٢٤٦/٢٩٨
هموسُ	وافر	أبوزبيد	٨٤٣/٩٦٠
قبيسُ	وافر	"	٨٥٤/٩٧٩
أنيسُ، العيس	رجز	جران العود	٢٦١/٣١٤
بوسِ	طويل	الأفوه	٢٠٢/٢٤٤
فرسِ، القبسِ	منسرح	أبوزبيد	٥٩٩/٦٩٢ والثانى ٣٣٥/٤١٠
القبسِ	منسرح	(")	٨٥٠/٩٧٢
		ماكان رويه شينا	
أجش	رجز	—	٥٤٠/٦٢٦
المخشوشِ	"	رؤبة	٤٥٨/٥٣٩
الفشوشِ	"	"	٦٣٩/٧٢٨

آخر البيت	بحره	قائلـــه	رقمه وصحيفته
إصبعا	طويل	(الراعي النميري)	٢٤٦/٢٩٦
مضجعا	"	"	٦٦١/٧٤٧
أنزعا	"	(هدبة بن خشرم)	١٤/١٤ و ٥٨٢/٦٧٠
ترفعا	"	—	٤٥٤/٥٢٧
الشرعا	بسيط	الأعشى	١٣٨/١٧٦
ذرعا	"	"	٢٢٧/٢٨٢
ربعا	"	"	٣٥٢/٤٣٢
دفعا	"	"	٤٤٨/٥١٨
الشيعا لمعا	"	(")	٤٦١/٥٤٤
سراعا اصطناعا	وافر	القطامي	٣٤١/٤١٥
النجيعا	"	—	٩٢٠/١٠٥٥
مولعا مبرقعا	كامل	الأعشى	٨٦٥/٩٩٢ - ٨٦٦
فرعا	منسرح	(أوس بن حجر)	١٥٠/١٨٩
أوضعا جدعا	رجز	(رؤبة)	٧٠٥/٨١٤
قطعا سبعا	"	—	٤٦٧/٥٥٥
ربيعه النقيعه	"	—	٢٢١/٢٦٨ ، ٢٦٤
المقرع	طويل	(أوس بن حجر)	٧٨٥/٨٩٢
إصبع	"	(طفيل)	٢٤٦/٢٩٧
تمصع	"	—	٢١٦/٢٦٤
إصبع	"	—	٢٤٦/٢٩٥
يتقعقع	"	—	٤٥٤/٥٢٩
أوجع	"	—	٧١٠/٨١٨
تقرع	"	—	٧٨٧/٨٩٥
قعاقع	"	النابغة	٤٤/٤٩

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
الوشائعِ	طويل	ذو الرمة	٥٤٧/٤٦٣
الأقارعِ	"	(")	٨٩٠/٧٨٥
الضَوعِ	بسيط	(الأعشى)	٨١٦/٧٠٩
القاعِ) الراعى)	"	—	٥٢٢/٤٥٣
وقاعِ	وافر	(عوف بنَ الأحوص)	٥٦٠/٥٥
للشياعِ	وافر	قيس بن ذريح	٥٤٨/٤٦٣
الرجيعِ	"	(ابنُ مقبل)	٩٧/٨٣
الشسوعِ	"	"	١٠٢٦/٨٩٤
يدوعِ	"	(الشمّاخ)	٢٥/٤٠
القنوعِ	"	"	٣٥٤/٢٩٣
شموعِ	"	(")	٦٣٨/٥٤٨
الشروعِ	"	"	١٧٩/١٣٩

ـ ماكان رويه غينا

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
المفرغِ) الموشغِ)	رجز	(رؤبة)	٦٠٧/٥١٩
الأشوغِ) التسفسغِ)	"	"	٦٥٠/٥٥٧

ـ ما رويه فاء

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
الخرفْ) مختلفْ)	رجز	(أبوالنجم)	٦٥٣/٥٦٤
شرفا	بسيط	ابن مقبل	١٢١/١٠٠
ندفا	"	"	١٦٥/١٣٠
الشفيفا	مقتارب	صخر الغيّ الهذليّ	٧٢٥/٦٣٧
وخيفا	"	"	٧٣٧/٦٤٧
تصفا) أزفا) أغدفا)	رجز	(العجاج)	٢٠٣/١٦٣
طفا) أخصفا)	"	(")	٢٥٠/٢١٠

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
المُوفي	بسيط	أُبوزُبَيْد	٨٨/١٠٩
بِطُفِّ هَرْفِ المَسِفِ القِرْفِ	رجز	—	٢٩٨/٣٥٨
أَطْرافي الـدِلافِ	رجز	(رؤبة)	١٤٥/١٨٦
الزُخْلُوفِ اللّفيفِ	"	النظار	٩١٤/١٠٥٠

- مارويه قاف

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
الشَفَقْ	رجز	(رؤبة)	٢٢/١٩
المُرْتَفَقْ الفَشَقْ	"	(")	٢٣/٢٠
المقَقْ المِزَقْ	"	(")	٤١/٢٨
الفَلَقْ المُعَقَّقْ	"	(")	٤٤/٣٥
الصَلَقْ العَلَقْ	"	"	٥٠/٤٥ و ٩٢٣/١٠٦١
القَرَقْ الوَرَقْ	"	(")	٥٢/٥١
الحَقَقْ	"	(")	٥٢/٥٢
الضِيقْ الفِلَقْ	"	(")	٨٣/٩٨ ، ٣٧٣
الشَنَقْ النَيقْ	"	(")	٢٥٢/٣٠٤
الشَرَقْ النَشَقْ	"	(")	٢٥٤/٣٠٨
الغَرَقْ الذَعَقْ	"	(")	٢٨٥/٣٤٧

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
المَرَقْ	رجز	(رؤبة)	٣٠٩/٣٧٩
النَفَقْ المَرَقْ	"	(")	٣١٠/٣٨٠
العَبَقْ الطَرَقْ المَذَقْ	"	"	٣٥٣/٤٣٣
المُنْفَهِقْ المُنفَرِقْ	"	(")	٥٧٧/٦٦٥
الأفَقْ الطَبَقْ	"	"	٦٦٨/٧٦٨
الوَرَقْ تَنْدَلِقْ	"	(")	٦٨٧/٧٩٣
الخَلَقْ الفَتَقْ	"	(")	٧٣٠/٨٣٤
المَرَقْ المُنُقْ	"	(")	٧٧٤/٨٧٢
بَلَقْ البَهَقْ بَلَقْ	"	(")	٧٨٨/٨٩٦
سَنَقْ للسَبَقْ	"	(")	٨٤٩/٩٧١
الفَشَقْ بَصَقْ	"	"	٨٥٢/٩٧٥
الوَرَقْ العَلَقْ	"	"	٩٢٠/١٠٥٤
عَقَقَا	بسيط	زهير	٤٤/٣٦
انْسَحَقا	"	زُهَيْر	٦٩١/٧٩٨
المَذَاقا	وافر	—	٥٣٩/٦٢٣
حَلَقا تَوَهَّقا	رجز	—	٤٦/٣٨
وَفْقَهْ فَرْقَهْ	"	عَوْفُ القَوافي	٢٨٤/٣٤٥

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
القلُ	بسيط	ـ	٣٦٣/٤٤٣
تحليلُ	"	عبدة بن الطبيب	٦٥٢/٧٤٣
زهاليلُ	"	الشمّاخ	١٢٤/١٦٢
مجدولُ	"	"	٧٧٦/٨٨٢
الفحالُ	وافر	قحيف	٨٦٢/٩٨٩
ثقيلُ	"	المرّار بن سعيد	٨٩٤/١٠٢٧
غولُ) صليلُ)	وافر	(العبّاس بن مرداس)	٦٤٨/٧٣٨
أطولُ	كامل	الفرزدق	٤٥٢/٥٢٠
أطحلُ	"	—	٤٩٨/٥٩٠
عجالُ	خفيف	أبو زبيد	٨٧/١٠٦
باطلُهْ) نائلُهْ)	رجز	أبو نخيلة السعدي	١٠٤/١٣٣
بالجهلِ) شكلي)	طويل	أبو ذؤيب	٢٥/٢١
المجلي	"	(")	٩٩/١١٩
الحبلِ	"	"	٣١١/٣٨٢
الصقلِ	"	"	٤٩٢ / ب ٥٧٨
كالجذلِ	طويل	أبو ذؤيب	٨٨٠/١٠١٠
الوصلِ	"	"	٩٠٧/١٠٤٣
النبلِ	"	—	٣٣٧/٤١١
فعلِ	"	—	٥٦٨/٦٦٠
الطبلِ = الوعلِ	"	—	٧٥٤/٨٥٠
بأمثلِ	"	(امرؤ القيس)	١٠٠/١٢٠
مقتلِ	"	"	١٣١/١٦٨
تزيلِ	"	"	٢٠٢/٢٤٥
تحللِ	"	"	٢٢٣/٢٧٤
مزملِ	"	"	٣٦٤/٤٤٥
القرنفلِ	"	"	٦٠٢/٦٩٥ ، ٧٠٩
المثقلِ	"	"	٦٦١/٧٦٠
المتحملِ	"	"	٧٦٥/٨٦١
فانزلِ	"	"	٧٦٧/٨٦٣

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصفحته
النِمَالِ	خفيف	(الأعشى)	٤٩٧/٥٨٨
الحِبَالِ	"	(")	٧١١/٨٢٢
يَبالِي	"	"	٨١٩/٩٢٧
بالِ	"	(")	٨٧٦/١٠٠٩
كالمُسْتَجَالِ	متقارب	أُمَيَّةُ بنَ عائذٍ الهُذلي	١١٥/١٥٥
الظِلالِ	"	"	٦٣٦/٧٢٣
أرْجُلِ زُجَّلِ	رجز	(العجّاج)	٣٢٩/٤٠٤
الحُذُلِ المُهَلَّلِ	"	"	٩٠٤/١٠٤١
الأعزَلِ الجُلْجُلِ	"	(أبوالنَجْم)	١٠٣/١٣١
تَقَتَّلِ عَنْ قُلِ	"	"	١١٢/١٥٠
المُنْصَلِ الأطْوَلِ	"	"	١٣٦/١٧١
تَكَتَّلِ الجُنْبُلِ	"	"	٢٦٢/٣١٧
التَغَزُّلِ المأكَلِ	"	"	٢٨٢/٣٤٣
يُقْمَلِ (يُقْبِلِ) السُنْبُلِ	"	"	٣٠١/٣٦٧ ، ٤٦٦
القَرْطَلِ	"	"	٣٠٧/٣٧٨
المُجْزَلِ يَبْخَلِ المُخُولِ	"	"	٣٨٩/٤٦٦
عَيْثَلِ	"	"	٥٧٣/٦٦٣
المُحْفَلِ الأثْقَلِ	"	"	٦٠٨/٦٩٨

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
مُخَلَّلِ مُحَجَّلِ المُسْحِلِ	رجز	(أَبُوالنَّجم)	٦٤٥/٧٣٥
الأَجْبلِ مُثَقَّلِ	"	"	٦٦١/٧٥٨
تَجْفلِ مُفْضِلِ	"	"	٦٧٤/٧٦٩
الأَرْأَلِ تُشَلَّلِ غَيْطَلِ المَيَّلِ	"	"	٦٨٣/٧٨٤
مُجْفلِ المُسْهلِ	"	"	٨١٠/٩١٥
الأَصائِلِ الأَوائِلِ	"	(إِهابُ بنُ عُمَيْر)	٥٣٩/٦٢٤
الجَراولِ تطاوَلِي بازِلِ المَفاصِلِ الكاهِلِ	"	—	٣٤٤/٤٢١

- مارويه ميم

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
تَقدَمْ	طويل	عُمَرُ بنَ الخَطابِ	٧٨٦/٨٩٤
الرَقمْ	"	—	٣١٢/٣٨٣
تَرِمْ	متقارب	الأعشى	٦٥/٧٠
يَنْحَطِمْ	"	"	٣١٧/٣٨٦
شَلَمْ	"	"	٦١٤/٧٠٦
الرَحِمْ	"	(")	٨٣٨/٩٥١
لَهِمْ	"	"	٩١٧/١٠٥٣
الظُلَمْ	"	عَدِيّ بنُ زَيْد	٥٠٨/٥٩٨

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
السُّدُمْ / يَنْهَدِمْ	رجز	المُعَلَّى	٥٧٥/٦٦٤
الحَكَمْ / الرِمَمْ	"	—	٦٣/٦٥
أَجْذَما	طويل	المُتَلَمِّس	٣٤٧/٤٢٣
لِيَعْلَمَا	طويل	"	٧٨٤/٨٨٨
أَظْلَمَا	طويل	الأعشى	١٩٨/٢٣٩
طُوما	"	(حَسّان)	٧١١/٨٢١
الشّما	"	كُثَيِّر	٤٦٢/٥٤٦
المُحَرَّما	"	جميل	٧٨/٩٢
أَقْتَما	"	—	٤٤٦/٥١٥
لائِما	"	(المُرَقِّش)	٤٣٥/٥٠٩
صارِما	"	(العَبّاس بن مِرْداس)	١٨٥/٢٢٢
خَدَما	بسيط	(النابغة)	٥٢٦/٦٠٩
صرما	بسيط	(")	٩٠٨/١٠٤٦
النَّسِيما	وافر	—	٧١٤/٨٢٥
التَأما / فقَما	مجزوء الوافر	سيف بن ذِي يَزَن	٢٦٤/٣٢٠
القَمامَهْ	كامل	يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغ	٦٧/٧٦
حَماما	كامل	—	٣٠٥/٣٧٤
أَحلاما	خفيف	الأعشى	٢٠١/٢٤٢
السَّأْسَما / يَقْدَما	متقارب	النَمِرُ بنُ تَوْلَب	٣/١
تَصْرِما / تَحْكُما	"	"	٨٠٨/٩١٤
المِرْزَما	"	—	٤٧/٤٢
قَراما	"	بِشْرُ بنُ أَبِي خازِم	٨١٩/٩٢٨
يَشْتِما / البَلْقَما	رجز	(رؤبة)	٢١٣/٢٥٧

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
ذَوما) أَجْذَما)	رجز	(رؤبة)	٨٦٨/٩٩٦
تَقَدَّما) لَتَهَدَّما)	"	حميد بن ثور	٦٩٧/٨٠٤
كَشَما) طَرْسَما)	"	—	٤٣٢/٥٠٦
سَقَما) نُوما)	"	—	٦٤٥/٦٤٥
الأَرَما	"	—	٦٧/٧٧
جَمّا) أَلَمّا)	"	رسول الله (أو أُمَيَّة)	٢٥٧/٣١١
عارِما) سالِما) عُلاكِما) كالِما)	"	—	٧٩٢/٨٩٨
حَجْمُ) البَهْمُ)	طويل	ابنُ الدُّمَيْنَةِ	٦٩٩/٨٠٧
تَوْأَمُ = تُؤامِ	طويل	أَوسُ بن حَجَر	٢١٠/٢٤٩
شَدْقَمُ	"	ذو الرمة	٢٣٥/٢٨٨
رَواغِمُ	"	الأعشى	٧١١/٨٢٠ و ٨٢٠/٩٢٩
المَحاجِمُ) راغِمُ)	"	"	٧٥١/٨٤٧
ناجِمُ	"	—	٥٤٢/٦٣٠
أَلُومُها	"	(الحارثُ بنَ خالِدٍ)	٥١٧/٦٠٤
يُقِيمُها	"	—	١١٠/١٤٥
حَرامُ) بِضِرامِ)	"	(حاتِم)	٨٣٩/٩٥٦
تَصُومُ	"	(ساعدة بن جؤية)	٦٨٥/٧٨٩
جَحِيمُ	"	"	٧٠١/٨١٠

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصفحته
النَّمَمُ	بسيط	زهير	٧٣/٨٢
مُنهزِمُ	"	ساعِدةُ بن جُؤَيَّة	٦٥٢/٧٤٢
شَكِمُ	"	أَبوصَخْر الهُذَلى	٤٣٠/٥٠٠
الكَرَمُ) أَدَمُ)	"	—	٨٦٥/٩٩١
الحَيازيمُ	"	(ابنُ مُقبِل)	٤٠٨/٤٨٢
تَكليمُ	"	(ذو الرُّمَّة)	٦٤/٦٨
عَلْجومُ	"	"	٢٨٥/٣٤٨
مَرْثومُ	"	"	٣٦٤/٤٤٢
الحَيازيمُ	"	"	٣٨٢/٤٥٩
عَيْشومُ	"	(")	٥٤٧/٦٣٧
تَدْويمُ	"	(")	٨٣٥/٩٤٨
تَشهيمُ	"	(")	٨٤٥/٩٦٢
الأَيادِيمُ	"	"	٨٧٠/٩٩٩
الدَّياميمُ	بسيط	ذو الرمة	٨٧٠/١٠٠٠
الظَّلامُ	وافر	بِشْر بن أبى خازِم	٩٠٨/١٠٤٤
حِلامُ) الضِّرامُ)	"	النابغة الجَعْدِى	٧٥٥/٨٥١
تَريمُ	"	الوليد بن عُقْبة	٤١٣/٤٨٧
هَزيمُ	"	طُفَيْل	٦٧٤/٧٧١
كِدامُها	كامل	(لبيد)	٨٦/١٠٥
طعامُها	"	"	١٦١/١٩٩
إِقدامُها	"	"	٥٤٥/٦٣٥
حَمو	مجزوء الخفيف	(فَقيدُ ثَقيف)	٤٧٠/٥٥٩
تَكُمُّوا) غُمُّوا)	رجز	العجّاج	٥٨٢/٦٩٩ والثانى ١٣/١٣
يُسالِمُوا) عاسِمُ)	"	(العجّاج)	٥٥٠/٦٤٢
ظُلَمُهْ) نَعَمُهْ) مُحْرَنْجِمُهْ)	"	(")	١٩٦/٢٣٥

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
أَضَمَّهْ) (سَدَمُهْ	رجز	(العجاج)	٤١٣/٤٨٦
غَنَمِ	طويل	ساعِدة بنُ جُؤَيّة	٦٣٤/٧١٩
الرَّقمِ) (الطَّزمِ	"	أبوخِراشٍ الهُذلي	٣١٤-٣١٢/٣٨٤
حَجْمِ	"	"	٦٩٨/٨٠٦
ذَوهَمِ	"	"	٨٤٥/٩٦٤
الكَظْمِ	"	"	٩١٦/١٠٥١
مُقْرِمِ	"	أَوْسُ بنُ حَجَرٍ	٢١٤/٢٦٠
تَوْأَمِ = تَوْأَمُ			
وَمَأْثَمِ	طويل	زهير	٤٣/٣٣
جُرْثُمِ	"	"	٢٧٩/٣٤١
يَعْلَمِ) (فَيَلْقَمِ	"	"	٣٧٠/٤٥٠
ومُفْأَمِ	"	"	٨٢٣/٩٣٢
مُسْلِمِ	"	أَعْشَى همدان	٧٢٥/٨٣٠
مُفْأَمِ	"	طفيل	٧٧١/٨٧١
التَكَرُّمِ	"	الفرزدق	٣٢٣/٣٩٣
مُحَطَّمِ	"	ذو الرُّمَّةِ	٧٦٥/٨٦٠
الطَّمَمِ	"	—	٢٨٤/٣٤٦
يُكَلِّمِ	"	—	٣٤١/٤١٦
المتثلمِ	"	—	٦٥٧/٧٥٠
السَّواجِمِ	"	الاسود بن يعفر	٤٥٣/٥٢١
بِضَرامِ = حِلامُ			
الجِذمِ	بسيط	ساعِدة بنُ جُؤَيّة	٧٣/٨١
يَنَمِ	"	(")	٤٩٣/٥٨٢
عَشَمِ	"	(")	٥٥٠/٦٤١
النُّظُمِ	"	(")	٧٤٧/٨٤٠
إِضَمِ	"	(ابن مقبل)	٥٩٦/٦٩١
والسَّقَمِ	"	—	٣٢٩/٤٠٣

آخر البيت	بحره	قائلـــــه	رقمه وصحيفته
المُسْلِمِ) (القَمِ)	رجز	(العجّاج)	٨٨٨/١٠٢٠
بِضَمِ) (بِشَمِ) (هَمِي) (كُمِي)	رجز	الدَّهْناءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ	٧٩٩/٩٠٠

- مارويه نـــون

آخر البيت	بحره	قائلـــــه	رقمه وصحيفته
جَناحانْ	كامل	النَّظَّارُ بنُ هاشِمٍ	٢١٠/٢٥١
خَليجانْ /١	"	ـ	٨٦٢/٩٨٨
أنكَرنْ	متقارب	(الأعشى)	٦٧٧/٧٧٥
المُحتَضِنْ	"	"	٦٩٥/٨٠١
الحَضَنْ	"	"	٦٩٦/٨٠٣
أمِنْ	"	(ابن مقبل)	٤٩٠/٥٧٧
مؤْتَمَنْ) (الجُونْ)	رجز	(القلاخ بن حزن)	٩١٢/١٠٤٨
أغَنْ	"	ـ	٣٦٧/٤٤٦
خَليجانْ = انظر اخليجانْ وقدْ تقدَّم			
حَوْرانا	بسيط	أوسُ بنُ مَغْراءَ	٧٦٨/٨٦٦
يَخْتلينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٥٦٤، ٤٢/٢٩
تَسخينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤٦٤/٥٤٩
المُسْنفينا	"	"	٥٣٤/٦١٤
مُصَفَّدينا	"	"	٥٥٣/٦٤٧
الجَبينا	"	"	٧٨٤/٨٨٩
الكتونا) (المُبونا) (وَنونا)	"	(ابنُ أحمرَ)	٤٥١/٥١٩
جُهَيْنَا		(عبدالشارقِ أوْ سَلمةُ الجُهَنيّانِ)	٢٧٥/٣٢٩

---

(١) ما أورده الحربيُّ لا يطّرد إلّا مِنَ الكامل وروى أهل اللغة بيتاً مِنَ الرَّجز لأبي النَّجمِ وهو قريب منه . انظر المجلدة ٨٦٢ .

آخر البيت	بحره	قائله	رقمه وصحيفته
مَرْوَانِ	بسيط	—	١٠٧/١٤١
عَقَالَيْنِ	"	عَمْرو بن المَدَاء الكَلْبِيّ	٩٢٨/١٠٦٤
بِشَنِّ	وافر	(النابغة)	٦٧٤/٧٧٠
سِنِّي	"	"	٧٨٥/٨٩٣
الطِّمَانِ	"	الاخطل	٤٩٣/٥٨١
المَرَانِ الجِرَانِ	"	خليفه بن رهمي	٣٦٣/٤٤١
آنِ	"	—	٤٢٤/٤٩٩
تَمْرِفُونِي	"	سُحَيْم بن وثيل	١٠٧، ٩٥/١١٢
شَوْءُ وَنِي	"	أَوْس بن حَجَر	٦٧٧/٧٧٧
بالعُيُونِ	"	(المثقب)	٨٦٩، ٥٣٧/٦١٧
القَرِينِ	"	الطِرِمَّاح	٣٦٣/٤٤٤
المَأْمُونِ/١	كامل	نافع	١٠٤/١٣٤
شَطُونِ	خفيف	—	٢١٢/٢٥٤
طَحُونِ القَرِينِ	"	—	٤٥٤/٥٢٦
شَفُونِ	"	—	٦٢٩/٧١٧
لَثُمْبَانِهَا	متقارب	—	٥٩٤/٦٩٠
كَأَنِّي مَفَنِّي الأُرْدُنِّ وَدَنِّ	رجز	(العجاج)	٢٧٧/٣٣٤
بَيْنِي اثْنَيْنِ	"	—	٢٨٣/٣٤٤
الصُّدُفَيْنِ الرُّكْبَتَيْنِ	"	—	٥٥٦/٦٤٩

---

(١) في رواية "المأموم".

فهرس الأماكن والجبال والمياه ونحوها

فهرس القبائل والطوائف والنجوم والألواء وأعلام غير الأناسي والألفاظ التاريخية ونحوها

ما أوله همزة

ما أوله طاء

ما أوله عين

ما أوله غين

ما أوله فاء

ما أوله قاف

ما أوله كاف

ما أوله هـاء

ما أَوَّلُهُ يـاءٌ

• • •

فهرس الالفاظ اللغوية

ما أوله همزة

---

(١) هذه العلامة تعني موضع شرح المادة . وورود مشتقات كثيرة منها فتركت سردها اختصارا وكذا إذا قلت : تصريفها أو مشتقاتها .

ما أوله تاء

ما أوله ثاء

ما أوله حاء مهملة

ما أوله خاء معجمة

ما أوله دال

ما أوله ذال معجمة

باب الراء

<u>ما أوله زاي</u>

باب السين

ما أوله شيـــــن

ما أوله ضاد معجمة

ما أوله طـاء

ما أوله ظاء معجمة

ما أوله عين مهملة

ما اوله فـــاء

ما أوله قـــاف

ما أوله كاف

ما أوله لام

ما أوله نـــون

ما أوله واو

ما أوله ياء

مصادر التحقيق والدراسة

١ - كتاب الإبل / الأصمعي (٢١٦) انظر الكنز اللغوي .
٢ - الإتباع والمزاوجة / ابن فارس (٣٩٥) تحقيق كمال مصطفى / القاهرة
٣ - الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة / الزركشي (٧٩٤) تحقيق سعيد الأفغاني / المكتب الاسلامي / ط. ثانية ١٣٩٠ .
٤ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان / علاء الدين الفاسي / ط. أولى ١٣٩٠ المكتبة السلفية بالمدينة / ثلاثة أجزاء .
٥ - أخبار مكة / الأزرقي (قبل ٣٠٠) صورة عن طبعة ١٢٧٥ بغتنغة
٦ - أخبار النحويين البصريين / السيرافي (٣٦٨) تحقيق الزيني والخفاجي ط. أولى ١٣٧٤ .
٧ - كتاب الاختيارين / الأخفش الأصغر (٣١٥) تحقيق د . فخر الدين قباوة / دمشق ١٣٩٤ .
٨ - أدب الكاتب / ابن قتيبة (٢٧٦) تحقيق محمد محيي الدين / ط. رابعة ١٣٨٢
٩ - الأدب المفرد ومعه شرحه فضل الله الصمد / الإمام البخاري (٢٥٦) ط. ثانية / القاهرة ١٣٨٨ .
١٠ - الأذكار / النووي (٦٧٦) تحقيق عبد القادر الأرناؤوط / ط الملاح ١٣٩١
١١ - الأزهية في علم الحروف / الهروي (٤١٥) تحقيق عبد المعين الملوحي / دمشق ١٣٩١ .
١٢ - أساس البلاغة / الزمخشري / دار صادر ١٣٨٥ .
١٣ - أسباب النزول / الواحدي (٤٦٨) مؤسسة الحلبي / القاهرة ١٣٨٨ .
١٤ - الاستيعاب / ابن عبد البر (٤٦٣) تحقيق علي محمد البجاوي / مكتبة نهضة مصر .
١٥ - أسد الغابة / لعز الدين بن الأثير (٦٣٠) تحقيق محمد البنا ومحمد عاشور / القاهرة
١٦ - الأشباه والنظائر / مقاتل بن سليمان (١٥٠) تحقيق د . عبد الله شحاته / القاهرة ١٣٩٥ .
١٧ - اشتقاق الأسماء / الأصمعي (٢١٦) تحقيق د . رمضان عبد التواب ود . صلاح الدين الهادي / الخانجي / القاهرة ١٤٠٠ .
١٨ - الإصابة / ابن حجر (٨٥٢) تحقيق علي محمد البجاوي / القاهرة .
١٩ - أشعار الشعراء الستة الجاهليين / الأعلم الشنتمري (٤٧٦) بيروت ١٩٧٩ .
٢٠ - اصلاح المنطق ابن السكيت (٢٤٤) تحقيق احمد شاكر وعبد السلام هارون / دار المعارف / مصر ١٩٧٠ .
٢١ - الأصمعيات / الأصمعي (٢١٦) تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون / دار المعارف / ط. رابعة .
٢٢ - الأصنام / ابن الكلبي (٢٠٤) تحقيق أحمد زكي / صورة عن طبعة دار الكتب ١٣٤٣ .
٢٣ - الأضداد / لمحمد بن القاسم الأنباري (٣٢٨) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / الكويت / ١٩٦٠ .

٢٤- إعراب ثلاثين سورة من القرآن / ابنُ خالويه (٣٧٠) صورة عن طبعة الهند .

٢٥- إعراب القران / النحّاس (٣٣٨) تحقيق د .زهير غازي زاهد / بغداد ١٣٩٧.

٢٦- الأعلام / خير الدين الزركلي / ط. ثالثة .

٢٧- أعلام النساء / عمر رضالة كحالة / ط. ثالثة ١٣٩٧.

٢٨- كتاب الأغاني / أبوالفرج الأصبهاني (٣٥٦) صورة عن طبعة دار الكتب.

٢٩- إكرام الضيف / إبراهيم الحربي (٢٨٥) القاهرة ط. ثانية ١٤٠٠.

٣٠- الأفعال / سعيد بن محمد السرقسطي (بعد الأربعمائة) تحقيق د .حسين شرف / ١٣٩٥ / القاهرة .

٣١- الاكمال / الأمير الحافظ بنُ ماكولا (٤٧٥) بيروت / صورة عن طبعة الهند

٣٢- الإلماع / للقاضي عياض (٥٤٤) تحقيق السيد أحمد صقر / ط. اولى / ١٣٨٩ القاهرة

٣٣- الأمالي / أبوعليّ القالي (٣٥٦) ط. ثانية / القاهرة ١٣٤٤.

٣٤- أمالي السُّهيليّ (٥٨١) تحقيق محمد البنا ط. أولى ١٣٩٠ / مصر

٣٥- الأمالي الشجرية / هبة بن علي العلوي (٥٤٢) صورة عن طبعة الهند .

٣٦- أمالي المرتضى (٤٣٦) تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم / ط. ثانية ١٣٨٧.

٣٧- كتاب الأمثال / لأبي عُبَيْد (٢٢٤) تحقيق د .عبدالمجيد قطامش / ط. أولى ١٤٠٠.

٣٨- الأمكنة والمياه والجبال / الزمخشري / (٥٣٨) تحقيه د . إبراهيم السامرائي / بغداد .

٣٩- كتاب الأموال / أبوعبيد القاسم بن سلام (٢٢٤) / تحقيق خليل هرّاس / القاهرة / ط. ثانية ١٣٩٥.

٤٠- أمية بن أبي الصلت / حياته وشعره / بهجة الحديثي / بغداد ١٩٧٥م .

٤١- إنباه الرّواة / القفطي (٦٤٦) تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم / ١٣٦٩ القاهرة .

٤٢- الأنساب / أبوسعيد السمعاني (٥٦٢) تصحيح عبد الرحمن المعلمي / حيدر اباد طبع منه بعض الاجزاء والباقي رجعت إليه في المخطوطة المصورة .

٤٣- أنساب الخيل / ابن الكلبي (٢٠٤) تحقيق أحمد زكي . صورة عن طبعة دار الكتب.

٤٤- الأنساب المتفقة / ابن القيسراني (٥٠٧) / صورة عن طبعة أوربه

٤٥- ايضاح الدلالة في عموم الرسالة / ابن تيمية (٧٢٨) انظر الرسائل المنيرية.

٤٦- البحر المحيط / أبوحيّانَ النحوي (٧٤٥) مكتبة النصر بالرياض / صورة

٤٧- البداية / ابن كثير (٧٧٤) / بيروت ١٩٧٧.

٤٨- البرهان / الزركشي (٧٩٤) تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم / القاهرة ط. ثانية

٤٩- بغية الوعاة / السيوطي (٩١١) تحقيق محمد ابوالفضل إبراهيم / ط. أولى ١٣٨٤ / القاهرة .

٥٠- البلغة / الفيروز آبادي (٨١٧) تحقيق محمد المصري / دمشق ١٣٩٢.

٥١- البلغة في شذور اللغة / نشرها د . هفنر ولويس شيخو ط. ثانية / صورة عن طبعة ١٩١٤.

٥٢- بهجة المجالس/ ابن عبد البر (٤٦٣) تحقيق محمد مرسي الخولي /القاهرة .
٥٣- البيان في غريب إعراب القران / ابن الأنباري (٥٧٧) تحقيق د . طه عبد الحميد /القاهرة ١٣٨٩ .
٥٤- تاج العروس/ المُرتضى الزَّبيديّ (١٢٠٥) صورة / بيروت .
٥٥- تاريخ الأدب العربي / بروكلمان / ترجمة د . عبد الحليم النجار وآخرين / دار المعارف / مصر .
٥٦- تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي (٤٦٣) صورة .
٥٧- تاريخ خليفة بن خياط (٢٤٠) تحقيق د . أكرم ضياء العمري / ط . ثانية .
٥٨- تاريخ دمشق / ابن عَساكِر (٥٧١) مخطوطة مصورة في مكتبة جامعة أم القرى .
٥٩- تاريخ الطبري/ للطبري (٣١٠) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ ط . ثانية/ دار المعارف/ مصر .
٦٠- تأويل مختلف الحديث / ابن قتيبة (٢٧٦) بيروت / ط ١٣٩٣ .
٦١- تأويل مشكل القرآن / ابن قتيبة / تحقيق السيد أحمد صقر/ ط . ثانية ١٣٩٣ .
٦٢- تبصير المنتبه/ ابن حجر (٨٥٢) تحقيق محمد علي النجّار/ القاهرة
٦٣- تحقيق النصوص/ عبد السلام هارون /الخانجي / القاهرة /١٣٩٧ ط . رابعة .
٦٤- تذكرة الحفاظ / الذهبي (٧٤٨) صورة عن طبعة الهند .
٦٥- تصحيح الفصيح / ابن درستويه (٣٤٧) تحقيق عبد الله الجبوري / بغداد / ١٣٩٥ / الجزء الأول .
٦٦- تفسير الطبري = جامع البيان .
٦٧- تفسير القران / ابن كثير (٧٧٤) تحقيق البنا ورفيقيه/ القاهرة
٦٨- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح/ الحافظ العراقيّ (٨٠٦) / المكتبة السلفية بالمدينة ط . أولى ١٣٨٩ .
٦٩- التكملة والذيل والصلة / الصاغاني (٦٥٠) تحقيق جمع من العلماء/ القاهرة
٧٠- التنبيهات / عليّ بن حَمْزَة (٣٧٥)/ تحقيق عبد العزيز الميمني / دار المعارف/ مصر .
٧١- التنبيه على أوهام أبي عليّ في أماليه/ أبو عبيد البكري انظر الأمالي .
٧٢- كتاب التوحيد / ابن خزيمة (٣١١) مراجعة خليل هراس .
٧٣- تهذيب الأسماء واللغات / النووي (٦٧٦) صورة عن طبعة المنيرية .
٧٤- تهذيب تاريخ دمشق لابن عَساكِر (٥٧١) / هذبه عبد القادر بن بدران (١٣٤٦) ط . ثانية ١٣٩٩ .
٧٥- تهذيب التهذيب / ابن حجر (٨٥٢) صورة عن طبعة الهند (١٣٢٥) .
٧٦- تهذيب الكمال / للحافظ المزي (٧٤٢) مخطوطة مصورة في مكتبة جامعة أم القرى .
٧٧- تهذيب اللغة / الأزهري (٣٧٠) تحقيق مجموعة / القاهرة
٧٨- ثلاثة كتب في الأضداد (للأصمعي) والسجستاني وابن السكيت) وذيل للصاغاني نشرها د . هفنر/ المطبعة الكاثوليكية/ بيروت ١٩١٢ .
٧٩- ثمار القلوب / أبو منصور الثعالبي (٤٢٩) مطبعة الظاهر/ القاهرة .
٨٠- جامع البيان /ابن جرير الطبري (٣١٠) ط . ثالثة ١٣٨٨/ مصطفى الحلبي / القاهرة والأجزاء التي حققها أحمد شاكر طبع دار المعارف .

٨١ - الجامع الصحيح / للبخاري ، انظر فتح الباري .

٨٢- الجامع الصحيح / أبوعيسى الترمذي (٢٧٩) بدأ تحقيقه أحمد شاكر/ ط مصطفى الحلبي / القاهرة/ ط. أولى .

٨٣- جامع العلوم والحكم/ ابن رجب (٧٩٥) ط. رابعة ١٣٩٣/ مصطفى الحلبي .

٨٤- الجامع لأحكام القرآن/ القرطبي (٦٧١) ط. أولى ١٣٦٧/القاهرة .

٨٥- كتاب الجرح والتعديل / ابن أبي حاتم (٣٢٧) ط. أولى / حيدر آباد / صورة عنها

٨٦- جمع الجوامع أو الجامع الكبير/ السيوطي (٩١١) صورة عن مخطوطة دار الكتب برقم ٩٥ حديث .

٨٧ - جمهرة أشعار العرب/ أبوزيد القرشي / صورة

٨٨- جمهرة الأمثال/ العسكري (٤٠٠ تقريبا) تحقيق عبد الحميد قطامش ومحمد أبوالفضل إبراهيم . ط. أولى ١٣٨٤.

٨٩- جمهرة أنساب العرب/ ابن حزم (٤٥٦) تحقيق عبد السلام هارون / ط. رابعة دار المعارف/ مصر .

٩٠- جمهرة اللغة/ ابن دريد (٣٢١) صورة عن طبعة الهند .

٩١ - الجيم/ أبوعمرو الشيباني (٢٠٦) تحقيق عبد العليم الطحاوي ورفيقيه/القاهرة/ ١٣٩٤.

٩٢- الحجة في القراءات السبع/ ابن خالويه (٣٧٠) تحقيق د . عبد العال سالم مكرم . ط. ثانية ١٣٩٧ .

٩٣- حجة القراءات / أبوزرعة عبد الرحمن بن زنجلة (القرن الرابع) تحقيق سعيد الأفغاني ط. ثانية ١٣٩٩.

٩٤- الحماسة/ البحتري (٢٨٤) ط ثانية ١٣٨٧ بيروت .

٩٥- الحماسة البصرية / الفرج بن الحسن البصري (٦٥٩) تحقيق د . مختار الدين أحمد / الهند ١٣٨٣ ط. أولى .

٩٦ - الحيوان / الجاحظ (٢٥٥) تحقيق عبد السلام هارون / مصطفى الحلبي / القاهرة .

٩٧- خزانة الأدب / عبد القادر البغدادي (١٠٩٣) صورة عن الطبعة الأولى .

٩٨- الخصائص / ابن جني (٣٩٢) تحقيق محمد علي النجار ، صورة

٩٩- خلق الإنسان / الأصمعي (٢١٦) انظر الكنز اللغوي

١٠٠- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة/ حمزة بن الحسن الاصفهاني (نحو ٣٥١) تحقيق عبد المجيد قطامش - دار المعارف/ مصر .

١٠١- كتاب الدلائل في غريب الحديث / دراسة عنه كتبها د . شاكر الفحام/ دمشق / ١٣٩٦.

١٠٢- كتاب دلائل النبوة/ أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠) صورة عن طبعة الهند .

١٠٣- دلائل النبوة/ البيهقي (٤٥٨) تحقيق عبد الرحمن عثمان/ ط. أولى ١٣٨٩.

١٠٤- دول الإسلام/ الذهبي (٧٤٨) تحقيق فهيم شلتوت ومحمد مصطفى ١٩٧٤ مصر.

١٠٥- ديوان أبي الأسود / صنعة السكري/تحقيق محمد حسن آل ياسين/بيروت ، ط. أولى ١٩٧٤م.

١٠٦- ديوان أبي محجن / صنعة أبي هلال العسكري / تحقيق صلاح الدين المنجد / بيروت ط. أولى ١٣٨٩.
١٠٧- ديوانا عروة بن الورد والسموأل / دار صادر / بيروت.
١٠٨- ديوان ابن الدمينة / صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب / تحقيق أحمد راتب النفاخ ، القاهرة ١٣٧٩.
١٠٩- ديوان ابن مقبل / تحقيق د. عزت حسن / دمشق ١٣٨١.
١١٠- ديوان الأدب / إسحاق بن إبراهيم الفارابي (٣٥٠) تحقيق د. أحمد مختار عمر / القاهرة ١٣٩٥.
١١١- ديوان امرئ القيس / تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم / ط. ثالثة / دار المعارف / مصر.
١١٢- ديوان أمية بن أبي الصلت / صنعة د. عبدالحفيظ السطلي / ط. ثانية ١٩٧٧م / دمشق.
١١٣- ديوان أوس بن حجر / تحقيق د. محمد يوسف نجم / بيروت ١٣٨٠.
١١٤- ديوان بشر بن أبي خازم / تحقيق د. عزت حسن / دمشق ١٣٧٩.
١١٥- ديوان توبة بن الحمير / تحقيق خليل إبراهيم العطية / بغداد ١٣٧٨.
١١٦- ديوان جران العود النميري / رواية أبي سعيد السكري / ط. أولى ١٣٥٠ / القاهرة.
١١٧- ديوان جميل / جمع وتحقيق د. حسين نصار / القاهرة ، وطبعة دار صادر بيروت.
١١٨- ديوان حسان بن ثابت / تحقيق د. وليد عرفات / بيروت ١٩٧٤.
١١٩- ديوان الحطيئة / تحقيق أمين طه / القاهرة / مصطفى الحلبي ١٣٧٨.
١٢٠- ديوان حميد بن ثور الهلالي / صنعة عبدالعزيز الميمني / القاهرة / صورة عن طبعة دار الكتب.
١٢١- ديوان الخنساء / دار الأندلس / بيروت.
١٢٢- ديوان ذي الإصبع العدواني / جمع وتحقيق عبدالوهاب العدواني ومحمد الدليمي / الموصل ١٣٩٣.
١٢٣- ديوان ذي الرمة / تحقيق د. عبدالقدوس أبوصالح / دمشق ١٣٩٢.
١٢٤- ديوان رؤبة بن العجاج / تصحيح وليم بن الورد / صورة عن طبعة ليبسيغ ١٩٠٣
١٢٥- ديوان زيد الخيل / صنعة د. نوري حمودي القيسي / النجف.
١٢٦- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس / تحقيق عبدالعزيز الميمني / صورة عن طبعة دار الكتب.
١٢٧- ديوان شعر حاتم / صنعة يحيى بن مدرك الطائي / تحقيق د. عادل سليمان جمال / مطبعة المدني / القاهرة.
١٢٨- ديوان شعر الحادرة / تحقيق ناصر الدين الأسد / بيروت ١٣٩٣.
١٢٩- ديوان شعر المتلمس / تحقيق حسن كامل الصيرفي ١٣٩٠ / القاهرة.
١٣٠- ديوان شعر المثقب العبدي / تحقيق حسن كامل الصيرفي ١٣٩١ / القاهرة.
١٣١- ديوان الشماخ بن ضرار / تحقيق صلاح الدين الهادي / دار المعارف / مصر ١٩٦٨.
١٣٢- ديوان الضعفاء / الذهبي (٧٤٨) تحقيق حماد الأنصاري / مكة / ١٣٨٧.

١٣٣- ديوان طرفة بن العبد / دار صادر/ بيروت .
١٣٤- ديوان الطرماح / تحقيق د .عزة حسن / دمشق ١٣٨٨ .
١٣٥- ديوان عبيد بن الأبرص/ دار صادر/ بيروت ١٣٨٤ .
١٣٦- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات/ تحقيق د . محمد يوسف نجم/ دار صادر بيروت / ١٣٧٨ .
١٣٧- ديوان العجاج / رواية الأصمعي / تحقيق د .عزه حسن / بيروت .
١٣٨- ديوان عدي بن زيد / تحقيق وجمع محمد جبار المعيبد / العراق/١٩٦٥ .
١٣٩- ديوان عروة بن الورد / ابن السكيت (٢٤٤) تحقيق عبد المعين الملوحي / سورية .
١٤٠- ديوان علقمة الفحل/ تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب / حلب / ط. أولى ١٣٨٩ .
١٤١- ديوان عمر بن أبي ربيعة / دار صادر / بيروت .
١٤٢- ديوان عمرو بن قميئة/ تحقيق وشرح/ حسن كامل الصيرفي ١٣٨٥/ القاهرة
١٤٣- ديوان الفرزدق / دار صادر / بيروت .
١٤٤- ديوان القتال الكلابي / تحقيق إحسان عباس / بيروت ١٣٨١ .
١٤٥- ديوان القطامي / تحقيق د . إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب / بيروت/ ط.أولى ١٩٦٠م .
١٤٦- ديوان قيس بن الخطيم/ تحقيق د . ناصر الدين الأسد / القاهرة / ط. أولى ١٣٨١ .
١٤٧- ديوان قيس بن الملوح = قيس بن الملوح المجنون وديوانه . تحقيق د . شوفيه إنالجق ط ١٩٦٧م أنقرة .
١٤٨- ديوان كعب بن مالك/ تحقيق سامي مكي العاني / بغداد .
١٤٩- ديوان لقيط بن يعمر/ تحقيق د .عبد المعين خان/ بيروت ١٣٩١
١٥٠- ديوان ليلى الأخيلية/ جمع وتحقيق خليل وجليل العطية / ط. ثانية ١٣٩٧
١٥١- ديوان مسكين الدارمي / جمع وتحقيق خليل العطية وعبد الله الجبوري / بغداد ط.أولى ١٣٨٩ .
١٥٢- ديوان معن بن أوس / صنعة نوري القيسي وحاتم الضامن / ط.أولى ١٩٧٧م .
١٥٣- ديوان النابغة الذبياني /تحقيق كرم البستاني / بيروت/ ١٣٨٣ .
١٥٤- ذم الهوى/ ابن الجوزي (٥٩٧) تحقيق مصطفى عبد الواحد / القاهرة / ط. أولى ١٣٨١ .
١٥٥- ذيل الأمالي والنوادر/ أبو علي القالي (٣٥٦) انظر الأمالي
١٥٦- الرسالة/ الإمام الشافعي (٢٠٤) تحقيق أحمد محمد شاكر .
١٥٧- الرسالة المستطرفة / الكتاني (١٣٤٥) ط.ثالثة ١٣٨٣ /دمشق
١٥٨- الرصف لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفعل والوصف/ العاقولي (٧٩٧) دمشق .
١٥٩- رغبة الآمل / سيد بن علي المرصفي(ط. أولى ١٣٤٦ .
١٦٠- الزاهر/ ابن الأنباري (٣٢٨) تحقيق حاتم الضامن/ العراق/ ١٣٩٩ .

١٦١- الزهد / أحمد بن حنبل (٢٤١) بيروت/ صورة .

١٦٢- الزهد والرقائق/ ابن المبارك (١٨١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط. الهند ١٣٨٥ .

١٦٣- زهر الآداب / للحُصْري (٤٥٣) تحقيق زكي مبارك/ عمان / ط. رابعة ١٩٧٢م .

١٦٤- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب/ محمد أمين البغدادي السويدي / مصر .

١٦٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة/ محمد ناصر الدين الألباني / المكتب الإسلامي بيروت .

١٦٦- سلسلة الأحاديث الضعيفة / الألباني / المكتب الاسلامي .

١٦٧- سمط اللآلي / أبوعبيدٍ البكري وعبد العزيز الميمني / القاهرة ١٣٥٤ .

١٦٨- سنن ابن ماجه / محمد بن يزيد (٢٧٥) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / ١٣٧٢ القاهرة .

١٦٩- سنن أبي داود (ت ٢٧٥) تحقيق عزة عبيد الدعاس/ ط. أولى ١٣٨٨ .

١٧٠- سنن الدارمي (٢٥٥) الناشر عبد الله هاشم اليماني / المدينة .

١٧١- السنن الكبرى/ البيهقي (٤٥٨) صورة عن طبعة الهند .

١٧٢- سنن النسائي / أحمد بن شعيب (٣٠٣) بيروت/ صورة .

١٧٣- السنة/ عمرو بن أبي عاصم الشيباني (٢٨٧) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني / ط. أولى ١٤٠٠ .

١٧٤- سير أعلام النبلاء/ الذهبي (٧٤٨) ط. أولى ١٤٠١/ بيروت/ ثمانية مجلدات . والباقي مخطوط ، رجعت إلى صورة منه في مكتبة جامعة أم القرى .

١٧٥- السيرة/ ابن هشام/ تحقيق السقا ورفيقيه/ ط. ثانية ١٣٧٥/ القاهرة .

١٧٦- السير والمغازي / ابن إسحاق (١٥١) تحقيق د. سهيل زكار/ ط. أولى ١٣٩٨ .

١٧٧- شرح أبيات سيبويه/ السيرافي (٣٨٥) تحقيق د. محمد عليّ الريح هاشم/ ١٣٩٤ .

١٧٨- شرح أشعار الهذليين/ أبوسعيد السُكَّري/ تحقيق عبد الستار فراج .

١٧٩- شرح ديوان الأخطل/ إعداد إيليا سليم الحاوي/ دار الثقافة / بيروت .

١٨٠- شرح ديوان جرير/ محمد إسماعيل الصاوي/ بيروت .

١٨١- شرح ديوان الحماسة/ المرزوقي (٤٢١) تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون / ط. ثانية ١٣٨٧ .

١٨٢- شرح ديوان زهير / صنعة ثعلب / القاهرة ١٣٦٣ .

١٨٣- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة / محمد محي الدين عبد الحميد / ط. ثالثة ١٣٨٤ .

١٨٤- شرح ديوان عنترة/ تحقيق عبد المنعم شلبي / القاهرة .

١٨٥- شرح ديوان لبيد / تحقيق د. إحسان عباس / ط. الكويت ١٩٦٢ .

١٨٦- شرح السنّة/ البغوي (٥١٦) تحقيق شُعَيب الأرناؤوط وزهير الشاويش / المكتب الإسلامي / بيروت .

١٨٧- شرح شافية ابن الحاجب/ الاستراباذى (٦٨٦)/ تحقيق محمد نور الحسن ورفيقيه/ صورة .
١٨٨- شرح القصائد التسع/ النحاس (٣٣٨) تحقيق أحمد خطاب/ بغداد/ ١٣٩٣.
١٨٩- شرح مايقع فيه التصحيف/ العسكرى (٣٨٢) تحقيق عبد العزيز أحمد / ط. أولى ١٣٨٣.
١٩٠- شرح المفصل / ابن يعيش (٦٤٣) صورة .
١٩١- شرح الهاشميات/ تأليف محمد الرافعى / ط. أولى .
١٩٢- شعراء أمويون/ دراسة وتحقيق للدكتور نوري القيسي ط ١٣٩٦.
١٩٣- شعر الأحوص/ جمعه وحققه عادل سليمان جمال/ القاهرة/ ١٩٧٧.
١٩٤- شعر الأخطل/ صنعة السُّكَّرِيّ/ تحقيق فخر الدين قباوة/ بيروت .
١٩٥- شعر بكر بن النطاح/ صنعة حاتم الضامن/ بغداد ١٣٩٥.
١٩٦- شعر الحارث بن خالد المخزومى /جمع وتحقيق د. يحيى الجبورى/ بغداد ١٣٩٢ ط. أولى .
١٩٧- شعر الحسين بن مُطَيْر / جمع وتحقيق د. محسن غياض/ بغداد ط ١٣٩١
١٩٨- شعر خُفاف بن نُدْبَة/ جمع وتحقيق د. نورى القيسى / بغداد ١٩٦٨.
١٩٩- شعر الراعي النُّمَيْرِي/ تحقيق د. نورى القيسى وهلال ناجى / العراق ١٤٠٠.
٢٠٠- شعر ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّي/ صنعة د. نورى القيسى / بغداد ١٩٦٨.
٢٠١- شعر عبد الله بن الزبير/ جمع وتحقيق د. يحيى الجبورى/ بغداد ١٣٩٤.
٢٠٢- شعر عَبْدَة بن الطبيب / جمع وتحقيق د. يحيى الجبورى/ بغداد ط ١٣٩١
٢٠٣- شعر عُرْوَة بن أذينة / د. يحيى الجبورى / بغداد .
٢٠٤- شعر عمر بن لَجَأ التيمي / د. يحيى الجبورى ط ١٣٩٦.
٢٠٥- شعر عمرو بن أحمر الباهلي / جمع وتحقيق د. حسين عطوان/ دمشق
٢٠٦- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدى/ جمع وتحقيق مطاع الطرابيشى / دمشق ١٣٩٤.
٢٠٧- شعر قيس بن زهير / عادل جاسم البياتى / ط. /١٩٧٢/ النجف
٢٠٨- شعر الكميت بن زيد / جمع داود سلوم/ بغداد ١٩٦٩/ النجف
٢٠٩- شعر معن بن أوس المزنى / رواية أبي على القالى
٢١٠- شعر النابغة الجعدي / ط. أولى / المكتب الإسلامى / بيروت .
٢١١- شعر النعمان بن بشير الأنصارى/ تحقيق د. يحيى الجبورى/ بغداد ط أولى ١٣٨٨.
٢١٢- شعر النَّمِر بن تولب/ صنعة د. نورى القيسى / بغداد
٢١٣- شعر هُدْبة بن الخشرم/ جمع وتحقيق د. يحيى الجبورى/ دمشق ١٩٧٦.
٢١٤- الشعر والشعراء/ ابن قتيبة (٢٧٦) تحقيق أحمد شاكر/ دار المعارف / ١٩٦٦/ مصر.
٢١٥- الصحاح / الجوهرى (٣٩٣) تحقيق عبد الغفور عطار .
٢١٦- صحيح ابن خُزَيْمَة/ محمد بن إسحاق (٣١١) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمى / المكتب الإسلامى / بيروت .
٢١٧- صحيح مسلم ومعه شرح النووى/ للإمام مسلم (٢٦١) تحقيق عبد الله أحمد أبوزينة .

٢١٨- صفة الصفوة / ابن الجوزي (٥٩٧) تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس / ط. أولى ١٣٨٩/ حلب .
٢١٩- صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم / محمد ناصر الدين الألباني /ط. ثامنة/ المكتب الإسلامي .
٢٢٠- ضبط الأعلام / أحمد تيمور/ القاهرة / ١٣٦٦.
٢٢١- الضراء/ محمود شكري الآلوسي / صورة عن طبعته الأولى .
٢٢٢- ضياء السالك/ ابن هشام (٧٦١) القاهرة / ١٣٧٦.
٢٢٣- طبقات الحفاظ/ السيوطي (٩١١) تحقيق علي محمد عمر/ مصر/ ط. أولى / ١٣٩٣.
٢٢٤- طبقات الحنابلة/ محمد بن أبي يعلى (٤٥٨) القاهرة/ ١٣٧١.
٢٢٥- طبقات الشافعية الكبرى/ السبكي (٧٧١) تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو/ ط. أولى .
٢٢٦- طبقات الشعراء/ ابن المعتز (٢٩٦) ط. ثالثة/ مصر.
٢٢٧- طبقات فحول الشعراء / محمد بن سلام (٢٣١) تحقيق محمود شاكر.
٢٢٨- طبقات الفقهاء/ الشيرازي (٤٧٦) تحقيق د. إحسان عباس / بيروت ١٩٧٠م.
٢٢٩- الطبقات الكبرى/ محمد بن سعد (٢٣٠) القاهرة ١٣٨٨.
٢٣٠- طبقات المفسرين / الداودي (٩٤٥) تحقيق علي محمد عمر / ط. أولى / ١٣٩٢ القاهرة .
٢٣١- طبقات النحويين واللغويين / للزُبَيْدي (٣٧٩) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / القاهرة .
٢٣٢- الطرائف الأدبية/ جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني / صورة .
٢٣٣- العباب / الصاغاني (٦٥٠) تحقيق د. فير محمد حسن/ بغداد ١٣٩٨/ ط. أولى .
٢٣٤- العمدة/ ابن رشيق (ت٤٥٦) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / ط. ثالثة ١٣٨٣/ القاهرة .
٢٣٥- عيون الأخبار/ ابن قتيبة (٢٧٦) ١٩٧٣/ القاهرة .
٢٣٦- غاية النهاية في طبقات القراء/ ابن الجزري (٨٣٣) نشر ج. براجستراسر/ ١٣٥١ .
٢٣٧- الغرر المثلثة والدرر المبثثة/ الفيروزابادي (٨١٧).
٢٣٨- غريب الحديث أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤) صورة عن طبعة الهند
٢٣٩- غريب الحديث / ابن قتيبة (٢٧٦) تحقيق د. عبد الله الجبوري/ العراق / ط. أولى ١٣٩٧.
٢٤٠- غريب الحديث / الخطابي (٣٨٨) مخطوط مصور في مركز البحث في جامعة أم القرى .
٢٤١- غريب الحديث حتى نهاية القرن السادس/ إبراهيم يوسف/ رسالة جامعية في دار العلوم.
٢٤٢- الغريبين / الهروي (٤٠١) الجزء الأول مطبوع بتحقيق د. محمود الطناحي / القاهرة. ١٣٩٠ والباقي مخطوط مصور لدى د. محمود الطناحي .
٢٤٣- الفائق/ الزمخشري (٥٣٨) تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم/ ط. ثانية/ القاهرة .

٢٤٤- الفاخر / المفضل بن سلمة (٢٩١) تحقيق عبد العليم الطحاوى / ط. أولى / ١٣٨٠ / القاهرة .
٢٤٥- الفاضل / المبرد (٢٨٥) تحقيق عبد العزيز الميمنى / القاهرة ١٣٧٥ .
٢٤٦- فتح البارى / ابن حجر (٨٥٢) ط. م السلفية / ١٣٨٠ / القاهرة .
٢٤٧- الفتح الكبير / السيوطى (٩١١) بيروت / صورة .
٢٤٨- فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال / أبوعبيد البكرى (٤٨٧) تحقيق د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين ط. ١٣٩١ .
٢٤٩- فضل الصلاة على النبى / إسماعيل إسحاق (٢٨٢) تحقيق محمد ناصر الدين الألبانى / ط. ثانية ١٣٨٩ / بيروت .
٢٥٠- فقه اللغة وسر العربية / الثعالبى (٤٢٩) لم يذكر فيها الناشر او تاريخ الطبع .
٢٥١- فهارس تهذيب الأزهرى / عبد السلام هارون / ط. أولى ١٣٩٦ القاهرة .
٢٥٢- الفهرست / ابن النديم (٤٣٨) تحقيق رضا ـ تجدد / طهران .
٢٥٣- فوات الوفيات / ابن شاكر الكتبى (٧٦٤) تحقيق د. إحسان عباس / بيروت .
٢٥٤- القاموس المحيط / الفيروز آبادى (٨١٧) ط. ثالثة ١٣٠١ / مصر .
٢٥٥- القطع والائتناف / النحاس (٣٣٨) تحقيق د. أحمد خطاب / بغداد / ١٣٩٨ .
٢٥٦- القلب والإبدال / ابن السكّيت (٢٤٤) انظر الكنز اللغوى .
٢٥٧- الكامل / المبرد (٢٨٦) تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم والسيد شحاته / القاهرة .
٢٥٨- الكاشف / الذهبى (٧٤٨) تحقيق عزه عطيه وموسى الموشى / القاهرة / ط. أولى ١٣٩٢ .
٢٥٩- كتاب سيبويه / عمرو بن عثمان / تحقيق عبد السلام هارون .
٢٦٠- كشف الأستار عن زوائد البزّار / الهيثمى (٨٠٧) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى / ط. ١٣٩٩ / بيروت .
٢٦١- كشف الظنون / الحاج خليفة (١٠٦٧) صورة عن الطبعة التركية .
٢٦٢- الكشف عن وجوه القراءات السبع / مكى بن ابى طالب (٤٣٧) تحقيق د. محى الدين رمضان . دمشق ١٣٩٤ .
٢٦٣- كنز الحفاظ فى تهذيب الالفاظ (لابن السكيت) / التبريزى ٥٠٢ / بيروت / ١٨٩٥ صورة عنه .
٢٦٤- الكنز اللغوى (مجموعة رسائل لغوية نشرها د. أوغست هفنر) ١٩٠٣ / بيروت .
٢٦٥- اللّباب فى تهذيب الأنساب / عزالدين بن الأثير (٦٣٠) .
٢٦٦- كتاب اللبأ واللبن / أبوزيد الأنصارى / انظر البلغة .
٢٦٧- لحن العوام / محمد بن حسن الزُبَيْدِى (٣٧٩) تحقيق د. رمضان عبد التواب ط. أولى ١٩٦٤م .
٢٦٨- لسان العرب / ابن منظور (٧١١) دار لسان العرب / بيروت .
٢٦٩- كتاب اللغات فى القرآن / ابن عباس / تحقيق صلاح الدين المنجد / ط. ثانية / بيروت .

٢٧٠- ليس في كلام العرب / ابن خالويه (٣٧٠) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / ط. ثانية ١٣٩٩.
٢٧١- مالك ومتمم ابنا نويرة / ابتسام الصفار / بغداد ١٩٦٨.
٢٧٢- المؤتلف والمختلف / الآمدي (٣٧٠) تحقيق عبد الستار فراج / القاهرة / ١٣٨١.
٢٧٣- مجاز القرآن / أبو عبيدة (٢١٠) تحقيق فؤاد سزكين / ط. ثانية ١٣٩٠ / القاهرة.
٢٧٤- المجازات النبوية / الرضي (٤٠٦) تحقيق د. طه الزيني / القاهرة / ١٣٨٧.
٢٧٥- مجالس ثعلب / الثعلب (٢٩١) تحقيق عبد السلام هارون / ط. ثانية / القاهرة.
٢٧٦- مجمع الأمثال / الميداني (٥١٨) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / ط. ثانية ١٣٩٣.
٢٧٧- مجمع الغرائب / عبد الغافر الفارسي (٥٢٩) الجزء الثالث في دار الكتب المصرية رقم ٢٣٤ ق والأول في معهد المخطوطات.
٢٧٨- المُحَبَّر / ابن حبيب (٢٤٥) تصحيح د. ايلزه / بيروت / صورة.
٢٧٩- المحدث الفاصل / الرامهرمزي (٣٦٠) تحقيق محمد عجاج الخطيب / ط. أولى ١٣٩١.
٢٨٠- المحتسب / ابن جني (٣٩٢) تحقيق علي النجدي ناصف وصاحبه / القاهرة.
٢٨١- المحلى / ابن حزم (٤٥٦) القاهرة ١٣٨٧.
٢٨٢- مختارات ابن الشجري / هبة الله بن الشجري (٥٤٢) ط. أولى ١٣٤٤.
٢٨٣- مختصر شعب الإيمان للبيهقي / لعمر القزويني (٦٩٩) ضمن الرسائل المنيرية.
٢٨٤- المذكر والمؤنث / ابن الأنباري (٣٢٨) تحقيق د. طارق الجنابي / ط. أولى ١٩٧٨ م بغداد.
٢٨٥- مراتب النحويين / أبو الطيب اللغوي (٣٥١) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم / القاهرة.
٢٨٦- المراسيل / ابن أبي حاتم (٣٢٧) ط. أولى ١٣٩٧ بيروت.
٢٨٧- مروج الذهب / المسعودي (٣٤٦) تحقيق محي الدين عبد الحميد / ط. رابعة ١٣٨٥.
٢٨٨- المزهر / السيوطي (٩١١) علق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم ورفيقاه / ط. الرابعة ١٣٧٨.
٢٨٩- مسائل الإمام أحمد / أبو داود السجستاني (٢٧٥) صورة عن طبعة المنار.
٢٩٠- المستدرك على الصحيحين / الحاكم (٤٠٥) بيروت ١٣٩٨ صورة.
٢٩١- المستقصى / الزمخشري (٥٣٨) بيروت / صورة عن طبعة الهند.
٢٩٢- المسلسل / التميمي (٥٣٨) تحقيق محمد عبد الجواد / القاهرة.
٢٩٣- مسند الإمام احمد بن حنبل (٢٤١) المكتب الاسلامي / بيروت / صورة.
٢٩٤- المسند / الحميدي (٢١٩) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / المجلس العلمي / الهند.
٢٩٥- مسند أبي عوانة / يعقوب بن إسحاق (٣١٦) بيروت / صورة.
٢٩٦- مسند عمر بن عبد العزيز / ابن الباغندي (٣١٢) باكستان.

٢٩٧- مشارق الأنوار/ القاضي عياض (٥٤٤) بيروت/ صورة .

٢٩٨- مشاهير علماء الأمصار / ابن حبان البستي (٣٥٤) القاهرة ١٣٧٩ .

٢٩٩- المشتبه/ الذهبي (٧٤٨) تحقيق علي محمد البجاوي/ ط. أولى ١٩٦٢ .

٣٠٠- مشكل إعراب القرآن (مكي بن أبي طالب) (٤٣٧) تحقيق ياسين السوّاس، ١٣٩٤ دمشق .

٣٠١- مشكل الحديث / ابن فورك (٤٠٦) تحقيق موسى محمد علي / القاهرة .

٣٠٢- المصباح المنير/ الفيومي (٧٧٠) الناشر/ مصطفى الحلبي / القاهرة .

٣٠٣- المصنف/ عبد الرزاق الصنعاني (٢١١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ١٣٩٠

٣٠٤- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع/ علي القاري (١٠١٤) تحقيق عبد الفتاح أبوغدة ١٣٨٩ .

٣٠٥- المطالب العالية / ابن حجر (٨٥٢) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

٣٠٦- كتاب المطر/ أبوزيد الأنصاري (٢١٥) أنظر البلغة .

٣٠٧- المعارف / ابن قتيبة (٢٧٦) تحقيق د. ثروة عكاشة/ ط. ثانية/ مصر.

٣٠٨- معالم السنن / الخطابي (٣٨٨) انظر سنن أبي داود .

٣٠٩- معاني القرآن/ الفراء (٢٠٧) تحقيق أحمد يوسف نجاتي وآخرين/ ط. أولى .

٣١٠- المعتمد في الأدوية المفردة/ المظفر الرسولي (٦٩٤) ط. ثالثة ١٣٩٥ .

٣١١- معجم الأدباء/ ياقوت الحموي (٦٢٦) مكتبة عيسى الحلبي / مصر.

٣١٢- معجم البلدان/ ياقوت/ دار صادر / بيروت .

٣١٣- المعجم الصغير للطبراني (٣٦٠) ط سنة ١٣٨٨/ السلفية بالمدينة .

٣١٤- المعجم العربي / د . حسين نصار/ ط. ثانية ١٩٦٨ .

٣١٥- المعجم الكبير / للطبراني (٣٦٠) تحقيق حمدي عبد المجيد / العراق .

٣١٦- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث/ لفيف من المستشرقين / صورة عن طبعة ليدن ١٩٣٦ .

٣١٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن/ محمد فؤاد عبد الباقي .

٣١٨- معجم قبائل العرب / عمر رضا كحالة/ ط. ثانية ١٣٨٨ .

٣١٩- معجم ما استعجم/ أبوعبيد البكري (٤٨٧) ط. أولى ١٣٦٤ .

٣٢٠- معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة / دمشق ١٣٧٦ .

٣٢١- معجم مقاييس اللغة / ابن فارس (٣٩٥) تحقيق عبد السلام هارون/ ط. أولى ١٣٦٦ .

٣٢٢- المعرب / للجواليقي (٥٤٠) تحقيق أحمد شاكر ط. ثانية ١٣٨٩ .

٣٢٣- معرفة القراء الكبار /الذهبي (٧٤٨) تحقيق محمد سيد جاد الحق / ط. أولى / القاهرة .

٣٢٤- المعمرون/ أبوحاتم السجستاني (٢٥٠) تحقيق عبد المنعم عامر/ ١٩٦١ / القاهرة .

٣٢٥- المعيار في أوزان الأشعار/ الشنتريني (٥٤٩) تحقيق د. رضوان الداية/ ط. ثانية ١٣٩١ .

٣٢٦- المغانم المطابة/ الفيروزآبادي (٨١٧) تحقيق حمد الجاسر/ ط. أولى ١٣٨٩ . (قسم المواضع منه).

٣٢٧- مغني اللبيب/ ابن هشام (٧٦١) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / مصر .
٣٢٨- المغيث / أبو موسى المديني (٥٨١) صورة عن نسخة مكتبة فيض الله رقم ٢١٠٦ .
٣٢٩- المفضليات/ للضبي (١٧٨) تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون/ط. رابعة .
٣٣٠- المقاصد الحسنة/ السخاوي (٩٠٢) صححه عبد الله محمد صديق / بيروت ١٣٩٩ .
٣٣١- المقتضب / المبرد (٢٨٥) تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة/ القاهرة .
٣٣٢- كتاب المُلَمَّع/ النَّمري (٣٨٥) تحقيق وجيهة السطل/ دمشق ١٣٩٦ .
٣٣٣- كتاب المناسك/ المنسوب للحربي (٢٨٥) تحقيق حمد الجاسر/ ١٣٨٩ .
٣٣٤- مناقب الإمام أحمد / ابن الجوزي (٥٩٧) بيروت ط ١٣٩٣ .
٣٣٥- منال الطالب/ ابن الأثير (٦٠٦) تحقيق د . محمود الطناحي / جامعة أم القرى .
٣٣٦- المنتخب مما في خزائن حلب من الكتب / وهو فهرس لأهم كتب حلب في القرن السابع .
٣٣٧- المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية/ محمد ناصر الدين الألباني /دمشق ١٣٩١ .
٣٣٨- المنتظم/ ابن الجوزي (٥٩٧) المطبوع ٥ - ١٠ صورة عن طبعة الهند .
٣٣٩- المنجد / كراع النمل (٣١٠) تحقيق د . أحمد مختار عمر ، وضاحي عبد الباقي ١٣٩٦ .
٣٤٠- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي (٢٠٤) / أحمد البنا (الساعاتي) ط . ثانية ١٤٠٠/ بيروت .
٣٤١- المنصف / ابن جني (٣٩٢) تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين / ١٣٧٣/ القاهرة .
٣٤٢- المنقوص والممدود / الفراء (٢٠٧) تحقيق عبد العزيز الميمني / القاهرة .
٣٤٣- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان / الهيثمي (٨٠٧) تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة / القاهرة .
٣٤٤- الموشح / المرزباني (٣٨٤) / نهضة مصر / القاهرة .
٣٤٥- الموطأ / الإمام مالك (١٧٩) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي /القاهرة .
٣٤٦- ميزان الاعتدال / الذهبي (٧٤٨) تحقيق علي محمد البجاوي/ القاهرة .
٣٤٧- النبات/ الأصمعي (٢١٦) تحقيق عبد الله الغنيم/ القاهرة ١٣٩٢ . وانظر البلغة .
٣٤٨- كتاب النخل والكرم / الأصمعي ضمن البلغة .
٣٤٩- نزهة الألِبَّاء/ ابنُ الأنْباري (٥٧٧) تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم/القاهرة .
٣٥٠- نسب قريش / المصعب الزبيري (٢٣٦) ط . ثانية/ القاهرة .
٣٥١- النصف الأول من كتاب الزهرة/ أبوبكر محمد بن أبي سليمان الأصفهاني ( ) ط ١٣٥١ - .
٣٥٢- النشر في القراء العشر/ ابن الجزري (٨٣٣) القاهرة .
٣٥٣- نظام الغريب / عيسى بن إبراهيم الربعي / ط . أولى مصر .
٣٥٤- النقائض / أبوعبيدة (٢١٠) صورة عن طبعة أوربة .

٣٥٥- نوادر المخطوطات (مجموعة رسائل صغيرة) تحقيق عبد السلام هـــارون/ ط. ثانية ١٣٩٢.
٣٥٦- النوادر في اللغة / أبوزيد الأنصاري (٢١٥) بيروت/ ط. ثانية ١٣٨٧.
٣٥٧- نورالقبس/ يوسف بن أحمد اليغموري / تحقيق زلهايم ١٣٨٤.
٣٥٨- النهاية/ ابن الأثير (٦٠٦)تحقيق طاهر الزاوى ود. محمود الطناحـى / ط. أولى ١٣٨٣.
٣٥٩- نهج البلاغة/ الشريف الرضى (٤٠٦) تحقيق محمد محيى الديـــــن عبد الحميد / القاهرة.
٣٦٠- الوافي بالوفيات / الصفدى (٧٦٤) ١٣٨٩ أوروبة.
٣٦١- الوافي في العروض والقوافي / التبريزى (٥٠٢) تحقيق عمر يحيى وفخرالدين قباوة/ ط. أولى.
٣٦٢- الوصايا / السجستاني / انظر المعمرون.
٣٦٣- وفيات الأعيان / ابن خلكان (٦٨١) تحقيق د. إحسان عباس / بيروت.
٣٦٤- الولاة والقضاة / محمد بن يوسف الكندى (٣٥٠) بغداد /صورة.
٣٦٥- هدية العارفين / البغدادى / صورة عن طبعته التركية.
٣٦٦- همع الهوامع/ السيوطى (٩١١) بيروت/ صورة.
